المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دار الجاحظ - الجمهورية العراقية

المجلد التاسع [illegible] ث - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

٣

المورد   المجلد التاسع   خريف ١٩٨٠   العدد الثالث

دار الحرية للطباعة ـ بغداد   ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م

إنَّنَا بِعَمَلِيَّةِ تَحْرِيكِ المَاضِي نُرِيدُ
أَنْ نُقِيمَ جِسْراً بَيْنَهُ وَبَيْنَ الحَاضِرِ
مُتَوَاصِلِينَ مَعَ الذُّرَى الَّتِي خَلَقَتْهَا

الامَّةُ فِي تُرَاثِهَا..

الرَّئِيسُ القَائِدُ
صَدَّام حُسَين

المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام
دار الجاحظ ـ بغداد
الجمهورية العراقية

عنوان المجلة

الجمهورية العراقية ـ بغداد

وزارة الثقافة والاعلام

دار الجاحظ

※ الاشراف الفني ـ عباس عبدالله

سعادةُ « الموردِ » بتكريمِ رئيسِ تحريرِها

بقلم

صادق هامل ديكان

دار الجاحظ ـ مجلة المورد

دأبتْ قيادةُ الحزبِ والثورةِ على تكريمِ الثقافةِ أدباً وعلماً وفناً ، والصحافةِ تحريراً وتصميماً ، والانتاجِ عملاً وفلاحةً ووظيفةً في أَشخاصٍ استطاعوا أن يلمعوا مثقفين وصحفيين وعمالاً وفلاحين وموظفين ٠٠ فاستحقوا الجزاءَ السابغَ ٠

وهذا التكريمُ استقرَّ في عراقِ البعثِ تقليداً مكيناً بعد أن استمدَّ حياتَهُ من البادرةِ التكريميّةِ التي صافح بها عمرُ بنُ الخطّابِ أبطالَ القادسية ٠

انه مؤشّرٌ صادقٌ ، ودليلٌ امينٌ على اعجابِ قيادتِنا الثوريّةِ بالجهودِ المبذولةِ في بناءِ واقعِنا الأزهر ، وَفْقَ مستوى رفيعٍ من الشعورِ بالمسؤوليةِ حيالَ مباديء الحزبِ والثورةِ ٠٠

وشاءتِ الارادةُ الخيّرةُ ان يكونَ الاستاذُ الباحثُ عبدُالحميد العَلَوْجي ضمنَ المشمولين بتكريمِ وزارةِ الثقافةِ والاعلامِ ٠٠ فجاء هذا التكريمُ على قَدْرِهِ ، ورَسَخَ تثميناً لجهدٍ كبيرٍ بذله العلوجيُّ في خدمةِ التراثِ العربيّ على امتدادِ حضارةٍ متراميةٍ بين ماضٍ وحاضرٍ ٠٠ ولا غرو في ذلك لأننا عرفناه من بعيدٍ ، وعن كَثَبٍ ، معجزةً انتاجية ، وفكراً موسوعياً جوّالاً ، ومَعْبراً يشدُّ التراثَ

بالمعاصرة • وقد تأمَّلَ في هذه المكرمة ملياً الاستاذُ لطيف نصيف جاسم وزيرُ الثقافةِ والاعلام ، فَحَمِدَ اللهَ فيه وخَصَّه بشكرٍ بليغٍ صباحَ اليومِ الثالثِ من شهر مايس ١٩٨٠ ، ضمن كتابٍ رسميّ ، هذا محتواه :

« الى السيد عبدالحميد العلوجي – رئيس تحرير المورد :

بالنظر لما تبذله من جهودٍ مخلصةٍ في سبيلِ اغناءِ النهضةِ الثقافيةِ والتراثيةِ في البلد من خلال التواصلِ الدائبِ والدائمِ في البحثِ والتحقيقِ والتأليفِ •• نقدّمُ لك شكرَنا وتقديرنا ، متمنين لك دوامَ التوفيقِ ، لما تقدمه من بحوثٍ ونتاجاتٍ لأحياء تراثِ الامّةِ وَفْقَ توجيهاتِ حزبنا القائدِ حزبِ البعثِ العربيِ الاشتراكيّ » •

وقد عزّزَ السيّدُ الوزيرُ هذا الشكر بهديّةٍ تقديريةٍ توازي مكانةَ المشكورِ في الصعيدِ الثقافي •

ورأتْ دارُ الجاحظِ للنشرِ أن تمدَّ يداً بيضاء لموظّفِها الناشطِ عبدالحميد العلوجي اعترافا منها بعطائه الفكري وأمانته الوظيفية فأقامت له مأدبةَ غداءٍ في « خان مرجان » ظُهْرَ اليوم الرابع من حزيران ١٩٨٠ •• دعتْ اليها نخبةً مرموقةً من بين العاملين في الوسطِ الثقافي – الاعلامي •

وقد استهلّ الاستاذُ موفّق خضر المديرُ العامُ لدار الجاحظ ، هذا الحفلَ البهيجَ بكلمةٍ تقييمية ، هذا مضمونُها :

« دأبتِ القيادةُ السياسيّةُ ، وعلى رأسها الرئيسُ القائدُ صدام حسين على تكريمِ الموهوبين المبدعين • ووزارةُ الثقافةِ والاعلامِ إذْ تكرّمُ اليومَ الزميلَ الاستاذَ عبدالحميد العلوجي ،

فانما تستلهمُ في هذا التكريمِ المنهجَ القويمَ الذي تبنّته الثورةُ . والاستاذُ العلوجي غنيٌ عن التعريفِ وفضلُه على الادبِ العربي والتراثِ العربي تَشْهَدُ به مؤلفاتُه الموسوعيّةُ الضخمةُ التي تدلُّ على غزارةِ علمهِ وعِظَمِ جَلَدِهِ وجمالِ صبرِهِ ونُبْلِ غايتهِ مما جعله فخراً ليس للعراقِ وحَسْبُ وانما للامّةِ العربيةِ بأسرها . واذا كان ادبُ النفسِ ظهيراً لادبِ الدرس ومكمّلاً له ، فنصيبُ الاستاذِ العلوجي من الأدَبَيْن وافرٌ وحظّه في الحَلْبَتَيْن عظيمٌ . وحسبه هذا التواضعُ الجمُّ وهذه الشخصيةُ الشعبيّةُ البسيطةُ البعيدةُ عن صَخَبِ الادّعاءِ ووهجِ الأضواءِ فهنيئاً له بهذا العلمِ ، وهنيئاً له بهذا الخُلُق ، وهنيئاً لنا بوجوده بيننا ، وهنيئاً له بهذا التكريمِ . والسلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته » .

ولم يملك الاستاذ العلوجي في مواجهة « شكر » السيد الوزير و « تثمين » دارِ الجاحظ إلاّ ان ينهضَ قائلاً :

« هاكُمْ قلبي يتفجّرُ وفاءً ومحبةً ..
هاكم العلوجيَّ كلَّه شاكراً ما جُوزِيَ به .

والرائعُ ان الاستاذَ الوزيرَ محمودٌ في هذا الحفلِ على تكريمي ، والأبلغُ روعةً ان هذا التكريمَ يُفْصِحُ عن ثِقَةِ الحزبِ والثورةِ بموظّفٍ بسيطٍ مثلي ، استطاع مثابراً حريصاً ان يوازنَ بين الواجبِ والمسؤوليةِ ، ويُطْلِقَ الرأيَ صادقاً ويُجْهِزَ على الوقتِ فيما ينفعُ ويُفيدُ . واني حيالَ هذه الثقةِ الغاليةِ ـ لابدَّ ان اكونَ دائماً عند حُسْنِ الظنّ .. لابد ان أكونَ جندياً ـ ولو مجهولاً ـ من جنودِ قائدنا الفذّ السيّدِ الرئيس صدام حسين ، وفي الختام ارجو لكم جميعاً ان تكونوا هدفَ تكريمٍ جديدٍ في غدٍ قريبٍ . والسلام عليكم » .

وأُختُتِمَ الحفلُ بِبُسَيْماتٍ عِذابٍ ، وجوبهت « مكرمة » السيّد الوزير بتقديرٍ ايجابيّ ٠٠ وثبَتَتْ هيئةُ تحرير « المورد » على التعاهدِ ببذلِ اقصىٰ الجهد تجاه مباديء الحزبِ والثورةِ ، وتجاه تراثنا العربي العظيم لتحقيق مطامحِ امّتنا العربيةِ بقيادةِ فارسِها المقدام ، الرئيس القائد صدام حسين ٠

ابن زهر الحفيد الأندلسي

حياته ، شعره ، موشحاته

بقلم الدكتور

محمد مجيد السعيد

رئيس جامعة الموصل ـ نينوى ـ العراق

عائلته :

ان المكانة المرموقة والشهرة الواسعة اللتين حظيت بهما عائلة بني زهر عبر اجيال عديدة في علم الطب والتداوي خاصة ، وفي الرياسة والادب عامة ، وفرتا لدينا مبررات تتبع تلك السلسلة من الاجداد والوقوف عند حلقاتها لاستكمال صورة البحث واستقصاء ابعاده ، فليس ابن زهر الحفيد سوى امتداد لذلك الرافد العلمي الذي يمتد عميقا الى قرنين من السنين ، وهو المحصلة التي تجسمت فيها خبرات الاباء جميعا ، وتجلت في نبوغها وتفوقها علومهم ومعارفهم ، فكان القمة تبوأتها عائلتهم ووصلتها شهرتهم ، ولاجل ان نصل الى موضوع بحثنا الاساس نجد من الضروري ان نقف بشيء من التركيز عند افراد تلك العائلة لنتابع تواصل المعارف والعلوم لدى ابنائها . فاقدم أولئك الاجداد الذين عرفت بهم كتب التراجم واشارت الى مكانتهم وتقدمهم في ميادين العلم والادب ابو بكر محمد بن مروان بن زهر(١) ، وهو جد الحفيد لابيه ، وكان موصوفا بالادب والفتوى والشورى متفننا في العلوم ، جامعا للدراية والرواية(٢) ، وكانت له مساهمة فعالة في قيام الدولة العبادية في اشبيلية ، ولكن ابن عباد القاضي خشي منه فأخرجه عن بلده واستصفيت امواله فلحق بشرق الاندلس(٣) ، واقام بوشقة ثم بطليرة بقية عمره(٤) .

اما ابنه ابو مروان بن عبدالملك بن ابي بكر محمد(٥) ـ والد جد الحفيد ـ فقد رحل الى المشرق لتلقي العلوم فبرع في صناعة الطب واشتهر هناك في ممارسة تلك المهنة حتى « تولى رئاسة الطب ببغداد ثم بمصر ثم بالقيروان(٦) » وعند عودته الى الاندلس اقام في دانية عند ملكها مجاهد العامري الذي أكرمه واعلى منزلته(٧) ، ومن دانية طار ذكره الى اقطار الاندلس والمغرب بتقدمه في صناعة الطب وبراعته فيه(٨) .

وكان ابو مروان عبدالملك الى جانب عنايته

---

(١) انظر ترجمته في : ابن بشكوال : الصلة ق ٥١٤/٢ رقم ترجمته ١١٢٢ ، ابن دحية : المطرب ١٨٥ ، المقري : النفح ٢٤٤/٢ ، ٤٣٢/٣ ، ابن خلكان : وفيات الاعيان: ٤٣٧/٤ .

(٢) انظر : ابن بشكوال : الصلة ق ٥١٤/١ ، ابن دحية : المطرب : ١٨٥ ، المقري : النفح ٢٤٤/٢ .

(٣) انظر : المقري : النفح ٤٣٢/٣ .

(٤) انظر : نفسه ٤٣٢/٣ ، ابن بشكوال : الصلة ق ٥١٥/٢ ، كانت وفاته سنة ٤٢٢هـ عن ست وثمانين سنة .

(٥) وردت ترجمته في : ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء : ١٠٣/٣ ، ابن دحية : المطرب ١٨٥ ، عبدالملك المراكشي : الذيل والتكملة : السفر الخامس ، القسم الاول ، ص ٣٧ ، ابن الابار : التكملة (ط : مجريط) رقم ترجمته ١٧١٧ ، ابن خلكان : الوفيات ٤٣٦/٤ المقري : النفح ٢٤٤/٢ .

(٦) ابن دحية : المطرب ١٨٥ .

(٧) ابن أبي أصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٣/٣ .

(٨) انظر : ابن دحية : المطرب ١٨٥ ، ابن أبي أصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٤/٣ .

بالطب « فقيها حافظا يقظا متفننا في معارف »(٩) ، وانتهت حياته في دانية ودفن بازاء الجامع القديم مع قبر ابي الوليد الوقشي(١٠) ، ثم خلفه في صناعة الطب ابو العلاء زهر بن عبدالملك(١١) ـ جد الحفيد ـ وكان «وزير ذلك الدهر وعظيمه» وفيلسوف العصر وحكيمه(١٢) « وقد اشاد به ابن بسام في الذخيرة ، وقال عنه » ، احد الافراد والامجاد من اياد ، وهو في وقتنا البحر الذي لا يبلغ بالتحصيل ، والصبح الذي لا يفتقر معه الى دليل(١٣) ، وكان منذ طفولته مولعا بتعلم الطب عن ابيه(١٤) ، حتى عرف به ، فتبوأ مكانة مرموقة في هذا المجال ونال شهرة واسعة تجاوزت حدود الاندلس الى الشام والعراق(١٥) حتى « أنسي من قبله احاطة به ، وحذقا لمعانيه »(١٦) وعرفت له « علاجات مختارة تدل على قوته في صناعة الطب واطلاعه على دقائقها(١٧) » فأصبح الطبيب الخاص لامير المسلمين يوسف بن تاشفين ، ونال لديه حظوة لم ينلها احد من اهل الاندلس »(١٨) .

خلف مجموعة مؤلفات منها « كتاب الخواص ، كتاب الادوية المفردة ، كتاب الايضاح بشواهد الافتضاح في الرد على ابن رضوان فيما رده على حنين بن اسحاق في كتاب المدخل في الطب ، وكتاب حل شكوك الرازي على كتب جالينوس مجربات ، مقالة في الرد على ابي علي بن سينا في مواضع من كتابه الادوية المفردة »(١٩) ، وذكر له ابن الابار كتابين آخرين لم يوردهما ابن ابي اصيبعة هما : كتاب الطرر ، وكتاب في الادوية لم يكمله(٢٠) وهو كوالده لم يقصر اهتمامه على الطب فقط ، بل اعتنى ايضا بالادب والشعر ، وله مقطوعات رقيقة في اغراض متنوعة(٢١) .

انتهت حياته بسبب نغلة بين كتفيه في مدينة قرطبة سنة ٥٢٥هـ(٢٢) .

لم تنقطع بوفاته عناية هذه العائلة بصناعة الطب والتداوي ، فقد ورثها ابنه ابو مروان عبدالملك(٢٣) ـ والد الحفيد ـ « فكان بارعا فيها موفقا في علاج المرضى »(٢٤) « وكان جيد الاستقصاء في الادوية المفردة والمركبة ، حسن المعالجة »(٢٥) حتى اشتهر كوالده في بقاع الاندلس كلها وتداول الناس مصنفاته(٢٦) . وكان « ابو الوليد ابن رشد يقول بتفضيله في صناعته على غيره من اهل عصره ويرفع به ويشهد بمهارته(٢٧) » وقد خدم دولة الملثمين ثم دولة الموحدين ونال تقديرا وتكريما من قبل حكام الدولتين ، والف بتوجيه منهم مصنفات طبية قيمة ، منها كتاب « الاقتصاد في صلاح الاجساد » ألفه لامير المسلمين ابي يعقوب بن تاشفين(٢٨) ، المتوفى سنة ٥٠٠هـ ، واظنه لولده علي بن يوسف بن تاشفين المتوفى سنة ٥٣٧هـ ، كما الف كتاب « الترياق السبعيني » وكتاب «الاغذية» للخليفة عبدالمؤمن بن علي(٢٩) ، وللاخير شهرة

---

(٩) عبدالملك المراكشي : الذيل س ٥ ق ٣٧/١ .

(١٠) نفسه : س ٥ ق ٣٧/١ ، ابن دحية : المطرب ١٨٥ ، وجعل ابن ابي اصيبعة وفاته في مدينة اشبيلية تاركا وراءه ثروة طائلة واموالا جزيلة ، الطبقات : ١٠٤/٣ .

(١١) انظر ترجمته واخباره في : ابن بسام : الذخيرة (مخطوط) القسم الثاني ١٣٢ ، ١٣٧ ، وما بعدها ابن خلكان : الوفيات ٣٤٦/٤ ، المراكشي : المعجب ٢٣٨ ، ابن دحية : المطرب ١٨٥ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٤/٣ وما بعدها ، الصفدي : الوافي بالوفيات : نشر س. ديدرينغ ٤٣/٤ ، المقرى : النفح ٢٤٥/٢ ، ١٩٣/٣ ، ٢٤٦ ، ٣٧١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٧١ ١٢/٤ ، ١٣ ، ابن الابار : التكملة (ط. القاهرة) ٣٣٤/٢ ، ترجمة رقم ٩٠٧ ، ابن عباد : ديوان المعتمد ابن عباد ٩٠ .

(١٢) ابن دحية: المطرب ١٨٥، وانظر المقرى : النفح ٢٤٥/٢ :

(١٣) ابن بسام : الذخيرة ١٣٢/٢ .

(١٤) انظر : ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٤/٣ .

(١٥) انظر : المقري : ٤٣٢/٣ .

(١٦) ابن الابار : التكملة (ط . القاهرة) ٣٣٤/١ .

(١٧) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٤/٣ .

(١٨) انظر : ابن الابار : التكملة ٣٣٤/١ ، المراكشي : المعجب ٢١٨ .

(١٩) انظر : ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٦/٣ ، وقد ذكر له عدة وسائل طبية اخرى غير ما ذكرنا .

(٢٠) انظر : ابن الابار : التكملة : ٣٣٤/١ .

(٢١) انظر : ابن ابي اصيبعة ١٠٥/٣ ، ١٠٦ ، المقري : النفح : ٤٣٣/٣ .

(٢٢) انظر : ابن دحية : المطرب ١٨٥ ، المقري : النفح ٢٤٥/٢ .

«النغلة» : الجرح المتعفن ، واشار ابن ابي اصيبعةالى انه دفن في اشبيلية دون ذكر مكان وفاته (طبقات الاطباء ١٠٥/٣) .

(٢٣) انظر : ترجمته واخباره في : ابن دحية : المطرب ١٨٥ ابن سعيد المغربي : المغرب ٢٧٠/٢ ، ابن ابي اصيبعة: طبقات الاطباء ١٠٦/٣ وما بعدها ، عبدالملك المراكشي : الذيل س ١ ق ١٨/١ ، ١٩ .

(٢٤) عبدالملك المراكشي : الذيل س ١ ق ١٨/١ .

(٢٥) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٦/٣ .

(٢٦) انظر : نفسه ١٠٦/٣ .

(٢٧) عبدالملك المراكشي : الذيل س ١ ق ١٨/١ .

(٢٨) نفسه : س ١ ق ١٨/١ .

(٢٩) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٧/٣ ، المقري : النفح ١٨٥/٣ .

وصيت في المشرق والمغرب(٣٠) ، واذا كان والده مختصا بيوسف ابن تاشفين ومشرفا على علاجه فان عبدالمؤمن بن علي اعتمد على ابي مروان عبدالملك في تطبيبه ومداواته « وأناله من الانعام والعطايا فوق امنيته ، وكان مكينا عنده عالي القدر متميزا على كثير من ابناء زمانه »(٣١) .

وله من المؤلفات غير كتاب الاقتصاد وكتاب الاغذية وكتاب الترياق السبعيني التي سبق ذكرها كتب ورسائل اخرى منها ، كتاب « التيسير في المداوات والتدبير »(٣٢) الذي الفه للقاضي ابي الوليد ابن رشد ، وكتاب « الزينة » ومقالة في علل الكلي ، ورسالة في علتي البرص والبهق(٣٣) .

توفي في اشبيلية عام ٥٥٧هـ ، ودفن خارج باب الفتح(٣٤) ، تاركا وراءه تلاميذ في صناعة الطب مشهورين معروفين في الاندلس من ابرزهم عدا ولده ابا بكر الحفيد « ابو الحسين بن اسرون المشهور بالمصروم ، وابو بكر بن الفقيه القاضي ابي الحسن قاضي اشبيلية ، وابو محمد الشذوني ، والفقيه الزاهد ابو عمران بن ابي عمران(٣٥) :

ابن زهر الحفيد :

وبعد هذه الرحلة الطويلة من التواصل العلمي والادبي عبر اعماق عائلة بني زهر نصل الى صاحبنا المترجم له ، ابي بكر محمد(٣٦) بن ابي مروان عبدالملك ابن ابي العلاء زهر بن ابي مروان عبدالملك بن ابي بكر محمد بن مروان بن زهر ابي بكر الايادي الاشبيلي(٣٧) ، الملقب (بالحفيد) .

كانت ولادته كما يروى عنه ابن دحية تلميذه ، في اشبيلية عام ٥٠٧(٣٨) ، وفيها نشأ وترعرع وتعلم العلوم الدينية واللغوية كبقية صبيان اشبيلية ممن يتوجهون نحو مدارس العلم والمعرفة فحفظ القرآن وسمع الحديث ورشف من مناهل الادب العربي شعره ونثره(٣٩) ، وكان يحفظ صحيح البخارى كله متنا واسنادا(٤٠) . أخذ صناعة الطب عن ابيه وجده ابي العلاء(٤١) ، وكان من شيوخه ومعلميه الذين اخذ عنهم غير والده وجده عبدالملك الباجي ، وهو الاستاذ الوحيد الذي ذكرته المصادر ، وقد لازمه سبع سنين وقرأ عليه المدونة لسحنون في مذهب مالك ومسند ابن ابي شيبه(٤٢) ، ولكننا مع ذلك نتوقع ان يكون له اكثر من استاذ وشيخ ، اغفلتهم كتب التراجم ، لما نعرفه عنه من سعة علم في الطب وتبحر في علوم العربية ، فقد نقل عنه تلميذه ابن دحية انه كان « بمكان من اللغة مكين ومورد من الطلب عذب معين ، كان يحفظ شعر ذي الرمة وهو ثلث لغة العرب مع الاشراف على اقوال جميع اهل الطب(٤٣) » وكان له تلاميذ عديدون من اشهرهم ابو الخطاب عمر بن الحسن بن دحية الكلبي مؤلف كتاب المطرب في اشعار اهل المغرب ، وابو علي الشلوبين(٤٤) ، وابو جعفر ابن الغزال(٤٥) .

---

(٣٠) المقرى : النفح ١٨٥/٣ .

(٣١) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٧/٣ .

(٣٢) ويسمى هذا الكتاب ايضا : كتاب التيسير في مداواة العلل على الاعضاء .

(٣٣) انظر مؤلفاته في : ابن ابي سعيد المغربي : المغرب ٢٧٠/١ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٧/٣ ، ١٠٩ ، عبدالملك المراكشي : الذيل س ١ ق ١٨/١ ، ١٩ ، المقري : النفح ١٨٥/٣ .

(٣٤) انظر عبدالملك المراكشي : الذيل س ١ ق ١٩/١ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٩/٣ ، واعتقد ان الاخير قد وهم فجعل وفاته بسبب نغلة في جنبه ، والمعروف ان ابا العلاء زهر هو الذي مات من اثر تلك النغلة .

(٣٥) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٩/٣ .

(٣٦) انظر اخباره وترجمته وانتاجه في : المراكشي : المعجب : ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢١٨ ، ابن دحية : المطرب : ١٨٥ وما بعدها ، ابن سعيد المغربي : المغرب : ٢٧١/١ وما بعدها ٢٧١/١ وما بعدها ٢٦٠/١ ، التجيبي ، زاد المسافر ٧١ ، ٧٢ . ابن الابار : التكملة ٥٥٥/٢ ترجمة رقم ١٤٩٩ ، ابن خلكان : الوفيات ٤٣٤/٤ وما بعدها ، الصفدي : الوافي ٣٩/٤ ترجمة رقم ١٤٩٧ : وله كتاب : توشيع التوشيح : ١٠ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤١ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٩/٣ وما بعدها ، الحموي : معجم الادباء : ٢١٦/١٨ وما بعدها ، ابن خلدون : المقدمة ١٣٢٨ ، ابن الخطيب : جيش التوشيح : ١٩٦ وما بعدها ، الذهبي : شذرات الذهب ٣٢٠/٤ ، المقري : النفح ١٥٥/١ ، ٤٦٣ ، ٢٤٧/٢ وما بعدها ، ٣٦٦ ، ١٩٣/٣ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٤٣٤ ، ٤٦٨ ، ٦/٧ وما بعدها ، ١١٣ ، ابو محمد الطيب ، قلادة النحر (مصور) : ج ٢ م ٧٨٣/٢ .

(٣٧) هناك بعض الاختلافات البسيطة في نسبه وقد اخذنا باشهرها .

(٣٨) ابن دحية : المطرب ١٨٩ .

(٣٩) الحموي : معجم الأدباء ٢١٦/١٨ .

(٤٠) الصفدي : الوافي ٣٩/٤ ، الذهبي : شذرات الذهب ٣٢٠/٤ .

(٤١) الحموي : معجم الادباء ٢١٦/١٨ ، الصفدي : الوافي ٣٩/٤ ، ابن الابار التكملة ٥٥٥/٢ ترجمة رقم ١٤٩٩ .

(٤٢) انظر الحموي : معجم الأدباء ٢١٧/٨ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٠/٣ .

(٤٣) ابن دحية : المطرب ١٨٨ .

(٤٤) الصفدي : الوافي ٣٩/٤ .

(٤٥) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٤/٣ .

كان ابن زهر الى جانب معاناته القريض والتوشيح ، معتنيا ــ كابائه ــ بمهنة الطب ، متابعا لاقوال علمائها وتجاربهم ، مباشرا اعمالها موصوفا بحسن المعالجة وجودة التدبير(٤٦) ، فلم يكن في زمانه اعلم منه بصناعة الطب ، وذكره قد شاع واشتهر في اقطار الاندلس وغيرها من البلاد(٤٧) » حتى لقب « بشيخ الطب وجالينوس العصر(٤٨) » وغدا المشرف على علاج ملوك الدولتين المرابطية والموحدية متمتعا لديهم بمنزلة مرموقة(٤٩) .

ومن الغريب انه ــ على شهرته واهتمامه بالطب ــ لم يؤلف في هذا العلم سوى كتاب «الترياق الخمسيني» للمنصور ابي يوسف يعقوب بن يوسف ابن عبدالمؤمن(٥٠) .

ويبدو ان صاحبناكان مستفيدا منتفعا منعلومه الطبية ، مراعيا ذلك في طريقة عيشه ، فقد روى عنه انه حافظ علىقوته وحيويته ونضارته حتىسن الشيخوخة ، ولم يشك من حواسه سوى ثقل في السمع اصابه اواخر ايامه(٥١) .

وعلى ضآلة المعلومات التي تتعلق بحياته الاجتماعية وبمسيرته الذاتية نستطيع القول بأنه كان موصوفا بالسماحة والجود ، نفاعا بماله وجاهه(٥٢) ، وكان مكينالدين قوي النفس محبا للخير .. مهيبا وله جرأة في الكلام(٥٣) ، معروفا بالتواضع والخلق الرفيع في التعامل مع اصدقائه وتلاميذه(٥٤) .

في عام ٥٩٥هـ وفد ابن زهر الى مراكش لتجديد بيعة امير المؤمنين ابيعبدالله محمد بن ابي يوسف(٥٥) ، ومكث هناك فترة معززا من لدن اميرها لما كان يتمتع به من مكانة مرموقة في علوم الطب ، ومن مراكش ارسل ابياته الرقيقة التي قالها في التشوق الى ولده الصغير :

ولـي واحـد مثل فـرخ القطا
صغـير تخلـف قلبـي لديـه(٥٦)
نأت عنـه داري فيـا وحشتا
لـذاك الشخيص وذاك الوجيه
تشـوقنـي وتشـوقتـه
فيبكـي علـيّ وأبكـي عليـه
لقـد تعب الشـوق ما بيننـا
فمنـه الـيّ ومنـي اليـه

وهذه الابيات تشير الى زواج له متأخر ، لانه في ذلك العام كان قد قارب التسعين من عمره ، ولا نعلم لـه من الاولاد سوى ولد يدعى ابا محمد عبدالله الذي كان هو الاخر طبيبا وقد تتلمذ على والده(٥٧) .

وفي مراكش لم ينج ابن زهـر الحفيـد مـن الحاسدينالكارهين لما بلغه منعظم جاه وعلوّ منزلة لدى امير المؤمنين ، وعلى رأس اولئك ابو زيـد عبدالرحمن بن يوجان وزير المنصور الذي بلغ به الحسد ان دس له السم في بيض(٥٨) فقضى عليـه وعلى بنت اخته التي دفعتها منيتها الى الاكل من ذلك البيض ولم ينفع فيهما علاج(٥٩) . فتوفي عام ٥٩٥هـ (١١٩٩م) في مراكش(٦٠) ، ودفن في الموضع المعروف بمقابر الشيوخ(٦١) ؛ وكان الحفيد قـد اوصى انتكتب علىقبره هذه الابيات التي تشير الى معاناته الطب :

تأمـل بحقـك يـا واقفـا
ولاحظ مكانا دفعنـا اليـه(٦٢)

(٤٦) انظر : ابن دحية : المطرب ١٨٨ ، الحموي : معجم الادباء ٢١٧/١٨ ، ابن ابي اصيبعة ١١٠/٣ .
(٤٧) ابن ابي اصيبعة ١١٠/٣ .
(٤٨) الذهبي : شذرات الذهب ٣٢٠/٤ ، ابو محمد الطيب : قلادة النحر : ج ٢ م ٧٨٣/٢ .
(٤٩) انظر : الحموي : معجم الادباء ٢١٨/١٨ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٠/٣ ، الذهبي : شذرات الذهب ٣٢٠/٤ .
(٥٠) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١١/٣ .
(٥١) انظر : نفسه ١٠٩/٣ ، الحموي : معجم الادباء ٢١٧/١٨
(٥٢) الصفدي : الوافي ٣٩/٤ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١١/٣ ، الذهبي : شذرات الذهب ٣٢٠/٤ .
(٥٣) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٠/٣ .
(٥٤) المراكشي : المعجب ١٤٥ .
(٥٥) المراكشي : المعجب ١٤٥ .
(٥٦) ابن خلكان : الوفيات ٤٣٥/٤ ، الصفدي : الوافي ٤٠/٤ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٤/٣ .
(٥٧) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٢٠/٣ ، وسوف نتعرض له في الصفحات القادمة .
(٥٨) نفسه : ١١٣/٣ .
(٥٩) نفسه : ١١٣/٣ .
(٦٠) ابن دحية : المطرب ١٨٩ ، الحموى : معجم الادباء ٢١٧/١٨ الصفدي : الوافي ٤٠/٤ ، الذهبي : شذرات الذهب : ٣٢٠/٤ ابو محمد الطيب : قلادة النحو ج ٢ م ٧٨٣/٢ . اما ابن ابي اصيبعة فقد جعل وفاته سنة ٥٩٦هـ (انظر : طبقات الاطباء ١١٠/٣) .
(٦١) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٠/٣ .
(٦٢) ابن خلكان : الوفيات ٤٣٦/٤ ، الحموي : معجم الادباء ٢٢٥/١٨ .

تراب الضـــريح علـى وجنتـي
كأني لـم امشـ يومـــا عليـــه
أداوى الانـــام حـذار المنـــون
وهــا انا قد صرت رهنــا لــديه

اطباء اخرون من بني زهر :

لم يقتصر علم الطب على الرجال من بني زهر بل تعداهم الى النساء ايضا ، كما انه لـم يتوقف عند الحفيد وينقطع بموته بل تواصل ذلك الى ابنائه من بعده ، فقد ذكر ابن ابي اصيبعة ان اخت الحفيد وابنتها التي توفيت على اثر تسممها بالبيض كانتا عالمتين بصناعة الطب والمداواة ، ولهما خبرة جيدة فيما يتعلق بمداواة النساء ، وكانتا تدخلان الــى نساء المنصور(٦٣) ، فهما اذا موضع ثقة امير المؤمنين في معالجة نسائه والاشراف على صحتهن .

كما ذكر ابن ابي اصيبعة ان ابنه ابا محمد عبدالله قد ورث عن ابيه هذه الحرفة واشتغل عليه ووقف على كثير من اسـرارها(٦٤) ، ومن غريب الصدف ان يتوفى هو الاخر مسموما في مدينة (سلا) سنة ٦٠٢هـ عن خمسة وعشرين عاما(٦٥) . مخلفا ولدين احدهما أبو العلاء الذي لا نعرف عنه شيئا سوى انه كان ذا عناية بالطب وله نظر جيد في كتب جالينوس(٦٦) . اما الاخر فقد اغفلته المصادر ولم تذكر عنه شيئا .

وعند شخصية ابي العـلاء محمـد تتوقف المصادر عن متابعة اخبار عائلة بني زهر الطبية التي توارثت هذه المهنة فتناقلها الطريف منهم عن التليد والاب عن الجد حتى تغلبت على نشاطاتهم الاخرى وغدوا من العوائل العربية ذات التاريخ المجيــد والسمعة الواسعة والتفوق الكبير في مجال الطب وعلومه وتطبيقاته .

شعره :

لم يذكر احد من الكتاب والمؤرخين ان لابن زهر ديوان شعر ، ولكن المراكشي يذكر في كتابه المعجب ان للحفيد « شعرا اجاد في اكثره »(٦٧) ولا ندري ان كان المراكشي ، وهو من معاصري مترجمنا وممن التقوا به في مراكش(٦٨) ، مبالغا في قوله هذا ام كان واصفا واقع الحال ، فنتاج شاعرنا الـذي وصلنا لا يتعدى اصابع اليدين عددا بين قصيـدة ومقطوعة يتكرر معظمها في كتب التراجم ، وهـي ــ بلا شك ــ لا تمثل كل شعره ، ومن خلال قراءتنا هذه النصوص يمكن تحديد اغراضها في الخمـــر والغزل والتشوق والشيخوخة والرثاء ، ففــي الخمر لديه قطعتان منهما واحدة تدور فكرتها حول انتقام الخمرة من شرابها ، فيصفها بانها حاقدة تبحث ابدا عن الثأر ولا تضيع فرصة تسنح لهـــا بذلك ، يقول :

وموسدين على الاكف خدودهـم
قد غالهم نوم الصباح وغالني(٦٩)
ما زلت اسقيهم واشرب كأسهـم
حتى سـكرت ونالهم ما نالنـي
والخمر تعلم كيف تأخذ ثأرهـــا
انـي أملـت اناءهـا فأمالنـــي

والفكرة مأخوذة من الاصباغي . كما سوف نوضح ذلك في الصفحات القادمة(٧٠) ، وفي قطعتـه الثانية يدعو الى الخمر والخلاعة والمجون . والى اغتنام العمر وامتصاص رضاب العيش حتى الثمالة: فالحياة فرصة لا تكرر والعمر مجموعة انفاس لابد أن تخبو وتهفت يوما ما وما دامت الحياة بهــذه التفاهة وقدر الانسان مرتبط بهذا الخيط المتهافت الهش ، فليس على المرء الا الاغراق في المجـــون والانغماس في مشارب اللذة والاندفاع وراء تجارب عاطفية لاجل امتلاك العمر واغتنام الزمن :

معنــى خصيب وباب مـــرتج ابدا
والدنّ والزق والابريق والكأس(٧١)
هذى الخـــلاعة لا شيء سمعت به
فاستغنم اللهو ان العمـر انفـــاس
ولـي حبيب مليح الـدلّ ذو غنـج
حلـو الشـمائل مـا في لثمـه باس
فان تعـذّر او عـزت مطالبـــه
فالكأس والكيس وسواس وخنـاس

ويبدو أن ابن زهر لم يلتزم بفلسفته تلك ، وانما عدل عنها حينما ادركته الشيخوخة واحس

(٦٣) طبقات الاطباء ١١٣/٣ .
(٦٤) نفسه : ١٢٠/٣ .
(٦٥) نفسه : ١٢١/٣ .
(٦٦) نفسه : ١٢١/٣ .
(٦٧) المراكشي : ١٤٦ .
(٦٨) نفسه : ١٤٥ .

(٦٩) ابن خلكان : الوفيات ٤٣٤/٤ .
(٧٠) انظر البحث : في الصفحات الآتية .
(٧١) التجيبي : زاد المسافر ٧٢ .

بأن الحياة منقضية ، وبأنه موشك على الفناء ، يقول :

لا المشيب على راسي فقلت له
الشيب والعيب لا والله ما اجتمعا(٧٢)
يا ساقي الكأس لا تعدل الي بها
فقد هجرت الحميا والحميم معا

فهذان البيتان يشيران الى زهد واضح وابتعاد عن كل معيب في نظره ، من خمر أو نساء ، لان الشيب نذير الموت .

وفي الغزل لديه قصيدة من عشرة ابيات(٧٣) وقطعة من بيتين(٧٤) واخرى من بيت واحد(٧٥) . والمقطوعات جميعها لا تعدو الغزل التقليدي المعتمد على صور الاقدمين والمتوجه بعناية الى الصناعة البلاغية التي تشعرك بتكلف واعتمال ملحوظين ، وسوف نتعرض لذلك بالتفصيل في دراستنا الكلية لشعره .

وفي غرض التشوق عثرنا على قطعة بعث بها الى ابن له صغير يتشوق فيها اليه حينما كان في مراكش بعيدا عن عياله ، وهي من شعره الجيد ، والقطعة تمثل صدقا واضحا في تجربتها وتصور مشاعر الابوة تجاه وليد لا يزال كزغب القطا ، تتحسس من خلالها لهفة الاب وحنينه ودموعه ، حتى يكاد الشوق ان يتعب في رواحه ومجيئه بين الاب وابنه الذي هو الاخر في شوق وحنين الى والده :

ولي واحد مثل فرخ القطا
صغير تخلف قلبي لديه(٧٦)
نأت عنه داري فيا وحشتا
لذاك الشخيص وذاك الوجيه
تشوقني وتشوقته
فيبكي علي وابكي عليه
لقد تعب الشوق ما بيننا
فمنه الي ومني اليه

اما في الحديث عن الشيخوخة فقد مرت قطعة من بيتين فيها ، وهناك قطعة اخرى في الموضوع نفسه يحادث فيها المرآة ويحاورها حينما اطلعته على تجاعيد وجهه وما خلفته السنون من شحوب وفتور وضعف حتى انه انكر ان يكون هو نفسه الذي كان منذ سنوات شابا قويا مملوء . ولكن المرآة توضح له مستضحكة منه ان هذا التغير امر طبيعي وحتمي لكل من يحتضنه الزمن بثوانيه ، يقول بعد بيتين :

فقلت : اين الذي بالامس كان هنا
متى ترحل عن هذا المكان متى(٧٧) ؟
فاستضحكت ثم قالت وهي معجبة
ان الذي انكرته مقلتاك اتى

وفي رثاء نفسه لديه مقطوعة من ثلاثة ابيات ، فيها اشارة الى طبه وعنايته بالمرضى ليدفع عنهم المنون ويجنبهم الموت ، ولكنه اخيرا يقع هو نفسه بشراكه ويصبح من ضحاياه :

اداري الانام حذار المنون
وها انا قد صرت رهنا لديه(٧٨)

وتبقى قطعة من بيتين قالها في كتاب جالينوس المسمى (حيلة البرء)(٧٩) وبذلك تنتهي اغراض شعر ابن زهر المتيسر لدينا. وهو في مجمله لا يكون ملامح متكاملة لشخصيته او سيرته ، وانما هو مجرد بقع ضوئية متباعدة تشير الى جزء ضئيل من جوانبه .

الجوانب الفنية في شعره :

تلك القصائد القليلة في عددها لا تسمح لنا باطلاق احكام فنية دقيقة على شعره ولا تقدير مكانته وقيمته بين شعراء عصره .. وسوف تبقى دراستنا للجانب الفني ناقصة مبتورة ما دامت النصوص التي هي الاساس وهي الشواهد في اطلاق الاحكام وبناء التصورات واعطاء الرأي النقدي الصائب غير كافية . واذا كان لابد من الكلام عن فنيته .. وعن قيمة تلك الابيات .. فسوف نقف عند نقاط بارزة يتسم نظمه بها ونكاد نتحسسها في مجمل مقطوعاته حتى تكاد تتواصل فيما بينها بخيوط خفية تجعلنا نحس انفاسه وروحه وطريقته .. وان كانت لا تظهر للقراءة الاولى لنتاجه .. وقد لا تكون بعض تلك النقاط ميزة له او لشعره وانما يشاركه فيها كثيرون من شعراء زمانه ، فهي عامة شائعة .. نذكرها ونشير اليها ليس من باب الكشف

(٧٢) المراكشي : المعجب ١٤٥ .
(٧٣) الحموي : معجم الادباء ٢٢٣/١٨ .
(٧٤) التجيبي : زاد المسافر ٧٢ .
(٧٥) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٤/٣ .
(٧٦) ابن خلكان : الوفيات ٤٣٥/٤ .
(٧٧) نفسه : ٤٣٥/٤ .
(٧٨) نفسه : ٤٣٦/٤ ، وقد نسبت القطعة الى جده ابي العلاء زهر في كتاب التكملة (انظر : التكملة ٣٣٤/١) .
(٧٩) نفسه : ٤٣٥/٤ .

وانما نريد تحديد الملامح الشعرية واعطاء القارىء ابعاد تلك الملامح بشكل تفصيلي وضمن معطيات النصوص المتوفرة .

لم يكن ابن زهر شاعرا محترفا او متكسبا أو محتاجا للتزلف والتقرب الى حكام عصره ، لانه كان يحظى بمنزلة عالية ومكانة مرموقة في زمانه ولدى أمراء عصره ــ كما ذكرنا سابقا ــ ورثهما عن آبائه وزادتهما قوةشهرته في الطبوحكمته وعلومه، فكان الشعر يمثل جزء من ثقافته وهو جزء ضئيل .. ويمكنالقول بانابن زهر لميشتهر بالشعر ولميعرف به، بعكس ما سنراه في التوشيح، وهذا امر مهم في دراستنا وهو يؤكد نزارة موروثه وقلته .. بحيث انه لم يكون بمجموعه ديوانا او ما يقرب من ذلك ، فكانت قطعه وقصائده تتوزعها كتب التراجم تساق كشاهد على موقف حياتي من مواقفه او مناسبة معينة مرت به .. ومن هنا يصدق القول بان ما توفر لدينا من اشعاره يرتبط بشكل او باخر بمجرياتحياتهويعبر عنها ولكنه لايمتلكبالضرورة.. قيمة فنية عالية ، فهو في بعضه لا يخلو من الصور التقليدية ، ومن الانسياق وراء ثقافة تراثية مثل قوله متغزلا :

رمت كبدى اخت السماك فأقصدت
الا بأبي رام يصيب ولا يخطى(٨٠)
قريبة ما بين الخلاخل ان مشت
بعيدة ما بين القلادة والقرط

فكان حري به وهو في معاناة تجربة عاطفية وترجمة مشاعر ذاتية ان يبتعد عن الاستعارة من صور القدماء والتقيد بتشبيهاتهم وان يعود الى ذاته والى تجربته يسترفدهما ليمدانه بما يحقق له اصالة وصدقا .

ومن اعتماده ايضا على صور وافكار الشعراء السابقين له واستفادته من تشبيهاتهم قوله :

وموسدين على الاكف خدودهم
قد غالبهم نوم الصباح وغالني(٨١)
ما زلت اسقيهم واشرب فضلهم
حتى سكرت ونالهم ما نالني
والخمر تعلم حين تأخذ ثأرها
اني املت اناءها فأمالني

(٨٠) ابن دحية : المطرب ١٨٩ .
(٨١) ابن خلكان : وفيات الاعيان : ٤٣٤/٤ .

فقد الم فيها بقول الرئيس ابي غالب عبيدالله ابن هبةالله بن الاصباغي :

عقرتهم مشمولة لو سالمت
شرابها ما سميت بعقار(٨٢)
ذكرت حقائدها القديمة اذ غدت
صرعى تداس بأرجل العصار
لانت لهم حتى انتشوا وتمكنت
منهم وصاحت فيهم بالثار

ومن سمات شعره العناية بالالفاظ والاصوات والجمالية المظهرية التي اعتبرها لونا من الامراض الشعرية المشخصة لدى بعض الشعراء ممن تعوزهم التجربة او تنقصهم مرارة المعاناة ونضوج الولادة ، يلجأون اليها تخفية لفجاجة وتسترا ليبوسة فيطربون ، ويوهمون انفسهم بانهم يطربون الاخرين، بأصوات الفاظهم ورنين جرسها المتقارب ومخارجها المتوافقة ، وهو رنين سرعان ما يزول وتوهج لا يلبث ان يخبو .. فالشعر ليس بما يملك من اصوات وبما يقوم عليه من كلمات والفاظ فحسب ، بل هو ايضا بما يتضمنه من معان وصور وتشبيهات متجددة حية ذات علاقة صميمية بخلايا الشاعر واحاسيسه وانفعالاته وتجاربه . وابن زهر حينما يكثر من استعمال المحسنات اللفظية والمعاني البلاغية يقع فريسة هذا المرض الشعري .. لانه يفتعل هذا الجناس ويتقصد ذلك الطباق ويطرب لهما حتى كانهما غايته ومبتغاه ، يقول :

ان كنت تنكر ما جنى بلحاظه
في سلبه يوم الغوير فسل به(٨٣)
اوشئت ان تلقى غزالا اغيدا
في سربه اسد العرين فسر به
يا ما أميلحه واعذب ريقه
واعزه واذلني في حبه
بل ما اليطف وردة في خده
وأرقها واشد قسوة قلبه
كم من خمار دون خمرة ريقه
وعذاب قلب دون رائق عذبه

فلا يخفى على القارىء ما حشر الشاعر من جناس وطباق في ابياته الخمسة وما فيها من اقحام مقصود لهما .

(٨٢) نفسه : ٤٣٥/٤ .
(٨٣) الحموي : معجم الادباء : ٢٢٤/١٨ ، الغوير : ماء لبني كلب .

وهناك اماكن اخرى في نتاجه تحذو هذا الخطو . والقطعة السابقة التي استشهدنا بها (وموسدين ..) تتضح فيها استعمالاته للجناس بخاصة .

واذا بدانا بالمآخذ على الشاعر فلا يعني ذلك انه يفتقر كليا الى المحاسن ويخلو من لمحات فنية تومض هنا او هناك نتلمسها في مقطوعاته القليلة .. من ذلك ابياته التي يتشوق فيها الى ابنه الصغير والتي نحس صدق مكامنه فيها وجيشان عواطف الشوق والتلهف التي يعانيها اب فارق ابنه وابتعد عنه وبينهما من المسافات المكانية والزمانية ما يصعب معها لقياه او رؤيته :

ولي واحد مثل فرخ القطاة
صغير تخلف قلبي لديه(٨٤)
احن اليه فيا وحشتي
لذاك الشخيص وذاك الوجيه
تشوقني وتشوقته
فيبكي علي وابكي عليه
وقد تعب الشوق ما بيننا
فمنه الي ومني اليه

فالابيات تمثل عمق مشاعره وصدق احاسيسه ، فهي حصيلة تجربة عاشها الشاعر بالفعل واكتوى بها .

ونلاحظ ايضا اكثار الشاعر من صيغ التصغير **للتحبيب واستلطافه استعمالها مضفيا بذلك على** شعره قيمة جمالية ، وعذوبة لفظية ، ففي ابياته السابقة استعمل كلمتي (الشخيص والوجيه) بصيغة التصغير وفيهما من الجاذبية والرقة والتناسب مع صفة ابنه الصغير ما اضفيتا على **المقطوعة دفقة حيوية وامدتاها بليونة طرية ، وهما ايضا تؤكدان حاجة ابنه الصغير الى رعاية والده** وعطفه وحنانه وتزيدان من عمق الروابط التي تمتد بينهما فليس البعد وحده وليس الشوق وحده ما يحرك المقطوعة ، وانما جملة العلاقات الانسانية التي تنضوي خلف وشائج الاباء وابنائهم الصغار .

وكذلك قال في احدى غزلياته :

يا ما اميلحه واعذب ريقه
واعزه واذلني في حبه(٨٥)

بل ما اليطف وردة في خده
وارقها واشد قسوة قلبه

فكلمتا (اميلح) و (اليطف) تعبيرات اراد بهما الشاعر ان يرقق ويزيد ملاحة ولطف حبيبه . وكاد **ان يوفق فيهما لولا زحمة المحسنات اللفظية التي** بهرج بها بيتيه .

ولننظر في قطعته التي يقولها فيها :

اني نظرت الى المرآة اذ جليت
فانكرت مقلتاي كل ما رآتا(٨٦)
رايت فيها شييخا لست اعرفه
وكنت اعرف فيها قبل ذاك فتى
فقلت اين الذي بالامس كان هنا
متى ترحل عن هذا المكان متى ؟
فاستضحكت ثم قالت وهي معجبة
ان الذي انكرته مقلتاك اتى
كانت سليمى تنادى : يا اخي ! وقد
صارت سليمى تنادى اليوم : يا ابتا !

لنجد ان فكرة الصيرورة والتحول وتأثير الزمن على الانسان فكرة قديمة ومطروقة .. وفكرة انفضاض النساء وابتعادهن عن الشيوخ بعد تعلقهن وجريهن وراء الشباب وتحسرات الشاعر على مصيره الذي آل اليه سبقه اليها الشاعران : الاخطل والغزال .. ولكن طريقة الحوار مع المرآة وتشخيص الجماد وانسنته وسلاسة الالفاظ وليونتها كل ذلك يعطي المقطوعة طعما خاصا بها ويوسمها بالصدق والواقعية على الرغم من انها لا تنطوى على جديد ولا تحتوى على عمق او اصالة في معانيها .

وفي كتب تراجمه لم اجد شهادة في شعره سوى ما قاله المراكشي عنه :

« وله شعر كثير اجاد في اكثره »(٨٧) وما دمنا لم نعثر على كل شعره ولا حتى على غالبيته لان عشر مقطوعات لا تستحق صفة الكثرة التي اشار اليها معاصره المراكشي ، فلا يمكن الحكم — كما ذكرنا سابقا — من خلال هذه النصوص القليلة على شاعريته .. وقد يكون (جيدا في اكثره) ولكننا امام هذا الامر لا نقر تلك الجودة التي تحدث عنها النص السابق .. وسوف يبقى تقويمنا غير متكامل ولا دقيق الى ان تتاح الفرصة لاكتشاف نصوص جديدة لابن زهر .

(٨٤) التجيبي : زاد المسافر ٧١ ، المقرى : النفح ٢٤٨/٢ ، ابن خلكان : الوفيات ٤٣٥/٤ ، الصفدي : الوافي ٤٠/٤ .

(٨٥) الحموي : معجم الادباء ٢٢٤/١٨ .

(٨٦) المراكشي : المعجب ١٤٥ ، ابن خلكان : الوفيات ٤٣٥/٤ .

(٨٧) المراكشي : المعجب ١٤٦ .

موشـــحاته :

اذا كانت قوافي العروض لدى ابن زهر ليست بالمستوى الذي يجعل منه شاعرا مبرزا او مشهورا معروفا بهذا الفن حتى مع وجود تلك الومضات الفنية في اشعاره ، فانه حينما يساق الحديث عن الموشحات نجد اسمه يتصدر كوشاح مبرز وفنان اصيل في هذا اللون من النظم فقد كان ــ وكما يتجلى من تراثه الموشحي ــ مقتدرا على صناعة التوشيح متمكنا من قوافيه ، مفتنا في معانيه ، مجددا في طريقته ، فكان لسلاسة موشحاته ورقتها وخفة أوزانه ولطافتها ودماثة خرجاته وحرارتها استجابة واسعة لدى جمهورها من المتلقين والقراء حتى طغت بعض موشحاته وفاقت شهرتها صنيع وشاحي الاندلس المحترفين لهذا الفن والمتكسبين به امثال ابن بقي والاعمى التطيلي وغيرهما . وقد شهد له بذلك معاصروه وغيرهم من المؤرخين والمهتمين بفن التوشيح ، فابن دحية (ت ٦٣٣) تلميذه يقول فيه « والذي انفـرد بـه شيخنا ــ يعني ابن زهـر الحفيد ــ وانقادت لتحليته طباعه وصارت النبهاء فيه من خوله واتباعه الموشحات ، وهي زبدة الشعر ونخبته وخلاصة جوهره وصفوته »(٨٨) ويؤكد هذه الشهرة والتفوق ابن سعيد حيث يقول « وسابق الحلبة التي ادركت : هو ابو بكر بن زهر وقد شرقت موشحاته وغربت »(٨٩) .

ويثني عليه ابن الخطيب عندما يمهد لمختاراته من موشحات مترجمنا في كتابه « جيش التوشيح » مشيرا الى ابداعه في هذا اللون من النظم وجودة نتاجه فيه : يقـول « وابدع ــ اي الحفيـد ــ في التوشيح واغرب وسهل السنن الى المعارف وقرب فجاء في توشيحه يرف رونقه ويشف القه »(٩٠) ، وهو بذلك يعتبر في نظر نقاد عصره من المبـــدعين المجودين .

فقد امتازت موشحاته ــ بشكل عام ــ بسمة الليونة والرقة وحسن الرونق والشفافية واتصفت بعفوية النظم وعذوبة الايقاع والبعد عن التكلـــف والتصنع ، وهو في موشحاته غيره في اشعاره مرهف الحواس رهافة أنامل الطبيب النطاسـي ، تنزلق الفاظه بطواعية وتنمو بتلقائية وكانها نغمات قيثار تتصاعد من خلال لمسات موسيقار موهوب ، لتشدنا الىجوها وتؤسرنا ضمنمناخاتها ، فابن زهر «يقول التوشيح وكأنه ينظم قصيدا ناعما مستريحا غير مكابد ولا متصنع ولا تعب ، بل هو يرسم ويصور ويجانس ويستعير ويضرب في آفاق الصناعة غير الثقيلة باسهم مصيبة وبانصبة عديدة وفيرة »(٩١) .

وليس عيبا الا تكون صـوره وتشـــبيهاته ، بمجملها ، طريقة جديدة ما دام سبكها وبناؤهـــا بقسط فني كبير وما دامت وشائج البناء تتلاحـم وتنمو بصورة سهلة يسيرة لا تنبو ولا تتعثر ، فمن موشحاته التي يصدق عليها ما ذكرناه ! موشـــحه

ايها السـاقي اليـك المشـــتكى
قـد دعوناك وان لـم تسمع(٩٢)

وموشحه :

حــي الوجـــوه الملاحـــا
وحــيّ نجـل العيـون(٩٣)

وموشحه :

هـل للعـــزا فيـك سـبيل
يـا هاجـري مـا اغـدرك(٩٤)
ذدت الكـــرى عـن بصـري
للـــه طـــرف ابصـــرك

وموشحه :

بأبـــي مـن رابهـا نظـرى
فبـــدا في وجههـا الخجـل(٩٥)

وموشحه :

سـلم الامــر للقضـــا
فهـو للنفـس انفـــع(٩٦)

وهنـاك غيرهـــا .

وكان ابن زهر مولعا بالقمر والغصن والقضيب في تشبيهاته ، مكثرا من ذكر النحول والســهاد وذرف الدموع والبكاء ، متصاغرا احيانا حتى ليقبل نعلي حبيبه(٩٧) ، ومبالغا في صوره التي تمثل حاله : « تالله ما في جسدي ، موضع لمس ليد ، الاســقام ونحول »(٩٨) ، ولم تمنعه طبيعة الموشح اللينة ولا غرضه الذي وضع من اجله وهو الغناء من ان يبني

(٨٨) المطرب : ١٨٨ ، المقرى : النفح ٢٥٠/٢ .
(٨٩) نفسه : ٩/٧
(٩٠) ابن الخطيب : الجيش ٩٦

(٩١) د . مصطفى الشكعة : الادب الاندلسي ٤١٨
(٩٢) ابن الخطيب : الجيش موشح رقم ١٥١
(٩٣) نفسه موشح رقم ١٥٢
(٩٤) نفسه : موشح رقم ١٥٦
(٩٥) الصفدي : التوشيع ص ٥٧ .
(٩٦) نفسه : ١٣٦
(٩٧) ابن الخطيب : الجيش ٢١١
(٩٨) نفسه : ٢١٠ .

موشحه على صور تقليدية مشرقية بعيدة كل البعد عن معطيات فن التوشيح ومعطيات مجتمعه الاندلس آنذاك :

« كتمــوا الارتحــالا عن كئيب نكــالا
ثم زموا الجمالا وعلوها الجمالا »
« حيث ساروا أناروا والليالي أصاروا صباحا »
« . . . الخ . »(٩٩)

فالموشح السابق محشو بذكـر الجمــال والارتحال والانجاد والاغـوار والكثبــان والديار والرقباء .. فكأنه قصيدة جاهلية في جوه ومعانيه لا موشحة غنائية في موطن اندلسي جميل فتان :

وله موشح افتعل فيه ما يشبه قافية من فوافي المعري في لزومياته ! ففيه قسر وتكلف لا ينسجمان مع طبيعة الموشح ولا مع انســيابيته وروحيتــه ! ومطلعه :

قلبـي من الحب غير صــاحِ صاح
وان لحــاني علـى المـلاح لاح
وانمــا بغيــة اقتراحـي راحي
وان درى قصتـي وشانـي شانِ(١٠٠)

وهكذا يستمر ابن زهر في بناء قوافيه معتنيا بهذا الجانب على حساب الجوانب الفنية الاخرى . حتى افقد موشحه ما كان يجب ان يحتويه من روعة وجمالية ، وقد علق الصفدي على هذا الموشح بقوله « رايته وهــو غـير مرتبــط المعــاني ولا ملتئــم الالفاظ »(١٠١) ، لان التكلف والتصنع قد طغيا عليه فأبعداه عن السلاسة والعفوية ولكن هذا النوع من الموشحات قليل في نتاجه امام نصوصه الجيدة .

ويجدر بنا ونحن بصدد الحديث عن موشحات ابن زهر ان نتناول بعد هذا دراسة اغراضهــا ثم اجزائها وخرجاتها واوزانها لتتكامل الصورة فتشمل ابعادها وجوانبها المهمة .

أ ـ أغراضها :

لا تختلف اغراض الموشحات الاندلسية عن الشعر القريض وفنونه واكاد اقــول ان معظــم موضوعات الشعر متحققة في موشحات القرن السادس الهجري(١٠٢) ، حتى تلك المضامين التي لا تنسجم وطبيعة الموشح الغنائية كالرثاء(١٠٣) . ومن قراءة المتبقي من موشحات ابن زهر يتضح انه عالج الغزل والغزل الشاذ والخمر والطبيعة والمدح والتشوق .

وكان للغزل نصيب كبير في موشحاته وهو لا يختلف عن الشعر من حيث تشبيهاته وصوره ، ومن حيث معالجة الاشواق واللهفة ، يسلس كثيرا ويلين ويرق حتى تحس معه بعاطفة متناهية وعذرية لا تحسها الا عند عذريي المشارقة من امثال جميل وكثير وغيرهما ، ويزيد من جمالية الموشح ذلــك التنوع في قوافيه والتغير في عدد اغصانه الحاصل بين الاقفال والادوار وما تحققه الخرجة العامية أو الفصيحة اللينة اللطيفة من خفة وسحر وطرب فمن امثلة ذلك الموشح الذي يقول في بيته الاول :

هل للعــزا فيك ســبيل(١٠٤)
يــا هاجري مــا اغــدرك
ذدت الكــرى عن بصري
للـــه طـرف ابصــرك

طاوعت في أمـرى النـــوى
ولـم تـرق لـي شــفقــا
وليس لـي ذنـب ســوى
امــر لحينـي ســبقا
تجــور احكــام الهــوى
ليــت الهــوى مـا خلقــا

صيرّني عبــداً ذليــل
اذ كــان مولــى صيرك
ولــم يكــن في القــدر
مــن حيلــة ان احــذرك

. . . . الــخ .

وهناك أمثلة اخرى لنماذج تتحقق فيها مــا ذكرناه من سمات لغزله(١٠٥) . اما الغزل الشاذ فهو قليل جــدا ولا يختلف عن ســابقه في مضمــونه وصوره .. ولم يصرح باسم حبيبه سوى في موشحه واحدة وهي ذات المدخل :

شاب مسك الليل كافور الصبــاح(١٠٦)
ووشت بالــروض اعــراف الريـــاح

---

(٩٩) نفسه : ١٩٨
(١٠٠) الصفدي : التوشيع ٩٦ .
(١٠١) نفسه :٩٧
(١٠٢)انظر : الشعر في عهد المرابطين والموحدين للمؤلف ٤١٢ وما بعدها

(١٠٣) من امثلة ذلك موشحه ، ابن حزمون في رثاء ابي الحملات الموحدي .
(١٠٤) ابن الخطيب : الجيش ٢٠٩ ، نموذج ١٥٦
(١٠٥) انظر مثلا : ابن الخطيب : الجيش ٢٠٠ ، نموذج ١٥١ ، ص ٢٠٢ ، نموذج ١٥٢ ، الصفدى : توشيع التوشيع ٥٧ ، نموذج ١٠ ، ١٣٦ ، نموذج ٤١
(١٠٦) الحموى : معجم الادباء ج ٢٢١/١٨

وغالبا ما يؤطر غزلياته بالوان الطبيعة ومفاتنها ومجالس الخمر وملذاتها وربما خلط بينها جميعا مكونا لوحة متكاملة مترابطة مضفيا على موشحاته حركة ونشاطا يضاعفان رقصاتها ويزيدان من نغماتها .. فتطرب وتبهج وتفرح .

ولذلك فان غرضي الخمر والطبيعة لا يأتيان عنده بموشحات مستقلة خالصة لموضوعها وانما تاتيان في العادة متداخلتين مع اغراضه الاخرى ويمكن ملاحظة ذلك فيموشحات الغزل خاصة وفي موشحات المدح والتشوق عامة .

وفي مجال المدح هناك موشحة قالها في الخليفة المنصور بدأها على طريقة الوشاحين ، بالغزل ثم ختمها بالمدح والثناء ذاكرا اسم ممدوحه في خرجتها وهو تقليد محبوب لدى الوشاحين .. وقد جاءت الخرجة عامية ، وهذا نادر قليل لان الشائع في موشحات المديح أن تكون خرجاتها بلغة فصيحة احتراما للممدوح ومراعاة للمقام(١٠٧) .

ومدخل هذه الموشحة هو :

جنت مقل الغزلان
جنايا الشمول(١٠٨)
على عالم الانسان
جيلا بعد جيل

وقد ختمها بالخرجة التي فيها اسم الممدوح، وسوف نذكرها مع دورها :

يا بن الناصر المنصور
يا بن المجد اجمع
انت الامن للمذعور
مما يتوقع
فكم جذل مسرور
يقول ويسمع :
ابو حفص ه سلطاني
الله يحرزو لي
ه' آمنّي ه' اغناني
ه' بلغن سولي

اما في التشوق وانتظار العودة الى الوطن فلديه موشحة اظنها ناقصة الابيات ورد في النفح بيت واحد منها(١٠٩) ، ووردت في كتاب الدكتور الركابي بثلاثة ابيات(١١٠) دون ان يشير المؤلف الى المصدر الذي اعتمده . وتعتبر هذه الموشحة من ابدع ما وقع لابن زهر من توشيح كما يصرح هو نفسه بذلك(١١١) ، ولعل سبب اعجابه بها انها استعادة لذكرياته ولياليه في الاندلس وتلهف الى اهله ووطنه .. والى وليده الصغير الذي سبق ان قال في التشوق اليه اجمل مقطوعاته وارقها .. لانني اعتقد انه نظم هذه الموشحة وهو بعيد عن الاندلس ذات الطبيعة الفناء التي نحس انفاسها وعطورها والوانها الزاهية ـ بين سطور الموشحة ـ فمن المحتمل انها قيلت وهو في ضيافة الخليفة بمراكش يقول في بيتها الاول :

ما للموله	من سكره لا يفيق	يا له سكران
من غير خمر	ما للكئيب المشوق	يندب الاوطان
هل يستعاد	ايامنا بالخليج	وليالينا
اذ يستفاد	من النسيم الاريج	مسك دارينا
واذ يكاد	حسن المكان البهيج	ان يحيينا
نهر أظله	روح عليه أنيق	مؤنق فينان
والماء يجري	وعائم وغريق	من جنى الريحان

هذه هي الاغراض التي عالجتها موشحات ابن زهر ، وهي موضوعات مألوفة ومعروفة لدى الوشاحين جميعا لانها اقرب الى طبيعة الوشح وروحيته ذات المسحة الغنائية .. اما الهجاء والرثاء وغيرهما من الاغراض فقد عالجها بعض الوشاحين غير ادبينا ولكنها مع ذلك كانت قليلة في موروثهم .. لا تشير الى اقبال الفنانين على جعلها موضوعا لموشحاتهم لانها تبتعد عن الاساس الذي من اجله صنع الموشح وهو الغناء .

ب ـ اجزاؤها :

ان البيت في الموشح يختلف تماما عما يطلق عليه في القصيدة الشعرية ، فاذا كان البيت في الاخيرة يتالف من شطرين يقومان على تفاعيل متساوية عددا فيما بينهما ، ويستند على روى واحد ينتظمه والابيات اللاحقة به فيشده في وحدة متماسكة تكون القصيدة ، فان البيت في الموشحة يتسم بشيء من التعقيد في التكوين والبناء فهو يتالف من الدور والقفل معا(١١٢) ، وهذان الجزءان يتركبان

(١٠٧) انظر : د. احسان عباس ـ عصر الطوائف والمرابطين ـ ص ٢٣٦ ، ٢٣٧
(١٠٨) ابن سعيد المغربي : المطرب ٢٧٤/١
(١٠٩) المقري : النفح ٩/٧
(١١٠) في الادب الاندلسي ٣٢٣
(١١١) المقري : النفح ٩/٧
(١١٢) انظر : د . محمد مجيد السعيد : الشعر في ظل بني عباد ٢٧٠ ، ٢٧١

بدورهما ايضا من عدة اجزاء اطلقنا عليها مصطلح (الفصن) ، والاغصان التي تكون البيت تتباين في اعدادها من موشح الى اخر وتختلف كذلك بين عددها في الدور وعددها في القفل في الموشح الواحد. فليس هناك قاعدة ثابتة يخضع لها الوشاحون ولا ضوابط يتحددون بها .. وانما هنالك اطار عام يتحرك ضمنه الوشاح ، فالمهم ان يتوفر في الموشح الدور والقفل ، اما تفاصيل مكونات هذين العنصرين المهمين للبيت ومايتعلق باعداد اغصانها فيترك ذلك لحرية الوشاح ورغبته...وفي الاكثر يتكون الموشح من خمسة ابيات .. أي من خمسة ادوار وخمسة اقفال او ستة اقفال ، في حالة بدء الموشح بالمدخل او (المطلع) الذي هو مساو للقفل ومناظر له في كل شيء .

وعند دراسة موشحات ابن زهر شكليا والتعرف على مكوناتها واجزائها يتضح لنا ان موشحاته ـ تتألف في الغالب الاعم من خمسة ابيات[١١٣] ، ولديه موشحان من ستة أبيات[١١٤]، وموشحان من اربعة ابيات[١١٥] ، وهناك موشحة واحدةاورد المقرى بيتا واحدا منها[١١٦]. وجاءت في كتاب الدكتور جودت الركابي مؤلفة من ثلاثة ابيات دون أن يشير الى مصدرها[١١٧] ، ولعلها ناقصة وهناك بعض الموشحات التي جاءت بمطلع او بجزء (بيت او بيتين) وهي في مجال الاستشهاد ، فهي الاخرى ناقصة ولا نتمكن الجزم بشكل قاطع بعدد ابياتها[١١٨] .

وكان ابن زهر يفضل في ادواره ان تتألف من ثلاثة اغصان وهو الكثير في موشحاته[١١٩] ، ثم من ستة اغصان[١٢٠] ، وورد لديه دور من اربعة اغصان[١٢١] ، ودوران من تسعة[١٢٢] .

اما الاقفال فانها تتألف لديه في الغالب من غصنين اثنين[١٢٣] ، ثم من ثلاثة[١٢٤] ثم من اربعة[١٢٥] ، ثم من ستة اغصان[١٢٦] .

وكان وشاحنا يكثر من اتيان موشحاته بمداخل او (مطالع) أي انه يأتي بها تامة .. ولم نعثر له على موشحات مفتقرة الى المدخل سوى في اربعة نصوص وتسمى باصطلاح ابن سناء الملك (بالموشح الاقرع)[١٢٧] .

اما خرجات موشحاته ـ وهي الاقفال الاخيرة ـ فجاء بعضها بلغة فصيحة[١٢٨] وهو الغالب واستعمل العامية في بعضها الاخر[١٢٩] .. وقد وردت احدى خرجاته تضمينا لمثل عربي[١٣٠] . وهو امر مستحب لدى الوشاحين .

ج ـ خرجاتها :

تأخذ الخرجة اهمية كبيرة في هيكل الموشح وبنائه ، لذا فانها مميزة عن بقية اجزاء الموشحة .. وقد اولاها ابن سناء الملك في كتابه دار الطراز عناية خاصة ووقف عندها وقفة طويلة مبينا تعريفها وخصائصها ومنزلتها واهميتها وانواعها[١٣١] ، وهي عنده « ابزار الموشح وملحه وسكره ومسكه وعنبره »[١٣٢] ولقيمة الخرجة واهميتها افردت لها موضوعا مستقلا في هذه الدراسة لأبين صورتها واقف على خصائصها وانواعها لدى اديبنا ابن زهر .

---

(١١٣) انظر : على سبيل المثال : الجيش : موشحات رقم ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ .

(١١٤) انظر : ابن الخطيب : الجيش ، نموذج ١٤٩ .

(١١٥) انظر : ابن سعيد المغربي : المغرب ٢٧٤/١ ، ٢٧٥ .

(١١٦) المقرى : النفح ٩/٧ .

(١١٧) في الادب الاندلسي ٣٢٣ .

(١١٨) من ذلك ما ورد في المغرب ٢٧١/١ ، ٢٧٧ .

(١١٩) انظر على سبيل المثال : ابن الخطيب : الجيش ١٩٨ وما بعدها نماذج ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

(١٢٠) انظر على سبيل المثال : ابن الخطيب : الجيش ١٩٦ نموذج ١٤٨ ، ٢٠٩ نموذج ١٥٦ ، الصفدي / التوشيع ٩٦ نموذج ٢٥ ، آبن سعيد المغربي : المغرب ٢٧٤/١ ، ٢٧٥ .

(١٢١) ابن الخطيب : الجيش ١٩٨ نموذج ١٤٩ .

(١٢٢) نفسه : ٢٠٧ نموذج ١٥٤ ، المقرى : النفح ٩/٧ .

(١٢٣) انظر على سبيل المثال : ابن الخطيب : الجيش ١٩٨ وما بعدها نماذج ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، الصفدي : التوشيع ٥٧ ، ١٣٦ .

(١٢٤) ابن الخطيب : الجيش ١٩٨ نموذج ١٤٩ .

(١٢٥) نفسه : ١٩٦ نموذج ١٤٨ ، ٢٥٩ نموذج ١٥٦ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٨/٣ ، ابن سعيد المغربي ٢٧٤/١ ، ٢٧٥ .

(١٢٦) ابن الخطيب : الجيش ٢٠٧ تموذج ١٥٤ ، المقرى : النفح ٩/٧ .

(١٢٧) انظر : ابن الخطيب : الجيش ، الموشحات ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، الصفدي : توشيع التوشيع رقم ٢٥ .

(١٢٨) انظر على سبيل المثال : ابن الخطيب : الجيش ، الموشحات رقم ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ .

(١٢٩) انظر على سبيل المثال : نفسه : الموشحات رقم ١٥٠ ، ١٥٣ ، الصفدي التوشيع موشح رقم ١٠ ، ابن سعيد المغربي : المغرب ٢٧٤/١ ، ٢٧٥ .

(١٣٠) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٦/٣ ، فقد جاءت الخرجة كالاتي لعل له عذرا وانت تلوم ، وهو مثل عربي ونص المثل : لعل لها عذرا وانت تلوم .

(١٣١) انظر : دار الطراز ٣٠ وما بعدها .

(١٣٢) نفسه : ٣٢ .

لقد كان الحفيد يعنى بهذا الجزء الاخير من موشحاته لمعرفته بموقعه من نفوس سماعه وقرائه.. فحينما كان يعرب كان يتقصد سلاسة العبارات ورقتها ولينها حتى تقرب من العامية في الفاظها وفي علاقاتها الاعرابية التي تميل الى التسكين، والتسكين هو خاصية من خصائص العامية لان الاعراب في الخرجة غير مستحب في عرف الوشاحين اذا لم يشحن بدفقة حرارية عالية، وحركة راقصة طربة تزيل عنها الثقل والجمود والوقار؛ وتخلصها من كل ما يفقدها قيمتها الغنائية وروحها الشعبية ووشاحنا استطاع بفضل حسه الفني ان يضفي على خرجاته الفصحى طراوة وخفة وحلاوة جعلتها قريبة من اللغة العامية اليومية. فمن خرجاته المعربة؛ قوله بعد التمهيد بالدور:

بعدك ما نمت ولا
الفت الا السهر[١٢٣]
في ليلة طالت بلا
صبح ولا ضوء يرى
فقلت والبدر علا
حين من الليل سرى

الخرجة:
يا ليل طل أو لا تطل
لابد لي ان اسهرك
لو بات عندي قمري
ما بت أرعى قمرك

ومنه ايضا خرجته ودورها المهد لها:

ما ترى حين أضعنا[١٢٤]
وسعى الركب موهنا
واكتسى الليل بالسنا

الخرجة:
نورهم ذا الذي أضا
ام مع الركب يوشع

ويلاحظ من خرجات موشحاته الموجودة لدينا ان المعربة منها اقل مما لم يعرب، وقد جاءت تلك الخرجات غير المعربة بلهجة عامية عربية كقوله في احدى موشحاته.. وقد مهدنا لها بالدور وهي في المدح:

يا بن الناصر المنصور
يا بن المجد اجمع[١٢٥]
انت الأمن للمذعور
مما يتوقع
فكم جذل مسرور
يقول ويسمع

الخرجة:
أبو حفص ه سلطاني
الله يحرزو لي
ه آمني ه أغناني
ه بلغني سولي

وقوله ايضا:

وجه كمثل الهلال
يبدو على غصن[١٢٦]
رصعته بالجمال
وتحفه الحسن
فعند ذلك قال
قولوا له عني

الخرجة:
لس نرتضي لوسوى
وصفي وتشبيهي
يريد نكون ل صديق
يصبر على تيهي

وله ايضا خرجة عامية عربية يقول فيها:

اين مني الصبر والجلد[١٢٧]
ضقت ذرعا بالذي أجد
الهوى والبث والكمد

الخرجة:
من اراد ان يدري ايش خبري
عشق هو اي قلب يحتملو

ولم اعثر على خرجة أعجمية ...

وقد وجدت له خرجة ضمنها مثلا عربيا مشهورا. وهذا امر مستحب في عرف الوشاحين ويعتبره ابن سناء شجاعة وجراة من الوشاح في ان يأخذ بيتا شعريا مشهورا ويبني عليه موشحته[١٢٨]. ولكن ابن زهر اخذ مثلا معروفا واقام عليه موشحته وهما سيان، لان المقصود هو التضمين اي هو في الاصل تأسيس الخرجة التي تعتبر الجزء المهم «لانها العاقبة وينبغي ان تكون حميدة والخاتمة بل السابقة وان كانت الاخيرة.. التي ينبغي ان يسبق الخاطر اليها ويعملها من ينظم الموشح في الاول وقبل ان يتقيد بوزن او قافية»[١٢٩] ومن غريب الاعمال الادبية ان نفرغ اولا من نظم الخاتمة وننتهي من الجزء الاخير للعمل الفني ثم بعد ذلك نشرع في بناء ابياته الاولى، ملاحظين توافق اوزان وقوافي

---

(١٢٣) ابن الخطيب: الجيش ٢١٠.
(١٢٤) الصفدي: التوشيع ١٣٧.
(١٢٥) ابن سعيد المغربي: المغرب ٢٧٥/١.
(١٢٦) نفسه: ٢٧٦/١.
(١٢٧) الصفدي: التوشيع ٥٨.
(١٢٨) انظر: دار الطراز ٣٣.

اوائلها مع تواليها .. وهذا الموشح الذي جعل خرجته مثلا عربيا مشهورا : هو الذي يقول مطلعه :

شمس قارنت بدرا
راح ونديم(١٤٠)

وتقول خرجته مع دورها :

اذا لامني فيه من رأى تجنيه شدوت اغنيه
لعل له عذرا وانت تلوم | الخرجة

وفي معظم موشحاته يمهد ابن زهر لخرجاته لدىبكلمة توحي بقدوم الخرجة وتشعر بدنوها فتثير لدى السماع استعدادا نفسيا وتهيؤا لاستقبالها والتشبع منها ، فما دمنا نعتقد ان الغرض من الموشح هو الغناء ، فمن المتوقع ان السماع جميعا يشاركون في ترديد الخرجة وترنيمها وبذلك يكونون جزءا من الكورس الذي يقوم في الاصل بهذا الدور زيادة في الطرب ورغبة في اثارة جو من الانس والمتعة وعند الوقوف على ادوار خرجات الامثلة السابقة يمكن العثور على اكثر من نموذج تمثلت فيه هذه الظاهرة فكنا نجد الكلمات (قلت ، يقول ويسمع ، قولوا له عني ، شدوت اغنية) وهي تمثل اشارة وتنبيها للسامعين الى قدوم الخرجة ، وهناك اكثر من مثال في خرجاته الاخرى مهد لها الوشاح بكلمة او عبارة تومي الى الانتهاء وتشعر بان الذي سيأتي هو الخرجة ليس غير .. وكان ذلك شائعا في موشحات الاندلسيين جميعا ، وقد اشار اليه ابن سناء بقوله: « ولابد للبيت ـ يعني الدور ـ الذي قبل الخرجة من : قال او قلت او قالت او غنى او غنيت او او غنت »(١٤١) .

ويقرر ابن سناء الملك ايضا وهو بصدد الحديث عن الخرجات انها « اكثر ما تجعل على السنة الصبيان والنسوان والسكرى والسكران »(١٤٢) وهذا التوصيف يجعل منها اغنية تقال في مواقف الشرب والطرب يشدو بها السكارى من الصبيان او النسوان ويرددها المنشدون ممن لعبت الخمرة في عقولهم او ممن جيء بهم لاجل كمال المجلس وتمام الانس وفي ظني ان ذلك امر متوقع بل مطلوب في موشحات الاندلسيين ، وعند متابعتي لنتاج ابن زهر في هذا الميدان لم احظ بنص يحقق الخاصية الاخيرة كأن يقوم الوشاح بانطاق الخرجة على لسان فتى لعبت به الشمول او فتاة اطربها الموقف او اشجاها

(١٣٩) نفسه : ٣٢ .
(١٤٠) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٦/٣ .
(١٤١) ابن سناء الملك : دار الطراز ٣١ .
(١٤٢) نفسه : ٣١ .

الغناء او اسكرها الكأس فتمايلت متعثرة بكلماتها . . ولا نعرف تعليلا لذلك ، فاذا قيل ان السبب يعود الىموقع ابن زهر الاجتماعي والىكونه رجلا رصينا وعالما فاضلا فانموشحاته الخمريةوالغزلية الرقيقة تنفي ذلك . وقد يعزى السبب الى انه استعملها في بعض موشحاته المفقودات او انه كان منصرفا عنها بشكل عفوي غير مقصود لان هذه الطريقة في التقديم للخرجة ليست ملزمة وانما هي شائعة وفرق بين الاثنين .

د ـ اوزانها :

ان موشحات ابن زهر الحفيد المتوفرة لدينا تنقسم الى نوعين من حيث اوزانها ، فالنوع الاول منهما يقوم على اوزان الخليل الفراهيدي ملتزما بتفاعيل بحوره ، ولكنه يخرج عنها باعداد تلك التفاعيل في البحر الواحد .. وغالبا ما يلتزم بنظام الشطر اي انه يبني موشحاته وكأنها اشطر قصيدة متساوية في تفاعيلها واعدادها متنوعة في قوافيها .. ومع ذلك فاننا ننسب تلك الموشحات الى تلك البحور وفي مثل هذه الحالة يسمى الموشح بالموشح الشعري(١٤٣) ، ومن ذلك موشحه ذو المدخل :

ايها الساقي اليك المشتكى
قد دعوناك وان لم تسمع(١٤٤)

فهو من بحر الرمل

ومنه ايضا موشحه الذي مدخله :

حي الوجوه الملاحا
وحي نجل العيون(١٤٥)

فهو من بحر المجتث

وموشحه الذي يقول في مطلعه :

هل ينفع الوجد او يفيد
ام هل على من بكى جناح(١٤٦)

(١٤٣) انظر : ابن سناء الملك : دار الطراز ٣٣ .
(١٤٤) ابن الخطيب : الجيش : موشح ١٥٢ ، وهذا الموشح هو الذي كثر حوله القول والجدل في نسبته ، فقد تنازعه ابن المعتز وابن زهر الحفيد ، ولا نريد هنا ان نعيد الكلام ونوضح رأينا بصحة نسبته الى ابن زهر ولكننا نحيل القارىء الى بعض المراجع ليقف على حقيقة الامر. ينظر : د . مصطفى عوض الكريم : فن التوشيح ٩٣ وما بعدها . د . احمد هيكل : الادب الاندلسي : ١٤٧ ، المؤلف : الشعر في ظل بني عباد : ٢٦٧ .
(١٤٥) ابن الخطيب : الجيش : موشح ١٥١ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٨/٣ .
(١٤٦) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٨/٣ .

يا منية القلب غبت عني
فالليل عندي بلا صباح

فقد جاء به على مخلع البسيط

وبنى موشحه الاتي على بحر المديد :

بأبي من رابها نظري
فبدا على وجهها الخجل(١٤٧)

وهذا اللون من الموشحات غير معجب ولا مرغوب لدى الوشاحين لانه بالمخمسات اشبه منه بالموشح(١٤٨) ، ولاجل التخلص من هذا الفتور ولاجل الترغيب في سماعه وقراءته والتحبيب في استقباله والطرب له يعالج الوشاح نقطة الضعف هذه بان يجعل موشحته راقصة خفيفة طربة ، كأن يأتي بها **ذات معان شعبية او صور خفيفة تتقبلها النفس وتهتز لسماعها. او يخرج عن الشعر وعن المخمسات** باختلاف قوافي اقفاله ، وابن زهر استطاع ان يحقق جمالية في موشحاته الشعرية وان يضفي عليها خفة وسلاسة وشفافية بتنويع قوافي اقفاله وادواره وباستعمال خرجات عامية حتى كانت هذه الموشحات من ارق والطف ما وصلنا من توشيح نالت شيوعا **وحظيت باهتمام وعناية من قبل الشعراء كموشحته** (ايها الساقي .. الخ) .

اما النوع الثاني من منظوماته فقد التزم **بتفاعيل العرب فقط دون ان يعنى ببحورها** ودوائرها . يعطي لنفسه حرية البناء الموسيقي وهو المطلوب والمرغوب والمحبوب لدى الوشاحين عموما ، توسعوا فيه حتى كدنا نجد كل موشح من موشحاتهم يقوم على تشكيلة خاصة به من التفاعيل تكون بحرا جديدا لا يعرفه العرب من قبل وقد حاول ابن سناء الملك « ان يقيم لمثل هذه الموشحات عروضا يكون دفترا لحسابها وميزانا لاوتارها واسبابها فعز ذلك واعوز لخروجها عن الحصر وانفلاتها من الكف »(١٤٩) وقد عز ذلك ايضا على المستشرق (هارتمان) واعجزته حينما حاول ان يخضعها للوزن وان يرجعها الى بحور الخليل فتكون لديه ١٤٦ وزنا او بحرا دون ان يوفق في حصرها ومعرفة اوزانها جميعا اذ لا تزال هنالك موشحات تشذ عن البحور التي توصل اليها ولا تنضبط بضوابطها(١٥٠) .

(١٤٧) الصفدي : التوشيع : موشح رقم ١٠ .
(١٤٨) ابن سناء الملك : دار الطراز ٣٣ .
(١٤٩) نفسه : ٣٥ .
(١٥٠) انظر : د. جودت الركابي : في الأدب الاندلسي ٣٠٢ نقلا عن :
Hartmann Das Muwassah. P. 99-200.

ومن امثلته عند ابن زهر موشحته **التي يقول** في بيتها الاول :

قلبي من الحب غير صاح صاح(١٥١)
وان لحاني على الملاح لاح
وانما بغية اقتراحي راح
وان درى قصتي وشاني شان

فقد بنى الاغصان الاولى من البيت على تفاعيل مخلع البسيط ، لكنه خرج عنه بزيادة التفعيلة الاخيرة (فاعل) والتي جعلها غصنا مستقلا في وزنه وقافيته :

ومنه ايضا :

هل لقلبي قرار والاحبة ساروا رواحا(١٥٢)
يا فؤادي عزاء كان ما الله شاء
هل ترد القضاء فلتوالي الدعاء
ان يرد القطار فيعود المزار سراحا

ويمكن ان نلاحظ ايضا خروجه عن اوزان الخليل في موشحه الذي مدخله :

قلب مدله وفي الضلوع حريق يا له لا كان(١٥٣)
يذيب صبري ولا تزال تريق دمعها الاجفان

وكما قلنا سابقا ان الموشح الذي يفلت من قيود الخليل وضوابطه يصفق له مهرة الوشاحين ويعدونه نصرا جديدا او مأثرة في ديوان التوشيح ويسمو الوشاح ويرتفع بين صفوفهم كلما جاء ببحر او وزن طريف .

وعلى كل حال فاننا نستطيع ان نقرر – ومن خلال متابعتنا لموشحات اديبنا – انه كان ميالا الى الموشح الشعري ، مفضلا التمسك ببحور العرب والاعتماد عليها في تأسيس موسيقاه ونغماته .

(١٥١) الصفدي : التوشيع : موشح رقم ٢٥ .
(١٥٢) ان الخطيب : الجيش : موشح رقم ١٤٩ .
(١٥٣) نفسه موشح رقم ١٥٤ .

قائمة مصادر البحث ومراجعه :

١ ـ ابن الابار : أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن القضاعي :
تكملة الصلة : نشره السيد عزت العطار الحسيني ، القاهرة ١٩٥٥م .

٢ ـ ابن أبي أصيبعة : أبو العباس موفق الدين احمد بن القاسم بن خليفة السعدي :
عيون الأنباء في طبقات الاطبـاء ، اصدار دار الفكر ، بيروت ١٩٥٧م .

٣ ـ ابن بسام : أبو الحسن علي الشنتريني :
الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : القسم الثـاني ، مخطوط ، دار الكتب المصرية تحت رقم (٢٣٤٧ أدب) .

٤ ـ ابن بشكوال : أبو القاسم خلف بن عبدالملك :
الصلة : القاهرة ، مطبع سجل العرب ١٩٦٦م .

٥ ـ ابن الخطيب : لسـان الدين محمـد بن عبدالله بن سعيد بن عبدالله التلمساني .
جيش التوشيح : تحقيق هلال ناجي ، تونس ، مطبعة المنار ١٩٦٧م .

٦ ـ ابن خلدون : عبدالرحمن بن خلدون المغربي :
المقدمة : تحقيق الدكتور علي عبدالواحد وافي ، لجنة البيان العربي ـ القاهرة ١٩٦٢ م .

٧ ـ ابن خلكان : أبو العباس شمس الدين احمد بن محمـد ابن ابي بكر :
وفيات الاعيان : تحقيـق الدكتـور احسـان عباس ، بيروت ، دار الثقافة ١٩٦٨ م .

٨ ـ ابن دحية : أبو الخطاب عمر بن الحسـن بن علي ... ابن دحية :
المطرب في أشعار أهل المغرب : تحقيق الدكتور مصطفى عوض الكريم ، الخرطوم ، مطبعة مصر ١٩٥٤م .

٩ ـ ابن سعيد المغـربي : أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد المغربي :
المغرب في حلي المغرب : تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، طبعة ٢ ، مطبعة دار المعارف بمصر ١٩٦٤م .

١٠ـ ابن سناء الملك : القاضي السعيد أبو القاسم هبة الله ابن جعفر :
دار الطراز في عمل الموشحات : تحقيق الدكتور جودت الركابي ، دمشق ١٩٤٩م .

١١ـ ابن العماد الأصفهاني : أبو الفلاح عبدالحي :
شذرات الذهب في أخبار من ذهب : القاهرة ، مطبعة القدسي ، ١٣٥٠هـ .

١٢ـ أبو محمد الطيب : أبو محمد محمد الطيب بن عبدالله: من علماء القرن العاشر الهجري .
قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر : مصـور ، دار الكتب المصرية ، تحت رقم (١٦٧ تاريخ) .

١٣ـ أحسان عباس (دكتور) :
تاريخ الأدب الاندلسي ـ عصـر الطوائف والمرابطين ـ بيروت ، دار الثقافة ١٩٦٢م .

١٤ـ احمد هيكل (دكتور) :
الأدب الاندلسي من الفتح الى سقوط الخلافة : ط ٣ ، مصر ، دار المعارف ١٩٦٧م .

١٥ـ التجيبي : أبو بحر صفوان بن ادريس المرسي :
زاد المسافر : تحقيق عبدالقادر محداد ، بيروت ١٩٧٠م.

١٦ـ جودت الركابي (دكتور) :
في الأدب الاندلسي : ط ٢ ، مصر ، مطبعة دار المعارف، ١٩٦٦م .

١٧ـ الحموي : أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي :
معجم الادباء : دار المستشرق ـ بيروت ـ لبنان ـ بلا تاريخ .

١٨ـ الصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك :
أ ـ **توشيع التوشيع :** تحقيـق البير حبيب مطلق ، بيروت ، دار الثقافة ١٩٦٦م .
ب ـ **الوافي بالوفيات : الجزء الرابع منه ، نشر : س. ديدرينغ** ، المطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٥٩م .

١٩ـ عبدالملك المراكشي : أبو عبداللـه محمد بن محمد بن عبدالملك الانصاري :
الذيـل والتكملـة لكتابي الموصـول والصلة ، السفر الخامس : حققه الدكتور احسان عباس ، بيروت دار الثقافة ١٩٦٥ م .

٢٠ـ محمد مجيد السعيد (دكتور) :
أ ـ **الشعر في ظل بني عباد :** مطبعة النعمان في النجف ١٩٧٢ م .
ب ـ **الشعر في عهد المرابطين والموحدين :** رسالة دكتوراه صدرت ضمن منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، دار الرشيد للنشر ، سلسلة دراسات (١٦١) ، ١٩٨٠ .

٢١ـ المراكشي : عبدالواحد بن علي :
المعجب في تلخيص أخبار المغرب : تحقيق محمد سعيد العريان ، القاهرة ١٩٦٣ م .

٢٢ـ مصطفى الشكعة (دكتور) :
الادب الاندلسي ـ موضوعاته ومقاصـده ـ بيروت دار النهضة العربية ١٩٧٢ م .

٢٣ـ مصطفى عوض الكريم (دكتور) :
فن التوشيح ، بيروت ١٩٥٩ م .

٢٤ـ المعتمد بن عباد : محمد بن عباد بن محمد بن اسماعيل ابن عباد (ملك اشبيلية) :
ديوانه : تحقيق أحمد أحمد بدوي وحامد عبدالمجيد ، المطبعة الاميرية بالقاهرة ١٩٥١ م .

٢٥ـ المقري : أحمد بن محمد التلمساني :
نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب : تحقيق الدكتور احسان عباس ، بيروت ، دار صادر ١٩٦٨ م .

مدارس المدن العراقية
خارج بغداد في العصر العباسي

بقلم الدكتور

نافع توفيق العبود

كلية الآداب ـ جامعة بغداد

نبذة تاريخية :

لا زال البحث في مدارس العراق خارج بغداد في العصر العباسي لم يحظ باهتمام الباحثين ، ولعل السبب في ذلك يعود الى ان الكتب التي عنيت بدور العلم ومعاهده كانت في الاصل قليلة وبخاصة الكتب التي تبحث في المدارس .

ومع ان كتب التاريخ ذكرت القليل منها بصورة عرضية في الغالب ، فان هذا القليل لايرسم لنا صورة واضحة عن المدارس ، فيما يتعلق بامور نفقاتها وادارتها وتشكيلاتها من المدرسين والمعيدين والطلاب ومدة الدراسة وانواع العلوم التي تدرس فيها .

ومن هنا يتطلب بحث مثل هذا الرجوع الى مصادر اخرى الى جانب كتب التاريخ ، من بينها كتب السير والطبقات وتراجم الرجال والرحلات والمعاجم الجغرافية ... حيث ذكرت جميعها اشارات شتى الى عدد من تلك المدارس ومدرسيها ، تطلب جمعها وترتيبها وعرضها جهدا ليس بقليل ، بغية اعطاء صورة واضحة عن مدارس الماضي وايضاح تأثيرها في ثقافة الناس والحركة الفكرية خلال فترة بحثنا هذا .

واود ان اذكر بان المدارس الواردة في ثنايا هذا البحث هي وحدها التي تمكنا من معرفتها ، ومن المحتمل جدا ان تكون هناك مدارس اخرى في مدن العراق خلال العصر العباسي ، لم تصل الينا اخبارها بل طويت مع ما طوى عنا ، ولعل الايام تكشف لنا عن مخطوطات تواريخ محلية او غيرها لتجلو الغبار عن مدارس اخرى مغمورة بالنسبة لنا الان .

الاوقاف والتعليم :

تعد موارد الاوقاف اهم موارد التعليم على الاطلاق ، واليها يرجع الفضل في انتظام الحياة العلمية في مدارس المسلمين ، فقد كانت الدولة الاسلامية تقوم بالصرف على المدارس من موارد الاوقاف العامة « كما فعل نظام الملك من وقف الاحباس على المدارس ... »(١) .

والى جانب هذا كان بعض كبار المثرين يقفون ممتلكاتهم او بعضها على وجوه البر والاحسان التي منها نشر العلم وخدمته(٢) ، حتى اننا لنجد ان طائفة منهم سعوا الى تخليد ذكرهم ، فأنشأوا مدارس تحمل اسماءهم واوصوا ان يدفنوا فيها بعد وفاتهم .

تشكيلات المدرسة :

لم يصل الينا من المصادر التي تبحث في

---

(١) محمد عبدالرحيم غنيمة ، تاريخ الجامعات الاسلامية : ٢٤٤ .

(٢) كارل بروكلمان ، تاريخ الشعوب الاسلامية (الترجمة العربية) : ٢/٢٤٩ .

المدارس وأماكن التعليم الا عدد قليل اذا قيس بتلك الاعداد التي تبحث في الجوانب العلمية الاخرى ، ولعل ذلك يرجع الى اضياع الكثير من الكتب الخطية، وتدمير الكثير من دور الكتب وخزائنها على ايدى الغزاة العتاة كهولاكو وتيمورلنك .

ومع هذا فباستطاعتنا تكوين فكرة عامة عن (المدرسة) بشكلها المتقن الذي عرفت به بعد تأسيس المدرسة النظامية في بغداد سنة ٤٥٩هـ على زمن الوزير نظام الملك الطوسي ، اذ اصبحت المدرسة تتكون من : المدرسين والمعيدين ، والطلاب . وسنتناول فيما يلي استعراض لشروط كل منهم :

شروط المدرسين :

بالنظر لعظمة دور العلم ، فان ذلك يوجب توليتها الى المشيخة الجليلة والمدرسين المهرة من اجل رفعة منزلة المدرسة ، ويتوجب على المدرس اخلاص النية في تدريسه ، وان يقصد بتعليم تلاميذه وتهذيبهم وجه الله تعالى دون الاشياء المادية ولعل هذا يفسر لنا قول ابن خلدون « في ان القائمين بامور الدين . . . والتدريس . . لا تعظم ثروتهم في الغالب »(٣) .

ولما كان تعليم العلم من اهم امور الدين ، فقد اشترط في المدرس ان يكون « ذا رياسة وفضل وديانة وعقل ومهابة وجلالة وناموس وعدالة ومحبة في الفضلاء وعطف على الضعفاء المحصلين ويرغب المشتغلين وينصف البحاثين على النفع مواظبا على الافادة »(٤) .

وعليه ايضا تجنب الشدة مع المتعلمين ، وعن هذا عقد ابن خلدون فصلا «في ان الشدة مع المتعلمين مضرة بهم»(٥) .

شروط المعيدين :

يشترط في المعيد ان يكون من صلحاء القوم صبورا على اخلاق الطلبة ، حريصا على افادتهم وانتفاعهم به .

ومن واجبات المعيد في المدرسة ان يعيد للطلاب ما يصعب فهمه عليهم من دروس المدرس ، ولهذا سمي معيدا .

شروط الطلاب :

يشترط في الطالب الاخلاق الحسنة والتواضع

---

(٣) ابن خلدون ، المقدمة : ٣٩٣ .
(٤) ابن جماعة ، تذكرة السامع والمتكلم : ١٩٨ – ٢٠١ .
(٥) مقدمة ابن خلدون : ٥٤٠ .

والحرص على التعلم وتعظيم المدرس واحترامه وحسن مخاطبته له ، وكان عليه ان لا يتهاون بالاداب والسنن « فان من تهاون بالاداب حرم السنن ، ومن تهاون بالسنن حرم الفرائض »(٦) .

وينبغي عليه ان يكثر من الصلاة لان ذلك عون له على التحصيل والتعلم ، كما عليه ان يتحلى بالصبر على الدرس والثبات على مدرس واحد وعلى كتاب واحد حتى لا يتركه ناقصا .

المكتبات المدرسية :

كان لابد للمدرسين والطلاب معا من مكتبات في المدارس يرجعون اليها ، ويظهر انه كان لكل مدرسة من المدارس الكبيرة مكتبة تناسبها ، يشرف عليها خازن للكتب يساعده مشرف ومناول .

ولما كانت الكتب اداة العلم ، فقد وجبت العناية بها عند استعارتها والمحافظة عليها عند اخذها وردها ومن آداب الاعارة للمستعير « ان يشكر للمعير ذلك ويجزيه خيرا »(٧) .

عدد المدرسين والطلاب :

لم تصل الينا معلومات وافية عن المدارس . لذا فاننا نجهل عدد مدرسيها وطلابها ، فلو اخذنا المدرسة الشرابية الشهيرة في واسط كمثال ، لوجدنا منذ افتتاحها سنة ٦٣٢هـ وحتى سنة ٦٨٢هـ اسماء ثلاثة مدرسين من مدرسيها فقط خلال استمرار الدراسة فيها مدة نصف قرن من غير ان نعرف احدا من فقهائها ومعيديها . وما ينطبق على المدرسة الشرابية بواسط ينطبق على المدارس الاخرى .

اما عن عدد الطلاب فلم تذكر المصادر التي وصلت الينا ان هناك مدارس غصت بهم او اخرى ضاقت بهم . ويبدو ان عددهم كان يزداد حسب شهرة المدرس وعلومه ، كما يفهم من قول الزرنوجي (ت ٥٧١هـ) في فصل عقده في اختيار العلم والاستاذ : « اما اختيار الاستاذ فينبغي ان يختار الاعلم والأورع والاسن »(٨) .

ويبدو ان التخصص في الدراسة كان شائعا في المدارس حينذاك اذ كان بعض الطلاب « يدرس الفقه وبعضهم الحديث ومنهم من يتخصص بالقرآن الكريم وعلومه او العلوم الاخرى »(٩) .

---

(٦) الزرنوجي ، تعليم المتعلم : ٢٠ – ٢١ .
(٧) ابن جماعة ، تذكرة السامع والمتكلم : ١٦٨ .
(٨) الزرنوجي ، تعليم المتعلم : ٤ .
(٩) د. ناجي معروف ، د. عبدالعزيز الدوري ، موجز تاريخ الحضارة العربية : ١٦١ .

مدة الدراسة :

لم نقف على مدة معينة ومحدودة لاستمرار الطالب في دراسته ، فالراجح ان مدة الدراسة لم تكن كلها واحدة ، بل انها « تطول وتقصر حسب جودة التعليم ، اذ كانت المدة المتعارف عليها هي اقل ما يتأتى فيها لطالب العلم حصول مبتغاه من الملكة العلمية »(١٠) ، ولابد ان ذلك كان يتوقف على ذكاء الطالب وقابلياته في التحصيل .

المواضيع الدراسية :

ان نشأة المدارس وازدياد عددها دليل على شغف العالم العربي الاسلامي بالعلم ، واقباله على تلقيه ، وكان بديهيا ان تحتل العلوم الدينية الصدارة في مناهج التعليم ، حيث كان الصبي يشغل في المدرسة بتعلم القرآن الكريم والحديث والفقه والعلوم اللغوية واحاديث الاخبار .

وقد كانت حرية الطالب مكفولة له في انتقاء ما يشاء من مواد الدراسة ودراسة ما يرغب فيه منها والاعراض عما لا تميل نفسه اليه ولعل هذا يعود الى عدم ضياع سنوات من حياة الطالب يقضيها بدراسة علم لا تميل نفسه اليه . ولكن ينبغي على الطالب « ان يختار من كل علم احسنه مما يحتاج اليه من امور دينه »(١١) .

وكان علم النحو من بين العلوم التي تدرس في المدارس ، اذ ان المعرفة الصحيحة للقرآن الكريم تستلزم العلم بالنحو لاعراب الكلمات اعرابا صحيحا .

والى جانب ذلك نال تعليم الخط والهجاء اهتماما في المدارس ، فيستدل مما نقله القابسي عن ابن سحنون بصدد واجبات المعلم ان عليه ان يعلم طلابه « اعراب القرآن ذلك لازم له ، والشكل والهجاء والخط الحسن »(١٢) .

ويبدو ايضا ان علم الحساب كان يدرس في بعض المدارس بسبب حاجة الناس الى معرفة قسمة التركات والمواريث .

السياسة العامة في تأسيس المدارس :

تبين لنا من خلال استعراض المواضيع الدراسية التي كانت تدرس في مدارس العصر العباسي ، ان السمة الدينية هي الطابع المميز لها ، فقد كانت جميع المدارس تعنى بتدريس القرآن الكريم وتفسيره ثم الحديث ، ثم اصول الفقه ، ثم العلوم اللغوية كالنحو .

وكانت السياسة العامة لمعظم المدارس حينذاك ترمي الى توحيد كلمة اصحاب كل مذهب من المذاهب وتقويته ، ولعل خير مثل على ذلك ما قام به الوزير السلجوقي (نظام الملك) بانشائه المدارس النظامية في بغداد والموصل والبصرة وغيرها من المدن الاخرى بهدف تقوية المذهب الشافعي ، وتخريج دفعات من الطلاب المثقفين المشبعين بمبادىء هذا المذهب ، وتعيين اولئك الخريجين بالوظائف الرسمية كقضاة ووعاظ وائمة مساجد وخطباء ومدرسين وغيرها من الوظائف الاخرى(١٣) . وقد نجحت المدارس النظامية باداء واجبها بشكل مرضٍ كانت له نتائج بعيدة في تقوية المذهب الشافعي .

ومثلما قامت المدارس النظامية بتقوية المذهب الشافعي ، قامت مدارس اخرى بتقوية المذاهب الاخرى ، حيث كانت هناك مدارس حنبلية واخرى حنفية . . .

وكان باب القبول – على ما يبدو – مفتوحا في كافة المدارس ، ولا يتطلب الالتحاق بالمدرسة « غير ذهاب الطالب الى المدرسة حيث يجلس الى الاستاذ الذي يود »(١٤) ، مع مراعاة التوفيق بين مذهبه والمذهب الذي تقوم المدرسة بتدريسه .

المدارس وحاجة المجتمع :

لا يكفي تعرضنا لذكر المدارس ، واستمرار الدراسة فيها ، اعطاء صورة واضحة عن اهدافها الا بفهم حاجة المجتمع لمختلف انواع العلوم المدرسية آنذاك .

كان المجتمع يحتاج في ادارة شؤونه الى القضاة والكتاب وائمة المساجد . . لذلك كانت المدرسة تضطلع بمهمة الاعداد لمثل هذه الوظائف ، والظاهر انها كانت تسد حاجة المجتمع ، اذ لم نعثر على اية اشارة تشير الى قصورها في اداء مهمتها .

ومما يلاحظ ان مدارس العراق كانت موزعة حسب كثافة السكان وسعة المدن وازدهارها . فبغداد حاضرة العباسيين زخرت بعدد كبير من المدارس التي تطور بعضها الى جامعة كالمستنصرية مثلا ، وكذلك الموصل وواسط وغيرهما .

---

(١٠) عبدالله مشنوق ، تاريخ التربية : ٨٦ .
(١١) الزرنوجي ، تعليم المتعلم : ١١ .
(١٢) احمد فؤاد الاهواني ، التربية في الاسلام أو التعليم في رأى القابسي : ١٦٤ .

(١٣) الدكتور حسين امين ، تاريخ العراق في العصر السلجوقي : ٢٢٥ .
(١٤) محمد عبدالرحيم مغنية ، تاريخ الجامعات الاسلامية : ٢٧١ .

التاثير الثقافي المتبادل بين المدارس :

كانت مدارس بغداد والمدارس القائمة في المدن العراقية الاخرى ، ترتبط بعلاقة تبادل ثقافي فيما بينها ، اذ كان بعض مدرسي مدارس الموصل قد درسوا في النظامية ببغداد ، نذكر منهم على سبيل المثال « محمد بن يونس بن منعة ابو حامد عمادالدين الفقيه الشافعي »(١٥) الذي درس في مدارس الموصل : النورية والعزية والزينية والعلائية .

وكذلك عبدالرحمن بن عمر بن ابي القاسم(١٦)، الذي درس بالمستنصرية ومدرسة الشيخ حسن ابن دويرة في البصرة .

اسباب توقف الدراسة في بعض المدارس :

لكي نفهم اسباب توقف الدراسة في بعض مدارس العراق ، علينا ان نميز بين تلك المدارس من حيث سعتها واهميتها ومدة الدراسة فيها . فقد كانت بعضها تتوقف الدراسة فيها بموت مؤسسها الذي ربما كان نفسه مدرسا فيها ، او اننا لم نتمكن من معرفة استمرار الدراسة فيها بعد وفاته ، حيث تنقطع الاخبار عنها .

★

مدارس الموصل :

كانت الموصل على عهد الدولة الاتابكية من امهات المدن التي ازدهرت فيها العلوم والمدارس. وقد عد الرحالة ابن جبير الذي زارها في اواخر السادس الهجري ستا ونيفا من مدارسها بقوله : « وفي المدينة مدارس للعلم نحو الست او ازيد على دجلة ، تلوح كانها القصور المشرفة »(١٧) . هذا فضلا عن مدارس اخرى منتشرة في ارجاء المدينة المختلفة والتي يمكن اجمالها جميعها فيما يلي :

(١) المدرسة النظامية

بنى هذه المدرسة الوزير المشهور نظام الملك المتوفى سنة ٤٨٥هـ كجزء من سياسته في تعضيد المذهب الشافعي حينذاك. قال ابن الاثير (ت٦٣٠هـ) بصدد كلامه عن القاضي أبي محمد بن علي بن الحسن بن ابي خالد الخالدي المعروف بالسديد قاضي الملك : « وبنى له نظام الملك مدرسة بالموصل وهي الان بالقرب من الجامع النوري »(١٨) .

وممن درس بنظامية الموصل : ابو حامد محيى الدين محمد بن القاضي كمال الدين الشهرزوري المتوفى سنة ٥٨٦هـ الذي انتقل الى الموصل من حلب بعد ان تولى قضاءها ودرس بمدرسة والده والمدرسة النظامية في الموصل(١٩) .

ودرس فيها ايضا احمد بن نصر بن الحسن ابو العباس الانباري المعروف بالشمس الدنبلي المتوفى سنة ٥٩٨هـ « وكان هذا من علماء الموصل ودرس بالنظامية والاتابكية العتيقة وبالمدرسة الكمالية القضوية »(٢٠) .

ولا تزال اثار هذه المدرسة شاخصة ، واهم الاثار التي تستحق الذكر فيها هو « محراب نفيس من المرمر الازرق المطعم بمرمر ابيض ، وحول المحراب مكتوب بخط كوفي البسملة وآيات من القرآن الكريم »(٢١) .

(٢) المدرسة الاتابكية العتيقة

يعود تاريخ بناء هذه المدرسة الى سنة ٥٤١هـ وبناها سيف الدين غازي اخو نور الدين (اتابك الشهيد) قال ابو شامة يؤرخ لوفاة سيف الدين سنة ٥٤٤هـ : « وكان كريما شجاعا ذا عزم وحزم . . . وبنى بالموصل المدرسة الاتابكية العتيقة ، وكانت من احسن المدارس واوسعها »(٢٢) .

وكانت هذه المدرسة مختلطة للشافعية والحنفية ، اذ جعلها سيف الدين « وقفا على الفقهاء الشافعية والحنفية »(٢٣) .

وممن درس فيها : ابو البركات عبدالله بن الحسين المعروف بابن الشيرجي(٢٤) . واحمد بن نصر بن الحسن ابو العباس الانباري المتوفى سنة ٥٩٨هـ .

وقد دفن سيف الدين بمدرسته .

(٣) المدرسة الكمالية

بنى هذه المدرسة كمال الدين محمد بن عبدالله

---

(١٥) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ٣٨٥/٣ .
(١٦) الصفدي ، نكت الهميان في نكت العميان : ١٨٩ ـ ١٩٠ .
(١٧) رحلة ابن جبير : ٢١١ .

(١٨) ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب : ٣٩٩/١ .
(١٩) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ٣٧٩/٣ .
(٢٠) السبكي ، طبقات الشافعية : ٢٧٥/٤ .
(٢١) سعيد الديوهجي ، الموصل في العهد الاتابكي : ١٣٤ .
(٢٢) ابو شامة ، الروضتين : ١٦٨ .
(٢٣) ابن الاثير ، اللباب : ٣٩٩/١ .
(٢٤) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ٢٥٤/٢ ـ ٢٥٥ .

الشهرزوري الشافعي سنة ٥٧٢هـ الذي «تفقه ببغداد على اسعد المهيني ... وسمع الحديث من ابي البركات محمد بن محمد بن خميس الموصلي ، وتولى القضاء بالموصل وبنى بها مدرسة الشافعية »(٢٥) .

وذكرها السبكي في ترجمته لموسى بن ابي الفضل يونس بن منعة المولود سنة ٥٥١هـ ، فقال عنه « وانه درس بعد وفاة والده في موضعه المعروف بالامير زين الدين ... وهذا المسجد يعرف الان بالمدرسة الكمالية »(٢٦) .

ونقل ابن الفوطي بصدد ترجمته لعزالدين ابو الرضا سعيد بن عبدالله بن القاسم الشهرزوري الموصلي القاضي تاج‌الدين يحيى بن القاسم ابن المفرج التكريتي في تاريخه وقال اسمع ابا بكر وجيه بن طاهر الشحامي . قال : « ولما توجهت الى الموصل وعلم فخرالدين بوصولنا انزلنا في المدرسة التي انشأها اخوه كمال‌الدين ... وكان مولد فخرالدين سنة ست وخمسمائة »(٢٧) .

وذكرها الصفدي في ترجمته للقاضي كمال‌الدين الشهرزوري وقال عنه « تفقه ببغداد على اسعد المهيني وولي قضاء بلده . . . وبنى بالموصل مدرسة »(٢٨) .

نستدل مما تقدم ان هذه المدرسة بنيت على شكل مسجد ونالت الشهرة عندما درس فيها كمال الدين الشهرزوري .

ولا تزال آثار بنايتها باقية في وقتنا هذا ، وهي تشرف على دجلة وتعرف « بمدرسة ابن يونس وبناية المدرسة في الوقت الحاضر تسمى جامع شيخ الشط »(٢٩) .

(٤) المدرسة الزينية

اورد ابن خلكان ذكر هذه المدرسة عرضا في ترجمته لمحمد بن يونس بن منعة عمادالدين الفقيه ، اذ قال : « ... وكانت الخطابة في الجامع المجاهدي مع التدريس في المدرسة النورية والعزية والزينية والنفيسية والعلائية »(٣٠) . ويعتقد ان مؤسس هذه المدرسة هو زين‌الدين ابو الحسن بن بكتكين المتوفى سنة ٥٦٣هـ(٣١) ، وزين‌الدين هذا له اوقافا كثيرة في الموصل من مدارس وغيرها ، ومن بين اوقافه المدرسة الزينية .

ويرى داود الجلبي(٣٢) أن هذه المدرسة هي المعروفة الان بمدرسة ابن يونس النحوي ، بينما يخالفه الديوه‌جي(٣٣) الذي يذهب الى أن موقع المدرسة غير معلوم ، بل عفت آثارها كما عفت مدارس ومعاهد كثيرة في الموصل .

(٥) مدرسة الجامع النوري

انشأها نورالدين محمود بن عمادالدين زنكي في جامعة المعروف بالجامع النوري ، الذي بوشر ببنائه في سنة ٥٦٦هـ ، وبعد ان فرغ من عمارة الجامع ارتأى ان يبني فيه مدرسة فيجمع بين العبادة والعلم ، ولهذا بنى داخله هذه المدرسة ، ثم صادف بعد الفراغ من بنائها « ان قدم الموصل عمادالدين ابو بكر التوقاني الشافعي من اصحاب محمد بن يحيى فسأله ان يكون خطيبا ومدرسا في الجامع فرضي بهذا »(٣٤) .

(٦) المدرسة المهاجرية

مؤسس هذه المدرسة هو علوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر ، فقد قال السبكي في ترجمته لمحمد ابن علوان بن مهاجر : « الامام شرف‌الدين ابو المظفر الموصلي ولد سنة اثنتين وخمسمائة وتفقه بالموصل على ابي البركات وابن السروجي ودرس بالمدرسة التي انشأها ابو علوان بالموصل وبمدارس اخرى مات بالموصل سنة خمس عشرة وستمائة »(٣٥) .

هذا ولا نعلم في اية سنة اسست هذه المدرسة ، فقد ذكر ابن ابي أصيبعة في سنة ٥٨٥هـ انه دخل الموصل وقال : « دخلت الموصل فلم اجد فيها بغيتي لكن وجدت الكمال بن يونس جيدا في الرياضيات والفقه قد استغرق عقله ووقته حب الكيمياء ... وعرضت علي مناصب فاخترت منها مدرسة ابن مهاجر المعلقة ودار الحديث التي تحتها واقمت في الموصل سنة »(٣٦) .

---

(٢٥) ن. م : ٣٧٥/٣ .
(٢٦) السبكي ، طبقات الشافعية : ١٥٨/٥ .
(٢٧) ابن الفوطي ، تلخيص مجمع الاداب : ١٧٥/٣ .
(٢٨) الصفدي ، الوافي بالوفيات : ٣٣١/٣ .
(٢٩) الديوه‌جي ، الموصل في العهد الاتابكي : ١٣٦ ـ ١٣٧ .
(٣٠) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ٣٨٥/١ .
(٣١) الديوه‌جي ، الموصل في العهد الاتابكي : ١٣٧ ، داود الجلبي ، مخطوطات الموصل : ٦/١ .
(٣٢) مخطوطات الموصل : ٦ .
(٣٣) الموصل في العهد الاتابكي : ١٣٨ .
(٣٤) العمري ، منية الادباء : ٦٥ ـ ٦٦ .
(٣٥) السبكي ، طبقات الشافعية : ٣٢/٥ .
(٣٦) ابن ابي أصيبعة ، عيون الانباء : ٢٠٤/٢ .

(٧) المدرسة المجاهدية

انشأها مجاهدالدين ابو منصور قيماز ، وكان بناؤها بعد ان انتهى مجاهدالدين من بناء الجامع سنة ٥٧٦هـ ، وان هذه المدرسة « كانت وقفا على الشافعية »(٣٧) فقد ذكر ابن الساعي في حوادث سنة ٥٩٥هـ بصدد ترجمته لمجاهدالدين المذكور قائلا : « قيماز الرومي الملقب مجاهدالدين كان الحاكم في دولة نورالدين ارسلان شاه ... وكان عاقلا ديّنا خيرا فاضلا يعرف شيئا من الفقة الشافعي ... وله اثار حسنة من ذلك انه بنى جامعا بظاهر الموصل وبنى الى جنبه مدرسة للشافعية »(٣٨) .

ولم نتمكن من معرفة احد من المدرسين الذين درسوا في هذه المدرسة ، كما انه لم يبق لها اثر في وقتنا الحاضر .

(٨) مدرسة عزالدين مسعود (المدرسة العزية)

بناها عزالدين بن مسعود بن قطب الدين المتوفى سنة ٥٨٩هـ ، وقد ترجم له ابن الفوطي وقال : « عزالدين ابو المظفر اندار بن الامير مسعود الموصلي كان من كبار الامراء بالموصل مشهور بالشهامة والشجاعة وانشأ بالموصل مدرسة تسمى بالعزية »(٣٩) .

وقال ابن الاثير عن عزالدين بانه : « هو الذي ابتنى المدرسة الغربية بباب دار المملكة حسنة وكانت للفريقين الحنفية والشافعية ، وقد قرر للفقهاء ما ليس لمدرسة اخرى من الفواكه والحلواء والدعوات في المواسم »(٤٠) . وبعد وفاته دفن بمدرسته « واصاب الناس كلهم بموته فجيعة لم يصبهم مثلها ... ودفن بالمدرسة التي انشأها »(٤١) .

وقد وصف ابن خلكان المدرسة والتربة قائلا « ورأيت المدرسة والتربة وهي من احسن المدارس »(٤٢) .

هذا ولم نتمكن من معرفة احد من مدرسي المدرسة العزية سواء الشافعية او الحنفية منهم ، كما لا نعلم عن مدة استمرار الدراسة فيها .

(٣٧) ابن كثير ، البداية والنهاية : ٨٢/١٣ . السبكي : طبقات الشافعية : ٣٢/١ .
(٣٨) ابن الساعي ، الجامع المختصر : ٨/٩ .
(٣٩) ابن الفوطي ، تلخيص مجمع الاداب ، ج ٤ ــ ق ١ : ١٥٣ .
(٤٠) ابن الاثير ، الباهر في الدولة الاتابكية : ١٨٩ .
(٤١) ن. م : ١٨٦ .
(٤٢) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ٢٩٥/٤ .

(٩) المدرسة اليوسفية

كانت هذه المدرسة واقعة على دجلة ، ولم نتمكن من معرفة مؤسسها ، وكانت للحنفية ، اذ اورد القرشي في الجواهر المضيّة ، بصدد ترجمته لابن السمين الموصلي حيث قال عنه : « ولد في رمضان سنة ٥٨٧هـ ، وكان من فقهاء الحنفية ودرس فقه الامام الاعظم ابي حنيفة ــ رضي الله عنه ــ بالمدرسة اليوسفية على دجلة »(٤٣) .

(١٠) مدرسة ابن بلدجي

كانت هذه المدرسة للحنفية انشأها ابو محمد محمود بن مودود البلدجي الموصلي (٥٤٣ــ٦٢٣هـ) وكان عالما وله مدرسة بالموصل ، وتخرج على يديه اولاده وغيرهم كثير وصار اولاده من بعده من علماء الحنفية البارزين . ولا اثر للمدرسة في وقتنا الحاضر (٤٤) .

(١١) مدرسة ام الملك الصالح

الملك الصالح هو اسماعيل بن نورالدين محمود ابن عمادالدين زنكي بن آق سنقر . قال ابن الاثير وهو يتحدث عن دور المملكة ان « اول من بنى بالقرب من دار المملكة الامير ناصرالدين بدري بن جقرمش ، فانه طلب من الشهيد ان يأذن له ليبني دارا قريبا من خدمته ... وامره ان يبني بمكان يكون بينه وبين القلعة مقدار حجر المنجنيق ، فبنى داره الاولى ، وهي اليوم مدرسة وقفتها ام الملك الصالح »(٤٥) ولا نعرف من مدرسي هذه المدرسة اي واحد منهم ، كما لا نعرف متى توقفت الدراسة فيها كما اننا نجهل السنة التي اسست فيها .

(١٢) المدرسة العلائية

لا يعرف من هو مؤسس هذه المدرسة ، غير ان ابن خلكان(٤٦) ذكرها في جملة المدارس التي درس فيها عمادالدين بن يونس المتوفى سنة ٦٠٨هـ ، كما لا نعرف هل استمرت الدراسة فيها بعد وفاته ام لا ؟ وكانت هذه المدرسة للشافعية .

(٤٣) القرشي ، الجواهر المضية : ١٩٨/٢ ــ ١٩٩ .
(٤٤) الديوهجي ، الموصل في العهد الاتابكي : ٩٨ .
(٤٥) الباهر في الدولة الاتابكية : ١٣٠ .
(٤٦) وفيات الاعيان : ٣٨٥/٣ .

(١٣) المدرسة النفيسية

وهي المدرسة الاخرى التي لم يعرف من هو مؤسسها . فقد ذكرها ابن خلكان بصدد ترجمته لاحد مدرسيها وهو عمادالدين بن يونس الفقيه الشافعي حيث قال : « محمد بن يونس بن محمد ابن منعة عمادالدين الفقيه الشافعي ، كان قد تفقه في النظامية وكان معيدا بها ... وعاد الى الموصل ودرس بها في عدة مدارس هي المدرسة النورية والعزية والزينية والنفيسية والعلائية »(٤٧) .

يستنتج من هذا ان بعض المعيدين في مدارس بغداد كان يعين مدرسا في غيرها من المدن خارج بغداد ، كما ان هذه المدرسة كانت قائمة قبل وفاة عمادالدين سنة ٦٠٨هـ ، شأنها شأن المدارس الاخرى المذكورة معها .

ويستنتج ايضا ان المدرس كان يدرس في اكثر من مدرسة واحدة في آن واحد تبعا لاوقات الفراغ المتوفرة له .

اما عن تسمية المدرسة بهذا الاسم فيقول الديوهجي « انه في الموصل عدة اماكن تسمى باسم الست نفيسه ، وان بدرالدين لؤلؤ اتخذ فيها مقاما للست نفيسة »(٤٨) .

(١٤) المدرسة القاهرية

بناها الملك القاهر عزالدين مسعود بن ارسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي بن آق سنقر المتوفى سنة ٦١٥هـ . وقد ذكرها ابن خلكان بصدد ترجمته لكمال الدين ابي الفتح موسى بن شيخ رضي الدين ابي الفضل يونس بن محمد بن منعة الذي « كان اماما كبيرا فاضلا وهو من بيت العلم . . . وتخرج عليه جماعة كبيرة وتولى التدريس بمدرسة الملك المعظم مظفرالدين صاحب اربل رحمه‌الله ... ثم انتقل الى الموصل في سنة سبع عشرة وستمائة ، وفوضت اليه المدرسة القاهرية ، واقام بها الى ان توفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وستمائة وعندما توفي القاهر دفن في مدرسته »(٤٩) .

وكانت المدرسة القاهرية من مدارس الشافعية ، ولا نعلم فيما اذا استمرت الدراسة فيها بعد سنة ٦٢٢هـ ام انها توقفت .

(١٥) المدرسة البدرية

تنسب هذه المدرسة الى بدرالدين لؤلؤ الذي تسلطن في الموصل بين سنتي (٦١٧ – ٦٥٧هـ) ، وكانت الموصل في ايامه ام البلاد ونزهة العباد ، وعندما توفي سنة ٦٥٧هـ دفن بمدرسته التي انشأها على دجلة وهي التي فيها مشهد الامام يحيى بن القاسم(٥٠) .

وقد ذكر ابن كثير هذه المدرسة ايضا في ترجمته لمهاجر بن علي فقال : « ابن مهاجر علي بن مهاجر الموصلي تفقه بالنظامية وسمع الحديث ثم عاد الى الموصل فساد اهل زمانه بها ، وتقدم في الفنون والتدريس بمدرسة بدرالدين لؤلؤ وغيرها وكان صالحا دينا »(٥١) .

وكانت هذه المدرسة واقعة شمال الموصل .

(١٦) المدرسة النورية

بناها نورالدين ارسلان شاه بعد وفاة والده عزالدين مسعود ، وكان شهما عارفا بالامور « انتقل الى المذهب الشافعي ، ولم يكن في بيته شافعي سواه »(٥٢) . والظاهر انه بنى المدرسة النورية وجعلها لخدمة المذهب الشافعي فقد ذكر الخزرجي بان نورالدين هذا « بنى مدرسة في الموصل قل ان توجد في حسنها » وظلت هذه المدرسة قائمة الى ان توفي نورالدين ليلة الاحد التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستمائة ... ودفن في تربته التي بمدرسته المذكورة »(٥٣) .

وقد تمكنا من معرفة احد مدرسي هذه المدرسة وهو ابو الفضل محمد بن يونس بن منعة(٥٤) .

(١٧) المدرسة البقشية

جاء ذكر هذه المدرسة عرضيا في (تلخيص مجمع الاداب) في ترجمة عمادالدين ابو الفضل محمد بن يونس بن منعة الموصلي المدرس الذي « تفقه على والده وقرأ عليه ودخل بغداد وتفقه بالنظامية وعاد الى الموصل ودرس في خمس مدارس وهي النورية والعزية والزينية والبقشية »(٥٥) .

ولا نعلم شيئا عن المدرسين الاخرين ممن درسوا في هذه المدرسة كما لا نعلم متى توقفت الدراسة فيها .

---

(٤٧) ن. م : ٣٨٥ .
(٤٨) الموصل في العهد الاتابكي : ١٥٢ .
(٤٩) وفيات الاعيان : ٩٠/١ .

(٥٠) العمري ، منية الادباء : ٦٥ – ٦٦ .
(٥١) البداية والنهاية : ٨٢/١٣ .
(٥٢) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ١٧٣/١ . الخزرجي ، العسجد المسبوك : ورقة ١٢١ .
(٥٣) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ١٧٣/١ .
(٥٤) ابن الفوطي ، تلخيص مجمع الاداب : ١٢٧/٤ .
(٥٥) ن. م : ١٢٧/٤ . وانظر تكملة الاكمال لابن الصابوني ص ٢٦٣ – الحاشية .

مدارس واسط :

زخرت مدينة واسط في خلافة العباسيين بعدد من المدارس التي كان لها شهرة كبيرة في البلاد واهم هذه المدارس :

(١) مدرسة خطلبرس

ذكر ابن الدبيثي هذه المدرسة في ترجمته لجعفر بن ظفر بن يحيى بن محمد بن هبيرة ابو طالب ابن ابي البدر ابن الوزير ابي ظفر ، وقال عنه « من بيت معروف بالعقل والرياسة والتقدم ... تولى الاشراف بالديوان المعمور بواسط في سنة ست وستمائة وصار اليها ، وفي سنة سبع وستمائة ولي النظر بالديوان المذكور واقام هناك الى ان توفي يوم الخميس سادس عشر جمادي الاولى سنة عشر وستمئة فدفن بها بمدرسة خطلبوس اعلى البلد »[٥٦] .

ويعتقد البعض[٥٧] ان هذه المدرسة منسوبة الى خطلبرس (خطلوبراس) المقتول في سنة ٥٦١هـ وكانت تقع في الجانب الشرقي من المدينة على مقربة من دجلة ، ولم نتمكن من الوقوف على اخبار مدرسيها ولا عن احوال طلابها .

(٢) مدرسة الغزنوي

موقع هذه المدرسة بمحلة الوراقين بواسط ، وكانت من مدارس الحنفية اذ ذكرها القرشي في (الجواهر المضيّة) عند ترجمته لمحمد بن عبدالرحمن ابي الفضل الغزنوي وقال : « قدم بغداد سنة سبع وخمسين وخمسمئة وعقد مجلس الوعظ بجامع القصر ثم انتقل الى واسط فسكنها الى حين وفاته سنة ثلاث وستين وخمسمئة في مدرسته بمحلة الوراقين ، وكان يوم وفاته مشهودا »[٥٨] .

ولا نعلم فيما اذا كانت الدراسة قد استمرت في هذه المدرسة بعد وفاة مؤسسها ام انها توقفت .

(٣) مدرسة ابن الكيال الواسطي

كانت هذه المدرسة للحنفية ، ورد ذكرها في (الجواهر المضيّة) في ترجمة نصرالله الكيال وهو « نصر الله بن علي بن منصور بن علي بن الحسين الواسطي ابو الفتح القاضي المعروف بابن الكيال ، قرا القرآن الكريم بالروايات العشر على ابي القاسم علي بن محمد بن جعفر وسمع منه الحديث ومن غيره... قدم بغداد في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وهو شاب يطلب العلم وعلق مسائل الخلاف عن الحسن بن سلامة المنبجي وعن القاضي ابراهيم الهيتي حتى برع ، وتكلم في مجالس المناظرة وقرأ الادب على ابي منصور الجواليقي ، ثم عاد الى واسط ودرس في مدرسة تعرف به »[٥٩] .

ويبدو ان الدراسة استمرت في مدرسة ابن الكيال بعد وفاته (التي نجهل تاريخها) ، يدل على ذلك ما ذكره ابن الساعي في حوادث سنة ٦٠٥هـ وهو يترجم لابنه عبداللطيف بن نصر الله الكيالي ، حيث قال : « ابو المحاسن عبداللطيف بن نصر الله ابن علي بن منصور بن الحسن الواسطي المعروف بابن الكيال قاضي واسط ومشرف على ديوانها . تولى القضاء بواسط مدة بعد ابيه ، وكان فيه فضل وعنده معرفة بمذهب ابي حنيفة رحمه‌الله ، درس الفقه بواسط بعد والده في مدرسة بها للحنفية»[٦٠] .

(٤) مدرسة محمد بن ورام

ذكر الدكتور ناجي معروف هذه المدرسة نقلا عن آخر مخطوطة «تاريخ واسط» لبحشل الواسطي ــ التي لم اتمكن من الاطلاع عليها ــ بصدد سماع البعض له : « سمع هذا الكتاب وهو تاريخ واسط لبحشل وذلك بواسط في مدرسة شرف الدولة محمد بن ورام نورالله ضريحه في مجالس آخرها الاثنين رابع وعشرين ذي القعدة من سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة »[٦١] .

وممن درس في هذه المدرسة الحسن بن احمد ابو علي بن عبدالله الواسطي المتوفى سنة ٥٧٦هـ ، ولا نعلم فيما اذا استمرت الدراسة فيها ام انها توقفت بعد هذا التاريخ .

(٥) المدرسة الشرابية

امر بانشاء هذه المدرسة شرف الدين ابو الفضائل الشرابي ، وكانت للشافعية بالجانب الشرقي من واسط على دجلة ، وقد جاء في (الحوادث الجامعة) وصفا عن افتتاح هذه المدرسة سنة ٦٣٢هـ وعن فقهائها ، حيث اورد بان هذه المدرسة كانت مجاورة «لجامع كان داثرا فأمر (شرف الدين الشرابي)

---

(٥٦) ابن الدبيثي ، التاريخ المذيل به على تاريخ بغداد لابي سعد بن السمعاني : ورقة : ١٤٩ .

(٥٧) د. ناجي معروف ، مدارس واسط : ١٦ .

(٥٨) القرشي ، الجواهر المضية : ١٥٤/٢ .

(٥٩) ن. م : ١٩٨ .

(٦٠) ابن الساعي ، الجامع المختصر : ٢٨٠/٩ ــ ٢٨١ .

(٦١) د. ناجي معروف ، مدارس واسط : ١٩ . وانظر ايضا تاريخ واسط لبحشل : ٢٩٥ .

بتجديد عمارته ورتب به مدرسا للعدل احمد بن نجا الواسطي ، ورتب بها معيدان وعشرين فقيها »(٦٢) .

ويستدل من هذا العدد الكبير للفقهاء على سعة المدرسة ، ويجعلنا نعتقد بانها كانت من اوسع مدارس واسط .

ومن الطريف ان الخلع قد خلعت على من تولى عمارة هذه المدرسة من النواب والصناع والحاشية الذين رتبوا لخدمتها ، وعمل فيها دعوة حسنة حضرها صاحب الديوان ابن الدباهي والناظر بواسط والقاضي والنقيبان والقراء والشعراء ، وكان المتولي لعمارتها والذي جعل النظر اليه والى عقبه في وقفها ابو حفص عمر بن ابي بكر بن اسحق الدورقي(٦٣) .

ويرى الاستاذ يعقوب سركيس ان المدرسة البرانية هي المدرسة الشرابية التي بناها اقبال الشرابي بواسط اذ يقول « ولعل هذه المدرسة الشرابية هي المنعوتة بالبرانية التي درس فيها يحيى ابن عبدالملك ابو زكرياء الواسطي المتوفى في واسط سنة ٧٣٨هـ »(٦٤) .

مدارس اربيل :

تعد مدينة اربيل من المدن العراقية المهمة في اواخر العصر العباسي ، وقد قامت فيها بعض المدارس التي لا تختلف في جوهرها عن مدارس العراق الاخرى ، واهم تلك المدارس هي :

(١) المدرسة العقيلية

وهي اقدم مدارس اربيل وكانت للشافعية ؛ فقد ذكر ابن الفوطي في ترجمته لعلم الدين ابو البركات محمد بن عبدالسلام بن محمد بن عبدالعزيز ابن هبةالله ابن الخطيب السنجاري فقال عنه :

« كانت الخطابة بسنجار في آبائه واجداده باربيل بالمدرسة العقيلية ، ثم اتصل بمظفر الدين كوكبرى وصار من المشيرين اليه ، وانفذه الى بغداد رسولا وتولى القضاء بملطية »(٦٥) .

وتنسب المدرسة العقيلية الى ابن عقيل ابى العباس الخضر بن نصر بن عقيل الاربلي ، الذي وُلد هناك سنة ٤٨٧هـ ، وقصد بغداد لدراسة فقه الشافعي فأتقنه ، وعاد الى اربل وبنى له بها الامير ابو منصور سرفتكين الزيني نائب صاحب الموصل مدرسة القلعة سنة ٥٣٣هـ ، ودرس فيها زمانا ، وهو اول من درس باربلي ، وتوفي سنة ٥٦٧هـ ودفن بالمدرسة(٦٦) .

وعليه يكون تأسيس هذه المدرسة في سنة ٥٣٣هـ ، واول مدرسيها هو الخضر بن نصر بن عقيل الاربلي ، ودرس بها ايضا محمد بن عبدالسلام ابن عبدالعزيز بن هبة الله السنجاري ــ الذي قدمنا ترجمته ــ وما عداهما لا نعرف احدا من مدرسيها الاخرين .

(٢) مدرسة اربل (مدرسة الملك المعظم مظفرالدين ابن زين الدين)

لا يعرف من هو مؤسس هذه المدرسة على وجه التحديد ، ولكنها كانت للشافعية ، حيث ذكرها السبكي في طبقاته اثناء ترجمته لاحمد بن ابراهيم ابن ابي بكر بن خلكان البرمكي فقال : « قاضي القضاة شمس الدين بن شهاب الدين ، تفقه على والده بمدرسة اربل ، ثم انتقل بعد ابيه الى الموصل ، وحضر دروس الامام كمال الدين بن يونس ... ومن مصنفاته كتاب وفيات الاعيان وهو كتاب جليل ، توفي بدمشق في سنة احدى وثمانين وستمائة في رجب »(٦٧) .

ويبدو ان هذه المدرسة كانت موجودة قبل سنة ٦٠٨هـ وتمثل هذه السنة تاريخ ولادة ابن خلكان .

وممن درس في مدرسة اربل احمد بن موسى الاربلي الشافعي الذي ترجم له ابن خلكان قائلا :

« ابو الفضل احمد بن الشيخ العلامة كمال الدين ابي الفتح موسى بن شيخ رضي الدين ابي الفضل يونس بن محمد بن منعة ... كان اماما كبيرا وهو من بيت العلم وتخرج عليه جماعة كبيرة وتولى التدريس بمدرسة الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل رحمه الله ... وكان وصوله اليها من الموصل في اوائل شوال سنة عشرة وستمائة ... وكنت احضر دروسه وانا صغير »(٦٨) .

ويستنتج من هذا وجود علاقة بين بعض مدارس اربل ومدارس الموصل بدليل انتقال بعض المدرسين من مدرسة في الموصل الى مدرسة في اربل .

(٦٢) الحوادث الجامعة : ٧٦ .
(٦٣) ن. م : ٧٦ .
(٦٤) د. ناجي معروف ، مدارس واسط : ١٩ .
(٦٥) ابن الفوطي ، تلخيص مجمع الاداب : ٤/ق١ : ٦٢٢ .
(٦٦) ن. م : الحاشية : ٦٢٢ .
(٦٧) السبكي ، طبقات الشافعية : ٣٠٣/٥ .
(٦٨) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ٩٠/١ .

ويدل ايضا على تشابه العلوم التي كانت تدرس بتلك المدارس .

ولعل تسمية مدرسة اربل بمدرسة الملك المعظم مظفرالدين بن زين‌الدين ، تعود الى اهتمام هذا الامير بامور هذه المدرسة وتنشيطه للحركة التدريسية فيها .

(٣) مدرسة مجاهد الدين

ومن بين مدارس اربيل التي كانت قائمة في العصر العباسي الاخير هي مدرسة مجاهدالدين ، وهو عتيق زين‌الدين ابي سعيد بن بكتكين والد المعظم مظفرالدين صاحب اربل وهو من اهل سجستان ، اخذ منها صغيرا ، وقدمه معتقه عندما جعله اتابك اولاده وفوض اليه امور اربل فأحسن السيرة ، وبنى باربل مدرسة وخانقاه واكثر وقفهما ، ثم انتقل الى الموصل ... وتوفي سنةخمس‌وتسعين وخمسمائة بقلعة الموصل(٦٩) .

ولم نتمكن من معرفة احد من مدرسي هذه المدرسة ، ومثل ذلك لا نعلم فيما اذا استمرت الدراسة فيها بعد انتقال مجاهدالدين من اربيل الى الموصل ووفاته في الاخيرة سنة ٥٩٥هـ ام لا ؟ ـ

مدارس البصرة :

لم تكن البصرة لتخلو من بعض المدارس في اواخر العصر العباسي ، واهم مدارسها التي تعرفنا عليها في هذا البحث هي :

(١) المدرسة النظامية

امر بتشييد هذه المدرسة الوزير السلجوقي نظام الملك(٧٠) ، الذي اشتهر بانشائه المدارس للشافعية .

ومما يؤسف له اننا لم نتمكن من معرفة احد من المدرسين الذين درسوا في هذه المدرسة ، ولا عن معيديها والمتولين لادارتها .

(٢) مدرسة الشيخ حسن بن دويرة

انشأ هذه المدرسة الشيخ حسن بن دويرة في البصرة ، فقد ذكر صاحب (شذرات الذهب) في ترجمته للامام نورالدين ابو طالب عبدالرحمن بن عمر بن ابي القاسم بن علي بن عثمان البصري الغدير الفقيه الحنبلي نزيل بغداد ، فقال: «ولد يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول سنة اربع وعشرين وستمائة بقرية من قرى البصرة وحفظ القرآن بالبصرة سنة احدى وثلاثين وسمع بالبصرة من ابن دويرة ، وكان بارعا في الفقه له معرفة بالحديث والتفسير ، ولما توفي شيخه ابن دويرة بالبصرة تولى التدريس بمدرسة شيخه »(٧١) .

ومما يجدر ذكره ان عبدالرحمن بن عمر بن ابي القاسم هو احد مشايخ المدرسة المستنصرية ببغداد، فقد ذكر الصفدي في ترجمته ما نصه : «عبدالرحمن ابن القاسم الشيخ الامام نورالدين ابو طالب البصري الحنبلي مدرس طائفته بالمدرسة المستنصرية ببغداد، مولده سنة اربع وعشرين وستمائة ووفاته يوم عيد الفطر سنة اربع وثمانين وستمائة ، كان من العلماء المجتهدين، عين اولا بمدرسة الحنابلة بالبصرة فدرس بها مدة وانتفع منه خلق كثير ... ومن تصانيفه كتاب جامع العلوم في كتاب الحي القيوم اربع مجلدات ، والحاوي في الفقه كتاب جليل القدر كثير الفوائد »(٧٢) .

ونستنتج من هذا عدة استنتاجات منها ان هذه المدرسة كانت للحنابلة ، وان هناك تأثيرا ثقافيا متبادلا بين مدارس بغداد ومدارس مدن العراق الاخرى بضمنها البصرة ، فضلا عن ان نوعية المواد والعلوم كانت متشابهة ، تعتمد في الاساس‌على‌العلوم الدينية كالتفسير والفقه ، يضاف الى هذا كله فان مدرسة ابن دويرة كانت من المدارس المهمة في البصرة بدليل ان الشيخ عبدالرحمن بن عمر كان من علماء المستنصرية المشهورين ودرس بها .

ولا نعلم فيما اذا كانت الدراسة قد توقفت في هذه المدرسة بعد سنة ٦٨٤هـ ام انها استمرت بعد هذا التاريخ ، اذ ان اخبارها تطوى عنا .

(٣) مدرستا باتكين آقسنقر باتكين

انشأ باتكين آقسنقر باتكين مدرستين في البصرة احداهما للحنابلة والاخرى للطب ، وذلك عندما سلمت البصرة له بحربها وخراجها ، وقد ذكر

---

(٦٩) ن. م : ٤٢٦ ــ ٤٢٧ .
(٧٠) السبكي ، طبقات الشافعية : ١٣٧/٣ . د. حسين امين، تاريخ العراق في العصر السلجوقي : ٣٨٠ .
(٧١) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب : ٣٧/٥ ــ ٣٨ .
(٧٢) الصفدي ، نكت الهميان : ١٨٩ ــ ١٩٠ .

ابن الساعي في حوادث سنة ٥٩٥هـ عن باتكين المذكور « انه اقام في البصرة ثلاثا وعشرين سنة فعمرها وجدد مدارس كانت بها ، وقد دثرت ، وانشأ مدرسة للحنابلة ولم يكن يعرف بالبصرة لهم مدرسة ، وعمل مدرسة يقرأ فيها علم الطب ، ووقف في جميع المدارس كتبا وانتشر العلم في زمانه »(٧٣) .

يتبين لنا من هذا النص وجود مدارس اخرى في البصرة كانت قائمة ودثرت قبل سنة ٥٩٥هـ ، وطويت عنا اخبارها ولم نتمكن من معرفة اسمائها واسماء مؤسسيها .

ويمكن الاستنتاج ايضا بان مدرسة الطب التي انشأها باتكين آق سنقر باتكين كانت لتدريس العلوم الطبية . وبهذا كانت بعض المدارس قد انشئت الى جانب المدارس الدينية وهذه هي المدرسة الوحيدة من بين مدارس العراق التي كان يدرس فيها الطب بصورة مستقلة .

واخيرا فان اهم ما يلاحظ على مدارس البصرة التي وصلت الينا اخبارها ان معظمها كانت للحنابلة باستثناء المدرسة النظامية التي كانت للشافعية .

مدارس اخرى :

الى جانب مدارس المدن المهمة التي تعرفنا عليها في الموصل وواسط واربيل والبصرة،استطعنا في هذا البحث ايضا معرفة مدارس اخرى ، وهذه المدارس هي :

(١) مدرسة سنجار

كانت هذه المدرسة للحنفية ، انشأها مجاهد الدين يرنقش في سنة ٥٩٤هـ ، عندما تولى تدبير دولة قطب الدين محمد بن زنكي . وكان دينا عادلا خيرا حسن السيرة ، قال عنه ابن الاثير : « انه كان شديد التعصب على المذهب الشافعي رضي‌الله‌عنه ، يكثر ذم الفقهاء الشافعية ويقع فيهم ، فمن تعصبه انه بنى للحنفية مدرسة بسنجار وشرط ان يكون النظر في وقوفها الى الحنفيين من اولاده دون الشافعيين »(٧٤) .

واضاف الخزرجي بان مجاهدالدين قد« شرط ان يكون البواب والفراش على مذهب ابي حنيفة رحمه‌الله »(٧٥) .

نستنتج مما تقدم بان هذه المدرسة انشئت

(٧٣) ابن الساعي ، الجامع المختصر : ٧٥/٩ — ٧٦ .
(٧٤) ابن الاثير ، التاريخ الباهر : ١٩١ .
(٧٥) الخزرجي ، العسجد المسبوك : ورقة ١٠١ .

لمنافسة المذهب الشافعي ، بدليل ان مجاهدالدين كان يكثر ذم فقهاء هذا المذهب ، ومن ذلك انه جعل حتى الفراشين والبوابين من الفقهاء الحنفية .

وممن درس في مدرسة سنجار علي بن الحسين ابن علي بن سعيد بن حامد السخاوي المعروف بابن ديانة الذي جاءت ترجمته في (الجواهر المضية) بانه « روى عن والده شيئا ودرس بالمدرسة العمادية بسنجار وكان فقيها فاضلا وله معرفة بالادب ، توفي في ذي الحجة سنة اثنتين واربعين وستمائة باربل »(٧٦) .

ولا نعلم متى توقفت الدراسة في هذه المدرسة، ومثل ذلك فاننا لم نعرف احدا من المدرسين الاخرين الذين درسوا بها .

(٢) مدرسة جزيرة ابن عمر (مدرسة رضي‌الدين)

امر بانشاء هذه المدرسة الوزير نظام الملك السلجوقي الذي كان « اقرب الناس منهم واحبهم اليه العلماء »(٧٧) . وكانت صدقاته ووقوفه لا حد لها ، ومدارسه في العالم الاسلامي مشهورة ، حتى انه لم يغفل عن بناء مدرسة في جزيرة ابن عمر حيث بنى فيها مدرسة كبيرة حسنة وهي التي تعرف بمدرسة رضي‌الدين »(٧٨) .

وبديهي ان هذه المدرسة كانت للشافعية ، ما دامت قد امر بانشائها الوزير نظام الملك السلجوقي الذي كان هدفه تعضيد المذهب الشافعي متخذا المدارس وسيلة لتحقيق ذلك .

ولا نعلم سنة بناء هذه المدرسة ، ولكنها كانت موجودة قبل سنة ٤٨٥هـ وهي سنة وفاة الوزير نظام الملك .

(٧٦) القرشي ، الجواهر المضية : ٣٦١ .
(٧٧) جزيرة ابن عمر : بلدة فوق الموصل تحيط بها دجلة على شكل هلال واحاط الماء بها بعد حفر يصل بين طرفي الهلال . (ياقوت ، معجم البلدان : ١٠٢/٣ — ١٠٣) .
(٧٨) ابو شامة ، الروضتين : ٦٢/١ .
(٧٩) ن. م : ٦٢/١ .

★ ★ ★

المصادر والمراجع

١ — ابن ابي اصيبعة ، موفق الدين احمد بن القاسم بن خليفة (ت ٦٨٨هـ/١٢٦٩م) : عيون الانباء في طبقات الاطباء ج ٢ (المطبعة الوهبية ١٣٠٠هـ) .
٢ — ابن الاثير ، عز الدين محمد بن عبدالكريم (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) : التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية (دار الكتب الحديثة بالاشتراك مع مكتبة المثنى . سنة الطبع بلا) .

٣ ـ ابن الأثير : الكامل في التاريخ (المطبعة الحسينية ، القاهرة ١٢٩٠هـ) .
٤ ـ ابن الاثير : اللباب في تهذيب الانساب .
٥ ـ ابن جبير ، محمد بن احمد الكناني الاندلسي (ت ٦٧٤هـ/١٢١٧م) : رحلة ابن جبير (دار صادر . دار بيروت ١٩٥٩) .
٦ ـ ابن جماعة ، ابراهيم بن ابي الفضل سعد الله الكناني (ت ٧٣٣هـ) ، تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم (حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٣٥٣هـ) .
٧ ـ ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م) : مقدمة ابن خلدون (مطبعة مصطفى محمد ، القاهرة) .
٨ ـ ابن خلكان ، شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) : (وفيات الاعيان في انباء ابناء الزمان) ٦ أجزاء تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ط ١ (نشر مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٣٦٧هـ) .
٩ ـ ابن الدبيثي ، محمد بن سعيد الواسطي (ت ٦٣٧هـ/١٢٣٧م) : التاريخ المذيل بـه على تاريخ ابن السمعاني جـ ١ ـ ٢ (نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الاداب ـ جامعة بغداد) .
١٠ـ ابن الساعي ، علي بن انجب تاج الدين (ت ٦٧٤هـ/١٢٧٥م) : الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير جـ ٩ ، عني بنشره د. مصطفى جواد (المطبعة السريانية الكاثوليكية ، بغداد ١٩٣٤) .
١١ـ ابن الصابوني ، جمال الدين محمد بن علي (ت ٦٨٠هـ/١٢٨١م) : تكملة اكمال الاكمال في الانساب والاسماء والالقاب ، حققه وعلق عليه د. مصطفى جواد (مطبعة المجمع العلمي العراقي بغداد ١٩٥٧) .
١٢ـ ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبدالحي (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) : شذرات الذهب في اخبار من ذهب جـ ٥ (طبعة بيروت) .
١٣ـ ابن الفوطي ، كمال الدين عبدالرزاق (ت ٧٢٣هـ/١٣٢٣م) : تلخيص مجمع الاداب في معجم الالقاب ، جـ ٤ ـ القسم الاول ـ الثالث ، تحقيق د . مصطفى جواد (المطبعة الهاشمية ، دمشق ١٩٦٢ ـ ١٩٦٥) .
١٤ـ ابن كثير ، اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) البداية والنهاية في التاريخ جـ ١٣ (مطبعة السعادة ، القاهرة ١٩٣٢) .
١٥ـ ابو شامة ، شهاب الدين عبدالرحمن بن اسماعيل المقدسي (ت ٦٦٥هـ/١٢٦٦م) : الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية ، نشر الدكتور حلمي محمد احمد (مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٦٥) .
١٦ـ امين ، الدكتور حسين ، تاريخ العراق في العصر السلجوقي (مطبعة الارشاد ، بغداد ١٩٦٥) .
١٧ـ الاهواني ، احمد فؤاد ، التربية في الاسلام أو التعليم في رأي القابسي (دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٥٩) .
١٨ـ بحشل الواسطي ، أسلم بن سهل الرزاز بن حبيب الواسطي (ت ٢٩٢هـ) : تاريخ واسط ، تحقيق كوركيس عواد (نشر المجمع العلمي العراقي بغداد ١٩٦٧) .
١٩ـ الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، المنسوب خطأ لعبدالرزاق بن الفوطي، تحقيق د. مصطفى جواد (مطبعة الفرات ، بغداد ١٣٥١هـ) .
٢٠ـ الجلبي ، الدكتور داود ، مخطوطات الموصل (مطبعة الفرات ، بغداد ١٩٢٧) .
٢١ـ الخزرجي ، ابن الحسن علي ابو الحسن (ت ٨١٢هـ/١٤٠٩م) : العسجد المسبوك في سيرة الخلفاء والملوك (نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا ـ بكلية الاداب ـ جامعة بغداد) .
٢٢ـ الديوهجي ، سعيد ، الموصل في العهد الاتابكي (مطبعة شفيق ، بغداد ١٩٥٨) .
٢٣ـ الزرنوجي ، برهان الاسلام (ت ٥٧١هـ) : تعليم المتعلم طريق التعلم (استانبول ١٣٠٧هـ) .
٢٤ـ السبكي ، عبدالوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ/١٣٦٩م) : طبقات الشافعية الكبرى جـ ٥ (المطبعة الحسينية ، القاهرة ١٣٢٤هـ) .
٢٥ـ شبلي ، الدكتور احمد ، تاريخ التربية الاسلامية (دار الكشاف ، بيروت ١٩٥٤) .
٢٦ـ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٦٧٤هـ/١٣٦٢م) : نكت الهميان في نكت العميان (المطبعة الجمالية ، مصر ١٩١١) .
٢٧ـ الوافي بالوفيات جـ ٣ ، نشر محمد بن عبدالله ومحمد ابن محمود (المطبعة الهاشمية ، دمشق ١٩٥٩) .
٢٨ـ العمري ، ياسين بن خيرالله العمري ، منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء (مطبعة الهدف ، الموصل ١٩٥٥) .
٢٩ـ غنيمة ، محمد عبدالرحيم ، تاريخ الجامعات الاسلامية ، تطوان ١٩٥٣ .
٣٠ـ مشنوق ، الدكتور عبدالله ، تاريخ التربية (مطبعة الكشاف ، بيروت ١٩٣٧) .
٣١ـ معروف ، الدكتور ناجي ، مدارس واسط (مطبعة الارشاد ، بغداد ١٩٦٦) .
٣٢ـ معروف ، الدكتور ناجي والدكتور عبدالعزيز الدوري، موجز تاريخ الحضارة العربية (بغداد ١٩٥٧) .
٣٣ـ القرشي ، محيي الدين بن ابي الوفاء محمد بن محمد ابن نصرالله بن سالم بن ابي الوفاء : الجواهر المضية في طبقات الحنفية جـ ٢ (حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٣٣٢هـ) .
٣٤ـ ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) : معجم البلدان ٥ أجزاء (لايبسك ١٨٦٦ ـ ١٨٧١) .
٣٥ـ بروكلمان ، كارل : تاريخ الشعوب الاسلامية ، جـ٢ ، ترجمة نبيه فارس ومنير بعلبكي (بيروت ١٩٤٩).

ذكريات عن أحمد الصافي النجفي

بقلم

عبدالحق فاضل

مراكش ـ المغرب

حين وقع بصري ، في غربتي ، على نعي الصافي النجفي في صحيفة مغربية ، منذ عهد صار الان بعيدا ، اعتصر الأسى فؤادي وانهمرت دموع في صدري : صديق فقدته ، صديق منذ اربعين سنة . لم أره بالعين الا قليلا وبالروح والتقدير ما اكثر ما التقيته وانست به ، واستمعت الى شكواه .

كنت علمت ذات زمان ، في غربتي ايضا ، نبأ اصابته في بيروت برصاصة طائشة اثناء الحرب الاهلية الطائشة ، ونقله من قبل سفارتنا هناك الى بغداد للمعالجة ، فعزمت على لقائه وتفقده حين ازور بغداد . وفعلت .

سألت عن الدار التي انزل فيها بعد مغادرته المستشفى(*) وتعبت في الوصول اليها حسب الاوصاف التي تلقيتها تلفونيا . ولمحت اثناء مروري بالسيارة في احد الازقة عجوزا تقتعد كرسيا على الرصيف المقفر ـ ترتدي البياض وتغطي رأسها بالبياض . فتجاوزتها . ثم بدا لي فقلت للسائق : مهلك . ورجعت ادراجي قائلا لنفسي : لعلها هو ! .

انه هو حقا . . بالرغم من تغيّره الشاسع وهذه التجاعيد الكثيرة ، الدقيقة ، المتشابكة ، تغطي وجهه كأنها نسيج من المخرّم بعض خيوطه دقيق وبعضها غليظ في غير نظام ولا اتساق . يا لله ، هل تستطيع خمس وعشرون سنة ، منذ افترقنا ، ان تفعل كل هذا بالأنسان ؟ بطبيعة الحال تذكرت ما فعلته بي ايضا ، ولو ان دوري لما يصل الى هذه المرحلة ، وما احسبني واصلا اليها . كأن كل عناكب العالم قد تآمرت على ان تحفر نسيج شباكها متداخلة على هذا المحيا .

دنوت منه وقلت : الاستاذ الصافي ؟ . . . (للتأكد) .

قال : نعم .

فلثمت الجبين الذي كتبت عليه الايام بألف من الخطوط كل ما بقي في ذاكرتها من سجل التجربة النظيفة ، والمعاناة الابية ، ومشاكل الخصال المترفعة الصامدة ، سطور مشاعر وسيرة اخلاق .

قال : منو جنابك ؟

ـ أخوك عبدالحق فاضل .

ـ آه . يا أهلاً وألف مرحبا .

وتعانقنا .

فقد بصره مذ كان في بيروت . ولاسباب لا اعرفها ، ولا احسبه يعرفها هو تماما ـ ولو انه كان يقول احيانا انها صحية ـ لم يتقدم على العودة الى العراق منذ غادره قبل نحو نصف قرن واذا به يجد نفسه فجأة ، وعلى غير توقع ، في بغداد !

عندها قال وجدانه :

يا عودةً للدار ما اقساها
اسمع بغداد ولا أراها . . !

وما اشعره في تعبير « أسمع بغداد » .

(*) كانت اقامته في تلك الدار مع كلفة الخدمة والمعيشة على نفقة الحكومة التي كانت قد خصصت له راتبا شهريا منذ كان يقيم في بيروت . وتولت وزارة الاعلام طبع ما لم يسبق نشره من شعره ، وقد اربى على (٧٠٠) صفحة . لكن المنية عاجلته قبل ان يشهد ذلك المطبوع الضخم الذي كان كثير الاهتمام بامره .

هذه الكليمة قد تفسر جلوسه مقعيا فوق الكرسي ، في الشارع ، خارج الدار ، بالرغم من انعدام العراق في حالة فقدان البصر ، بين عقر الدار وقارعة الطريق ، في زقاق خلوي هادىء يندر فيه السابلة انه يريد أن (يسمع بغداد) ، ولو في هاجرة بغداد تلك الملتهبة . مجرد شعوره بانه ليس بين جدران وتحت سقف ، يريحه . انها شهوة التفلّت من اي شيء .. مصداقا لقول قديم له :

أنا الحرّ ، حرّ الطبع ، لا عـن تكلف
فلـن أغتدي يومـاً لحريتـي عبـدا

لو استطاع ان ينصب كرسيه الصغير ذلك في الفضاء الخارجي لفعل ، ولجلس عليه جلسته تلك ، مقعياً فوقه ، وركبتاه تمسّان ذقنه ، يتسمّع الى ضجة المجرات وحركات الافلاك .

لم يدعني الى دخول الدار ، بل دعا الرجل المكلف بخدمته ان يأتيني بكرسي . فأقتعدته الى جانبه ـ على قارعة الكون .

متفائل ، لم يعترف حتى بحقيقة كونه كفيف البصر ، قال لي :

نظري قد ضعف بسبب توالي التعتيم في بيروت طوال مدة الحرب الاهلية ، وسيرجع هنا بالتدريج الى حالته الطبيعية يوما بعد يوم . ومن تفاؤله هذه الكلمات التي تجدد الحياة :

عمري بروحـي لا بعـدِّ سـنيني
فلأسخرنّ غـداً من التسعين !
عمري الى السبعين يركض مسـرعاً
والـروح ثابتـة علـى العشـرين !

في هذين البيتين هو يسخر من قواعد النحو ايضا قد يضحّي بكل شيء في شعره ـ عدا المعنى(*) .

حيّ الذاكرة في شرخ شيخوخته هذا . تلا عليّ الكثير من أشعاره والطريف من اخباره ـ واكثرها اعتداد بشمائله ومواقفه .

في احدى زياراتي له قال لي : احب ان اهدي اليك هذه القصيدة . اكتب العنوان : (السعادة العليا) ، واكتب تحته : (مهداة الى صديقي واخي الاستاذ عبدالحق فاضل) . ثم أملى عليّ :

لا اشـتكي الحرمـان مـن دنيـائي
لان عنـدي لـذة العطـاء
ليس عطاء البذل من ثرائي
لكن عطـاء النـور للظلمـاء
يفرق ليـل الجهـل بالضيـاء
جـرياً علـى سـنة انبيـاء
اسـعد اهـل الارض والسـماء
برغـم مـا نالـوه مـن عنـاء

وفي زيارة اخرى اهدى اليّ هذه المقطوعة :

أقعـدني الضعف وراسـي في الفلـك
ولـي شـعاع ينمحي منه الحلـك
سيّر قلوب النـاس لـي ربّـي كمـا
سيّرتُ في شعري قلـوب الناس لـك
لسـت نبيـاً ، كالنبيّ سـيرتي
وآدمـيّ عيشـه عيش ملـك
غـداً تكـذّب العصـور سـيرتي
لغـربة فيهـا اذا شـخصي هلـك
فليـت لـي (مسـجلاً متلفـزاً)
يعرضني فيـه لدفـع كل شـك ! ..

وقال : ضع (مسجلاً متلفزاً) بين قوسين . واضاف : هذه القصيدة والقصيدة السابقة هديتان لك ، تتصرف فيهما كيف تشاء وتنشرهما في أية صحيفة او مجلة .

ولابد انه قرأهما لغيري ، ربما لكثيرين ، ولعله نشر احداهما او كلتيهما ، لكنه لا يمكن ان يكون اهداهما لاحد قبلي ، فانه في خلقه وصراحته ، ارفع من ذلك وكان بودي ان انشرهما في أداتهما ، لو كان أمر النشر بيدي .

وتلا عليّ ذات مرة ابياتا فيها ذكر لمشاعر (قلبه) ونزعات (فكره) ، فلما اهديت اليه نسخة من كتابي (هو الذي رأى) كتبت له الاهداء هكذا :

لـك قلـب ايهـا الصـافي وراسُ
وهمـا اكـرم مـا يوهـب إنسُ
فتقبلهـا تحـايـا معجـبٍ
في طـريـفٍ مـن تليـد الأدب

وحين فرغت من تلاوة البيت الاول قال : اشكرك !

زرته مرارا ، وما احسب صديقا توالت زياراته له اكثر مني . ولم اجده في داخل الدار سوى مرة ، حين كان يملي مذكراته ، وفيما عدا هذه المرة كنت

(*) تستقيم القوافي الثلاث اذا نطقت بالفتح .. ويا لغرابة القواعد النحوية .

اجلس معه دائما خارج الدار ، في العالم ، وسمعت من مذكراته حديث القطيطة الشريدة التي آواها وعطف عليها وقاسمها طعامه ، ثم عهد بها الى امرأة تعني بها وتطعمها ، واعطاها مبلغا من المال غير قليل لقاء ذلك ، مع فقره وحاجته هو . وكنت قرأت له قصيدة فيما خلا من الاعوام يُجْمِل فيها الحكاية . ها هو ما يزال يباهي بمآثر قلبه شعرا ونثرا على حين يباهي سواه بثروة او منصب او تجارة او قصر مما لم يملك هو منه شيئا ، كان في المجتمع صفراً ، لكن على اليمين . شاعر .. اهدى وجوده لشعره ، وذلك كل رأسماله .

وحكى لي من بعض مخزونات ذاكرته عن اول لقاء له مع الرصافي حين زار هذا دمشق وكان الصافي فيها ، فتولّى احد الادباء التعريف بين الشاعرين ، وكان الرصافي بدينا كما هو معروف وكما هو واضح من تمثاله المنتصب بين الرصافة والجسر ، على حين كان الصافي بادي النحول طوال عمره ، فقال الصافي للرصافي عند التعارف : لقد زادك الله عليّ بسطة في العلم والجسم والاسم ! فضحك الرصافي واستملحها ، والمقصود طبعا ، عدا التباين بين الجسمين ، زيادة الراء في الرصافي على الصافي ، كما ان زيادة البسطة في العلم والجسم اقتباس من تعبير قرآني .

كانت اول صلة لي بالصافي النجفي أحمد ، عام ١٩٣٨ او ربما ١٩٣٩ – فلست اذكر تماما – حين كتبت عنه في مجلة (المجلة) التي كنت اصدرها في الموصل مع زميلي الاستاذ يوسف الحاج الياس المحامي – مُثنياً على شعره وأنفته وتقشفه ، واقترحت على الحكومة طبع شعره او مختارات منه ، مع نقد وتقريظ لديوانه (أشعة ملونة) حين تلقيت نسخة منه مهداة من الاستاذ جعفر الخليلي صاحب مجلة (الهاتف) – في النجف اوانذاك – وكان هو الذي تولّى طبع ديوان (أشعة ملونة) هذا، وما تسميتي له ديوانا إلا تجوّز كبير ، لانه لم يكن غير كراس صغير بحجم الكف ، فيه البيت والبيتان، وقلما يزيد ، لكنه استعرض في ديوانه الصغير ذاك جوانب شيء من حياته المعاشية والفكرية والروحية ، ورُبّة بيت او بيتين فيه بمثابة قصيدة . إسمع :

أحاط بي الافلاس من كل جانب
فأصبح مِلءَ العين والسمع والقلب
وقد هان إفلاسي من المال وحده
ولكنني أفلست حتى من الصحب :

وسائل قال لي : هبني لتسعدني
فلساً من المال ينجيني وينجيكا
فقلت : لا مال عندي كي أجود به
فقل لربك يعطيني لاعطيكا !

بسنني آلام وفي معدتي طوى
فقل لي اداوي السن ام اشبع البطنا ؟
فلستُ اطيق الاكل والسن مؤلمي
وافقد سعر الاكل ان اصلح السنّا !

وما يبالي ان السن مؤنثة . واكثر الناس ومنهم بعض الكتاب المشهورين يوردونها مذكرة مثله وندع النحو واللغة الان لنرجع الى سخرياته هذه المتعة من الفقر ومن نفسه :

أرى الوهر بالاملاق بدّل فكرتي
وشوش لي ذهني وكدر لي حسّي
لقد كان حلمي بالحبيب وحسنه
فأفلست حتى صرت أحلم بالفلس !

مع هذا لم يخن نفسه او يطأطيء رأسه ، لم يمتنع عن الطلب وحسب بل كان يرفض ويغضب اذا حاول احد ان يسدي اليه معونة او (يقرضه) مالا. يقول في هذا الدُوَيْوين ، الصغير بحجمه الكبير بمضامينه ، في خطابه لمتسوّل :

إذهب ، كلانا مفلسان بحمده
واذا نقاس فأنت منّيَ أسعد
فغداً ستجمع بالدناءة ثروة
ان الدناءة ثروة لا تنفد !

مضامين اخرى غير الافلاس ومتعلقاته :

الا تباً لمجتمع دنيء
تكوّن جنسه من كل رجس
أتيت لأنشر الاصلاح فيه
فما اصلحت بل أفسدت نفسي

وحاشاه ، فان ذلك المجتمع الفاسد عجز عن افساده ، كما عجز هو عن اصلاحه ، صورة اخرى :

أرى الغصن يذوي أوانَ الخريف
وغصني ذوي في ربيع الحياة
تقضى شبابي مثل المشيب
وجاء شيبي يحكي الممات !

لكنه مع هذا عاش بعد ذلك الشباب الـــذي يحكي المشيب ، اربعين حولا في مشيب يحكـــي الشباب ، وروحه « ثابتة على العشرين » !

وتقرأ في (أشعة ملونة) كذلك :

بعوضـــــة أنا في الدنيـــــا ، وحـــين أرى
بعض الـــورى فكـأني بينهـم فيـــل !

وطالما سمعنا من يأخذون عليه اهماله هندامه وعدم تجديد ثوبه بين حين واخر . فلهؤلاء قال :

يـــا جاهــــلين تفرهــــــم اثوابهــــم
حتى غــدوا وهــــم العبيــد ملوكــا
انتــم نظــرتم ظاهــــري فضحكتمـــو
ونظــرت باطنكــم فعـــدت ضحــوكــا

لا اطيل في استعراض اشعته هذه الملونة وانما اكتفي بهذه المقطوعة الصغيرة ــ وهي اكبر القطع حجما فيما اذكر ، وهي خاتمة الدُويوين الجليل ، التي تُجمِل حياته ومشاعره في صورة واضحـــة مشعة :

يقول عذولـي : أنت بالشـــعر مولـــع
فحتى مَ تبقـي بالخيـــالات مفتـــرا ؟
فقلت له : دعنـــي بوهمـــي هائئـــا
فحسبي سكر الوهم ان لم اجد خمـــرا !
ولا تَسنعَ في صحـــوي امـام حقـــائق
تبدّل حلـو الطعـم من عيشتي مـــرا
اليس يجـدُ الكـل خلف سعـــادة ؟
فاني سـعيد بالخيـــال وان غـرّا .. !

***

كتبت الباب الاول من « ثورة الخيام » ــ اعني الدراسة ــ عام ١٩٤٩ . ما ابعد هذه المسافة الزمينة وما اسرع ما انطوت ، كأنها لحظات ــ لكن الرباعيات كنت فرغت من نظمها قبل سنوات من ذلك . وكنت دائما اشعر بالحرج مخافة الظن اني في ترجمتـــي الرباعيات قد قصدت الى منافسة صديقي الصافي **الذي بلغني من بعض الاصدقاء الذين لاقوه في دمشق** انه كان معتزا بما كتبت عنه ، والذي لم أكن قـــد رأيته بعد . لكن المرحوم برهان الدين باش أعيان الذي كان زميلا لي في الخدمة الخارجية ، قال لي ــ في ١٩٤٦ ــ انه لا يرى في الامر منافسة ، لان رباعيات الخيام قد ترجمت عدة مرات الى كل لغة حية في العالم ومنها العربية ، ولن يكون في نشـــر ترجمتي منافسة لاحد . فخفف ذلك عني بعض الشيء .

واخيرا التقيت الصافي النجفي في صيف ١٩٥٣ حين سافرت الى دمشق قائما باعمال المفوضيـــة العراقية فيها. **فتعارفنا وجاهاً لاول مرة وتحادثنا.** وكان اللقاء في حفلة استقبال على وشك الانتهاء في احدى المفوضيات ، فقلت له لديّ فراغ نصف ساعة لاني على موعد رسمي آخر في مأدبة عشاء ، فان شاء ان يأتي معي الى المفوضية استأنفنا حديثنا في هذه الهنيهة اليسيرة ، فوافق ، فانطلقنا بسيارتي . واي حديث يمكن ان يتم بيننا في نصف ساعة ؟ تواعدنا على لقاء آخر ، وبدأني هو بالسؤال عن ترجمتـــي للرباعيات ، فاهديته نسخة من « ثورة الخيام » كتبت عليها في الاهداء ، وما زلت اتذكر النص : **« الى اخي في الانسانية والخيام » فاعجبته وذكرها مرةً امامي في جلســـة مع بعض الصحـــاب ،** ولعله ذكرها غير مرة في غيابي. وحدثني عن ترجمتي بعد ان قرأها ، في رضا وثناء .. وما اريد هنا ذكر التفاصيل . شعرت منذئذ بالارتياح . ذلك الحرج انزاح عن صدري .

كان بين الحين والحين يزورني . وكان معروفا عنه انه لا يرفض المساعدة فقط بل يأبى حتى قبول دعوة الى عشاء او غداء ، لكنه ــ واقولها معتزا ــ لم يرفض لي قط دعوة ، لم يكن يعتبرني واحدا من الناس ، بل أخا يصفيه الود والتقدير .

سوى انه كان يســـأل حين ادعو معه بعض الاصدقاء عن اسمائهم سلفا . وكان احيانا يستعمل **حق (النقض) ضد بعض الاسماء ، فاعفيه من صحبة** من لا يرتاح اليهم او لا يرتاحون اليه .

***

اليوم صديقنا وشاعرنا (الانسان) غائب . يقول له الخيام ولي :

إفرض الدهـــر بمـــا تأمـر مَرّا	ثم ماذا ؟
وافترض أن قد قرأت الكون سفرا	ثم ماذا ؟
هَبْكَ قد عشت سعيد القلب عصرا	ثم ماذا ؟
ثم بعد العصر عصـــرا ، أو فدهرا	ثم ماذا ؟

الجواب على هذا السؤال المخيف هـــو : ثم هذا ! .. لافتة كبيرة يكتب عليها (ثم هذا ــ رقم ١) يجب ان تعلق على مدخل المقبرة ، حيث تنتهي هذه الرباعية ببني آدم . واقول (١) لان ثمة لافتـــة (ثم هذا ــ رقم ٢) ينبغي تعليقها على باب (المكتبة)

خيث يعيش المقيمون في الكتب التي ألفوها او الفت عنهم – على مدى الاجيال .

والصافي أحمد يجمع الحُسْنَيَيْن فهو في المكتبة مؤلِّف ومؤلَّف عنه ، وقد كان بذلك عليما :

قيـل : ألـف عـن رب صيت كتـابـا
قلت : مهـلاً ، غـداً يؤلَّف عنـي

***

ما اكثر المخترعات التي حققها البشر ، لمعالجة مشاكلهم التي لا تنتهي . لكن الاسلاف والاخلاف غفر الله لهم ، لم يخترعوا لنا حتى اليوم وسيلة لمعالجة مشكلة الثكل سوى الحزن ، وهو ليس من اختراع احد بعينه . تراث شعبي بشري ، حتى الحيوان يحزن للثكل عند فقد ولد او اليف . لكن حسبه فخرا ، وميزة عنصرية على اخيه العاق الانسان ، انه أي الحيوان يجهل اطيب جهل انه سيموت .

اننا في التعزية ننعى الثاكل نفسه الى نفسه . نقول له :

« كل نفس ذائقة الموت » ! .. أي نبشره بانه هو ايضا ملاق نفس المصير ! .. كأنما لنشاغله بالفزع على نفسه عن الجزع على فقيده . واعتدنا ان نقول له كذلك « لا أراك الله مكروها » والعياذ بالله . لو استجيب هذا الدعاء الفظيع لا نقضّ عزرائيل على الثاكل الذي نعزيه وقبض روحه دون امهال .. لكيلا يعيش لحظة اخرى في هذه الحياة المكتظة بالمكاره .

لا أراك الله مكروهاً = لا عشت
لا فجعت بعزيز = مت قبل أعزائك أجمعين .

ولو اردنا له طول البقاء حقا لقلنا له : فجعك الله بجميع ذويك واحبابك حتى آخر واحد منهم .

يا لسخرية الموت من الحياة ..

اخونا الصافي النجفي احمد ادرك الثمانين . التي أحوجت بصره – كان سمعه جيـدا – الى ترجمان . وخلف مأثرته الكبيرة – شعره . واكبر قصائده وأعظمها شأنا ، وابلغها معنى – هي الانفة التي عاشها وقاسى منها ما قاسى وقد كان على مشاكلها ومضضها صابرا ، وبها سعيدا .

وما اكثر من غادروا هذا النزل الارضي قبل بلوغ هذه السن. اننا نأسى ونتحسر على من تفترسه المنون في ريعان الشباب ، في زهرة العمر ، ولا سيما من الصبايا الكواعب . لكن الباقيات منهن حتى بلغن أرذل العمر واقبح الحسن ، كثيرات ، قطعان مراعاة للذوق : اسراب ، لكن احمد الصافي النجفي لو عمر الف سنة لبكيته اذا مات ، صديق . ثم كم عندنا من الاحمدين الصافين النجفيين ؟

لئن لم تتح لي الظروف ان اُرقه بعض شجني وأؤدي بعض حقه بالسير وراء جثمانه في تابوت ، فها أنا اسير بقلمي وقلبي في جنازته ، وجنازة نفسي، ونفس البشرية – تكريما لذكرى عامه الاول .

انه زميلنا جميعا في الحياة والموت ، واخي انا خاصة « في الانسانية والخيام » .. الذي رحل جسده الهزيل الى محل فنائه في (ثم هذا – رقم ١) واختار روحه (البدين) محل اقامته في (ثم هذا – رقم ٢) .

صور من سياسة الحجاج الثقفي المالية في العراق

القسم الثاني

بقلم الدكتور
عبد الواحد ذنون طه
الموصل ـ محافظة نينوى

(الجزية والخراج ومحاولة رفع مستوى الجباية)(١)

الجزية : ضريبة تفرض على اهل الذمة ، وقد ثبتت بنص من القرآن(٢) ، وبحثها الفقهاء والمؤرخون(٣) . والجزية قديمة لم يكن المسلمون أول من فرضها ، فقد أخذها اليونان ، والرومان ، والفرس ، من رعايا الامم التي اخضعوها ، وكان مقدارها يعادل سبعة أضعاف الجزية التي فرضها المسلمون(٤) . وأول من أخذ الجزية في الاسلام ، هو الرسول (ص) ، فقد أخذها من أهل اليمن ، ومن مجوس البحرين ، ثم أقرها الخلفاء الراشدون من بعده(٥) . وتؤخذ الجزية من العرب ـ سوى بني تغلب ـ(٦) اذ كانوا اهل كتاب ، أما الاعاجم ، فتقبل منهم سواء أكان لهم كتاب ، أم لم يكن لهم كتاب ، وكانوا عبدة أوثان(٧) ، أي انهم انزلوا بمنزلة اهل الكتاب . والعلة في أخذ الجزية منهم في رأي أبي يوسف(٨) ، (ت ١٨٢هـ/٧٩٨م) لأن دماءهم وأموالهم ، انما أحرزت باداء الجزية ، والجزية بمنزلة مال الخراج .

اما مقادير الجزية ، فكانت في عهد الرسول (ص) ، وأبي بكر ، دينارا واحدا على كل حالم(٩) ، ثم أصبحت في عهد عمر بن الخطاب

---

(١) اي واردات الدولة .

(٢) سورة التوبة ، الآية : ٢٩ .

(٣) ابو يوسف ، الخراج ، ص ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٨ فما بعدها . ابو عبيد ، الاموال ، ص ٢٦ ـ ٢٧ ، ٣٢ فما بعدها . الطبري ، اختلاف الفقهاء ، ص ٢٠٠ فما بعدها . الصولي ، ادب الكتاب ، ص ٢١٣ ـ ١٦ . قدامة ، الخراج ، منشور باسم (Taxation in Islam, Vol. II) ص ١٣٧ . الماوردي ، الاحكام السلطانية ، ص ١٤٢ ، ١٤٣ . السرخسي ، المبسوط : ٧٩/١٠ فما بعدها .

(٤) زيدان ، تاريخ التمدن الاسلامي : ٢١٩/١ . حسن ابراهيم وعلي ابراهيم حسن ، النظم الاسلامية ، ص ٢٤٧ .

(٥) ابو يوسف ، ص ١٢٨ ، ١٣١ . الاموال ، ص ٣٢ ـ ٣٣ . قدامة ، المصدر السابق ، ص ١١٨ .

(٦) لقد كره هؤلاء الجزية ، كما رغبوا عن دخول الاسلام لحديث عهدهم بالنصرانية ، فتراضوا مع عمر بن الخطاب ، على ان ياخذ منهم الصدقة مضاعفة ، بدلا من الجزية : ابو يوسف ، ص ٦٦ ـ ٦٧ . يحيى بن آدم ، الخراج ، ص ٦٣ . الاموال ، ص ٢٨ ـ ٢٩ . البلاذري، فتوح البلدان ، ص ٢١٦ ـ ١٧ . الطبري ، تاريخ الرسل والملوك : ٢٥٠٩/١ ـ ٢٥١٠ .

(٧) اختلاف الفقهاء ، ص ٢٠٠ .

(٨) الخراج ، ص ١٢٣ .

(٩) نفس المصدر ، ص ١٢٨ . يحيى بن آدم ، ص ٦٨ . الاموال ، ص ٢٦ ـ ٢٧ . الصولي ، ص ٢١٥ .

فما بعد : على الموسر ، ثمانية واربعين درهما ، وعلى الوسط ، أربعة وعشرين ، وعلى دون ذلك، اثني عشر درهما ، يؤخذ ذلك منهم كل سنة مرة واحدة ، وتجب الجزية على الرجال دون النساء والصبيان ، ولا تؤخذ من المسكين الذي يتصدق عليه ، ولا من الاعمى الذي لا حرفة له ولا عمل ، ولا من المقعد ، ولا من الرهبان واهل الصوامع الا اذا كانوا من أهل اليسار ، ولا من الشيخ الكبير الذي لا يستطيع العمل ، ولا من المجنون(١٠) . واذا أسلم الذمي ، سقطت عنه الجزية(١١) .

اما الخراج : فهو اصطلاح عربي ورد في القرآن الكريم : « أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين »(١٢) ، وهو في كلام العرب اسم للكراء والغلة(١٣) ، بمعنى اجرة للارض ، فالدولة اذا اعطت الارض بخراج معلوم ، كالرجل يكرى أو يؤجر أرضه باجرة مسماة(١٤) . والخراج ما وضع على رقاب الارض من حقوق تؤدى عنها(١٥) . وقد استعمل هذا التعبير في أرجاء الدولة الاسلامية كافة ، ولكن كانت له مدلولات مختلفة ، وبالنسبة للعراق ، فقد اطلق على الضريبة التي تجبى من الاراضي المفتوحة التي يزرعها أهل الذمة ، ثم اصبح يطلق على الضريبة التي تؤخذ من الاراضي التي فتحت عنوة حتى لو امتلكها المسلمون(١٦) .

وقد وضعت اسسه في عهد عمر بن الخطاب، وذلك عندما رفض ان يقسم السواد بين الفاتحين، واعتبره ملكا لجميع المسلمين ، فأمر بمسح أراضيه ، وابقائها بيد أصحابها من الفلاحين لممارسة الزراعة فيها ، ثم وضع الخراج عليهم بنسب معلومة(١٧) ، ويؤخذ الخراج مع الكفر والاسلام(١٨) .

ورد في كثير من المصادر خلط في استعمال مصطلحي ، الجزية والخراج ، فاستعمل كل منهما في محل الآخر(١٩) . ويحدد (J. Wellhausen)(٢٠) ان هذا الاختلاط حدث الى حد سنة (١٢١هـ/٧٣٨م) . ويبدو ان هذا الخلط ، قد حدث لأن اللفظين يستعملان الواحد مكان الآخر ، لأنهما يشتركان في معنى واحد ، وهو ان كلا منهما مال يؤخذ من الذمي ، وهذا جائز من الوجهة اللغوية أيضا ، طالما ان القرينة والسياق يحددان ــ لا محالة ــ الحقيقة التي هي مقصودة(٢١) . وقد ذكر الماوردي(٢٢) ، عند كلامه عن تأويل الجزية ، بوجوب ايراد بيان ، عندما يكون تأويلها مجملا ، أو تخصيص دليل عندما نعتبرها من الاسماء العامة . ولهذا فان العبارة هي التي تحدد ما اذا كان المقصود باللفظ هو ضريبة على الارض أم على الرأس ، ولكن « الى جانب هذا المعنى العام ، فقد كان لكل من هذين الاصطلاحين معنى خاص ، فالخراج كان يعني الارض والجزية كانت تعني ضريبة الرأس . هذا المعنى الخاص المميز لكل منهما كان موجودا في عهود الاسلام الاولى كما كان موجودا في عهود متاخرة من الاسلام »(٢٣) . وللاستاذ ناجي معروف(٢٤) تفصيلات عن هذا الراي ايضا ، فيذكر ، انه على الرغم من ورود كل من لفظتي

(١٠) ابو يوسف ، ص ١٢٢ ــ ٢٣ . الاموال ، ص ٣٧ فما بعدها . اختلاف الفقهاء ، ص ٢٠٤ فما بعدها . الاحكام السلطانية ، ص ١٤٤ .

(١١) ابو يوسف ، ص ١٢٢ .

(١٢) سورة المؤمنون ، الآية : ٧٢ .

(١٣) الاموال ، ص ٧٣ . الاحكام السلطانية ، ص ١٤٦ .

(١٤) الاموال ، ص ٧٣ . لسان العرب ، مادتي : (كرا) و (غلل) .

(١٥) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٦ .

(١٦) ابو يوسف ، ص ٥٩ ، ٦٩ . يحيى بن آدم ، ص ٥١ . الاموال ، ص ٧٤ . فتوح البلدان ، ص ٣٢٩ . وانظر : العلي : « ادارة خراسان في العهود الاسلامية الاولى » ، مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ، العدد ١٥ ، ١٩٧٢ ، ص ٣١١ ــ ١٢ . وانظر ايضا : معروف : « الضمان الاجتماعي في الاسلام » ، مجلة الاقلام ، العدد ٧ ، ١٩٦٥ ، ص ٣ فما بعدها .

(١٧) ابو يوسف ، ص ٢٦ ، ٣٦ فما بعدها . يحيى بن آدم ، ص ٧٣ . الاموال ، ص ٤٠ ــ ٤١ ، ٦٨ ــ ٦٩ . ابن رستة ، الاعلاق النفيسة ، ص ١٠٤ . الصولي ، ص ٢١٨ . الاحكام السلطانية ، ١٤٨ ، ١٧٤ ــ ٧٥ . لسان العرب ، مادة : (خرج) .

(١٨) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٢ .

(١٩) انظر على سبيل المثال : ابن عبدالحكم ، فتوح مصر واخبارها ، ص ١٥٥ . تاريخ اليعقوبي : ١٧٦/٢ . تاريخ الرسل والملوك : ١٣٥٤/٢ . ابن الجوزي ، سيرة عمر بن عبدالعزيز ، ص ٩٩ . دائرة المعارف الاسلامية ، مادتي : (الجزية) و (الخراج) .

(٢٠) تاريخ الدولة العربية ، ص ٢٦٨ .

(٢١) الريس ، الخراج في الدولة الاسلامية ، ص ١٢٣ .

(٢٢) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٣ .

(٢٣) دينيت ، الجزية والاسلام ، ص ٤٢ ، وكما يظهر فهو لا يوافق (Wellhausen) في تحديده للتاريخ المذكور اعلاه .

(٢٤) « الضمان الاجتماعي في الاسلام » ، مجلة الاقلام ، ج ٧ ، ١٩٦٥ ، ص ٧ .

الجزية والخراج الواحدة مكان الاخرى عند علماء المسلمين ، لكن « بحوث العلماء ، والفقهاء ، وآراءهم ، واقوالهم ، كلها تدل بوضوح تام على انهم كانوا يريدون بالجزية : ما وضع على رؤوس اهل الذمة من ضرائب معينة يدفعونها سنويا الى بيت المال ، ويريدون بالخراج ما كان يؤخذ من ضرائب على الارض بنسب تختلف باختلاف نوع المزروعات » . ومن النصوص القديمة التي تدل على هذا مثلا ، النصان الآتيان :

النص الاول : « جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال : اني اسلمت ، فارفع عن ارضي الخراج قال : لا ، ان ارضك اخذت عنوة »(٢٥) ، والنص الثاني : « اسلم دهقان(٢٦) من اهل (عين التمر)(٢٧) فقال له علي عليه السلام : اما جزية راسك فنرفعها ، وأما أرضك فللمسلمين ، فان شئت فرضنا لك وان شئت جعلناك قهرمانا لنا »(٢٨) .

ان هذين النصين ، يدلان ايضا على ان الارض التي فتحت عنوة ، أصبحت ملكا للمسلمين جميعا ، ويعتبر الخراج بمثابة اجرة عن هذه الارض ، ولا يسقط عنها اذا اسلم اصحابها ، او اذا انتقل التصرف بها الى ايدي المسلمين ، لأن خراجها مؤبد مع الارض ، ويؤيد هذا ايضا الماوردي(٢٩) حيث يقول : « الخراج يؤخذ مع الكفر والاسلام » كما أسلفنا . اما جزية الراس ، فترفع عن الذمي عند اسلامه(٣٠) ، لأنها تؤخذ مع الكفر وتسقط بحدوث الاسلام(٣١) .

ان الخلاصة التي يمكن ان نخرج بها من هذا البحث هي :

١ ـ الجزية ضريبة على الرأس ، تؤخذ من اهل الذمة ، وتسقط باسلام صاحبها .

٢ ـ الخراج ضريبة على الارض المفتوحة عنوة ، تؤخذ من المتصرف بالارض سواء اكان ذميا ام مسلما ، لان الارض ملك الدولة ، وهو بمثابة ايجار عنها .

٣ ـ ان الخلط في استعمال الكلمتين في المصادر، لا يخفي المفهوم الخاص لكل منهما ، خاصة اذا الحقت بقرينة ، أو دل السياق على المعنى .

ونحن اذ عرضنا الى الجزية والخراج فلأن حالة الجزية والخراج في عهد الحجاج بن يوسف تستلزم ايراد تلك الايضاحات ، والروايات تستطرد الى ذكر ما وصل اليه الخراج من انخفاض شديد في هذا العهد ، على العكس من العهود التي سبقته اعتبارا من عهد عمر بن الخطاب(٣٢) . ولكن هذه الروايات تختلف في ذكر مبالغ جباية الخراج لهذا العهد ، يضاف الى ذلك ، انها لا تقدم تأريخا معينا لهذه الجباية ، كما يتبين لنا من القائمة الآتية :

مبالغ جباية خراج العراق في عهد الحجاج

ثمانية عشر مليون درهم(٣٣)

خمسة وعشرون مليون درهم(٣٤)

ثمانية وعشرون مليون درهم(٣٥)

اربعون مليون درهم(٣٦)

ثمانون مليون درهم(٣٧)

مئة وثمانية عشر مليون درهم(٣٨)

وبطبيعة الحال ، فان الارقام السابقة ، لا يمكن ان تنطبق على كل السنوات التي حكم فيها الحجاج ، فقد يرتفع الخراج في احدى السنوات وينخفض في اخرى نتيجة للظروف التي تمر

(٢٥) يحيى بن آدم ، ص ٥١ . فتوح البلدان ، ص ٣٢٩ .
(٢٦) سبق شرحها في القسم الاول من هذا البحث .
(٢٧) بلدة قريبة من الانبار غربي الكوفة ، تشتهر بالتمر ، فتحها عنوة خالد بن الوليد سنة (١٢هـ/٦٣٣م) : معجم البلدان : ٧٥٩/٣ .
(٢٨) يحيى بن آدم ، ص ٥٨ .
(٢٩) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٢ . وبخصوص هذا الامر انظر ايضا : « الخراج في الدولة الاسلامية » ، ص ١١٦ ـ ١٧ . معروف ، « اول تاميم في العراق » ، مجلة الاقلام ، العدد ، ٤ ، ١٩٦٤ ، ص ٧ .
(٣٠) ابو يوسف ، ص ١٢٢ . الاموال ، ص ٤٨ .
(٣١) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٢ .
(٣٢) ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ص ١٤ . ابن رستة ، ص ١٠٥ . المقدسي ، احسن التقاسيم ، ص ١٣٣ . تهذيب ابن عساكر : ٨٠/٤ . ابن كثير ، البداية والنهاية : ١٣٦/٩ .
(٣٣) نفس المصادر والصفحات المذكورة في الهامش السابق .
(٣٤) تاريخ اليعقوبي : ٣٤٩/٢ . المسعودي ، التنبيه والاشراف ، ص ٢٧٤ . الصولي ، ص ٢٢٠ .
(٣٥) معجم البلدان : ١٧٨/٣ .
(٣٦) فتوح البلدان ، ص ٣٣٢ . الصولي ، ص ٢٢٠ . البداية والنهاية : ١٣٦/٩ .
(٣٧) الصولي ، ص ٢٢٠ .
(٣٨) الاحكام السلطانية ، ص ١٧٥ .

بها البلاد من حروب ، وثورات ، وعوامل طبيعية . يضاف الى ذلك ، اننا يجب ان نتحفظ من بعض هذه الارقام ، ومن الروايات[٣٩] التي تنسب (خراب البلاد) ، وافلاس بيت المال الى عهد الحجاج ، لاننا نعثر من خلال هذه الروايات على ما يناقضها ، فقد ذكر مثلا انه ، عندما توفي الحجاج ، ترك في بيت المال اكثر من مئة مليون درهم[٤٠] ، أو مئتي مليون درهم حسب رواية اخرى[٤١] . وقد جبى عامل الحجاج على (الفلوجتين)[٤٢] وحدهما مبلغ ثمانية عشر مليون درهم[٤٣] ، فكيف يمكن ان يكون خراج العراق كله مساويا لخراج الفلوجتين فقط ؟؟. لهذا فان انخفاض مقدار الجباية ، لا يمكن ان يكون بالصورة التي صورتها بعض الروايات السابقة ، ويمكن ان تكون رواية الصولي[٤٤] (ت ٣٣٦هـ/ ٩٤٧م) دليلا على اعتدال هذا الانخفاض الذي شعر به الحجاج نفسه ــ حسب ما تذكر الرواية ــ فعندما بلغت جباية الخراج ثمانين مليون درهم ، سأل الدهاقين عن سبب هذا الانخفاض ، فكان رايهم ، أن عماله : « اخذوا العاجل ، ولم يعمروا للعام المقبل فنقص الخراج لذلك » .

ولكن ليس من السهل تطبيق هذه السياسة دون علم الحجاج ، لانه هو نفسه لم يستطع ان يقوم بمثل هذا الامر دون مشاورة الخليفة ، فقد كتب الى عبدالملك بن مروان « يستأذنه في اخذ الفضل من اموال السواد ، فمنعه من ذلك وكتب اليه : لا تكن على درهمك المأخوذ احرص منك على درهمك المتروك وابق لهم لحوما يعقدون بها شحوما »[٤٥] . ومهما يكن موقف الحجاج بعد هذا الكتاب ، فان النص يدل على انه لم يكن « يجمع الاموال حسبما يرى دون مراجعة الخليفة »[٤٦] « كما اتهمه بذلك بعض المؤرخين المحدثين[٤٦] .

لم يذكر الدهاقنة للحجاج بقية الاسباب التي ادت الى نقصان الخراج ، لكنه كان يدرك معظم تلك الاسباب ، فلقد كان لهجرة الفلاحين من الاعاجم الى الامصار ، أثر بليغ في البلاد بصورة عامة ، وبالاراضي الزراعية خاصة ، حيث حرمت من الايدي العاملة ، فقل انتاجها[٤٧] ، وهذا ادى الى انخفاض في مقدار الخراج ، يضاف الى ذلك ، ان معظم هؤلاء المهاجرين كانوا من المتحولين حديثا الى الاسلام ، وكانوا اداة فعالة بأيدي اعداء الدولة ، يجمعونهم حولهم لتحقيق مراميهم السياسية[٤٨] ، ولهذا فقد كانوا عنصرا قلقا يهدد سلامة المدن .

والواقع ان هجرة بعض اهالي السواد عن قراهم الاصلية ، بدأت منذ الفتح الاسلامي[٤٩] ، لكنها ازدادت في هذا العهد ، نتيجة للتحول الحضاري ، وللاستفادة من مزايا العيش في المدن[٥٠] ، لذلك فقد رأى الحجاج ان يخرج الفلاحين من الامصار ، ويلحقهم بقراهم الاصلية ، حلا للمشاكل التي سببها وجودهم في المدن .

وهناك روايات ثلاث عن هذا الامر : الاولى ، ذكرها الجاحظ في كتاب **« الموالي والعرب »** ونقلها عنه ابن عبد ربه في **« العقد الفريد »**[٥١] ، وتجعل هذه الرواية قرار الحجاج بعد فتنة ابن الاشعث ، اتخذه بحقهم انتقاما منهم لاشتراكهم في الثورة . وقد اعتمد (Kremer) [٥٢] على هذه الرواية ، وتبعه في ذلك (Browne) [٥٣] ، فعلل

(٣٩) تاريخ الرسل والملوك : ١٠٣٦/٢ ــ ٣٧ (رواية هشام بن محمد عن ابي مخنف) . ابن اعثم ، الفتوح ، ج ٢ ، الورقة ١٤٥ ب . الجهشياري ، الوزراء والكتاب ، ص ٤٩ . ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ٢٣/٥ .

(٤٠) التنبيه والاشراف ، ص ٢٧٤ .

(٤١) كتاب الذخائر والتحف ، ص ٢٠٨ ــ ٢٠٩ .

(٤٢) وهما الفلوجة الكبرى ، والفلوجة الصغرى ، او الفلوجة العليا ، والفلوجة السفلى ، قريتان كبيرتان من سواد منطقة بغداد والكوفة : معجم البلدان : ٩١٦/٣ .

(٤٣) الوزراء والكتاب ، ص ٤١ .

(٤٤) أدب الكتاب ، ص ٢٠ ــ ٢١ .

(٤٥) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٩ .

(٤٦) حسن ابراهيم ، وعلي ابراهيم حسن ، النظم الاسلامية ، ص ١٧٧ .

(٤٧) التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص ٨٤ .

(٤٨) الجزية والاسلام ، ص ٧٣ ــ ٧٤ . من ذلك مثلا اشتراك هؤلاء المهاجرين مع اهل البصرة في الانضمام الى ثورة ابن الاشعث ، وقتال الحجاج ، انظر : البلاذري ، انساب الاشراف ، ص ٣٣٧ (ط. اهلورت) . تاريخ الرسل والملوك : ١١٢٢/٢ ــ ٢٣ .

(٤٩) المصدر السابق : ٢٠٣٦/١ .

(٥٠) لزيادة الاطلاع على اسباب هجرة الفلاحين الى الامصار ، وبخاصة البصرة ، انظر : التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص ٧٤ ــ ٧٥ . وانظر ايضا : الجزية والاسلام ، ص ٧٤ ــ ٧٥ .

(٥١) ٤١٦/٣ ــ ١٧ .

(٥٢) الحضارة الاسلامية ، ص ٨٨ .

(٥٣) A Literary History of Persia, Vol. I, P. 234.

الامر على انه نتج عن ثورة عامة للموالي بسبب اضطهاد الحجاج لهم . أما الرواية الثانية ، فيذكرها المبرد(٥٤) ، وهي تشابه الاولى من حيث التوقيت ، لكنها تعلل عمل الحجاج تعليلا ادبيا ، فاخراج الموالي من الامصار ـ حسب هذه الرواية ـ كان لابعادهم عن موضع الفصاحة والآداب ، وخلطهم بأهل القرى والارياف . والرواية الثالثة عن عمر بن شبة (ت ٢٦٢هـ/٨٧٥م) ، ذكرها البلاذري(٥٥) ، والطبري(٥٦) ، وهذا نصها : « كتب عمال الخراج ان الخراج قد انكسر وان أهل الذمة قد اسلموا ولحقوا بالامصار فكتب الى البصرة وغيرها ان من كان له اصل في قرية فليخرج فخرج الناس فعسكروا وجعلوا يبكون ويقولون وامحمداه وجعلوا لا يدرون اين يذهبون فجعل قراء اهل البصرة يخرجون اليهم متقنعين فيبكون معهم وقدم ابن الاشعث على بغتة ذلك فاستبصر اهل البصرة في قتال الحجاج مع ابن الاشعث » .

ان هذه الرواية تدل على ان امر الحجاج كان عملا اداريا صرفا لا علاقة له بالانتقام ، أو بامور جانبية اخرى يصعب تصديقها ، ومما يزيد في اهمية هذه الرواية ايضا ، اعتمادها من اثنين من كبار المؤرخين القدامى (البلاذري والطبري) ، علما ان راويها (عمر بن شبة) كان : « فقيها صادق اللهجة غير مدخول الرواية »(٥٧) .

ويمكن التوفيق فقط في الوقت الذي تعطيه هذه الروايات لقرار الحجاج ، فيحتمل انه بدأ باخراج الفلاحين على مراحل ، ابتدات قبل ثورة ابن الاشعث ، واستمرت بعدها(٥٨) .

ليس في هذه الروايات الثلاث ما يشير الى ان الحجاج امر بأخذ الجزية من هؤلاء الفلاحين الذين دخلوا حديثا في الاسلام ، ولكن ابن الاثير(٥٩) عندما ينقل الرواية الثالثة ، يذكر ان الحجاج اخرج الناس ، ثم يضيف الجملة التالية : « لتؤخذ منهم الجزية » . ان أول نص عن اخذ الحجاج الجزية ممن أسلم ذكره ابن عبدالحكم(٦٠) بقوله : « واول من اخذ الجزية ممن أسلم من اهل الذمة ... الحجاج بن يوسف » . وذكر الطبري(٦١) ، في رواية اخرى عن اخراج الفلاحين من الامصار ، أن الحجاج بن يوسف رد المسلمين الذين سكنوا الامصار ممن كان اصله من السواد من اهل الذمة فاسلم بالعراق « ردهم الى قراهم ورساتيقهم ووضع الجزية على رقابهم على نحو ما كانت تؤخذ منهم وهم على كفرهم » . أما الجهشياري(٦٢) ، فقد ذكرها كما يلي : « رد الحجاج من منّ الله عليه بالاسلام الى بلده ورساتيقه واخذهم بالخراج » .

ومن الملاحظ ، اننا لا نستطيع ان نفسر كلمة الجزية المقصودة في نص الطبري ، الا بمعناها الخاص ، الا وهو (ضريبة الراس) ، وقد يقال ان الكلمة في النص الذي ذكره ابن عبدالحكم لا تقترن بقرينة توضحها ، وان الجهشياري ذكر كلمة (الخراج) بدلا من الجزية ، لكن نص الطبري لا يسمح لأي مجال بالتأويل ، فقد قال : « الجزية على رقابهم » وهذه لا يمكن ان تعني الا ضريبة الراس .

ان رواية الطبري ، هي الوحيدة التي اشارت صراحة الى أخذ الحجاج للجزية ممن أسلم ، فهي رواية منفردة ، ولكن هذا لا يعني بالضرورة الا تكون صحيحة ، اللهم الا اذا ظهر ما يناقضها في المستقبل . وفيما يخص هذا الامر يجب ان نأخذ بنظر الاعتبار ايضا ، ان الفقهاء القدامى ، كأبي يوسف ، وأبي عبيد ، لم يذكرا شيئا عن اخذ الحجاج الجزية ممن أسلم ، لكن أبا عبيد(٦٣) يقول : ان بني أمية أو بعضهم ، كانوا يأخذون الجزية ممن أسلم ، ومع ذلك فهو لا يذكر من الذي اخذها منهم ، ولم يذكر الحجاج بوجه خاص .

ومن الجدير بالذكر ان هناك من الفقهاء من يرى أخذ الجزية من المسلمين من اهل السواد يقول الفقيه شريك(٦٤) : « أهل السواد ارقاء

---

(٥٤) الكامل : ٩٦/٢ ـ ٩٧ .

(٥٥) انساب الاشراف ، ص ٣٣٦ ـ ٣٧ (ط. اهلورت) .

(٥٦) تاريخ الرسل والملوك : ١١٢٢/٢ ـ ٢٣ .

(٥٧) ابن النديم ، الفهرست ، ص ١١٢ .

(٥٨) انظر : التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص ٨٦ .

(٥٩) الكامل في التاريخ : ٤٦٥/٤ .

(٦٠) فتوح مصر واخبارها ، ص ١٥٥ ـ ٥٦ . وانظر : المقريزي ، كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار ، ج ١ ، قسم ٢ ، ص ٣٢٦ ـ ٢٧ .

(٦١) تاريخ الرسل والملوك : ١٤٣٥/٢ .

(٦٢) الوزراء والكتاب ، ص ٥٧ .

(٦٣) الاموال ، ص ٤٨ .

(٦٤) شريك بن عبدالله بن شريك النخعي ، ولي القضاء بواسط سنة (١٥٥هـ/٧٧١م) ثم في الكوفة ، ومات بها سنة (٧٧ او ٧٨هـ/٧٩٣ أو ٧٩٤م) : ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب : ٣٣٣/٤ ـ ٣٧ .

(وكان يقول) الجزية التي تؤخذ منهم انما هي خراج مثل ما يؤخذ من العبد الخراج ولا يسقط ذلك عنهم اسلامهم »(٦٥) . وقد ذكر ابو عبيد(٦٦) نصا يدل على ان الجزية أخذت من احد الاعاجم الذين اسلموا في عهد عمر بن الخطاب ، وعندما شكا ذلك الاعجمي الى عمر ، كتب برفع الجزية عنه . وبطبيعة الحال ، ان مثل هذه النصوص تمثل حالات فردية لا يمكن الاعتماد عليها في تبرير اخذ الجزية من المسلمين طالما كانوا من اهل السواد ، أو لتقرير : ان الجزية كانت تؤخذ قبل الحجاج منذ عهد الراشدين « لكن بغير موافقة الخلفاء مثل عمر وعلي »(٦٧) .

وعلى أي حال ، فقد كان ارجاع الفلاحين الى قراهم اجراء اداريا صرفا ، هدفه تنظيم الامصار ، ورفع مستوى الجباية ، وقد تطلبت الظروف الجديدة ، التي أصبحت تمر بها الدولة العربية ، مثل هذا الاجراء ، والعمل على تعديل النظام الذي وضعه عمر بن الخطاب(٦٨) .

فلقد كثر عدد اهل الذمة الداخلين في الاسلام ، وكان من حق الحجاج أن يشك بدوافع اسلامهم ، خاصة وهو يرى الموقف المتذبذب لأهالي بعض المناطق في شرقي الدولة . يقول (T. Arnold) (٦٩) عن اسلام هؤلاء : « يبدو لنا ان اهالي هذه البلاد طالما تظاهروا بانتحالهم الاسلام الى حين ، ثم اسرعوا فشكفوا القناع وشقوا عصا الطاعة للخليفة بمجرد انسحاب جيوش الفتح ... » .

وفيما يتعلق بالاراضي ، فقد كثر شراء المسلمين لها ، وانتقلت بعض الاراضي الخراجية من ايدي اهلها الى المسلمين بهبات أو غير ذلك من اسباب التملك(٧٠) ، كما انتشر تملك الارضين بالاقطاع ، وأخذ الناس باستصلاحها ، واستغلالها لحسابهم(٧١) ، وهذا أدى الى تقلص الاراضي الخراجية ، وبالتالي الى انخفاض في مقدار الخراج.

لقد كان من المفروض بطبيعة الحال ، ان تؤخذ من الفلاحين المعادين الى قراهم ، ضريبة الارض (الخراج) على اعتبار انها ثابتة ، سواء أكانوا مسلمين ام غير مسلمين ، يضاف الى ذلك ، ان الحجاج أرجع في الفرات الاراضي العشرية — التي كانت خراجية بالاصل — الى الخراج(٧٢) . وهكذا فان اجراءه لم يكن موجها نحو الموالي وحدهم ، ليأخذ منهم الجزية — كما صوره بعض المستشرقين والكتاب العرب المحدثين —(٧٣) بل كان عملا اداريا ، قصد مصلحة الدولة بالدرجة الاولى ، شمل الموالي والعرب ايضا ، الذين كانوا قد تملكوا الاراضي الخراجية ، وأخذوا يدفعون عنها العشر ، فأبطل ذلك كله ، مما أدى الى ازدياد سخط المتضررين ، على الحجاج ، من العرب والموالي ، فاتهموه بمعارضة الدين ، ومناقضة روح الاسلام .

ومن الجهود الجدية الاخرى التي بذلت في هذا العهد لرفع واردات الخراج ، وتنظيم الزراعة في العراق بصورة عامة ، ما قام به الحجاج من حفر الانهار ، والقنوات ، فقد أمر بحفر نهر الصين قرب كسكر ، وكان ذلك قبل بناء مدينة واسط(٧٤) ، كما حفر نهري الزابي والنيل(٧٥) ،

---

(٦٥) اختلاف الفقهاء ، ص ٢٢٥ .
(٦٦) الاموال ، ص ٤٨ .
(٦٧) A. Al-Adhami, The Role of the Arab Provincial Governors in Early Islam, P. 238.
(٦٨) عن تغير الظروف ، وضرورة تعديل نظام عمر انظر : الدوري ، النظم الاسلامية ، ص ١٣٧ فما بعدها .
(٦٩) الدعوة الى الاسلام ، ص ١٨٥ .
(٧٠) فتوح البلدان ، ص ٤٥٢ .
(٧١) انساب الاشراف : ٢٨١/٥ . قدامة ، الخراج ، (منشور ضمن المسالك والممالك) ، ص ٢٤١ .
(٧٢) فتوح البلدان ، ص ٤٥٢ .
(٧٣) انظر : فان فلوتن ، السيادة العربية ، ص ٤١ . Browne, Op. Cit., Vol. I, P. 234. بندلي جوزي ، من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام ، ص ٥٨ . زيدان ، تاريخ التمدن الاسلامي : ٢٢٠/١ . سيد امير علي ، مختصر تاريخ العرب ، ص ١٨٢ . الراوي ، العراق في العصر الاموي ، ص ٥٦ ، ٦٩ .
(٧٤) فتوح البلدان ، ص ٣٥٥ . معجم البلدان : ٨٨٣/٤ . وكسكر : ناحية واسعة ، قصبتها واسط القصب ، التي بين الكوفة والبصرة ، ويحتمل ان نهر الصين سمي بهذا الاسم ، نسبة الى موضعين في كسكر يسميان بالصين (الصين الاعلى والصين الاسفل) ، أو نسبة الى بليدة كانت تقع جنوب واسط يقال لها الصينية ، انظر : معجم البلدان : ٤٤٤/٣ ، ٢٧٤/٤ — ٧٥ . مراصد الاطلاع : ١٧٦/٢ — ٧٧ ، ٤٩٧ .
(٧٥) فتوح البلدان ، ص ٣٥٥ . انساب الاشراف ، الورقة ٦١٠ (نسخة استمبول) . معجم البلدان : ٨٨٣/٤ . وقد سمي الزابي بهذا الاسم لأخذه من الزاب القديم ، اما النيل فكان ياخذ من الفرات الى دجلة في منطقة تقع شمال بابل ، وقد سماه الحجاج باسم النيل تيمنا بنهر النيل في مصر وكان يجرى الى الشرق ابتداء من مخرجه ، ويمر بقرى عامرة كثيرة ، وتتفرع منه أنهار صغيرة متعددة ، وقد اعاد الحجاج حفر نهر (صراة جاماسب) عن يسار النيل ، وهناك بنى مدينة النيل التي تقع بين ارض

وامر بحفر نهر آخر قرب الانبار ، وكان دهاقنة الانبار قد طلبوا من سعد بن ابي وقاص(٧٦) ، ان يحفره لهم ، فعجز عامله عن ذلك ، وعندما جاء الحجاج ، أصر على مواصلة العمل ، فتم حفر النهر(٧٧) . وقد أدى حفر هذه الانهار والقنوات الى احياء الاراضي التي حولها ، والى انتعاش الزراعة .

اتبع الحجاج طريقة أخرى لاحياء الأرضين ، وذلك باقطاعه (القطائع)(٧٨) في ارض العراق لاحيائها واستغلالها لتعمير البلاد وزيادة الجباية(٧٩) . ولتوفير الحيوانات ، والأيدي العاملة لاعمار السواد ، أرسل محمد بن القاسم الثقفي ، عامل الحجاج على السند ، بالوف الجواميس الى العراق(٨٠) ، وجلب الحجاج اقواما من زط السند مع أسرهم وجواميسهم ، وأسكنهم في اطراف كسكر(٨١) . وبغية توفر البقر للقيام بعملية الحراثة ، والزراعة ، وتعمير البلاد ، منع الحجاج من ذبحه في السواد(٨٢) ، كما اهتم بحالة الفلاحين، والارض ، وتتبع كميات المطر الساقطة ، فكان يسأل الرسل ، والوفود ، القادمة عليه من مختلف الجهات ، عن المطر وتباشيره ، وكيفية نزوله ، وكمياته(٨٣) . ثم يكتب الى عبدالملك بن مروان ويعلمه بذلك(٨٤) .

ولم يغفل عن تنظيم المزروعات وتصنيفها ، وتعيين تلك التي يجب ان تؤخذ منها الصدقة شرعا ، فأقر ، ان الصدقة على المزروعات تشمل : الحنطة ، والشعير ، والتمر ، والزبيب ، وعامل الناس بذلك ،ولم يأخذ الصدقة على البقول ، والخضر ، ولا ما يحيل في ايدي الناس(٨٥) .

كما اهتم الحجاج بالفلاحين كثيرا ، لأنهم من مصادر الجباية المهمة ، فأقرضهم مليوني درهم(٨٦) ، ولكن ابن خرداذبة ، وهو الذي ذكر هذا الخبر ، لم يتطرق الى التاريخ الذي تم فيه هذا القرض ، واغلب الظن ان ذلك كان في اثناء ،

بغداد والكوفة ، وكانت اجمل مدينة في الناحية كلها ، واطلالها اليوم بين المدحتية (قرب الفرات) والنعمانية (على دجلة) تسمى بتل النيل ، والنيليات ، والنيلية. وقد فحصتها دائرة الآثار العراقية سنة ١٩٤٥ ، ووجدت على امتداد جانبي النهر المندرس تلولا اثرية وبقايا ابنية ، هي معالم القرى التي كانت تقوم على هذا النهر. وكان عرض النهر نحو ثلاثين مترا ، وتدل البقايا الاثرية على ان المدينة ظلت عامرة الى العهد الايلخاني . انظر : فتوح البلدان ، ص ٣٥٥ . معجم البلدان : ٣٧٩/٣ ، ٨٨٣/٤ ، ٨٦١ . ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ١٧١/٢ – ٧٢ . ابو الفداء ، تقويم البلدان ، ص ٢٩٦ – ٩٧ . ابن الوردي ، خريدة العجائب ، ص ٥٤ – ٥٥ . لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٩٨ – ٩٩ ، وانظر ايضا : تعليق المترجمين في نفس المرجع ، ص ٩٩ (حاشية ٤) .
Al-Adhami, Op. Cit., PP. 282-83.

(٧٦) سعد بن ابي وقاص ، ولاه عمر وعثمان ، الكوفة ، توفي بالمدينة سنة (٥٥هـ/٦٧٤م) : طبقات خليفة ، ص ١٥ .

(٧٧) فتوح البلدان ، ص ٣٣٦ .

(٧٨) القطائع من ارض العراق ، كل ما كان لكسرى ومرازبته ، واهل بيته مما لم يكن في يد احد ، وتدعى هذه الارضون التي اصبحت ملكا للدولة ، بالصوافي ، وقد صنفها عمر بن الخطاب في ارض السواد الى عشرة اصناف . ويحبذ الفقهاء اقطاع الامام لهذه الارضين ، لاستصلاحها، واعمارها ، ويذكرون امثلة عن اقطاع الرسول (ص) الارضين لبعض الاقوام ليتالفهم على الاسلام ، وكذلك عن منح الاقطاعات في عهد الراشدين . وتصبح الارض المقطعة ملكا لمن منحت له ، استنادا الى قول الرسول (ص) : « من أحيا ارضا مواتا فهي له » : ابو يوسف ، ص ٥٧ فما بعدها . يحيى بن آدم ، ص ٦١ ، ٧٣ فما بعدها ، ٨٠ . الاموال ، ص ٨٨ ، ٢٧٢ فما بعدها ، ٢٨٣ . فتوح البلدان ، ص ٣٣٤ – ٣٥ . قدامة ، الخراج (Taxation in Islam, Vol. II) ص ١٢٤ – ١٢٥، ١٢٧ فما بعدها . الاحكام السلطانية ، ص ١٧٧ ، ١٩٠ فما بعدها .

(٧٩) ابو يوسف ، ص ٥٨ ، ٦٠ – ٦١ . فتوح البلدان ، ص ٣٥٩ ، ٤٤٣ .
Al-Adhami, Op. Cit., PP. 281-282.

(٨٠) من الجدير بالذكر ان الجواميس كانت موجودة في العراق قبل هذا العهد ، فمثلا نجد صور الجاموس على الاختام الاسطوانية من عصر سرجون الاكدي (نحو ٢٣٥٠ ق. م) انظر :
H. Frankfort, Cylinder Seals, PP. 84-86, 90, 91, and Pl. XVI f, XVII, C.

(٨١) فتوح البلدان ، ص ١٩٨ ، ٤٦٢ .

(٨٢) المسالك والممالك ، ص ١٥ . انساب الاشراف ، ج ١١ ، الورقة ٣٧ أ . الاغاني : ٩٤/١٥ . معجم البلدان : ١٧٨/٣ .

(٨٣) العقد الفريد : ٣٢/٥ – ٣٥ . النهرواني ، الجليس الصالح ، الورقة ١٧ ب . تهذيب ابن عساكر : ١٥٢/٧. وفيات الاعيان : ٤٧/٢ .

(٨٤) الجاحظ ، البيان والتبيين : ٢٨٦/٣ – ٨٧ .

(٨٥) يحيى بن آدم ، ص ١٤٣ .

(٨٦) المسالك والممالك ، ص ١٥ . ابن رستة ، ص ١٠٥ . معجم البلدان : ١٧٨/٣ .

او في أعقاب فتنة ابن الاشعث ، حيث انشغل كثير من اهل السواد والفلاحين بهذه الفتنة ، وتركوا أراضيهم فقلت الزراعة فيها . فهو قد أسلفهم المال ليستطيعوا الاستمرار بالزراعة ، بعد ان هدات الاحوال ، وعاد الاستقرار الى البلاد . ولكننا لا نعلم شيئا عن الطريقة التي تم بموجبها الاقراض ، ولا كيفية استرداده منهم(٨٧) . وعلى أي حال ، فالقرض يلقي ضوء على سياسة الحجاج الادارية ، ورغبته في الاصلاح ، واعادة الاحوال الطبيعية الى اراضي السواد .

ولزيادة مساحة الاراضي المزروعة ايضا ، قامت في هذا العهد حملة واسعة لاستصلاح الارضين التي غمرتها مياه المستنقعات في منطقة (البطائح)(٨٨) . وكانت هذه البطائح قد تكونت منذ عهد الفرس ، حيث كانت تنبثق البثوق التي على دجلة والفرات ، وجرت محاولات عديدة من قبل ملوك الفرس لمعالجة هذه البثوق ، وعندما ورد المسلمون على العراق نتيجة الفتوحات ، انشغل الفرس بالحرب ، فأهملت السيطرة على المياه ، فعظم خطرها ، واتسعت مساحة البطائح(٨٩) . وفي عهد الحجاج قدّر مبلغ ثلاثة ملايين درهم لسد البثوق والنفقة عليها ، ولكن الخليفة الوليد الاول، استكثر هذا المبلغ .

ويظهر من ضخامة المبلغ الذي قدّره الحجاج، انه كان ينوي ان يقوم بحملة واسعة لتخليص اراضي السواد من خطر الفيضانات التي استمرت تعبث بالمنطقة منذ عهد الفرس . وبطبيعة الحال ، فقد كان يدرك مقدار الفوائد التي سوف تجنيها الدولة من ذلك . ففي عهد معاوية الاول ، استطاع عبدالله بن درّاج(٩٠) ، ان يستخرج له من اراضي البطائح ما بلغت قيمته خمسة ملايين درهم . وقد فطن مسلمة بن عبدالملك(٩١) الى ما سوف يجنيه المشروع بعد تخليص الاراضي من المياه ، فبادر الى طلب الانفاق عليها ، على ان يكون له خراج الاراضي المستصلحة ، وفعلا حصلت له ارضون واسعة ، ونواح كثيرة متصلة ، والمهم في الامر ان مسلمة ، طلب ان يكون انفاق المال باشراف الحجاج ، فوافقه الوليد الاول على ذلك ، وقد كان لحسان النبطي(٩٢) ، الذي استخدمه الحجاج ، دور كبير في هذه المهمة(٩٣) .

يتضح مما تقدم ، عدم صحة الروايات التي تنسب الى الحجاج ، انه اضر بأهل السواد . او اهمل الاصلاحات ، وسد البثوق مضّارة للدهاقين ، لأنهم أيدوا ابن الاشعث(٩٤) ، فلقد كانت اصلاحاته في السواد ، ومساعداته للفلاحين، لا تهدف الا الى اعمار البلاد ، ورفع مستوى الجباية .

---

(٨٧) انظر التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص ٢٥٤ .

(٨٨) البطائح : جمع البطيحة ، وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته ، كان ما بين واسط والبصرة ، وهو مفيض دجلة والفرات ، وكذلك مفايض ما بين البصرة والاهواز. وسميت بطائح لأن المياه تبطحت فيها ، أي سالت واتسعت في الارض ، ولانها يجتمع فيها مياه عدة ـ انظر : اليعقوبي ، البلدان ، ص ٣٢٣ . ابن رستة ، ص ٩٤ ـ ٩٥ . البكري ، معجم ما استعجم : ٢٥٩/١ . معجم البلدان : ٦٦٨/١ .

(٨٩) فتوح البلدان ، ص ٣٥٨ ـ ٥٩ . تاريخ الرسل والملوك : ١٠٠٩/١ فما بعدها . قدامة ، الخراج ، (منشور ضمن المسالك والممالك) ، ص ٢٤٠ . الاحكام السلطانية ، ص ١٧٩ .

(٩٠) وهو مولى معاوية الاول ، قلده خراج العراق ، وقد بذل جهودا كبيرة في استصلاح بعض اراضي البطيحة ، كما طالب اهل السواد بهدايا النوروز والمهرجان ، فقتله ابن الزبير في مكة : أنساب الاشراف ، ص ٤٩ (ط. أهلورت) فتوح البلدان ، ص ٣٥٨ . قدامة ، المصدر السابق ، ص ٢٤٠ . الوزراء والكتاب ، ص ٢٤ .

(٩١) مسلمة بن عبدالملك بن مروان : له آثار كثيرة في الحروب، ولي العراقين لاخيه يزيد الثاني ، توفي سنة (١٢٠ أو ١٢١هـ/٧٣٧ أو ٧٣٨م) : تاريخ الرسل والملوك : ١٤١٧/٢ ، تهذيب التهذيب : ٤٤/١٠ .

(٩٢) وهو مولى بني ضبة ، وصاحب حوض حسان في البصرة ، وتنسب اليه منارة وقناة حسان بالبطائح ، وقرية حسان بواسط ، وهو من اهل الذمة الذين اسلموا : العقد الفريد : ١٧٠/٤ . فتوح البلدان ، ص ٣٥٩ . الوزراء والكتاب ، ص ٦١ ـ ٦٢ .

(٩٣) فتوح البلدان ص ٣٥٨ ـ ٦٠ . قدامة ، المصدر السابق، ص ٢٤٠ ـ ٤١ .

(٩٤) انساب الاشراف ، ج ١١ ، الورقة ٣٧ أ . فتوح البلدان ، ص ٣٥٩ . الكامل في التاريخ : ٤٨١/١ ـ ٨٢ .

اهم المصادر والمراجع

* ابن الاثير : علي بن ابي الكرم (٦٣٠هـ/١٢٣٢م) .

١ ــ الكامل في التاريخ ، (بيروت ، ١٩٦٥ ــ ١٩٦٧) .

* ابن آدم : يحيى بن آدم القرشي (٢٠٣هـ/٨١٨م) .

٢ ــ كتاب الخراج ، تصحيح وشرح : احمد محمد شاكر ، ط ٢ ، المطبعة السلفية (القاهرة ، ١٣٨٤هـ) .

* ابن اعثم : احمد بن عثمان الكوفي الكندي (٣١٤هـ/٩٢٦م) .

٣ ــ الفتوح ، ميكروفلم عن الاصل الموجود في مكتبة احمد الثالث في استمبول برقم (٢٩٥٦) ، تفضل باعارتي اياها الدكتور عبدالامير دكسن .

* البلاذري : احمد بن يحيى بن جابر (٢٧٩هـ/٨٩٢م) .

٤ ــ أنساب الاشراف : مخطوطة مصورة بالفوتستات في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب ، جامعة بغداد ، تحت رقم (١٦٣٤ ــ ١٦٤٤)، ١١ جزءا ، عن النسخة الاصلية في معهد المخطوطات العربية في الرباط رقم (٦٨) .

ــ ميكروفلم عن مخطوطة مكتبة السليمانية باستمبول رقم (٥٩٨) ، نسخة الدكتور دكسن .

ــ الجزء الخامس ، ط. (S. D. F. Goitein) (القدس ، ١٩٣٦) .

ــ الجزء الحادي عشر ، ط. (اهلوردت ــ W. Ahlwardt) ، (غريفزولد ، ١٨٨٣) .

٥ ــ فتوح البلدان ، نشر : صلاح الدين المنجد (القاهرة ، ١٩٥٧) .

* الجاحظ : ابو عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ/٨٦٨ ــ ٨٦٩م) .

٦ ــ البيان والتبيين ، تحقيق : حسن السندوبي (القاهرة ١٩٤٧ ــ ١٩٤٨) .

* الجهشياري : ابو عبدالله محمد بن عبدوس (٣٣١هـ/٩٤٢م) .

٧ ــ الوزراء والكتاب ، تحقيق : مصطفى السقا ، ابراهيم الابياري وعبدالحفيظ شلبي ، ط ١ (القاهرة ، ١٩٣٨) .

* ابن الجوزي : ابو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (٥٩٧هـ/١٢٠٠م) .

٨ ــ سيرة عمر بن عبدالعزيز ، تحقيق : محب الدين الخطيب (القاهرة ، ١٣٣١هـ) .

* ابن خرداذبة : ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله (توفي في حدود ٣٠٠هـ/٩١٢م) .

٩ ــ المسالك والممالك ، ط. دي غويه (ليدن ، ١٨٨٩) .

* ابن رستة : ابو علي احمد بن عمر (كان حيا سنة ٢٩٠هـ/٩٠٢ ــ ٩٠٣م)

١٠ــ الاعلاق النفيسة ، (ليدن ، ١٨٩١) .

* ابن الزبير : القاضي الرشيد بن الزبير (القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي) .

١١ــ كتاب الذخائر والتحف ، تحقيق : محمد حميدالله ، مراجعة : صلاح الدين المنجد (الكويت ، ١٩٥٩).

* السرخسي : محمد بن احمد بن ابي سهل (٤٨٣هـ/١٠٩٠م) .

١٢ــ كتاب المبسوط ، ط. محمد افندي الساسي المغربي (القاهرة ، ١٣٢٤هـ) .

* الصولي : ابو بكر محمد بن يحيى (٣٣٥هـ/٩٤٦م) .

١٣ــ ادب الكتاب ، باعتناء : محمد بهجت الأثري ، المطبعة السلفية (القاهرة ، ١٣٤١هـ) .

* الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير (٣١٠هـ/٩٢٢م).

١٤ــ اختلاف الفقهاء ، عني بنشره : يوسف شخت (ليدن ، ١٩٣٣) .

١٥ــ تاريخ الرسل والملوك ، ط. دي غويه (ليدن ، ١٨٧٩ ــ ١٩٠٣) .

* ابن عبدالحكم : ابو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله (٢٥٧هـ/٨٧٠ ــ ٨٧١م) .

١٦ــ فتوح مصر واخبارها ، (ليدن ، ١٩٢٠) .

* ابن عبد ربه : ابو عمر احمد بن محمد (٣٢٨هـ/٩٣٩م) .

١٧ــ العقد الفريد ، تحقيق : احمد امين ، احمد الزين ، ابراهيم الابياري ، مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ، ط ٢ (القاهرة ، ١٩٤٨ ــ ١٩٥٣) .

* ابو عبيد : القاسم بن سلام (٢٢٤هـ/٨٣٨م) .

١٨ــ كتاب الاموال ، ط. محمد حامد المفتي (القاهرة ، ١٣٥٣هـ) .

* ابو الفدا : عماد الدين اسماعيل بن الملك الافضل (٧٣٢هـ/١٣٣١م) .

١٩ــ تقويم البلدان ، باعتناء : ماك كوكين ديسلان (باريس ، ١٨٤٠) .

* قدامة : ابو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي (٣٣٧هـ/٩٦٠م) .

٢٠ــ كتاب الخراج . (المنزلة السابعة من الباب الاول الى الباب التاسع عشر) نشره A. Ben Shemesh, بعنوان Taxation in Islam, Vol. II, (Leiden, London, 1965) .

. نبذة من كتاب الخراج وصنعة الكتابة ، منشور ضمن كتاب : المسالك والممالك ، لابن خرداذبة، ط. دي غويه (ليدن ، ١٨٨٩) .

* ابن كثير : عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن عمر (٧٧٤هـ/١٣٧٢م) .

٢١ــ البداية والنهاية في التاريخ ، مطبعة السعادة (القاهرة ، ١٩٣٢) .

* الماوردي : ابــو الحسن علي بن محمد بن حبيب (٤٥٠هـ/١٠٥٨م) .
٢٢ـ الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، ط ٢ (القاهرة ، ١٩٦٦) .

* المسعودي : ابو الحسن علي بن الحسين (٣٤٦هـ/٩٥٧م) .
٢٣ـ التنبيه والاشراف ، تحقيق : عبدالله اسماعيل الصاوي (القاهرة ، ١٩٣٨) .

* المقدسي : شمس الدين محمد الشافعي المقدسي البشاري (٣٨٧هـ/٩٩٧م) .
٢٤ـ أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ط ٢ ، دي غويه (ليدن ، ١٩٠٦) .

* المقريزي : تقي الدين احمد بن علي بن عبدالقادر (٨٤٥هـ/١٤٤١م) .
٢٥ـ كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار ، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية (القاهرة ، ١٩١٣) .

* النهرواني : المعافى بن زكريا (٣٩٠هـ/٩٩٩ ـ ١٠٠٠م) .
٢٦ـ كتاب الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي ، مخطوطة مصورة بالفوتستات في المكتبة المركزية بجامعة بغداد رقم (١١١) ، عن الاصل المحفوظ في مكتبة احمد الثالث باستمبول برقم (٢٣٢١) .

* ياقوت : شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي : (٦٢٦هـ/١٢٢٩م) .
٢٧ـ معجم البلدان ، ط. وستنفيلد (ليبزك ، ١٨٧٠) .

* اليعقوبي : احمد بن ابي يعقوب بن واضح الكاتب (٢٨٤هـ/٨٩٧م) .
٢٨ـ تاريخ اليعقوبي ، ط. هوتسما (ليدن ، ١٨٨٣) .

* ابو يوسف : القاضي يعقوب بن ابراهيم الانصاري (١٨٢هـ/٧٩٨م) .
٢٩ـ الخراج ، ط ٣ ، المطبعة السلفية ، (القاهرة ، ١٣٨٢هـ) .

* آرنولد : سير توماس آرنولد .
٣٠ـ الدعوة الى الاسلام ، ترجمة : حسن ابراهيم حسن . عبدالمجيد عابدين . اسماعيل النحراوي ، (القاهرة ، ١٩٤٧) .

* جوزي : بندلي جوزي .
٣١ـ من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام ، ط. دار الروائع (بيروت ، ؟) .

* حسن : حسن ابراهيم حسن وعلي ابراهيم حسن .
٣٢ـ النظم الاسلامية ، ط ٤ (القاهرة ، ١٩٧٠) .

* الدوري : عبدالعزيز .
٣٣ـ النظم الاسلامية ، ط ١ (بغداد ، ١٩٥٠) .

* دينيت : دانيال دينيت .
٣٤ـ الجزية والاسلام ، ترجمة : فوزي فهيم جاد الله ، مراجعة : احسان عباس (بيروت ، ١٩٦٠) .

* الريس : محمد ضياء الدين .
٣٥ـ الخراج في الدولة الاسلامية ، مكتبة النهضة مصر (القاهرة ، ١٩٥٧) .

* العلي : صالح احمد .
٣٦ـ التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الاول الهجري ، ط ١ (بغداد ، ١٩٥٣) .

* فلوتن : فان فلوتن .
٣٧ـ السيادة العربية والشيعة والاسرائيليات في عهد بني امية ، ترجمة : حسن ابراهيم حسن ، ومحمد زكي ابراهيم ، ط ١ (مصر ، ١٩٣٤) .

* كريمر : فون كريمر .
٣٨ـ الحضارة الاسلامية ، ترجمه الى الانكليزية : خدابخش ، وعربه عنها : مصطفى طه بدر (القاهرة ، ١٩٤٧).

* لسترنج : كي لسترنج .
٣٩ـ بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة : بشير فرنسيس ، وكوركيس عواد (بغداد ، ١٩٥٤) .

* ولهاوزن : يوليوس ولهاوزن .
٤٠ـ تاريخ الدولة العربية ، ترجمة : محمد عبدالهادي ابو ريدة ، مراجعة : حسين مؤنس (القاهرة ، ١٩٥٨) .

المقالات والمجلات :

* العلي : صالح احمد .
٤١ـ ادارة خراسان في العهود الاسلامية الاولى ، مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ، العدد ١٥ ، ١٩٧٢ .

* معروف : ناجي معروف .
٤٢ـ اول تاميم في العراق ، مجلة الاقلام ، ج ٤ ، السنة الاولى ، ١٩٦٤ .
٤٣ـ الضمان الاجتماعي في الاسلام أو التنظيم العمري في الخراج ، مجلة الاقلام ، ج ٧ ، ١٩٦٥ .

المراجع الاجنبية :

٤٤ـ Al-Adhami. A. M., "The Role of the Arab Provincial Governors in Early Islam," (Scotland, 1963).
بحث غير منشور ، رقمه في مكتبة كلية الآداب بجامعة بغداد (953/A 234) .

٤٥ـ Browne. E. G., "A Literary History of Persia," Vol. I, (Cambridge, 1951).

٤٦ـ Frankfort. H., "Cylinder Scals," (London, 1939).

٤٧ـ دائرة المعارف الاسلامية ، الترجمة العربية ، مادتي : (الجزية) و (الخراج) .

جماليات الخط والزخرفة العربية

بقلم

محمود شكر محمود الجبوري

وزارة التربية ـ بغداد

المقدمـــة :

الخط العربي فن عربي اصيل ، حمله العرب الى البلاد التي فتحوها ، وقد كتبت به شعوب هذه البلاد وصار (تعلمه امرا شديد الوجوب ، وغدا وسيلة من وسائل الحكم) .

وفن الخط تعبير عن امتزاج الحياة المدنية والدينية . وهو رمز حضاري وجدناه يعظم بعظم الامة ويتمركز في اكبر مدنها وعواصمها .. فعبرت المخطوطات بصدق عن تلك النهضة الحضارية ، وتبارى الخطاطون في تجويد الخط وتحسينه على امتداد رقعة الدولة الاسلامية .

والخط العربي الوسيلة التي كتب به القرآن الكريم ، واصبح مظهرا من مظاهر الفنون العربية والاسلامية ومن اسماها ، وعلاوة على كون الخط طابعا حضاريا فقد حل في كل مجالات الفنون التطبيقية ، وبذلك نما وترعرع وتنوعت اساليبه وتعددت اشكاله .

وهذه الدراسة المتواضعة التي بين يدي القارىء الكريم تبين تطور الخط والزخرفة وكيف تجلت الروح العربية الجمالية في الحضارة الاسلامية عبر العصور .

الدين الاسلامي يرعى الخط العربي

لم يكن العرب فاتحين مناضلين في سبيل الدين ونشره فقط ، بل أنهم منحوه اللغة والخط ، وكان القرآن الكريم بما احتواه من آيات بينات ثبتت قواعد العمل والايمان ، يلقن عند نشر الاسلام بين مختلف الامم بلغته الاصلية وكان الخط العربي يحمل معه الى جميع أنحاء العالم .

واصبح الخط رابطة تجمع بين الشعوب الاسلامية رغم الحدود والحواجز . وبما لكلمات الدين عند المسلم من اهمية كبيرة حتى في حياته اليومية ، فقد كان من الطبيعي أن تحتل الكتابة مركزا مرموقا عندما ظهرت الحاجة الى التزين ، فلا عجب ان يصيب فن الكتابة تطور جلب معه ثروة كبيرة في الاشكال ليس له مثيل في أي منهج آخر(١) .

(١) الفن العراقي المعاصر (اعداد نزار سليم) ص ٣٠ .

وهكذا كان الخط الجميل موازيا في اهميته للتجويد في القرآن . وسرى في جميع البلاد الاسلامية واصبح الحرف العربي واسطة التعبير في جميع اللغات الهندية والفارسية والتركية . واخذ الخط مكانة كفن رفيع مرتبط مباشرة بالثقافة العربية وبالعقيدة الاسلامية(٢) . وكان الباعث الاول لنهضة الخط العربي في « مدرسته الاولى » هو سيدنا رسول الله النبي (محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب) صلى الله عليه وسلم بواسطة كتاب الوحي الذين كتبوا صحف « الكتاب العزيز » ومن نقلوا عنهم ممن هداهم الله الى الاسلام وعادوا بصحفهم عليهم .

ثم بواسطة ما كتبه رسول الله الى الملوك بعد ان جاء نصر الله والفتح ، ودخل العرب في دين الله افواجا ، وعلى آثار رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قفى خلفاؤه الراشدون من بعده ، من كاد « عثمان بن عفان » يرسل بمصاحفه الى الآفاق ، حتى تسابق الناس الى نسخها ، وتنافسوا في كتابتها . وتفنن اهل كل (بلد) في نسخ « المصحف » على حسب طريقتهم في الكتابة . وبذلك صار الخط العربي « خط المصاحف » ينهض ويرتقي مع الفتح الاسلامي خطوة خطوة حتى عم مشارق الدنيا ومغاربها(٣) .

الخط العربي في زمن الامويين والعباسيين

انتقلت الخلافة من الكوفة الى دمشق عند قيام الدولة الاموية . وانتقل مركز العناية بالكتابة العربية الى الشام . وعني خلفاء بني أمية بأمر الكتابة لادراكهم مكانتها في نشر الدعوة الاسلامية ، والترويج لخلافتهم ، واشتهر من مجوديهم ـ قطبة المحرر ـ وهو الذي بدأ في تحويل الخط الكوفي ، واوجد خط الطومار وقيل انه اوجد خط الجليل والثلث والثلثين ، ويذكر انه كان اكتب الناس على الارض بالعربية ،

(٢) جمالية الفن العربي (د. عفيف بهنسي) ص ١٠٩ .

(٣) تصوير وتجميل الكتب العربية في الاسلام (محمد عبدالجواد الاصمعي) ص ١٧٥ .

وكان كاتب المصاحف للأمويين . (ويقال انه سبقه في دائـرة الخط خالد بن الهياج الذي كان كاتبا عند الوليـــد . وكتب المصاحف الاولى في صدر الاسلام . كما كتب (سعد) سورة « الشمس وضحاها » بالذهب على قبلة مسجـــد النبي في المدينة) .

ومن كتاب المصاحف المشهورين بحسن الخط (مالك بن دينار الفارسي) .

اما هندسة الحروف العربية وتجويدها فمن آثار الفترة الاولى من العصر العباسي في العراق ، تنسب الى رجلين مـن اهل الشام هما (الضحاك بن عجلان) وكان ذلك في خلافـة السفاح و (اسحق بن حماد) وكان في خلافـة المنصـور والمهدي(٤) .

وفي هذا العهد تعددت الاقلام العربيـة حتى بلغت (١٢) قلما وهي :ـ

١ ـ قلم الجليل .
٢ ـ قلم السجلات .
٣ ـ قلم الديباج .
٤ ـ قلم الطومار الكبير .
٥ ـ قلم الثلثين .
٦ ـ قلم الزنبور .
٧ ـ قلم المفتح .
٨ ـ قلم الحرم .
٩ ـ قلم المؤامرات .
١٠ـ قلم العهود .
١١ـ قلم القصص .
١٢ـ قلم الخرفاج(٥) .

واخذ (ابراهيم الشجري عن اسحق بن حماد) قلمـه الجليل ، واخترع منه قلما اخف منه سماه (قلم الثلثين) ثم اخترع من قلم الثلثين قلما اسماه الثلث . وقد اخذ القـلم الجليل عن اسحق ايضا ، واخترع منه قلما ادق منه وكتبـه كتابة حسنة ، فاعجب به ذو الرئاستين الفضل بن سهل وزير المامون وامر أن تحرر الكتب به ، ولا تكتب بغيـره ، وسماه (القلم الرئاسي) ويظن انه (قلم التوقيعات)(٦) .

وجاء بعد هؤلاء كاتب متفنن كثير الاستنباط لانواع الخطوط يقال له (الاحول المحرر) من صنائع البرامكة . اخــذ عن ابراهيم الشجري ، الثلثين والثلث . واستنبط منهما قلمـا سماه (قلم النصف) ، وقلما اخف من الثلث) ، وقلما فصل الحروف ليس في حروفه شيء ينفصل عن غيره سماه المسلسل) وقلما سماه (غبار الحلية) وقلمـا سماه خط (المؤامرات) وقلما سماه (خط القصص) ، وقلما سماه (الحوائجي) ، الا ان خطه مع حسنه وبهجته كان غير محكم ولا متقن(٧) .

ثم انتهت جودة الخط وتحريره على رأس الثلاث مئة الى الوزير (ابي علي محمد بن مقلـه) المتوفى سنة ٣٢٨هـ واخيه ابي عبدالله الحسن بن مقله المتوفى سنة ٣٣٨ .

والوزير ابن مقله هو الذي هنـدس الحـروف واجاد تحريرها وعنه انتشر الخط في مشارق الارض ومغاربها فهو الذي ابتكر القوانين والقواعد لكل حرف من حروف الخط العربي زيادة على مبتكرات سابقيه وسمى الخط الموزون هذا (بالخط المنسوب) وهو الذي اطلق على قلم النسخ اسم (البديع) واجاد خطا عرف بـ (الدرج)(٨) .

كما جاد اخوه نوعا عرف بالنسخ(٩) ويقال ان اول مـن بلغ بالثلث والنسخ هذا المبلغ من الكمال هو ابن مقله .

وورد في الجزء الاول من خلاصة الاثر ان ابن مقله هـو الذي تولى كتابـة معاهـدة الصلح بين المسلمين والروم (الاناضوليين) وقد بقيت هذه المعاهدة بايديهم حتى زمـن الفتح وكانوا يرجعون اليها بين الفينة والفينة ، ليستمتعـوا بالنظر اليها(١٠) .

والوزير ابن مقله لم يكن خطاطا وكاتبـا وشاعـرا أو مهندسا فحسب وانما كان سياسيا بارعا تمرس بالسياسـة واستوزر ثلاث مرات . ولكنه كان سيء الحظ في السياسـة فقد حبس وعذب وقطعت يده اليمنى ولسانه واخذ يكتب باليد اليسرى أو يسند القلم على ساعد يده اليمنى فيكتب بـه . ويقال انه مات قتيلا ومن نكد الدهر ان مثل تلك اليد الفضية تقطع(١١) .

ثم اخـذ عن ابن مقلـه (محمد بن السمسماني) ، و (محمد بن اسد) وابن اسد احكم قلم التوقيعات وقلـم النسخ اللذين لم يبلغا الى درجة الترسيخ والاتقان في زمـن ابن مقله وان ابن اسد حرر (قلم الذهب) واتقنه ووشى برد الحواشي وزينه . ثم برع في الثلث و (خفيفة) وابدع في الرقاع و (الريحان) وتلطيفـه ، وميز قلم المتن والمصاحف ، وكتب بـ (الكوفي)(١٢) .

واخذ عن محمد بن السمسماني ومحمد بن اسد الخطاط المشهور الاستاذ (ابو الحسن علي بن هـلال المعروف بابن البواب) وهو الذي اكمل قواعد الخط ، وتممها واخترع غالب الاقلام التي اسسها ابن مقله(١٣) .

وكان علي بن هلال يحفظ القرآن الكريم ، وقد اخــذ

---

(٤) تاريخ الخط العربي وآدابه (محمد طاهـر الكردي) ص ٦٨ .
قصة الكتابة العربية (ابراهيم جمعة) ص ٥٨ .
(٥) كشف الظنون جـ١ ص ٧١٠ ـ ٧١١ .
(٦) الخطاط البغدادي ص ٤٥ .
الاقتضاب ص ٧٩ .

(٧) ، (٨) الخطاط البغدادي ص ٤٦ .
(٩ ، ١٠) قصة الكتابة العربية ص ٦٠ .
(١١) الخطاط البغدادي ص ٥٧ .
(١٢) الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العـراق (سهيلة ياسين الجبوري) ص ٧٣ .
(١٣) الخطاط البغدادي ص ٤٧ .

الخط في حداثتــه من محمد بن أســد ، ثم من محمد بن السمسماني صاحب محمد بن اسد وتلميذ علي ، ثم جمــع خطوط محمد بن مقله في النسخ والثلث اللذين قلبهما مــن الخط الكوفي ، واذهبها ، ونظمها ، وصححها ، وروجهـا ، فاستقام بفضله اسلوب ابن مقله من كل الوجوه ، وخلد اسمه ونال شهرة عظيمة باقية الى يوم الدين حتى اطلق عليه لقب (الناقل الاول) . ولكن الحقيقة ان ابن مقله ليس هو الناقل الاول وانما الناقل الاول هو الحسن البصري الذي اخذ الخط من علي بن أبي طالب(١٤) .

ومن اعظم اعمال ابن البواب وسبب شهرته انه اكمــل اسلوب الكتابة الذي ابتداه قبل قرن من الزمان الوزير ابن مقله . وهو الذي وضـع المقومات الفنيــة التي كان الخط المنسوب لابن مقله بحاجة اليها وقــد كان ابن البواب فنانا بالفطرة وله نظرة فنية وهذا يبدو جليـا في انتظــام وحركة خطوط الاقواس العظيمة التي انشاها ويمكن ان ندعوه حقــا مؤلف الخط المنسوب المنسجم دون منازع ودون الحاجـة ان نخلط معه ابن مقله أو نذهب بعيدا الى اصل من بدا بهــذا الخط(١٥) .

وتدرج خط علي بن هلال في مدارج الكمال على مر الايام وارتقى كثيرا من بعد على يد المستعصمي لكن الفرع الذي استمر الى القرن الخامس عشر في مصر ، متبعا على طريقــة علي بن هلال اتباعا تاما لم يستطع في استمراره ان يبلغ مرتبــة مدرسة(١٦) .

وكان للخطاط ياقوت المستعصمي الفضل الكبير في تجويد الخط العربي والذي بلغ الذروة المنشودة في هذه الصفة حتى لقب بـ (قبلة الخطاطين) لما في خطه من رونق وجمال(١٧) .

والمتتبع لتطوير الخط فانه يرى ان بغداد تعتبر المدرسة الاولى في تجويد الخط وفيها وضعت قواعــده ، وهندست حروفه . وظهر فيها خطاطون مبدعون وبفضل هؤلاء الفنانين الرواد شاع الخط في مشارق الارض ومغاربها .

الزخرفــة في زمن الامويين والعباسيين

فتح العراق وبلاد فارس وانتصر العرب على الفــرس الساسانيين ، كما انتصر العرب ايضا في سوريا والاردن ومصر على البيزنطيين ، وقد ترك الساسانيون والبيزنطيون في بلادهم المفتوحة تراثا حضـاريا كان لــه دوره في نشــاة الفــن الاسلامي(١٨) .

وقد ورث العرب هذا التراث واستفادوا من اساليبه . واخذ العرب يتمثلون في بطء تلك العناصر الزخرفيــة التي اختاروها من التراث القديم ، وكلما انعقدت الســنون قرونا ازداد ابتعادهم عن تلك المصادر الاولية(١٩) . والفنان المسلم لم يبتكر وحدات زخرفية جديدة بل استعمل ما وجد بين يديه من وحدات من الفنون السابقة على الاسلام ، الا انه رتب هذه الوحدات ترتيبا غير مسبوق ولاءم بطريقة مبتكرة ، ونسق بين اجزائها تنسيقا جعلها تبدو كأنها شيء اخترع لاول مرة وما هي في حقيقتها كذلك ، لقد جمع هذه الوحدات الموروثة معا ثــم صهرها في بوتقته ، ومزجها بفلسفته وسلط عليهـــا اشعــة عبقريته فخرجت من بين يديه شيئا جديدا .. لا نستطيع ان ننكر عليه شخصيته القوية الواضحة ، انه لم يبتكر وحــدات نباتية أو حيوانية بل رسم الازهار والاشجــار ، والاوراق ، والسيقان ، والطيور ، والحيوان بعد ان حورها تحويرا كادت ان تفقد معه شخصيتها كوحدات نباتية أو حيوانية ، ولكنها وان بعدت عن الطبيعة فلا يزال لها جمال فني يدل على سعة خيال مبدعها وصفاء قريحته(٢٠) . وقد تالقت تلك المعرفــة في قصر الخضراء وفي الجامع الاموي بدمشق في مستهل حــكم الدولة الاموية ايام معاوية بن ابي سفيان(٢١) .

وشيدت العمائر في هذا العهد ومن بينها قبة الصخرة .. وقبة الصخرة غنية بزخارف الفسيفساء التي تزين كثيرا من جدرانها . وقوام هذه الزخارف الاشجار والفاكهة والاواني التي تخرج منها الفروع النباتية ، ورسوم الاهلة والنجوم .

ويعتبر المسجــد الاموي في دمشق من اعظم المساجــد الاسلامية واقدمها(٢٢) . ويعتبر الجامع الاموي الكبير الاهم من بين هذه العمائر بالنسبة لتاريخ التصوير ... وتظهــر رسوم المباني هذه اما في هيئة مجاميع صغيرة أو وسط مناظر برية ، كما هو ظاهر في المشهد الشامل على الجدار الغربي للرواق ، وهو المفخرة الرئيسة الباقية من زخرف المسجد(٢٣).

وقد انشا امراء بني امية القصــور العظيمة كقصــر المشتى ... ولعل اهم اجزاء القصر هي الوجهة الرئيسة ، لما تحفل به من زخارف رائعــة من الحجر الجيري(٢٤) . ويمكن بصفة عامة تقسيم زخارف واجهة هذا القصر المنحوتة نحتـا غائرا الى مجموعتين رئيستين : الاولى ، وتشمل المثلثات التي توجد على يسار المدخل ، وفيها تظهر زخارف من اشــكال الحيوان والطيور والاشكال الآدمية ، صيغت وسط تفريعــات من سيقــان العنب ، واشتقت اشكالهــا من الفن المسيحي السوري . اما المجموعة الثانية فتشمل المثلثات التي توجــد على يمين المدخل ، ولا يظهر من زخارف هذه المجمـــوعة اثـر لاشكال الكائنات الحية ، كما ان تفريعات سيقان العنب صيغت بطريقة مجردة ، مستندة على الاساليب القديمة في بلاد الشرق. وتجنب النحات في تلك المجموعة الاخيرة ، الابقاء على المسطحات

(١٣ ، ١٤) الخطاط البغدادي ص ٤٧ .

(١٥ ، ١٦) الخط العربي وتطوره في العصــور العباسية في العراق (سهيلة ياسين الجبوري) ص ٧٥ ، ٧٦ .

(١٧) قاموس الاعلام جـ١ ص ٤٧٨٦ .

(١٨) د. زكي محمد حسن ــ اطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية ، المقدمة .

(١٩) د. محمد عبدالعزيز مرزوق ــ الفنون الزخرفية الاسلامية في مصر قبل الفاطميين ص ٦ .

(٢٠) د. محمد عبدالعزيز مرزوق ــ الفن الاسلامي تاريخــه وخصائصه ص ١٨٠ .

(٢١) محمد توفيــق حسين جاد واسيلي حبيب امرهم ــ تاريخ الزخرفة ص ١٠٢ .

(٢٢) ابو صالح الالفي ــ الفن الاسلامي ص ١٤٨ .

(٢٣) ريتشارد ايتنكهاوزن ــ ترجمة الدكتور عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ــ فن التصوير عند العرب ص ٢٠ .

(٢٤) ابو صالح الالفي ــ الفن الاسلامي ص ١٥٥ .

الحجرية الكبيرة ، امعانا في ايضاح التأثر الزخرفي عن طريق الضوء والظل ، بحيث تبدو المنحوتات كأنها مفرغة ...

ومن الآثار الاموية الزاخرة بالزخارف المنحوتة قصر الطوبة، ورباط عمان في سورية ، وقصر الخليفة هشام في خربة المفجر بوادي الاردن(٢٥) .

ثم استمرت الاساليب الامويـــة على الحجـــر والجص والخشب متبعة اثناء النصف الثاني من القرن الثامن ، ابـــان حكم الاسرة العباسية . ويعد ما بقي من آثار العصر العباسي الاول ... من اكثر الموضوعات اهمية بالنسبة للمهتمين بدراسة الزخارف الاسلامية . اذ توضح تلك الزخارف نشأة اشـكال التوريق في الزخرفة الاسلامية التي لم يكتمل تطورها الا خلال القرن الحادي عشر . وتبدو تلك الاهمية في مجموعة من التيجان المرمرية عثر عليها في الرقة ، في المنطقة الممتدة بين الرصافـة ودير الزور(٢٦) .

وكانت القصور والبيوت العباسية غنية الزخرفة ، فلقد وجدت في المساكن الخاصة نقوش بارزة من الجص كانت اسفل الجدران المصنوعة من الطين ، وكذلك اطر الابواب وأحيـانا الافاريز ، والسقوف كانت من الخشب المحفور والمدهـون ، واحد هذه القصور يضم صورا عديدة على الجص(٢٧) .

وكان من عادة الولاة المسلمين استقدام مهرة رجال الفن والصناعة من الاقاليم المختلفة ليشيدوا لهم المدن والقصـور والمساجد ... وعند تاسيس مدينة بغداد جمع الخليفة لهـا العمال من سوريا وايران والموصل والكوفة وواسط والبصرة. ولابد من ان يكون هذا التقليد قد اتبع عند بناء سامـراء ، ويدل تعدد زخارفها على كثرة الاتجاهات الفنيـة التي سادت العصر العباسي .

واتبعت الاساليب الزخرفية في الحفر على الجص والحجر ايام العصر العباسي في سائر الاقاليم الاسلامية(٢٨) .

ويقترن النشاط الفني العظيم في العصر العباسي ، بنشأة مدينة بغداد وبتاسيس مقر الخلافة المؤقت في سامراء على نهر دجلة ... والمعروف ان الخليفة المعتصم انشأ هذه المدينـة عام ٢٢١هـ (٨٣٦ م) ... واشتملت المدينة على طرقات واسعة، ومساجد جميلة ، وقصور ، واسواق ، وملاعب ، واحيـــاء خاصة(٢٩) . ولما ازيحت الانقاض عن قصر الجوسق الخاقاني ((قصر المعتصم)) عثر على زخارف جصية جميلة كانت تزين جدران قاعة العرش ، ... وتميز في سامراء ثلاث مراحل مرت فيها الزخارف الجصية :

تبدأ بزخارف قريبة من الطبيعة لاوراق العنب وعناقيده، ثم تبعد بالتدريج عن اصولها الطبيعية الى ان تصبح زخارف قطوعها خطية لا صلة بينها وبين الطبيعة(٣٠) .

وتدل اساليب زخارف سامـــراء الجصيـة على ثلاث مجموعات مختلفة : يتضح من المجموعتين الثانية والثالثة ان الزخارف حفرت على الجدران نفسهـا ، أو على حشـــوات جصية منفصلة ثبتت بعد ذلك على الجدران . اما في المجموعة الاولى ، فقد صبت الزخـارف في قوالب . ويمكن اعتبـــار اسلوب المجموعة الثالثة اقدم هذه الاساليب جميعا ، وتتكون زخارفه من تفريعات العنب وكيزان الصنوبر والمراوح النخيلية واشكال الزهريات داخل تقسيمات هندسية وجامات سداسية الفصوص . ومع ان الزخارف هنا تعتمد على اساليب الزخرفة الاموية الا ان رجـال الفن العباسيين ابتكروا اشكالا جديدة ذات مظهر زخرفي رائع . ومن الخصائص المميزة للزخرفـة في العصر العباسي ، عناية رجال الفن بابتكار العناصر الزخرفية واختلاف عمق الحفر الذي نرى خير امثلته في منبر خشبي هام بمسجد القيروان ، وفي حشوة خشبية من ((تكريت))(٣١) .

الزخرفة الكتابية

عرفت الزخارف الخطية في بعض الحضارات السابقــة للاسلام ولكن هذه الزخارف اخــذت اهميـــة خاصة في ظل الاسلام ، ذلك لان معجزة الاسلام الكبرى هي القرآن الكريم، وهو كتاب سماوي فصلت آياتــه ، واصبحت تلاوة القرآن وكتابة آياته من اعظم الوسائل التي يتقرب بها الانسان الى ربه .. ومن ثم كان من البداهة ان تحل الآيات القرآنية في المساجد محل الصور التي نراها في الكنائس .. وهكذا اصبحت مهنة الخطاط من اشرف المهن .

وقد ادرك الفنانون المسلمون ان الخط العربي يتصف بالخصائص التي تجعل منه عنصرا زخرفيا طبيعيا ، يحقـق الاهداف الفنية ، وكثيرا ما استعمل الخط استعمالا زخرفيا بحتا دون الاهتمام بالمضمون المكتوب ..

واستعملت اشرطة الكتابة على التحف المختلفة ، وعلى العمائر تحت السقف لربط المستويات الرأسيـــية بالمستويات الافقية أو بالقبة ..

وبادر الفنانون المصريون في العصر الفاطمي واستعملوا الخط التزيني . واعتبر الخط الكوفي عنصرا زخرفيا . وقد ظهـــر ذلك على الرخام وعلى الخشب وعلى السقـــوف . والكتابات الكوفية غنية الاشكال . وظل مستعملا في المنشآت المعمارية وعلى السكة النقدية ، حتى القرن الثاني عشر حيث ظهر الخط اللين ليحل محله في الزخرفـــة . وسيطر الخط اللين وكتب بهذا النوع في الافاريز . وعالج المزخرف هـــذه التفريعات بتغطية الفراغ بعناصر نباتية .

كما ابتكر الخطاطون كتابة العبــارات بالخط الكوفي المربع أو الكوفي المتداخل لتبدو على شكل حيوان أو طائر .

والمعروف انه كان للخطاطين المنزلة الاولى بين الفنانين ، اذ كان الخطاط هو الذي يحدد الفراغات التي يملؤها الرسام بالصور التوضيحية لتزيين الكتاب(٣٢) .

(٢٥) م . س ديماند ـ الفنون الاسلامية ص ٩٠ ـ ٩١ .
(٢٦) م . س ديماند ـ الفنون الاسلامية ص ٩١ .
(٢٧) جورج مارسيه ـ الفن الاسلامي ص ٦٠ .
(٢٨) م . س ديماند ـ الفنون الاسلامية ص ٩٥ .
(٢٩) المصدر السابق ص ٩٢ .
(٣٠) أبو صالح الالفي ـ الفن الاسلامي ص ١٦٦ .

(٣١) م. س. ديماند ـ الفنون الاسلامية ص ٩٣ .
(٣٢) أبو صالح الالفي ـ الفن الاسلامي ص ١١١ ـ ١٢٠ .
نبيل حنا سليمان ـ محاضرة (في اسس الزخرفة) ص ٥ ـ ٧ .

وظلت الزخرفة الكتابية وحدة محافظة على شكلها القديم في مختلف البلدان ، من حيث استعمال الحروف الكوفية الطيعة المائلة في نفوش الابنية وشواهد القبور .

وبقي الخط الكوفي مفضلا في الكتابة الزخرفية ، مع تحرر الجمود الهيراطيقي الذي ساد العصر الاموي، وميل الى التشكيلات الطريفة .

وكان للزخرفة المقصود بها للتحلية اثر كبير ملحوظ في صناعة الخزف في سمرقند(٣٣) .

وتنوع استعمال هذا النوع من الزخرفة في كثير من المنتجات الاسلامية ، وباتت متوافقة ومنسجمة مع الاغراض التي استخدمت بها .

العناية بكتابة المصاحف وزخرفتها وتزويق المخطوطات

لقد عني المسلمون في كتابة القرآن الشريف بانواع الخطوط المختلفة عناية كبيرة .

فكتبوه على صفائح الذهب والفضة وعلى صفائح العاج وطرزوا آياته بالذهب والفضة على الحرير والديباج ، وزينوا بها محافلهم ومنازلهم ، ونقشوها على الجدران في المساجد والمكاتب والمجالس .

ورسموه بكل الخطوط واجملها على كل أصناف الرقوق والجلود والكواغد بالادراج والكراريس والرقاع بأصناف المداد والوانها وملأوا بين الكلام بالذهب(٣٤) .

وطبيعي ان تكون كتابة المصاحف اول الميادين التي عمل فيها الخطاطون والمذهبون ، وقد كانت العناية الفائقة بالخط سببا في تطويره على يد خطاطين فنانين تفننوا في تجميل حروفه وتقويسها ومدها ، وزخرفة رؤوسها وذيولها بالاوراق والازهار والسيقان ، حتى انفرد الفن الاسلامي من بين فنون العالم أجمع بالخط الزخرفي الذي استعمل في اوسع نطاق وفي جميع المنتجات(٣٥) ولم يقتصر التفنن في تجميل المصاحف وزخرفتها فقط بل (حفظ العرب في كتبهم تاريخا مجيدا لصناعة التصوير الملونة) .

وتقوم دراسة التصوير الاسلامي بصفة اساسية على التصاوير التي تزين صفحات المخطوطات أو توضح نصوصها . ومن اوضح النصوص التي عني المسلمون بتزويقها في المخطوطات منذ القرون الاولى ما جاء في كتاب (كليلة ودمنة) الذي ترجمه عبدالله بن المقفع في أيام الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور !..

وتنقسم التصاوير في المخطوطات الاسلامية الى نوعين اساسيين : النوع الاول يشمل التصاوير التي توضح نصوص الكتب العلمية ، والنوع الثاني يشمل التصاوير التي تزوق الكتب الادبية .

وتشتمل كثير من الكتب العلمية - بحكم موضوعها - على تصاوير علمية بحتة لا تدع مجالا للابداع الفني ، وقد لا تحتوي على رسوم آدمية او حيوانية مثل بعض كتب النبات والجغرافية والهندسة .

غير ان كتبا علمية اخرى تضم تصاوير يمكن ان تدخل ضمن الاطار الفني الى جانب اهميتها العلمية ؛ وربما يرجع ذلك الى اشتمالها على رسوم آدمية وحيوانية ... ولقد اقبل المسلمون في العصور الوسطى على تزويق كثير من مخطوطات الكتب الادبية . وربما كان اقدم الكتب الادبية التي عني المسلمون بتزويقها بالتصاوير كتاب كليلة ودمنة لابن المقفع ... ومن الكتب الادبية الاسلامية التي شغف المسلمون بتزويقها بالصور كتاب مقامات الحريري .. ومن الكتب الادبية التي زوقت ايضا بالتصاوير كتاب الاغاني لابي فرج الاصفهاني(٣٦) . وغيرها من المخطوطات ولا يمكن حصرها في هذه العجالة . وهذه المخطوطات موزعة في كثير من مكتبات العالم وهي خالدة في مضامينها العلمية والادبية والفنية .

الخط والتذهيب

بدات العناية بتزيين وتذهيب(٣٧) أول صفحات الكتاب وآخرها برسوم بسيطة ، ثم تطورت الى العناية بزخرفة الهوامش وغيرها بزخارف اكثر رقة وتنوعا ... ونالت زخرفة المصاحف وتذهيبها العناية الاولى ، ثم تبعتها كتب الادب ، وقد زينت بعض المخطوطات . ويقوم بهذا العمل فنان متخصص في رسم الزخارف بالالوان المختلفة . وفي العصر العباسي .. كتبت المصاحف على الرق بلونه الطبيعي أو الملون ، واستعمل في الكتابة المداد الاسود أو الاحمر أو الذهبي .

وفي هذا العصر وضعت عناوين السور داخل اطار مستطيل مزخرف بزخارف نباتية متشابكة ، واستعملت في هذه الزخارف وحدات من الاشكال النجمية والمراوح النخيلية ... كما نشاهد في مقامات الحريري اطارا يحيط بالصورة.

وقد انتشرت طرق التذهيب في ارجاء العالم الاسلامي وتطورت هذه الطرق تطورا كبيرا ، واصبحت كتابة المصاحف غنية بتذهيبها . وفي ايران تعددت الالوان المستعملة في الزخرفة مما كان سببا في نهضة فن التذهيب ، وصاحب ذلك الاهتمام بتذهيب الخطوط الاخرى فزينت بدايات ونهايات الفصول ، واحيطت الصور التوضيحية داخل الكتب باطارات زخرفية بديعة مؤسسة على العناصر الهندسية والنباتية والحيوانية .. كما تداخلت الرسوم والزخارف مع الكتابة بحيث كون الجميع وحدة زخرفية متكاملة من الناحية الفنية .

واستخدمت الفضة في حالات كثيرة رغبة في تباين الالوان وتعارضها . وهناك امثلة لكتابة التذهيب في المدرسة

---

(٣٣) انظر كتاب الفن الاسلامي (آرنست كونل) ص ٢٦ ، ٤٠ ، ٤٣ .

(٣٤) تصوير وتجميل الكتب العربية في الاسلام - محمد عبدالجواد الاصمعي ص ٦٥ - ٦٩ .

(٣٥) الفن الاسلامي - ابو صالح الالفي ص ٢٤٩ .

(٣٦) التصوير الاسلامي في العصور الوسطى - د. حسن الباشا ص ٩٢ - ١٠٨ .

(٣٧) أبو صالح الالفي - الفن الاسلامي ص ٢٥٠ ، م. س. ديماند : الفنون الاسلامية ، ٧٦ - ٨٥ .

التركية ... ومن مميزات الفن التركي ، تلوين الزخارف بالذهب وباللونين الازرق والاسود مع اضافة الوان اخرى اليها .

وفي فن التذهيب ابتكرت طرق عديدة منها طريقة يبدو فيها الرسم كانه ظل خفيف وطريقة اخرى هي قص الرسم ولصقه فوق ارضية ملونة بألوان زاهية .

معنى الآرابسك

الزخرفة : علم من علوم الفنون التي تبحث في فلسفة التجريد والنسبة والتناسب والتكوين والفراغ والكتلة واللون والخط وهي اما وحدات هندسية اما وحدات طبيعية (نباتية - آدمية - حيوانية) تحورت الى اشكالها التجريدية وتركت المجال لخيال الفنان واحساسه وابداعه حتى وضعت لها القواعد والاصول ...

وقواعد الزخرفة هي الطريق الذي بواسطته وباتباعه يمكن وضع رسومات وتصميمات وموضوعات زخرفية وطبيعية وهندسية مأخوذة أو مقتبسة من الطبيعة على اسس سليمة من الناحية الفنية والعملية . وقبل البدء في عمل اي تصميم (ما) يجب على المصمم ان يعرف ويضع امامه دائما الخامة المستعملة والغرض من استعمالها والشكل النهائي والنسبة .

ومن اهم قوانين قواعد الزخرفة . انشاء الزخرفة ، وتكوينها من الطبيعة . وهذه القوانين لا حصر لها(٣٨) .

فالزخرفة الاسلامية هي انشاء ذهني تام تقريبا ، والمزخرف الذي يحفل ذهنه بالذكريات واصول بعض المشاغل، يملك بدون شك بعض اصول الاشكال المستعارة من الاعمال التي صادفها ، والاشياء الموجودة في الطبيعة فهو يحورها بدوره بعبقريته الخاصة واحساسه الشخصي بالجمال ، وثمة أربعة أنواع للعناصر تحدد مجموعة الاشكال التزيينية وهي الخط ، والرقش الهندسي ، والرقش النباتي ، الحاقا بذلك الرقش العيداني الذي يهيمن على تزيين العمارات واشغال الفن التطبيقي(٣٩) .

و « الآرابسك » هي تلك الزخرفة التي تتم باسمها على اصلها العربي . وتعني هذه الزخرفة كلمة التوريق وهي اصدق تعبير . وقد اطلق مؤرخو الفن من الاوربيين هذه الكلمة على نوع من الزخارف النباتية ابتدعه الفنان المسلم ، حقا انه لم يبتكر وحدات زخرفية جديدة ، الا انه رتب هذه الوحدات ترتيبا غير مسبوق ولاءم بطريقة مبتكرة ، ونسق بين اجزائها تنسيقا جعلها تبدو كأنها شيء جديد ، وقد جمع هذه الوحدات الموروثة معا ثم صهرها في بوتقته ، ومزجها بفلسفته واسبغ عليه شخصيته القوية الواضحة . وانه لم يبتكر وحدات نباتية أو حيوانية ، بل رسم الازهار ، والاشجار ، والاوراق ، والسيقان ، والطيور ، والحيوان بعد أن حورها تحويرا كاد أن تفقد معه شخصيتها كوحدات نباتية أو حيوانية ، وهذه ان ابتعدت عن الطبيعة فلها مجال فني يدل على سعة خيال مبدعها وصفاء قريحته . فالزخارف النباتية بلغت على يديه درجة سامية من الجمال الفني . واندفع وراء خياله وهو يرسم « الآرابسك » واخضع هذا الخيال الى التوازن ، والتقابل ، والتماثل ، وهي من الاسس الرئيسة التي يقوم عليها فن الزخرفة .

وقد وصفت « الآرابسك » بانها لغة الفن الاسلامي كما وصفت الصور الآدمية بانها لغة الفنون الاوربية وباتت « الآرابسك » أو الرقش العربي ذات حسن رائع في رشاقة مدهشة وفي وظيفة زخرفية من تنويعات ومن اشكال المراوح النخيلية وتشكيلات هندسية على هيئة نجوم أو شرائط متصلة . ونقوش كتابية . وغيرها(٤٠) .

الزخارف المعمارية

ازدهرت الزخارف المعمارية في العصور الاسلامية ، واتخذت لها خصائص امتازت بها ، سواء من حيث تصميمها واخراجها الفني ، أو من حيث موضوعاتها واساليبها . ومن طرق الاخراج الفني كان النقش على الجص ، اما بطريقة الحفر المباشر ، أو بطريقة الصب الآلي ، وكان النحت في الحجارة أو الخشب ، اما بطراز سلس ، تظهر مسطحات المنحوتات فيه قليلة البروز ملساء متساوية متوازية لأرضيتها، واما بطراز النحت المخرم المفرغة ارضيته ، والتي تظهر الزخارف عليها ناصعة واضحة المعالم ، والارضية غائرة قاتمة ، وانتشر استخدام الفسيفساء والقراميد والحجارة المختلفة الالوان .

واما من حيث الموضوعات ، فقد كانت النباتات المصدر الاول للايحاء : السيقان والاغصان المنفردة والمزدوجة والمتشابكة والمجوفة ، والاوراق كاملة او نصفية ، من شحمتين أو ثلاث أو خمس ، ممتلئة أو مثقوبة ، وسعف النخل ، وثمار الفاكهة ، وقلما استوحى رجال الفن الاسلامي في الزخرفة المعمارية اشكال الحيوان والانسان . وكان المصدر الثاني للايحاء هو الاشكال الهندسية ، استخدموها بغزارة وتنوع لم يسبق لها مثيل ، حتى انها اصبحت خاصية من خصائص الزخرفة الاسلامية . وكانت الكتابة العربية هي المصدر الثالث للايحاء الزخرفي المعماري(٤١) .

وفي العصر الاموي تميزت الزخارف الفاخرة ، فقد استعملوا الرخام المشقوق للحصول على تماثل زخرفي من تفاريقه الطبيعية ، وتغشية الحوائط به ، وكانت الحوائط الداخلية تزخرف بالفسيفساء على نطاق واسع لم يعرف قبل ذلك . وكذلك استعمال الصور الجدارية في موضوعات بها الاشكال الآدمية والحيوانية ...

وفي العصر العباسي شيدت القصور فان ضخامتها لا تسمح بأنجاز جميع اجزائها ومرافقها ، وكذلك الخامات التي تستعمل في البناء وهي الطوب اللبن المحروق ، وكانت وسيلة الزخرفة ، هي تغطية هذا الطوب بطبقة من الجص تصلح

(٣٨) نبيل حنا سليمان (أسس الزخرفة) من محاضرة في معهد الفنون الجميلة .

(٣٩) جورج مارسيه - الفن الاسلامي ص ٩ .

(٤٠) د. محمد عبدالعزيز مرزوق - العراق مهد الفن الاسلامي ص ١٢٠ .

(٤١) محيط الفنون ، من مقال الفنون التشكيلية ، الفنون الاسلامية للدكتور احمد فكري ص ١٧٦ .

لحفر الزخارف عليها ، وكانت الاماكن المفضلة للزخرفة هي الوزرات وحلوق الابواب ، وزخرفة السقوف بالفسيفساء .. اما الزخارف الهندسية فقد ازدهرت في اواخر هذا العصر ، وكانت في اول العصر الاسلامي تستعمل اساسا في النوافذ ، اما الزخارف البنائية الدقيقة فقد استعملت استعمالا واسعا وبخاصة المثمنات وفيها الدوائر المتماسة والمتقاطعة ، ومن امثلتها ما نجده في نوافذ مسجد ابن طولون ...

ومن مميزات الزخارف المعمارية في العصر العباسي ظهور البلاطات ذات البريق المعدني .

اما الزخارف المعمارية في العصر الفاطمي والايوبي ، فقد بلغت الغاية في الجمال سواء أكانت في الجص ام في الكتابة الكوفية الزهرة التي كانت تحتل الصدارة في المحاريب واطارات العقود والنوافذ ، وكذلك الزخارف المحفورة في الخشب سواء في الابواب ام المنائر ، ام المحاريب المنقولة او في الروابط الخشبية التي تربط العقود .

وفي العصر المملوكي لم يعد المحراب يصنع من الجص أو الخشب كما كان الحال ايام الفاطميين ، وانما اصبح يصنع من الرخام ، واصبحت وظيفته اكثر التصاقا ووحدة مع البناء ، ملتحما بطريقة عضوية للعناصر المعمارية والزخرفية الداخلية .

وفي العصر السلجوقي اعتمد السلاجقة على الفنيين والصناع المحليين في آسيا الصغرى وارمينيا وبلاد الجزيرة والشام ، الا انه حدث تطور في عصرهم حيث زاد اتساع العمائر وضخامة مداخلها والتوسع في استخدام الزخارف البارزة كالنحت والحفر ، وكذلك التوسع في رسوم الكائنات الحية التي اتخذت في هذا العصر اسلوبها الاسلامي المميز .

وفي العصر المغولي استمر الاقبال على استعمال الزخارف الجصية وبخاصة في محاريب المساجد والاضرحة ..

وتزايد الاهتمام بزخارف المقرنصات بالتدريج حتى وصلوا الى نتائج تقرب من النتائج التي وصل اليها معماريو الاندلس والمغرب . وظلت الاندلس مركزا للثقافة الفنية في غرب العالم الاسلامي طوال عصر الدولة الاموية الغربية . وعندما انتقلت الزعامة السياسية الى مراكش في اواخر القرن الحادي عشر تحت حكم المرابطين لم تعد الاندلس موجهة للحركة الفنية كما كانت اولا . وكان المرابطون من اهل الورع والتقشف ، فقل في عهدهم الاسراف في الديباجة الزخرفية .

وفي قصر الحمراء ، قد روعي من الناحية الانشائية ان يكون التخريم والتفريغ في الزخارف الجصية على العقود القبوات وسيلة لتخفيف الثقل عليها ، ووزعت الزخارف توزيعا مدروسا في اطارات واشرطة وافاريز وحشوات لتبدو متماسكة غير مبعثرة ، ولتكون وحدة زخرفية لها كيان . وفي الطراز الصفوي ، قد استعمل في تجميل المباني الدينية ، البلاطات الخزفية المرسومة والفسيفساء الخزفية ورسوم الزهور وافرع النباتات ؛ كما رسمت الصور على الجدران ، واستخدمت الزخارف الجصية الملونة في زخرفة العمائر .

وتعتبر الاضرحة في الطراز الهندي ، من اهم المنشآت المعمارية ، وقد اخذت القبة الهندية شكلها البصلي ، واصبحت الحنايا الغائرة والاروقة المكشوفة تلعب دورا انشائيا اساسيا الى جانب الدور الزخرفي التشكيلي . وان أجمل ضريح هو (تاج محل) في مدينة اجرا(٤٢) .

وفي العصر العثماني فان للتغشية بالمرمر دور جوهري في الجوامع والسبل والمدافن والقصور ، وقد صنع المنبر من المرمر بدلا من الخشب ، وعمقت طاقات الجدران بالتغشية المرمرية ايضا ، وبقيت للزخرفة الجصية المراد بها التحلية اهميتها في الفترة بين القرنين الخامس عشر والثامن عشر(٤٣) .

المقرنصات

من ابرز خصائص الفن الاسلامي الزخارف (التي ليس فيها روح) الزخرفة المعروفة باسم (المقرنصات) ومعناها في اللغة العربية (مقرنص) اي جالس القرفصاء ، ويطلق على هذا النوع من الزخرف في بلاد المغرب اسم (المقرفص) أو (المقربس) . ويطلق على هذه الظاهرة الزخرفية في اللغات الاوربية كلمة Stalactite التي تعني في الاصل الرواسب الكلسية المخروطية الشكل التي تتدلى في اسقف بعض الكهوف(٤٤) .

وتستعمل المقرنصات كعملية معمارية انشائية ، أو كحلية زخرفية ففي الحالة الاولى تستعمل لتحويل الحجرة المربعة الى دائرة عن طريق عمل طاقات أو محاريب في الاركان لتقوم فوقها رقبة القبة المستديرة أو المثمنة . وفي الحالة الثانية تستعمل كحلية زخرفية ترى في العمائر مدلاة بعضها فوق بعض في واجهات المساجد والمآذن ، أو في تيجان بعض الاعمدة وفي الاسقف الخشبية ، وهي تدل على غرام المسلمين بالاشكال الهندسية ، والتفنن في استعمالها لتحقيق اهداف الزخرفة(٤٥) .

واصل المقرنص في الفن الاسلامي هو الكوة التي تقام فوق الزوايا الاربع لغرفة مربعة يراد تسقيفها بالقبة ، وبواسطة تلك الكوات الاربع يستطيع البناء ان يوجد سطحا يمكن للقبة ان تستقر عليه .

وهذه الطريقة ورثها العرب من الامم السابقة ، ولكنهم عدلوا في شكل تلك الكوى ، فقسموها الى كوى صغيرة متعددة وتفننوا في وضع هذه الكوى الصغيرة ، وفي تنسيقها ، وفي تزيينها حتى بدت قطعا من الفن ، كلما تاملت فيها غمرتك بلذة روحية وزادتك يقينا بعظمة الفن الاسلامي . ولم يقف استعمال المقرنصات تحت القباب ، بل اتخذوا منها وسيلة لتزيين الفتحات في ابواب ونوافذ ، وتزيين العقود ، والمداخل ، والاركان ، والزوايا ، وفي كل مكان صالح لاستعمال هذا العنصر الزخرفي(٤٦) .

---

(٤٢) الفن الاسلامي ـ ابو صالح الالفي ص ١٦٢ ـ ٢٢٢ .

(٤٣) الفن الاسلامي ـ ارنست كونل ص ١٧٠ .

(٤٤ ، ٤٦) الفن الاسلامي ـ د. محمد عبدالعزيز مرزوق ص ١٨٤ ـ ١٨٥ .

(٤٥) الفن الاسلامي ـ ابو صالح الالفي ص ١٤٠ .

الخط والزخرفة في المغرب

عرف الخط الكوفي في بلدان المغرب العربي بعد اعتناق سكان هذه المناطق الدين الاسلامي على اثر ١٢ محاولة لاخضاعهم كانت آخرها محاولة ثبتت حكم الاسلام عندهم بقيادة موسى بن نصير .

فاشتق المغاربة خطهم المغربي من الخط الكوفي وكان يسمى الخط القيرواني نسبة الى القيروان عاصمة المغرب آنذاك . وبعد ذلك ظهر عندهم خط جديد يسمى بالخط الاندلسي أو الخط القرطبي وهو مستدير الشكل بعكس الخط القيرواني المستطيل(٤٧) .

اما اهل الاندلس فافترقوا في الاقطار عند تلاشي ملك العرب فيها ... وشاركوا اهل العمران بما لديهم من الصنائع ... وغلب خطهم على الخط الافريقي وعفى عليه ونسي خط القيروان والمهدية بنسيان عوائدهما وصارت خطوط اهل افريقية كلها على الرسم الاندلسي بتونس وما اليها لتوفر اهل الاندلس بها عند الجالية من شرق الاندلس ... وصار خط اهل افريقية من احسن خطوط اهل الاندلس(٤٨) .

وقد وجدت نسخ من القرآن التي كتبت بهذا النوع من الخط في اسبانيا وشمال افريقيا .

ويوجد الآن في افريقيا اربعة انواع من الخط المغربي :

١ ـ الخط التونسي : ويشابه الخط المشرقي في رسم حروفه ، الا انه يختلف معه في التنقيط .

٢ ـ الخط الجزائري : وهو ذو زوايا وحروفه حادة وصعب القراءة .

٣ ـ الخط الفاسي : (نسبة الى مدينة فاس) ، ويمتاز باستدارة حروفه وهو خط مراكش .

٤ ـ الخط السوداني : وتمتاز حروفه بانها غليظة وذات زوايا حادة وكبيرة . وقد اشتق من الخط التكروني (نسبة الى مدينة تكرون السودانية) .

يستعمل حاليا في الحجاز ويسمى (التمبكي) ايضا . وقد انتشر في القرن الثاني عشر (م) .

هذا وان استعمال الخطوط المغربية منتشرة في المغرب الاقصى بصورة كبيرة وفي جميع وسائل نشر الكتابة . وبعض حروف المغرب العربي تختلف عن الحروف العربية في وضع النقط .. فيضعون نقطة تحت الفاء او يضعون زيادة للدال .. كما يزيدون حروفا أخرى على الحروف العربية مثل : ك ، ك ، خ ، ف .

وتسمى (احرف الجاف البربرية) ، كما يميلون الى نطق الضاد نحو الظاء(٤٩) .

(٤٧) الخط العربي الاسلامي ـ تركي عطية عبود الجبوري ص ١١٩ .
(٤٨) مقدمة العلامة ابن خلدون ص ٤٢٠ .
(٤٩) الخط العربي الاسلامي ـ تركي عطية عبود الجبوري ص ١١٩ ـ ١٢١ .

وقد حل محل الخط الكوفي القديم بالمنطقة المغربية الاسلامية خط جديد ما زال يستعمل في المغرب وطرابلس وما بينهما ، وعرف باسم الخط المغربي ويختلف عن النسخ بانه اقل انتفاخة نتيجة لشكله المائل قليلا الى الانحدار ، واسلوب كتابته الخفيف الارق . وتملأ صفحات العناوين ورؤوس الفصول وحواشي الحليات ودلايات الهوامش باشرطة وارابسك على نحو مغربي ، ملونة غالبا باللونين الذهبي والازرق ، ولم تستعمل المصغرات حتى في الكتب الدنيوية نتيجة لاحجام البربر المعارضين دينيا للتصوير .

ولم ينتقل الخط المغربي الى الزخرفة الكتابية في المباني والادوات(٥٠) .

وفي مدينة الزهراء تنسب الزخارف الكتابية الفنية الى الزخارف الكتابية الفاطمية في افريقيا (تونس) . وتزدهر هذه الاشكال في مسجد تلمسان ، ويظهر الحرف اللين في الكتابات التي تؤرخ البناء (١١٣٦ م) . غير ان الكتابة الموحدية التي هي على اية حال قليلة ، تتصف باسلوب بدائي جاف بعيد جدا عن رشاقة الخط الكوفي التونسي(٥١) .

وفي المغرب انتشر اسلوب الزخرفة المعمارية ويبرز فيما اقامه المرابطون في بلاد المغرب من مساجد في الجزائر والقرويين في فاس وتلمسان . وهذا المسجد الاخير هو اكثرها احتفاظا بعناصره المعمارية والزخرفية التي كان يزهي بها عند تجديده . ويظهر في مسجد الجزائر اثر مسجد قرطبة في البناء والزخرفة ، ومن العقود المنفوخة والمقصوصة وفي زخرفة محرابه .

ويمتاز مسجد القيروان بزخارف فنية وزخارف محرابه التي تظهر فيها اغصان العنب واوراقه ، كاملة او منقسمة ، في اشكال هندسية متشابكة متداخلة ، منسقة تنسيقا يضفي على مظهر الاوراق النباتية رونقا طبيعيا ورقة في التعبير .

ومحراب القيروان بالذات له بين المشتغلين بالاثار الاسلامية مكانة ممتازة .. فهو يعد من ابدع ما عمله المسلمون من محاريب ، فتجويفه مبطن بالواح من الرخام تزدان بزخارف مفرغة غاية في الروعة تدلنا ابلغ دلالة على ان رجال الفن من المسلمين ـ في عصر الاغالبة ـ قد امعنوا النظر فيما ابدعته يد الله من الكائنات ، وتتبعوا اصول الجمال في تكوين هذه المخلوقات ، فراوا فيها التماثل والتكرار ، والتنوع والتشعع ،واخذوا يحاكون هذه الاصول فيماابدعته ايديهم. وهذه الزخارف هي في الحقيقة لسان ينطق بنضوج فني يدل على انهم قد اصبحوا يقفون على قدم المساواة مع الحضارات السابقة عليهم او اللاحقة بهم(٥٢) .

الخط والزخرفة في الاندلس

فتح العرب بلاد الاندلس سنة ٩٢ هـ (٧١٠) على يد طارق بن زياد الذي خلد اسمه على الصخرة الرابضة الى الجنوب من تلك البلاد التي قامت فيها دولة عربية عظيمة .. اتخذت من مدينة قرطبة عاصمة لها ، وقد وصلت البلاد في

(٥٠) الفن الاسلامي ـ آرنست كونل ص ١٣٤ .
(٥١) الفن الاسلامي ـ ج. مارسيه ص ١٥٦ .
(٥٢) الفن الاسلامي ـ د. محمد عبدالعزيز مرزوق ص ٤١ .

هذه الفترة الى ذروة التقدم ، وارتفع مستوى الحياة فيها الى درجة عالية . ومن أهم آثار هذه الفترة مسجد قرطبة العظيم ، وأطلال مدينة الزهراء . أما المسجد فلا يزال يحدثنا حتى اليوم بعظمة الفن الاسلامي وجلاله في فن البناء والزخرفة(٥٣) . وقد اقتبست قباب مسجد قرطبة انظمتها من قباب القيروان والزيتونة ، وفيه محراب كسيت طاقته وواجهته بزخارف مذهبة من الفسيفساء بديعة التنسيق ، محلاة بالاشكال البنائية ، محملة بالكتابة الكوفية ولعبت الكتابات دورا هاما في المسجد ، كما يتدلى على جدارة لوحات من الرخام منحوتة برقة فائقة ودقة ظاهرة ، تتفرع الاغصان عليها من شجرة الحياة . وقد شملت الزخارف البديعة الرائعة جميع اركان بيت الصلاة ، وتعدته الى خارج المسجد(٥٤) .

وتشغل الزخرفة البنائية المكان الاوسع في الجامع وفي مدينة الزهراء ، وقد تنوعت بصورة مدهشة اسلوبا وصيغا، كما ان الاصول التي استوحت منها متنوعة أيضا(٥٥) .

وفي قصر الحمراء قمريات عجيبة من الجص المفرغ المنمق بالزخرف وخلفه الزجاج الملون بالالوان الشفيفة يتخللها النور وتسيل منها الفوارات العديدة التي قدت من الرخام الابيض المصقول فتبدو الوانها جميلة رائعة .

وزخارف هذه القمريات تتسم كذلك بالجزالة وهي اما من الاطباق النجمية او من رسم زهر ونبات متخذ من القرنفل واوراقه وما شاكله(٥٦) .

ويهمنا ان نوضح انه كان لقصر الحمراء أثر كبير في الوصول الى حلول زخرفية شاعت في القرن الرابع عشر في كثير من المباني الغربية والاندلسية . ولا تعود اهمية قصر الحمراء الى التخطيط او الى طريقة البناء بقدر ما تعود الى طريقة توزيع المسطحات الزخرفية والمهارة المعجزة في السيطرة على المادة الجصية . وقد روعي من الناحية الانشائية ان يكون التخريم والتفريغ من الزخارف الجصية على العقود والقبوات وسيلة لتخفيف الثقل عليها ، وقد وزعت الزخارف توزيعا مدروسا في اطارات وافاريز وحشوات لتبدو متماسكة مميزة مبعثرة ، ولتكون وحدة زخرفية لها كيان . وفي داخل البناء تغطي جدران الحجرات حتى السقف ببلاطات من الجص المصبوب في قوالب ، اما الوزرات فكانت تغشى بالفسيفساء الخزفية ، وقد استعمل بكثرة شعار الاغالبة «لا غالب الا الله» كما استعمل خط النسخ والكوفي متحدا مع الزخارف الهندسية والبنائية(٥٧) . ولقد ترك العرب في الاندلس اثارا سارت بذكرها الركبان ولا غرو فانها ما زالت مميزة عن محيطاتها الاسبانية . حتى ليخيل للمتأمل فيها جموع العرب مسربلة بحسن اللباس وجمهرتهم تملأ هذه الاصقاع ..

وعندما ولي يوسف بن تاشفين الملك استقدم طرازا عربيا جديدا من شمال افريقية فانشأ في اشبيلية المتنزهات والحصون والقصور والمساجد وسواها من اسباب العمران البديع . وقد شيد المعماري العربي العظيم جابر عام (٨٩)هـ ـ ١١٩٥م) لمسجد المرابطين العظيم منارة تضاف الى عجائب الدنيا السبع ... وقد بلغ فن البناء والفنون الصناعية شأوا معدوم النظير . وكان ذلك تخليدا للنصر المؤزر الذي احرزه يوسف بن تاشفين من موقعة وشقة وقد نمنم جوانب هذه المنارة بزخرفة تعبر عن روح هذا العصر الذي ينم عن الدقة وترابط اجزاء الزخرفة البنائية وثبات العنصر العربي الاندلسي فيها وصغر الارضية وجزالة كتلها وتقسيم تلك بحشوات دقيقة تظهرها عن بعد(٥٨) .

الخط والزخرفة في العصر الفاطمي

لقد خطت الزخارف الاسلامية في العصر الفاطمي خطوات واسعة وتجلت فيها مهارات المزوقين وحذقهم ، وتشبعهم بروح الجمال وخصب الخيال .

وابتدع الفاطميون لانفسهم طرازا خاصا في الخط الذي نسجوه على « الاقمشة » اذ عملوا على تصغير حجم الحروف وملء الفراغ الذي بينها بوحدات زخرفية ولهم فضل بابتكار صور جديدة لم تكن معروفة من قبل(٥٩) . والمصريون في العصر الفاطمي هم المبادرون في مجال الخط التزيني . ومساهمتهم بالزخارف الكتابية على الاخص ، وهي التي تظهر في كل مكان بالكوفي المنمق المتشابك ، فوق ارضية رقيقة في الارابسك ، وتبدى اعمالا خطية ذات حسن رائع .. ومن امثلة هذا الامتزاج الاشرطة الجصية التي تزين العقود في جامع الصالح طلائع . وهي تشبه امثالها في جامع ابن طولون ، وتتالف من اشرطة ومن كتابات زخرفية فوق قاعدة مريشة مورقة لا يمكن انكار اصلها القرطبي(٦٠) .

ويتضح تطور اشكال الزخارف الجديدة ، وخاصة في اشكال التوريق من الزخارف الجصية والحجرية بمسجد الحاكم بالقاهرة ، ونشاهد من هذه الزخارف ، سواء على الحجر او الجص ، امثلة رائعة من الخط الكوفي المشجر(٦١) .

ويسجل العصر الفاطمي في تاريخ الزخرفة الاسلامية أهمية بالغة وقاطعة ليس فقط بروعة المجموعات الزخرفية بل وبانتخاب العناصر التي دخلت هذه الزخرفة واسلوب استخدامها . والمجموعات التي توجد لديهم تتسم بالبساطة والتقشف بصورة عامة .

ولقد تميز العصر الفاطمي ، بالعناصر الخطية ... وان أول عمل يقوم به مبدع الرقش العربي هو أن يحدد المجال الذي سيتبعه الخيط مشكلا منه بطريقة معقدة ومنسقة بوقت واحد(٦٢) .

ونلاحظ الخط الكوفي أعتبر عنصرا زخرفيا في العهد

(٥٣) الفن الاسلامي (د . محمد عبدالعزيز مرزوق) ص ٢٧ .
(٥٤) كتاب محيط الفنون (مقالة د. احمد فكري) ص ١٨٠ .
(٥٥) الفن الاسلامي (جورج مارسيه) ص ١٥٦ .
(٥٦) تأريخ الزخرفة (محمد توفيق ، وواسيلي حبيب) ص ١٢٠ .
(٥٧) الفن الاسلامي (ابو صالح الالفي) ص ٢١٨ .
(٥٨) تأريخ الزخرفة (محمد توفيق ، واسيلي حبيب) ص ١٢٠ .
(٥٩) الفن المصري الاسلامي (د. محمد عبدالعزيز مرزوق) ص ٦٠ .
(٦٠) الفن الاسلامي (آرنست كونل) ص ٥٠ .
(٦١) الفنون الاسلامية (ديماند) ص ١٠٧ .
(٦٢) جورج مارسيه (الفن الاسلامي) ص ١١٧ ـ ١٢٠ .

الفاطمي في مصر . وقد ظهر على الرخام وعلى الخشب وعلى السقوف .

وفي هذا العصر استمر ازدهار الزخارف الجصية واشغال النجارة ،كما ظهرت الكتابة النسخية وسارت جنبا الى جنب مع الكتابة الكوفية(٦٣) .

الخط والزخرفة في العصر الايوبي

بدأ هذا العصر سنة (١١٦٨ ميلادي) واستمرت الاساليب الفاطمية متبعة في الحفر على الخشب زمن الايوبيين ، غير ان الزخارف النباتية اصبحت اكثر اتقانا ، كما حل خط النسخ محل الخط الكوفي(٦٤) .

وبالنسبة للحفر على العاج في زمن الايوبيين والمماليك ظلت الاساليب الفاطمية متبعة في الحفر على العاج والعظم أيام الايوبيين والمماليك ، غير ان الزخرفة اقتصرت على الاشكال البنائية والهندسية . وقد استخدمت رقائق العظم في القرن الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر بالاضافة الى قطع الخشب لزخرفة الابواب والمنابر(٦٥) .

الخط والزخرفة في العصر المملوكي

ان هذا العهد يعني بالذات انقلابا بالنسبة للزخرفة الكتابية . وحقا ان الكتابة الظريفة المائلة ظلت تستعمل طبقا لاصول الخط الكوفي الفاطمي وتؤدي احيانا الى اشكال فنية شبيهة بما كان في فارس واسبانيا ، بيد ان خط النسخ المستدير الذي ادخله الايوبيون في صورة قاصرة في الجوهر على مصر وسوريا تتميز بحجم عال بشكل ملحوظ ، وهو يعطي الكتابة التذكارية المملوكية « اللحن المميز » وهذا التنويع الذي يحدث كالكوفي تاثيرا قويا نجده في النقوش الكتابية في العمائر كما نجده في الحكم المنقوشة على الادوات . وهو يتسلط عادة في هذه على كل ما عداه في عناصر الزخرفة(٦٦) .

ويبلغ اسلوب التوريق المملوكي في جميع هذه الاثار غاية تطوره ورقيه . ومن الصفات المميزة لهذا الاسلوب ان تغطية المسطحات بالمراوح النخيلية والاشرطة الكتابية ، تبدو كأنها صفوف من الاضلاع أو التفريعات . وغالبا ما رسمت التفريعات النباتية على عدة مستويات تصل الى اشكال متناسقة تنسيقا فائقا(٦٧) .

وتعد المصابيح المملوكية من اروع ما ابدعه المسلمون في العصور الوسطى ، وهي تزدان بزخارف مرسومة بالمينا ، قوامها اشرطة من الكتابات النسخية ومناطق بها رنوك امراء المماليك أو اسمائهم والقابهم ورسوم هندسية ونباتية وفي بعض الاحيان اشكال الطيور(٦٨) .

وكان لتشييد المآذن في العصر المملوكي طابع مقرر في

---

(٦٣) أبو صالح الالفي (الفن الاسلامي) ص ١٩٠ .
(٦٤) م. س. ديماند (الفنون الاسلامية) ص ١٢٢ .
(٦٥) المصدر السابق ص ١٣٢ .
(٦٦) الفن الاسلامي — آرنست كونل ص ١١٣ .
(٦٧) الفنون الاسلامية — ديماند ص ١٠٩ .
(٦٨) الفن المصري الاسلامي — د. محمد عبدالعزيز مرزوق ص ١٠٣ .

مدينة القاهرة في ذلك الحين مشكلة في مبدأ الامر على هيئة مربع ثم على هيئة مثمن ، وبعد ذلك على شكل مستدير ، لكنها تلفت في هذه الفترة ما بث فيها من روح مميز الا وهو الحنايا والدهاليز المقرنصة ، وقد نشأ عن تنفيذ هذه الموضوعات ، وكان غالبا تنفيذا بديعا ، وكذلك عن التبديل بالحليات الهندسية ، متنوعات متعددة لزمها الى نهاية الفترة فهم جلي للنسب الجميلة والتنظيم العضوي .

وكان للأيوانات ذات السقوف المسطحة عوارض مذهبة مزخرفة بالعرانيس . ويصادف هنا كما في القباب احيانا افاريز من الجص المنقوش بالكتابة الزخرفية والزخارف الفنية(٦٩) .

الخط والزخرفة في ايران

ان العرب لما فتحوا بلاد فارس في صدر الاسلام حملوا معهم الخط الكوفي والكتابة العربية وهما الوسيلة لقراءة القرآن وكان تعلمها امرا شديد الوجوب ، وسرعان ما اصبحت الكتابة العربية كتابتهم الرسمية والقومية ، ومنذ البداية فعلت الكتابة العربية في ايران فعلها القوي الغالب ، فحلت محل الحروف البهلوية –فهلوية– الفارسية وافتتن الايرانيون في الابتكار بها(٧٠) . وكان الفرس قبل الاسلام يكتبون بالخط البهلوي – نسبة الى فهلا الواقعة بين همدان واصفهان واذربيجان – فابدل بالخط العربي بعد رسوخ قدم العرب في بلاد فارس . كما ذكر ذلك صاحب تاريخ الخط العربي .

فكتب الايرانيون بالخط الكوفي وطوروه حتى تنوعت عندهم اشكاله . وقد ظهر الخط الكوفي الايراني في القرن العاشر الميلادي .. ومن مميزات هذا الخط ان مداته اكثر وضوحا من الجرات .

وقد شاع عند الفرس الخط الكوفي المزهر في القرن الحادي عشر الميلادي واستمر حتى القرن الثاني عشر .. وامتاز باضافة المراوح النخيلية المزخرفة اليه . وكان يرسم على ارضية مزخرفة نباتيا تملأ جميع الفراغات المحيطة بالحروف وقد استمرت الكتابة به لجماله .

وتعبر هذه الكتابات الكوفية عن عبارات دينية قصيرة عادية . وقد استعمل الخط اللين للعبارات الطويلة المكتوبة باللغة العربية ، أو للعبارات المكتوبة بالفارسية شعرا في كثير الاحيان . أما الحروف فكانت كثيرة الرشاقة محفورة بالجص أو قطعة على الواح القاشاني بمهارة نادرة ، تبرز على خلفيات حافلة بالعروق النباتية(٧١) .

وقد ابتدع الفرس نوعين من الخط يعرف اولهما بخط التعليق وهو الذي نسميه في تعبيرنا الحديث باسم الخط الفارسي :

اما الخط الثاني الذي ابتدعه الفرس فهو «النستعليق» وهو يجمع بين جمال خط النسخ وخط التعليق(٧٢) .

---

(٦٩) الفن الاسلامي — آرنست كونل ص ١٠٩ — ١١٠ .
(٧٠) قصة الكتابة العربية (ابراهيم جمعة) ص ٧٧ .
(٧١) الفن الاسلامي (جورج مارسيه) ص ١٧٧ .
(٧٢) الفن الاسلامي (د . محمد عبدالعزيز مرزوق) ص١٧٥.

وقد استنبط قواعد خط التعليق من اقلام النسخ والرقاع والثلث . وان اقدم ما وجد من ذلك الخط الفارسي الذي سمي ـ التعليق كان مؤرخا في سنة ٤٠١هـ .. ومن المخطوطات المكتوبة بخط التعليق الموجودة في مكتبة جستربيتي المخطوطة التي تبحث في نظريات اقليدس في الهندسة ، كتبها المؤلف اثير الدين المفضل عمر الابهري نجم الدين علي بن عمر بن علي احد تلاميذ الطوسي .

وذكر ديماند ـ الفنون الاسلامية ـ .. عندما بلغ الخط والنقش أوج عظمتيهما في القرن السابع وأوائل القرن الثامن الهجري في عهد الاسرة التيمورية في ايران اشتهر خطاط يدعى ميرعلي التبريزي الذي تنسب اليه قواعد تجويد خط النستعليق (نسخ تعليق) ومن آثاره الخطية قصة (هماى وهمايون) المحفوظة في المتحف البريطاني .. ومن ميزات خط التعليق ان لا يخلط بحروفه حروف من اي قلم آخر من الاقلام العربية .. ومن مشتقات قلم التعليق خط جلي تعليق ..

وقد اخذ الايرانيون المسلمون عن العرب الخط العربي والتذهيب بعد استجابتهم للحضارة العظيمة التي انشأها العباسيون في بغداد وبضمنهم المغول الذين اسسوا الدولة الايلخانية في المشارق (٦٥٤هـ بعد اعتناقهم الاسلام) واختصوا الدين والادب والفن بالرعاية في بلاطهم (بغداد وتبريز) فقصدوه ارباب الفن من كل الاجناس ،ثم غدت هراة عاصمة ما وراء النهر مركزا للعلوم والفنون الاسلامية ومنها الخط(٧٣) .

وينقسم تاريخ ايران في العصر الاسلامي الى اربعة ادوار رئيسية : الدور الاول « عصر ما قبل السلاجقة » . والدور الثاني « العصر السلجوقي » .والدور الثالث « عصر المغول » والدور الرابع والاخير « العصر الصفوي » . والعصر الاول يشمل قسمين رئيسين هما : عصر الولاة من قبل الراشدين والامويين ، والعباسيين . ثم عصر الدويلات ومن اهمها دويلة السامانيين ودويلة البويهيين . وقد وصل الينا من هذا الدور اثران هامان هما : المسجد الجامع بمدينة تابين ، ومشهد اسماعيل الساماني في مدينة بخارى . والاثر الاول يمتاز بأن زخارفه تتمثل فيها طرز سامراء باروع صورة . والاثر الثاني يعد اقدم مشهد في ايران ، وثاني المشاهد في العمارة الاسلامية عامة(٧٤) . وفي العصر المغولي في ايران استمر اقبال على استعمال الزخارف الجصية وبخاصة محاريب المساجد والاضرحة ... وادخلت الاشكال الحية البارزة في زخارف القصور ...

كما استعملت قوالب الطوب المزجج فوق مساحات واسعة لتحقيق التنوع الزخرفي . واستخدمت زخارف الفسيفساء الخزفية في تغشية الجدران كما نرى في الجامع الازرق فيتبريز.

وتزايد الاهتمام بزخارف القرنصات بالتدرج حتى وصلوا الى نتائج تقرب في النتائج التي وصل اليها معماريو الاندلس والمغرب(٧٥) . وفي العصر الصفوي استعمل في تجميل المباني البلاطات الخزفية المرسومة والفسيفساء الخزفية ورسوم الزهور وافرع النباتات ؛ كما رسمت الصور على الجدران واستخدمت الزخارف الجصية الملونة في زخرفة العمائر(٧٦) .

وفي العهد الاسلامي يلاحظ في الالوان الفارسية استخدام اللون الاعمق في الزخرفة مع اللون التكميلي أو لون متباين .. واذا استخدم اللون العميق في الارضيات فان الزخارف غالبا ما تذهب ولا تخلو الزخرفة في هذه الحال من اللون الازرق البحري العميق .

وفي الحالات التي تداني زخارفها الطبيعة يلاحظ التدرج اللوني الاحمر الوردي أو البنفسجي وكذلك يتدرج اللون الاخضر في الاوراق . اما الوان القاشاني ... فقد لوحظ استخدام اللون المتمم وقد امتاز تحديد زخافه بحد لوني ، بخلاف الزخارف الاخرى(٧٧) .

الخط والزخرفة في العصر السلجوقي

كان العصر السلجوقي غنيا بالآثار التي تحمل الكتابة الزخرفية بالنسبة الى العهود السابقة . وقد ظهر الى جانب الخط الكوفي المائل الذي تتزايد زخرفته على الدوام ، المفرع ، المضفور ، خط جديد مستدير هو النسخ الذي يتباين بانطلاقاته وانتفاخاته تباينا فريدا مع طراز الاحرف المقتضب . وقد حبذ النسخ في بادىء الامر بوصفه الكتابة العادية السارية ـ حبذ عند تحول الالف الميلادية الى الالف الثانية ، اكتماله الكتابي على يد كبار اساتذة مدرسة بغداد، واصبح استعماله شائعا عاما في تدوين الكتب ، وفي النقوش الكتابية التذكارية ، والكتابة على الادوات . ويرد النسخ بصورة بينة في غزنة قبل غيرها . وفي قونية لا يقتصر على الزخرفة الحجرية في الابواب ، بل يرد كذلك في فسيفساء الخزف، وهي صناعة اصعب . وقد استعمل في البلاد الاخرى بمهارة فائقة منذ القرن الثاني عشر ، بخلاف شواهد القبور التي استمر فيها امدا طويلا تقريبا نوع محلي من الخط الكوفي يدخل في روع الرائي انه لمجرد الزخرفة(٧٨) .

ومن حسن الحظ ان المؤرخ من آثار ديار بكر ، يكشف عن مدى التطور الذي اصاب فن النحت الاسلامي ، وفنون الزخرفة عامة، في العصر السلجوقي. فبينما جرت عادةالفنانين في العصر العباسي بكتابة النصوص بالخط الكوفي فوق ارضية خالية من الزخرفة تماما ، نجدهم في نقوش ديار بكر ، في عهد المروانيين ، ينهون الحروف الكوفية بتفريعات بنائية مورقة .

وعلى الواجهة الشمالية للمسجد الجامع بآق نقش رائع في عهد السلطان ملكشاه ، تاريخه سنة ٤٨٤هـ ، وهو عبارة عن اشرطة من الكتابة الكوفية ذات الحروف الرشيقة المورقة والمتشابك بعضها مع بعض فوق ارضية من اشكال التوريق الدقيقة المتناسقة .

وتقترن النقوش الكتابية في آق ، في اغلب الاحيان ، باشكال الحيوانات والطيور ، وهذه لم تكن تستعمل لقيمتها

(٧٣) الفنون الاسلامية (ديماند) ص ٢١ ـ ٧٨ .
(٧٤) الفن الاسلامي (د. محمد عبدالعزيز مرزوق) ص ٨٦ .
(٧٥) الفن الاسلامي (ابو صالح الالفي) ص ٢١٢ .
(٧٦) المصدر نفسه ص ٢٢١ .
(٧٧) تاريخ الزخرفة (محمد توفيق واسيلي حبيب) ص١٣٨.
(٧٨) الفن الاسلامي ـ آرنست كونل ص ٧٨ .

الزخرفية فحسب ، بل اتخذها امراء السلاجقة رنوكا او اشارات خاصة باشخاصهم او بالاسر الحاكمة . ولعبت رسوم الحيوانات والطيور دورا كبيرا في آق ، وفي الفن السلجوقي عامة ، وقد يكون هذا نتيجة للتأثير التركي(٧٩) .

ويمتاز العصر السلجوقي بالاقبال على الرسوم الآدمية والحيوانية والنباتية والهندسية والخطية في زخارف الجص والحجر . وزينت القصور بالزخارف الجصية في موضوعات تمثل مناظر الصيد والحفلات ، ووصل بروز النحت في الاشكال الآدمية الى درجة تقترب من التجسيم . وقد امتد الاسلوب السلجوقي في ايران الى آسيا الصغرى وسوريا والعراق ، فشاع نحت الاشكال الآدمية على المباني والقناطر وابواب المدن ، وقد استمر الطراز السلجوقي في العصر المغولي ، وزاد تعقيدا وازدحاما بالعناصر الزخرفية(٨٠) .

الخط والزخرفة في الهند

فتح العرب الهند أيام الخلافة الاموية الاولى ؛ سنة ٩١هـ (٧٠٩ م) وكان قائد هذا الفتح محمد بن القاسم ، والذي سير جيشه بحذاء السند حتى اشرف على وادي البنجاب(٨١) وقد أسست فيما بعد في الهند دولة اسلامية . وقد حلت الكتابة العربية محل الكتابة الاوردية وفي العهد الاسلامي أتسمت التصحيحات الهندية بالحيوية والازدهار والابتكار وتصنيف الرسومات الرائعة العملية التي تعد من خواص الفن الهندي الاسلامي(٨٢) ولكن هذا لم يمنع من ظهور شخصية هندية مستقلة استحدثت مقوماتها من جذور الفن الهندي القديم ، وتقاليد الصناعة الهندية بعد ان اتجهت الوجهة الاسلامية(٨٣) .

وصفوة القول ان الاسلام عندما دخل الهند قوى دعائم الفن التي اوشكت ان تتداعى وتشكلت منها ما صلح من التقاليد البوذية الفنية ، وما احتاجته المشغولات الفنية في العهد الاسلامي كونت طرازا فريدا خاصا ، ومنه ما كان اقتباسا من الزهر والنبات الهندي واوراق اشجاره أو ما دعت طبيعة المشغول الى نحته من الزهر والنبات وتهيئته بحيث يصلح للغرض الجديد المعد من أجله ومن ثم انقسمت الزخرفة الهندية على وجه عام الى قسمين : احدهما خاضع لاحكام وخصائص المواد المعمارية وصلابتها وما يمكن ان توحي به من تفاصيل دقيقة في لمسات الفنان المبدع . والاخرى تابعة للمواد المستخدمة في الحياة اليومية كالحرير والصوف والمعادن المختلفة ولكل مادة من هذه خصائصها التي تساعد على اظهار جمال تصميمها ولون مادتها ولها تفاصيلها المنوعة ولكل من هذين النوعين امثلة بارعة(٨٤) . واستعمل في زخارف البناء الحجري الرملي الاحمر الذي يغطى بالجص المصقول ، اما صناعة التخريم في الكسوة الرخامية في حشوات النوافذ والتكعيبات فقد وصلت الى درجة فائقة من الدقة والجمال(٨٥) .

(٧٩) الفنون الاسلامية ـ ديماند ص ١٠٠ .
(٨٠) الفن الاسلامي ـ آرنست كونل ص ٩٢ .
(٨١) الفن الاسلامي (د. محمد عبدالعزيز مرزوق) ص ٩٠ .
(٨٢) تأريخ الزخرفة (محمد توفيق واسيلي حبيب) ص١٣١.
(٨٣) الفن الاسلامي (ابو صالح الالفي) ص ٢٢٢ .
(٨٤) تأريخ الزخرفة (محمد توفيق واسيلي حبيب) ص ١٣٢ .
(٨٥) الفن الاسلامي (ابو صالح الالفي) ص ٢٢٤ .

الخط والزخرفة في تركيا

بعد ان فتح الاتراك العثمانيون في زمن السلطان سليم مصر ، وبعد زوال حكم المماليك من مصر انتقلت مكانة الخط الى الاتراك .. وفي هذه الفترة تطورت الخطوط على ايدي الخطاطين الفرس الذين استخدمهم العثمانيون في امبراطوريتهم حتى صار عدد الخطوط عندهم في القرن الحادي عشر الهجري ٣٠ نوعا . وبعد هذه الفترة اخذت تقل اهمية الخط ومنزلته.

وقد نقل السلطان سليم جميع الخطاطين والرسامين والفنانين الى عاصمته .. حتى ان السلاطين انفسهم تعلموا الخط وتدربوا على اساليبه وفنونه . كما اضافوا للخط العربي الاسلامي انواعا جديدة لا زلنا نستعمل الكثير منها في كتاباتنا ، كخط الرقعة والخط الديواني (الهمايوني) الجلي منه والرقعة وخط الطغراء (الطرة) وخط سياقت وخطوط اخرى . ولقد ساهمت تركيا الاسلامية مساهمة فعالة في تطوير الخط العربي الاسلامي اضافة الى ما قامت به ايران من ايجاد وتطوير عدد كبير من الخطوط العربية الاسلامية

وقد كان دور تركيا لامعا وبارزا وكبيرا في الخط خاصة أيام الخلافة العثمانية فولدت عندهم انواعا متعددة(٨٦) .

وكانت مدرسة الخط في القسطنطينية وليدة مدرسة تبريز التي وضع اساتذتها الايرانيون اساس الازدهار في مختلف فروع صناعة الكتب . واستمر تأثيرهم الى حد يصعب معه التمييز بين منتجاتهم ومنتجات مقلديهم الاتراك ، وهناك نسخ فاخرة من المصحف في متحف الاوقاف في تركيا ، كتب بعضها مشاهير الخطاطين الذين تفوقوا خلال العهد العثماني ، وبخاصة في خط الثلث ، وكانوا يصنعون رسوم زخرفة الجوامع والنقوش الكتابية التذكارية وغيرها ، كما كان الموظفون منهم بالديوان يقومون بكتابة المراسيم والفرمانات في صورة بالغة غاية الاتقان والروعة ، وتتوجها طغراء السلطان او توقيعه ، كما ابتدعوا نماذج العرانيس والازهار لزيادة التاثير الزخرفي . ولم يكتف الزخرفون بموضوعات العهد الصفوي بل استعملوا كذلك ظلال الالوان .

وانتجوا من الصفحات الفاخرة بكتابتها ما يفوق الصفحات الوافرة التحلية . كما تخصص الاتراك في انتاج المصاحف الصغيرة التي توضع في الجيب(٨٧) .

وقد فتحت في زمن الخلافة العثمانية عام ١٣٢٦ هجرية مدرسة لتعليم الخط والنقش والتذهيب . الا ان نشاط هذه المدرسة ونشاط عباقرتهم من الخطاطين الذي تخرج على ايديهم مئات الخطاطين العرب والمسلمين من مختلف البلدان قد اخذ يقل بالتدريج بعد ان بدل كمال اتاتورك الحروف العربية عندهم عام ١٣٤٢ بالحروف اللاتينية .

وقد برع الاتراك في الاجادة في الخط العربي وظهرت لديهم انواع عدة من الخطوط نذكر منها خط الرقعة ، وخط الاجازة (التوقيع) والخط الديواني وجلي الديواني والسنبلي والطغراء وخط سياقت ، وخط حروف التاج وغيرها .

وفي المجال الزخرفي ، فان ما يميز الفن التركي هو التفاصيل الزخرفية . وقد امكن في حالات كثيرة تتبع تطور

(٨٦) الخط العربي الاسلامي ـ تركي عطية الجبوري ص١٢٤ .
(٨٧) الفن الاسلامي ـ آرنست كونل ص ١٧٣ .

الاشكال العثمانية المأخوذة عن البدايات السلجوقية . ولم يطرأ تغير يذكر على الاجـزاء المقررة في المبـاني كالابواب والمحاريب ، وبقيت اشكالها المميزة في الفترة القونية. وساد موضوع المقرنصات في الفترتين ، واستخدم في اكثر التيجان والركائز .. وتطور خزف البلاطات نتيجـة لانشاء صناعـة القاشاني .. كمـا قام الفنانون الذين استقدموا من تبريز لزخرفة الكتب بوضع نماذج لتغشية الجدران بالجامـع والقصور بالقسطنطينية . وبذلك ظهر طراز جديد في الزخرفة تناول عدا التحليات الفارسية الاصل مثل اشرطة السحـاب ومراوح اللوتس واشكال الآراتسك وغيرها ، زخرفة نباتيـة محورة عن الطبيعة ، اصبحت تميز الطابع العثماني(٨٨) .

الخلاصـــة

لقد ادرك النبي محمد (ص) ان للكتابة اثرا عظيما وعونا كبيرا في نشر الدعوة الاسلامية الكريمة .

وحين انتشرت الدعوة الاسلامية في البلاد التي فتحهـا العرب حلت الكتابة العربية محل الكتابات المحلية فيها . وانتشرت قوية التأثير واصبح لزاما على الاقوام تعلمهـا لان الكتابةالعربية الوسيلةالتيكتب فيها كلامالله واحاديثرسوله.

---

(٨٨) الفن الاسلامي ـ آرنست كونل ص ١٧١ .

ومن هذا المنطلق اهتم الناس بالكتابة وتبارى الخطاطون في تجويدها وتحسينها . واصبحت لها اساليب متعددة .فقد ظهرت على جدران المساجد والجوامع والمآذن والمباني علاوة على كتابة المصاحف.كما باتت تحلي المنتجات الفنيةوالتطبيقية.

واهتم الفنان المسلم بالزخرفة . وقد جمع الوحـدات الزخرفية الموروثة رغم تعدد اساليبها . وصهرها في بوتقتـه واسبغ عليها شخصيته ومزجها بفلسفته ، واعتمد الطبيعة وصور بعض عناصرها وكون لديه وحدات زخرفية طبيعيـة وهندسية خاصة به واصبح لهذه العناصر صور زخرفيـة خاضعة لاصول الجمال الفني كلما امعن النظر فيها تشـيع الغبطة في النفس .

ولقد استخدمت الزخرفة منذ العصر الاموي وظهـرت في القصور والمباني التي شيدها الامويون ظهر ذلك في قبـة الصخرة وفي الجامع الاموي بدمشق وفي قصر المشتى وقصـر عمره وغيرها . كما استخدمها العباسيون وظهـرت طرزها في سامراء ومنها نفذت الى مصر وايران والمغرب وكافة الاقطـار الاسلامية وقد لاحظنا من الدراسة تطورها في هذه الاقطار في مختلف العصور . وبرزت بشكل جميل وجذاب وقد لاحظنا ايضا تعدد اساليبها والخامات التي استخدمت بها . فظهرت على الحجر والجص والخشب والعاج وفي الانسجة علاوة على ظهورها وتزيفها في المخطوطات .

النصوص المحققة

رحلة ابن معصوم المدني

أو

سلوة الغريب وأسوة الأديب

تحقيق

شاكر هادي شكر

بغداد ــ الجمهورية العراقية

القسم الرابع

قال محمد بن عبدالرحمن بن علي الزمرّدي الحنفي : واخبرني القاضي معين الدين عبدالمحسن بن القاضي جلال الدين عبدالله بن هشام بالحديث السابق سماعاً عليه قال : أخبرني بذلك قاضي القضاة (نور الدين المذكور بالسند)(٨٦٨) المذكور في خامس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، قال محمد الألفي : سألت شيخنا الحافظ الذهبي عن رتن الهندي فقال : هذا لا وجود له ، بل هو اسم موضوع لأخبار مكذوبة ، أو هو شيطان تبدّى لهم بصورة انسيّ ، زعم في حدود الستمائة انّه صحب رسول الله (ص) فافتضح بتلك الأحاديث الموضوعة ، وبكلّ حال ابليس أسنّ منه . وقد صنّفتُ فيه جزءاً سمّيته كسر وثنْ بابا رتن°(٨٦٩) ذكرت فيه طرق حديث رتن وضعفها . انتهى ما قرأته في تذكرة الصفدي .

ورأيت في هامش النسخة التي نقلت منها بخط بعض الفضلاء ما صورته : وممّا يؤيد كون هذا الحديث كذباً انّه قال في أوله في وصف رسول الله (ص) : أسمر اللّون ، وانّه كان يرعى ابلاً . الاوّل كذب باتفاق ، وأما كونه كان يرعى ابلاً فهذا ممّا لم يعرف ، وانّما الذي يعرف انّه كان يرعى الغنم لقوله (ص) : ما من نبيّ الاّ ورعى الغنم ، قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : وأنا كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة . انتهى .

---

(٨٦٨) وهذه الجملة ايضا سقطت من ك .

(٨٦٩) وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٤٥ (رتن وما ادراك ما رتن . شيخ دجال بلا ريب ظهر بعد الستمائة فادعى الصحبة ، والصحابة لايكذبون ، وهذا جرىء على الله ورسوله وقد الفت في امره جزءا ، وقد قيل انه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة . ومع كونه كذابا فقد كذبوا عليه جملة كبيرة من اسمج الكذب والمحال) .

وفي هامش النسخة المذكورة أيضاً منقول عن خط برهان الدين بن جماعة[870] ما مثاله : هذا الذي ذكره شيخنا الذهبي هو الحق ،وما صدّر به الصفدي (من تجويز الوقوع لا يقتضي الوقوع ، فكم من جائز ليس بواقع ،وأمّا انكار التردّد فيه والشك فخبط لا يلتفت اليه ، والصواب عدم التردد في بطلانه ، وليس الصفدي)[871] من رجال هذا المقام . انتهى .

وفي أوائل المجلّد الثاني من الكشكول[872] :الشيخ رضي الدين علي لالا الغزنوي وفاته سنة اثنتين وأربعين وستمائة . ذكر في أواخر الثلث الاخير من النفحات : ان هذا الشيخ سافر الى الهند ، وصحب أبا الرضا رتن ، وأعطاه رتن مشطاً زعم انّه مشط رسول اللّه (ص) . وذكر في النفحات أيضاً انّ هذا المشط كان عند علاء الدولة السمناني كان وصل اليه من هذا الشيخ ، وان علاء الدولة لفّه في خرقة ، ولفّ الخرقة في ورقة وكتب على الورقة بخطه : هذا المشط من أمشاط رسول اللّه (ص) وصلة من أبي الرضا رتن الى هذا الضعيف . وذكر أيضاً : انّ علاء الدولة كتب بخطّه : انّه يقال انّ ذلك كان أمانة من الرسول (ص) ليصل الى الشيخ رضي الدين لالا . انتهى كلام النفحات وفيه نظر وكلام طويل . يظهر لمن رأى كلام صاحب القاموس في لفظ (رتن) وفيه رمز يعرفه من يعرفه ، فحلّه ان أطقت والسلام . انتهى كلام الكشكول ، وهذا كلام صاحب القاموس : رتن (محركاً) بن كربال بن رتن البترندي (قيل)[873] انه ليس بصحابي وانّما هو كذاب ظهر بالهند بعد الستمائة ، فادّعى الصحبة وصُدّق ، وروى أحاديث سمعناها من أصحاب أصحابه . انتهى والله اعلم .

وكانت ملوك الاسلام بالهند ستة ، كلّ واحد منهم قد احتوى على قطر من أقطارها واستبدّ بجهة من جهاتها . ومن غريب ما يحكى عن بعضهم وهو السلطان محمد شاه بن السلطان تغلق ، ان المولى جمال الدين بن حسام الدين الشاعر قصده من العجم وامتدحه بقصيدة ، فلما حضر مجلسه وأنشد المطلع أمره السلطان المذكور أن يكفّ عن الانشاد وقال : انّي لا اطيق القيام بصلتك ان أنشدتها بتمامها ، ثم أمر الغلمان أن يأتوا ببدر الدنانير ويصبّوها حوله حتّى تساوي رأسه ، فصبّوها فلما ساوت الدنانير رأسه قام الشاعر ، فأعجب السلطان قيامه ، فأمر أن يزيدوا في صبّ الدنانير حتى تساوي رأسه قائماً ففعلوا . وكانت وفاة السلطان المذكور سنة احدى وخمسين وسبعمائة .

ولم تزل ملوك الاسلام في الهند منقسمين ستة أقسام الى أن قويت شوكة السلطان محمد همايون ، وكان اكبر ملوكها ، فوطئهم جميعاً واحتوى على جهاتهم ولم يقاومه أحد . ولم يبق من اولئك الملوك الاّ ملوك الدكن مع الطاعة له والانقياد ، وكانوا اذ ذاك أربعة ، ثم جاء من خلف

(٨٧٠) هو القاضي برهان الدين بن عبدالرحيم بن محمد بن سعد الله بن جماعة . توفي سنة ٧٩٠هـ (الدرر الكامنة ١/٣٩) .

(٨٧١) الذي بين القوسين ساقط من (ك) .

(٨٧٢) كشكول البهائي ١/٢٨٦ وفي الرواية اختلاف، واضطراب هنا وهناك .

(٨٧٣) لا وجود لكلمة (قيل) في الكشكول ولا في القاموس .

من أولاده فاحتووا على ملك ملكين منهم فبقي ملكان : أحدهما مولانا السلطان خلّد اللّه ملكه ، والثاني عادل شاه صاحب أرض كوكن المقدم ذكره ، وأكثر بلاد الهند في زماننا هذا في حوزة ولد السلطان محمد همايون المذكور ، والملك فيهم من سنة اثنتين وستين وتسعمائة ، وهي السنة التي كسر فيها السلطان محمد همايون ملك دهلي[874] واحتوى على ملكه ، ولم يزل في غاية من الأيد والازدياد والقوّة والسداد ، لم يطمح اليه طامح ولم يجمح عنه جامح ، والملك للّه الواحد القهار .

ما اختلفَ اللّيلُ والنّهارُ ولا دارَتْ نجومُ السّماءِ في الفَلَكِ[875]
الاّ لِنقلِ السُّلطانِ مِن مَلكٍ قد زالَ سلطانُهُ الى مَلِكِ
وملكُ ذي العَرشِ لم يَزلْ أبداً ليسَ بفانٍ ولا بمشتَرَكِ

لطيفة : كان الشيخ محمد بن حكيم الملك[876] دخل الديار الهندية فلم يطب له بها مقام ، فكتب الى القاضي تاج الدين المالكي(*) بمكة المشرّفة كتاباً يشكو فيه أحواله ، منه :

رحلت عن كعبة البطحاء والحَرَم ، ونزلت بساحة قوم لا يدرون ما حماية الحُرم ، مثل من هو خارج من الأنوار الى الظُّلم ، ونقلت من جوار البيت وسدنته الى حيث خوار العجل وجوار عبدته ، واستبدلت عن العكوف بالركن والمقام ، الوقوف بين عبدة الأصنام ، وهجرت مهابط الوحي والتنزيل ومتردّد الروح الأمين جبرئيل ، الى مساقط أنداء الكفر والضلال ومرابط الأنعام والأفيال ، وعوّضت بالمشاعر الاسلامية حيث فرض الفروض والسنن ، معتكف أقوام يجرون في رفض الفرائض على سَنَن ، وبُدّلت بزمزم والحطيم ومقام ابراهيم ، زمزمة البراهمة على الحطيم[877] . بديار لا تطيب الاّ لمن خلع ربقة الاسلام من عنقه ، ولا ينعم بها سوى من (انعم)[878] في تخويده الى ميادين الضلالة وعنقه[879] . لا يصفو لي بها عيش ، ولا ألتذّ بالحياة في نعيم ولو انّه على ما يقال : أيش وأيش .

---

(874) (دهلي) وتسمى ايضا (دلهي) يراجع القاموس الاسلامي ٢ / ٣٩٩ .

(875) وردت الابيات منسوبة لابي العتاهية اسماعيل ابن القاسم في هامش الصفحة /٢٧٤ من ديوانه مع مصادر تخريجها وفي روايتها بعض الاختلاف . توفي ابو العتاهية سنة ٢١٢هـ (انوار الربيع ٩٦/٢) .

(876) هو الشيخ محمد بن الشيخ احمد حكيم الملك المتوفى بالهند سنة ١٠٥٠هـ (سلافة العصر/ ١٥٨) .

(877) الحطيم ـ هنا ـ ما يبقى من نبات عام اول .

(878) (انعم) كذا ورد في الاصول ، وفي سلافة العصر (امعن) وهو الصواب ، لان الكلمتين وان تعاقبتا في بعض المعاني كأن يقال : انعم ، وامعن النظر في الامر ، فانّ الثانية تنفرد بمعنى (العدو) فيقال : **امعن الفرس في عدوه ، ولا يقال : انعم .**

(879) التخويد : سير الوخد أي السريع ، والعنق: السير الفسيح الواسع .

كيفَ يَلتـــذُّ بالحَيـــاةِ مُعنّىً بين أحشائـهِ كوَرْي الزّنـادِ[880]

في قُرى الهِنـدِ جسمُـه والاصْيحا بُ حجـازاً والقلبُ في أجْيـادِ[881]

أقاسي من متاعب الوحدة كلّ محنة وشدّة،وأعاني من اهوال الغربة كلّ غمّة وكربة ،

فما غُربـةُ الانسانِ في شُقّه النّوى ولكنّها واللّهِ في عَدم الشَّكلِ[882]

وانّي غَريبٌ بينَ بُسْتَ وأهلِهـــا وان كانَ فيها اسْـرَتي وبهـا أهْلي

انتهى • ومن انشاء بعض فضلاء المتأخرين وكتبه الى بعض أصدقائه ، وكانا بالهند ، وقد تلطّف أيم اللّه :

ان اختصاصي الأكيد ، واخلاصي الذي ماعليـه مزيد ، وشـوقي الذي لا يكاد يوصف ، ومودّتي التي ضميرك مني بهـا أعرف (علّـةتامة في)[883] سـرعة النهـوض والمبـادرة الى التشرّف بتلك الذات التي جمعت بين مزايا الأدب ومفاخره ولكن حال القضـاء المبرم دون المراد ، وأقعدني عن القيام بهذا الموجب ما يقعد ويقيـم من قواعـد هذه البـلاد • اذ ما من شخص الاّ وعليه رقيب عتيـد وما من نفس الاّ ويكنفهـا شاهد وشهيد • تُضبط الحركات والسكنـات بأقلام غير الكرام الكاتبين ، وترسـم الدقيقـة والجليلـة في رقّ يقـرأ من قـرأه بانّ عليكم لحَافظين[884] • وجملة الأمر ان الحال كما قال من قال :

أتَمشّـى فـي حـــذارٍ مثـلَ مَـن يطلبُ صَيْدْ[885]

وأنـا المحبُـــوسُ لكــنْ ليسَ فـي رِجليَ قَيـدْ

انتهى • ومن قواعد أهـل الدكن المأثورة ورسومهم المشهـورة اعتناؤهم بعشـر محـرّم الحرام ، واحياؤهم لتلك اللّيالي والأيّام ، فانّهم منذ يستهلّون الشهر الى ان تنقضي العشـر لا يزالون في مآتم من الأحزان ومآثر من الأشجان ،ينصبون أعلاماً قد جلّلوها بأنواع الحلل المزخرفة، ويعظّمونها ولا تعظيم شعائر الله المشرّفة، ويلقون عليها من أقسام الفلول[886] والأزهار ، ما يزدري بنواضر الرياض ذوات الأنوار ، فيقيمون عندها النوح والمآتم ، ويحيون سنناً قد افترضوها من فواتح وخواتم ، فاذا أظلم الليل أجّجوا قريبـاً منها ناراً يعظمون هولها ، ويندبون الحسين عليه

---

(880) البيتان من قصيدة لابن الفارض (عمر بن علي) المتوفى سنة ٦٣٢هـ (معجم المؤلفين ٣٠١/٧)

(881) حور صاحب الرسالة هذا البيت الى مـــا يوافق غرضه . والذي في الديوان (في قرى مصر) و (والاصيحاب شآما) . اجياد : جبل ، وهما اجيادان (كبير وصغير) وهما محلتان بمكة .

(882) البيتان لابي سليمان حمد بن محمد البستي، وقد تقدم ذكرهما مع التعريف بالشاعر .

(883) في ك (تحثني على) .

(884) اقتباس من الآية العاشرة من سورة الانفطار(وان عليكم لحافظين) .

(885) سقط هذا البيت من ع و أ .

(886) الفلول ، جمع الفل (بالضم) : الياسمين المضاعف بالتركيب وهو زهر نقي البياض (التاج) .

السلام وهم يطوفون حولها • وما من بيت الا ّوقد نصبوا فيه جملة من هذه الأعلام ، زاعمين ان ّ ذلك من أقرب القُرب وأعظم شعائر الاسلام•وكل ّ منهم قد لبس ثوب الحداد ، وتدر ّع جلباب السّواد ، وهم مع ذلك يجعلون حول هذه الأعلام من التماثيل ما يعد ّ من الترهات والأباطيل ، وينفقون على ذلك مئين وألوف ،لشأن عندهم معروف ومألوف ، فترى الأرض حديقة أخذت زخرفها وازّينت ، وتنوعت(بريط)[887] أزاهيرها وتلونت • فتبرز حينئذ ربّات الحجال الى هذه المقترحات[888] بين الرجال ، فيأخذ كل ّ من ذوي اللهو والشجو نصيبه المقسوم ، ويتمتع كل ّ من الفريقين بقيام هذه القواعد والرسوم • ولهم في هذه الأيام نوادر لا يبين عنها البيان ، ولا يفي بمعرفتها الا ّ العيان • وهذا متعارف عند صغيرهم وكبيرهم ، ومأمورهم وأميرهم •

ومما اتّفق لي نظمه في عشر المحرم سنة أربع وسبعين في لابس سواده كتبت به الى صاحبنا العفيف عبدالله بن حسين الثقفي(*) :

لا تَقُل البدرُ لاحَ في الغَسَقِ ... هذا سوادُ القُلوب والحَدَقِ
انسانُ عَيني بَدا بأسوَدِها ... فعادَ لي اذْ رَمقتُه رَمَقي
يا لابساً للسَّوادِ طبتَ شذاً ... ما المسكُ الا ّ من نَشركَ العَبِقِ
لبستَ لونَ الدّجى فسُرَّ وقد ... أغَرْتَ ضوءَ الصَّباح في الأفُقِ
حتّى بَدا فيه وهو منفلِقٌ ... يشقُّ ثوبَ الظّلام من حَنَقِ

فأجاب وأجاد :

رُوحي فِدا من أعادَ لي رَمَقي ... لمَّا بَدا كالهِلال في الشَّفَقِ
يهتزُّ كالغُصنِ في غَلائلِه ... ويَرشُقُ القلبَ منه بالرَّشَقِ
قلتُ له مُذ بَدا يُعاتبُني ... ويمزجُ الهَزلَ منه بالحَنَقِ
لو أنصفَ الدَّهرُ يا شِفا سَقمي ... ما بِتُّ أرْعى النُّجومَ من أرَقِ
لكنْ عَسى عَطفَةٌ نُسَرُّ بها ... فيها سرُورُ القَلبِ والحَدَقِ

ووقف على ذلك السيد الجليل الأيّد المثيل[889] عبدالله بن محمد البحراني[890] فقال معارضاً ، ودخل هذه الحلبة راكضاً :

---

(887) الريط جمع الريطة (بالفتح) : كل ثوب لين رقيق غير مخيط يشبه الملحفة . لا وجود للكلمة في (ك) .
(888) المقترحات : المبتدعات ، من اقترح الامر :ابتدعه من غير سبق مثال .
(889) الأيد : القوي ، المثيل : الفاضل ، في ك(السيد الايد الجليل ، العديم المثيل) .
(890) هو السيد عبدالله بن محمد بن عبدالحسين آل شبانة البحراني ، ترجم له المؤلف في سلافة العصر/٥٠٥ ، وعنه اخذ المحبي في نفحة الريحانة ٣/١٩١ والبلادي في انوار البدرين / ٩٧ ولم اقف على تاريخ وفاته .

أبدرُ تمٍّ بَدا من الأفقِ | عمَّ جميعَ البلادِ بالشَّرَقِ
أمْ سَبَتْ مهجَتي محاسنُهُ | يَختالُ في ناعمٍ من السَّرَقِ(٨٩١)
أصبحَ من لبسِهِ وطَلْعَتِهِ | يجمعُ بينَ الصَّباحِ والغَسَقِ
أبرزَهُ لبسُهُ السَّوادَ لنا | بِمَنظرٍ ذي مَلاحَةٍ أنِقِ
قد قلتُ لما رأيتُ صورتَهُ | سُبحانَ بارِي الأنامِ من عَلَقِ
وبتُّ حتَّى الصَّباحِ في أرقٍ | من هَيَمانٍ به وفي قَلَقِ(٨٩٢)
اعيذُهُ والقُوى تُؤَمِّنُهُ | بالنَّاسِ من شرِّهم وبالفَلَقِ

ثم كتب اليَّ صاحبنا العفيف في عشر المحرَّم من السنة المذكورة .

برُوحيَ مَجبُولاً على الحُبِّ قلبُهُ | وقلبيَ مَجبولٌ على حُبِّه طَبْعا(٨٩٣)
يُراقبُ أيَّامَ المحرَّمِ جاهِداً | ويُطْلعُ بَدراً والمحبُّ لَه يَرعَى
كلفتُ بِهِ أيَّامَ دَهري مُنصِفٌ | ووجهُ الصِّبا طَلقٌ وروضُ الهَوى مَرعى(٨٩٤)
جنَيْنا ثمارَ الوَصلِ من دَوحةِ المُنى | ليالِيَ لا واشٍ ولا كاشحٍ يَسْعى(٨٩٥)
فللَّه أيامٌ تَقَضَّت ولم تَعُدْ | يحقُّ لعَيني انْ تسحَّ لها دَمْعا

فأجبته بقولي :

بنَفسِيَ من قد حازَ لونَ الدُّجى فَرْعا | ولم يَكفِهِ حتَّى تقمَّصَهُ دِرعا
بَدا فكأنَّ البدرَ في جُنحِ ليلةٍ | تعلَّمَ منه كيفَ يَصدعُهُ صَدْعا(٨٩٦)
نَمتهُ لنا عشرُ المحرَّمِ جَهْرَةً | يُطارحُ أتراباً تكنَّفنَهُ سَبْعا
تبدَّى على رُزءِ الحُسينِ مُسَوَّداً | وما زالَ يُولي في الهَوى كَربلا مَنْعا
وقد سَلَّ من جَفْنَيه عَضباً مُهنَّداً | كأنَّ لَهُ في كلِّ جارحَةٍ وَقْعا
هناكَ رأيتُ الموتَ تَنْدى صِفاحُهُ | وناعي الأسَى يَنْعى وأهلُ الهَوى صرعى

(٨٩١) السرق (محركة) : الحرير (معرب) .
(٨٩٢) في ك (في ضجر) مكان (في ارق) .
(٨٩٣) في سلافة العصر / ٢٤١ ونفحة الريحانة ١٤٢/٤ (طبعه) مكان (قلبه) .
(٨٩٤) في ك (وروض المنى) .
(٨٩٥) في ك (فنلنا) مكان (جنينا) و (الهوى) مكان (المنى) .
(٨٩٦) كذا ورد عجز البيت في الاصول ، وسلافة العصر ونفحة الريحانة ، وورد في ديوان المؤلف هكذا:
(أو الشمس وافت في ظلام الدجى تسعى)

وما أحسن قول أحمد بن عيسى الهاشمي من ولد الواثق يعتذر عن الكحل (في يوم عاشوراء)[٨٩٧] .

لم أكتَحِلْ في صَباحِ يَوْمٍ اهْرِيقَ فيه دمُ الحُسينِ
الاّ لحُزْني وذاكَ انّي سَوَّدتُ حتى بياضَ عَيْني

وقال آخر في ذلك :

ولائمٍ لامَ في اكتحالي يومَ أراقوا دمَ الحُسينِ
فقلتُ دَعني أحقُّ عُضوٍ فيه بلبسِ السَّواد عَيْني[٨٩٨]

(غريبة) [٨٩٩] : نقلت من خط الصلاح الصفدي ما صورته : ذكر انّ رجلاً من أهل نجران احتفر حفيرة فوجد فيها لوحاً من ذهب مكتوب فيه :

أيَرجُو مَعشرٌ قَتَلوا حُسَيْناً شَفاعَةَ جدِّه يومَ الحِسابِ[٩٠٠]

كتب ابراهيم خليل الله ، فجاؤا باللوح الى النبي (ص) فقرأه ثم بكى وقال من آذاني في عترتي لم تنله شفاعتي . انتهى .

(ومن العجيب ما حكاه)[٩٠١] أبو العباس ثعلب عن (السُّدّي)[٩٠٢] قال : أتيت كربلاء أبيع بضاعة لي فعمل لنا شيخ من طيء طعاماً فتعشينا عنده ، فذكر قتل الحسين(ع) فقلت : ما شرك في قتله أحد الاّ مات بأسوء ميتة ، فقال لي رجل : ما أكذبكم يا أهل العراق ، فأنا ممن شرك في ذلك ، فلم يبرح حتى دنا من المصباح وهو يتقد بنفط ، فذهب ليخرج الفتيلة باصبعه فأخذت النار فيها ، فذهب يطفئها بريقه فأخذت النار بلحيته ، فعدا الى الفرات فألقى نفسه في الماء فرأيته على الماء كأنه فحمة .

ويحكى عن الشيخ عمادالدين عبدالله بن الحسين بن النحاس[٩٠٣] انه سئل يوم عاشوراء من

(٨٩٧) لا وجود لهذه الجملة في ك ، و أ .

(٨٩٨) يأتي في ك بعد هذا البيت ما نصه (وهذا خلاف الانصاف والمروءة) . واخالها زيادة من الناسخ .

(٨٩٩) الكلمة غير موجودة في (ك) و (أ) .

(٩٠٠) يأتي في ك بعد هذا البيت ، البيت الآتي :

فلا والله ليس لهم شفيع وهم يوم القيامة في العذاب

(٩٠١) في ك (وحكى) وفي أ (ومنه ما حكاه) .

(٩٠٢) في ع (السعدي) وفي ك (الاسدي) وفي أ (السندي) والتصويب من مجالس ثعلب / ٣٣٩ . تراجع ترجمة السدي المتوفى سنة ١٢٨هـ في الاعلام ١/٣١٣ .

(٩٠٣) لعله عبدالله بن الحسن بن الحسن (وقيل الحسين) المعروف بالشيخ عماد الدين ابن النحاس المتوفى سنة ٦٥٤هـ (ذيل مرآة الزمان ١ /٢٤ ، والنجوم الزاهرة ٣٥/٧) . في ك (ابو عبدالله ابن الحسين) .

قبل الملك الناصر صاحب حلب[٩٠٤] أن يذكر شيئاًفي مقتل الحسين (ع) فصعد المنبر وجلس طويلا لا يتكلم، ثم وضع المنديل على وجهه وبكىوأنشأيقول وهو يبكي :

وَيلٌ لمن شفعاؤهُ خُصَماؤه والصُّورُ في (نَفخ الخَلائقِ) يُنْفَخ[٩٠٥]
لابدَّ أن تَرِدَ القِيامَةَ فاطِمٌ وقميصُها بدمِ الحُسينِ مضمّخُ

ثم نزل عن المنبر وهو يبكي ، وصعدالصالحية وهو يبكي فأبكى الناس .

قال ابن الأثير : كان الشيخ عماد الدينالمذكور فاضلاً عالماً فصيحاً مشتغلاً بالمطالعة والعبادة ، ومما أنشد عند موته :

ما زلتَ تدأبُ في التّاريخ مُجتهِداً حتّى رأيتُكَ في التّاريخ مكتُوبا

ومن بديع المراثي في الحسين (ع) قول أبيالحسين الجزار(*) :

ويعودُ عاشوراءُ يُذكِرُني رُزءَ الحُسينِ فليتَ لم يَعُدِ
يومٌ سَبِيلي حين أذكرُهُ أن لا يَدورَ الصَّبرُ في خَلَدي
فليتَ عَيناً فيه قد كُحِلَتْ بمِروَدٍ لم تَخلُ من رَمَدِ[٩٠٦]
ويَداً به لشَماتةٍ خُضِبَتْ مَقطوعةً من زَنْدِها بيَدي
أمّا وقد قُتِلَ الحُسينُ به فأبُو الحُسينِ أحَقُّ بالكمَدِ

وخمس أبو الحسين المذكور قصيدتي أبيتمام(*) يرثي بهما الحسين (ع)[٩٠٧] احدهما قوله (أصم بك الناعي وان كان أسمعا)[٩٠٨] والاخرىقوله (أي القلوب عليكم ليس ينصدع)[٩٠٩] وخمس الموفق الحكيم المعروف بالسورك[٩١٠]الدريديّة مرثية فيه (ع) .

---

(٩٠٤) هو يوسف (الناصر) بن محمد بن الظاهرغازي آخر ملوك بني ايوب . توفي سنة ٦٥٩هـ (الاعلام ٩ / ٣٣٠) .

(٩٠٥) في ك (يوم القيامة ينفخ) وفي أ (في حشـرالخلائق ينفخ) .

(٩٠٦) في ك (في مرود لم تنج من رمد) والابيات فيأعيان الشيعة ٤٥/٥٢ والغدير ٤٢٧/٥ وفي رواية البيت الثالث اختلاف .

(٩٠٧) أي جعلهما في رثاء الحسين .

(٩٠٨) مطلع قصيدة في رثاء ابي نصر محمد بن حميد، وتمامه (واصبح مغنى الجود بعدك بلقعا) .

(٩٠٩) مطلع قصيدة في رثاء ابي نصر ايضا وتمامه(واي نوم عليكم ليس يمتنع) وجاء في ك بعد ذلك ما ياتي ــ واخاله زيادة من الناسخ ــ (وكانالجزار بديع الشعر رقيقة ، توفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة عن احدى وسبعين سنةواسمه يحيى بن عبدالعظيم) .

(٩١٠) جاء في ك (وخمس الموفق الحكيم المعروفبالوزان ، الدريدية ونقلها الى رثاء الحسين عليه السلام واسمه عبدالله بن عمر بن نصراللهالانصاري ، وهو شاعر مقتدر على النظم ، طبيب بعلبكي توفي سنة سبع وسبعين وستمائة). أقول : اخال هذا الايضاح زيادة من الناسخ .

قال رزق الله بن عبدالعزيز الحنبلي[911] :اجتمعت بملحد المعرّة ــ يعني أبا العلاء المعري فقال لي : ما سمعت في مراثي الحسين بن علي عليهما السلام مرثية تكتب ، فقلت قال بعض فلاحي بلادنا أبياتا تعجز عنها شيوخ تنوخ فقال :وماهي ؟ قلت : قوله[912] :

رأسُ ابنِ بنتِ محمدٍ ووصيِّهِ ... للمسلمينَ على قناةٍ يرفعُ
والمسلمونَ بمنظرٍ وبمَسْمَعٍ ... لا جازعٌ فيهم ولا مسترجِعُ
أيقظتَ أجفاناً وكنتَ أنمتَها ... وأنمتَ عيناً لم تكنْ بكَ تهجَعُ
ما روضةٌ الاّ تمنّتْ أنّها ... لكَ تربةٌ ولخَطِّ قبركَ موضِعُ

(انتهى من شرح الرسالة للصفدي)[913]

وقلت أنا أرثيه عليه السلام في عشر محرم سنة اثنتين وسبعين :

نَفسي الفداءُ لمقتولٍ على ظَمأٍ ... لم يُسقَ الاّ بحدِّ البيضِ والأسَلِ
نَفسي الفداءُ له من هالكٍ هلكَتْ ... له الهدايةُ مِن علمٍ ومن عَمَلِ
قرّتْ به أعينُ الأعداءِ شامتةً ... واسْخِنَتْ أعينُ الأملاكِ والرّسُلِ
أفديه مُستنصراً قد قلّ ناصرُهُ ... ومُستَضاماً قليلَ الخيلِ والخوَلِ
يا صرعةً صُرعَتْ شمُّ الانوفِ بها ... وأصبحَ الدينُ منها عاثِرَ الأملِ
قد أثكلتْ بَضْعةَ المختارِ فاطمةً ... وأوجَعَتْ قلبَ خيرِ الأوصياءِ علي

وأبدع الشريف الرضي (رض)(*) في قوله من قصيدة يرثيه (ع) :

كأنّ بيضَ المواضي وهيَ تَنهبُهُ ... نارٌ تحكّمُ في جسمٍ من النّورِ[914]

قال الصلاح الصفدي في شرح الرسالة :قيل لابن الجوزي وهو على المنبر : كيف يقال : انّ يزيد قتل الحسين (ع) وهو بدمشق ،والحسين قتل بكربلاء من أرض العراق ؟ فأنشد :

وللحكيم المذكور ترجمة في فوات الوفيات ٤٨١/١ وفيه (المعروف بالوزان) وشذرات الذهب ٣٥٨/٥ وفيه (المعروف بالورل) وجاء في حاشية الشذرات (في تاريخ الاسلام للذهبي : المعروف بالورن) .

(٩١١) هو ابو محمد رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز الحنبلي المتوفى سنة ٤٨٨هـ عن سن عالية (طبقات الحنابلة ٢٥٠/٢) . في ك (الحلبي)مكان (الحنبلي) .

(٩١٢) الابيات في معجم الادباء ١١٠/١١ ، والحماسة البصرية ٢٠٠/١ منسوبة لدعبل الخزاعي . وساق محقق الحماسة قصة رزق الله مع ابي العلاء،واثبت الاختلافات في الرواية .

(٩١٣) سقطت هذه الجملة من (ك) .

(٩١٤) يأتي في ك بعد هذا البيت (وقال الشريف المرتضى اخوه من قصيدة فيه عليه السلام
فيا لها مظلمة اولجت ... على رسول الله في القبر)

سَهم" أصابَ وراميه بذي سَلَمٍ من بالعِراقِ لقد أبْعدتِ مَرماكِ

والبيت للشريف الرضي من قصيدته التي أوّلها :

يا ظَبيةَ البانِ تَرعى في خَمائله ليهنِكِ اليومَ أنّ القلبَ مَرْعاكِ

الماءُ عندكِ مبذول" لشاربه وليسَ يرويكِ الاّ مدمعي الباكي

وهذه لمعة من بوارق البيان ، وزهرة من حدائق الاحسان ممّا جمعته يد الأقلام ، وابتزّته من صحائف الأعلام ، آثرت اثباتها في هذا التأليف تأليفاً للنفوس ، وتفويفا للطروس ، وقد قيل : الشعر مؤتلف العقول ، ومختلف النقول . وكفاه شرفاً وفخراً (انّ من الشعر لحكمة ، وان من البيان لسحراً) . ولله درّ ابن أوس الطائي[٩١٥] حيث يقول :

ولو لاخِلال" سَنّها الشعرُ ما دَرى بُناةُ المعالي أينَ تُبنَى المكارمُ[٩١٦]

فمن ذلك لمعن بن أوس المزني[٩١٧] .

لَعمرُكَ ما أهْويتُ كفّي لريبَةٍ ولا حملَتْني نحوَ فاحشَةٍ رِجلي

ولا قادَني سَمْعي ولا بَصري لها ولا دَلّني رَأيي عليها ولا عَقْلي

وأعلمُ أنّي لم تُصِبْني مُصيبَة" من الدّهرِ الاّ قد أصابَتْ فتىً قبلي

بعض العرب :

ولا يَشتكيني الجارُ إنْ سَار ظاعناً ولا يَشْتكي ابنُ العمِّ غَيبي ومَشْهدي

وانّيَ انْ أوْعَدتُه أو وَعَدْتُه لمُخلِفُ ايعادِي ومنجزُ مَوْعِدي

أبو الأسود الدؤلي(*) ينصح ابنه[٩١٨] :

العيشُ لا عَيْش الاّ ما اقتصدتَ فانْ تُسْرِفْ وتُقتِرْ لَقيتَ الضُرّ والعَطَبا

والعِلمُ زين" وتشريف" لصاحبه فاطلُبْ هُديتَ فنونَ العِلمِ والأدَبا

لا خَير فيمَنْ له أصل" بلا أدَبٍ حتى يكونَ على ما زانَه حَدِبا

كم مِن حَسيبٍ أخي عيٍّ وطَمْطَمَةٍ فَدْمٍ لَدى القَوم مَعرُوف اذا انتَسَبا

في بيتِ مَكرُمَةٍ آباؤهُ نُجُب" كانوا رُؤوساً فأمسَى بَعدهم ذَنَبا

---

(٩١٥) هو ابو تمام الطائي وقد مرّ ذكره .

(٩١٦) في ك (بغاة المعالي) وفي الديوان (بغاة الندى من اين تؤتى المكارم) واثبت المحقق في الهامش روايات اخرى .

(٩١٧) معن بن أوس : شاعر من مخضرمي الجاهلية والاسلام . عمر طويلا وتوفي في زمن عبدالله بن الزبير (انوار الربيع ٢/٨٤) . عدد الابيات في أمالي القالي ٢/٢٣٤ خمسة ، وفي الصناعتين/٥٥: اربعة .

(٩١٨) في ديوان ابي الاسود (المستدرك) سبعة ابيات من القصيدة ، وفي رواية بعض ابياتها اختلاف

وخاملٍ مُقرفِ الآباءِ ذي أدَبٍ ... نالَ المَعاليَ بالآدابِ والرُّتَبا
أصْبَحى عَزيزاً عظيمَ الشأنِ مُشْتهِراً ... في خَدّهِ صَعَرٌ قد ظلَّ مُحتَجِبا
العلمُ كَنزٌ وذُخْرٌ لا نَفادَ لهُ ... نِعمَ القَرينُ اذا ما صاحبٌ صَحِبا
قد يجمعُ المرءُ مالاً ثمَّ يُسْلَبُهُ ... عمّا قليلٍ فيلقَى الذُلَّ والحَرَبا
وحامِلُ العِلم مَغبُوطٌ بهِ أبَداً ... ولا يُحاذِرُ منه الفَوْتَ والسَّلَبا
يا جامعَ العِلم نعمَ الذُخر تَجمعُهُ ... لا تَعدِلَنَّ بهِ دُرّاً ولا ذَهَبا

أحمد بن أبي طاهر[٩١٩] في التوسط بين الدنيا والدين (وقضاء حق كل منهما في حينه)[٩٢٠] .

رَكِبتُ الصِّبا حتى اذا ما وَنَى الصِّبا ... نزلتُ من التَّقْوى بأكرَمِ مَنزِلِ
ودينُ الفَتى بينَ التَّماسُكِ والنُّهى ... ودُنيا الفَتى بين الهَوى والتَّغزُّلِ

المعرّي(*) :

لئن كنتَ تَهوى العَيشَ فابْغِ تَوسُّطاً ... فعِندَ التَّناهي يَقصُرُ المُتَطاوِلُ[٩٢١]
تُوفّى البُدورُ النَّقصَ وهيَ أهِلَّةٌ ... ويُدرِكُها النُّقصانُ وهيَ كوامِلُ

آخر وأجاد ما شاء :

وما الدَّهرُ الاّ شرُّهُ قبلَ خَيرِه ... ولَذّاتُ عَيشٍ غالَبَتْها الفَجائعُ
فثغرٌ بأيّامِ المسرَّةِ ضاحِكٌ ... وطَرْفٌ بأيّامِ الحَوادِثِ دامِعُ

بعض المحبين[٩٢٢] :

أحسَنْتَ ظنَّكَ بالأيّامِ تَلبَسُها ... ولم تَخَفْ غِبَّ ما يأتي به القَدَرُ
وسالَمَتْكَ اللّيالي فاغتررتَ بها ... وعندَ صَفْوِ اللّيالي يَحدُثُ الكَدَرُ

محمود الوراق[٩٢٣] :

أظهَرُوا للنّاسِ سَمْتاً ... وعلى المنقُوشِ دارُوا
ولهُ صامُوا وصلَّوا ... ولهُ حَجُّوا وسارُوا
لو رأوْهُ في الثُّريّا ... ولهم رِيشٌ لطارُوا

---

(٩١٩) هو احمد بن ابي طاهر المعروف بابن طيفور . توفي سنة ٢٨٠هـ (انوار الربيع ٢/١١٠) .
(٩٢٠) سقطت هذه الجملة من ك ، وسقط اسم احمد بن ابي طاهر من (أ) .
(٩٢١) في شروح سقط الزند ٢/٥٥٢ (وان) مكان (لئن) .
(٩٢٢) في ك (وقول الاخر) وفي أ (غيره) .
(٩٢٣) هو محمود بن حسن الوراق المتوفى نحو سنة ٢٢٥هـ (الاعلام ٨/٤٢) . في (غيره واجاد) .

أنشد أبو عبيدة(٩٢٤) لبعضهم :

أدْنِ الرِّجالَ على مِقدارِ سَعْيِهم ... وأعْطِ كُلاًّ بما أبْلَى وما صَبَرا
واعْزِم على الرَّأي ما صحّتْ مذاهبُهُ ... وما تحيَّرتَ فيه فاتْبَعِ الأثَرا(٩٢٥)

ابن الرومي(٩٢٦) :

تَغْنَوْنَ عن كلِّ تقريظٍ بمَجْدكمُ ... غِنَى الظِّباءِ عن التّكحيلِ بالكَحَلِ
تلوحُ في دُولِ الاسلامِ دَولتكُم ... كأنّها ملّةُ الاسلامِ في المِلَلِ(٩٢٧)

آخر وأجاد(٩٢٨) :

سقَى اللّهُ أيّاماً لنا لَسْنَ رُجّعاً ... عَلينا وعَصرَ العامريّةِ من عَصرِ
ليالِيَ أعطَيْتُ الصّبابَةَ مِقوَدي ... تَمرُّ اللّيالي والشُّهورُ ولا أدري

بعضهم(٩٢٩) :

لأشكُرَنّكَ مَعرُوفاً هَمَمْتَ بهِ ... انَّ اهتمامَكَ بالمعرُوفِ مَعروفُ
ولا ألومُكَ انْ لم يُمْضِهِ قَدرٌ ... فالشيءُ بالقَدَرِ المحتومِ مَصرُوفُ

بعض الأعراب في الأدعية المرفوعة(٩٣٠) :

وساريةٍ لم تَسْرِ في الأرضِ تَبتَغي ... مَحلاًّ ولم يَقطَعْ لها السَّيرَ قاطِعُ
سَرَتْ حيثُ لم تُحدَ الركابُ ولم تُنَخْ ... لِوِرْدٍ ولم يَمنَعْ لها السَّيرَ مانِعُ
تسيرُ وراءَ اللّيلِ واللّيلُ ساقِطٌ ... بأرْواقِهِ فيه سَميرٌ وهاجِعُ
اذا ورَدَتْ لم يَرْدُدِ اللهُ وِرْدَها ... على أهْلِها واللهُ راءٍ وسامِعُ

---

(٩٢٤) لعله ابو عبيدة النحوي (معمر بن المثنى)المتوفى سنة ٢٠٩هـ (الاعلام ١٩١/٨) .

(٩٢٥) صدر البيت في ك هكذا (وثق بمن لك قدصحت مذاهبه) .

(٩٢٦) هو علي بن العباس المتوفى سنة ٢٨٣هـ (انوار الربيع ١٤٩/١) . لا وجود للبيتين في ك . ووردا في أ بدون عزو .

(٩٢٧) في الديوان (اختيار كامل كيلاني) ـ (دولةالايام دولتكم) .

(٩٢٨) لا وجود للبيتين في ك ، وهما لمجنون ليلى من قصيدة مثبتة في ديوانه ، ووردا في سمط اللالي / ٧٦٣ منسوبين لطلحة بن ابي الصفيالفقعسي، وفي امالي القالي ١٣٩/٢ ، والبصائر والذخائر ٢٨٣/٣ بدون عزو .

(٩٢٩) البيتان في نهاية الارب للباهلي (لعله محمدبن حازم) ، وفي التذكرة السعدية / ٣٥٨ لعمر بن المبارك المتوفى نحو سنة ٢٠٠هـ (الاعلام٩/٢٥٩) .

(٩٣٠) الابيات في زهر الاداب ٨٤٢/٢ لمحمد بن حازم ، وفي العقد الفريد ٢٢٧/٣ ، وعيون الاخبار ٢٨٦/٢ بدون عزو . وفي رواية بعضها اختلاف .

نَفَتَّحُ أبوابُ السَّماواتِ دُونَها   اذا قرعَ الأبوابَ منهنَّ قارعُ
وانّي لأرجُوا اللهَ حتَّى كأنَّما   أرَى بجميلِ الظَّنِّ ما اللهُ صانعُ

فائدة : ذكر يعقوب بن اسحاق(٩٣١) في رسالة مقصورة علىأوقات الدعاء : انالقمر وعطارد اذا قارنا كوكب كفّ الخضيب كان وقتا للدعاءبالغنى والشجاعة ، ويستجاب له في وسط عمره ، وان قارنه زحل بسعود سعد الداعي من أوسطعمره الى آخره وان كان منحوسا افتقر وضعف ، وذلك ان من الأدعية ما ينعكس على داعية فيصيرالى ضد ما يرتجيه . كما يحكى ان أهل طبرستان أجدبوا أيام الحسن بن زيد العلوي(٩٣٢) فخرجوايستسقون ، فما فرغوا من دعائهم الا والحريق مضطرم في أطراف البلد حتى قال أبو الغمر(٩٣٣) :

خَرَجُوا يَسألونَ صوبَ غَمامٍ   فأجِيبُوا بصَيِّبٍ من حَريقِ
جاءَهُم ضِدُّ ما تمنَّوْهُ اذ جا   ءت قلوبٌ مَحشوّةٌ بفسُوقِ

قال يعقوب : فان قارن كف الخضيبالمشتري نصر الداعي على ظالمه ، وان قارنته الزهرة أجيبت دعوته في المال(٩٣٤) وقل عمره ، وانقارنه المريخ كان الداعي وقت دعائه ظالما من يدعو عليه وحرم الاجابة .

قلت : وهذا لا استبعاد فيه ، فقد ذهبطائفة كثيرة من الاوائل والأواخر الى انه اذا استعين في الادعية بأشكال من الكواكب في أوقاتمسعودة كانت مؤثرة ومرجوة ، وهو كما يستعان فيها بتجريد الفكر وتصحيح النية والبروز فيالجماعات الى الصحاري وغير ذلك ، والله أعلم ، وما أحسن قول القائل :

أتَلعبُ بالدُّعاءِ وتَزْدَريهِ   فسوفَ يَبينُ ما صنعَ الدُّعاء(٩٣٥)
سِهامُ الليلِ لا تُخطي ولكنْ   لها أمدٌ وللأمدِ انقِضاءُ(٩٣٦)

---

(٩٣١) لعله يعقوب بن اسحاق الكندي الفيلسوفالمشهور . له رسالة في التنجيم ، واختيارات الايام، توفي سنة ٢٦٠هـ (الاعلام ٩/٢٥٥) .

(٩٣٢) هو الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيلالعلوي مؤسّس الدولة العلوية بطبرستان . توفي سنة ٢٧٠هـ (الاعلام ٢/٢٠٦) .

(٩٣٣) هو ابو الغمر الطمري (ولعله الطبري) واسمه هارون بن موسى (وقيل ابن محمد) كاتب الحسن بن زيد العلوي المتقدم ذكره (معجمالشعراء /٤٦٣) .

(٩٣٤) في ك (في الحال) مكان (في المال) .

(٩٣٥) في ك (أتهزأ بالدعاء) .

(٩٣٦) في ك (وللامد انتهاء) .

عروة بن حزام[٩٣٧] :

جعلتُ لِعرّافِ اليمامةِ حُكمَهُ ... وعرّافِ نجدٍ انْ هُما شفَيانيِ[٩٣٨]

فما تَركا من سَلوةٍ يَعرِفانِها ... ولا رُقيةٍ الاّ بها رَقَياني

فقالا شَفاكَ اللّهُ واللّهِ ما لَنا ... بما ضُمِّنتْ منكَ الضلوعُ يدانِ

آخر :

أعلّلُ بالمُنى قلبي لأنّي ... أذُودُ الهمَّ بالتّعليلِ عَنّي

وأعلمُ انَّ وصلَكَ لا يُرَجّى ... ولكن لا أقلَّ من التّمنّي

مجنون ليلى(*) :

أمانيُّ من لَيلى حِسانٌ كأنّما ... سَقَتْني بها لَيلى على ظَمأ بَرْدا[٩٣٩]

مُنىً ان تكُنْ حقّاً تكن غايةَ المُنى ... والاّ فَقد عِشْنا بها زَمَناً رَغْدا[٩٤٠]

بعضهم :

قلتُ لعَبْدي اذ عَصاني ولم ... يَنتَهِ عمّا كنتُ أنْهاهُ

عصَيْتَ مَولاكَ اقتداءً به ... كما عَصى مَولاكَ مَوْلاهُ

الشيخ كمال الدين ميثم البحراني[٩٤١] :

جمعتُ فنونَ العِلم أبْغي بها العُلى ... فقَصَّر بي عمّا سَمَوْتُ به القِلُّ

فقد بانَ لي انَّ المَعالي بأسْرِها ... فروعٌ وانَّ المالَ فيها هو الأصْلُ

قلت : بل الأمر أعظم من هذا ، فقد قيل :ربّما يقدح في عدالة الرجل اقلاله ، كما يحكى أنّ محمد بن عبدالرحمن بن الأسود شهد عندابن أبي ليلى[٩٤٢] شهادة فتوقّف في شهادته مع

---

(٩٣٧) هو عروة بن حزام العذري . توفي في اوائل ايام معاوية (انوار الربيع ٣٧٧/١) لم يرد اسمه في (أ) .

(٩٣٨) الابيات من قصيدة في الاغاني ٢٣ / ٢٩٨ وفوات الوفيات ٧٣/٢ والشعر والشعراء /٥١٩ وفي رواية بعض ابياتها اختلاف .

(٩٣٩) لا وجود لهذين البيتين في ديوان مجنون ليلى ، ووردا في (أ) بدون عزو .

(٩٤٠) في ك (منى ان تكن حقا فقد احسن المنى) .

(٩٤١) هو ميثم بن علي البحراني (كمال الدين) ،توفي سنة ٦٧٩هـ (معجم المؤلفين ٥٥/١٣) . والبيتان في انوار البدرين / ٦٨ وفي روايتهما اختلاف .

(٩٤٢) هو محمد بن عبدالرحمن ابن ابي ليلى القاضي. توفي سنة ١٤٨هـ (الاعلام ٦٠/٧) .

أنّه نسيج وحده في زمانه . قال سفيان بن عيينة[٩٤٣] فناظرته وقلت : أنّى لك بالكوفة رجل مثله ؟ قال : هو كذلك الاّ أنّ الذي شهد به عظيم ، والرجل فقير . فأعجبني هذا من قوله .

وقال آخر من أبيات[٩٤٤] :

ذَريني للغِنى أسْعَى فانّي … رأيتُ الناسَ شَرُّهُم الفقيرُ[٩٤٥]
وأبعدُهُم وأهوَنُهُمْ عليهم … وانْ أمْسَى له حَسَبٌ وخِيرُ

القاضي ابو الحسن[٩٤٦] :

ما تَطعَّمتُ لذَّةَ العَيشِ حتّى … صرتُ في وِحْدَتي لكُتبي جَليسا
ليسَ شيءٌ أجلَّ عِندي مِن نَفْـ … ـسِي فلم أبتغِ سِواها أنِيسا
انّما الذُلُّ في مُداخلةِ النّا … سِ فدَعْها وعِشْ كريماً رئيسا

بعضهم وأجاد :

اناسٌ أمنّاهُم فنمّوا حَديثَنا … فلمّا كتَمْنا السِرَّ عَنهم تَقوَّلوا
ولم يَحفَظوا الودَّ الذي كان بَيْننا … ولا حِينَ هَمّوا بالقَطيعةِ أجْمَلوا

عبيدالله بن عبدالله بن طاهر[٩٤٧] :

خَليليَّ لو كانَ الزّمانُ مُساعِدي … وآذَيْتُماني لم يَضِقْ عَنكما صَدْري
فامّا اذا كانَ الزّمانُ مُعانِدي … فلا تَصْبَحا عَوناً عَليَّ مع الدّهرِ

وهو من قول بعضهم : ليسع الرجل في اخوانه أن يكون جاراً[٩٤٨] لهم من الحدثان ، فان لم يمكنه فليجهد أن لا يكون عليهم مع الزمان . ولي قريب من هذا المعنى من قصيدة :

اللّهُ لي مِن واعدٍ وعدُهُ … كذبٌ وفي الانجازِ مِن يَلْمَعِ
يمنعُني العَذْبَ ولمّا يَزَلْ … يُنهلُني بالآجِنِ المُنْقَعِ
مالَ معَ الدّهرِ عَلى رَوْعَتي … ولم يَمِلْ يوماً عليهِ مَعي[٩٤٩]

---

(٩٤٣) هو سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي. توفي سنة ١٩٨هـ (الاعلام ١٥٩/٣) .

(٩٤٤) هو عروة بن حزام ، وقد تقدم ذكره .

(٩٤٥) في الديوان (دعيني) مكان (ذريني) .

(٩٤٦) هو القاضي ابو الحسن الجرجاني (علي بن عبدالعزيز) وقد تقدم ذكره .

(٩٤٧) هو عبيدالله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي المتوفى سنة ٣٠٠هـ (الاعلام ٣٥٠/٤) . في ا (عبدالله بن طاهر) . والبيتان في حماسة الظرفاء ٢٠٦/١ لعبيد الله بن عبدالله المذكور، وفي البصائر والذخائر ٩٩/٤ بدون عزو . وفي روايتهما اختلاف .

(٩٤٨) الجار ــ هنا ــ بمعنى المستجير ، والمجير ، والمقصود المعنى الثاني .

(٩٤٩) في ك (على لوعتي) .

المبرّد(٩٥٠) :

وكنتُ اذا الصّديقُ أرادَ غَيظي ... وأشْرَقَني على حَنَقٍ بريقي(٩٥١)

غفرتُ ذنوبَه وكظمتُ غَيظي ... مخافةَ أنْ أعيشَ بلا صَديقِ(٩٥٢)

وهو من قول بشّار(٩٥٣) :

اذا أنتَ لم تشربْ مراراً على القَذى ... ظمِئْتَ وأيُّ النّاسِ تَصْفُو مَشاربُهْ

فعِشْ واحداً أوصِلْ أخاكَ فانّه ... مُقارفُ ذَنبٍ مرّةً ومُجانِبُه(٩٥٤)

ولكثيّر(*) في المعنى(٩٥٥) .

ومَن لم يُغمِّضْ عينَه عن صَديقِهِ ... وعن بَعضِ ما فيه يَمُتْ وهو عاتبُ

ومن يتَتَبَّع جاهداً كلَّ عَثْرَةٍ ... يَجِدْها ولم يَسلَمْ له الدّهرَ صاحبُ

ومن كلام ابراهيم النخعي(٩٥٦) : لا تقطع أخاك ولا تهجره عند الذنب فانه يركبه اليوم ويتركه غداً . وهو من الحديث (اتقوا زلة العالم ولا تقطعوه ، وانتظروا فيئته) .

ويحكى ان أخوين في السلف انقلب أحدهما عن الاستقامة ، فقيل لأخيه : ألا تقطعه وتهجره ؟ فقال : أحوج ما كان اليّ في هذا الوقت ، وأنا حقيق بأن آخذ بيده ، وأتلطّف له في المعاتبة ، وأدعو له بالعود الى ما كان عليه . وفي شعر عمر بن أبي ربيعة(*) زيادة على هذا ، وهو :

وخلٍّ كانَ عينَ النّصحِ منّي ... ومستمعاً لما أهوى سَميعا(٩٥٧)

أطافَ بغيّه فنهيتُ عَنها ... وقلتُ له أرى أمراً شَنيعا

أردتُ رَشادَه جَهدي فلمّا ... أبَى وعَصى أتيْناها جَميعا

وممّا يستملح من كلام بعضهم : يُستحب من الخريف الخصب ، ومن الربيع الزهر ، ومن

---

(٩٥٠) هو محمد بن يزيد المبرد . توفي سنة ٢٨٥هـ (معجم المؤلفين ١٢/١١٤) وفي ك (لبعضهم) .

(٩٥١) البيتان في الصداقة والصديق /٣١ بدون عزو .

(٩٥٢) في الصداقة والصديق (عفوت ذنوبه وصفحت عنه) .

(٩٥٣) توفي بشار بن برد سنة ١٦٧هـ وقيل ١٦٨ (انوار الربيع ١/٣٦ ، ومقدمة ديوان بشار) .

(٩٥٤) في الديوان (مفارق) مكان (مقارف) ولكل من الروايتين وجه مقبول اوضحه المحقق .

(٩٥٥) البيتان في الصداقة والصديق / ٢٤٤ مع اختلاف في الرواية والترتيب ، وما اثبته المؤلف موافق لرواية حماسة البحتري / ٧٢ .

(٩٥٦) هو ابراهيم بن يزيد النخعي فقيه تابعي توفي سنة ٩٦هـ (الاعلام ١/٧٦) .

(٩٥٧) رواية البيت في الديوان هكذا :

وخلٍّ كان عين النصح مني ... اذا نظرت ومستمعا سميعا

الجارية الملاحة ، ومن الغلام الكيس ، ومن الصاحب الرفق ، ومن القريب الانبساط ، ومن الغريب الانقباض .

وقيل : لا شيء أسوأ لصحبة الأحرار من هتك أعراضهم ، فان الحرّ لا يرضيه عن عرضه شيء .

وعلى ذلك يحكى : انّه كان للفضل بن يحيى كاتب نافذ في صناعته ، فبينما الفضل يوماً قد خلا به في بيت يملي عليه كتاباً ويخفض صوته ، فاحتاج الكاتب أن يستفهمه ما يخفى عليه من كلامه فاستعاده حرفين ، فشق ذلك على الفضل ، فقال للكاتب : كم تستعيدني يا بيطار ؟ وكان الفضل صلفاً تيّاهاً بنفسه . فلما قال للكاتب هذا القول ألقى قلمه في دواته وأطبقها وقال للفضل : بهذا تعاشر الأحرار ، وهذا ما كنت أرجو منك ؟ فندم الفضل على ما كان منه وقال له : عد إلى كتابك . فحلف الكاتب بأغلظ الأيمان لا يكتب له أبداً ، فقلق الفضل من ذلك، ودار بينهما كلام كثير ، وتأدّى الخبر الى يحيى بن خالد ، فركب من ساعته حماراً مصرياً كان يركبه من داره الى دار ولده . فما شعر الفضل الاّ أن هجم عليه . فلما رآى أباه قام وقعد يحيى في الصدر ، وجلس الفضل ، ثم أمر الكاتب أن يجلس وقال : فبماذا انتم ؟ فقال الفضل : كنت أملي عليه كتاباً ، قال : بلغني الخبر ، وصدق الرجل . فانّ الملوك لا يخدمون الاّ للاعتزاز بهم ، فاذا أسمعت كاتبك مثل هذا الكلام وأوغرت صدره فبماذا تجتلب نصحه ؟ ثم أقبل على الكاتب وقال : قد أعفيناك مما كرهت ،وأمرنا لك بمائة ألف درهم . فاختلف الينا لنشغلك في بعض الأعمال التي تصلح لها .

بعضهم(٩٥٨) :

انْ كنتَ تَبغي العلم أو أهلَه ... وشاهِداً يُخبرُ عن غائبِ
فاعتَبرِ الأرضَ بأسْمائها ... واعتبرِ الصَّاحبَ بالصَّاحِبِ

آخر :

ألا ربّ باغي حاجةٍ لا ينالُها ... وآخر قد تُقضَى له وهو آيِسُ
يكدُّ لها هذا وتُقضَى لغيرِه ... وتأتي الذي تُقضَى له وهو جالِسُ

آخر :

اذا كان جَدُّ المرء في الأمر مُقبلاً ... تأتَّتْ له الأشياءُ من كلِّ جانبِ
وان أدبَرتْ دنياهُ يوماً توعَّرت ... عليه فأعيَتْه وجوهُ المَطالبِ

---

(٩٥٨) البيتان في العقد الفريد ٢/٣١١ بدون عزو ،وفي روايتهما اختلاف .

آخــر :

نهايـــةُ أهـواءِ القُلوب بَعيـدةٌ ... ومِن دُونهـا للحـادثاتِ مصـائدُ
فنحــنُ كطَيرٍ يبتَغي الحَبَّ مُسرِعاً ... ودونَ الذي يَبْغيــهِ فَخٌ وصـائدُ

لطيفــة : قيل : انّ عصفوراً بلغ الى فخّ موضوع في التراب ، فقال لـه العصفـور : من أنت ؟ قال : عبد من عبيد الله ، قال : فلم جلست على التراب ؟ قال : تواضعاً ، قال : فلم انحنى ظهرك ؟ قال : من خشية الله ، قال : فلم شددت وسطك ؟ قال : للخدمـــة ، قال : فما هــذه القصبة ؟ قال : هذه عصاي أتوكأ عليها ، قال :فما هذه الحبّة ؟ قال حبّة أتصدّق بها ، فقال العصفور : أتجوّز لي أن التقطها ؟ فقال الفخّ ان احتجت فافعل ، فدنا العصفــور من الحبّــة فانطبق عليه الفخ وأخذ بحلقه ، فقال العصفور :حيق حيق ، فقال له الفــخّ : قل ما شئت فمـا لخلاصك من سبيل ، فقال العصفور : اللهم اني أعوذ بك من شخص ذاك قوله وهذا فعله .

لبعضهم :

يجِـدُّ بنـا الزّمـانُ ونحـنُ نَلهُو ... ولا نَدري متـى يَـردُ الحِمـامُ
ويخـدعُنا الهَــوى في ظِلِّ عيشٍ ... يمـرُّ بنـا كمـا مرَّ الغَمامُ
كركبٍ سَفينـةٍ في لُـجِّ بَحـرٍ ... تسيرُ بهـم وهُم فيهـا نِيـامُ

آخــر :

تقولُ سُلَيْمى ما لجِسمكَ شاحِباً ... ووجهُكَ أضْحى ساهِمَ اللّون أغبَرا
فقلتُ لهـا يا سَلمُ من كان هَمُّـهُ ... كهمِّـي ولاقى مـا لقيتُ تَغيَّـرا

آخــر(٩٥٩) :

خَليليَّ لـو أنَّ هـمَّ النُّفُـو ... سِ دامَ عليهـا قَليـلاً قَتَـل(٩٦٠)
ولكنَّ شَيئـاً يُسـمَّى السُّـرو ... رُ قَديمـاً سَمِعنـا بـه ما فَعَـل

آخــر :

باتا بأنْعـمِ عيشـةٍ حتَّى بَـدا ... صـبحٌ تألّق كالأغـرّ الاشقـر(٩٦١)

آخــر :

لاذا أتـى طلبـاً ولاذا يَأتلـي ... هَرباً فـذا تعِبٌ وذا مَكدُودُ(٩٦٢)
كاللّيل يطلبُـه النّهـارُ بضَوئِــه ... وظلامُــه بضيائــه مطـرُودُ

---

(٩٥٩) البيتان في التمثيل والمحاضرة ١٠٤ منسوبان لعبيد الله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي.
(٩٦٠) في التمثيل والمحاضرة (ثلاثا) مكان (قليلا) .
(٩٦١) في ك (وجه الصباح كما الاغر الاشقر) .
(٩٦٢) يأتلي : يقصر ، ويبطىء .

آخـر :

ما للمعيلِ ولِلمعـالي انّمـا يَسعى اليهنّ الدّؤوبُ الفاردُ(٩٦٣)
كالشّمس في أفق السّماء تجوبُها وأبو البَنات النّعشُ فيها راكدُ(٩٦٤)

آخـر :

قد كنتُ أعذلُ في الصّبابة أهلَها فاعجَبْ لما تأتي بـهِ الأيّـامُ
واليـوم أعذرُهم وأعلمُ انّما سبلُ الغَواية والهُدى أقسامُ

آخـر :

بلوتُ أخـلاءَ هـذا الزّمانِ فأقللتُ بالهَجرِ منه نَصيبي
وكلُّهـمُ انْ تأمّلتَهُـم صديقُ العِيـانِ عدوُّ المغيبِ

آخـر(٩٦٥) :

الصبـرُ مفتـاحُ ما يُرجّـى وكلُّ صَعْبٍ بـه يَهُـونُ
فاصبِرْ وان طالَتِ اللّيـالي فربّمـا أمْكنَ الحَـزْونُ
وربّمـا نِيـلَ باصْطِبـارٍ ما قيـل هَيهـات لا يَكونُ

بعضهم :

ما عضّني زمـنٌ الاّ لبستُ لـه ثَوباً مـن الصّبر لا يَبْلى على الزّمنِ
انّ الكريمَ اذا نابَتْـهُ نائبـةٌ ألفيتَـه وجميـلَ الصّبرِ في قَرَنِ

حاضـر ، مولى يحيى بن عبداللّـه بن الحسن(٩٦٦) .

تعـوّدتُ مسَّ الضُـرِّ حتى ألِفْتُـه وأسْلَمني حسنُ العَزاءِ الى الصّبرِ(٩٦٧)
وصَيّرني يَأسـي مـن النّاسِ واثقـاً بحسنِ صَنيع اللّـهِ من حيثُ لا أدري
ووسّـع صَـدري بالأذى كثرةُ الأذى وقـد كنتُ أحياناً يَضيقُ بـه صَـدري
اذا أنا لـم أقبَـلْ من الدّهـرِ كلَّ ما تكرّهتُ منـه طالَ عَتبي على الدهـرِ

---

(٩٦٣) الفارد : المنفرد .
(٩٦٤) في ك (وابو بنات النعش) .
(٩٦٥) البيتان في الفرج بعد الشدة / ٤٦١ بدون عزو .
(٩٦٦) تراجع الابيات واخبار الشاعر في الاغاني ٤/٩٤ ومقاتل الطالبيين / ٤٢٥ و ٦٢٢ ، ووفيـاة الاعيان ١/٢٠٢ ، وعمدة الطالب / ٢٣٠ ،واعيان الشيعة ١٨/٣٦٦ .
(٩٦٧) في ع ، و ك (حسن البلاء) والمثبت عن (أ)وهو موافق لرواية المصادر التقدم ذكرها .

التهـامي[968] :

للّــــه درُّ الحــــادثاتِ فاتّهــا صدأُ اللئّام وصَيْقلُ الأحْـرار[969]
مـا كنتُ الاّ زَبرةً فطبَعْنَني سَيفاً وأطلـقَ حـدّهنّ غِراري[970]

آخـر[971] :

لقــد فارقَ النـاسُ الأحبّـةَ قبلَنـا وأعيـا دواء المـوتِ كلُّ طَبيبِ[972]
فـربَّ كئيبٍ ليسَ تذري جفونُــه وربَّ كثيـرِ الدّمـع غيرُ كئيبِ[973]

آخـر :

لقد خفتُ حتّى لـو تمـرُّ حمامــةٌ لقلتُ عـدوٌّ أو طَليعَـةُ معشـرِ
فانْ قِيلَ خيرٌ قلتُ هـذي خديعـةٌ وان قيـل شـرٌّ قلتُ حـقٌّ فشمّرِ

مجنون ليلى(*)[974] .

قَضى اللّــهُ حبَّ العامريــة فاصطَبْرْ عليـه وقـد تَجري الأمورُ على قَـدرِ
ألا ليقـُلْ من شـاءَ ما شـاءَ انّمـا يلامُ الفتى فيمـا استْطاعَ من الأمـرِ

محبٌّ آخر :

وانّـي لصـبّارٌ على كـلِّ حـادثٍ ولكنّني من خطّــة البَـين أجْـزَعُ
ومَن ذا يُطيـقُ الصَّبرَ بعـدَ خليلهِ ومن ذا لِوَشْكِ البَين لا يَتضَعْضَعُ

آخـر :

اذا ما دَجاها اللّيــلُ كنّـا كواكبـاً جُلوساً حَواليها وكانت هي البَدر[975]
سهـادٌ ولكن دُونَـه لـذّةُ الكـرى وليـلٌ ولكن دُونَ اشراقِـه الفَجـرُ

---

(968) هو ابو الحسن علي بن محمد التهامي المتوفى سنة ٤١٦هـ (انوار الربيع ٦٢/١) .

(969) في الديوان (النائبات) مكان (الحادثات) .

(970) في الديوان / ٦٣ (هل كنت) و (واطلق صرفهن) .

(971) هو ابو الطيب المتنبي وقد تقدم ذكره .

(972) في الديوان (وقد فارق) .

(973) في الديوان (ليس تندى) .

(974) لا وجود للبيتين في الديوان ، ووردا في ك ،و أ بدون عزو .

(975) في ك (كن) مكان (كنا) .

آخــر[٩٧٦] :

لحى اللّــهُ مَن لا ينفــعُ الودُّ عنــدَه ومَــن حبلُــه ان مُــدَّ غيرُ مَتــينِ
ومــن هـــو ذُو لَوْنينِ ليس بدائــمٍ على العَهْــدِ خــوّان لكلّ أمينِ[٩٧٧]

ابن نباتة السعدي(*) :

فلا تحقــرنَّ عَــــدوّاً رمــاكَ وانْ كان في ساعدَيْهِ قصَــرْ
فانَّ السيوفَ تحــزُّ الرّقــابَ وتعجزُ عمّا تَنــالُ الابَرْ[٩٧٨]

آخــر[٩٧٩] :

وقائـــلٍ فيــمَ تهاجرْتُمــا فقلتُ قولاً فيـــه انصـــافُ
لــم يكُ مــن شَكلي ففارقتُــهُ والنــاسُ أشـــكالٌ والاّفُ

آخــر[٩٨٠] :

لَنْ يدركَ المجــدَ أقــوامٌ وان كرُمُوا حتّى يذِلّوا ــ وان عــزّوا ــ لأقْوامِ
ويُشتَموا فَتَرى الألـــوانَ مُسفِــرةً لا صَفْحَ ذُلٍّ ولكن صَفحَ أحْـــلامِ

آخــر[٩٨١] :

فــانْ لا أكنْ أهــلاً لمــا أنتَ أهلُــه فأنتَ أمــيرَ المؤمنــينَ لـــه أهْـــلُ
ففضلَكَ أرجـــو لا البــراءَةَ انّـــه أبى اللّــهُ الاّ أن يَكونَ لكَ الفَضلُ

قيس بن الخطيم[٩٨٢] :

ومــا بعضُ الاقامَـــةِ في دِيـــارٍ يُهــانُ بهــا الفتى الاّ عَنــاءُ[٩٨٣]

---

(٩٧٦) في عيون الاخبار٣/٧٨ (وانشد ابن الاعرابي).

(٩٧٧) لا وجود لهذا البيت في عيون الاخبار ، وجاءبمحله البيت الاتي :

ومن هــوان يحــدث له الغير نظــرة يقطع بهـــا اســـباب كــل قرين

(٩٧٨) في الديــوان ٢/٧٢ (فان الحسام يحــز)و (يعجز) .

(٩٧٩) البيتان في نهاية الارب ٢/١٣٦ بدون عــزوايضا .

(٩٨٠) البيتان في البصائر والذخائر ٢/٨٣٥ منسوبان للنظام (ابراهيم بن سيار) المتوفى سنة ٢٣١هـ (الاعلام ١/٣٢) ، ووردا في العقد الفــــريد٢/٣٧٩ ، وعيون الاخبار ١/٢٨٧ بدون عزو . وفي رواية البيت الثاني اختلاف .

(٩٨١) لا وجود لهذين البيتين في ك .

(٩٨٢) هو قيس بن الخطيم بن عدي الأوســي ،شاعر جاهلي (الاعلام ٦/٥٥) .

(٩٨٣) البيتان الاول والثاني من قطعــة وردت فيديوانه وفي روايتهما اختلاف طفيف ، امـــا البيت الثالث فلا وجود له في الديوان غير انه مثبتاله في حماسة ابي تمام شرح المرزوقي ٣/١١٨٨ .

يريدُ المرءُ أن يُعطى مُناهُ ويأبى اللّهُ الاّ ما يَشاءُ
وكلُّ شَديدَةٍ نزلَتْ بقومٍ سَيأتي بعدَ شِدّتِها رَخاءُ

ابن المعتز[٩٨٤] :

من لي بقَلبٍ صِيغَ من صَخرَةٍ في جَسَدٍ مِن لُؤلُؤٍ رَطْبِ
جَرحتُ خَدّيهِ بلَحْظي فما برحتُ حتّى اقْتَصَّ من قَلبي

آخر[٩٨٥] :

وجاؤا اليهِ بالتّعاويذِ والرّقى وصَبّوا عليهِ الماءَ من ألَمِ النّكسِ
وقالوا بهِ من أعيُنِ الجِنّ نَظْرَةٌ ولو عَلِمُوا قالوا به نَظرَةُ الانْسِ[٩٨٦]

المجنون(*) :

لقد هَتفَتْ في جُنح لَيلٍ حَمامَةٌ على فَنَنٍ تَبكي وانّي لَنائِمُ[٩٨٧]
كَذبتُ وبَيتِ اللّهِ لو كنتُ عاشِقاً لما سَبَقَتني بالبُكاءِ الحَمائمُ

ولهُ :

الى اللّهِ أشكُو نيّةً شقّتِ العَصا هي اليوم شَتّى وهيَ أمسِ جَميعُ[٩٨٨]
مَضى زمنٌ والناسُ يَستشفعُونَ بي فهلْ لي الى لَيلى الغَداةَ شَفيعُ

بعضهم وأجاد[٩٨٩] :

لقد كانَ حَسْبُ النّفسِ لو دامَ وصلُنا ولكنّما الدّنيا مَتاعُ غُرُورِ
وكنّا قَديماً قبلَ أن تَظهر النّوى بأحسنِ حالٍ غِبطَةٍ وسُرُورِ
فما برحَ الأيّامَ حتى بدَتْ لنا بطونُ الهَوى مَقلوبةٌ لِظُهُورِ

---

(٩٨٤) هو عبدالله بن المعتز المتوفى سنة ٢٩٦هـ(انوار الربيع ٨٩/١) ولا وجود للبيتين في ديوانه طبع دار صادر ببيروت ، ووردا في ك ، و ا بدون عزو .

(٩٨٥) هو مجنون ليلى والبيتان في ديوانه .

(٩٨٦) في الديوان (ولو عقلوا) وفي انوار الربيع ٢٠٦/٢ (ولو صدقوا) .

(٩٨٧) في الديوان (وهناً) مكان (تبكي) .

(٩٨٨) ـالنية ـ هنا ـ الرحلة البعيدة ، يريد بشق العصا : التفرق .

(٩٨٩) الابيات لقيس بن ذريح المتوفى سنة ٦٨هـ(الاعلام ٥٥/٦) وهي موجودة في الاغاني ١٩٤/٩ ، ونهاية الأرب للنويري ١٦٠/٢ ، وفي الروايةوالترتيب اختلاف .

أبو فراس(٩٩٠) :

فاتَكَ لا عَدِمتَكَ العُلى أخٌ لا كأخوة هذا الزَّمانِ
كسَوْنا اخوَّتنا بالصَّفا ءِ كما كُسِيَتْ بالكلام المعاني

فائدة : تارة يجعل المعنى ظرفاً للَّفظ منجهة كونه حاصراً له آخذاً بجوانبه ، بحيث لا يخرج طرف من اللفظ عن ظرف المعنى وهو أمرشائع • يقال : هذه الآية في حكم كذا ، وهذا الكتاب في علم كذا ، وهذه القصيدة في مدحفلان • وتارة يجعل اللفظ ظرفاً للمعنى كما يقال : هذه المسألة في كتاب كذا ، وهو ظاهر حتى شاع ان الألفاظ أوعية للمعاني وقوالب لها ، وبمنزلة الكسوة واللباس كما في بيتي أبي فراسالمذكورين والله أعلم •

بعضهم :

وأصعبُ ما يَلقى الفتى في زَمانِه اذا حلَّ نَجمُ السَّعدِ في بُرجِنَحْسِهِ
اقامتُه في أرضِ مَن لا يَودُّهُ وصحبتُه مع غير أبناءِ جنسِهِ

آخر(٩٩١) :

واذا تكامَلَ للفتى من عُمرِه خمسُونَ وهو الى التُّقى لا يَجْنَحُ
عكفَتْ عليه المُخزياتُ فما لَه مُتأخَّرٌ عنها ولا مُتَزَحْزَحُ
واذا رأى الشَّيطانُ صورةَ وجهِه حَيَّى وقالَ فَدَيتُ مَن لا يُفلِحُ

آخر(٩٩٢) :

عجباً للزَّمانِ في حالتَيْهِ وبلاءٍ دُفِعتُ منه اليهِ
ربَّ يومٍ بكيتُ منه فلمَّا صِرتُ في غَيرِه بَكيتُ عليهِ

ابن النجم الواعظ :

تحسَّنْ بأفعالكَ الصَّالحا تِ ولا تَحفلنَّ بحُسْنٍ جَليلِ
فحسنُ النِّساءِ جَمالُ الوُجُو هِ وحسنُ الرِّجال وجُوه الجَميلِ

---

(٩٩٠) هو الحارث بن سعيد بن حمدان (ابو فراس). قتل سنة ٣٥٧هـ (انوار البريع ١/١١٩) .

(٩٩١) الابيات في نفحة الريحانة ٢/٢٠٤ ويلوح لي انها منسوبة الى المؤلف فضل الله المحبي المتوفى سنة ١٠٨٢هـ وفي روايتها اختلاف .

(٩٩٢) البيتان في نفحة الريحانة ٤/٣٥٤ ، وقد نسبهما المؤلف لابن المعتز ولا وجود لهما في ديوانه وورد البيت الثاني في التمثيل والمحاضرة/١٠٦ ونهاية الارب ٣/١٠٢ منسوب لابن بسام (علي بن محمد البغدادي) المتوفى سنة ٣٠٢هـ (انوار الربيع ٢/٣٧٢) .

آخر[٩٩٣] :

وكنتَ متى أرسلْتَ طرفَكَ رائداً ... [لقلبكَ] يوماً أتعبَتْكَ المناظِرُ[٩٩٤]
رأيتَ الذي لاكلّه أنتَ قادِرٌ ... عليه ولا عَن بَعضِه أنت صابرُ

بعض الأعراب :

أبعدَ عَشرٍ قد خَلا بعدَها ... عشرُونَ عاماً بعدها عَشْرُ
تَلهو عن الجِدِّ وتَرضى الهَوى ... وتطّبيكَ الكاعبُ البِكرُ

الحمداني الموصلي[٩٩٥] :

يا رسولَ الحَبيبِ ويحكَ قد ألْـ ... ـقىَ عليكَ الحبيبُ حُسناً وطِيبا
ولقد كِدتُ أن أضمّكَ لولا ... أن يُسيء الظّنونَ أو يَستَريبا
خيفةً أن يكونَ ذاكَ كما قيـ ... ـلَ قَديماً صارَ الرّسول حَبيبا[٩٩٦]

بعضهم :

على هذه الأيّام ما تَستحقّهُ ... فكم قد أضاعَتْ منك حقّاً مؤكّدا
فلو أنصفَتْ شادَت محلّكَ بالسُّها ... علوّاً وصاغَتْ شِسع نعلِك عَسْجَدا

ابن خفاجة(*) :

لقد جُبتُ دونَ الحيِّ كلَّ تَنُوفةٍ ... يحومُ بها نَسْرُ السَّماءِ على وَكرِ
وخُضتُ ظلامَ اللّيل يَسْودُّ فحمُهُ ... ودُستُ عرينَ اللّيث ينظرُ عن جَمرِ
وجئتُ ديارَ الحيِّ والليلُ مطرَفٌ ... مُنمنمُ ثوب الأفقِ بالأنجُمِ الزُّهرِ[٩٩٧]
أشيمُ بها برقَ الحَديدِ ورُبَّما ... عثرتُ بأطرافِ المثقّفةِ السُّمرِ[٩٩٨]
فلم ألقَ الاّصَعدةً فوقَ لامةٍ ... فقلتُ قضيبٌ قد أطلَّ على نَهرِ
ولا شِمتُ الاّ غرّةً فوقَ شُقرةٍ ... فقلتُ حَبابٌ يَستديرُ على خَمرِ
وسرتُ وقلبُ الأفقِ يخفقُ غَيْرةً ... هناكَ وعينُ النّجم تنظرُ عَن شَزْرِ[٩٩٩]

---

(٩٩٣) البيتان في عيون الاخبار ٢٢/٤ منسوبانلامرأة .
(٩٩٤) في ع (لعينك) وفي ك ، و أ (لعينيك) مكان(لقلبك) والتصويب من عيون الاخبار .
(٩٩٥) الابيات في يتيمة الدهر ١٠٥/١ (لحمدانالموصلي) .
(٩٩٦) في ك (خيفة ان تقول انت كما قيل) . ووردالبيت في (أ) منفصلا عن البيتين السابقين،ومصدرا بكلمة (آخر) وقافيته (صار الحبيب رسولا).
(٩٩٧) في الاصول (مطرق) مكان (مطرف)والتصويب من الديوان .
(٩٩٨) في الديوان (الردينية السمر) .
(٩٩٩) في الديوان (فسرت وقلب البرق) .

أبو البركات علي بن الحسين الدبياج(١٠٠٠):

واغيدَ سحّارٍ بألحاظِ عَينهِ حكى لي تثنّيهِ من البانِ املّودا
سلختُ بذكراهُ عن الصُّبحِ ليلةً اسامرُهُ والكأسَ والنايَ والعودا(١٠٠١)
ترى أنجمَ الجوزاءِ والنّجمُ فوقَها كباسطِ كفّيهِ ليقطفَ عُنقودا

القاضي علي بن الحسين بهراة :

ربّما قصّرَ الصّديقُ المُقِلُّ عن حقوقٍ بهنَّ لا يستقِلُّ
ولئن قلَّ نائلٌ فوفاءٌ في ودادٍ وخلّةٍ لا يَقِلُّ(١٠٠٢)
أرخِ سِتراً على حقارة ودّي هتكُ سترِ الصّديق ليسَ يحلُّ(١٠٠٣)

الأحوص(١٠٠٤) :

اذا رمتُ عنها سَلوةً قالَ شافعٌ من الحبِّ ميعادُ السُّلوِّ المقابرُ
سَيَبقى لها في مُضمرِ القلبِ والحشا سرائرُ حُبٍّ يومَ تُبلى السّرائرُ(١٠٠٥)

مما استملح من كلام الصابي(١٠٠٦) في الخضاب قوله :

خضابٌ تقاسَمْناهُ بيني وبَينها ولكنَّ شأني فيه خالفَ شأنَها
فيا قُبحَه اذ حلَّ منيّ بمفرقي ويا حُسنَه اذ حلَّ منها بَنانَها
وسُحقاً له في لمّتي حيث شانَها وأهلاً به في كفّها حيثُ زانَها

وأطربُ لقول مهيار الديلمي(*) في الشيب :

قالوا المشيبُ لبسةٌ جديدةٌ خذوا الجديدَ واستردّوا لي الخلَقْ

(١٠٠٠) هو ابو البركات علي بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمد الجور بن الحسين بن علي الخارصي ابن محمد الديباج بن الامام جعفر الصادق، كان في زمن السلطان محمود بن سبكتكين المتوفى سنة ٤٢١هـ (يتيمة الدهر ٤/٤٢٠ وعمدة الطالب /٢٠١ والدرجات الرفيعة/٥٠٠) .

(١٠٠١) في يتيمة الدهر والدرجات الرفيعة (انادمه والكأس) .

(١٠٠٢) ورد البيت في ك هكذا :

فلئن قل نائل ثم وفى بوداد فخله لا تقل

(١٠٠٣) سقط هذا البيت من ك ، و أ .

(١٠٠٤) هو عبدالله بن محمد الانصاري المعروف بالاحوص ، توفي سنة ١٠٥هـ (انوار الربيع ٢/٢٣٨)

(١٠٠٥) في الديوان (ستبقى لها) و (سريرة ود)وما اثبته المؤلف موافق لرواية اخرى أثبتها المحقق في الهامش) .

(١٠٠٦) هو ابو اسحاق ابراهيم بن هلال الصابي ،وقد تقدم ذكره .

جميل بثينة[١٠٠٧] :

وانّي لأرضَى مِن بُثَيْنَةَ بالّذي … لَو ابْصَرَهُ الواشي لقرّت بَلابِلُهْ

بِلا وبألاّ أستطيعَ وبالمُنى … وبالوَعدِ حتّى يَسأمَ الوعدَ آملُهْ

وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضي … أواخرُهُ لا نَلتَقي وأوائلُهْ

بعضهم :

لم يُعطِكَ اللّهُ ما أعطاكَ من نِعمٍ … الاّ لتُوسِعَ مَن يَرجوكَ احسانا

وان مَنعتَ فأخْلِقْ أن تصادفها … تطيرُ عنكَ زُرافاتٍ ووحْدانا

آخر[١٠٠٨] :

اذا أعجَبتكَ خصالُ امرىءٍ … فكُنْهُ يكنْ فيكَ ما يُعجِبُكْ

فليسَ على المَجْدِ والمكرُما … تِ إذا شِئْتَها حاجبٌ يحجبُكْ

آخر[١٠٠٩] :

يخوضُ اناسٌ في الكَلام ليُوجِزوا … ولَلصَّمتُ في بَعض الأحايين أوجزُ

اذا كنتَ عن أن تُحسِنَ الصَّمتَ عاجزاً … فأنتَ عنِ الابلاغِ في القَول أعْجَزُ

النعيمي[١٠١٠] :

اذا أضمأتكَ أكفُّ اللّئام … كفتكَ القناعةُ شِبعاً وريّا[١٠١١]

فكن رَجلاً رجلُهُ في الثّرى … وهامةُ هِمّتِهِ في الثُّرَيّا

أبيّاً بنفسِكَ عن باخلٍ … تَراه بما في يَدَيْهِ أبيّا[١٠١٢]

فانّ إراقةَ ماءِ الحَيا … ةِ دُونَ إراقةِ ماءِ المُحَيّا

(١٠٠٧) هو جميل بن عبدالله العذري (صاحب بثينة) . توفي سنة ٨٢هـ (انوار الربيع ٦٦/١) .

(١٠٠٨) في أ (للخفاجي) والصحيح ان الخفاجي اوردهما في ريحانة الالباء ٥٣/١ ضمن كلام منثور في تقريظ شخص ولم ينسبهما لنفسه . وفي روايته لهما اختلاف .

(١٠٠٩) لا وجود للبيتين في ك .

(١٠١٠) هو ابو الحسن النعيمي ، ترجم له الثعالبي في تتمة اليتيمة ٦١/١ ترجمة مختصرة ، وفيها من هذه الابيات الاول والثاني والرابع . وورد البيتان الاول والثاني في معاهد التنصيص ٧٨/٢ ، وخزانة الادب لابن حجة الحموي/٢٦ ، وانوار الربيع ١٢١/١ بدون عزو .

(١٠١١) في المصادر المذكورة عدا تتمة اليتيمة (اذا أعطشتك) .

(١٠١٢) انفردت (ك) بايراد هذا البيت .

آخـر(١٠١٣) :

اذا خنتمُ بالغَيب عَهدي فمـا لكم تُدِلّون إدلالَ المُقيمِ على العَهْـدِ
صِلُـوا وافعَلـوا فِعـلَ المُدلِّ بوَصْلِـهِ وإلاّ فصدّوا وافْعَلوا فِعْلَ ذي الصَّـدِّ(١٠١٤)

آخـر :

ما للمُطيـعِ هَـواهُ مـن المَـلام مَـلاذُ
فاختـر لنفسـك هـذا مَجـد" وهـذا التذاذ

ابن النجم الواعظ(١٠١٥) من أبيات كتبهـاالى بعض أصدقائه :

فلا تَحسـبُوا أنّي تغيَّرتُ بعـدَكُم عن العَهـد لا كانَ المُغيِّرُ لِلعَهـدِ
غَرامي غَرامي والهَـوى ذلكَ الهَـوى ووَجْدي بكُم وجدي ووِدّي لكم ودّي
وليسَ مُحبّـاً مـن يَدُومُ وَدادُهُ مع الوَصْل لكن من يَدومُ مـع الصَّدِّ

آخـر :

مَررْنا بأكنـافِ العَقيـقِ فأعشبَتْ أباطـحُ مـن أجفانِنـا ومَسـايلُ
فمن واقفٍ في جَفنِـه الدمـعُ واقف" ومـن سائلٍ في خـدِّه الدمـعُ سائلُ
تأسَّ بيـأسٍ أو تعـزَّ بسلوة فمـالكَ في أطـلالِ عَـزَّةَ طائـلُ

عمر بن الوردي(١٠١٦) :

ودَّعَتْني يـومَ الفـراقِ وقالَتْ وهـيَ تَبكي مـن لَوعـةِ الافْتِراقِ
ما الذي أنتَ صانِـع" بَعـد بُعـدي قلـتُ قُولي هـذا لمن هـو باقِ

بعضهم(١٠١٧) :

الدهـرُ لا يَبقى على حالَـةٍ لكنَّـهُ يُقبِـلُ أو يُدْبِـرُ
فـانْ تَلقَّـاكَ بمَكرُوهِـهِ فاصبِرْ فـانَّ الدَّهـرَ لا يَصبِرُ

(١٠١٣) البيتان من قصيدة وردت في الصداقـةوالصديق / ٥٢ بدون عزو ، ونسبهما ابن خلكان في وفيات الاعيان ١/ ٤٢٥ الى الخليع (الحسين ابن الضحاك) المتوفى سنة ٢٥٠هـ (انوار الربيـع ٦٠/٤) .

(١٠١٤) في ك (ذي البعد) وفي أ (ذي العهد) وفيالصداقة والصديق (ذي الضد) .

(١٠١٥) في ك (ابو النجم الواعظ) وفي أ (الواعظ) .

(١٠١٦) هو ابو حفص عمر بن المظفـر بن الورديالمتوفى سنة ٧٤٩هـ (انوار الربيع ٣١٢/١) .

(١٠١٧) البيتان في التمثيل والمحاضرة / ٨٥ ونهايةالارب ٨٨/٣ منسوبان لمحمود الوراق . وفي رواية

آخــر[١٠١٨] :

لقــد شـــاع عنّي حبُّ ليلى وانّني ... كلِفتُ بها شَوقاً وهمتُ بها وَجْـدا
وواللّـــهِ ما حبّي لهـا جازَ حــدَّهُ ... ولكنّهــا في حُسنِها جازَتِ الحَــدّا

الصفيّ الحلي[١٠١٩] رحمه اللّه :

اذا لم ابَرقِــعْ بالحَيا وَجْــهَ عِفّتي ... فلا أشبَهَتْهُ راحتي في التّكرّمِ[١٠٢٠]
ولا كنتُ ممّن يكسُر الجَفْنَ في الوَغى ... اذا أنا لم أغضضه عن كلّ محــرمِ[١٠٢١]

الشريف الرضي(*) :

أأبقى كــذا نِضــوَ الهمُومِ كأنّمـــا ... سَقتني اللّيالي من عَقابيلِها سَمّا[١٠٢٢]
واكبِـــرُ آمالي مــن الدّهـــرِ أنّني ... أبيتُ خَليّـــاً لا سُـــرُوراً ولا هَمّـــا
أكــرُّ أحــاديثَ المطامــعِ ضِلّــةً ... والِقحُ من هــذي المُنى ابْطُنــاً عُقْما
فلا جامعـــاً مـــالاً ولا مُدركاً عُــلاً ... ولا مُحــرِزاً أجــراً ولا طالبــاً عِلْمــا
بارجوحَــةٍ بين الخَصاصَــةِ والغِنَــى ... ومَنزلـــةٍ بين الشّقـــاوةِ والنُّعمَى

وله رحمه اللّه :

عارَضــا بِي ركبَ الحجــازِ اسائلْـــهُ ... مَتى عهــدُهُ بأيّامِ جَمْعِ[١٠٢٣]
واستَمِلاّ حديثَ مــن سَكنَ الخَيْـــفَ ... ولا تكتُبــاهُ الاّ بدَمْعي
فاتنــي أن أرى الدّيــارَ بطــرَفي ... فلعلّي أرى الدّيــارَ بسَمْعــي

عبيداللّه بن عبداللّه بن طاهر(*) :

الى كــم يكونُ العَتبُ في كلّ ساعــةٍ ... وكم لا تَمَلّيْنَ القَطيعةَ والهَجْرا[١٠٢٤]
رُويدَكِ انّ الدّهــرَ فيـــه كفايــةٌ ... لتَفريقِ ذاتِ البَينِ فانتظـري الدهــرا

نهاية الارب اختلاف في الروي على النحو الآتي (لابد ان يقبل او يدبرا) و (فاصبر فان الدهر لن يصبرا) .

(١٠١٨) في أ (لمجنون ليلى) ولا وجود للبيتين في ديوانه .

(١٠١٩) هو عبد العزيز سرايا الحلي السنبسي (صفي الدين) ، توفي سنة ٧٥٠هـ وقيل ٧٥٢ . (معجم المؤلفين ٥/٢٤٧) .

(١٠٢٠) في الديوان (لئن) مكان (اذا) .

(١٠٢١) في الديوان (عن راي محرم) .

(١٠٢٢) العقابيل : الشدائد ، في الديوان (اأبقى على نضو الهموم) .

(١٠٢٣) جمع : المزدلفة بمكة المكرمة . في الديوان (متى عهده بسكان سلع) .

(١٠٢٤) البيتان في امالي المرتضى ١/١١٩ منسوبان للشاعر المذكور ، وفي (أ) لعبدالله بن طاهر .

هبّت لـه من نحـو نَجـدٍ نَسـمةٌ   فتزايـدَت لهبُوبِهـا أشجانُـه
يُمسـي ويُصـبح والهـاً متَوجّعـاً   تبكي عليـه من الضَّنـى اخوانُـه(١١٢٧)
مـا انْ تذكّـرَ بالحجـازِ زمانَـه   الاّ وشبّـت في الحَشـا نيرانُـه
فسَـقى الحجازَ ومن بـذَيّاك الحِمـى   صـوبُ المَدامـع هاطِـلاً هَمَلانُـه
لا انفـكَّ للدّمـع الهَتُـونِ تَقاطـرٌ   بعـد الحجـاز ولا رقَـت أجفانُـه

وقـال :

تذكّر والذكرى تَهيجُ أخـا الوَجْـدِ   مراتعَ ما بَين الغُوَيْرِ الى نَجدِ(١١٢٨)
أسيرٌ يُعـاني من نَوائبِ دَهـرِه   حوادثَ لا تَنفـكُّ تترى على عَمْـدِ
اذا شاقَـه من نَحـوِ رامـةَ بـارقٌ   ذرى عَبرةً من مُقْلتَيـهِ على الخَـدِّ
يحـنُّ الى أحياءِ لَيلى بـذي الغَضـا   وأينَ الغَضاوَيْب المَشُوق من الهِنْدِ(١١٢٩)
ويَبكي بطَرفٍ يَمْتَري الشوقُ دمعَهُ   اذاماشدَتْ ورقٌ على فَنَنَيْ رَنَدِ(١١٣٠)
هي الـدارُ لا غبّت مراتـعُ سَفْحِهـا   ذِهابُ الغَوادي الجَوْنُ تَزجربالرَّعدِ(١١٣١)
تحـلُّ بهـا غَيْـداءُ من آلِ عامـرٍ   كَلِيلةُ رَجْـع الطَّرفِ مائسـةُ القـدِّ
يُرنّحُهـا زهْـوُ الصِّباحِـين تنثني   كما رنّحَتْ ريحُ الصَّبا عَذَبَ المُلْدِ
نمتَهْا سَـراةٌ من ذُؤابةِ عامـرٍ   الى سَرواتِ المَجدوالحَسَبِ العِدِّ(١١٣٢)
فيا ليـتَ شِـعري والأمانـي تَعِلّـةٌ   وجَورُ النّوى يُهدي الى القلب ما يُهدي
أتُصبِـحُ والشمـلُ المبـدّدُ مجمـعٌ   فيَخبُو جَوىً بين الجَوانح ذُو وَقْدِ
وتغدُو على رَغم الزّمانِ وقد صَـفَتْ   مواردُ وصـلٍ رنّقَتْها يـدُ البُعـدِ

بلى ان الله على كلّ شيء قدير ، وبالاجابةمتى دعي جدير • والله أسأل أن يمنّ بالعود على أحسن الوجوه ، ويوفق لاتمام هذه الرحلة علىأكمل وجه أرجوه •

(١١٢٧) في الديـوان (يمسي ويصـبح بالفـراقموجعا) .
(١١٢٨) في ك (مرابع) مكان (مراتـع) والمثبتموافق لرواية الديوان .
(١١٢٩) ويب : مثل ويل وزناً ومعنى .
(١١٣٠) (فننني رند) كذا ورد في الديوان ايضا ،ولعله (فنن الرند) . في ك (اذا شدت الورقاء في فنن الرند) .
(١١٣١) الذهاب (بالكسر) : جمع الذهبة : المطرة.في الديوان (غيدها) مكان (سفحها) .
(١١٣٢) العد (بالكسر) : الماء الجاري الذي له مادةلا تنقطع .

وهنا انقطعت بنا المادة ، فوقفنا على هذه الجادة سائلين الله سبحانه أن يرزقنا الأوب الى حرمه ، ويقضي لنا بالرجوع الى جوار بيته المحرم بجوده وكرمه .

ومتى سنح ان شاء الله تعالى شيء يليق الحاقة الحقناه في سفر آخر .

قال مؤلفها الفقير الى ربه الغني علي صدرالدين بن أحمد نظام الدين بن محمد معصوم ابن أحمد نظام الدين بن ابراهيم الحسيني الحسني عفاالله عنهم : كان الفراغ من هذا السفر (سلوة الغريب وأسوة الأريب) يوم الجمعة لليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين والف[1133] والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين .

(١١٣٣) نص المؤلف في ص/٢٩٣ على انه الف رحلته هذه سنة ١٠٧٤ ، ويظهر انه تاريخ بداية العمل . وكان الانتهاء منه سنة ١٠٧٥ كما ذكر هنا وهو النص الحرفي المنقول من المخطوطة المرموز اليها بحرف (ع) . وجاء في المخطوطة المرموز اليها بحرف (أ) حكاية عن المؤلف قوله (وكان الفراغ من تسويد هذه الرحلة في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين بعد الألف . اما المخطوطة المرموز اليها بحرف (ك) فقد سقط منها تاريخ الفراغ من التاليف أو التسويد .

فهرس الموضوعات

١ ــ محتويات القسم الاول من رحلة بن معصوم
المنشور في العدد الثاني من المجلد الثامن

٢ ــ محتويات القسم الثاني
المنشور في العدد الثالث من المجلد الثامن

٣ ـ محتويات القسم الثالث

المنشور في العدد الاول من المجلد التاسع

٤ ـ محتويات القسم الرابع من رحلة ابن معصوم المنشور في العدد الثاني من المجلد التاسع

* * *

فهرس الاشعار

اول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
اذا أنت	مشاربه	بشار بن برد	٢	٩/٢/ ٨٤
ومن لم	عاتب	كثير عزة	٢	٩/٢/ ٨٤
اذا	يعجبك	. . . .	٢	٩/٢/ ٩٤
وفتية	رسب	ابن بقي	٢	٩/٢/ ٩٨
تجمل	وتغيب	محمد يحيى (اخو المؤلف)	٦	٩/٢/١٠٠

* * *

اول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
ملح	طبيبا	. . . .	٢	٨/٢/١٤٨
ومن يفترب	ومسحبا	الاعشى	٢	٨/٢/١٥٠
ركوكب	لهبه	أبو محمد ابن ساره	٢	٨/٣/٣١٥
سار	الكربا	الخباز البلدي	٣	٨/٣/٣٢٩
وحديقة	الربى	بدرالدين يوسف الذهبي	٢	٨/٣/٣٥٦
عليكم	العواقبا	سعد بن ناشب	٣	٩/١/٢٤٥
ما زلت	مكتوبا	. . . .	١	٩/٢/ ٧٦
العيش	والعطبا	ابو الاسود الدؤلي	١١	٩/٢/ ٧٨
يا رسول	وطيبا	الحمداني (اوحمدان) الموصلي	٣	٩/٢/ ٩٢
أي	أعجبه	المؤلف	٨	٩/٢/١٠٩

* * *

اول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
لو أنصف	والحسب	. . . .	٢	٨/٢/١٤٧
رحلتي	الاريب	المؤلف	٢	٨/٢/١٤٨
لقرب	في اغتراب	. . . .	١	٨/٢/١٥٠
لا يعدم	واصحابه	ابو الفتح البستي	٢	٨/٢/١٥١
سافر	في النصب	الامام الشافعي	٢	٨/٢/١٥٢
اذا كنت	فتغرب	سراج‌الدين الوراق	٢	٨/٢/١٥٣
قامت	والعنب	ابو نواس	٢	٨/٢/١٥٨
احجاج	حبي	. . . .	٤	٨/٢/١٦٢
فكم	في لهيبه	. . . .	٢	٨/٢/١٦٩
الشمس	لطالبه	. . . .	١	....
هبت	بأسباب	أبو نواس	٢	٨/٣/٣٢١
وما كل	بلبيب	ابو الاسود الدؤلي	٢	٨/٣/٣٢٥
شملت	بمغرب	. . . .	١	٨/٣/٣٢٢
لا تعجبن	لم يشب	ابو العرب مصعب بن محمد	٢	٨/٣/٣٢٨
اذا	الحليب	. . . .	١	٨/٣/٣٣٣
وجدت	غريب	. . . .	١	٨/٣/٣٥٦
هذا هو	لنابه	ابن فضل الله العمري	٢	٩/١/٢٠٧
ومر	مابي	ابن بابك	١	٩/١/٢١١
أيرجو	الحساب	. . . .	١	٩/٢/ ٧٥

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
الا	من الصحب	احمد بن عيسى المرشدي	٢	٩/١/٢١٤
ووالله	بجانبه	. . . . .	٢	٩/١/٢٣٠
يا أيها	مستطاب	المؤلف	٥	٩/١/٢٤٧
يا ماجدا	العجاب	جعفر كمال‌الدين البحراني	١٤	٩/١/٢٤٨
حسن	مجلوب	المتنبي	١	٩/١/٢٥٨
ان كنت	غائب	. . . . .	٢	٩/٢/ ٨٥
اذا كان	جانب	. . . . .	٢	٩/٢/ ٨٥
بلوت	نصيبي	. . . . .	٢	٩/٢/ ٨٧
لقد	طبيب	المتنبي	٢	٩/٢/ ٨٨
من لي	رطب	ابن المعتز	٢	٩/٢/ ٩٠
دعاه	بقلبه	المؤلف	٨	٩/٢/١٠٧
افديه	ومغيبه	المؤلف	٤	٩/٢/١١٢
البحر	لطالبه	. . . . .	١	٨/٢/١٧٧
		* * *		
الم تر	الرطب	. . . . .	٢	٨/٢/١٥٥
لا أركب	المعاطب	ابن حمديس	٢	٨/٣/٣٢٦
الى أهل	النسب	أسعد بن علي اليافعي	١٢	٩/١/٢٤٨
		(التـــاء)		
لا تبعدن	وليلات	. . . . .	٢	٩/٣/٣٥٦
غنينا	نعوته	. . . . .	٢	٩/٢/ ٩٧
يقولون	آفاتها	. . . . .	٢	٨/٣/٣١٣
		* * *		
يا أيها	الشامت	تنسب للصاحب بن عباد	٢	٩/١/٢١٢
سرت	حلت	. . . . .	٢	٩/١/٢٢١
ياضيعة	ياضيعتي	. . . . .	٤	٩/١/٢٢٣
		(الثـــاء)		
لنا صديق	وارث	. . . . .	٢	٨/٢/١٦٧
		(الجـــيم)		
ولرب	المخرج	ابراهيم بن العباس الصولي	٢	٨/٣/٣٣٨
		* * *		
اشرب	مزاجا	الفاكهي	٢	٨/٣/٣١٢
		* * *		
ولقد ذكرتك	الامواج	ابو علي ابن رشيق	٤	٨/٢/١٧٣
كتاب	ناج	. . . . .	١	

اول البيت	القافية	الشــــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
		(الحـــاء)		
وما ذات	وصدوح	**عيسى بن مودود**	٦	٨/٣/٣٢٣
تبدت	طامح	حسين بن شهابالدين الشامي	٣٥	٩/١/٢٥٤
واذا	لا يجنح	فضل الله المحبي	٣	٩/٢/ ٩١
		* * *		
وقد اضاءت	واوضاحا	السري الرفاء	٢	٨/٣/٣٥٥
ان ترد	صالحا	جعفر كمالالدين البحراني	٢	٩/١/٢٤٧
		* * *		
وهل	ملاح	. . . .	١	٨/٣/٣٢٧
وحنيني	ارتياحي	. . . .	٣	٨/٣/٣٥٦
افد	من المزح	ابو الفتح البستي	٢	٩/١/٢١٨
		(الخـــاء)		
له صحائف	ينتسخ	. . . .	١	٨/٢/١٨٠
ويل	ينفخ	ابن النحاس (عبدالله بن الحسين)	٢	٩/٢/٠٧٦
		(الدال)		
وما رأيه	يستجده	المتنبي	١	٨/٢/١٤٨
ولا يقيم	والوتد	المتلمس	٢	٨/٢/١٥٣
ولو قال	أعود	الشريف الرضي	١	....
ان	**يشهد**	الصلاح القريشي	٢	٨/٣/٣١٢
ففي	واحد	ابو العتاهية	١	٨/٣/٣٢٩
لقد	هجود	المؤلف	٢	٩/١/٢٣٠
ملوك	عدوا	. . . .	٣	٩/١/٢٣٢
لقد	السعد	. . . .	٣	٩/١/٢٣٢
دنوا	الصد	الامير منجك	١٢	٩/١/٢٣٧
نهاية	مصائد	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٦
لا ذا أتى	مكدود	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٦
ما للمعيل	الغارد	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٧
اترى	ما أجد	الشريف الرضي	٣	٩/٢/ ٩٩
الا	وتجود	محمد يحيى اخو المؤلف	٢	٩/٢/١٠٠
تذكرت	الوجد	محمد يحيى اخو المؤلف	٢	٩/٢/١٠٠
		* * *		
تزود	بردا	الشريف الرضي	٤	٨/٢/١٦٣
نسب	عمودا	المؤلف	١	٨/٢/١٧٣
كم للنسيم	تحجدا	شمسالدين **محمد**	٢	٨/٣/٣٢١

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
كليني	قيادي	السري الرفاء	٢	٨/٣/٣٥٥
أيا علماء	سعده	بدرالدين الدماميني	٦	٩/١/٢١٦
وكأنما	في الجلمد	ابو الفرج الببغاء	٢	٨/٣/٣٤٣
نصل	هند	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	٢٥	٩/١/٢٢٤
فاسبل	وحساد	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	١	٩/١/٢٢٦
بكل	البعد	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	١٢	٩/١/٢٣١
وان	عودي	محمد بن علي الشامي	٦	٩/١/٢٣٧
وقائلة	وزيد	. . . .	٢	٩/١/٢٤٧
أيا من	أبا عد	ناصر بن سليمان القاروني	٢	٩/١/٢٥١
وتال	والرشد	ماجد بن هاشم البحراني	٢	٩/١/٢٥١
ولو أن	مراده	. . . .	٢	٩/١/٢٧٢
كيف	الزناد	ابن الفارض	٢	٩/٢/ ٧٢
ويعود	لم يعد	ابو الحسين الجزار	٥	٩/٢/٠٧٦
ولا	ومشهدي	. . . .	٢	٩/٢/ ٧٨
اذا	العهد	الخليع (الحسين بن الضحاك)	٢	٩/٢/ ٩٥
فلا	للعهد	ابن النجم الواعظ	٣	٩/٢/ ٩٥
روت	الفرد	جنيد بن الحسن	٤	٩/٢/ ٩٩
تذكر	نجد	المؤلف	١٢	٩/٢/١١٣

* * *

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
هذا	أحد	ابو العلاء المعري	١	٨/٢/١٦١
اتمشى	صيد	. . . .	٢	٩/٢/ ٧٢
من ذا	الوداد	المؤلف	٢	٩/٢/١١١

(الذال)

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
ما للمطيع	ملاذ	. . . .	٢	٩/٢/ ٩٥

* * *

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
لبسن	الخوذ	ابن التلميذ	٢	٨/٢/١٧٦

(الراء)

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
وارحل	المطر	الحريري	١	....
لا تقعدن	مصطبر	الحريري	٦	٨/٢/١٥٣
على المرء	الدهر	. . . .	٢	٨/٢/١٥٥
في كل	سمر	. . . .	٣	٨/٢/١٥٦
اكرم	سينتشر	جرير الطبيب (او الخطيب)	٢	٨/٢/١٦٥
فاقتنع	قصير	. . . .	١	٨/٢/١٨٩
وجه	النور	الحماني (على بن محمد)	٢	٨/٢/١٩٣
صقيع	يشعر	البدر البشتكي	٢	٨/٣/٣١٢

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
اذا قلت	الفجر	. . . . .	١	٨/٣/٣٢٣
انظر	ويدور	الصاحب تاج‌الدين	٢	٨/٣/٣٢٦
يا حبذا	ذكره	المؤلف	٢	٩/١/٢٠٨
مثل	هجر	. . . . .	١	....
لك الخير	خمر	حسين بن شهاب‌الدين الشامي	٣٩	٩/١/٢٥٦
أحسنت	القدر	. . . . .	٢	٩/٢/ ٧٩
اظهروا	داروا	محمود الوراق	٣	٩/٢/ ٧٩
ذريني	الفقير	عروة بن الورد	٢	٩/٢/ ٨٣
اذا	البدر	. . . . .	٢	٩/٢/ ٨٨
وكنت	المناظر	. . . . .	٢	٩/٢/ ٩١
ابعد	عشر	. . . . .	٢	٩/٢/ ٩١
اذا رمت	المقابر	الاحوص	٢	٩/٢/ ٩٣
الدهر	يدبر	محمود الوراق	٢	٩/٢/ ٩٥
كأنك	الدهر	. . . . .	٨	٩/٢/ ٩٧
ألا	خطير	محمد يحيى (اخو المؤلف)	٢	٩/٢/١٠٠
كم أناس	حضار	الخبزارزي	٣	٩/٢/ ٩٩

* * *

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
ملك	يصدرا	محمد بن عمار الفهري	٤	٨/٢/١٥٦
هوى النفس	أخرى	الزمخشري	١٣	٨/٢/١٦٤
فسر	فتعذرا	عروة بن الورد	١	٨/٢/١٧٨
ولي عتب	اغترارا	زيد بن علي بن ابراهيم	٥	٨/٢/١٨١
لك العتبى	وقارا	جعفر بن كمال‌الدين	٥	٨/٢/١٨١
وعوراء	عذرا	. . . . .	٤	٨/٢/١٨٤
قفا	والفكرا	ابن نباتة المصري	٢	٨/٣/٣٤٠
دخلنا	عشرا	. . . . .	١	٩/١/٢١٥
يا عذولي	سفرا	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٧
رايت	ثبيرا	. . . . .	٣	٩/١/٢٢١
من قال	البشرا	. . . . .	١	٩/١/٢٣٢
وقد	وقد أومرا	محمد بن علي الشامي	٢٤	٩/١/٢٣٤
سفه	جوهرا	عبد علي الحويزي	٢	٩/١/٢٥٠
لا تحسبن	وجوهرا	المؤلف	٢	٩/١/٢٥٠
لا تحسبن	فأبهرا	المؤلف	٢	٩/١/٢٥٠
ادن	صبرا	. . . . .	٢	٩/٢/ ٨٠
تقول	أغبرا	. . . . .	٢	٩/٢/ ٨٦

اول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
الى كم	والهجرا	عبدالله بن عبدالله بن طاهر	٢	٩/٢/ ٩٦
من لصب	صبره	محمد يحيى (اخو المؤلف)	٦	٩/٢/١٠٠
		* * *		
نقل	في القصور	ابن قلاقس	٣	٨/٢/١٥٢
وقفت	من الفقر	ياقوت الحموي	٤	٨/٢/١٥٤
كم مهمه	بالسهر	المؤلف	١٠	٨/٢/١٦٨
مدائح	والزهز	تاج‌الدين احمد المالكي	٦	٨/٢/١٧٢
لقد	سفر	ابو حيان النحوي	٥	٨/٢/١٧٣
وليس	مضر	دعبل الخزاعي	٣	....
حمامنا	ضرر	ابو بكر بن بقي	٢	٨/٢/١٩٦
وهكذا	والكدر	. . . .	١	٨/٣/٣٢٣
برغم	البحر	جعفر الخطي	٣٨	٨/٣/٣٣٦
يا ذا المعارج	الاوفر	. . . .	٣	٨/٣/٣٣٨
خليلي	لا تدري	ابن رشيق ، او النامي	٤	٨/٣/٣٣٩
ومهفهف	بعذاره	ابو الفرج الببغاء	٤	٨/٣/٣٤٣
يلذ	يبري	ابن حجة الحموي	٢	٨/٣/٣٤٩
نهر	لم يشعر	احمد بن عيسى المرشدي	٢	٨/٣/٣٥٥
قصر	السحر	. . . .	٣	٩/١/٢١٤
غنى	خطر	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٧
اقول	زهر	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٨
ترا اى	فاتر	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	٢	٩/١/٢٢٦
ولقد	الضامر	محمد بن علي الشامي	٤	٩/١/٢٢٦
وظبي	المحاجر	احمد الجوهري	٢	٩/١/٢٢٦
الارب	فواتر	المؤلف	٣	٩/١/٢٢٧
احمل	بخيره	ابو الحسين الجزار	٢	٩/١/٢٣٠
واحوى	نسر	ماجد بن هاشم البحراني	٢	٩/١/٢٥٢
بعز	نفر	ماجد بن هاشم البحراني	٢	٩/١/٢٥٢
وذي	نشر	ماجد بن هاشم البحراني	٢	٩/١/٢٥٢
كأن	من النور	الشريف الرضي	١	٩/٢/ ٧٧
سقى	من عصر	مجنون ليلى (وتروى لغيره)	٢	٩/٢/ ٨٠
خليلي	صدري	عبيدالله بن عبدالله بن طاهر	٢	٩/٢/ ٨٣
باتا	الاشقر	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٦
تعودت	الصبر	حاضر مولى يحيى بن عبدالله	٤	٩/٢/ ٨٧
لله	الاحرار	ابو الحسن التهامي	٢	٩/٢/ ٨٨
لقد	معشر	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٨
قضى	قدر	مجنون ليلى	٢	٩/٢/ ٨٨

اول البيت	القافية	الشـــــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
لقد كان	غرور	قيس بن ذريح	٣	٩/٢/ ٩٠
لقد جبت	وكر	ابن خفاجة	٧	٩/٢/ ٩٢
وما زلت	الدار	. . . .	١	٩/٢/١٠٢
لزمت	الدهر	صلاح الدين الصفدي	٥	٩/٢/١٠٢
لمن	الاخضر	المؤلف	٤١	٩/٢/١٠٤
		* * *		
كل	الحضر	. . . .	١	٨/٢/١٤٩
امولاي	المصير	محمد بن حسن (درازالمكي)	٢	٨/٢/١٩٠
فلا	قصر	ابن نباتة السعدي	٢	٩/٢/ ٨٨
		(الزاي)		
يخوض	اوجز	. . . .	٢	٩/٢/ ٩٤
		(السين)		
الارب	آيس	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٥
		* * *		
ما تقعمت	جليسا	القاضي ابو الحسن الجرجاني	٢	٩/٢/ ٨٣
		* * *		
يقولون	جنسي	ابو الفتح البستي	٢	٨/٣/٣١٧
طالع	البوسي	ابو منصور الثعالبي	٢	٨/٣/٣٤١
والله	عباس	ابو عيسى المنجم	٢	٩/١/٢١٣
لقد	مفلس	. . . .	١	٩/١/٢٢٢
ويح	قاس	عفيف الدين عبدالله الثقفي	٣	٩/١/٢٦٠
وجاد	النكس	مجنون ليلى	٢	٩/٢/ ٩٠
واصعب	نحسه	. . . .	٢	٩/٢/ ٩١
		(الضاد)		
يا شادنا	غضه	الحماني (على بن محمد)	٤	٨/٢/١٩٣
فتغيرت	قد مضى	. . . .	١	٩/١/٢٧٤
لا تحسبن	من مضى	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٣	٩/١/٢٥٠
		* * *		
لقد	والعرض	مجير الدين بن تميم	٢	٩/١/٢١٤
أتاني	عن الغمض	الشريف الرضي	٦	٩/٢/١٠١
		(الطـاء)		
واذا	شطط	الشريف الرضي	٢	٨/٢/١٤٧

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
		(العين)		
اولئك	المجامع	الفرزدق	١	٨/٢/١٨٩
واغيد	طالع	ابن بابك	١٠	٩/١/٢١١
تعز	مضارعها	جعفر كمالالدين البحراني	٢	٩/١/٢٤٧
راس	يرفع	دعبل الخزاعي	٤	٩/٢/ ٧٧
وما الدهر	الفجائع	. . . .	٢	٩/٢/ ٧٩
وسارية	قاطع	محمد بن حازم الباهلي	٦	٩/٢/ ٨٠
واني	اجزع	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٨
الى الله	جميع	مجنون ليلى	٢	٩/٢/ ٩٠
الا	فراجع	ليلى العامرية	٢	٩/٢/ ٩٧
		* * *		
سريرة	اضاعها	المؤلف	١٣	٨/٢/١٦٦
افي كل	مطمعا	الحماني (على بن محمد)	٢	٨/٢/١٩٢
ناشدتك	ابتدعا	ماجد بن هاشم البحراني	٨	٩/١/٢٥١
بروحي	طبعا	عفيفالدين عبدالله الثقفي	٥	٩/٢/ ٧٤
بنفسي	درعا	المؤلف	٦	٩/٢/ ٧٤
وخل	سميعا	عمر بن أبي ربيعة	٣	٩/٢/ ٨٤
		* * *		
لقد ظلمتني	مطمع	المؤلف	٢	٨/٢/١٥٦
ما خلق	الوداع	محمد بن الحسن الزبيدي	٥	٨/٢/١٦٥
لقد	اصابع	الحماني (على بن محمد)	٣	٨/٢/١٩٤
الله	من يلمع	المؤلف	٣	٩/٢/ ٨٣
عارضا	جمع	الشريف الرضي	٣	٩/٢/ ٩٦
		(الفـاء)		
لاشكرنك	معروف	للباهلي ، وقيل لعمرو بن المبارك	٢	٩/٢/ ٨٠
وقائل	انصاف	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٨
الف	الوف	. . . .	٢	٩/٢/١٠١
		* * *		
عري	عفا	ابو الحسن الثوري	٣	٩/١/٢٢١
اباهاشم	والوفا	عفيفالدين عبدالله الثقفي	٣	٩/١/٢٥٩
اتركتني	من صافى	المؤلف	١٢	٩/٢/١٠٧
		* * *		
يزهى	من طرف	. . . .	٢	٨/٢/١٦٨
تنازع	من الصوف	ابو الفتح البستي	٢	٩/١/٢٢٠
اني	الخيف	الحماني (على بن محمد)	٣	٨/٢/١٩٢

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
لعمري	التوقف	الحماني	٥	٨/٢/١٩٣
بالله	من اللطف	صلاح‌الدين الصفدي	٢	٩/٢/١٠١
ان الدراهم	تصحيفها	يحيى بن عبدالملك العصامي	٢	٨/٢/١٧٩
		(القـاف)		
ومن ينأ	وبروق	. . . .	١	٨/٢/١٥٠
لقد	ما نطقوا	ابن بسام البغدادي	٢	٨/٣/٣١٦
		* * *		
ليس	رقا	ناصرالدين بن النقيب	٤	٨/٢/١٥١
يلقى	صفيقا	السري الرفاء	٢	٨/٣/٣٥٥
		* * *		
هو العنب	المصفق	**احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)**	٢	٨/٣/٣٤٦
أتانا	المعتق	المؤلف	٣	٨/٣/٣٤٦
ورايت	الاحراق	السري الرفاء	١	٨/٣/٣٥٥
قلت	التلاقي	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٧
قل للذي	من لاحق	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٧
بدا	فرق	تاج‌الدين المالكي	٢	٩/١/٢٢٧
وخود	الشرقي	احمد بن عيسى المرشدي	٣	٩/١/٢٢٧
وخود	العشق	شرف‌الدين العصامي	٢	٩/١/٢٢٧
لقد	كالعقيق	عفيف‌الدين عبدالله الثقفي	٢	٩/١/٢٦٠
رأيت	راق	. . . .	٢	٩/١/٢٦٥
لا تقل	والحدق	المؤلف	٥	٩/٢/ ٧٣
روحي	في الشفق	عفيف‌الدين عبدالله الثقفي	٥	٩/٢/ ٧٣
ابدر	بالشرق	عبدالله بن محمد	٧	٩/٢/ ٧٤
خرجوا	من حريق	**ابو الغمر الطمري**	٢	٩/٢/ ٨١
وكنت	بريقي	المبرد	٢	٩/٢/ ٨٤
ودعتني	الافتراق	ابن الوردي	٢	٩/٢/ ٩٥
كانت	الحرق	ابن القوبرة	٢	٩/٢/ ٩٧
ورب	ساق	المؤلف	٢	٩/٢/١٠٩
		* * *		
قالوا	الخلق	مهيار الديلمى	١	٩/٢/ ٩٣
		(الكاف)		
ونهاية	يهتك	. . . .	٢	٨/٢/١٧٠
		* * *		
أنت	عزاكا	احمد بن يوسف الكاتب	٥	٨/٣/٣٤٤
		* * *		

اول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
بلغت	ادراكي	. . . . .	٢	٨/٣/٣٣٥
ما اختلف	في الكلك	ابو العتاهية	٣	٩/٢/ ٧١
سهم	مرماك	الشريف الرضي	١	٩/٢/ ٧٨
يا ظبية	مرعاك	الشريف الرضي	٢	٩/٢/ ٧٨
		* * *		
هجرتك	فضرك	عزالدين الموصلي	٢	٨/٢/٢٠٠
زارني	امرك	احمد بن محمد الجوهري	٢	٨/٢/٢٠٠
ان تكن	عمرك	تاج‌الدين بن احمد المالكي	٢	٨/٢/٢٠٠
قالت	امرك	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	٣	٨/٢/٢٠٠
زرتها	تدرك	المؤلف	٢	٨/٢/٢٠٠
آه يا عضن	عدلك	محمد بن علي الشامي	١٢	٩/١/٢٣٥
آه يا حبل	وصلك	المؤلف	٩	٩/١/٢٣٥
		(اللام)		
لك الله	كحلُ	بديع الزمان الهمذاني	٨	٨/٢/١٦٦
أرى	فصل	محمود الوراق	٢	٨/٢/١٧٩
وانزلني	لا اشاكله	. . . . .	٢	٨/٣/٣١٧
وهبت	بليل	الشريف الرضي	٣	٨/٣/٣٢١
الم	قليل	. . . . .	٢	٨/٣/٣٢٢
لنا	صقيل	المؤلف	١٩	٩/١/٢٤١
برئت	قالوا	عبدالله بن محمد (القاضي الخليجي)	٣	٩/١/٢٥٢
أشمس	اعدل	حسين بن شهاب‌الدين الشامي	١١	٩/١/٢٥٧
خل	ينهمل	. . . . .	٢	٨/٢/١٦٢
فيا وطني	البال	ابو العلاء المعري	٢	٩/١/٢٧٢
لئن	المتطاول	ابو العلاء المعري	٢	٩/٢/ ٧٩
جمعت	القل	كمال‌الدين ميثم البحراني	٢	٩/٢/ ٨٢
اناس	تقولوا	. . . . .	٢	٩/٢/ ٨٣
فان	اهل	. . . . .	٢	٩/٢/ ٨٩
ربما	لا يستقل	القاضي على بن الحسين	٣	٩/٢/ ٩٣
واني	بلابله	جميل بثينة	٣	٩/٢/ ٩٤
مررنا	مسائل	. . . . .	٣	٩/٢/ ٩٥
هذا	ظلاله	المؤلف	١٣	٩/٢/١٠٩
سقى	الهاطل	المؤلف	٩	٩/٢/١١٠
		* * *		
هذا	والجهالهْ	. . . . .	٢	٨/٢/١٤٦
واذا الكريم	ان يترحلا	ابن منير الطرابلسي	٣	٨/٢/١٥٣

أول البيت	القافية	الشـــــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
واذا الديار	التحويلا	غانم بن الوليد بن عمر	٧	٨/٢/١٥٤
وقالوا	زالا	الشيخ محمد بن عبدويه	٦	٨/٢/١٨٠
اشرب	محلالا	ابو الصلت الثقفي (اولده امية)	١	٨/٢/١٨٧
الى احمد	واصيلا	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	١	٨/٢/١٩٩
اتت	منيلا	احمد بن محمد الجوهري	٦	٨/٢/١٩٩
لا يستحفن	ضئيلا	ابو الفتح البستي	٢	٨/٣/٣٥٨
وقالوا	**فمالا**	الشريف الرضي	٣	٩/١/٢١٣
ولو لم	الجزيلا	. . . .	١	٩/١/٢٣٣
اشرب	محلالا	السيد عمار بن بركات	١٣	٩/١/٢٤١
ليطلب	احوالا	**ابو زمعة ، ابو الصلت ، امية**	١٣	٩/١/٢٤٣
يا أيها	السبلا	محمد بن بشير	٢	٩/١/٢٤٦
لا تظنن	صقالا	**جعفر بن كمال‌الدين البحراني**	٢	٩/١/٢٥٠
		* * *		
سأضرب	الليالي	. . . .	٢	٨/٢/١٥٥
سل عنه	**والمقل**	ابن شرف القيرواني	١	٨/٢/١٥٦
اقبل	خير آل	الشيخ جابر الجوازري	٤	٨/٢/١٥٧
وباكية	قتيل	محمد يحيى (اخو المؤلف)	٤	٨/٢/١٦٣
ان هذا	سبيل	. . . .	٢	٨/٢/١٧٧
كل النداء	يا مالي	. . . .	١	٨/٢/١٧٧
بكرت	بمعزال	عنترة العبسي	٤	....
تمسك	وحصل	ابو العباس بن عطاء	٢	٨/٢/٢٠١
وما	الشكل	حمد بن محمد البستي الخطابي	٢	٨/٣/٣١٧ ٩/٢/ ٧٢ و١٢٦
وليس	للفضل	الحسن بن شدقم	٣	٨/٣/٣١٧
غنيت	الحلي	تاج‌الدين المالكي	٣	٩/١/٢٢٨
لله	في المحفل	احمد بن مسعود ابن ابي نمي	٨	٩/١/٢٢٨
أنا	المتأمل	احمد بن عيسى المرشدي	٤	٩/١/٢٢٨
افدي	هيكل	شرف‌الدين بن السيد عمر	٤	٩/١/٢٢٩
خود	الاليل	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	٤	٩/١/٢٢٩
خود	معتلي	احمد نظام الدين	٤	٩/١/٢٢٩
أقول	المطال	كثير عزة	٢	٩/١/٢٢٩
صه	كحالي	السيد احمد الصفوي (أو الصفدي)	٢	٩/١/٢٣٧
من شيب	في القلل	ماجد بن هاشم البحراني	١	٩/١/٢٥١
واهيف	نصل	المؤلف	٢	٩/١/٢٥٢
ومزد	نبل	المؤلف	٢	٩/١/٢٥٢
يا ربيب	بالمقال	المؤلف	٩	٩/١/٢٥٩

(النـون)

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
هات	الفناجينا	. . . . .	٣	٨/٣/٣١١
يا ربة الحسن	فناجينا	زين العابدين الطبري	١	٨/٣/٣١٣
ارى	جذلانا	المؤلف	٣	٩/١/٢٤٠
يا من	سهرانا	السيد عمار بن بركات	١٣	٩/١/٢٤٠
اشرب	وغمدانا	المؤلف	٢	٩/١/٢٤٤
خضاب	شانـَها	ابو اسحاق الصابي	٣	٩/٢/ ٩٣
لم يعطك	احسانا	. . . . .	٢	٩/٢/ ٩٤
ذكر	مصونَه	المؤلف	٧	٩/٢/١٠٨

❋ ❋ ❋

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
واذا	من الحرمان	. . . . .	١	....
اكرم	الحسنِ	الصاحب بن عباد	٢	٨/٢/١٥٠
جعلتك	الزمن	بوران بنت الحسن	٢	٨/٢/١٦٠
فارقت	الزمن	المؤلف	٣	٨/٢/١٦٢
من المسدود	في العين	ابو علي الحسن (المسدود)	٢	٨/٢/١٨٤
واحلام	لسان	وداك بن ثميل	٢	٨/٢/١٨٥
يا قهوة	بلونها	المؤلف	٤	٨/٣/٣١٢
انا	في الفناجين	محمد البكري (او محمد مامي)	٢	٨/٣/٣١٤
بالله	في اليمن	عمربن ابي ربيعة	٢	٨/٣/٣٢٤
قالوا	بجناحين	المؤلف	٤	٨/٣/٣٢٦
أمسيت	كالولهان	ابن ابي حجلة	٢	٨/٣/٣٤٩
وذي هيف	سنان	موفق‌الدين علي بن الجزار	٣	٨/٣/٣٤٩
وما سمعت	فاجاني	. . . . .	٣	٨/٣/٣٥٦
صوفية	والاواني	احمد بن عيسى المرشدي	٢	٩/١/٢٢١
اذا	العيون	محمد بن علي الشامي	٢	٩/١/٢٣٣
زرت	شاني	السيد عمار بن بركات	٧	٩/١/٢٣٩
ليت	الغواني	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	١١	٩/١/٢٣٩
لا يمنعنك	واوطان	ابراهيم بن العباس الصولي او غيره	٢	٨/٢/١٥٣
اشرب	لليمن	ابو زيد	٢	٩/١/٢٤٥
جاء	عيني	المؤلف	٤	٩/١/٢٥٤
لم أكتحل	الحسين	احمد بن عيسى الهاشمي	٢	٩/٢/ ٧٥
ولائم	الحسين	. . . . .	٢	٩/٢/ ٧٥
جعلت	شفيانی	عروة بن حزام	٣	٩/٢/ ٨٢

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
اعلل	عني	. . . . .	٢	٩/٢/ ٨٢
ما عضني	الزمن	. . . . .	٢	٩/٢/ ٨٧
لحى الله	متين	. . . . .	٢	٩/٢/ ٨٨
فانك	الزمان	ابو فراس الحمداني	٢	٩/٢/ ٩١
يا مشتكي	الى حين	ابن نباتة المصري	٢	٩/٢/ ٩٧
وما	الطيران	محمد يحيى (اخو المؤلف)	٢	٩/٢/١٠٠

* * *

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
بارك الله	في الختَنْ	محمد بن حازم الباهلي	٢	٨/٢/١٥٩
تجارل	في الثمن	ابن دقيق العيد	٣	٨/٢/١٨٥
نعم	أبي الحسن	الشيخ جعفر بن كمال‌الدين	٣	٨/٢/١٨٦

(الهـاء)

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
لعمرك	قواه	المتنخن الهذلي	٤	٨/٢/١٨٩
ما اسم	الاله	. . . . .	٢	٨/٣/٣٥٧
قلت	انهاه	. . . . .	٢	٩/٢/ ٨٢

* * *

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
ما بال	النهى	المؤلف	١٣	٩/٢/١٠٨
وعبرة	مجريها	جعفر الخطي	٦	٨/٣/٣٣٥

* * *

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
أقول	فيه	المفتي ابو السعود	٢	٨/٣/٣١٤
البحر	اليه	ابو علي ابن رشيق	٢	٨/٣/٣٢٦
عجبا	اليه	(منسوبان لجماعة)	٢	٩/٢/ ٩١

* * *

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
محبرة	الحياه	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	٢	٩/١/٢٢٥
هذي	الحياه	. . . . .	٢	٩/١/٢٢٥
طابة	الشفاه	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	٢	٩/١/٢٢٥

اليـاء

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
وقد	تلاقيا	مجنون ليلى	١	٨/٢/١٦١
خبرتنا	ويحيى	محمد بن علي الشامي	٨	٩/١/٢٣٦
اذا	ريا	ابو الحسن النعيمي	٤	٩/٢/ ٩٤
يا أيها	والغاليَهْ	احمد بن محمد الجوهري	٢	٨/٢/٢٠١

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
يا ذا المعالي	الغاليه	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	٣	٨/٢/٢٠٠
يا ذا المعالي	العاليه	محمد كبريت المدني	٢	٨/٢/٢٠١
الى كم	طاويّه	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	١٦	٩/١/٢٢٣

* * *

عصي	بالعصي	. . . .	١	٨/٢/١٦٥

الاراجيز والمزدوجات

أنعتها	الفصيحه	ابو اسحاق الصابي	١٤	٨/٣/٣٤٢
من منصفي	الاداب	ابو الفرج الببغاء	٥	٨/٣/٣٤٣
هذا كتاب	دمنه	ابان بن عبدالحميد اللاحقي	٢	٩/١/٢٦٣
أما	اشراق	المؤلف	١٥ شطر	٩/٢/١١١

المعجم المفهرس في مفردات « يفعول »

بقلم

عبد الحسين محمد علي بقال

محافظة النجف ـ العراق

انطلاقا من أن جمع الكلمات التي على شاكلة واحدة ، يطلعنا على خصائص الاوزان ، وما يفيده كل بناء من الابنية، كالذي يفيده وزن بناء فعال على الزيادة والكثرة ؛ فيخدم الصرفيين وغيرهم من اللغويين ، حين يمدهم بذخيرة وافرة من الالفاظ المتجانسة ، يستطيعون من خلالها ان يستمدوا ما يريدون في حقل اختصاصهم(1) ...

وأن ترتيبها على الابنية ، له ميزة صونها من التحريف والاحتفاظ بضبطها ، وانها تهيء الجو المساعد على الاستيعاب والشمول ، في الصيغة الواحدة ؛ محور الجمع .

فان المعجم الذي نحن بصدده ، وكما يتضح من عنوانه ، هو خطوة على طريق تلك الانطلاقة ؛ حيث اريد له ان يختص بجانب معين من جوانب اللغة ، وعلى وجه التحديد بمتنها ، وبمفردات صيغة واحدة من كثر صيغها ، اريد بذلك صيغة يفعول .

غير ان الحق يقال : ان صيغة يفعول ، لغويا ، صرفيا وغير صرفي ؛ في التمثيل لنماذج من مفرداتها ، لم تكن بنت اليوم ، وانما شغلت صحائف في مراجعنا الام ؛ ولعل ابن دريد هو من الاوائل ، ان لم يكن الرائد الاول ، الذي ذكر جملة من يفاعيلها في مجموعة خاصة ، مميزة بين مجمل مجاميع صيغه(2) .

وان الصاغاني فيما يبدو ، هو الآخر أول من خرج بالمجموعة ، الى رسالة مستقلة خاصة بها ، جاهدا في ان تكون آتية على كل ما يمت لها بصلة .

ثم كان العصر الحديث ، فينهض الحسني بتحقيق تلك الرسالة ، كما يقوم بالاستدراك عليها ، بمفردات مهمة عثر عليها .

ثم توالت الاستدراكات ، من لدن علماء افاضل ، في مجلة لغة العرب ، ومن بينهم صاحبها الاب انستاس ماري الكرملي .

لكنها ، توقفت بعد ذلك برهة ، لتصل النوبة الى الدكتور الجليل ابراهيم السامرائي ، ليعيد تحقيق الرسالة ثانية بعد نفادها ، ويشير الى ما اعقبها من استدراكات ، وابدائه ـ في الاثناء ـ لبعض الآراء .

حتى جاء دورنا نحن في متابعة هذا الجهد ، فنتلافى ما فات الجميع : من استدراك قد يتجاوز الخمسين مفردة في تعداده ، وتخريج لمصادر الكثير مما لم يخرج من معانيها ، فاضافة معاني جديدة لم ترد فيما سبق ، ناهيك في الرجوع الى المراجع الام اساسا ، والمحققة منها على وجه الخصوص، واخيرا اعادة ترتيب الجميع بحسب ما لها من اوائل لا الأواخر .

ونحن فيما قمنا به من عمل ، في تهيئة هذا المعجم اليفعولي ؛ انما نروم جعله نواة صالحة ، لمعاجم صيغية لغوية لاحقة ، تستوعب كل المفردات المتوافرة في كل صيغة صيغة ، سواء أكانت ذات اصول صرفية ، أم تتحد في عدد الحروف وتماثل الحركات ، وتشترك في حرف أو حرفين او ثلاثة معينة؛ على أن تكون بعد ذلك !! موزعة على اسس ابتثية ، ولسائر مراتب حروفها ؛ ولتكون آتية على كل المعاني المعطاة لها ، مسطرة قدر الامكان وفق الاسبقيات الزمنية ، ثم جامعة لمختلف اشتقاقاتها ان كانت مشتقة طبقا للاعراف النحوية ، لتكون هذه المعيجمات بالتالي مواد أولية منظمة تامة ، معدة لأي معجم عربي موسوعي عام .

كما ، قد يستطاع من خلال مثل هذا الاعداد ، وما يصحبه من استقراء ؛ قد يستطاع التعرف على زمنية الصيغ، من حيث نشوؤها ، وورودها في لغات اخر قديمة ، ومدى مشاركتها لنا في الاستعمال ، ثم ما صاحبها من تطور ـ ان كان ذلك ـ في لغتنا العربية المستعملة .

أو الخلوص بالتالي ، ومن خلال جرد وسبر مجموع المفردات في الصيغة الواحدة ، الى سن قاعدة يمكن استخدامها في استحداث مفردات لما يجد من معاني وأحداث .

كل ذلك !! من أجل تحقيق الهدف الاهم : وهو تيسير استعمال اللغة شعبيا وعالميا ، مع استيعاب ما لمفرداتها من معاني لغويا واصطلاحا ، وسواء أكانت الالفاظ اصيلة في دنياها ، أم دخلت حياتها في عداد المتبنيات .

وفي ختام هذا التمهيد !! لا يسعني الا ان أوجه شكري وتقديري للسادة : الاستاذ حسين علي شبع لتزويدي بنسخة قديمة من التوراة ونقده المتواصل للمعجم ، والاستاذ علي محي الدين لمراجعته السريعة للموضوع ، والعلامة احمد محمد علي المددي لنقده وتوجيهاته واضافاته .

الا ان اوجه شكري وتقديري سلفا لكل العاملين في حقل التراث ، ومن سوف اتشرف بنقدهم وتوجيهاتهم والله ولي التوفيق .

---

(1) ينظر !! ديوان الادب : ج 1 ص 41 ، 42 ، 43 .

(2) جمهرة اللغة : ج 3 ص 384 ـ 385 .

الفصل الاول

في : المفردات الثانية الالف

[يابوس]

يابوس : اسم لبليدة « كمركية » تقع على الحدود اللبنانية السورية(١) .

وكتب اليّ العلامة السيد احمد المددي يحتمل ان تكون شتقة من [ي ب س] ، فيكون وزنها الصرفي فاعول .

[يابوك]

قال الاب انستاس ماري الكرملي هو الاسم الانكليزي Yapock لحيوان الدبوسوم ـ ابو الصون ـ ، وهو تصحيف « يافوخ » العربية ، لظهور يافوخة ظهورا ، اكثر من سائر الحيوانات ، ولاسيما حين يسبح(٢) .

[ياتون]

الياتون : هو التحريف العامي الى لفظة أتون وأتّون بمعنى موقد نار الحمام ، وهو ما كان مستعملا الى عهد قريب هنا في النجف .

وكتب اليّ السيد المددي . لعلها مأخوذة من [ي ت ن] ، وجاء في اقرب الموارد في فصح العربية والشوارد : اليَتْن : ان تخرج رجلا المولود قبل رأسه ويديه في الولادة ... ، ثم قال : اليتّون : تحريف الآتون انتهى ، وعليه فوزن الكلمة فاعول .

واقول : ان الاساس الذي تبنيناه في تجميع المفردة هذه وما ياتي بعدها من مفردات هو : كونها خماسية ، يائيّة الاول مفتوحته ، ساكنة الثاني ، مضمومة الثالث ، واوية الحرف ما قبل الاخير .

فهو بذلك يعمل على الظاهر ، دون الاختصاص بما كان ذا اصول صرفية ، لكن ! ! ذلك لم يمنع من الاشارة اليه من جهة ثانية .

[يأجوج]

قال ابو اسحاق في قول الله تعالى : « حتى اذا فتِحَتْ يأجوج ومأجوج(٣) ... » : هما قبيلان من خلق الله ، جاءت القراءة فيهما بهمز وبغير همز .

(١) ينظر !! مجلة الاسبوع العربي : العدد ٨١٣ ، السنة ١٦ ، ٦ كانون الثاني ١٩٧٥م ، ص ٢٥ .
(٢) المساعد : ج ١ ص ١٣٥ .
(٣) القرآن الكريم ، سورة الانبياء ، آية ٩٦ .

قال : وجاء في الحديث : « ان الخلق من الناس عشرة اجزاء ، تسعة منها يأجوج ومأجوج »(٤) .

و « ... عن ابن عباس قال : سئل امير المؤمنين « ع » : عن الخلق ؟ فقال : خلق الله الفاً ومائتين في البر ، والفاً ومائتين في البحر ، واجناس بني آدم سبعون جنسا ، والناس ولد آدم ، ما خلا يأجوج ومأجوج(٥) » .

ثم قال ابو اسحاق : هما اسمان المجميان ، واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من اجّت النار ، ومن الماء الاجاج : وهو الشديد الملوحة والمرارة ، مثل ماء البحر المحرق من ملوحته .

ويكون التقدير في يأجوج يفعول ، وفي مأجوج مفعول ، قال : ويجوز ان يكون يأجوج فاعولا ، وكذلك مأجوج .

قال : وهذا لو كان الاسمان عربيين ، لكان هذا اشتقاقهما ، فأما الاعجمية ، فلا تشتق من العربية(٦) .

وقال الاخفش : من همز يأجوج ومأجوج ، ويجعل الالف من الاصل ، يقول يأجوج يفعول ومأجوج مفعول ، كأنه من اجيج النار ، قال : ومن لا يهمز ويجعل الالفين زائدتين ، يقول ياجوج من يججت وماجوج من مججت ، وهما غير مصروفين ، قال رؤبة :

لو انّ ياجوجَ وماجوج معا
وعادَ عادٍ واستجاشوا تبّعا(٧)،

وقرا ابو معاذ : يمجوج(٨) .

وفي حديث آخر انه ذكر يأجوج ومأجوج فقال: « عِراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف ، من كل حدب ينسلون »(٩) .

وقيل فيهما : شخصان رمزيّان ورد ذكرهما في الكتا ب المقدس ، يمثلان قوى الشرّ تحارب ابناء الله ، اما في القرآن الكريم ، فهم اقوام مخربون عاثوا في الارض فسادا ، فوقى ذو القرنين الناس الآمنين عدوانهم ، ببناء سدّ يحول دون طغيانهم »(١٠)

(٤) تهذيب اللغة : ج ١١ ص ٢٣٤ ـ ٢٣٥ .
(٥) الكافي للكليني : ج ٨ ص ٢٢٠ .
(٦) تهذيب اللغة : ج ١١ ص ٢٣٤ ـ ٢٣٥ .
(٧) الصحاح : ج ١ ص ٢٩٨ ، ديوان رؤبة : ص ٩٣ .
(٨) ترتيب القاموس المحيط : ج ٤ ص ٦٧١ .
(٩) تهذيب اللغة : ج ١ ص ٤٤٠ .
(١٠) المنجد في الاعلام : ص ٧٤٦ .

قال الله تعالى في قرآنه الحكيم : « قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجاً على ان تجعل بيننا وبينهم سداً »(١١) .

[ياجور]

ياجور : هو الآجر ، فارسي معرّب ، يقال : هو آجر وآجور وياجور(١٢) .

وياجور : اسم موضع ، كما في الكتاب المقدس بنص « ... وكانت المدن من طرف سبط يهوذا الى تخم ادوم جنوبا : قبصئيل وعيدر وياجور ... »(١٣)

ويقول الاستاذ عبدالله مخلص : ان في ضاحية حيفا قرية اسمها الياجور ، كانت ملك بعض اعيانها ، فتسربت في العهد الاخير الى ايدي الصهاينة وكان عدد سكان هذه القرية زهاء (٢٠٠) .

وقال : ويتناولون التراب اللازم للاسمنت ، من تراب الجبل المحاذي للقرية فيحرقونه ...

ثم قال : فهل عرف العرب خاصية هذه التربة قديما فسموها بالياجور نسبة الى الآجر(١٤) .

وقال الاستاذ انيس صايغ : ياجور : كيبوتز(١٥) يتبع الكيبوتز الموحد . اسسه ١٩٢٢ يهود هاجر معظمهم من اوربه الشرقية . نقص عدد سكانه من ١٥٠٠ (١٩٥٠) الى ١٣٨٢ (١٩٦١) الى ١٢٠٠ (١٩٦٥) . في مقاطعة يزراعيل في سهل زبلّون قرب حيفا على الطريق منها الى مجد ، وعلى بعد ٨ كم عن كفاراتا . فيه مصنع للتنك ، ومصنع للنبيذ ، ويزرع القمح والفواكه . فيه مدرسة ثانوية ، ومدرسة « تايز المهنية . وهو من اكبر الكيبوتزات في اسرائيل(١٦) .

ونقول : هل ان ياجور التوراتية هي هذه التي اوردها الاستاذان ؟ !

(١١) سورة الكهف ، الآية ٩٣ ؛ للتوسع عنهم !! يراجع : حياة الحيوان الكبرى : ج ٢ ص ٣٥٣ – ٣٥٥ ، والمساعد : ج ٢ ص ١٤٧ .
(١٢) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٢٢ .
(١٣) سفر يشوع ؛ ف ١٥ ص ٣٨٦ .
(١٤) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٣٥٢ .
(١٥) الكيبوتز : كلمة عبرية تعني لم الشمل ، قرية جماعية . ارض القرية ومبانيها وادواتها كلها ملك جماعي للقرية . « بلدانية فلسطين المحتلة : ص ١٠ » .
(١٦) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٣٢٧ .

شطرت ياجور : مركز بوليس رئيسي . في مقاطعة يزراعيل(١٧) .

وكتبت الي السيد المددي : ان اللفظة بما انها فارسية ، فانها تفتقد وزنا صرفيا عربيا ، الا انه كما يستشف من اقرب الموارد للشرتوني ، انهم اشتقوا منها اشتقاقاً صرفياً ، قال في [أ ج ر] : ١/٥ : آجّر الطين : طبخه ، وعليه .. حيث ان اصل الكلمة [أج ر] ، فوزن هذه اللفظة صرفياً يكون ياعول ، لكني مع ذلك في شك من امرها .

[ياجوم]

اليأجوم : يفعول كيربوع : الحيوان المسمى العيّ الاجَمي(١٨) .

[ياخور]

ياخور : (فا . شير٨ ، عينسي١) : اسطبل(١٩) .

وقال الاستاذ محمد حسن الاعظمي : ياخور : اصطبل « تركي »(٢٠) .

وقد استعملت هنا في النجف الى عهد قريب ، كما سمعت من المدلك في حمام الهندي ، الحاج حبيب ، بانه يعني البخاري الذي يتسرب الدخان الحاصل نتيجة اشتعال موقد نار الحمام «الجهنمية»

وقيل لي كذلك : انها استعملت بمعنى البخاري الجداري ، الذي يستعمل في البيوت للتهوية وتكييف الهواء .

[يادون]

يادون : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس . بنص : « وبجانبهما رمّ ملطيا الجبعوني ويادون الميرونوتي من اهل جبعون ... »(٢١) .

[ياذون]

قال السيد محسن الامين العاملي : ياذون : بمثناة تحتيه والف وذال معجمة مضمومة وواو ساكنة ونون : قرية خراب قرب حاريص في ناحية بتنين ، فيها آثار قديمة كانت ملكا للشيخ علي السبيتي ،

(١٧) المصدر نفسه : ص ٢٨٩ .
(١٨) المعجم للعلايلي : ق ١ م ١ ص ٨٤ .
(١٩) معجم الالفاظ العامية : ص ١٩٥ .
(٢٠) المعجم الاعظمي : ج ٥ ص ٣٣١٢ « عربي – اوردو » .
(٢١) سفر نحميا ؛ ف ٣ ص ٨٠٨ .

واشتراها اهل حاريص ، وفيها يقول الحاج سليمان الزين مخاطبا الشيخ علي السبيتي :

رعى الله باليـاذون من جانب الحمـى
زمـاناً تقضى والحبيب منادمي(٢٢)

والسؤال هو : هل لهذه التسمية علاقة بلفظة يادون الواردة قبلها ؟ !

[ياروج]

ياروج : تَلْوار(٢٣) ، أي : سيف ، كما ترجم لي .

[ياروح]

ياروح : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس ، بنص : « هؤلاء بنو ابيجائيل بن حوري بن ياروح بن جلعاد ... »(٢٤) .

[ياروخ]

ياروخ : هو ولد بقر الوحش ، ويقال : ولد الثيتل(٢٥) .

وفي حدود تتبعي ، لم اجد مثل هذه اللفظة في مادة « أرخ » ، لا في الجمهرة ولا في التهـذيب ، والصحاح ولسان العرب وتهذيب الصحاح وتاج العروس ، وانما الجميع ذكروا لفظة الارخ لولد بقر الوحش .

[يارود]

يارود : اسـم قرية ايرانيــة ، من توابع رودبار(٢٦) ، هكذا كتب اليّ المددي .

[ياروز]

يأروز الارز : من انواع الفراشات ، كما رأيته في لوحة الفراشات(٢٧) .

[ياروق]

قال عنه الحموي : وكان من امراء نور الدين محمود بن زنكي ...(٢٨)

وقال ابن خلكان : ياروق بن ارسلان التركماني كان متقدما جليل القدر في قومه ، واليه تنسب الطائفة الياروقية من التركمان ، وكان عظيم الخلقة، هائل المنظر ، سكن بظاهر حلب في جهتها القبلية ، وبنى على شاطىء قويق ، فوقتل مرتفع ، هو واهله واتباعه ابنيةكثيرة مرتفعة ، وعمائر متسعة،وتعرف الآن بالياروقية ، وهي شبه القرية ، وسكنها هو ومن معه ، وهي الى اليوم معمورة مسكونة آهلة ، يتردد اليها اهل حلب في ايام الربيع ، ويتنزهون هناك في الخضرة على قويق ، وهو موضع كثير الانشراح والانس ، وتوفي ياروق المذكور في المحرّم عام اربع وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى(٢٩) .

[يارون]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : هي قرية مأهولة في ناحية الحولة ، كانت من عمل لبنان ، فأضيفت أخيراً الى فلسطين ، وهي على نحو عشرة اميال من صَفَد ، وذكرت في التوراة باسم يرأون(٢٠) .

ولكن ! ! وجدتها في التوراة التي اعتمدتها باسم يِروؤن(٢١) .

وكذلك اوردها الاستاذ انيس صايغ بكسر الياء ، وقال عنها : يِرْؤون (الصالحة) كيبوتز يتبع الكيبوتز الموحد . اسس ١٩٤٩ على قسم من اراضي الصالحة العربية ، سكانه يهود من اماكن مختلفة . في مقاطعة صفد ، في اواسط الجليل الاعلى . يبعد ٨كم عن كفر برعم ، قرب الحدود اللبنانية ، ، و ٤كم عن موشاف اڤيڤيم . يرتفع ٨٠٠ ق عن سطح البحر(٢٢) .

ويارون بدون همزة : اسم علم ، كما في تسمية منى يارون(٢٣) .

[يازور]

قال ابن منجب الصيرفي : يازور : قرية من عمل الرملة(٢٤) .

وقال ياقوت : يازور : بالزاي والواو ساكنة ثم راء : بليدة بسواحل الرملة من اعمال فلسطين

---

(٢٢) خطط جبل عامل : ص ٣٠٦ .
(٢٣) المعجم الاعظم : ج ٥ ص ٣٣١٨ .
(٢٤) سفر اخبار الايام الاول ؛ ف ٥ ص ٦٨٠ .
(٢٥) كتاب يفعول للصاغاني : ص ١٦ .
(٢٦) تاريخ جهانكشاى جويني ، ج ٣ ص ٣٩٣ ، تحقيق محمد القزويني ، طبعة ليدن ، هولاند .
(٢٧) المنجد الاعدادي : ص ٤١٦ — ٤١٧ .
(٢٨) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٢٥ « باختصار » .

(٢٩) وفيات الاعيان : ج ٥ ص ١٦٨ ؛ وعنه في مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ .
(٣٠) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٠ .
(٣١) سفر يشوع ؛ ف ١٩ ص ٣٩٣ .
(٣٢) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٣٤٥ .
(٣٣) مجلة الاسبوع العربي : العـدد ٧٧١ ، السنة ١٥ ، ص ٧٣ .
(٣٤) الاشارة الى من نال الوزارة : ص ٤٠ .

بالشام، ينسب اليها وزير المصريّين ، الملقب بقاضي القضاة ابو محمد الحسن بن عبدالرحمان اليازوري، وكان ذا همة مُمدَّحاً ...(٣٥) .

وقال الاب انستاس ماري الكرملي : يازور : اسم موضع في بلاد العرب ، ذكره ابن الاثير في كامله(٣٦) .

واضاف الاستاذ عبدالله مخلص : ... وهي اليوم قرية آهلة ، في ضاحية يافا ، بينها وبين الـرملة ، وعدد سكانها ١٢٨٤ نسمة(٣٧) .

وقال الاستاذ انيس صايغ : آزور (يازور) : مستوطن بلدي اقامه اليهود مكان قرية يازور العربية ، بعد ان احتلوها واجلوا سكانها ١٩٤٨ ارتفع سكانه من ٣٦٥٠ (١٩٥٦) الى ٤٢٠٠ (١٩٦١) معظمهم مهاجرون من اوربة الشرقية والبلقان . في مقاطعة تل ابيب . يكاد يكون ضاحية لتل ابيب : على بعد ٤كم منها ، على طريق تل ابيب ـ القدس، فيه آثار قلعة صليبية ومسجد صغير قديم ، وهو مركز صناعي مهم جدا . اشهر مصانعه مصانع الجلود والانسجة (المعروفة باسم مصانع هولون) ، ومصنع « هماسور » للاخشاب ، ومصنع للمطاط، ومصنع للحبر وللمواد الكيمياوية ، وتحيط به بساتين الحمضيات(٣٨) .

[يازول]

قال الاستاذ محمد حسن الاعظمي : « إيك قِسْم ركي جَنَكلي پياز(٣٩) ، اي نوع من البصل الذي يكثر في الغابات الهندية ، كما ترجم لي .

[ياسور]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : ياسور : اسم قرية من عمل المجدل في مقاطعة غزة ، عدد سكانها اليوم ٤٥٦ نسمة(٤٠) .

ثم قال : ياسور : خربة واقعة غربي اشدود ، من قرى مقاطعة غزة ، وقد ذكرت في التوراة باسم حاصور ، التي جاء ذكرها ثلاث مرات ، ويقال : ان احداها ياسور هذه(٤١) .

(٣٥) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٢٥ « باختصار » .
(٣٦) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ .
(٣٧) المصدر نفسه : م ٤ ج ٦ ص ٣٥١ ـ ٣٥٢ .
(٣٨) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٢٢ ـ ٢٣ .
(٣٩) المعجم الاعظم : ج ٥ ص ٣٣١٩ .
(٤٠) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٣٥٣ .
(٤١) المصدر نفسه : م ٤٥٧ ص ٣٠١ .

[ياسوف]

قال ياقوت : ياسوف : بالسين المهملة ، وبعد الواو فاء : قرية بنابلس من فلسطين ، توصف بكثرة الرمان(٤٢) .

وقال الاستاذ عبدالله مخلص : عدد سكانها اليوم ١٧٢ نسمة(٤٣) .

[ياسون]

ياسون : اسم علم ، كما في نص :« ...ووضع اخاه ياسون Jason مكانه ، ثم استبدل ياسون باخيه الاصغر مينا لاوس ... »(٤٤) .

[ياشوب]

ياشوب : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس ، بنص : « وبنو يساكر تولاع وفُوَّة وياشوب وشِمرُّون اربعة »(٤٥) .

[ياشوط]

الياشوطيّة : بطن ينسب لجدّهم ياشوط ، من بني علي ، احدى عشائر محافظة العلويين بالجمهورية السورية . تاريخ العلويين للطويل : ص٣٥٠(٤٦) .

[ياشوف]

شَعَرَ ياشوف : موشاف . يتبع العامل الصهيوني . أسس ١٩٤٠ . سكانه ١٤٢ (١٩٥٠) يهود هاجروا من غرب اوربه وروماني في مقاطعة صفد في وادي الحولة قرب دفنه ودان(٤٧) .

[ياصول]

ياصول : قال ابن دريد : وهو الاصل زعموا(٤٨)، قال ابو وجزة السعدي(٤٩) يصف ثوراً :

فهزّ روقـي رمالـيّ كانّهمـا
عـودا مداوس يأصول ويأصول ،

اي : اصل واصل(٥٠) .

(٤٢) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٢٥ .
(٤٣) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٣٥٣ .
(٤٤) علوم اليونان وسبل انتقالها : ص ٤٩ .
(٤٥) سفر اخبار الايام الاول ؛ ف ٧ ص ٦٨٤ .
(٤٦) معجم قبائل العرب : ج ٣ ص ١٢٥٨ .
(٤٧) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ١٩٣ .
(٤٨) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ .
(٤٩) ينظر !! خزانة الادب للبغدادي : ج ٢ ص ١٥٠ .
(٥٠) تاج العروس : ج ٧ ص ٢٠٧ .

وياصول : جزء من اجزاء المحراث(٥١) ، ويبدو انه مأخوذ من اوصل .

[ياغوز]

قال الاب انستاس ماري الكرملي :

ياغوز : اسم موضع في بلاد ايران ، جاء ذكره في التاريخ(٥٢) .

[ياغوش]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : اليأغوشي : لقب لعبدالغني بن محمد بن ابراهيم بن صالح بن عمر باشا بن حسن باشا ، المترجم له في سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشرة للمرادي ج٢ ص٣٩(٥٣) .

[ياغول]

ياغُولي : والجمع يواغيل ، بضم الياء ، وهو قريب من الدشيّ ، يُربى للاكل ، ويطلق الياغولي احياناً على الحمام الهجين(٥٤) .

ويبدو ! ! ان الياء الاخيرة في هذه اللفظة هي ياء النسبة ، والا فتخرج عن كونها من زنة يفعول الخماسية .

[يأفوخ]

قال الليث : من همز اليأفوخ فهو على تقدير يفعول ، ومن لم يهمز فهو على تقدير فاعول ، والهمز اصوب واحسن(٥٥) .

وهو الموضع الذي لا يلتئم من الصبي الا بعد سنتين او نحو ذلك(٥٦) .

وهو حيث التقى عظم مقدّم الراس ومؤخره(٥٧) ، حيث يكون ليّناً من الصبي(٥٨) .

وقيل : هو الموضع الذي يتحرك من راس الطفل ، وهو يفعول(٥٩) .

وقيل ايضا : اليأفوخ : فجوة مغطاة بغشاء ، تكون عند تلاقي عظام الجمجمة ، وهناك يافوخان : يافوخ امامي ويافوخ خلفي ...(٦٠) .

ويافوخ الليل : معظمه(٦١) .

هذا !! وان ما ورد اعلاه ، هو الاصل لما نقلته غالبية المصادر اللغوية ، خصوصا في ما ورد عند الازهري ، لا تختلف عنه بقليل او كثير(٦٢) .

وجمع اليأفوخ : يا فيخ(٦٢) ، قال العجّاج :

صقعاً اذا ما رنج الطرف اسمدر
ضرباً اذا صاب اليآفيخ احتضر(٦٤)

[يافور]

يافور : مزرعة خاصة لزراعة الحبوب . اسست ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ . سكانها ٢٦ (١٩٦١) في غرب الجليل الاعلى . قرب كيبوتز يسعور(٦٥) .

[يافوف]

قال ابن دريد : رجل يأفوف : ضعيف(٦٦) .

وقال الاصمعي : واليأفوف : العَيّي الخَوّار ، وانشد للراعي :

مُغمرُ العيش يأفوف شمائله
يأبى المودّة لا يعطي ولا يصل ،

قوله : مُغَمَّرُ العيش : اي لا يكاد يصيب من العيش الا قليلا ، أخذ من الغمر .

ابو عبيد عن ابي عمرو : اليأفوف واليهفوف : الحديد القلب من الرجال(٦٧) .

وابو عبيد ابي عمرو : اليهفوف : الحديد القلب ، واليأفوف : الخفيف السريع(٦٨) .

وقال الزبيدي : اليافوف : المرّ من الطعام ، واليافوف : فرخ الدراج(٦٩) .

(٥١) قاموس الصناعات الشامية : ج ١ ص ٩٥ .
(٥٢) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ .
(٥٣) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٠ .
(٥٤) الالعاب الشعبية الكويتية : ص ٢٦٣ .
(٥٥) تهذيب اللغة : ج ٧ ص ٥٨٩ ـ ٥٩٠ « باختصار » .
(٥٦) خلق الانسان للاصمعي ـ الكنز اللغوي ـ : ص ١٦٦ ؛ ويبدو !! أن من مستلزمات السياق ان يقال : لا يلتئم من راس الصبي ؛ باضافة لفظة الراس الى النص .
(٥٧) خلق الانسان : ص ١٦٦ ، تهذيب اللغة : ج ٧ ص ٥٩٠ .
(٥٨) الصحاح : ج ١ ص ٤١٨ .
(٥٩) لسان العرب المحيط : م ١ ص ٧٢ .
(٦٠) لسان العرب المحيط ـ قسم المصطلحات العلمية والفنية ـ : م ٣ ص ٢٢٠ .
(٦١) الصحاح : ج ١ ص ٤١٨ .
(٦٢) ينظر !! المنجد في اللغة : ص ٩٢٦ ، المساعد ج ١ ص ١٣٥ ، المعجم الوسيط : ج ٢ ص ١٠٧٨ .
(٦٣) تهذيب اللغة : ج ٧ ص ٥٩٠ .
(٦٤) ديوان العجاج : ص ٤٣ .
(٦٥) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٣٣٩ .
(٦٦) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ .
(٦٧) تهذيب اللغة : ج ١٥ ص ٥٨٩ ـ ٥٩٠ .
(٦٨) المصدر نفسه : ج ٥ ص ٣٧٨ .
(٦٩) تاج العروس : ج ٦ ص ٤٢ .

واليأفوفة : الفراشة ، ورايت بخط الشيخ رضي‌الدين الشاطبي قال في حديث عمرو بن معد يكرب انه قال في بعض كلامه: فلان اخف من يأفوفة، قال : اليأفوفة : الفراشة(٧٠) .

[يافون]

اليافوني : بضم الفاء ونون ، نسبة الى يافا، مدينة بساحل الشام(٧١) .

واقول : انّ مثل هذه النسبة ، تبدو غريبة عليّ ، حيث هي انما يصح لها ذلك ، يَصح اذا كانت مأخوذة من يافون ، والاّ فان النسبة الى يافا هي يافئي ، كما في تسمية الدكتور عبدالله اليافي ، احد رؤساء وزارات لبنان المعاصرين .

[ياقوب]

شنت ياقوب:احدى مدن جزيرة الاندلس(٧٢)

ويعنّ لخاطري ان يتساءل : هل لهذه اللفظة صلة بلفظة يعقوب ؟

[ياقوت]

قال ابن دريد : معروف(٧٣) ، وقال الاعشى:

لـه اكاليـــلُ بالياقوت زيّنهـــا
صنوّاغهـــا لا ترى عيبـاً ولا طبعـا(٧٤)

وقال الجوهري : الياقوت : يقال: فارسـي معـــرّب ، وهو فاعول،الواحدة ياقوتة ، والجمع اليواقيت(٧٥) .

وقال الفيروز آبادي : الياقوت من الجواهر معــرّب ، اجوده الاحمر الرماني ، نافع للوسواس والخفقان وضعف القلب شرباً ، ولجمود الــدم تعليقاً(٧٦) .

وحديثاً قالوا عنه:حجر من الاحجار الكريمة، وهو اكثر المعادن صلابة بعد الماس ، ويتركب من من اكسيد الالمنيوم ، ولونه في الغالب شفاف ، مشـــرب بالحمرة أو الزرقــة أو الصفــرة ، ويستعمل للزينة ، واحدته او القطعة منه : ياقوتة ، والجمع يواقيت(٧٧) .

اما الانواع غير الشفافة ذات الالوان الداكنة ، فيقتصر استعمالها في اعمال الصقل ، وذلك لشدّة صلادتها(٧٨) .

وهو اسم لغير واحد من علماء الانسانية الذين اثروا العالم ، قديماً وحديثاً ، في مواقفهم الشريفة ، ونتاجاتهم المعطاءة ، ولعل الحمويّ هو واحد من اشهرهم .

وياقوت : اسم لصنف من اصناف الخمـور العباسية(٧٩) .

وياقوت:اسم جمهورية‌سوفيتية اوتونومية، تقع في نطاق جمهورية روسيا السوفيتية ، تسكنها سلالة من الجنس التركي ، تعرف بقبائل الياقوت ، تسكن حدود الدائرة القطبية الشمالية(٨٠) .

وياقوته : وردت في كتب الآثار من البــلاد القديمة في الفيوم(٨١) .

والياقــوتي : بقــاف وفوقيــة ، الى بيـــع الياقوت(٨٢) .

هذا « وقال الكرملي : ومن العجب ان يغفل عنه الصاغاني وصديقنا(٨٣) .

واقول : ربما يكون السبب ، هو ان ما كان الفه مهموزاً يعتبره من يفعول ، والساكن لا يكون منه .

[ياقوص]

قالوا : ثم جمعت الروم جمعاً بالياقوصة ، والياقوصة : وادٍ فمه الفوارة ، فلقيهم المسلمون هناك ، فكشفوهم وهزموهم ، وقتلوا كثيراً منهم ، ولحق فلهم بمدن الشام ، وتوفي ابو بكر رضي‌اللهعنه في جمادي الآخرة سنة ثلاث عشرة ، فأتى المسلمين نعيه وهم بالياقوصة(٨٤) .

---

(٧٠) لسان العرب المحيط : م ١ ص ٧٤ .
(٧١) لب اللباب في تحرير الانساب : ص ٢٨٢ .
(٧٢) ينظر !! جغرافية الاندلس واوربا : ص ٦٣ .
(٧٣) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ .
(٧٤) ديوان الاعشى : ص ١٠٨ .
(٧٥) الصحاح : ج ١ ص ٢٧١ .
(٧٦) ترتيب القاموس المحيط : ج ٤ ص ٦٧٩ .
(٧٧) المعجم الوسيط : ج ٢ ص ١٠٧٩ « بتصرف » .
(٧٨) لسان العرب المحيط ـ قسم المصطلحات العلميـة والفنية ـ ج ٣ ص ٢٢٠ ، وينظر !! دائـرة المعارف لفريد : ج ١٠ ص ٩٠٥ ـ ٩٠٧ .
(٧٩) مجلة المورد العراقية : م ٣ ع ٤ سنة ١٩٧٤م ص ٢٠ .
(٨٠) القاموس السياسي لاحمد عطية الله ـ ط ٣ ـ : ص ١٤١٨ .
(٨١) القاموس الجغرافي : ق ١ ص ٤٧٦ .
(٨٢) لب الالباب في تحرير الانساب : ص ٢٨٢ .
(٨٣) مجلة لغة العرب : م ٤ جـ ٢ ص ١٠٢ .
(٨٤) كتاب فتوح البلدان : ق ١ ص ١٣٦ .

[يأقوق]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يأقوق : اسم قرية من عمل طبرية ، يُقال لها يأقوق ومواسي ، عدد سكانها اليوم ٥٩٤ نسمة ، ومواسي المعطوفة عليها اسم لقبيلة بدوية ، لها بقية في نواحي طبرية وصفد(٨٥) .

وقال الاستاذ انيس صايغ : حوقوق (ياقوق) : كيبوتز ، يتبع الكيبوتز الموحد .

اسس ١٩٤٥ . سكانه ١٩٠ (١٩٦١) . يهود هاجروا من اماكن مختلفة . في مقاطعة طبرية في شرق الجليل الادنى على طريق طبرية ـ روش بناه . بالقرب منه مضخة رئيسية لتحويل مياه الاردن الى النقب(٨٦) .

(ياقوم)

قال الاستاذ انيس صايغ : ياقوم : كيبوتز . يتبع الكيبوتز الوطني . اسسه ١٩٤٧ يهود هاجروا من اماكن مختلفة سكانه ٣٦٧ (١٩٦١) . في مقاطعة الشارون في شارون الجنوبي على بعد ٢ كم من كل من كيبوتز شفاييم وموشاف اوديم فيه مصنع للمواد البلاستيك ، ومقلع حجارة ومشاغل ، وزراعته ناجحة(٨٧) .

[ياكوت]

ياكوت : اسم علم ، كما في تسمية الطالب كريم گاطع ياكوت ، التلميذ في مدرسة الغفاري الابتدائية ـ في النجف ، الاسود البشرة ، الجعد شعر الرأس ، الطويل نسبياً ، وهو من الطلاب المتحنين لمرحلة البكالوريا الابتدائية لعام ٧٤ ـ ١٩٧٥ ، برقم امتحاني تسلسله ٢٤٨٣ ، في قاعة مدرسة الرشيد الابتدائية .

ويبدو ! ! ان الكلمة محرَّفة عن ياقوت ، ذلك ان التلميذ اخبرني ان معناهما واحد ، عندما سألته في ١٩٧٥/٦/٤ ، في يوم « اختبار العلوم » .

والسؤال هو : هل يمكن ان يقال ان هذه لهجة سودانية ؟ !

[ياكوف]

ياكوف : اسم علم ، كما في نص : « اذيعت لاول مرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية تفاصيل مثيرة عن الظروف التي احاطت بمصرع ياكوف Yakov ابن ستالين عاهل روسيا الراحل في احد معسكرات الاعتقال النازي بمدينة برلين(٨٨) » .

واقول : هل لهذه الكلمة صلة بلفظة يعقوب ؟ !

[يألوش]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يألوش : علَمٌ احسن متهدم في جبل عاملة من لبنان ، تنسب الى رجل عرف بهذا اللقب(٨٩) .

ويقول السيد محسن امين العاملي : برج يالوش : بالمثناة التحتية بعدها الف ولام مضمومة وواو ساكنة وشين معجمة : قرية قرب بريقع في اقليم التفاح على ميل من الزريريه ، هي الآن خراب وفيها برج لا يزال قسم منه مائل ، واليه ينسب الشيخ محمد اليالوشي ، الذي يقال انه كان شعوذاً وادّعى النبوة في زمن الشهيد محمد بن مكي العاملي الجزيني وكان من تلاميذه ، وان سبب ذلك انه وقع بيد الشهيد كتاب شعوذة فاعطاه لليالوشي ليتلفه ، فاخفاه وتعلم منه الشعوذة ، وحاربه الشهيد وقتله ، وقال ان قبور شهداء تلك الوقعة لا تزال معروفة في جبل عامل قرب النبطية الفوقا ، وان الذين اتبعوا اليالوشي وارتدوا هم الذين وشوا بالشهيد وكانوا سبب قتله . . .(٩٠)

[يألون]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يألون : خربة على بعد ستة عشر ميلا شرقي مدينة عكا ، ويظن انها ايلون المذكورة في التوراة(٩١) .

ويالون : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس ، بنص : « وبنو عَزرة : يا تر ومارَد وعافر ويالون »(٩٢) .

ونقول : هل ان يألون الخربة هي يالون التي جاء ذكرها في التوراة ؟ ! من باب تسمية المحل باسم حاله وساكنه .

[يامور]

قال الليث : اليامور : من دواب البَر ، يجري على مَنْ قتله في الحرم او الاحرام الحكم(٩٣) .

---

(٨٥) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٣٥٢ .
(٨٦) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ١٣٨ .
(٨٧) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٣٣٩ .
(٨٨) مجلة العربي الكويتية : ع ١١٩ ص ٥٨ .
(٨٩) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٠ .
(٩٠) خطط جبل عامل : ص ٢٠٠ .
(٩١) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٠ .
(٩٢) سفر اخبار الايام الاول ٤ ف ٤ ص ٦٧٨ .
(٩٣) تهذيب اللغة : ج ١٥ ص ٢٩٨ ـ ٢٩٩ .

وقال ابن دريد : في لغة من همز : هو جنس من الاوعال ، او شبيه لها ، له قرن وسط رأسه(٩٤)

وذكره عمرو بن بحر في باب الاوعال الجبلية والايابيل والاروى ، بقوله : هو اسم جنس منها بوزن اليعمور(٩٥) .

وقال ابن سيده : هو جنس من الاوعال او شبيه به ، له قرن واحد متشعب في وسط رأسه .

وقال غيره : انه الذكر من الايل ، له قرنان كالمنشارين ، اكثر احواله تشبه احوال البقر الوحشي يأوي الى المواضع التي التفت اشجارهـا ، واذا شرب الماء ظهر به نشـاط ، فيعـدو ويلعب بين الاشجار ، وربما تنشب قرناه في شُعَب الاشجار ، فلا يقدر على خلاصهما فيصيح ، والناس اذا سمعوا صياحه ذهبوا اليه وصادوه ، وهو حلال كالايل ، ومن خواص جلده : انه اذا جلس عليه صـاحب البواسير زالت عنه(٩٦) .

وقال الاب انستاس ماري الكرملي : اليامور او اليأمور (بهمز وبغير همز) ، ويسميه البعض : اليحمور .

وقال : وما قاله العرب ، واختلاف الآراء فيه هو نفس ما ذهب اليه الافرنج القدماء عن الحيوان المسمى Licorne ، واقوال هؤلاء فيه كأقـوال اولئك بدون اختلاف وقد ارتأى ، اليوم ، العلماء انه نوع من البقر الوحشـي ، او انه الكـركدن او اليحمور . وهو نوع يسكن البلاد التي قيل انه يوجد فيها اليأمور (الدكتور امين المعلوف : المقتطف ٣٤ : ٣٥٨)(٩٧) .

ويأمور : جبل(٩٨) ، قال العجّاج يصف ابلاً وردت قليباً :

وعاينت اعينهـا يأمـورا
وباكـرات ذا جمّة غيـرا(٩٩)

ويامور آخره راء : قرية معلومة من قـرى الانبار(١٠٠) .

واليأموري : بِراءٍ الى يامـور ، قريـة بالانبار(١٠١) .

وكتب اليّ المددي : يبدو من اقرب الموارد : ج٢ ص١٥٠٠ ، انها كلمة مستقلة ، ووفق القواعد الصرفية وزنها : فاعول .

[ياموم]

اليامو م : فرخ الحمامة ، كانه من اليمامة ، وقيل : فرخ النعامة(١٠٢) .

وكتب اليّ السيد المددي : ياموم : وزنـه الصرفي فاعول ، على ما يبدو من اقرب الموارد : ج٢ ص١٥٠٠ .

[يامون]

قال الهمداني عند ذكره مساكن مَن تشاءم من العرب : « واما جذام فهي بين مدين الى تبوك فالى اذرح ، ومنها فخذ مما يلي طبرية من ارض الاردن الى اللجون واليامون الى ناحية عكا ... »(١٠٣) .

وقال الاستاذ عبدالله مخلص : ويأمون هذه قرية من القرى الآهلة ، وهي من عمـل جينـين ، وجينين بين نابلس والناصرة ،وعدد سكانها اليوم ١٤٨٦ نسمة(١٠٤) .

[يانوح]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يأنوح : اسـم قرية من عمل عكاء ، عدد سـكانها اليـوم ٢١٤ نسمة(١٠٥) .

وقال ابن الملطي : يأنوح : اسم بلد في ناحية بنت جبيل من اعمال صور ، بقدر ما اتذكـر ، او اسم بئر في تلك الجهات عند ملتقى الطرق(١٠٦) .

وقال الاستاذ انيس صايغ : يانوح : قـرية عربية (درزية) في المنطقة الشمالية في مقاطعـة عكا ، جنوب ترشيحا وشمال جت وجنوب شرق كيبوتز يَحيِعَام ، سكانها ٧١٠ (١٩٦١)(١٠٧) .

ونقول : ورد ذكرها في الكتاب المقدس ، بنص:

---

(٩٤) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ .
(٩٥) تهذيب اللغة : ج ١٥ ص ٢٩٩ .
(٩٦) حياة الحيوان الكبرى : ج ٢ ص ٣٥٥ – ٣٥٦ .
(٩٧) المساعد : ج ٢ ص ٤٦ – ٤٧ ؛ وينظر !! مجلة لغـة العرب : م ٨ ج ٣ ص ١٧٧ – ١٧٩ .
(٩٨) كتاب يفعول للصاغاني : ص ١٧ .
(٩٩) ديوان العجاج : ص ٣٣٨ ؛ وفيه تامور بدلا من يامور ، الذي قاله الصاغاني في استشهاده .
(١٠٠) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٢٦ .
(١٠١) لب اللباب في تحرير الانساب : ص ٢٨٢ .
(١٠٢) ينظر !! البستان : ج ٢ ص ٢٧٨٠ ، المعجم الوسيط : ج ٢ ص ١٠٧٩ .
(١٠٣) صفة جزيرة العرب : ص ٢٧٢ .
(١٠٤) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٣٥٢ .
(١٠٥) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٣٥٣ .
(١٠٦) المصدر نفسه : م ٧ ج ٧ ص ٥٦٥ .
(١٠٧) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٣٣٩ –

« . . . وآبل بيت معكة ويانوح وقادش وحاصور . . . »(١٠٨) .

ثم نقول : هل ان ما اورده الاساتذة : مخلص وابن الملطي وانيس ؟ هو نفسه الذي جاء ذكره في التوراة ؟ !

[يانوس]

يانوس : حشائش السفانا في حوض نهر الاورينوكو ومرتفعات غيانة بامريكا الجنوبية(١٠٩) .

ويانوس Janus : الاله الروماني(١١٠) ،

وقال البكري : وجزيرة قُبرُس كانت معظمة في القديم ، للوثن المُسَمّى يانُوس(١١١) .

[يانوف]

قال الاستاذ انيس صايغ : يانوف : موشاف، يتبع حركة المستوطنات . اسسه ١٩٥٠ يهود هاجروا من تونس على حساب يهود من النرويج ، سكانه ٥٢٢ (١٩٦١) : في مقاطعة الشارون في سهل الحافر على بعد ٣كم عن موشاف بورجاتاه(١١٢) .

ويأنوف : من انواع الفراشات ، كما رايته في لوحة الفراشات(١١٣) .

[يانول]

يانول : اسم موضع في جزيرة سيلان ، كما في نص : « ... وبينه وبين البر طريق ، ثم يانول برًا ، ثم انجه كَرْتي ... »(١١٤) .

[يأنون]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يأنون : اسم قرية صغيرة من عمل نابلس ، عدد سكانها اليوم ٧١ نسمة(١١٥) .

[ياهوه]

ياهوه : من فصيلة الحمام الوقواق ، وله هديل جميل ، وسُمّي ياهوه ، لانه ينهي هديله بياهوه ، ومعناها : يا الله للندبة والاستغاثة(١١٦) .

وسمعت من الحاج يوسف شهيب الحارس ، عصر السبت المصادف ١٩٧٦/٣/١٣ ، بان هذا الطائر يسمونه هنا في النجف ، بلفظة ياهو ، بحذف الهاء الاخيرية ، غير ان الهاء الوسطية شبعة ، وانه لدى العامة يعتقدونه دعاء على من يمسكه ويحول بينه وبين حريته ، او التقصير في خدمته .

وكتب اليّ السيد المددي : « ياهو : كلمة مركبة من « يا » و « هو » ، والاول حرف نداء ، والثاني رمز لاسم «الله» .

وقال ايضاً : قال بعض المتصوفة : اصله كان « يا اللهُ » بالضم ، ثم خفف وبقي « ياه » ، ثم اشبعت الهاء ، فاصبحت « ياهُو » ، وتعتبر الكلمة شعاراً رمزياً للصوفية ، ويرددونها في حركاتهم وحالاتهم التي يُعبِّر عنها بـ « الجذبة » .

وقال : والطائرُ يكون غالباً ابيض ، وله هدير يشبه في اللفظ « ياهو » ولذا سُمّي به ، يتخذ في البيوت للبركة .

الفصل الثاني

في : المفردات

الثانية الباء

[يبّوق]

يبّوق : اسم موضع ، كما في الكتاب المقدس بنص : « ... فعبر مخاضة يبّوق »(١١٧) .

[يبروج]

قال الاعظمي : يبروج : لفاح(١١٨) ، ويبدو انها محرّفة من يبروج الآتية .

[يبروح]

قال الزبيدي : اليبروح الصنمي : بتقديم التحتية على الموحدة على الصواب – وقد اخطأ شيخنا في ضبطه – اصل اللُفاح – كرمان – البري وهو المعروف بالفاولينا وعود الصليب ، وقد عرّفه شيخنا بتفاح البّر ونسبه للعامة ، وهو شبيه بصورة الانسان ، ومنه ذكر وانثى ، ويسميه اهل

---

(١٠٨) سفر الملوك الاربع ؛ ف ١٥ ص ٦٤٨ .
(١٠٩) لسان العرب المحيط – قسم المصطلحات العلمية والفنية – : ج ٣ ص ٢١٩ .
(١١٠) مجلة اللسان العربي : م ٨ ج ٢ ص ٧ .
(١١١) جغرافية الاندلس وآوربا : ص ٢١ .
(١١٢) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٣٣٩ – ٣٤٠ .
(١١٣) المنجد الاعدادي : ص ٤١٦ – ٤١٧ .
(١١٤) العلوم البحرية عند العرب : ق ٢ ص ٢٢٧ ، ٤٧٨ .
(١١٥) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٣٥٣ .
(١١٦) الالعاب الشعبية الكويتية : ص ٤٧ ، ٢٥٨ .
(١١٧) سفر التكوين ؛ ف ٣٢ ص ٦٠ .
(١١٨) المعجم الاعظم : ج ٥ ص ٣٣١٣ .

الروم عبدالسلام ، ومن خواصه انه يسبت ويقوّي الشهوتين ...(١١٩) .

وقال الانطاكي : يبروح سريانية معناها عاوز روح : وهو نبت ، ورقه كورق التين لكنه ادق ، وله زهر ابيض يخلف الزيتونة ، ويطول نحو ذراع ، فاذا قلع عن اصله وجدت انسانين معتنقين ، قد غطى الانثى منهما شعر مائل الى الحمرة ، لا ينقصان جزء من عضو بخلاف اللفاح ... وهذا النبات عجيب غريب ... ويدخل في النيرجات والسحر والمحبة والاعمال الخارقة(١٢٠) .

وقالوا : ليبروح من يبروحا السريانية : نبات عشبي معمّر سام طبي ، من الفصيلة الباذنجانية ، ينبت برّياً في بعض انحاء الشام(١٢١) .

[يبرود]

قال الحموي البغدادي : يبرود : بليدة بين حمص وبعلبك ، فيها عين جارية عجيبة باردة ، وبها فيما قيل سُميت ، وتجري تحت الارض الى الموضع المعروف بالنّبك ...

ويبرود ايضاً : من قرى البيت المقدس واليها ينسب ...

وعين يبرود : قرية اخرى من قرى البيت المقدس ، نصفها وقف على مدرسة بدرالدين بن ابي القاسم ، والنصف الآخر كان لاولاد الخطيب ... ، وهي السكة المسكوكة من القدس الى نابلس ، وبينها يبرود كفر ناثا ، وهي ذات اشجار وكروم وزيتون وسُمّاق(١٢٢) .

وقال الاستاذ عبدالله مخلص فيما يخص يبرود ـ التي هي من قرى البيت المقدس ـ : ان هذه القرية لا تزال آهلة ، وعدد سكانها اليوم ١٩٩ نسمة(١٢٣) .

وقال فيما يخص يبرود كفرناثا : انها لا تزال آهلة بالسكان ، وعددهم ٥٧٦ نسمة ، مُسمّياً لها بعين يبرود(١٢٤) .

---

(١١٩) تاج العروس : ج ٢ ص ١٢٣ .
(١٢٠) تذكرة اولي الالباب : ج ١ ص ٣٢٦ .
(١٢١) لسان العرب المحيط ـ قسم المصطلحات العلمية والفنية ـ : ج ٣ ص ٢١٩ ؛ وينظر كذلك !! دائرة المعارف : ج ١٠ ص ٩٠٧ ـ ٩١٣ .
(١٢٢) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٢٧ « باختصار » ، والمشترك وضعا والمفترق صقعا : ص ٤٤٢ .
(١٢٣) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٣٥١ .
(١٢٤) المصدر نفسه .

وقيل حديثاً : مصيف في سوريا (قضاء النبك ـ محافظة دمشق) . من قرى جبل قلمون ٥٥٠م . ازدهرت في العهد الروماني والبيزنطي ، كشفت التنقيبات عن آثار تعود الى عصر ما قبل التاريخ . كنيسة قديمة قبل القرن ٧(١٢٥) .

وكتب اليّ السيد المددي : يبرود بزنة يفعول ، من بَرَدَ .

[يبرون]

يبرون : لغة في يبرين(١٢٦) .

ويبرون : هو الكهرباء في اصطلاح المجارين ، ولعله دخيل من اليونانية(١٢٧) .

الفصل الثالث

في : المفردات

الثانية التاء

[يتّوع]

قال لويس معلوف وغيره : اليَتُوع واليَتّوع ـ جمعه يتوعات ـ : **كل نبت له لبن يسيل اذا قُطع ، كالمحمودة واللالا ، وكانه مُسْهِلٌ ...(١٢٨)**

وكتب اليّ المددي : **يظهر من اقرب الموارد : ج٢ ص ١٤٩٥ ـ ١٤٩٦ : ان اصله يتَع ، فاليتوع** وزنه فَعول ، واليتّوع وزنه فعوّل ، ثم ان صاحب اقرب الموارد اورد اسماء بعض النبات الذي تسمّى بهذا الاسم .

واقول ثانية : انما ذكرناها هنا باعتبار انطباق الوزن اللغوي عليها .

[يترون]

يترون : اسم علم ، كما في نص : « وحينما فرّ موسى من مصر بعد قتله للمصري ، التجأ الى ارض مدين واقام عند كبيرهم الذي تسميه التوراة يترون كاهن مدين ، وهو شعيب نبي الله المرسل لهداية قومه ، كما قصّه القرآن الكريم ، في سورتي الاعراف وهود(١٢٩) .

والظاهر ! ! انه نفسه المسمّى : يثرون ، وان

---

(١٢٥) المنجد في الاعلام : ص ٧٤٨ .
(١٢٦) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٨٦ .
(١٢٧) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٣٣ .
(١٢٨) ينظر !! تذكرة اولي الالباب : ج ١ ص ٣٢٧ ، المنجد في اللغة : ص ٩٢٣ ، والبستان : ج ٢ ص ٢٧٧١ .
(١٢٩) قلب جزيرة العرب : ص ٢٢٨ .

التحريف اصابَ احدِ الاثنين بفعل النســـاخ ، ويقوى عندي انه من ناحية يترون .

[يتنون]

قال الاصمعي : اليتنون : شجر يُشبه الرمث وليس به[١٣٠] .

الفصل الرابع

في : المفردات

الثانية الثاء

[يثبور]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يثبور : اسم من اسماء المدينة المنورة « يثرب » ، ذكره ابن رسته في الاعلاق النفيسة : ص٧٨[١٣١] .

وكتب اليّ المددي : يثبور : لعلها مأخوذة من « البثرة » ، وهي الارض السهلة ، وقيل : ارض ذات حجارة بيض، كما في اقرب الموارد : ج١ ص٨٥، وعليه فهي مما ينطبق عليها الوزن الصرفي يفعول .

[يثرون]

يثرون : اسم علم ، كما في نص : « فان يثرون كاهن مدين قد حضر الى موسى في البريّة ، حيث كان ينزل في مواجهة جبل الربّ ، وبعد ان تداول معه الامر عاد الى وطنه، سفر الخروج١٨ : ٢٧ »[١٣٢]

وفي نص : « فبينما كان موسى يرعى اغنام حميّه يثرون ــ كاهن مدين ــ ساقها ذات يوم (سفر الخروج ٣ : ١) فيما وراء البرية . . .»[١٣٣]

وهذا وفيما نعتقد انها حرّفت كما قلنا سابقاً الى يترون بفعل النسّاخ .

[يثموم]

قال الزبيدي : الثمام واليثموم ، كغــراب وينبوت معروف : وهو نبت ضعيف ، له خوص او شبيه بالخوص ، وربما حُشي به وسدٌ به خصاص البيوت[١٣٤] .

---

(١٣٠) ينظر !! تهذيب اللغة : ج ١٤ ص ٣٢٤ ، ومعجم متن اللغة : ج ٥ ص ٨٣١ .

(١٣١) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٠ .

(١٣٢) شمال الحجاز : ص ٥٠ .

(١٣٣) شمال الحجاز : ص ٨٢ ؛ وينظر !! العرب واليهود في التاريخ : ص ٥٢٤ ، وتاريخ مختصر الدول : ص ١٧ .

(١٣٤) تاج العروس : ج ٨ ص ٢١٩ .

وكتب اليّ السيد المددي : وزاد في اقــرب الموارد : ج١ ص ٩٥ بعد قوله : خَصاص البيوت : واحدته ثمامة ، ولانه لا يطول ، يضرب به المثل لما هو هين المتناول ، يقال : هو لك على طرف الثُمام.

وعلى هذا ! ! فالكلمة ينطبق عليها الـــوزن الصرفي يفعول ومن مصاديقه .

الفصل الخامس

في : المفردات

الثانية الجيم

في حدود تتبعي ، لم اعثر على مفردات تخضع لمثل هذا الوزن ، يكون الثاني من حروفها جيماً .

الفصل السادس

في : المفردات

الثانية الحاء

[يحبور]

اليحبور : طائر ، والجمع يحابير ، وبه سُميّ ــ وهو مراد ــ ابو قبيلة من العرب[١٣٥] .

وقيل : ذكر الحبارى ، وقال :

كأنكم ريش يحبورة قليل الغناء من المَرْعَى[١٣٦]

كذلك ! ! جاء في الاشتقاق : ان يحابر جمع يحبورة : وهو ضرب من الطير[١٣٧] .

وعمرو عن ابيه قال : اليحبور : الناعم من الرجال ، ونحو ذلك قال شمِر ، وجمعه اليحابير ، مأخوذ من الحَبـرَة ، وهي النعمة[١٣٨] ،

قال الشاعر :

فراحــوا بيحبـــور تشيِف لحاهمْ
غمــي بين مقضـيٍ عليــه وهــائعُ[١٣٩]

ورجل يحبور : يفعول من الحَبور[١٤٠]

وكتب اليّ المددي : يبدو من اقرب المـوارد ٥١٦/١ : ان الحَبـرَة لا تأتي بمعنى النعمة ، ولعل كلمة يحبور بمعنى الناعم من الرجال ، مأخوذة من « الحبير » ، بمعنى الناعم الجديد .

---

(١٣٥) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ .

(١٣٦) تهذيب اللغة : ج ٥ ص ٣٦ .

(١٣٧) الاشتقاق : ص ٤١٢ .

(١٣٨) تهذيب اللغة : ج ٥ ص ٣٦ .

(١٣٩) المصدر نفسه : ج ٨ ص ٢١٦ .

(١٤٠) الصحاح : ج ٢ ص ٦٢٠ .

[يحشوش]

قال ابن الملطي : يحشوش : اسم قرية من بلاد كسروان(١٤١) .

[يحطوط]

يحطوط : بفتح اوله واسكان ثانيه ، بعده طاءان مهملتان ، على وزن يفعول : اسم واد(١٤٢) ، وانشد ابن دريد لعباس بن تيحان البولاني :

فلا ابالي يا اخاشيها
الاّ تفشّىَ جانِبيَ يحطوط(١٤٣)

[يحطون]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يحطون اسم احد ابناء نوح الاربعة ، ذكره ابن عبدالحكم في فتوح مصر واخبارها ، طبع المعهد العلمي الفرنسي في القاهرة : ج١ ص٦(١٤٤) .

[يحفوف]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يحفوفة : قرية من عمل بعلبك ، تبعد عنها ٢٨ كيلو مترا ، بالقرب من الخط الحديدي الممتد بين بيروت والشام ، وهي على تسعة كيلومترات من محطة رياق(١٤٥) .

وقال ابن الملطي : يحفوف : اسم بلد في لبنان الشمالي(١٤٦) .

[يحمور]

اليحمور : دابة من الوحش ، وفي نسخة ثانية : ضرب من الطير(١٤٧) .

وقال الدميري : اليحمور:دابة وحشية نافرة، لها قرنان طويلان كأنهما منشاران ينشر بهما الشجر، فاذا عطش ورد الفرات ، يجد الشجر ملتفة ، فينشرها بهما .

وقيل : انه اليامور نفسه ، وقرونه كقرون الايّل يلقيها في كل سنة ، وهي صامتة لا تجويف فيها ، ولونه الى الحمرة ، وهو اسرع من الايل(١٤٨)

وقال الجوهري : اليحمور:حمار الوحش(١٤٩) واليحمور : الاحمر، واليحمور : دابّة تشبه العنز، والجمع يحامير(١٥٠) .

وقال الاستاذ عبدالله مخلص : يحمور : قرية من عمل صافيتا ، بالقرب من اللاذقية ، وفيها قلعة بهذا الاسم .

وذكروا لابن حيان الغرناطي المتوفى سنة ٧٤٥هـ ـ ١٣٤٤م : كتاب المجنور في لسان اليحمور.

فهل نفهم من هذا وجود جيل من الناس او لغة من اللغات بهذا الاسم(١٥١) .

وقال ابن الملطي : يحمور او يحمر : اسم قرية من اعمال الشقيف ، تقع بجانب القلعة الشهيرة بقلعة « بوفور » ، بجانب ارنون والحمي(١٥٢) .

ويحمور : مادة آحيّة زلالية يتألف منها العنصر الملوّن في دم الفقريات(١٥٣) .

[يحمول]

قال الحموي : يحمول : اسم قرية مشهورة من قرى حلب من ناحية الجزر ...

ويحمول ايضا : قرية اخرى من اعمال بهنا ، من اعمال كيسوم بين الروم وحلب(١٥٤) .

[يحموم]

اليحموم : الدخان ، وكذلك فُسِّر في التنزيل، والله اعلم ، وكل اسود يحموم(١٥٥) .

وقال ابو اسحاق في قول الله جل وعز « وظِلٍّ من يحموم ... »(١٥٦) .

قال اليحموم : الشديد السواد ، وقيل : انه الدخان الشديد السواد ، وقيل:«وظلٌ من يحموم» أيْ : من نار يعذبون بها ، ودليل هذا قول الله جل وعز : « لهم من فوقهم ظُلَلٌ من النار ومن تحتهم ظُلَلٌ » ، الا انه موصوف في هذا الموضع بشدة السواد ، وقيل : اليحموم : سرادق اهل النار ، وقال الليث : اليحموم : الفرس(١٥٧) .

---

(١٤١) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٧ ص ٥٦٦ .
(١٤٢) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩٠ .
(١٤٣) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ ، معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩٠ ، معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣١ .
(١٤٤) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٠ .
(١٤٥) المصدر نفسه : م ٧ ج ٤ ص ٣٠١
(١٤٦) المصدر نفسه : م ٧ ج ٧ ص ٥٦٦
(١٤٧) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤
(١٤٨) حياة الحيوان الكبرى : ج ٢ ص ٤٠٨
(١٤٩) الصحاح : ج ٢ ص ٦٣٧
(١٥٠) المعجم الوسيط : ج ١ ص ١٩٦
(١٥١) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠١
(١٥٢) المصدر نفسه : م ٧ ج ٧ ص ٥٦٥ ـ ٥٦٦
(١٥٣) المعجم الوسيط : ج ٢ ص ١٠٧٦
(١٥٤) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٢
(١٥٥) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ ، الصحاح : ج ٥ ص١٩٠٦
(١٥٦) سورة الواقعة ، الاية ٤٣
(١٥٧) تهذيب اللغة : ج ٤ ص ١٩

ونَبت يحموم : أخضر ريان أسود(١٥٨) .

واليحموم : اسم فرس كان للنعمان بن المنذر، سُمّي يحموما لشدة سواده ، وقد ذكره الاعشى فقال :

ويأمـــر لليحموم كل عشـــية
بقتّ وتعليــق فقــد كـاد يســـنق ،

يسنق : يبشَمُ ، وهو يفعول من الاحـــمّ الاسود(١٥٩) .

واليحموم : اسم فرس ابي عبدالله الحسين بن علي بن ابي طالب ـرضي‌الله‌تعالى‌عنهـ ، وايضا: فرس هشام بن عبدالملك المرواني ، من نسل الحرون، وايضا فرس حسان الطائي(١٦٠) ، قال المسيّب بن علس :

انت الرئيـس اذا هـــم نزلـــوا
وتواجهـــوا كالاســـد والنمـــر
وفـارس اليحمـــــوم تتبعهـــم
كالطلـــق يتبـــع ليلـة البهـــر(١٦١)

وقال البكريّ : يحموم بفتح اوله واسكان ثانيه : جبل مذكور في رسم **الحشاك** ، قال الراعي:

فابصـرتهـم حتـى توارت حمـولهم
بأنقاء يحمـوم وورّكْنَ اضرعا(١٦٢)

واليحاميم : الجبال السود(١٦٣) ، وقـال الحموي : كأنه جمع يحموم ، وهو في كلامهم الاسود المظلم : وهي جبال متفرقة مطلة على القاهرة بمصر من جانبها الشرقي ، وبها جبانة وتنتهي هذه الجبال الى بعض الطريق الجنبّ ، وقيل لها اليحاميم ، لاختلاف ألوانها .

ويوم اليحاميم : من ايام العرب ...

وقال : ذكره كُثيِّر فقال :

اذا استَفْنَتَ الاجوافُ اجلادَ شتوة

واصبح يحمومٌ به الثلجُ جامـد ، واليحموم ايضا : ماء في غـربي المُغيثة على ستة اميـال مـن السندية ، على ضحوة من المُغيثة بطريق مكة .

وقال ابو زياد : اليحموم : جبل طويل أسود في ديار الضباب ...(١٦٤)

وقبله قال البكري : قال الحربي : اليحموم : جبل بمصر ، وروى من طريق ابي قَبِيْل عن عبدالله ابن عمرو، انه سأل كعْباً عن **المُقَطَّم : املعون هو؟** قال : ليس بملعون ، ولكنه مقدّس ، من القُصَيْر الى اليحموم .

ورُوِيَ في شعر هَدْبَةَ بن خَشْرَم : اليحاميم ، على لفظ جمع يحموم ، قالوا : وهـــو موضع قِبَل حِجرُ ثمودُ ، قال هُدْبة :

ذكرتكِ والعيشُ المراقيلُ تعتلــــي
بنا بين اطراف اليحاميم والحِجْرِ(١٦٥)

وقيل : جَبَل في جهنم ، يَستظلّ به اهـــل النار ، **لابارد ولا كريم ، أي لابارد الثرى ، ولا كريم** المنظر(١٦٦) .

وقال الدميري : طائرٌ حسن اللون ، يشبه لون الحبرة الموشاة ، وهو كثير بنخلة مـن ارض الحجاز ، واظنه من نوع اليعاقيب والحجل(١٦٧) ، وجمعه : يحاميم(١٦٨) .

ويحموم : حمم البراكين(١٦٩) .

الفصل السابع

في : المفردات
الثانية الخاء

[يخضور]

قال ابن دريد : ارض يخضـور : كثـيرة الخضر(١٧٠) ، قال العجاج :

كـــأن ريـــح جـــوفـه المزبـــور
في الخُشُب تحـت الهـدب اليخضـور
مشــــواة عطـــاريـن بالعطـــــور(١٧١)

واليخضور : كـُل ما قطع من عود رطب او تكسر من شجر(١٧٢) .

(١٥٨) المصدر نفسه : ج ٤ ص ٢٠
(١٥٩) ينظر !! جمهرة اللغة : ج ٢ ص ١٥٩ ، ج ٣ ص ٣٨٤ ، تهذيب اللغة : ج ٤ ص ١٩ ، والصحاح : ج ٥ ص١٩٠٥
(١٦٠) تاج العروس : ج ٨ ص ٢٦١ « باختصار » .
(١٦١) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٢٠ .
(١٦٢) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩٠ .
(١٦٣) تهذيب اللغة : ج ٤ ص ٢١ .
(١٦٤) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣١ ـ ٤٣٢ « باختصار » ، وكتاب المشترك وضعا والمفترق صقعا : ص ٤٤٣ .
(١٦٥) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩١ .
(١٦٦) حياة الحيوان الكبرى : ج ٢ ص ٤٠٨ .
(١٦٧) المصدر نفسه .
(١٦٩) مجلة اللسان العربي : م ٧ ج ٢ ص ٣١٥ .
(١٧٠) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ .
(١٧١) ديوان العجاج : ص ٢٣١ .
(١٧٢) مجلة لغة العرب : م ٤ جـ ٢ ص ١٠٢ .

واليخضور : المادة الخضراء الملَوّنة .

واللايخضوريّ : اسم للنبات او الاجزاء النباتية الخالية من اليخضور ، مثل : الفطريات والاوراق الحرشفية (محـ)(١٧٣) .

وقال الشرتوني : يخضور ويخضير : الاخضر(١٧٤) .

[يخمور]

اليخمور : الاجوف المضطرب من كل شيء ، وايضا : الودع ، واحدته : يخمورة !(١٧٥) .

وقال السيد حسن حسني عبدالوهاب :

وقيل : نوع من الذباب يعرض للخيل فيقلقها، عن كتاب اللغتين العربية والفرنسية لكزيمرسكي(١٧٦)

وقال الاب انستاس ماري الكرملي : وهو ترجمة لكتاب فريتغ المكتوب في اللاتينية ، واغلب ما جاء من غريب الالفاظ في فريتغ منقول عن غوليوس ، وهذا عن كتاب مرآة اللغة ، وهو معجم عربي تركي حوى ثلاثين الف كلمة ، والذي ذكر فيه ان اليخمور ذباب الخيل ، ولم يزد على هذا القدر . (١٧٧)

الفصل الثامن

في : المفردات

الثانية الدال

[يدّوع]

يدّوع : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس ، بنص : «ورؤساء القوم : فرعوش...ويدّوع»(١٧٨)

الفصل التاسع

في : المفردات

الثانية الذال

في حدود تتبعي ، لم اعثر على مفردات تخضع لمثل هذا الوزن ، يكون الثاني من حروفها ذالاً .

---

(١٧٣) المعجم الوسيط : ج ١ ص ٢٤٠ .

(١٧٤) اقرب الموارد : ج ١ ص ٢٨١ .

(١٧٥) لسان العرب المحيط : م ١ ص ٩٠١ .

(١٧٦) ج ٤ ص ٩٨٠ ، طبع مصر ١٨٧٥م .

(١٧٧) مجلة لغة العرب : م ٤ جـ ٢ ص ١٠٢ ـ ١٠٣ .

(١٧٨) سفر نحميا ؛ ف ١٠ ص ٨٢١ .

الفصل العاشر

في : المفردات

الثانية الراء

[يرأون]

ينظر ! ! يأرون

[يربوز]

قال ابن البيطار : يربوز ـ ... الجربوز . وهي البقلة اليمانية(١٧٩) .

وقال ايضا : بقلة يمانية : هي البقلة العربية ايضا ، واليربوز والجربوز(١٨٠) .

وقال الطبيب الصقلي : هي البر وقالة والفرقير(١٨١) .

ويربوزة : الرجلة(١٨٢) .

[يربوع]

اليربوع : دويبة اكبر من الفأرة واطول قوائم واذنين(١٨٣) .

ابو عبيد عن ابي زيد:هو يرابيع المتن وحرابيّ المتن : لِلحمْم المتن .

وقال احمد بن يحيى : ان جعلت واو يربوع اصلية ، اجريت الاسم المسمى به ، وان جعلتها غير اصلية لم تجره والحقته باحمد ، وكذلك واو يكسوم ، قال ذلك الفراء(١٨٤) .

وقال الجوهري : يربوع : ابو حيّ من تميم ، وهو يربوع بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم ، ويربوع ايضا : ابو بطن من مرة ، وهو يربوع بن غيظ بن مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، منهم الحارث بن ظالم اليربوعي المري .

وقال : اليربوع : واحد اليرابيع ، والياء زائدة، لانه ليس في كلامهم فَعْلول، وارض مربعة : ذات يرابيع(١٨٥) .

---

(١٧٩) الجامع لمفردات الادوية والاغذية : ج ٤ ص ٢٠٧ .

(١٨٠) المصدر نفسه : ج ١ ص ١٠٣ ـ ١٠٤ ، ج ٣ ص ٢٠٧ .

(١٨١) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٣٤ ؛ نقلا عن : كتاب الطب الفارسي للصقلي التونسي ـ خط .

(١٨٢) تذكرة اولي الالباب : ج ١ ص ٣٢٧ .

(١٨٣) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٣٨٤ ، المعجم الوسيط : ج ١ ص ٣٢٥ .

(١٨٤) تهذيب اللغة : ج ٣ ص ٣٦٤ .

(١٨٥) الصحاح : ج ٣ ص ١٢١٥ ؛ وللتوسع !! تراجع المصادر المذكورة في كتاب : معجم قبائل العرب لكحالة : ج ٣ ص ١٢٦٢ ـ ١٢٦٣ .

وقيل : هو من فصيلة اليربوعيات ورتبة القواضم(١٨٦) .

وقال الدكتور ابراهيم السامرائي : وقد تحول يربوع في عاميتنا الدارجة الى جربوع بالجيم ، ومن الاعلام في عصرنا: جربوعة للانثى(١٨٧) .

وقال سيبويه : يقال في تحقير يربوع يُربيبيع(١٨٨) .

واليربوعي : بالفتح وسكون الراء وضم الموحدة ومهملة ، الى يربوع : بطن من بني تميم ، ومن هوازن ، ومن ذبيان(١٨٩) .

وللتعرف على خصوصيات اليربوع ، يلاحظ كتاب الحيوان للجاحظ ، قسم الفهارس ، في ج٧ ص ٣٦٢ .

[يرجوخ]

يرجوخ : اسم علم ، كما في تسمية : « ابو مُعاذ بشار بن برد بن يرجوخ ، العُقيلي بالولاء ، الضرير ، الشاعر ، المشهور(١٩٠) .

[يرجوع]

يرجوع : يبدو انها عامية يربوع ، كما نفهمه من نص : « اسماء حجرة اليرجوع : الداماء ، القاصعاء ، القضعة ، النافقاء ، ... »(١٩١) .

[يرخوم]

اليرخوم : الذكر الرَّخم ، عن كراع(١٩٢) .

وقال الشرتوني : يَرْخُوم ، يَرْخُم ، تَرْخوم : الذكر من الرَّخَم ، والرَّخَم : طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة ، وهو المعروف عند العامة بالشوح ، الواحدة : رَخَمه(١٩٣) .

[يردوح]

يردوح ـ في نقب يردوح ـ ، وهو موضع بين خيبر والمدينة ، فيه مسجد لرسول الله (ص)(١٩٤) .

[يرقود]

رجل يرقود على يفعول : يرقد كثيراً(١٩٥) .

ويرقود : يرقُد ، بعد وصل ضمة القاف بالواو ، ومن وصلهم الضمّة بالواو ، ما انشده الفراء :

لـو انَّ عَمـراً انْ يرقـودا
فانهض فَشُدَّ المئزرَ المعقودا ،

اراد : انْ يرقُدَ(١٩٦) .

[يرقوع]

جوع يرقوع : شديد(١٩٧)

وثعلب عن عمرو عن ابيه قال : جوع يَرقوع وديقوع ويَرقوع : اذا كان شديداً(١٩٨) .

وفي النوادر : والجوع الدَّيقوع والدُّرقوع : الشديد ، وكذلك الجوع اليرقوع والبرْقوع(١٩٩) .

ابو العباس ، عن عمرو ، عن ابيه قال جوع يرقوع ، وجوع بَرْقوع بفتح الباء ، وجوع بُرْكوع وبَرْكوع وخَنْتُور : بمعنى واحد .

قلت : بَرقوع بفتح الباء نادر ، لم يجيء على فَعلول إلا صعفوق ، والصواب بُرقوع بضمّ الباء ، وجوع يَرقوع بالياء صحيح(٢٠٠) .

واورد ابن سيده : عن ابي عبيدة : جوع ديقوع ، وعن ابن السكيت : جوع يرقوع(٢٠١) . فأثبت بذلك الروايتين .

[يرقون]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يرقون : من المياه التي جاء ذكرها في ترجمة التوراة العربية ، وهو الآن نهر العوجاء ، مخرجه عند قلعة رأس العين ، بجوار محطتها على السكة الحديدية بين حيفا ويافا ، ومصب هذا النهر شمالي يافا(٢٠٢) .

---

(١٨٦) المنجد في اللغة : ص ٢٤٦ ، ٩٢٤ ؛ وينظر !! لسان العرب المحيط ـ قسم المصطلحات العلمية والفنية : ج ٣ ص ٢١٩ .
(١٨٧) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٢١ « الهامش » .
(١٨٨) ينظر !! الكتاب : ج ٣ ص ٤٤٣ .
(١٨٩) لب اللباب في تحرير الانساب : ص ٢٨٣ .
(١٩٠) وفيات الاعيان : ج ١ ص ٢٤٥ ، ٢٤٨ .
(١٩١) قاموس احياء الالفاظ : ج ١ ص ١٠٨ .
(١٩٢) لسان العرب المحيط : م ١ ص ١١٤٧ .
(١٩٣) اقرب الموارد : ج ١ ص ٣٩٧ « بتصرف » .
(١٩٤) معجم ما استعجم : ج ٢ ص ٥٢١ .

(١٩٥) تاج العروس : ج ٢ ص ٣٥٦ ، مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ ، المنجد في اللغة : ص ٢٧٤ .
(١٩٦) تهذيب اللغة : ج ١٥ ص ٦٦٥ .
(١٩٧) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ ، والصحاح : ج ٣ ص ١٢٢٣ .
(١٩٨) تهذيب اللغة : ج ١ ص ٢٣٦ .
(١٩٩) المصدر نفسه : ج ٣ ص ٢٨٨ .
(٢٠٠) تهذيب اللغة : ج ٣ ص ٢٩٤ .
(٢٠١) المخصص : ج ١١ ص ١٣٧ .
(٢٠٢) ينظر !! سفر يشوع ؛ ف ١٩ ص ٣٩٣ .

[يرموت]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يرموت ويرموث : من المدن المذكورة في ترجمة التوراة العربية ، وهي اليوم قرية على بعد اربعة اميال جنوبي بيت شمس، وسبعة اميال من تلّ الصافي ، وتعرف اليوم بيرموك ، وهي بالقرب من بيت جبرين غربي حبرون « خليل الرحمان »(٢٠٣) .

[يرموث]

ينظر ! ! يرموت

[يرموق]

اليرموق : الضعيف البصر(٢٠٤)

واليرموق : اسم وادي ، كما في نص : « ... وكان خالد آنئذ في حمص يتفقد الجبهة . فلما علم بقدوم هذا الجيش الكبير جلا عن حمص ودمشق وسائر المدن المجاورة ، وجمع ما لديه من الرجال خمسة وعشرين الفا ، وانتقى وادي اليرموق ، احد روافد الاردن الشرقية ، فصمد فيه ... »(٢٠٥) .

[يرموك]

قال الجوهري : يرموك : موضع بناحية الشام، ومنه يوم اليرموك(٢٠٦) .

وقال البكري : اليرموك : بفتح اوله واسكان ثانيه : موضع مذكور في رسم خمان ، وباليرموك التقى جمع الروم الاعظم والمسلمون ، واميرهم ابو عبيدة ومعه خالد بن الوليد ، فبرز منهم رجلٌ عظيم الشأن ، فقال ابو عبيدة : من يبرز اليه ؟ فبرز اليه قيس بن هُبيرة بن المكشوح ، فطعنه فأذراه عن فرسه ، فنادى ابو عبيدة في الناس : والله ما بعدها الا النصر ، فاحملوا ، فحمل المسلمون ، وكانت الدّبرة على الروم ، فقتِل منهم سبعون الفاً ، وذلك انهم تقيدوا للثبوت ، فلم ينْجُ منهم إلاّ اقل من الثلث ، فلم يقتل في وقعة من اول الدهر الى وقتنا هذا ، اكثر من قتل اليرموك ، وقال قيس [بن هُبيرة] ابن المكشوح :

جلبنا الخَيل من صنعاء تَردي
بكلّ مُدَجّج كالليث حَام
الى وادي القرى فديار كلب
الى اليرموك بالبلد الشام(٢٠٧)

وقال ياقوت : يرموك : واد بناحية الشام في طرف الغور ، يصب في نهر الاردن ، ثم يمضي الى البحيرة المُنتنة ، كانت به حرب بين المسلمين والروم، في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه ، وقدِم خالد الشامَ مدداً لهم ، فوجدهم يقاتلون الروم متساندين ...(٢٠٨) .

وقالوا : اليرموك : من روافد نهر الاردن ، ينبع في هضبة حوران ، ويصب فيه نهر الزرقاء ، قرب جسر المجامع ، يجري بين جبال عجلون والبلقاء .

ومعركة اليرموك : جرت بين الطلائع العربية بقيادة خالد بن الوليد والجيش البيزنطي وعدده نحو ٥٠ الفاً ، كانت المعركة فاتحة لاحتلال الامبراطورية البيزنطية ١٥هـ ــ ٦٣٦م(٢٠٩) .

اقول : من الملاحظ ان هناك اختلافا كبيرا بين ما ذكره البكري وما ذكره صاحب المنجد ، بخصوص عدد جنود الجيش البيزنطي ، واقول : الادقّ ان يُعبَّر عن الطلائع بطلائع المسلمين .

واقول : اليرموك : من محال محافظة بغداد عاصمة الجمهورية العراقية، فيها مستشفى مُسَمى باسمها .

واقول : لواء اليرموك : من الوية الجيش العراقي .

وكذلك ! ! من الوية جيش دولة الكويت الحديث(٢١٠) .

اليرموكي : بوزن اليربوعي : الى اليرموك موضع بالشام(٢١١) .

[يرمول]

اليرمول : مأخوذ من الرمل ، وهو نسج الحصير من جريد النخل ، حصير مرمول(٢١٢) .

وقال الشرتوني : اليرمول : الخوص المرمول : الخوص المرمول(٢١٣) .

---

(٢٠٣) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠١ .
(٢٠٤) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ ، والمنجد في اللغة : ٢٨٠ .
(٢٠٥) الروم : ج ١ ص ٢٤٤ .
(٢٠٦) الصحاح : ج ٤ ص ١٥٨٨ .
(٢٠٧) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩٣ ــ ١٣٩٤ .
(٢٠٨) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٤ « باختصار » .
(٢٠٩) المنجد في الاعلام : ص ٧٤٩ .
(٢١٠) ينظر !! مجلة الاسبوع العربي : ع ٨١٠ ص ٢١ .
(٢١١) لب اللباب في تحرير الانساب : ص ٢٨٣ « بتصرف » .
(٢١٢) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ .
(٢١٣) اقرب الموارد : ج ١ ص ٤٣٤ .

الفصل الحادي عشر

في : المفردات
الثانية الزاي

[يزدود]

يزدود : بفتح اوله ، وسكون ثانيه ، وتكرار الدال المهملة بينهما واو ساكنة : اسم مدينة(٢١٤) .

الفصل الثاني عشر

في : المفردات
الثانية السين

[يسروع]

اليسروع : دويبة تكون في الرمل(٢١٥)

وقال ابن السكيت : يسروع واسروع دودة تكون في البقل ، تنسلخ فتصير فراشة .

والاصل يَسروع بالفتح ، لانه ليس في الكلام يَفعُول .

قال سيبويه : وانما ضَمّوا اوله اتباعاً لضمة الراء ، كما قالوا اسوَدُ بن يُعفُرَ ، قال ذو الرمة :

وحتى سَرَت بعد الكرى في لَوِيِّه
اساريعُ معروفٍ وصَرَّت جَنادِبُه

واللَّوِيُّ : ما ذبل من البقل ، يقول قد اشتد الحر ، فان الاساريعَ لا تسرى على البقل الا ليلاً ، لان شدة الحر نهاراً تقتلها(٢١٧) .

وقال ابو عبيد عن الاصمعي : واساريع الرمل : واحدها اسروع ويسروع ، بفتح الياء وضمّ الهمزة ، وهي ديدان تظهر في الربيع مخططة بسواد وحمرة ، ويُشبَّه بنان العذارى ، ومنه قول امرىء القيس :

وتعطو برخْص غير شَثْن كأنه
أساريعُ ظبي او مساويك اِسْحِلِ(٢١٨)

[يسعور]

يسعور : كيبوتز : يتبع الكيبوتز الوطني . اسسه ١٩٤٩ يهود هاجروا من هنجارية وبريطانية . سكانه ٢٤٦ (١٩٦١) . في مقاطعة عكا في وادي زبلون الغربي في الجليل الاعلى . على بعد ٧ كلم عن مجد الكروم . فيه مركز تدريب لشبيبة العالية(٢١٩) .

[يسعون]

يسعون : اسم علم ، كما في تسمية : يوسف ابن يبقى بن يوسف بن يسعون التُجيبي الباجلي(٢٢٠)

[يسمون]

يسمون : اسم علم لاحد امراء المغول ، بنص : « ... واخذ صحبته ابنه الكبير اباقا وابنه الآخر يسمون(٢٢١) » .

وقد جاء في الهامش : لعل الصواب يشموت . واقول : بل بالتاكيد هو يشموت ، وانما الخطأ حصل بفعل النُسّاخ .

[يسنوم]

قال ابن دريد : يسنوم : موضع(٢٢٢)

وقال الحموي : بالفتح ثم السكون ، ونون ، وواو ساكنة وميم : موضع(٢٢٣) ، باليمن(٢٢٤) .

الفصل الثالث عشر

في : المفردات
الثانية الشين

[يشبوم]

قال الاستاذ عمر رضا كحالة : « ويحكم في القسم الجنوبي الشرقي من بلاد العوالق العليا ، امير مستقل عن سلطان العوالق ، ولا يرتبط به الا بشؤون السياسية الخارجية ، ويُقيم هذا الامير في يَشْبوم ، وهي : بلدة تحتوي على عدد من المساجد

---

(٢١٤) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٦ ، وترتيب القاموس المحيط : ج ٤ ص ٦٧٤ .
(٢١٥) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ .
(٢١٦) اصلاح المنطق : ص ١٦١ .
(٢١٧) الصحاح : ج ٣ ص ١٢٢٨ ـ ١٢٢٩ ، والمخصص : ج ٨ ص ٣٤ ، والمزهر : ج ٢ ص ٥٠ ؛ وديوان ذي الرمة : ج ٢ ص ٨٢٩ ، وتاج العروس : ج ٥ ص ٣٧٨ .
(٢١٨) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ٩٠ ، وديوان امرىء القيس : ص ١٥٠ .

(٢١٩) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٣٤٥ .
(٢٢٠) بغية الوعاة : ج ٢ ص ٣٤٧ ، ومجلة لغة العرب : م ٢ ج ٤ ص ٣٠١ .
(٢٢١) تاريخ مختصر الدول : ص ٢٦٣ .
(٢٢٢) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ .
(٢٢٣) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩٦ ، ومعجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٧ .
(٢٢٤) كتاب الجبال والامكنة والمياه للزمخشري : ص ١١٠ ، ومجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠١ ، وهو مما استدركه الاستاذ عبدالله مخلص .

والقصور ، ويبلغ عدد سكانها ١٠٠٠ نسمة ، منهم بعض العائلات اليهودية(٢٢٥) .

[يشموت]

يشموت : اسم موضع(٢٢٦) .

ونقول : ورد ذكرها في الكتاب المقدس : « فنزلوا على الاردن من بيت يشموت الى آبَلَ شِطِيم في صحراء موآب »(٢٢٧) .

ويشموت : اسم علم ، كما في تسمية الابن الثالث لهولاكو، وامه محظية من قصر (اوردو)(٢٢٨) .

الفصل الرابع عشر

في : المفردات

الثانية الصاد

في حدود تتبعي ، لم اعثر على مفردات تخضع لمثل هذا الوزن ، يكون الثاني من حروفها صاداً .

الفصل الخامس عشر

في : المفردات

الثانية الضاد

والامر هنا كما في الفصل الرابع عشر .

الفصل السادس عشر

في : المفردات

الثانية الطاء

والامر هنا كما في الفصل الرابع عشر .

الفصل السابع عشر

في : المفردات

الثانية الظاء

والامر هنا كما في الفصل الرابع عشر .

(٢٢٥) جغرافية شبه جزيرة العرب : ص ٣٢٧ .
(٢٢٦) جامع التواريخ لرشيد الدين فضل الله : م ٢ ج ١ ص ٣٢٨ .
(٢٢٧) سفر العدد ؛ ف ٣٣ ص ٢٨٩ .
(٢٢٨) تاريخ مختصر الدول : ص ٢٧٧ ، جامع التواريخ : م ٢ ج ١ ص ٢٢٥ .

الفصل الثامن عشر

في : المفردات

الثانية العين

[يعبوب]

قال ابن دريد : فرس يعبوب: جواد ، وجدول يعبوب : شديد الجري(٢٢٩) .

وقال ابو عبيدة : فرس يعبوب : جواد ، بعيد القدر في الجري ، قال : وقال المنتجع : هو الطويل، وقال ابن الاعرابي : اليعبوب : كل جدول ماء سريع الجري ، وبه شبّه الفرس اليعبوب(٢٣٠) ، قال خفاف بن ندبة :

متطلّــعٌ بالكف ينهض مُقْـــدِماً
متتـــابعٌ في جـــريه يعبـــوب(٢٣١) ،

واليعبوب : افراسٌ للربيع بن زياد العبسي ، والنعمان بن المنذر صاحب الحيرة ...(٢٣٢) ، قال عدي بن زيد العبادي :

ولقـد اغـــدو ويغـــدو صحبتـــي
بكميـــت كعكـــاظـــي الادمِ
فَضَلَ الخيـلَ بعـــرقٍ صـــالحٍ
بين يعبـــوب ومـــن آل سَحَمْ(٢٣٣)

وقوله : سَحَم كزَفر : هو فرس النعمان بن المنذر(٢٣٤) .

واليعبــوب : فــرس الاجلــح بن قاســط الضبابي(٢٣٥) ، قال ابو الهول مولى بشر بن زياد بن سلمان بن مالك بن جعفر بن كلاب :

واجلــح فارس اليعبــوب لاقــى
ســـناناً مـــن اَسِنَتِنا ســـنينا
بمعترك مــن الجلـين كنّـــا
قتلناهم بــه حتى روينـــا(٢٣٦)

واليعبوب : صنم لجديلة طيء ، وكان لهم

(٢٢٩) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ .
(٢٣٠) تهذيب اللغة : ج ١ ص ١١٦ ، والصحاح : ج ١ ص ١٧٥ .
(٢٣١) الاصمعيات : ص ٢٨ .
(٢٣٢) تاج العروس : ج ١ ص ٣٦٣ .
(٢٣٣) ديوان عدي بن زيد : ص ٧٤ .
(٢٣٤) تاج العروس : ج ٨ ص ٣٣٣ .
(٢٣٥) المصدر نفسه : ج ١ ص ٣٦٣ .
(٢٣٦) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٢٣ ــ ٢٤ .

صنم آخر اخذته منهم بنو اسد ، فتبدلوا اليعبوب بعده(٢٣٧) ، قال عبيد بن الابرص :

وتبدلوا اليعبوب بعد إلاههم
صنما فقرّوا يا جديل واعذبوا(٢٣٨)

وقال الشرتوني : والياء زائدة ، والجمع : يعابيب(٢٣٩) .

[يعبور]

قال الحسين — في مستدركه على كتاب يفعول للصاغاني ص ٣٥ — : يعبور : اسم موضع لم يرد في المعاجم الجغرافية وذكره الجاحظ في قول مومان [شاعر المؤلتان] :

قد كنت صعدت عن يعبور مفترباً
حتى لقيت بها حلف الندى حكما(٢٤٠)

وقال الكرملي : الذي في حفظنا ان هذا البيت يُروى :

« قد كنت صعدت عن بفشور مفترما » ، لا يعبور ، وكتاب الجاحظ المطبوع في مصر مشوه اشنع تشويه ، ولا يعتمد على تلك النسخة ، فقد لا تخلو صفحة من تصحيف او تصحيفين ، واذا سلمت صفحة من هذا العيب ، وجدت في التالية لها ما فاتك في الاولى(٢٤١) .

[يعسوب]

يعسوب : دويبة شبيهة بالجرادة ، لا تضم جناحيها اذا سقطت(٢٤٢) ، تشبَّه به الخيل في الضُمْر ، قال بشر : ابو صبية شُعث تُطيفُ بشخصه كوالح امثال اليعاسيب ضُمَّرُ(٢٤٣) .

ويعسوب النحل : الذكر العظيم منها الذي

(٢٣٧) ينظر !! الاصنام لابن الكلبي : ص ٦٣ ، وخزانة البغدادي : ج ٣ ص ٢٤٦ .
(٢٣٨) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ٣٢١ ؛ وفي كتاب الحيوان للجاحظ : ج ٣ ص ٩٩ — ١٠٠ : بقية ابيات ، وكلمة ففروا بدلا من فقروا .
(٢٣٩) اقرب الموارد : ج ٢ ص ٧٣٦ .
(٢٤٠) الحيوان : ج ٧ ص ١٨٠ ؛ غير اني عند مراجعتي للنسخة المحققة ، من قبل الاستاذ عبدالسلام محمد هارون ، وجدتها بقبور — وكما في القاموس المحيط ايضا — بدلا من بفشور أو يعبور .
(٢٤١) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٣ .
(٢٤٢) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ ، والصحاح : ج ١ ص ١٨١ .
(٢٤٣) الصحاح : ج ١ ص ١٨١ .

تتبعه ، وكثر ذلك حتى سموا كل رئيس يعسوباً ، ومنه حديث علي عليه السلام(٢٤٤) .

وفي حديث علي : انه ذكر فتنة فقال : فاذا كان ذلك يعسوب الدين بذنبه ، فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف ، قال ابو عبيد : قال الاصمعي: اراد بقوله يعسوب الدين : انه سيد الناس في الدين يومئذ .

وفي حديث آخر لعلي : انه مر بعبدالرحمان بن عتاب بن أسيد مقتولا يوم الجمل فقال : هذا يعسوب قريش ، يريد : سيدها .

قال الاصمعي : واصل اليعسوب: نحل النحل وسيدها ، فشبهه في قريش بالنحل في النحل .

قال ابو سعيد : معنى قوله : ضرب يعسوب الدين بذنبه : اراد بيعسوب الدين ضعيفه ومحتقره وذليله فيومئذ يعظم شأنه حتى يصير غير اليعسوب .

قال : وضربه بذنبه : ان يغرزه في الارض اذا باض كما سرا الجراد . . .(٢٤٥) .

وقال الليث : اليعسوب : دائرة عند مركض الفارس ، حيث يركض برجله من جنب الفرس .

قلت : وهذا غلط ، اليعسوب عند ابي عبيدة وغيره : خطّ من بياض الغُرَّة ينحدر حتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع ، وحتى قاله ابن شميل .

وقال الاصمعي : اليعسوب ايضا : طائر اصغر من الجرادة طويل الذنب .

وقال الليث: هو طائر اعظم من الجرادة والقول ما قاله الاصمعي(٢٤٦) .

وقال ابو الدقيش : واليعسوب : وهو حَجَل احمر عظيم(٢٤٧) ، قال الهَيبان الفقمي :

كما ضرِب اليعسوب ان عاف باقرٌ
وما ذنبه ان عافت الماءَ باقرُ ،

ولما كان الثور امير البقر ، وهي تطيعه كطاعة اناث النحل لليعسوب ، سمّاه باسم أمير النحل(٢٤٨)

(٢٤٤) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ ، والصحاح : ج ١ ص ١٨١ .
(٢٤٥) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ١١٣ ، والنهاية لابن الاثير : ج ٣ ص ٩٤ ، ٩٥ .
(٢٤٦) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ١١٤ .
(٢٤٧) المصدر نفسه : ج ٣ ص ٢٢٢ .
(٢٤٨) ينظر !! الحيوان : ج ١ ص ١٩ ، ومعجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٨ « الشيء نفسه » ؛ وللتوسع : يراجع الحيوان « قسم الفهارس » : ج ٧ ص ٣٦٢ .

ويعسوب : فرس للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ واخرى لآخر وهو ابو طارق الاحمسي كما نص عليه الصاغاني(٢٤٩) .

ويعسوب : جبل ، قال بعضهم :

حتى اذا كنا فويق يعسوب(٢٥٠)

وجمع يعسوب : يعاسب ، قال ضابىء بن الحارث :

فجال على وحشيّة وكأنّها
يعاسيب صيف اثره اذ تمهلا(٢٥١)

وقيل : اليعسوب : انثى النحل البيوض ـ اميرة النحل ـ ،وكانت العرب تظنها ذكراً، وكذا اليونانيون(٢٥٢) .

وقال معلوف : اليعسوب : جنس حشرات من فصيلة اليعسوبيات ، له اجنحة غشائية شفافة يرفرف فوق الماء(٢٥٣) .

واليعسوبيات : فصيلة اليعاسيب : وهي حشرات من اشباه عصبيات الاجنحة ، وفي هذه الفصيلة ثلاثة اجناس مهمة ، وهي : اليعسوب والحَجَل والتّبع(٢٥٤) .

[يعضوض]

جاء في مجلة لغة العرب : « يعضوض : من اجناس التمور في البصرة،كما ذكره المقدسي في كتاب احسن التقاسيم »(٢٥٥) .

غير ان الازهري ذكر التعضوض وقال عنه :

تمر اسود ، التاء فيه ليست بأصلية ، وفي الحديث : « ان وفدَ عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه ، فكان فيما اهدوا له قِرَب" من

(٢٤٩) ينظر !! تاج العروس : ج ١ ص ٣٨١ ، وكتاب يفعول للصاغاني : ص ٢٤ ـ ٢٥ .
(٢٥٠) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٨ .
(٢٥١) الاصمعيات : ص ١٨٣ ، المعجم الوسيط : ج ٢ ص ٦٠٦ ، المنجد في اللغة : ص ٥٠٥ .
(٢٥٢) لسان العرب المحيط :ـ قسم المصطلحات العلمية والفنية ـ : ج ٣ ص ٢٢٠ .
(٢٥٣) المنجد في اللغة : ص ٥٠٥ .
(٢٥٤) لسان العرب المحيط ـ قسم المصطلحات العلمية والفنية ـ : ج ٣ ص ٢٢٠ .
(٢٥٥) مجلة لغة العرب : م ٢ جـ ص ٥١٠ .

تعضوض »(٢٥٦) كما قال الشيء ذاته محمد بن نشوان الحميري ، وكذلك السيوطي(٢٥٧) .

وحديثاً قال الشرتوني ، وقال الواحدة تعضوضة(٢٥٨) .

ويقوى عندي : ان ماء جاء في كتاب المقدسي هو تعضوض ، غير ان التاء حُرفت الى الياء ، بفعل النُسّاخ .

[يعفور]

يعفور : تيس من تيوس الظباء(٢٥٩) ، قال المرّار بن منقذ :

صفة الثعلب ادنى جريه
واذا يركض يعفور اشر"(٢٦٠)

واما حمار النبي صلي الله عليه وآله وسلم ، فيعفور اسم له(٢٦١) ، وقيل : هو عُفير(٢٦٢) .

وفي حديث سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه : ان النبي «ص» خرج على حماره يعفور ليعوده ، قيل : سُمّي يعفوراً للونه وهي العفرة ، كما قيل في اخضر يخضور ، وقيل سُمّي به تشبيهاً في عدوه ليعفور ، وهو الظبي(٢٦٣) .

ويعفور : اسم علم ، قال ابن دريد : وقد سمت العرب عُفيراً ويعفُر ويعفوراً ...(٢٦٤) ، وقال الزبيدي : يعفور بن المغيرة بن شعبة ، ويقال: ابو يعفور عروة بن المغيرة ...(٢٦٥)

ابو عبيد : اليعفور : ولد البقرة الوحشية ، وقال الليث : اليعفور : الخِشف ، سُمّي يعفوراً لكثرة لزوقه بالارض(٢٦٦) .

(٢٥٦) تهذيب اللغة : ج ١ ص ٧٦ .
(٢٥٧) ينظر !! الفرق بين الضاد والظاء : ص ٢٠ ، والمزهر : ج ٢ ص ١٥٣ .
(٢٥٨) اقرب الموارد في فصح العربية والشوارد : ج ٢ ص ٧٩٤ .
(٢٥٩) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ .
(٢٦٠) المصدر نفسه : ج ٣ ص ٥٠٦ .
(٢٦١) المصدر نفسه : ج ٣ ص ٣٨٤ .
(٢٦٢) اقرب الموارد : ج ٢ ص ٨٠٢ .
(٢٦٣) لسان العرب المحيط : م ٢ ص ٨٢٣ ، حياة الحيوان الكبرى : ج ٢ ص ٤٠٩ .
(٢٦٤) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٣٨٠ .
(٢٦٥) تاج العروس : ج ٣ ص ٤١٣ .
(٢٦٦) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ٣٥١ ـ ٣٥٢ ، والصحاح : ج ٢ ص ٧٥٢ ، ولسان العرب المحيط : م ٢ ص ٨٢١ .

ابو العباس عن ابن الاعرابي : يقال للحمار الخفيف : فلو ويعفور وهِنبِرو وزهلق(٢٦٧) .

وعن صاحب العين : ويعفور ايضا : جزء من أجزاء الليل الخمسة التي يقال لها :

سُدْفَة وسُتفة وهجمه ويعفور وخدر ،

قال طرفة : جازت البيد الى رحلنا

آخر الليل بيعفور خَدِر ، والخَدِر : هو المُظلم(٢٦٨) ، وقال ابن منظور : اراد بشخص انسان مثل اليعفور ، فالخَدِر على هذا المتخلف عن القطيع ، وقيل : اراد باليعفور : الجزء من اجزاء الليل ، فالخدر على هذا المظلم(٢٦٩) .

ويعفور : يُجمع على يعافير ؛ قال بشر بن ابي خازم : وبلده ليس بها انيس .

إلاّ اليعافير وإلاّ العيس(٢٧٠)

وقال الاعشى :

تَبُزُّ يعافير الصريم كِناسها

وتبعث بالفلا قطاها الهواجدا(٢٧١)

ويُجمع على يعافِر ؛ قال ذو الرمّة :

وردتُ وارداف النجوم كأنّها

وراء السماكين المَها واليعافِرُ ؛

واليعافرُ : الظباء(٢٧٢) .

وقال الاستاذ عبدالله مخلص : يعفور : قرية آهلة بالسكّان بالقرب من ميسلون ، التي وقعت فيها الواقعة بين الدمشقيّين والفرنسيّين؛ وقد ذكرها ابن شيخ الربوة المتوفى ٧٢٧هـ ـ ١٣٢٦م ، في كتابه نخبة الدهر في عجائب البر

(٢٦٧) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ٣٥٤ .
(٢٦٨) ينظر !! المخصص : ج ٨ ص ٢٢ ، لسان العرب المحيط : م ٢ ص ٨٢١ ، تاج العروس : ج ٣ ص ٤١١.
(٢٦٩) لسان العرب المحيط : م ٢ ص ٨٢١ .
(٢٧٠) حياة الحيوان الكبرى : ج ٢ ص ٤٠٩ ؛ وقال الدكتور ابراهيم السامرائي في كتاب يفعول ص ٢٥ : الابيات لا توجد في ديوانه .
(٢٧١) ديوان الاعشى : ص ٤٤ ؛ وقال لي الاستاذ حسين شبع : ان عجز البيت ـ وهو من الطويل ـ فيه خلل في تفعيلته الثانية ، حيث جاءت مفاعلن بدلا من مفاعيلن ؛ ومعلوم آن بحر الطويل هو : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن ؛ ولعل الامر مرده الى الخطا في الطبع ، او من قبله النسخ .
(٢٧٢) ديوان ذي الرمة : ج ٢ ص ١٠٣٠ .

والبحر : ص ٨٤ ؛ فقال : قرية بالشام كان بها معدن حجر المرقشيثا الفضية(٢٧٣) .

ويعفورة : انثى اليعفور(٢٧٤) .

وقال الاب الكرملي : ولما كان الاقدمون لا ينقطون الاحرف فانهم كتبوها ... ، و (نقفور ـ ملك الروم) يعفور(٢٧٥) ؛ اي ان يعفور على هذا هي تصحيف للكلمة نقفور .

[يعقوب]

يعقوب : وهو ضرب من الطير ، الذكر يعقوب والانثى حجلة ، وهو القبج(٢٧٦) .

وقال الجاحظ : والقُمري حمام ، والفاخته حمام ... وكذلك اليمام واليعقوب(٢٧٧) ؛ قال الشاعر : عالٍ يقصر دونه اليعقوب(٢٧٨) .

قال ابن برّي : هذا البيت ذكره الجوهري على أنّه شاهد على اليعقوب لذكر الحجل ؛ والظاهر في اليعقوب هذا انه ذكر العُقاب ، مثل اليرخوم ذكر الرخم ، واليحبور ذكر الحُبارى ، لانّ الحجل لا يعرف لها مثل هذا العلو في الطيران، ويشهد بصحة هذا القول قولُ الفرزدق :

يوماً تركن لابراهيم عافية

من النسور عليه واليعاقيب ؛

فذكر اجتماع الطير على هذا القتيل من النسور واليعاقيب ، ومعلوم ان الحجل لا يأكل القتلى(٢٧٩) .

وقال اللحياني : اليعقوب : ذكر القبج(٢٨٠).

وقال ابن سيده : فلا ادري ما عنى بالقبج ، الحجل أم القطا أم الكِزوان ؛ والا عرَف أنّ القبج الحجل(٢٨١) .

وفي حديث عثمان ـ رضي الله عنه ـ انه اُهدي اليه يعاقيب وهو مُحرِم بالعرج ، فقام

(٢٧٣) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٢ .
(٢٧٤) المخصص : ج ٨ ص ٢٢ .
(٢٧٥) المساعد : ج ٢ ص ١٧٧ .
(٢٧٦) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ .
(٢٧٧) الحيوان : ج ٣ ص ١٤٦ .
(٢٧٨) الصحاح : ج ١ ص ١٨٦ .
(٢٧٩) لسان العرب المحيط : م ٢ ص ٨٣٤ .
(٢٨٠) المصدر نفسه .
(٢٨١) المحكم والمحيط الاعظم : ج ١ ص ١٤٤ .

علي – رضي الله عنه – فقال له : لم فمت ؟ قال : لانّ الله يقول : « وحرّم عليكم صيد البرّ ما دمتم حُرُماً »(٢٨٢) .

وقال الانطاكي : وعندنا يُطلق على طير صغير كثير الالوان ، يتعلّق بالشجر ليلاً ويصيح يعقوب بحروف مفسرة ، ولا اعلم له نفعاً(٢٨٣) .

والجمع : يعاقيب ؛ وتُسمّى الخيل يعاقيب تشبيهاً بيعاقيب الحَجَل ، ومنه قول سلامة بن جندل في الشباب :

ولىّ حثيثاً وهذا الشيبُ يطلبه
لو كان يُدركه ركض اليعاقيب

وقال الليث : يعقوب بن اسحاق اسمه اسرائيل ، سُمّي بهذا الاسم لانه وُلد مع عيصو في بطن واحد ، ووُلِد عيصو قبله ويعقوب معلّق بعقبه خرجا معاً ، فعيصو ابو الروم .

وقال الله جلّ وعزّ في قصة ابراهيم وامرأته : « فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب » – هود ٧١ – ، قُرِيء يعقوب بالرفع ، وقُرى يعقوب بفتح الباء ؛ فمن رفع فالمعنى : ومن وراء اسحاق يعقوب مُبَشَّر به ؛ ومن فتح يعقوب فانّ ابا زيد والاخفش زعما انه منصوب وهو موضع الخفض عطفاً على قوله باسحاق ؛ المعنى فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق بيعقوب .

قلت : وهذا غير جائز عند حذّاق النحويّين من البصريّين والكوفيين ؛ فأما ابو العباس احمد بن يحيى فانه قال : نصب يعقوب باضمار فعل آخر ؛ قال : كانّه قال : نبشّرناها باسحاق ووهبنا لها من وراء اسحاق يعقوب ، ويعقوب عنده في موضع النصب لا في موضع الخفض بالفعل المضمر ؛ وقال ابو اسحاق الزجّاج : عطف يعقوب على المعنى الذي في قوله : « فبشرناها » ، كانّه قال : وهبنا لها اسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب ، اي وهبناه لها ايضاً .

وهكذا قال ابن الانباري ؛ وقول الفرّاء قريب منه ، وقول الاخفش وأبي زيد عندهم خطأ(٢٨٤) .

(٢٨٢) ينظر !! النهاية لابن الاثير : ج ٤ ص ٢٦٦ .
(٢٨٣) تذكرة اولي الالباب : ج ١ ص ٣٢٧ .
(٢٨٤) تهذيب اللغة : ج ١ ص ٢٧٨ ؛ وينظر !! المفضليات : ص ١٩٩ ، وديوان سلامة بن جندل : ص ٧ .

وقيل : الياء في يعقوب : زائدة(٢٨٥) .

وقال ابن منظور : يعقوب ... : لا ينصرف في المعرفة ، للعجمة والتعريف ، لانّه غُيِّر عن جهته ، فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب(٢٨٦) .

اليعاقبة : فرقة من النصارى اتباع يعقوب البراذعي ، اسقف انطاكية في القرن السادس للميلاد ؛ يقولون باتحاد اللاهوت والناسوت ، ويُعرفون باصحاب الطبيعة الواحدة(٢٨٧) .

ويقول صاحب المنجد في الاعلام : هم اليوم المسيحيّون ابناء اللغة السريانية انفصلت منهم جماعة عن كنيسة انطاكية على اثر المجادلات اللاهوتية حول طبيعة المسيح ، وتنظّمت في سورية وفي بلاد ما بين النهرين ، بفضل يعقوب البردعي ، كنيسة يعرف ابناؤها باليعاقبة (القرن ٦") ، كما تفرعت منهم في القرن الخامس الكنيسة المارونية ، وقد تكوّنت في القرن ١٧" كنيسة سريانية كاثوليكية ؛ وفي الهند طائفة لا يُستهان بها من السريان هم المالتكاريون ؛ وطقوس السريان الكنسيّة مأخوذة من الطقس الانطاكي يستعملون فيها اللغة السريانية(٢٨٨) .

ويعقوب : اسم غير واحد من اعلام العرب ، وفي المسلمين غيرهم كثير(٢٨٩) .

ويعقوب : اسم غير واحد من اعلام العشائر العربية(٢٩٠) .

ودير مار يعقوب المقطع : بالقرب من قارّة (سوريا) . نهبه الامير جهجاه الحرفوش ١٧٩٠ . رمّمه البطريرك مكسيموس مظلوم ١٨٣٦ . كان فيه مخطوطات طقسية ملكية بالسريانية(٢٩١) .

نزلة المعلم حنا يعقوب : وردت في تاريخ سنة ١٢٧٨هـ ، ضمن نواحي مديرية بني سويف ، ثم

(٢٨٥) ينظر !! اقرب الموارد : ج ٢ ص ٨٠٧ ، والمنجد في اللغة : ص ٥١٨ .
(٢٨٦) لسان العرب المحيط : م ٢ ص ٨٣٥ .
(٢٨٧) المعجم الوسيط : ج ٢ ص ٦٢٠ ؛ وينظر !! معجم قبائل العرب : ج ٣ ص ١٢٦٦ .
(٢٨٨) المنجد في الاعلام : ص ٧٥٠ .
(٢٨٩) ينظر !! المنجد في الاعلام : ص ٧٥٠ – 751 .
(٢٩٠) ينظر !! معجم قبائل العرب : ج ٣ ص ١٢٦٦ ، ويعقوب : اسم غير واحد من اعلام العشائر العربية .
(٢٩١) المنجد في الاعلام : ص ٢٩٥ .

الفيت وحدتها واُضيف زمامها الى ناحية بلفيا بمركز ومديرية بني سويف(٢٩٢) .

اليعقوبية : اليعاقبة .

واليعقوبية : مذهب اليعاقبة(٢٩٣) .

[يعقوف]

بير يعقوب ــ بئير يعقوف(٢٩٤) .

بئير يَعْقوف (بير يعقوب) : موشاف كان اولاً قرية . اسسها ١٩٠٧ يهود مهاجرون من القوقاز ونمت بسرعة بعد ١٩٤٨ وتحولت الى موشاف . سكانه ٣٠٠٠ (١٩٥٦) . في مقاطعة الرملة غربي الرملة على بعد ٢٣ كلم من تل ابيب . فيه مستشفى كبير للرئة . وهو مزدهر زراعياً وفيه صناعات محليّة صغيرة ، وفيه مدرسة دينية محافظة . ضُمّ اليه معبرة بئير يعقوف التي بنيت بالقرب منه ١٩٥٠ . وسكانها يهود مهاجرون من ليبية والعراق (١٤٩¼ × ١٣٤¼)(٢٩٥) .

جيشر بنوت يعقوف (جسر بنات يعقوب) : نقطة حراسة ومعسكر صغير للجيش عند الجسر الذي يؤدي الى الطريق العام الى دمشق (٢٦٨⅞ × ٢٠٩)(٢٩٦) .

سدِه يعقوف : موشاف . يتبع العامل الشرقي . اُسس ١٩٢٧ . سكانه ٤٠٣ (١٩٥٩) يهود هاجر معظمهم من شرق اوربه . في مقاطعة يزراعيل في مرج ابن عامر . تتفرّع طريقه (طوله ١٥) كلم عن الكيلو ١٥ من طريق حيفا ــ العفّولة. توسّع الموشاف بعد ١٩٤٨ على حساب اراضي قرية الشيخ بُريك العربية الواقعة الى الشمال منه(٢٩٧) .

عين يعقوف : قرية عمل . اسسها ١٩٥٠ يهود مهاجرون من العراق . سكانها ٢٤٤ (١٩٦١) . في مقاطعة عكا بين نهارية وقرية معليه في الجليل الاعلى والاوسط على بعد كيلومترين الى الشرق من جعتون . تشتهر بزراعة التبغ والزيتون . (٢٦٨¼ × ١٧١½)(٢٩٨) .

[يعكوب]

يعكوب : بطن من آل فاضل ، من آل يوسف ، من المحمد ، من النصر الله ، من الزكاريط ، من عَبدة ، من شمّر القحطانية(٢٩٩).

واغلب الظن : ان هذه اللفظة ملحونة من لفظة يعقوب .

[يعلول]

ثوب يعلول : اذا عُلّ بالصبغ مرّة بعد اخرى(٣٠٠) .

ابو عبيد عن ابي عبيدة : اليعلول : المطر بعد المطر ، وجمعه : اليعاليل ؛ قال : واليعاليل ايضاً : شباب الماء(٣٠١) ؛ قال كعب بن زهير :

تنفي الرياحُ القذى عنه وافرطه
من صوم سارية بيضٌ يعاليلُ(٣٠٢)

وقال الاصمعي : اليعلول : غدير ابيض مطّرد ؛ قال : وهو السحاب المطّرد ايضا(٣٠٣) ؛ أي السحاب الابيض أو ما كان منه بعضه فوق بعض(٣٠٤) .

ثعلب عن ابن الاعرابي : يقال للبعير ذي السنامين يعلول وقِرعوس وعصفوري(٣٠٥) .

قال الجوهري : اليعاليل : سحائب بعضها فوق بعض ، الواحد يعلول ؛ قال الكميت : كَانّ جُماناً واهي السلكِ فوقه
كمال انهلّ من بيض يعاليل تسكبُ ؛

---

(٢٩٢) القاموس الجغرافي : ق ١ ص ٤٥٦ .
(٢٩٣) المعجم الوسيط : ج ٢ ص ٦٢٠ .
(٢٩٤) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٨١ .
(٢٩٥) المصدر نفسه : ص ٨٥ .
(٢٩٦) بلدانية فلسطين المحتلة : ١٢٦ .
(٢٩٧) المصدر نفسه : ١٨٢ .
(٢٩٨) المصدر نفسه : ٢٢٨ .
(٢٩٩) معجم قبائل العرب : ج ٣ ص ١٢٦٧ .
(٣٠٠) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ .
(٣٠١) تهذيب اللغة : ج ١ ص ١٠٧ .
(٣٠٢) ينظر !! شرح ابن هشام على بانت سعاد : ص ٢٨ ــ ٢٩ « طبع بولاق » .
(٣٠٣) تهذيب اللغة : ج ١ ص ١٠٧ .
(٣٠٤) المنجد في اللغة : ٥٢٣ .
(٣٠٥) تهذيب اللغة : ج ١ ص ١٠٨ .

ويُقال : اليعاليـل : نُفّاخات تكون فـوق الماء(٣٠٦) .

وقيل : اليعاليل : جبال ينحـدر الماء من اعلاها(٣٠٧) ؛ وقيل : الياء في يعلول زائدة(٣٠٨) .

[يعمور]

يعمور : ضرب من الشجر ، صغار الاجرام، مستدير الشخص ، والجمع يعامير ؛ قال الشاعر ابو زيد الطائي :

ترى لا خلافهـا من خلفهـا نَسَلاً

مثـل الذميم على قُزْمِ اليعامير

قزمها : صغارها ؛ يصف ابلاً قد انتضجت البانها على اختلافها ، فالتصق بأفخـاذها بَقيُ اللبن ، فشبَّه الذميم به ، والذميم ان يقطر الندى على الشجر ثم يركبه الغبار فيصير كالطين فيجفُ ويبيض"(٣٠٩) ؛ الواحدة يعمورة(٣١٠) .

وقال ابن الاعرابي : الجَدي بالفتح : هـو العُتعت ، و ... ، واليعمور(٣١١) ...

ثعلب عن ابن الاعـرابي قال : اليعـامير : الجداء ، واحدها يعمور ؛ وانشد :

... مثل الذميم على قزم اليعامير

وجعـل قطرب اليعـامير : شجراً ، وهـو خطأ(٣١٢) .

وقال الشرتوني : اليعامير : موضع(٣١٣) .

وقال الدكتور السامرائي : العموري : مـن اسماء الأُسر(٣١٤) .

---

(٣٠٦) الصحاح : ج ٥ ص ١٧٧٥
(٣٠٧) هامش كتاب يفعول للصاغاني : ص ٢٧ .
(٣٠٨) المنجد في اللغة : ص ٥٢٣ .
(٣٠٩) ينظر !! جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ ، وشعر ابي زيد الطائي : ص ٨٩ ، والمخصص : ج ٧ ص ٤٠ ، ١٨٧ ، معجم مقاييس اللغة : ج ٢ ص ٣٤٧ .
(٣١٠) جمهرة اللغـة : ج ١ ص ٨ ، واقرب الموارد : ج ٢ ص ٨٣٠ .
(٣١١) تهذيب اللغة : ج ١ ص ٩٥ ــ ٩٦ ، ج ٢ ص ٣٩٠ .
(٣١٢) ينظر !! تهذيب اللغـة : ج ٢ ص ٣٨٨ ، ج ١٤ ص ٤١٦ ، ج ١٥ ص ٢٩٩ ، والصحاح : ج ٢ ص ٨٥٩ ، المنجد في اللغة : ص ٥٣٠ .
(٣١٣) اقرب الموارد : ج ٢ ص ٨٣٠ .
(٣١٤) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٣٧ .

[يعموم]

اليعموم : الطويل من النبت(٣١٥) .

ويعموم : اسم موضع في ديار العرب(٣١٦) ؛ قال فروة بن مُسيك المرادي يُخادع الاجـذع بن مالك الهَمْداني :

وحُلّـوا بيعمـوم فـانّ اباكـم

بها وحليفـاه المذلّـة والفقر(٣١٧)

[يعمون]

يعمون : موضع باليمن ، من نازل هَمْدان ؛ قال فروة بن مُسيك المرادي يخاطب الاجذع بن مالك الهمداني :

دعوا الجوفَ إلاّ انْ يكون لامكم

به عُقُرٌ في سالف الدهر او مهـر

وحُلّـوا بيعمـون فانّ اباكـم

بها وحليفاه المذلّـة والفقـر(٣١٨)

ويبدو !! انّ هذه اللفظـة والتي قبلها . احدهما محرّفة عن الاخرى .

[يعنـون]

اليعنونة : وادٍ بمنطقة الحسمة(٣١٩) .

الفصل التاسع عشر

في : المفردات

الثانية الغين

[يغمور]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يغمور : اسم امير من امراء الدولة الايوبيّة ، وقـد بنى ابنـه موسى الياروقي مدرسة في الشام ، سنة ٦٦٣هـ ــ ١٢٦٤م .

---

(٣١٥) ينظر !! اقرب الموارد : ج ٢ ص ٨٣٣ .
(٣١٦) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ .
(٣١٧) صفة جزيرة العرب : ص ١٥٥ .
(٣١٨) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٨ .
(٣١٩) ينظر !! جغرافية شبه جزيرة العرب : ص ٧٣ ، قلب الجزيرة العربية : ص ٥٤ .

وترون انّ يغمور هذا من مماليك ياروق ، الذي اضافه الاب الكرملي ، الى ما جاء على يفعول ، في مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ ؛ على انّ العلمين هما من الاعلام التركية التي تعرّبت(٣٢٠) .

الفصل العشرون

في : المفردات

الثانية االالفاء

[يفعول]

يفعول : عنوان لاحدى الصيغ الكُثْر ، التي ازدانت بها اللغة العربيّة .

وهذه الصيغة اللغوية والصرفية منها بالخصوص : خماسية الحروف ؛ مفتوحة الاول يائيّته ، ساكنة الثاني ، مضمومة الثالث ، ساكنة الرابع واويّته ، معربة الاخير .

ولدى تتبع مفرداتها : وجدناها تأتي : وصفاً كما في يرقوع ويرموق ، وعلماً على موضع كما في يحطوط ويرموك ، ولدابةٍ كما في يحمور ويحموم ، وطائر كما في يحبور ، ونبات كما في يعمور وينبوت ، وانسان كما في يعقوب .

وهي المفردات !! كما انها تأتي عربيّة اصلية ، فان الكثير منها قد ورد واستعمل معرّباً ، كما في يكسوم .

كذلك !! فهي في الوقت الذي ترد فيه مشتقّة ، كما في يأصول ويخضور ويرمول ؛ في الوقت نفسه تأتي جامدة ، كما في يقلوم وينجوج .

على انها ترد في بعض المشتقّات ويُستفاد منها المبالغة ، فهل يعني ذلك انها من صيغها ؟!

وهي تجمع على يفاعل نادراً ، كما في يحبور يحابر ، ويفاعيل كثيراً ، كما في يعسوب يعاسيب.

ثم انّ مفردات صيغة يفعول الثانية الالف تلتقي مع مفردات صيغة فاعول اليائية البداية ؛ في انّ كلاّ منهما خماسياً : اوّله مفتوح ، وثانيه ساكن ، وثالثه مضموم ، ورابعه واويّ ساكن .

(٣٢٠) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٢ .

غير انهما يفترقان في انّ مفردات صيغة فاعول ، يكون ثاني حروفها الفاً دائماً ، وانّ مفردات صيغة يفعول يكون اول حروفها ياءً دائماً .

كما انّ الياء في يفعول الصرفية زائدة بينما هي في فاعول اصلية ؛ والالف الثانية في يفعول اصلية ، بينما هي في فاعول زائدة .

هذا !! وقد قال الدكتور فؤاد حنا ترزي : « ومن يدري فلعلّ شبه هذا الوزن بوزن الفعل المضارع المضموم العين والمشبع الحركة ، يرمز الى مرحلة قديمة في تاريخ اللغة كان يعبر فيها عن بعض الصفات المتكررة بصيغة المضارع أو ما يشبهها ؛ فالينفوز : هو الذي ينفز وينفز ، والينبوت : هو الذي ينبت بكثرة ، واليرموق : هو الذي يرمق كثيراً : أي يطيل اللحظ الخفيف وهكذا »(٣٢١) .

وقيل : زيدت الياء في يفعول المشتقّة ، « فمن الاسماء يربوع ويعقوب ويعسوب ، ومن الصفات يحموم ويخضور »(٣٢٢) .

وقال ابو عثمان : « ولو بنيت مثل «يعسوب» من « وعد » لقلت « يوعود » ، وكذلك من « يئس » : « ييئوس » ، لا تُغيِّرُ واحدةً منهما ؛ لانه لم يجىء أمرٌ يُغيِّران له .

وقال ابو الفتح : لم تجتمع في اول «يوعود»، ولا « ييئوس » واوان ، فتُهمز الاولى كما تهمز الاولى من الواوين اذا اجتمعا اولاً(٣٢٣) .

هذا !! وقال الكرملي : ما اورده الصاغاني على وزن يفعول : ٤٢ ، وما زاده حسن حسني عبدالوهاب ١٤ فالمجموع ٥٦(٣٢٤) .

الفصل الحادي والعشرون

في : المفردات

الثانية القاف

[يقدور]

يقدور : ملك من ملوك الفرس ، كان في سنة ٥٠٩هـ ــ ١١١٥م(٣٢٥) .

(٣٢١) الاشتقاق لفؤاد حنا : ص ٣١١ ؛ وينظر !! ما قاله الازهري في مادة يرقود .
(٣٢٢) ابنية الصرف : ص ١٧٠ .
(٣٢٣) المنصف لابن جني : ج ١ ص ٢٢١ .
(٣٢٤) مجلة لغة العرب : م ٤ ص ١٠١ .
(٣٢٥) معجم البلدان : ج ٣ ص ٣٣٢ .

[يقسوم]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : هو ابن ابرهة، الذي ملك الحبشة في اليمن ، جاء ذكره في كتاب « التيجان » الذي نشر بعض صحفه الاستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، في مجلة الزهراء (م ٣ ص ٣٠٤) ؛ وقد ذكره الصاغاني في الاصل باسم يكسوم بالكاف ، وكذلك ذكره غيره بالكاف(٣٢٦) .

[يقوّر]

يقوّر ، كما في تسمية محمد بن ابراهيم(٣٢٧) .

[يقلوم]

يقلوم ج يقاليم : مخبأ يختبىء فيه الصيّاد، ويكون عادة بَنِيَّة مستديرة صغيرة ، في جدرانها شقوق ، يراقب الصيّاد منها طريدته(٣٢٨) .

الفصل الثاني والعشرون

في : المفردات

الثانية الكاف

[يكسوم]

يكسوم : اسم اعجمي معرّب ، واحسب انه اسم موضع بعينه(٣٢٩) .

قال الجوهري : ابو يكسوم الحبشي : صاحب الفيل ؛ قال لبيد :

لو كان حيٌّ في الحياة مُخلّداً
في الدهر ألفاه ابو يكسوم(٣٣٠)

وقال لويس معلوف : يكسوم بن ابرهة الاشرم : آخر ملوك اليمن الاحباش ، استنجد عليه كسرى سيفُ بنُ ذي يزن أواخر القرن ٦م(٣٣١) .

ويقال لحامل القدر : ابو يكسوم ؛ ويقال : جاء يحمل القدر : اذا جاء بالشر(٣٣٢) .

وابو يكسوم : كنية لعمرو بن الزبير بن العوام ، خرج على اخيه عبدالله بن الزبير ، ولكنه اُسِر في الحرب ، ومات في سجنه ، ودفن في شعب الجيف(٣٣٣) .

وقال الزبيدي : روضة كيسوم ويكسوم وأكسوم بالضم : ايْ نديّه كثيرة النبت أو متراكمة النبت ، الجمع أكاسيم ؛ وقال الاصمعي : الاكاسم: اللمع من النبت المتراكمة ؛ يقال : لمعة اكسوم : اي متراكمة ؛ وانشد :

اكاسماً للطرف فيها مُتَّسع
وللابول الأيّل الطب فَنَع(٣٣٤) ؛

وقيل : ابو يكسوم : من ذلك(٣٣٥) .

[يكشوثا]

بالفتح ثم السكون والشين المعجمة وبعد الواو الساكنة ثاء مثلّثة : موضع في شعر ابي تمام ؛ ويروى يكسوما(٣٣٦) .

ويبدو !! انّ الالف هي الف الاطلاق .

الفصل الثالث والعشرون

في : المفردات

الثانية اللام

[يلبون]

قال البكري : يلبونة : بفتح اوله ، واسكان ثانيه ، بعده ياء ، وواو ونون ، على وزن يفعولة : اسم بئر .

---

(٣٢٦) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٢ .
(٣٢٧) الاعلام : ج ٩ ص ٢٧٤ .
(٣٢٨) معجم الالفاظ العامية : ص ١٩٥ .
(٣٢٩) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ ، معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩٧ .
(٣٣٠) الصحاح : ج ٥ ص ٢٠٢٢ ؛ وينظر !! الحيوان : ج ٧ ص ١٠١ هامش ٤ .
(٣٣١) المنجد في الاعلام : ص ٧٥١ .
(٣٣٢) تهذيب اللغة : ج ١٠ ص ٨٥ ــ ٨٦ .
(٣٣٣) طبقات بن سعد : ج ٥ ص ١٨٥ ــ ١٨٦ « باختصار » .
(٣٣٤) تاج العروس : ج ٩ ص ٤٦ ؛ وينظر !! تهذيب اللغة : ج ١٠ ص ٨٥ ــ ٨٦ .
(٣٣٥) تهذيب اللغة : ج ١٠ ص ٨٦ .
(٣٣٦) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٤٠ .

حكى ابو عمر عن بعض الاعراب انه قال : اتيت يلبونة ، فما وجدت فيها قلصة ماء ؛ والقلص من الاضداد ؛ وهو قلة الماء وكثرته(٣٣٧) .

الفصل الرابع والعشرون

في : المفردات

الثانية الميم

[يمبوس]

يمبوس : من الاعراف المسيحية كما يبدو ؛ وهو ما يسميه بعضهم : اللنبوس أو اللمبوس أو الينبوس(٣٣٨) .

[يمجوج]

ينظر !! ياجوج .

[يمخور]

عنق يمخور : طويلة(٣٣٩) ؛ قال العجاج :

في شعشعان عُنُقٍ يَمْخُورِ
حابي الحُيُورِ فارض الحُنجورِ(٣٤٠)

وقد روى ابو عبيد عن الاصمعي في باب الطوال من الناس : ومنهم المَخْن واليمخور والمُتَمَاحِل(٣٤١) .

وقال الشرتوني : يمخور بالفتح ويُضَمّ ؛ وقال : وفي اللسان : وجمل يمخور العنق : اي طويله(٣٤٢) .

[يمرور]

قال الاب انستاس الكرملي : قال الحسني : يمرور : نبات من نوع القنطوريون ... عن كزيرسكي ج ٤ ص ٩٩٤ ، ولم يذكر مستنده ، ولم نقف عليه في غيره ... الخ .

وقد وجدناه في فريتغ ، الذي نقل عنه في كتابه ، وفريتغ وجدها في فور سكال في كتابه عن الزهر(٣٤٣) .

[يمصوخ]

اليمصوخة : من ثمر شجر الثُّمام(٣٤٤) .

وقال الشرتوني : الامصوخة : خوصة الثمام(٣٤٥) .

[يمعوز]

دارة يمعوز – وقيل يمعون – : من دارات العرب(٣٤٦) ؛ وقيل : دارة يمغون(٣٤٧) .

وقال البكري : بفتح اوله واسكان ثانيه ، والعين المهملة ، والزاي المعجمة : موضع تُنسب اليه دارةُ يمعوز(٣٤٨) .

[يمعون]

ينظر !! يمعوز .

[يمغون]

ينظر !! يمعوز .

[يمقور]

يمقور : المَقِر : المُرّ ، كذا قاله الصاغاني(٣٤٩) .

وقال الدكتور ابراهيم السامرائي : هذا دليل على ان الكلمة سقطت من اصل كتاب يفعول المخطوط ، الذي قام عليه هذا المطبوع(٣٥٠) .

اقول : ربما يكون اكتشافه لها متأخراً ، فلم تذكر في هذه النسخة ، وبالتالي لم ترد فيما نقل عنها من نُسَخ .

---

(٣٣٧) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩٧ – ١٣٩٨ .
(٣٣٨) مجلة لغة العرب : م ٨ ج ٧ ص ٤٨٨ .
(٣٣٩) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ ، تهذيب اللغة : ج ٧ ص ٣٨٩ ، الصحاح : ج ٢ ص ٨١٢ .
(٣٤٠) ديوان العجاج : ص ٢٢٧ .
(٣٤١) تهذيب اللغة : ج ٧ ص ٤٥١ .
(٣٤٢) اقرب الموارد : ج ٢ ص ١١٩٠ .
(٣٤٣) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٣ .
(٣٤٤) ينظر !! تهذيب اللغة : ج ٢ ص ١٣١ ؛ والكلمة موضوعة بين قوسين ، باعتبار انها وردت في نسخة خطية ثانية .
(٣٤٥) اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٢١٧ .
(٣٤٦) البلغة في شذور اللغة : ص ١٠ .
(٣٤٧) المصدر نفسه : ص ١٤ .
(٣٤٨) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٤٠٠ .
(٣٤٩) تاج العروس : ج ٣ ص ٥٤٨ .
(٣٥٠) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٣٥ .

والشرتوني فسرّ يمقور بمعنى المُرّ ؛ وأما المَقِر ففسّره بالحامض ، وقيل مرّ(٣٥١) .

[يمنـور]

يمنور : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس ؛ بنص «... يمنور بن جِدْعُون بن رافائيم»(٣٥٢).

[يمـوّن]

اليموّنة : بحيرة في لبنان قضاء بعلبك ، تقع على منعطف جبل المنيطرة ؛ تروي مياهها الاراضي الفسيحة في سهل البقـاع ، بالقرب منهـا قرية اليمّونة ، ١٣٧٥م(٣٥٣) .

[يمهـود]

يمهود : وهو الماء الكثير(٣٥٤) .

[يمؤود]

قال ابن دريد : يمؤود : واد معروف ؛ قال الشمّاخ :

طال الثـواء على اسـم بيمؤود
حيناً وكلُّ جديد بعده مودي(٣٥٥)

وقال الحمويّ : يمؤود : بالفتح ثم السكون، والواو الاولى مضمومة ، والثانيـة ساكنة : وادٍ لغَطَفَان ؛ قال الشمّاخ :

طال الثـواء على رسـم بيمؤود
حيناً وكلُّ جديدٍ بعده مودي(٣٥٦)

وقال البكري : يمؤود : بفتح أوله واسكان ثانيه ، بعده دال مهملة ، على وزن يفعـول ؛ قال يعقوب : هي حِسَـاء باعلى الرمّـة ، لبني مُرّة واشجع ؛ قال الشمّاخ : طال الثواء ... ؛ وقال زهير : كَانّ سحيلة في كل فَجْرٍ على حسـاء يمؤود دُعاءُ(٣٥٧) .

(٣٥١) ينظر !! اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٢٢٩ .
(٣٥٢) سفر يهوديت ؛ ف ٨ ص ٨٦٢ .
(٣٥٣)المنجد في الاعلام : ص ٧٥٢ .
(٣٥٤) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ .
(٣٥٥) جمهرة اللغـة : ج ٣ ص ٣٨٤ ، ديوان الشماخ : ص ١١١ .
(٣٥٦) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٤٩ .
(٣٥٧) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٤٠٠ .

وايْضاً قال الشمّاخ :

وظلّت بيمؤود كـانّ عيونهـا
الى الشمس هل تدنو ركيٌّ نواكز(٣٥٨)

وقال الازهري : يُقال للجاريـة التارّة : انّها لمادة الشباب ، وهي تمـؤودة ويمؤودة ؛ قال ذو الرمّة : يتبعن مثل الصخرة الصيخود

ترمي السُّرى بعُنُقٍ يمؤود ؛

واليمؤود : اللّبن الرخص ، اُخِـذ مـن المائد(٣٥٩) . وغصن يمؤود : اي ناعم(٣٦٠) .

الفصل الخامس والعشرون

في : المفردات

الثانية النون

[ينبوب]

انشد ابو بكر المنذري لجرير :

لن تُدركوا المجدّ أو تشروا عباءكم
بالخَزّ أو تجعلوا الينبوب ضُمرانا؛

ورواية الشطر الثاني في الديوان هكذا :

بالخَزّ أو تجعلوا التنوّم ضمرانا ؛

وقال محقق الجزء الخامس من تهذيب اللغة في هامش صفحة ٥٠ : التنوّم والينبوب كلاهمـا نوع من الشجر ، وجعلهـا اللسـان : والينبوب بالتاء(٣٦١) .

[ينبوت]

الينبوت : ضرب من النبت(٣٦٢) .

والخرّوبة : شجرة الينبوت(٣٦٣) .

قال الليث : الفَشّ : حمـل الينبـوت ، الواحدة فَشّة ، والجمع : الفِشاش(٣٦٤) .

(٣٥٨) الحيوان : ج ٥ ص ٧٩ .
(٣٥٩) تهذيب اللغة : ج ١٤ ص ٢١٩ ، ديوان ذي الرمة : ج ١ ص ٣٦٦ .
(٣٦٠) الصحاح : ج ١ ص ٥٣٣ .
(٣٦١) تهذيب اللغة : ج ٥ ص ٥٠ .
(٣٦٢) جمهرة اللغة : ج ١ ص ١٩٨ ، ج ٣ ص ٢٨٤ ، ج ٣ ص ٣٩٦ .
(٣٦٣) تهذيب اللغة : ج ٧ ص ٣٥٩ .
(٣٦٤) تهذيب اللغة : ج ١١ ص ٢٨٨ .

وقال : الينبوت : شجر الخشخاش ، الواحدة ينبوتة وخَرّوبة وخشخاشة .

قال الدينوري : الينبوت ضربان : احدها هذا الشوك القصار ، الذي يسمّى الخرّوب النبَطي ، له ثمرة كأنّها نُفّاخة ، فيها حب احمر ، هو عَقُول للبطن ، يُتداوى به .

والضرب الآخر : شجرٌ عظامٌ ولها ثمرٌ مثل الزُعرور اسودُ شديد الحلاوة مثل شجر التفاح في عِظَمِهِ(٣٦٥) .

ابو زيد : ومن العِضِّ : الينبوت . وينبوتة : وهي شجرةٌ شاكّة ذات غِصَنه وورق ، وثمرتها جَرْوٌ ، والجرو وعاءُ بَذْر الكعابير التي تكون في رؤوس العيدان ، ولا يكون في غير الرؤوس إلاّ في محقّرات الشجر ، وانّما سُمّي جَرْواً لانه مُدَحْرَج ، وهو من الشّرْس والعُضّ ، وليس من العِضاة(٣٦٦) .

وقال لويس معلوف : الينبوت : نبات مخشوشب معمّر شائك . من فصيلة القرنيات يكثر في بعض الاراضي الزراعية ويصعب استئصاله .

وجُنيبة من فصيلة القَطانيّات الفراشيّة ، لها اوراق وازهار صفراء مقيئة ، تنبت على المتوسط وفي البلدان العربيّة(٣٦٧) .

وقال ابن البيطار : الينبوت : هو خرنوب المِعزى عند اهل الشام(٣٦٨) .

وقال الشرتوني : الجمع ينابيت ؛ والواحدة : ينبوتة(٣٦٩) .

وقال الحموي : ينبوتة : منزل ينزله الحاج ـ حاج واسط ـ قديماً اذا ارادوا مكّة ، بينه وبين زُبالة نحو اربعين ميلاً .

---

(٣٦٥) المصدر نفسه : ج ١٤ ص ٣٠٤ ، الصحاح : ج ١ ص ٢٦٨ ، معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٥٠ ، وترتيب القاموس المحيط : ج ٤ ص ٦٨٣ .

(٣٦٦) تهذيب اللغة : ج ١٤ ص ٣٥٥ .

(٣٦٧) المنجد في اللغة : ص ٩٢٧ .

(٣٦٨) الجامع لمفردات الاكدية : ج ٢ ص ٥٢ ، ج ٤ ص ٢١٠ .

(٣٦٩) اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٢٦٠ .

وناحية ذات نخل ومزارع باليمامة عن الحفصي(٣٧٠) .

[ينبوس]

ينظر !! يمبوس .

[ينبوع]

يُقال : نبع الماءُ ينبُعُ نبعاً ونُبُوعاً : اذا خرج من العين ؛ قاله الليث ؛ ولذلك سُمّيت العين ينبوعاً .

قلت : وهو يفعول من نبع الماءُ : اذا جرى من العين ، وجمعه : ينابيع(٣٧١) .

والينبوع : عين الماء ؛ ومنه قوله تعالى : « حتى تفجّر لنا من الارض ينبوعاً »(٣٧٢) .

والينبوع : الجدول الكثير الماء ؛ يقال : فَجّر الله ينابيع الحكمة على لسانه(٣٧٣) .

[ينتوح]

ينتوح : طائرٌ اقرع الرأس يكون في الرمل(٣٧٤) .

[ينتون]

ينتون : هو الثافسيا ؛ وقد قلت : انه الدواء المسمّى بالبربرية ادرياس ، وقد ذكر في الثاء في رسم ثافسيا ، وغلط ؛ قال : ان الثافسيا هو السذاب الجبلي والبري ، كبير غليظ القشر حريف ، وقد يستخرج منه دمعة(٣٧٥) .

وقال الحسني : ولعلّ هذا النبات هو الوارد في المعاجم اللغوية باسم الينتون ، ولا يخفى ما في اللفظين من المشابهة القويّة ... ، وعلى كُلّ حال !! فانّ هذا النبت معروف كثيراً في البلاد العربية ، ويُسَمّى الى زماننا باسم الدرياس ، واسمه العلمي عند الافرنج كما ذكره ابن البيطار Thapsia Garganica (٣٧٥) .

---

(٣٧٠) كتاب المشترك وضعا والمفترق صقعا : ص ٤٤٣ ، معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٥٠ .

(٣٧١) تهذيب اللغة : ج ٣ ص ٨ .

(٣٨٢) الصحاح : ج ٣ ص ١٢٨٧ .

(٣٧٣) المنجد في اللغة : ص ٧٨٦ ، ٩٢٧ ، المعجم الوسيط : ج ٢ ص ٩٠٥ .

(٣٧٤) لسان العرب المحيط : م ٣ ص ٥٧٥ ، ترتيب القاموس المحيط : ج ٤ ص ٦٨٣ .

(٣٧٥) ينظر !! مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٣

وقال الاب انستاس الكرملي : وليس الامر كذلك ، فان الينتون هو المسمّى ثافسيا كما قال ، بخلاف الينتون ، فانه خبيث الرائحة ، ويعرف عند النباتيّين باسم Anagyris factidu (٢٧٦) .

[ينجوج]

قال الصغاني : ينجوج : العود الذي يتبخّر به ، كاليلنجوج(٢٧٧) ؛ وقال ابو دواد الايادي :

يكتبين الينجوج في ركبة المشـ
تى وبُلْـه احلامهنّ وسام ؛

يكتبين : يتبخّرن(٢٧٨) .

ويقال ايضاً : شجر يكون بجزائر الهند ، وهو اصناف : المندلي فالسمندي فالقماري فالسحالة ، واجوده الاسود الثقيل المرّ البرّاق ، الطيّب الرائحة(٢٧٩) .

[ينخوب]

الينخوب : الجبان(٢٨٠) ، الذاهب القلب(٢٨١) .

والينخوب : الطويل(٢٨٢) .

وينخوب : بفتح اوله واسكان ثانيه : موضع او جبل ؛ قال الاعشى يهجو شرحبيل بن عمرو بن مرثد :

يا رخماً قاظ على ينخوب
يُعجل كفّ الخارِىء المُطيب ؛

هكذا انشده ابن دريد ، عن ابي حاتم ، عن ابي عبيدة ؛ وانشده القاسم بن سلاّم في الشرح : يا رخماً قاظ على مطلوب(٢٨٣) .

(٢٧٦) المصدر نفسه
(٢٧٧) كتاب يفعول للصاغاني : ٣٠
(٢٧٨) الاصمعيات : ص ١٨٦ ، تهذيب اللغة : ج ١ ص ٣٩٩
(٢٧٩) تذكرة اولي الالباب : ج ١ ص ٢٢٣
(٢٨٠) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤
(٢٨١) المنجد في اللغة : ص ٧٩٦
(٢٨٢) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٣٠ ، والمنجد في اللغة : ص ٧٩٦ .
(٢٨٣) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٤٠٢ ، معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٥٠ « باختصار » ، ديوان الاعشى : ص ٢٨.

وقال الشرتوني : الينخوبة : المرأة الجبانة الذاهبة العقل ، واصل المعنى في هذه المادة : النزع ؛ وباقي المعاني متفرع منه(٢٨٤) .

[يندوس]

يندوس : اسم علم ؛ كما في تسمية ابن يندوس ابو عبدالله بن ابي بكر(٢٨٥) .

[يندون]

اليندون : اسم موضع ؛ كما في نص : « ثم اخذ امر مردنيش في الادبار ، فكانت عليه للموحّدين هزيمة بفحص اليندون ، يوم الجمعة السابع من ذي حجة عام ٥٦٠ ، ونازلوا مُرْسِيَة ؛ ثم افلعوا عنها »(٢٨٦) .

[ينسوع]

قال الازهري : وينسوعة القُفّ : منهلة من مناهل طريق مكة ، على جادّة البصرة ، بها ركايا عذبة الماء ، عند منقطع رمال الدهناء ، بين ماويّة والنِباج ، وقد شربتُ من مائها(٢٨٧) .

والدّهناء : من ديار بني تميم ، معروفة تقصر وتُمدّ ... ؛ وهي سبعة أجبُل في عرضها ، بين كل جبلين شقيقة ، وطولها من حَزْن ينسوعة الى رمل يبرين(٢٨٨) .

وقيل : « الصواب : حبال ... ، فإن الحبل في اللغة هي الرمل المرتفع في السهل ؛ ويقابله الجبل بالجيم : وهو المرتفع من الصخر »(٢٨٩) .

وقال البكري : ينسوعة : بفتح اوله واسكان ثانيه وبالسين المهملتين : موضع قد تقدّم ذكره في رسم البيسوعة بالباء ، وفي رسم تُوضح(٢٩٠) .

(٢٨٤) اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٢٨١ .
(٢٨٥) ينظر !! تاريخ المن بالامامة : ص ٧٠ .
(٢٨٦) تاريخ اسبانيا الاسلامية : ص ٢٦٢ .
(٢٨٧) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ١٠٥ ؛ وينظر !! صفة جزيرة العرب : ص ٢٨٩ .
(٢٨٨) تهذيب اللغة : ج ٦ ص ٢٠٩ .
(٢٨٩) قلب الجزيرة العربية : ص ٣٨ « الهامش » .
(٢٩٠) معجم ما استعجم : ج ١ ص ٢٩٣ ، ج ٤ ص ١٤٠٣ .

وقال الحموي : ينسوعة مثل ينسوغ ، بالعدل والاشتقاق ، وهي هي فيما احسب ، إلاّ أنّ في هذه اللفظة هاء زائدة ... ؛ قال بعضهم :

فلا سقى اللـه ايّاماً عنيتُ بها(٣٩١)
ببطن فُلْج على الينسوع فالعُقَد(٣٩٢)

[ينصوب]

ينصوب : موضع ؛ قال عدي بن زيد العبادي ، في إبلٍ كانت لزيد بن ايوب ، بعث بها عدي الى الحِمى ، فغضب عليه ابوه فردّها ، فأغارت عليه خيل لاهل الشام فاخذوها ، فاتى الصريخ ابا عدي فوجده جالساً يشرب ، فأتى عدياً فاخبره فانطلق بِنَاسٍ من الصنائع فاستنقذوها منهم .

لَلْشَرَفُ العَوْدُ فاكنافه
ما بين جُمرانَ فينصوب(٣٩٣) ..

وقال الشرتوني : الينصوب : عَلَمٌ ينصب في الفلاة(٣٩٤) .

[ينفور]

ينفور : صفة للشديد النفرة والقفز من الظباء .

وقال الدكتور ابراهيم السامرائي : لعلّ « ينفور » و « ينفوز » أصل واحد ، وصحّفه احدهما الى الآخر ؛ ذلك انّ التصحيف فيهما ادّى الى هذا الاشتباه ، كما حدث في كثير من المُشْتَبَه(٣٩٥) .

وكتب اليّ المدي : ما قاله الدكتور السامرائي غير صحيح ، فان صاحب اقرب الموارد يُصرِّح بأنّ ينفور بمعنى الشديد النِفار ، كما في ج ٢ ص ١٣٢٨ ، والنِفارُ بمعنى التباعد ، كما في ج ٢ ص ١٣٢٧ ؛ وامّا الينفوز فهو بمعنى الوثّاب من الظباء ، كما في اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٣٢٨ .

[ينفوز]

يقال : ظبي ينفوز : اذا كان شديد النفز : اي القفز(٣٩٦) .

[ينكوب]

قال ابن دريد : طريق على غير قصد(٣٩٧) ؛ وقيل : موضع(٣٩٨) .

وقال ابن فارس : ينكور بالراء .

وقال الدكتور ابراهيم السامرائي : لعلّ سبب هذه الرواية المنسوبة الى ابن فارس التصحيف ، فقد تكون الباء قد صُحِّفت الى الراء ، من اساءة رسم الحرف(٣٩٩) .

وقال الشرتوني : طريق ينكوب : منحرف(٤٠٠) .

[ينكور]

ينظر !! ينكوب .

وقال الشرتوني كذلك : الينكور من الطرق : المجهول على غير قصد(٤٠١) .

الفصل السادس والعشرون

في المفردات
الثانية الهاء

[يهفوف]

قال ابن دريد : اليهفوف : الاحمق ؛ واليهفوف : القفز من الارض(٤٠٢) .

---

(٣٩١) وهكذا في الحيوان : ج ٦ ص ١٠٢ ، ويبدو ان الصحيح : غنيت بها ، حيث غني بالمكان : اقام به .
(٣٩٢) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٥١ .
(٣٩٣) ينظر !! ديوان عدي بن زيد : ص٦٧ ، معجم ما استعجم ج ٣ ص ٧٩٢ ، معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٥١ .
(٣٩٤) اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٣٠٦ .
(٣٩٥) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٣٦ ، المنجد في اللغة : ص ٨٢٤ .
(٣٩٦) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ .
(٣٩٧) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ ، المعجم الوسيط : ج ٢ ص ٩٥٩ .
(٣٩٨) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٥١ .
(٣٩٩) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٣١ .
(٤٠٠) اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٣٤٢ .
(٤٠١) المصدر نفسه : ج ٢ ص ١٣٤٤ .
(٤٠٢) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : اليهفوف : الحديد القلب .

وقال الفرّاء : اليهفوف : الاحمق ؛ قلت : وكله من الخِفّة(٤٠٣) .

وقال الجوهري : اليهفوف : الجبان ؛ ويقال : الحديد القلب(٤٠٤) .

[يهقوع]

جوع يرقوع يهقوع ديقوع(٤٠٥) : أي شديد(٤٠٦) .

[يهكوك]

اليهكوك : الاحمق وفيه بقية من العقل(٤٠٧) .

[يهموت]

قال صاحب الترتيب : لم يذكر المصنّف اليهموت ـ بفتح الياء المثنّاة التحتيّة وسكون الهاء كما ضبطه الشهاب ، وغلط من ضبطه بالباء الموحّدة ـ : اسم الحوت الذي بُسطت الارض على ظهره فتحرك فمات ، فأثبِتَتْ بالجبال ، وهو مخلوق قبل الارض ، كما قال الشهاب(٤٠٨) .

[يهمور]

اليهمور : الكثير الكلام ؛ واليهمور : الماء الكثير ؛ واليهمور : الرمل الكثير(٤٠٩) ؛ قال العجّاج :

الى اراطٍ ونَقَا يتهور
من الحِقافِ هِمَّرٍ يهمور ؛

يتهور وهِمَّر ويهمور : متساقط(٤١٠) .

---

(٤٠٣) تهذيب اللغة : ج ٥ ص ٣٧٨ .
(٤٠٤) الصحاح : ج ٤ ص ١٤٤٣ .
(٤٠٥) الاتباع والمزاوجة لابن فارس : ص ١٦ ، ومجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٢ .
(٤٠٦) المعجم الوسيط : ج ٢ ص ٩٩٩ .
(٤٠٧) المنجد في اللغة : ص ٨٧٧ ، مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ .
(٤٠٨) هامش ترتيب القاموس المحيط : ج ٤ ص ٦٨٤ .
(٤٠٩) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ .
(٤١٠) ديوان العجاج : ص ٢٣٠ ـ ٢٣١ ، تهذيب اللغة : ج ٦ ص ٢٩٧ ، المنجد في اللغة : ص ٨٧٣ .

الفصل السابع والعشرون

في : المفردات
الثانية الواو

[يوشون]

يوشون : تصحيف يَرْقَنُون(٤١١) .

[يوعود]

ينظر : يفعول .

[يوكون]

يوكون Yukon : نهر في اميركا الشمالية ٣٢٩٠ كم . يجتاز كندا الشمالية الغربية وشبه جزيرة الاسكا ، يصب في بحر بيرنغ ، تُسمّى باسمه مقاطعة في الاسكا واقليم في كندا ..٠٤ ، ١٤ ن قاعدته وايت هورس . مناجم الذهب والفضة والنحاس(٤١٢) .

[يومور]

يومور : اسم علم ؛ كما في تسمية : ابو زكريا يحيى بن يومور(٤١٣) .

[يونون]

يونون Junon : الهة رومانية ابنة ساتورنس وزوجة جوبيتر . ربّة الحبّ الشرعي، هي هيرا عند اليونانيين « مثيولوجيا »(٤١٤) .

الفصل الثامن والعشرون

في : المفردات
الثانية الياء

[ييؤوس]

ينظر !! يفعول .

[ييّور]

اليَيّور : من الحيوانات البحرية ، التي يتعرّض لمخاطرها الغوّاصون ، العاملون في صيد اللؤلؤ(٤١٥) .

---

(٤١١) المساعد : ج ٢ ص ٢٠٥ .
(٤١٢) المنجد في الاعلام : ص ٧٥٧ .
(٤١٣) تاريخ المن بالامامة : ص ٦٩ .
(٤١٤) المنجد في الاعلام : ص ٧٥٨ .
(٤١٥) سمعتها من الاذاعة الكويتية ، في الدقائق التالية للساعة العاشرة من مساء يوم الجمعة ، المصادف ١٩٧٦/٦/٢٥ ، في برنامج « الحب لكل العصور ـ فاطمة وحمد » .

فهرس المصادر

[أ]

١ ـ اصلاح المنطق : لابن السكيت ، شرح وتحقيق احمد محمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون ، مطابع دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٠ .

٢ ـ الاصمعيات : لابي سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي ، تحقيق وشرح احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون ، مطابع دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٤ .

٣ ـ الاصنام : لابي منذر هشام بن محمد الكلبي ، تحقيق احمد زكي ، المطبعة الاميرية في القاهرة ١٣٣٢هـ ـ ١٩١٤م .

٤ ـ الاشارة الى من نال الوزارة ، لعلي بن منجب الصيرفي ، تحقيق عبدالله مخلص ، مطبعة المعهد الفرنسي ١٩٢٦ .

٥ ـ الاشتقاق : للدكتور فؤاد حنى ترزي ، منشورات كلية العلوم والآداب ، مطبعة دار الكتب بيروت جامعة بيروت الاميركية سنة ١٩٦٨م .

٦ ـ الاشتقاق : لابن دريد ابي بكر محمد بن الحسن الازدي البصري ، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون ، مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٨ ـ ١٩٥٨ .

٧ ـ الاعلام : لخيرالدين الزركلي ، ط ٢ ، مطبعة كوستا توماس وشركاه بمصر ١٣٧٣هـ .

٨ ـ اقرب الموارد في فصح العربية والشوارد : للعلامة السعيد سعيد الخوري الشرتوني اللبناني ، چاب اوفست رشديه ايران .

٩ ـ الالعاب الشعبية الكويتية : لسيف مرزوق الشملان ، ج ١ ، مطبعة منهوي ١٣٨٩ ـ ١٩٦٩م .

[ب]

١٠ـ البستان : للشيخ عبدالله البستاني اللبناني ، المطبعة الاميركانية بيروت ١٩٢٧ .

١١ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط ١ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٥م .

١٢ـ بلدانية فلسطين المحتلة : للاستاذ انيس صايغ ، مطبعة الغريب بيروت ١٩٦٨م .

١٣ـ البلغة في شذور اللغة : لائمة كتبة العرب ، نشر الدكتور اوغست هفنر والاب شيخو اليسوعي ، ط ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٤ .

[ت]

١٤ـ تاج العروس : لمحمد مرتضى الزبيدي ، دار صادر بيروت ١٣٨٦هـ .

١٥ـ تاريخ اسبانيا الاسلامية : لذي الوزارتين لسان الدين ابن الخطيب السلماني ، تحقيق آ. ليفي روفنسال ، ط ٢ ، دار المكشوف لبنان ١٩٥٦م .

١٦ـ تاريخ جهانكشاي : جويني ، تحقيق محمد القزويني ، طبعة ليدن هولاند .

١٧ـ تاريخ مختصر الدول : لابن العبري ، ط ١ ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٥٨ .

١٨ـ تاريخ المن بالامامة : لابن صاحب الصلاة ، تحقيق عبدالهادي التازي ، ط ١ ، دار الاندلس بيروت ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٤م .

١٩ـ تذكرة اولي الألباب والجامع للعجب العجاب : لداود ابن عمر الانطاكي ، مطبعة مصطفى البابي وأولاده بمصر ١٩٣٥م .

٢٠ـ ترتيب القاموس المحيط : للطاهر احمد الزاوي ، ط ٢ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٧١م .

٢١ـ تهذيب اللغة : لمحمد بن احمد الازهري ، تحقيق جمهرة من المحققين منهم عبدالسلام محمد هارون ومحمد علي النجار ، مطبعة دار القومية مصر ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م .

[ج]

٢٢ـ جامع التواريخ : لرشيد الدين فضل الله الهمداني ، نقله الى العربية : محمد صادق نشأت . محمد موسى هنداوي ، فؤاد عبدالمعطي الصياد ، راجعه وقدم له يحيى الخشاب ، دار احياء الكتب العربية ، مصر ، ١٩٦٠م .

٢٣ـ الجامع لمفردات الادوية والاغذية : لضياء الدين عبدالله ابن احمد الاندلسي المالقي المعروف بابن البيطار ، مطبعة بولاق ، مصر سنة ١٢٩١هـ .

٢٤ـ جغرافية الاندلس واوربا من كتاب المسالك والممالك : لابي عبيد البكري ، تحقيق الدكتور عبدالرحمان علي الحجي ، ط ١ ، دار الارشاد بيروت سنة ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٨م .

٢٥ـ جغرافية شبه جزيرة العرب : للاستاذ عمر رضا كحالة ، راجعه وعلق عليه احمد علي ، ط ٢ ، مطبعة الفجالة الجديدة ، القاهرة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م .

٢٦ـ جمهرة اللغة : لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي البصري ، اشراف السيد زين العابدين الموسوي ، ط ١، مطبعة مجلس دائرة المعارف حيدر آباد الدكن ١٣٤٤هـ .

[ح]

٢٧ـ حياة الحيوان الكبرى : للشيخ كمال الدين الدميري ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٤م .

٢٨ـ الحيوان : لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ط ١ ، مصر ١٣٥٦هـ ـ ١٩٣٨م .

[خ]

٢٩- خزانة الادب وغاية الارب ، لعلي بن حجر الحموي ، المطبعة الخيرية ، مصر ، ١٣٠٤هـ .

٣٠- خطط جبل عامل : للسيد محسن الامين ، حققه واخرجه حسن الامين ، ط ١ ، مطبعة الانصاف بيروت ١٣٨١هـ .

[د]

٣١- دائرة معارف القرن الرابع عشر العشرين : للاستاذ محمد فريد وجدي ، مطبعة دائرة معارف القرن العشرين ، القاهرة .

٣٢- ديوان الادب : لابي ابراهيم اسحاق بن ابراهيم الفارابي، تحقيق الدكتور احمد مختار عمر ، مراجعة الدكتور ابراهيم انيس ، القاهرة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

٣٣- ديوان الاعشى : لميمون بن قيس ، دار صادر ، دار بيروت ، بيروت ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .

٣٤- ديوان امرىء القيس : تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة دار المعارف ، ط ٢ ، مصر ١٩٦٤م .

٣٥- ديوان ذي الرمة : لغيلان بن عقبة العدوي ، حققه وقدم له الدكتور عبدالقدوس ابو صالح ، مطبعة طربين ، دمشق ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

٣٦- ديوان سلامة بن جندل : تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، نشر وتوزيع المكتبة العربية ، ط ١ ، حلب ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م .

٣٧- ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني : حققه وشرحه الاستاذ صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

٣٨- ديوان العجاج : رواية عبدالملك بن قريب الاصمعي وشرحه ، عني بتحقيقه الدكتور عزة حسن ، مكتبة دار الشرق بيروت ١٩٧١م .

٣٩- ديوان عدي بن زيد العبادي : حققه وجمعه محمد جبار المعيبد ، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع ، بغداد ١٩٦٥م .

[ر]

٤٠- الروم : للدكتور اسد رستم ، دار المكشوف ، ط ١ ، بيروت ١٩٥٥م .

[ش]

٤١- شمال الحجاز : لمؤلفه آ. موسل ، نقله الى العربية الدكتور عبدالمحسن الحسيني ، مطابع رمسيس ، الاسكندرية ١٩٥٢م .

[ص]

٤٢- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : لاسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق احمد عبدالغفور خطار ، مطابع دار الكتاب العربي بمصر ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .

٤٣- صفة جزيرة العرب : لاحمد بن احمد الهمداني . قام بنشره وتصحيحه ومراجعته وتحقيق بقاعه محمد بن عبدالله النجدي ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٣م .

[ط]

٤٤- الطبقات الكبرى : لابن سعد ، دار بيروت ودار صادر بيروت ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م .

[ع]

٤٥- العرب واليهود في التاريخ : للدكتور احمد سوسة ، العربي للاعلان والنشر والطباعة ، ط ٢ ، دمشق .

٤٦- العلوم البحرية عند العرب : لسليمان بن احمد بن سليمان المهري ، تحقيق ابراهيم خوري ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م .

٤٧- علوم اليونان وسبل انتقالها الى العرب : تاليف دى لاسي اوليري ، ترجمة الدكتور وهيب كامل ، راجعه زكي علي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٦٢م .

[ق]

٤٨- قاموس احياء الالفاظ ، لاسامة الطيبي ، دمشق ١٩٦٧ .

٤٩- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية : لمحمد رمزي ، مطبعة دار الكتب المصرية ٩٥٣ - ١٩٥٤م .

٥٠- القاموس السياسي : لاحمد عطية الله ، مطبعة الشعب ، ط ٣ ، القاهرة ١٩٦٨م .

٥١- قاموس الصناعات الشامية : لمحمد سعيد القاسمي (+ ١٢٥٩ - ١٣١٧هـ) ، حققه وقدم له ظافر القاسمي ١٩٦٠ .

٥٢- القرآن الكريم : دار الفكر للطباعة والنشر في بيروت ١٩٧٣م .

٥٣- قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ، الناشر مكتبة النصر الحديثة ، الرياض ط ٢ ، عام ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

[ك]

٥٤- الكافي : لثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي (- ٣٢٨هـ) ، من منشورات دار الكتب الاسلامية ، مطبعة حيدري ، طهران ١٣٧٧هـ

٥٥- كتاب الجبال والامكنة والمياه : للشيخ الامام ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، المكتبة الرضوية ومطبعتها الحيدرية ، ط ١ ، النجف الاشرف - العراق .

٥٦- كتاب فتوح البلدان : لاحمد بن يحيى بن جابر المعروف بالبلاذري ؛ نشره ووضع ملاحقه وفهارسه : الدكتور صلاح الدين المنجد ، مكتبة النهضة المصرية ، مطبعة لجنة البيان العربي ، القاهرة ١٩٥٦م .

٥٧- كتاب المشترك وضعا والمفترق صقعا : لياقوت بن عبدالله الحموي ، مطبعة كونتجن ١٨٤٥م .

٥٨- الكتاب المقدس : المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٦٠م .

٥٩- كتاب يفعول : لرضي الدين الحسن بن محمد الصاغاني المتوفى سنة ٦٥٠هـ ، بتحقيق : الدكتور ابراهيم السامرائي ، مستل من مجلة كلية الاداب بجامعة البصرة العدد الخامس ، دار الطباعة الحديثة بصرة .

٦٠- الكنز اللغوي في اللسن العربي : سعى في نشره وتعليق حواشيه اوغست هفنر ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٠٣ .

[ل]

٦١- لب الالباب في تحرير الانساب : للشيخ الامام العالم العلامة جلال الدين عبدالرحمان الاسيوطي الشافعي ، اعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد لصاحبها قاسم محمد الرجب .

٦٢- لسان العرب المحيط : لابن منظور (٦٣٠ - ٧١١هـ) ؛ قدم له العلامة الشيخ عبدالله العلايلي ، اعداد وتصنيف يوسف خياط - نديم مرعشلي ، مطبعة افست تكنوبري ١٩٧٠ - ١٣٨٩هـ .

٦٣- اللسان العربي : اصدار المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية ، الرباط ، المملكة المغربية .

٦٤- لغة العرب « مجلة » للاب انستاس ماري الكرملي ، مطبعة الاداب ، ١ - ٩ بغداد ١٩١١ - ١٩٣١ .

[م]

٦٥- المحكم والمحيط الاعظم : لعلي بن اسماعيل بن سيده (- ٤٥٨هـ) ، تحقيق مصطفى السقا - دكتور حسين نصار ، نشرته شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر ، ط ١ ، عام ١٣٧٧ - ١٩٥٨ .

٦٦- المخصص : لعلي بن اسماعيل بن سيده ، المطبعة الاميرية ، ط ١ ، مصر ١٣١٦ .

٦٧- المزهر في علوم اللغة وانواعها : للعلامة عبدالرحمان جلال الدين السيوطي ؛ شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه : محمد احمد جاد المولى - علي محمد البجاوي - محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .

٦٨- المساعد : للاب انستاس ماري الكرملي ؛ حققه وعلق فهارسه : كوركيس عواد - عبدالحميد العلوجي ، دار الحرية للطباعة ، مطبعة الحكومة بغداد ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

٦٩- المعجم : لعبدالله العلايلي ، مطبعة دار الريحاني ، ط ١ ، بيروت ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م .

٧٠- المعجم الاعظم : لمحمد حسن الاعظمي ، مطبعة انتظامي حيد آباد ، ١٣٦٥هـ .

٧١- معجم الالفاظ العامية في اللهجة اللبنانية : للدكتور انيس فريحة ، جونية ، لبنان ، ١٩٤٧م .

٧٢- معجم البلدان : لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت .

٧٣- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : لعمر رضا كحالة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨ .

٧٤- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع : لابي عبيد البكري ؛ تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١م .

٧٥- معجم متن اللغة : للشيخ احمد رضا ، ١ - ٥ بيروت ١٩٥٨ - ١٩٦٠م .

٧٦- معجم مقاييس اللغة : لاحمد بن فارس ؛ تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، (١ - ٦) القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٧١هـ .

٧٧- المعجم الوسيط : نشره مجمع اللغة العربية ، بتحقيق : ابراهيم مصطفى ، احمد حسن الزيات ، حامد عبدالقادر ، محمد علي النجار ؛ اشرف على طبعه : عبدالسلام هارون ، ١ - ٢ القاهرة ١٩٦٠ - ١٩٦١ .

٧٨- المفضليات : للمفضل الضبي ؛ تحقيق : لايل ، بيروت ١٩٢٠ .

٧٩- المنجد في اللغة والاعلام : للاب لويس معلوف ، دار المشرق ط ٢١ بيروت ١٩٧٣م .

٨٠- المنجد الاعدادي : دار المشرق ، المطبعة الكاثوليكية ، ط ١ ، بيروت لبنان ١٩٦٩م .

٨١- المورد : تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية ، دار الحرية للطباعة ، مطبعة الحكومة بغداد ، المجلد ٣ ، العدد ٤ ، ١٩٧٤م .

[ن]

٨٢- النهاية في غريب الحديث والاثر : لمجد الدين ابي السعادات محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني ، المطبعة العثمانية ، مصر ١٣١١هـ .

[و]

٨٣- وفيات الاعيان : لابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان ؛ حققه وعلق حواشيه : محمد محي الدين عبدالحميد ، مكتبة النهضة المصرية ، مطبعة السعادة ، ط ١ القاهرة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م .

المستدرك على ديوان الترياق لعبد الباقي العمري

جمع وتحقيق الدكتور

سالم أحمد الحمداني

كلية الاداب – جامعة الموصل

مقـــدمة

لم يكن في ظني ان اقوم بعملية تحقيق لشعر عبد الباقي العمري لانني لم اكن اتوقع في بداية عملي ان اعثر على هذه الكمية الضخمة من شعر الشاعر لم تنشر حتى هذا الوقت وبلغ عدد هذه الابيات غير المنشورة حوالي الفي بيت ، ولقد وجدت بعض ما نشر من هذا الشعر بعيدا عن متناول ايدي القــراء الذين يبحثون عن شعر هذا الشاعر ، فقد رايت بعض القصائد والمقطوعات في كتاب(غرائب الاغتراب) لمحمود شهاب الدين الآلوسي وهو مطبوع طبعه قديمة جدا وقد تخللت بعض صفحاته مقطوعات للشاعر جاءت عرضا في بعض مراسلات الآلوسي مع العمري او اثناء مدحه اياه .

اما النسخ التي جمعت منها هذا الشعر فأولها كتاب (نزهة الدنيا) الذي ضم اكثر من خمسمائة بيت جاءت كلها في مدح يحيى باشا الجليلي والــي الموصل، ولقد وجدت اربع نسخ مخطوطة لهذا الكتاب الاولى وهي النسخة التي اعتمدتها في تثبيت هذا الشعر هي نسخة مكتبة ناظم العمري في الموصل وقد رمزت لها بالحرف (ن) ورايت انها تشترك مع جميع النسخ في حالات كثيرة كما وجدت ان ما فيها من اخطاء اقل مما في غيرها وكتابتها اوضح من كتابة النسخ الاخرى .

اما النسخة الثانية فهي نسخة مكتبة متحف الآثار ببغداد وقد رمزت لها بالحرف (و) وقد تم نسخها سنة (١٣٣٥هـ) ولذلك فمن المستبعد ان تكون النسخة الاصلية .

اما النسخة الثالثة فهي نسخة المحامي عباس العزاوي وقد رمزت لها بالحرف (ع) وهي على الرغم من قدم ورقها وظاهر نسخها الا انها تنقص الورقة الاخيرة وليس عليها تاريخ لنسخها ولا اسم ناسخها وعلى الرغم من ان صاحبها يرجح انها النســخة الاصل الا انه لا يمتلك الدليل على ذلك وهي تختلف عن بقية النسخ بالنقصان والزيادة واختلاف الكلمات وعدم وضوحها .

اما النسخة الاخيرة فهي نسخة المحامي فهمي ناظم العمري وقد رمزت لها بالحرف (ف) وهي مقاربة في شكلها ونسخها لنسخة العزاوي ، لكنها تنقص ايضا الورقة الاخيرة التي تضم عشرة ابيات .

اما النسخة التي قيل ان مكتبة المجمع العلمي العراقي تضمها فقد فقدت منها ، وحاولت جهدي الحصول عليها او معرفة النسخة التي صورت عنها، لكنني لم اظفر من ذلك بشيء .

لقد قابلت بين النسخ التي حصلت عليها وبينت في الهامش الخلافات التي وجدت بينها ، وحاولت جهدي ان اثبت في ما جمعته ما اعتقدته الاصح واشرت الى النسخة التي اعتمدت عليها في تثبيت الاصح .

وعدا هذا فقد شرحت الكلمات الغامضــة وفسرت معانيها كما بذلت جهـدي في بيـان بعض الاماكن التي وردت فيها ، ثم فسرت التراجم المهمة. كذلك عرفت باسماء الكتب الكثيرة التي احتوتها سوى ما لم اجد له تعريفا في كتب الكشوف وغيرها وترجيحي في الكتب التي لم اجد عنها شيئا انهـــا

مخطوطة بنسخ ضائعة او وحيدة في مكتباتها الخاصة .

اما ما نشرته عن المخطوطات الاخرى فأهمه ما جاء في ديوان (الادب الباقي) . والواقع ان كل ما جاء في هذا الديوان لم ينشر للشاعر ، وقد احتوى على قصائد مطولة ومقطوعات قصيرة ببيت او بيتين او ثلاثة في اغلبها ، وهذه المقطوعات هي وصف لكتب مكتبة قاضي بغداد الذي سماه الشاعر القاضي الشريف .

وقد سمى الشاعر هذه المجموعة (نوادر التعريف) وقد وردت كاملة في مخطوطة اخرى لوحدها وذلك ساعدني على ان اقارن بين ما جاء في هذه المخطوطة وما جاء في مخطوطة (الادب الباقي) . وقد استطعت ان اجد خلافات تستحق التسجيل .

ان اعظم كمية من الشعر الذي حققته هو ما جاء في هاتين المخطوطتين . واما الباقي فقد وجدته في عدة مخطوطات على شكل مقطوعات قصيرة او قصائد قليلة منها زودني بها الدكتور صديق الجليلي ، وهي بعض الموالات القصيرة ثم مقطوعات اخرى جاءت في كتاب (قصائد في مدح محمد سعيد باشا آل ياسين افندي المفتي) . زودني بها الاستاذ سعيد الديوهجي مدير متحف الموصل سابقا واثنان وثلاثون بيتا وهي جزء من قصيدة قوامها اثنان وخمسون بيتا ، نشر منها عشرون في ديوان(الترياق) المطبوع ، واهملت بقية الابيات لانها تعرضت بالجرح لمحمد علي باشا عندما حاول الاستقلال بمصر ضد السلطان العثماني . وهذه الأبيات وجدتها في النسخة المخطوطة الوحيدة لديوان (الترياق) الذي استحصلته من السيد حسين العمري .

واما ما تبقى فهو مجموعة مقطعات قصيرة وجدتها في كتاب (تخميس همزية البوصيري)للعمري نفسه ، وهي تاريخ ولادة بعض احفاده ثم بعض الابيات والمقطعات التي وجدتها في مجموعة شعرية (للعمري ايضا) .

ان الشعر الذي وجدته في هذه الكتب الاخيرة ــ عدا نزهة الدنيا والادب الباقي ــ لم يتوفر سوى في هذه النسخ فقط .

ولابد من ان اشير الى انني بدات اولا بنشر القصائد المطولة ثم تلوتها بالقصيرة ، ولما كانت اطول القصائد هي التي وردت في كتاب (نزهة الدنيا) ، فقد قدمت نشرها على غيرها كما جاءت في الكتاب نفسه .

وهكذا استمر الترتيب بالنسبة لما جاء في ديوان (الادب الباقي) سوى انني اخرت ــ بالنسبة لهذا الديوان ــ المقطوعات التي جاءت وصفا لكتب مكتبة قاضي بغدد لان معظمها مقطعات قصيرة كما ذكرنا . ولهذا فقد فضلت تقديم غيرها من القصائد التي جاءت بعدها عليها .

وعدا هذا فقد تركت كل القصائد حسب وضعها في نسخها .

وتسهيلا لمتابعة التصحيفات والتصحيحات في ابيات القصائد فقد رقمت القصائد والمقطوعات الواحدة تلو الاخرى ، ثم رقمت ابيات كل قصيدة بالغرض المذكور نفسه وبينت ذلك في الهوامش . كما انني بينت اوزان جميع القصائد والمقطوعات ، وعينت بحورها ثم عملت على تشكيل الحروف بما يضمن سلامتها ، ويسهل على القارىء قراءتها ، ثم بينت الى ابعد حد المناسبة التي قيلت فيها القصيدة او المقطوعة وبعض الملاحظات الاخرى التي اشرت اليها في الحواشي .

واخيرا فانني لست ادعى ان عملي فيها كان كاملا صحيحا خاليا من الخطأ ، لكنني ايضا لست ارفض ان اقول بانني بذلت في اخراجها جهدا مضنيا وعملا شاقا وخاصة في تحصيل النسخ المخطوطة التي لولاها لما استطعت ان انشر هذه المجموعة الشعرية .

القصائد التي وردت في مخطوطة (نزهة الدنيا)

(١)

(الكامل)

١ ـ ما مثله يأتي الزمـــان بواحــدٍ   لا والذي خلــق الورى اقســـاما

(٢)

من ذلك ما نظمته مهنئا لجنابه (محمد سعيدباشا بن نعمان باشا الجليلي) وعرضته لدى ساحة ابوابه بقولي :

(السريع)

١ ـ أبـا نصيفٍ لكَ روحـي الفِـــدا   مــن اكـرمٍ يحبُّ بذلَ النّـــدى
٢ ـ وضيغـــمٍ ببـــأسٍ إقدامِــــهِ   وعضبه هــامَ العــدى فــدّدا
٣ ـ وفي أخيـــه الحـاكمِ المرتجــى   مــن ذروة العــز رقى محتِــدا
٤ ـ شقيقــه يحيى ابـــو جعفـــر   بفضلِهِ احيــا لنـــا خالـــدا
٥ ـ كـم غلّةٍ مــن قلب خدّامـــه   في حُلل الإنْعـــام قـــد بردّا
٦ ـ وفي اكفّ الكفّ عــن كـلّ مَــنْ   يُحبّــه شــقّ جيــوبَ العــدى
٧ ـ وشــدَّ منــه الأزرَ في سعـدِهِ   كــم مشكلٍ حلّلَ اذ شــدّدا
٨ ـ وقــد أنارَ العـــدلَ في حُكمِــهِ   فَصَــحَّ للنــاس طريـقُ الهــدى
٩ ـ ومَــذ أتى الحــكمَ بتاريخـــه   أحــلَّ يحيى اسعــداً كتْخــدا

(٣)

فمن ذلك ما قلته وعرضته لجنابه العالـــي وقدمته

(مجزؤ الكامل)

١ ـ عَظُمَتْ مــن اللـــهِ المواهبْ   فلــه علينـــا الشكــرُ واجبْ
٢ ـ اهـــلاً بمقـــدم غائـــب   آبــتْ بأوبتـــه المـــآربْ
٣ ـ قـــد كـان يــومُ قدومـــه   يـوماً يُعــدّ مــن العجـائبْ

---

(٢) ٤ـ في (ن)و (ع) (احى) ويحيى هو يحيى باشا الجليلي
٧ـ وردت في جميع النسخ (شذ) وما اوردناه عن نسخة (م)
(٣) الابيات في مدح اسعد بيك الجليلي .

٤ ـ من طالعِ الزوراءِ لا   حَ هلالُ عيدٍ كان غاربْ

٥ ـ قد كان في أَوْجِ العرا   قِ غروبُه احدى الغرائبْ

٦ ـ حتى قضى بشروقِه   ربُّ المشارقِ والمغاربْ

٧ ـ فَتَسَرَتْ الى استقبالهِ   زُمرُ المراكبِ والمواكبْ

٨ ـ وعلا الدُّعا لخليفةِ   الزوراءِ من كل الجوانبْ

٩ ـ ملكٌ حوى الاجلالَ   بالذّاتِ المطهرةِ المذاهبْ

١٠ـ لا زال باهرُ عزّهِ   باللهِ للاعداءِ غالبْ

١١ـ لِمْ لا وسعدُ المُلكِ   منه عاد للسراء خالبْ

١٢ـ فتفرّجتْ كُربُ القلو   ب به كما صفت المشاربْ

١٣ـ وَلَكم به قَرّتْ عيو   نٌ كان عنها الغَمْضُ عازبْ

١٤ـ ولكم كتابٍ قبلما   وافى تلقّتْهُ كتائبْ

١٥ـ فغدا حُليّا للترا   ئبِ بعد ما حَلَّ الحقائبْ

١٦ـ بل ما تغرّب من صنا   غةِ كفّهِ بذلُ الرغائبْ

١٧ـ من لم يغبّ معروفه   يوما فليسَ يُعدُّ غائبْ

١٨ـ وافى البشيرَ بماجدٍ   يعلو المسومةَ السلاهبْ

١٩ـ وتقادُ بين يديه مسْـ   رجةُ النجائبِ كالجنائبْ

٢٠ـ والمجدُ ليس ينال الا   بالمكارهِ والمتاعبْ

٢١ـ الصدرُ رحبٌ والجنا   نُ مشيّعٌ والرأي ثاقبْ

٢٢ـ والقلبُ منه حافظ   والفكرُ للاغراض صائب

٢٣ـ لا عَيب فيه وليس يبحثُ   عن خفياتَ المعائبْ

٢٤ـ لكن ندّاه مقسمٌ   بين الأباعدِ والاقارب

٢٥ـ لا يستخفُّ وقارهُ   تحريشُ نَمّامٍ مُشاغبْ

٢٦ـ واذا اختبارٌ منقّبٍ   كَشَفَ النقابَ عن المناقبْ

٢٧ـ فالحِلْمُ من خير المنا   قبِ حين تُستحَنُ النقائبْ

٢٨ـ والحِقدُ للصدرِ المنا   سِبِ للمعالي لا يناسبْ

٢٩ـ والصفحُ شيمةُ من يرا   قِبُ قلَّ فيهِ من يقاربْ

٦ـ البيت ورد في ع فقط

١٨ـ السلاهب : مفردها: سلهب وهو الطويل من الخيل . لسان العرب / سلهب

٣٠- والصبرُ مقرونٌ بنصرٍ ان نظرتَ الى العواقب
٣١- حلوُ الأمورِ ومرُّها سِيان عند أخي التجارب
٣٢- هذا ورُبَّ مخاطبٍ أدرى وأفصحُ من مخاطب
٣٣- ومن النشاطيِّ الذي بجنابه سَمتِ المراتب
٣٤- يرجى التسامحَ اذ غدا مستوفيا اشعارَ كاتب
٣٥- لا زال خادمُ بابهُ للأقبالِ والتوفيقِ صاحب

(٤)

ومن ذلك قوله ـ محمد اسعد ـ مخمسا بيتيالداعي فورى

(الكامل)

١ ـ يحيى لأمراض الزّمان علاجُها وبه الوزارةُ قد تكلّل تاجُها
٢ ـ قد جاء احنفُ اذ نأى حجّاجها ملك به الأيامُ صحّ مزاجُها
ولها من العلل القديمة طبيا
٣ ـ ولمن تمرّض بالفؤاد لقد برى قلمُ العدالةِ صحةً لما جرى
٤ ـ قد عمّ في انعامهِ كلَّ الورى فلحكمةٍ فيها عليلاً ما ترى
غيرَ النسيمِ وغيرَ اجفانِ الظبا

(٥)

وقال مخمسا ومسمطا بيتي الحقير فورى فيمدح حضرة المشار اليه :

(الكامل)

١ ـ يحيى ، الوزارةُ فيه لاح سراجُها وبه الفضائل عزّها ورواجُها
٢ ـ بجنابه العالي رقى معراجُها ملكَ به الأيام صحَّ مزاجُها
ولها من العللِ القديمة طبّبا
٣ ـ من قاسَ كسرى في حِجاه وقيصرا رأياً فقد قاسَ الثريا بالثرى
٤ ـ بالحِلم ابرى كلَّ اسقامِ الورى فلحكمة فيها عليلاً لا نرى
الا النسيمَ وغيرَ اجفان الظبّا

٣٣- هو اسعد بك الجليلي
(٤) يقصد بـ (الداعي فورى) عبدالباقي العمري نفسه . وكلمة الداعي استعمال عامي بمعنى انا .
١ -هو يحيى باشا الجليلي
(٥) ويقصد به الشاعر الموصلي محمد سعيدالجوادي . اما الممدوح فهو يحيى باشا الجليلي والي الموصل
٣ -في م ، : (حجاه)

(٦)

وقال لما انعم عليه الوزير وجاد من الشـــفربجواد يمدحه ويعرض بجواد احمر فصرعهم الداعى فورى وشطر :

(الطويل)

١ ــ ركبتُ لخيـلٍ مـن اياديكَ جُمِّعت ... تَجـرِّدُ بأرسـانِ العلى وهي طُوَّعُ

٢ ــ بحلبـةِ مجـدٍ عادياتٍ بصبحِهـا ... فهمْ عجبٌ للحسنِ والجرى جُمَّعُ

٣ ــ فعمـا قليـلٍ اعلو صهـوةَ احمـرٍ ... يجـولُ بميـدان المعـالي ويرتَعُ

٤ ــ فلا غَرْوَ في جدواكَ ان زاد مطمعي ... لأن لنـا في بحـرِ جـودِكَ مطمعُ

٥ ــ فأنك غيثٌ قـد أحـلّ مقامَـه ... ومـن فوقِـهِ برقُ العدالـةِ يلمعُ

٦ ــ فدُمْ بحرَ جودٍ يحمل الغيثَ مِنـةً ... وغيرك سُحبٌ عن قليـلٍ تقشّـعُ

(٧)

وقال يمدح كاتب انشـاء الـديوان صالــحالسعدي :

(الخفيف)

١ ــ حاز غايات كل مجـد وفضـلٍ ... وعـلاءٍ بهمـةٍ لنْ تجارى

٢ ــ فاذا البَليْـغ جـاد بوصفٍ ... كان مـن بعض فضلـه مستعـارا

٣ ــ بـل سـما قدره المديح فكاد المدح فيـه بأن يكون احتقـارا

(٨)

للحقير فورى يمدح المترجم حمدي :

(الطويل)

١ ــ لك اللـهُ من ناشٍ اذا جاش فكـرهُ ... بتدوينِ أمرٍ ساعدتْهُ يدُ الحَـدْسِ

٢ ــ وان نطقتْ اقلامـهُ ببلاغـةٍ ... غدت ألسنُ الافصاحِ عنها من الخَرسِ

---

(٦) ٢ ــ في ع و (ف) : (للجـري والحسـن)يشير في الشطر الاول الى قوله تعالى (والعـاديات ضبحا)

٣ ــ في م ، (قليل العلو) تحريف

٥ ــ في م (فوقه)

٦ ــ في (ف) : (العيث) . في ف (بفشـع)و (تفسـع)

(٧) ١ ــ في ع (لا تجاري)

(٨) حمدي هنا : هو قاسم الحمدي شقيق صالحالسعدي

وللحقير فوري يخاطب الحمدي :

(الطويل)

١ ــ ابا احمد أنت الذي بمديحه ومدح أخيه المنتقى صالح سعدي

٢ ــ قصرتُ ثنائي بالنظام عليكما واني فيما بينكمْ قاسمُ حمدي

(٩)

كما قلت فيه :

(الخفيف)

١ ــ فاسألوا عنه غامضاتِ المعاني هل لها غير ذهنه من كناسِ

٢ ــ كم وجوهٍ في حلقة الدرس ابدى مسفراتٍ تضيء كالنبراسِ

٣ ــ وبحوثٍ قد أسفرت فأرتنا أوجهَ الحقِّ دونَ فَرطِ التباسِ

(١٠)

وقال مشطرا ومصرعا بيتى الحقير فوري في حضرة المشار اليه :

(الطويل)

١ ــ شربتُ من الحبِّ الالهيِّ شربةً فلم يحكه حبٌّ من الدرِّ مكنونُ

٢ ــ تركّبَ من قانونِ محكم حكمةٍ وكلٌّ من الأجزاء بالقسطِ موزونُ

٣ ــ فَصَحَّ فراج العدلِ فيه لأنه بتعديله سعدُ البريةِ مقرونُ

٤ ــ شرابٌ بأكسيرِ الحياة محبّبٌ بماءِ الشفا في راحة اللطفِ معجونُ

(١١)

فما قلته مقدمة وتوطئة للقصائد المذكورة هذه الابيات المسطورة :

(الطويل)

١ ــ سميرُ العلى يحيى ابو الفضل والندى مكارمهُ في الناس جلّتْ عن الحصرِ

٢ ــ تعاطى اكتسابَ الحمدِ في طلب الثنا عليه فكلّتْ عنه ألسنة الشكرِ

٣ ــ وأحيا ربيعَ الشعرِ في روض فضلهِ ليبقي له ذكراً الى أمد الدهرِ

٤ ــ فبادرَ كلٌّ من أفاضلِ عصرهِ يجيدُ عليه المدحَ بالنظمِ والنثر

٥ ــ وفارتْ عيونُ الشعرِ منهم بوصفه وانيَ فيما بينهم زائدٌ فوري

(٩) اي في قاسم الحمدي

(١١) ١ ــ في ف : (سمر) خطأ
٢ ــ في ف : (المجد) . في م : (فكلمت) خطأ
٤ ــ في ع : (فباد) خطأ

فقلت مهنئا ومؤرخا عام ورود الوزارة السنيةوالتشريفات السلطانية :

(الخفيف)

١ ـ من لِصب صريعِ لحظٍ شهيدِ ... قَتَلَتْهُ الظِبا بغيرِ شهودِ
٢ ـ ساهر الليل فارَقَ الطيفُ عينيه ... مزاراً لفرقةِ التسهيدِ
٣ ـ زادهُ العذلُ والملامةُ غيا ... فهواه طولَ المدى في مزيدِ
٤ ـ عاذلي أقصرِ الملامَ وحقّق ... ان نصحَ العشاقِ غيرُ مفيدِ
٥ ـ كيف اسلو عن حب من اشغلَ القلبَ وفي ... وصله حياةُ وجودي
٦ ـ هات يا صاحِ واسقني رَوْحَ راحٍ ... ذاتَ مزجٍ بصرفِ خمرِ الخدود
٧ ـ من لَمى أغيدِ تفوقُ على بنتِ ... ثمانينَ خمرةِ العَنقود
٨ ـ فهي تحيي في الحال رُوحَ محب ... قتلتهُ ظُبا العيونِ السودِ
٩ ـ نافر لا أبيتُ ليليَ الا ... حاضناً منه شخصَ ظبْي شرودِ
١٠ـ شابَهَ البدرَ طلعةً ومحيّاً ... وحكى الظبَى في لحاظٍ وجيدِ
١١ـ كلما لاحَ لي فقلبي في عا ... لَمِ غيبِ وقالبي في شهودِ
١٢ـ في طريقِ الهوى تصدرتُ شيخاً ... للمحبينَ لو يكون مريدي
١٣ـ ولدى برزخِ الهوى قد تجرد ... تُ فأروي عن عالمِ التجريدِ
١٤ـ لا تظنّنّ نقطةِ الخدِ خالاً ... بل سويداءَ قلبيَ المعمودِ
١٥ـ قلمُ المسكِ خطّ واواتِ صدغيهِ ... فنمّتْ بماءِ وردٍ وعودِ
١٦ـ كيف تُطفى نارُ الغرام وقد اضرمها ... رشفُ شهدِ ثغرٍ برود
١٧ـ فهو لولا مولاى يحيى ادّعاني ... أنه رقةٌ لبعضِ العبيدِ
١٨ـ ملكٌ كانت الوزارةُ ترعا ... هُ بعينٍ مذ كانَ رهنَ المهودِ

---

(١٢) الابيات في مدح يحيى باشا الجليلي
٣ ـ في ف : (راده) تصحيف
٥ ـ في ف : (في وصله) في بقية النسخ وردت(بوصفه)
٦ ـ في غ : (دوح) خطأ
٨ ـ الظبا : الرمح
٩ ـ في ف : (حاظنا) . في ع (نافرا)
١١ـ في م : (عالم الغيب)
١٤ـ في م : (لا تظني) خطأ
١٦ـ في ف : (اصرم) خطأ
١٧ـ رقة . كذا وردت في ع ، ف

١٩ـ فحبَتْه بتاج فخرٍ على هامٍ من المجدِ والعلى معقودِ

٢٠ـ أظهر الدهرُ فيه اسرار حكمٍ   عن ابيه موروثةٌ والجدود

٢١ـ واذا قلت انه اليومَ أولى   كل هذا الورى فغيرُ بعيد

٢٢ـ حَقّهُ أن يتيهَ مجداً وفخراً   لم يجدْ فوقَ نفسهِ من مزيد

٢٣ـ فيه ملك لآل عثمان يزهو   بوزيرٍ مكرّمٍ صنديد

٢٤ـ قد تردى من الوزارةِ درعا   أحكَمَتها نسجا يدا داوودِ

٢٥ـ وسعى سعدُه على فلك المجد   بحُكم ساطٍ وبأسٍ شديد

٢٦ـ وحمى جانبَ الوزارةِ ليثاً   فتولّتْ أعداؤه كالقرود

٢٧ـ كنتَ فيهم كلوط عادٍ كما قد   كان غيري كصالحٍ في ثمود

٢٨ـ حفظوا منه بعضَ رأيٍ ولكن   قد نَسَوْه لفرطِ جهلٍ مبيد

٢٩ـ ان يحيى أحيا فخارَ بني عبدِ   الجليلِ القومِ الكرامِ الصيد

٣٠ـ بانَ كالشمس في سماء المعالي   ليس تَخفى انوارُه بالجحود

٣١ـ فيهِ عمّ الخضراءَ يمنٌ ويُسرٌ   فيه باهتْ مصراً وارضَ الصعيد

٣٢ـ ان تؤملّهُ فهو بحرٌ محيطٌ   ونداهُ عذبٌ لأهلِ الورود

٣٣ـ لم يَشُبْ جودَه الغزيرَ بمن   بل يرى الفضلَ عندَه للوفود

٣٤ـ حاشى لله أن يقاسَ بيحيى   حاتمٌ في مكارم وبجود

٣٥ـ او يحاكيهِ عنترٌ في ميادينِ   الوغى اذ يَفُلّ جيش الاسود

٣٦ـ أو يضاهي احكامَهُ عدلُ كسرى   وهو كهفُ الاسلامِ والتوحيد

٣٧ـ كل حكمٍ قواعدُ الشرع ما كا   نت اساساً له فغير مشيد

٣٨ـ بعضُ انصافهِ لو ان اعاديهِ   حوتهُ لم يبقَ في تنكيد

٣٩ـ عرفوا أنه المقدَّم لكنْ   حدثتهمْ نفوسهمْ في صعود

٤٠ـ مذ رأوهُ ارتدى برود المعالي   قبّلوا طائعين ذيل البرود

٤١ـ ان تقبيلَ ذيلَ يحيى لأولى   فهو اشفى لغلٍّ صدر الحقود

٤٢ـ نيّةُ المرءِ أن ينالَ المعالي   هي خيرَ من نيلِها للرَّشيد

٢٣ـ في م : (مكرم) : غير واضحة

٢٨ـ في م : (لفظ جهل مبيد) خطأ

٣١ـ في ع : (الخضراء) تصحيف

٣٢ـ في ف (تأمله) خطأ

٤١ـ في م : (الاولى) ، (الجعود) . ع :(وهو اشفى) ....

٤٣ـ ليسَ نيلُ العلياء في كبر سنٍّ ... بل بجدٍّ عالٍ ورأي سديد
٤٤ـ وضعَ الفضلَ في مواليه لكن ... للاعادي أعدّ حدَّ الحديد
٤٥ـ وفقَ توفيقهِ المقادير تجرى ... من آله الخلقِ العزيز الحميد
٤٦ـ بأسه وهو فردُ ذا العصرِ حلماً ... قد يشقُ القلوبَ قبلَ الجلودِ
٤٧ـ يا كريماً أحيا مواليه جوداً ... والأعادي قد هزّها بالرعود
٤٨ـ قد رأينا في يقظةٍ ما وددنا ... لو رأيناهُ مرةٍ في الرقود
٤٩ـ حيث اصبحتَ للمعالي وزيراً ... قد عفونا عن كلٍّ تلك القيود
٥٠ـ وانجلى الوقتُ بالصفا والتهاني ... ووفى الدهرُ بالمنى والوعود
٥١ـ وحظِينا للّه حمداً وشكراً ... كلَّ يومٍ بفضلِ سعدٍ جديد
٥٢ـ عمّنا منكَ كلُّ لطفٍ وايا ... مُ الورى منكَ كلّها يومُ عيد
٥٣ـ لكَ عذرٌ من قاصرٍ قَصُرَ المد ... حَ على نظمِ عقدِ درٍّ نضيد
٥٤ـ خَجِلٌ في ميدانِ مدحك شعري ... ولو ان الجميعَ بيتُ القصيد
٥٥ـ دمتَ ما دامتِ الليالي معاناً ... من علا اسعدٍ بخيرٍ عضيد
٥٦ـ ووزيرٌ بالعدل في الموصلِ الخضراءِ ... في حفظِ ذي الجلالِ المجيد
٥٧ـ يوم جاء البشيرُ بالحكم فوراً ... قلتُ شعراً يفوحُ أرجٌ بعود
٥٨ـ ان يحيي بجدّهِ وأبيته ... نالَ فصلَ الخطاب من داود

(١٣)

وقلت مادحا حضرته بهذه القصيدة ومؤرخا بورود المقرر :

(الكامل)

١ ـ نجدٌ أحبُّ معاهدي ومراسمي ... فيها قضيتُ مع الحسانِ مواسمي
٢ ـ دارٌ بها الآرامُ تسرحُ والطلا ... مَرَحاً تهادى في سماح نعائم

٤٦ـ في ف : (ذا) محذوفة في م : (فالعصر حلما) والرواية خطأ
٤٨ـ في م ، ن : (تعضيه) . في م : (المرمود)
٥٠ـ في ع : (في الصفا)
٥١ـ في م : (يفصل) تصحيف
٥٣ـ في ن : (عذرا) خطأ
٥٤ـ في ع : (ميدان مك شعرى)
٥٧ـ في م : (يضوح) تحريف
(١٣) الضمير في (حضرته) يعود على يحيى باشا . وسيكون كذلك حتى نهاية هذه المخطوطة .
١ ـ في ف : (فبها)

٣ ـ ومعالمٌ منها الأماني تجتنى   أثمارُها من غُصنِ قدٍّ ناعمِ

٤ ـ ومراتِعٌ فيها الجآذر تجتلى   لنواظرٍ في حسنهنَّ عوائم

٥ ـ مغنى اذا رقصتْ معاطفُ بانِهِ   هتفتْ عليهِ من جواي عمائمي

٦ ـ فَبِدوحِهِ كمْ من حَمام صادحٍ   وبسوحِهِ كم من غزال باغمٍ

٧ ـ عهدي بـه غصنُ الشبيبةِ ناضرٌ   ريّانَ يصبيهِ الهوى بنسائم

٨ ـ ايامَ كنتُ من الشبابِ وشرخِهِ   جـذلانَ اعبثُ في عقودِ تمائمي

٩ ـ وأجرُّ مرْطيْ عزةً ومسرةً   برحابِهِ في طيبِ عيشٍ ناعم

١٠ـ مَعْ كل غانيةٍ مخاذِمُ لحظِها   منها جروحي في الهوى ومراهمي

١١ـ تختالُ في حُللِ الجمالِ قشيبةً   قد طرَّزتْ من حسنِها بعلائم

١٢ـ ان لاحَ بالكفِّ الخضيبِ ذراعُها   تدعُ البدورَ أساوراً بمعاصم

١٣ـ فتكتْ ببيضِ الهندِ سودُ عيونِها   فَللَحْظِها بالفتكِ صولةُ صارم

١٤ـ وسقتْ بماءِ الغَنْجِ سهمَ جفونِها   فَعُدِمْتُ فيهِ مناصفي ومُساهمي

١٥ـ ظمأي يدومُ الى مراشِفِها التي   تعطيكَ لذةَ ثاملٍ من لاثم

١٦ـ يهزُو بسمرِ الخطّ عادلُ قَدِّها   ويميلُ منه الغصنُ ميلةَ هائم

١٧ـ وبمهجتي الظبيُ الذي علّقتُهُ   وبحبِّهِ ألغيتُ قولَ لوائمي

١٨ـ لم انسَ في حزوى مؤانستي بـه   وبما أردتُ مطاوعي وملائمي

١٩ـ عانقتُهُ وهصرتُ غصنَ قوامِهِ   ولثمتُ من خدّيهِ وردَ كمائم

٢٠ـ طوراً يعاطيني سلافَةَ ريقهِ   فأروحُ ذا ثملٍ ولستُ بآثم

٢١ـ ويحومُ طوراً حولَ شعلةِ خده   طرفي فيعشو كالفَراش الحائم

٢٢ـ ويعومُ سُبْحاً في غدير جماله   انسانُ عيني يالـه من عائم

٢٣ـ ساومتـُهُ روحي على حفْظِ الولا   أن لا يزولَ فكنتُ آخرَ سائم

---

٦ ـ في ف : (فبدوحه كم حمام)
٧ ـ في ن : (ناظر) وقد امحت الالف بيد احد المصححين
٩ ـ في ع : (مرطى عزة ومسرة) وفي جميع النسخ (عزة ومسرة) خطأ . في ف (غيرة)
١٠ـ في ف (مخادم) . جمع مخذم وهو السيف والخذم سرعة القطع . / اللسان
١٦ـ في ن : (فيلة هائم) خطأ
١٨ـ حزوى : بضم اوله وتسكين ثانيه مقصور : موضع بنجد في ديار تميم . معجم البلدان ٢/٢٥٥ .
٢١ـ في ع : (فيعشى) . (خذه) خطأ

٢٤ــ فلوى وقد عَزمَ الرحيـلَ عن اللوى ... روحي تروحُ لــه الفــدا من عازم

٢٥ــ رغمــاً نأى عنى فشطّ مزارُه ... ان النــوى للصبّ احكمُ راغم

٢٦ــ ما كنتُ احسبَ قبلَ ذلي في الهـوى ... ان الهــوان يكـون فيـه ملازمي

٢٧ــ ولقــد الحّ العاذلون فمــا ارعوى ... قلـبُ الكئيبِ الى كلامِ الناقـم

٢٨ــ قالـوا كأنّ الحـكمَ اوقرَ سمعــه ... وجــداً فلا يصغى للومـةِ لائم

٢٩ــ رعيـاً لمألفِــهِ القـديمِ وان غــدا ... ظبيُ الصّــريمِ مقاطعي ومصـارمي

٣٠ــ فلَكَمْ وقفتُ على حفيظَـةِ عهـده ... وبأنملي ربطـتُ عقــودُ رتائمي

٣١ــ فَصَمَتْ عُرى السلوان مني بعدَه ... والبينُ للسلوانِ اقطَـعُ قاصـم

٣٢ــ للـه ليلـةَ بالغضى ودَعْتُــهُ ... والركبُ مشتغِــلٌ بشـدّ محازم

٣٣ــ سارَرته خوفَ الوشـــاةِ فلحظَـهُ ... بالغمــزِ راحَ مكلّمـي ومكالمي

٣٤ــ وغـدا مـع الركبِ اليمـاني كاتمـاً ... ســرّي فواهتكي لفَقـدِ الكاتم

٣٥ــ ســاروا فسارت مُهجتي في إثرهِـمْ ... تقفــوا رواحلَهـم ولستُ بعـالم

٣٦ــ فزجـرتُ عيسي نحـوَ حاجرَ ترتمى ... بالوخْـدِ تفري كلّ رسـمٍ طاسـمِ

٣٧ــ وعجلبُ في قطــع السباسبِ اقتفي ... آثـار اخمص عيسهـم بمناسمي

٣٨ــ للـهِ وقفتهمْ على الجـرعاءِ من ... بان النقـا مـرّتْ كحُلـم النـائم

٣٩ــ وعلى هضـابِ الرقمتـين خيامهُم ... شرعَتْ سرادقَهـا القنـا بدعائـم

٤٠ــ قالوا لقـد أزف الرحيـلُ عن اللوى ... يوم النــوى فلويتَ عنـهُ علائمي

٢٤ــ اللوى : هو في الاصل منقطع الرملة وهوموضع بعينه اكثرت الشعراء من ذكره وخلطت بين اللوى والرمل فعز الفصل بينهما . وهوواد من اودية بني سليم . معجم البلدان

٢٩ــ الصريم الارض السوداء التي لا تنبت شيئا وقيل موضع بعينه او واد باليمن . معجم البلدان

٣٠ــ الرتائم : جمع رتيمة : وهو الخيط الذي يشد من الاصبع لتستذكر به الحاجة

٣١ــ في م ، ف : (قاسم)

٣٢ــ في ع (مشتمل) خطأ . الغضا : (ارض في ديار بنى كلاب كانت بها وقعة لهم . ياقــوت ٢٠٥/٤

٣٣ــ في م : (سادرته) خطأ

٣٤ــ في ف : (من الركب) خطأ

٣٥ــ تفغوا رواحلهم وردت (في ن) خطأ وقد شطب الناسخ الف تقفو والف ما بعد الـراء (في رواحلهم)

٣٦ــ حاجر : ما يمسك الماء من شفة الوادي . والوخد : ضرب من سير الابل / اللسان

٣٩ــ في ع (هظاب) . وكذلك ن لكن الناسخ شطب الالف بعد ذلك . (م) : الفنا الرقمتين قريتان بين البصرة والنهاج . ياقوت ٥٨/٣

٤٠ــ في ع : (زف الرحيل) خطأ

٤١ــ رحلـوا فأيـةُ لَوعـةٍ من بعدهِمْ تطغى وأيــةُ مهجــةٍ لم تألم

٤٢ــ لُعسٌ مراشفُهُم تخـال ثغورِهـم منضـودةً تزهـو بدُرٍّ مباسـم

٤٣ــ نفثت بأجفـانِ الظِبـا الحاظهُم سِحـراً فحلّوا فيـه عقـدَ عَزائمي

٤٤ــ وتلاعبتْ أفعى غدائِرهمْ بنـا فقلوبنـا مُلئتْ بلسـع اراقـم

٤٥ــ وعـن الأقاحِ تبسّموا لبكائنـا والزهـرُ يضحَكُ عـن بكاءِ غمائم

٤٦ــ رصدتْ عقـاربُ صدغِهم افوافهـم فكأنهـا مرصــودةٌ بطلاســم

٤٧ــ وحستْ خـدودَهم اللحـاظُ كأنهـا جنـاتُ عــدنٍ تحت ظل صـوارم

٤٨ــ عرَبٌ ربوعهُمُ الجنـانَ تزخرفتْ بربائبٍ نشــأتْ بطيبِ جـرائم

٤٩ــ تأوي قلـوبُ العاشقـينَ لكهفِهـم وتَقيـل منـهُ تحتَ ظل دائـم

٥٠ــ ليس المحِبُّ جـوىً يموتُ بحيهـم ابـداً ويحيـا فيـه حي العـالم

٥١ــ ما همّ في أمرٍ يعـز وقوعُـه الا وأوجَــدَهُ يعــزٌ عزائم

٥٢ــ فاذا دعا الخصمَ الألدَّ لقولِـه يـومَ الجـدالِ يُجيبُ غير مخاصم

٥٣ــ وحسامُـه البتّار امـرُ اللـه مِنْ فتَكاتِـهِ للعاصي هـلْ مِن عاصـم

٥٤ــ يختارُهُ في الحـربِ كلُّ سَميدَع إذْ فيــهِ يضــرب خيرةً بملاحم

٥٥ــ لا زالَ مشغـوفاً يُراعي المجـدَ في بذلِ المراحِـمِ لا بهَتْـكِ محـارم

٥٦ــ ويـرى الصغْار من العيـوبِ كبائراً وعظاعِـمُ الأنعـامِ غيرْ عظائم

٥٧ــ ليثٌ اذا ظَمِئتْ صـوارِمُ نصـرِه في الحـرب اوردها حيـاضَ جماجم

٥٨ــ واذا عــلا نقـعٌ ببـرقِ فرِندها قشعَتْ قَتاما عن وجـوهِ قشاعم

٥٩ــ ومن المَهابــة أن سمعن زئيرَه الآســادِ يحجـم كـل ليـثٍ هاجـم

٦٠ــ هـو مصـدر الاجلال مشتقٌ بـه قلبُ الحســودِ ومالــه من لاحم

٦١ــ أغنى الجيـوشَ مـن اللّهـى بغنائم وقرى الوحـــوش من اللّهى بولائـم

٦٢ــ وأخو العزائِم يُشبِعُ العُقبان من جثثِ العــدى بمشـاربٍ ومطاعم

٤٤ــ في ف : (عدائرهم) تصحيف

٤٥ــ في ف : (عمائم) تصحيف

٤٦ــ في م : (وصدت)

٤٨ــ الجرثومة : الاصل وجرثومة كل شيء : اصله ومجتمعه / اللسان . الربائب : النساء

٥٠ــ في ف : (حوى يموت ...)

٦١ــ في م : (وترى الجيوس ...) خطأ

٦٣ــ ان قـامَ سـوقْ الحـربِ وابتاعت بـه الأرواحُ سَعَّرها بقيمـــةِ سـائم

٦٤ــ يسطو فيكسر ان عدا جمع العـدى ويعـودُ في جميـعِ صـحيح سـالم

٦٥ــ واذا لِحـاظ البيض أرمدَها الوغى في كفّـــه أذرتْ دمـاءَ ضَـراغِم

٦٦ــ قد أرهبَ الاعـداءَ خوفاً بطشُـهُ حتـى تنكّرَ هازمٌ مـن هازم

٦٧ــ فهُـمُ الحميرُ تنافروا عن حيّهـم والحمـرُ تنفـرُ عن اكُفٍّ اللاجـم

٦٨ــ هو مِصقعُ البُلغاء ابْكَمَ ضِدَّهُ عن بحثِـــه كمْ من بليـغٍ واجم

٦٩ــ وسَدادُ ثغرِ الحاسـدينَ كأنمـا أفواههُـم لِجُمَتْ بقيـدِ شكائم

٧٠ــ نصبوا حبالَ المَكْرِ فانجرّتْ بهـا اعناقُهُـم رغمـاً بـزيّ بهائم

٧١ــ قـد افسدوا بالظلم رونَقَ ملكِهمْ والظّلمُ مَفْسَـدَةٌ لملـكِ الظالـم

٧٢ــ لـم يُحظَ من عاداه في عـزٍّ ولـم يُبصِـرْ مُنـاهُ ولا برؤيـةِ حالِم

٧٣ــ هيهاتَ قد بَعُدَت نجـومُ علائِـهِ عـن أن تنـالَ براحِ كفٍّ الرائـم

٧٤ــ طمعَ العدا بقيـامِ دولـةِ ضِـدِّهِ طَمَعَ (••••) بانتظـار (••••)

٧٥ــ ذو همـةٍ حَفِظَ الرعيـةَ شأنَهـا ما شأنَها بالحُكْمِ خطفُ عمائـم

٧٦ــ قـد مهّدَ الحدباءَ عـدلاً بعـدما مـالتْ قواعِـدُها بجَورْ انهادم

٧٧ــ وكـذلك الدينُ الحنيفُ نظامُـهُ لم يستقِـم الا بعـدلِ الحاكِـم

٧٨ــ يعفـو عن الجـاني المسيءِ تكرمـاً والعفـوُ والاحسـانُ دأبُ الحـازم

٧٩ــ غيثٌ اذا نُثرتْ فرائـدُ جـودِهِ نَظَمَتْ اياديـهِ عقـودَ مكـارم

٨٠ــ كرمـاً اذا بَخِلَ الغمامُ افاضَ من يمنـاهُ للراجـينَ خمسَ غمائـم

٨١ــ هـو كعبـةٌ تسعى الوفودُ لبـابـه وتطـوفُ حـولَ رحابـهِ بتزاحـم

٨٢ــ بـحـرٌ نميرٌ ورودهِ لمحبّـهِ قـد جرّع الاعداءَ كأسَ علاقِـم

٨٣ــ لوْ لمْ يكُنْ بالفضـلِ قاموسـاً لما ظَهَرَتْ جـواهِرُ مدحـهِ للناظـم

٨٤ــ وروى حديثَ نداهُ عن مـاءِ السمـا فروى الانـامَ بغيثـهِ المتراكـم

٦٣ــ في ع : (واتباعت) . في م ، ن (وابتاعت)معنى البيت مأخوذ من قول عنتره :

اقمنا بالذوابل سـوق حـرب وصيرنا النفـوس لهـا متاعـا

٦٧ــ في ع : (حبهم) خطأ

٧٦ــ الحدباء : مدينة الموصل . في ف (بجـوالهادم) خطأ

٧٩ــ في ع : (انتشرت)

٨٠ــ في ف : (خمس عائم) خطأ

٨٢ــ في م : (لمحبة) خطأ

٨٤ــ في م : (نداء ماء السما : بسقوط (عن)

٨٥ـ وإذا تحــدّثَ بالفضائلِ عَنْعَنَ الأســنادَ يـروي جــودَهُ عـن حاتم

٨٦ـ ولـه ايادِ بـالعطا لـوْ جُـسّمتْ … رجَعَتْ عطـايا الناسِ غيرَ جســائم

٨٧ـ ولدى المشورةِ من كنانــةِ فكرهِ … سهمُ القضا يبــدو برأي حاســم

٨٨ـ فلكُ السعـادةِ من مَطَالعِ فرقـهِ … للعـين يظهــرُ كلُّ نجم ناجم

٨٩ـ طَلْقُ المُحَيّا بالحيـاءِ مشــرّبٌ … منــهُ الجبينُ عليــهِ خيرُ معالم

٩٠ـ كهفٌ منيعُ الجــاهِ عالٍ شـأوَهُ … يحمـي الذمــارَ بجــاههِ المتعاظم

٩١ـ لي سابغـاتٌ مـن سوابـغِ فضلـهِ … وعنايــةُ المخـدومِ درعُ الخـادم

٩٢ـ وحياتُـهُ وهـو الذي يحيا بـهِ … وبجودهِ الهــامي وجودِ القاسـم

٩٣ـ ما للمعــالي قبلَــهُ كفء ولا … من بعــدهِ تلقى اخاً لمراحم

٩٤ـ فانظمْ لـهُ عِقـدَ الثمينِ قصائـداً … مـن دُرٍّ بحــرِ نوالــهِ المتلاطم

٩٥ـ واثنِ عليــهِ بالمدائحِ خَنصـرَ الآمــالِ واهديهــا بحســنِ تراجم

٩٦ـ فالحُكْمُ قـد وافاهُ يقدمهُ مـن السلطــانِ تبشـيرٌ بعــزٍّ دائـم

٩٧ـ ومقـررٍ قـرتْ به الدنيــا كما … قرتْ عيُـونٌ في ايـابِ القــادم

٩٨ـ يا حسنَ منطـوقٍ بطـرةِ صحــةٍ … طِبـقَ المنى وافى كنفسِ الخـاتم

٩٩ـ خطٌ شـريفٌ في مدادِ سعـودهِ … اقلامُــهُ تجــري بكفٍّ الراقم

١٠٠ـ بقدومــه عادَ الهنــاءُ ملازمي … والوقتُ صــافٍ والزمــانُ مسالمي

١٠١ـ وعلى ذُرَى كيوانَ من أوجِ العلى … كالصبح تُشـرقُ فيــهِ سبع اقالم

١٠٢ـ منشـورُ حكم عـاد منشـورا بـه … أرخْ لـوا يحيى نظـامُ العــالمِ

٨٦ـ في م : (حسائم) تصحيف

٨٧ـ في ف : (المسورة) خطأ

٩٠ـ في ف : (سأوه) . (متعاطم) خطأ

٩٢ـ في م : (وجود القائم) . في ع (وبجودالهامى) خطأ

٩٣ـ في م : (لمراجم) . (كفوا)

٩٥ـ ربما يكون الاصح (اثني عليه) ـ بحذف الواو واثبات همزة القطع وياء المخاطبة تخلصا من الخطأ النحوي في وصل الهمزة وتثبيت ياء الاعراب . ويؤيد هذا كلمة واهديها في الشطر الثاني .

٩٦ـ في ف : (يشير) خطأ

٩٨ـ في م : (بأحسن) خطأ

١٠٠ـ في م : (صافي) خطأ

١٠١ـ في م : (كبوات) خطأ . في ع : (اقائم) خطأ

(١٤)

وقلت مادحاً حضرته العلية وارسلتها وانا في دار الخلافة قسطنطينية :

(الطويل)

١ ــ تذكّرَ عهداً تعفّتْ رسومُهُ ... فعادَ التصابي واستجدّ قديمُهُ
٢ ــ وهبّ به التهيامُ يسترشدُ السُها ... الى اينَ شطّتْ بالكواعبِ كومهُ
٣ ــ الا في هوى الآرامِ قلبي كأنّه ... غداةَ سروا سرب قد اصطيدَ ريمهُ
٤ ــ سروا موهناً والليلُ يسحبُ ذيلَه ... وقد قدَحتْ زندَ الغرامِ نجومُهُ
٥ ــ الى الله ما بي من جوىً بينَ اضلعي ... يكادُ اذا ما شبّ يبدو كظيمهُ
٦ ــ فمِن خَلَدٍ لم يبقَ الاّ نسيسُهُ ... ومن شَبَحٍ لم تبقَ الاّ رسومُهُ
٧ ــ ومن جَسَدٍ لم يبقَ الا ذماؤه ... ومن ناظرٍ لمْ يبقَ الا سجومُهُ
٨ ــ جنى نظري لي السُقمَ من طَرفْ احورٍ ... أشدُّ وامضى من حسامٍ سقيمهُ
٩ ــ فأيقنتُ أنْ لا حتفَ إلاّ لوامقٍ ... يؤمّلُ وصلاً للدمى يستديمهُ
١٠ــ وكم ليلةٍ ليلاً امطتُ بها الكرى ... وطرفُ السّها ساهٍ وقلبي كليمهُ
١١ــ تحجّبَ فيها الفجرُ حتى كأنهُ ... سريرةُ صبٍّ لم يذعْها كتومهُ
١٢ــ أسائلُها أينَ استقلّتْ ركابُهُ ... وأيّ قبابٍ قد طواها رسيمهُ
١٣ــ سأضربُ وجهَ البيدِ ابغي بها العلا ... الى أن ترى ريّا من الآل هيمهُ
١٤ــ وأبصرُ غيلانَ المنايا تنوشني ... وانظرُ ليلَ العمر شابَ بهيمهُ
١٥ــ وأطري بأخفافِ الركائبِ مهمها ... على الأيمِ ما لمْ يَطْويه نسيمهُ
١٦ــ فمنْ لم يكنْ ذا همةٍ دونَها السّها ... فسوفَ يرى من دهرهِ ما يضيمهُ
١٧ــ وقائلةٍ ما لي أرى الدهر لم يزلْ ... يحاولُ فيما تشتهي وترومهُ
١٨ــ فقلتُ لها ذا دأبهُ مع اولى النهى ... فانقصُ خطّاً يا سليمى كريمهُ
١٩ــ ولكنْ له فينا يَدٌ قد تضاءلتْ ... علينا بها غاراتُه وهجومهُ
٢٠ــ اذا كان يحيى الندبَ من حسناتِهِ ... بأيّ لسانٍ للزمان الومهُ

---

(١٤) ١ ــ في م : (تقفضت رسومه)
٢ ــ الكوم : القطعة من الابل وناقة كوماءعظيمة السنام . / اللسان ــ كوم
٦ ــ في ف : (الا سجومه)
٧ ــ البيت سقط من نسخة (ف)
١٣ــ في م : (ربا) خطأ
١٥ــ في ع : (يطربه) خطأ
١٩ــ في م : (تطاولت)

٢١ــ مليكٌ بسيفِ الحزمِ يقصِمُ ضدّهُ يؤثرنَ في قلبِ الحسودِ كلومهُ
٢٢ــ لقد شملتْ كفاهُ عشرَ غانمٍ من الجودِ يَهمي ودَقُهُ وغيومهُ
٢٣ــ على العزّ مطبوعٌ بغيرِ تكلّفٍ سجيةُ طبع عَطرّ الكونَ خيمهُ
٢٤ــ يَكتّمُ مهما اسطاعَ جدواه للورى وانّى عبيقُ المسكِ يخفى شميمهُ
٢٥ــ فكم من فتى أزجى نجائب قصده اليه فباتتْ بالأماني حلومهُ
٢٦ــ فما الجودُ الا ما افاضتْ يمينُهُ وما الفضلُ الا ما حواهُ اديمهُ
٢٧ــ فمن يخْبر الاجوادَ معناً وحاتما بأن الندى يحيا بيحيى رميمهُ
٢٨ــ فما الروضةُ الغناءْ جادَ نباتُها من المغدقِ الهتّان سحّت سجومهُ
٢٩ــ بأندى يداً منهُ اذا فاضَ سيبُها واحيَا زمان المحِل منهُ عميمُهُ
٣٠ــ فيا أيها المولى الذي حازَ مفخرا تقاصرُ عنه في الزمانِ قرومُهُ
٣١ــ ويا صاحَب الصمصامِ والقلمِ الذي على صفحاتِ الدهرِ خطّت رقومهُ
٣٢ــ اليك عروساً من معاليكَ حليْها اتتكَ على شوقٍ اليك تديمهُ
٣٣ــ فأسبل عليها ذيَل عفوكَ انها يتيمةُ فِكر قيدتهُ همومُهُ
٣٤ــ فان لساني لا كما تعهدونَهُ فقد اعجمته بالتكلّمِ رومهُ
٣٥ــ فدم في معالٍ لا يقلّصُ ظلُها يؤمّك من صفو الزمانِ صميمهُ
٣٦ــ مدى الدهر ما نجم تلألأ نورُهُ وما فاح في روض الثناء شميمهُ

(١٥)

وقلت في مدحه ايده الله تعالى معارضا موفق الدين الاربلي :

(الرمل)

١ ــ هذه حزوى وهاتيكَ رُباها فتمسكْ بشذى طيبِ شراها

٢٣ــ في م : (على المعز مطبوع ...) خطأ
٢٦ــ في م : (وبالفضل)
٢٧ــ في ف : (مخبر . معن وحاتم)
٢٨ــ في م : (سحب سجومه ...) خطأ . في ف : (فما روضة غنا ...)
٢٩ــ في م ، ع ، ن : (منها عميمه)
٣٠ــ في م ، ع ، ن : (تقاصر عنها) خطأ

(١٥) هو ابو عبدالله محمد بن قائد الخطيب المتوفى سنة ٥٨٥هـ
وقصيدته مطلعها :
رب دار بالغضا طال بلاها عكف الركب عليها فبكاها
(وفيات الاعيان ٥/١٠)

٢ – وانشقِ الارواحَ من قيصومِها | وتلقَّ النشرَ من وادي طُواها
٣ – يا رعى الله مغاني حاجرٍ | بغوانيها عن الحُسْنِ غناها
٤ – هي ارضٌ في سما أرجائِها | مرحاً تختالُ بالتيه ظِباها
٥ – وبشرقيّ اللوى من عالج | جيرةٌ الحاظُهم ماضٍ شَباها
٦ – ضربوا فوقَ تلاعِ المنحنى | كُلّةً قد رُفِعَتْ فوقَ سُهاها
٧ – وأسالوا من عقيق ادمعا | نظموا بالجزع منثورَ بُكاها
٨ – ما على العاشقِ ان شَطّ النوى | لو بكى آرام نجدٍ ونعاها
٩ – او على ذي وَلَهٍ من حَرَجٍ | لو تلا في ليلِه واهاً وآها
١٠– لو تراني يومَ سارتْ عيسُهُمْ | أقرُع السِنَّ عليهمْ والشفاها
١١– وجعلتُ القلبَ مني والحشا | ارضَ تلك العيس حتماً بِرضاها
١٢– وعلى الاكوارِ ملنا طربا | من غرام لحشى القلبِ حشاها
١٣– يا غواني الجَزْع لي في حيكم | كبدٌ حرْى بكُم زادَ جواها
١٤– من لقلبي من هوى غانيةٍ | بسيوفِ الهندِ تَهزو مقلتاها
١٥– شمسُ حسنٍ ان توَلّت سحرةً | في مغاني حسنها تاه فتاها
١٦– أو تبدى من دياجي شعرها | عنبر الفرع غشى الدنيا دجاها
١٧– أو أماطت عن ذُرى جبهتها | برقع الحسن تلت آي ضحاها
١٨– أو تخطّت تتهادى مرحا | فصوابي ضَاع في مشي خطاها
١٩– جالَ ماءُ الحسنِ في وجنتها | فبدا راووقهُ من شفتاها
٢٠– يا لأحشائيَ من جفوتِها | لو طفى حَرَّ الجوى بردُ لُماها
٢١– بالتثني قد حكتْ قامتُها | سدرة الحسنِ وهذا منتهاها
٢٢– وبمهوى القرطِ من ليتِها | عالَمُ الأرواحِ قد هبَّ هواها

---

٢ – القيصوم : ما طال من العشب . والقيصوم من نبات السهل / اللسان
٣ – حاجر : موضع قبل معدن النقرة/ياقوت ج ٣
٥ – عالج : رمال بين فيد والقريات ينزلها بنوبحتر من طيىء وهي متصلة بالثعلبة على طريق مكة لا ماء بها . وهو مسيرة اربع اميال / ياقوت
٦ – في م / (لكمة) خطأ
١٣– سقطت (لى) من (م) . وردت (حرى)بالقاف خطأ والصحيح بالالف المقصورة
١٥– في ف : تجلت
١٩– الراووق : المصفاة . / اللسان . روق . وهذا البيت سقط من ع
٢١– هذا البيت والذي يليه جاء كل منهمابمحل الاخر في ع

٢٣ـ وعلى عرنينها شرذمة" … كل عالي الانف بالعينِ شراها
٢٤ـ نَصّ قاضي الحسنِ في مُقلتها … حيث شكل الصادِ والنونِ حواها
٢٥ـ لستُ انسى جمع شملي في مها … ارضِ نجرانَ فيا طولَ نواها
٢٦ـ لبقايا رسمها في مهجتي … خطة كرّ الليالي ما محاها
٢٧ـ يا عذولا في الهوى دع فتية" … تندبُ الايامَ ايامَ صباها
٢٨ـ حيثُ غصن القدّ مني ناظر" … من صفا صفوتِه يسقي المياها
٢٩ـ فانقضتْ تلك الليالي ومضتْ … مع ذاك العصرِ أيامُ صفاها
٣٠ـ نشأة" من سُكرها قلبي صحا … وانتشى من كفّ يحيى بنداها
٣١ـ ملك أدنى مبادي فضلهِ … لأيادي الناسِ كانتْ منتهاها
٣٢ـ كُتبتْ في جبهةِ الكونِ له … آيُ مَجدٍ منطقُ الطيرِ تلاها
٣٣ـ ذهنه الوقادُ في شعلتهِ … ظلماتُ الشكِ بالحق جلاها
٣٤ـ كم له بين الورى من حِكَمٍ … ومعانٍ في المعالي لنْ تضاهى
٣٥ـ وسِهامُ الرأي من فكرتِهِ … قد اصابتْ غرض القصد رماها
٣٦ـ طابقت آراؤه حكمَ القضا … وكذا الاذهانُ ان زاد نُهاها
٣٧ـ واذا الدهرُ ثناياه بدت … غضبًا كان عليها ابنَ جلاها
٣٨ـ واذا الحرب علت اوداجُها … سدّ في ضم اللهى فتح لَهاها
٣٩ـ واذا صادمَ يومَ الضربِ في … صارمِ العزمِ اعاديه سَباها
٤٠ـ واذا ما أعربتْ عن فتحه … معجماتُ الطعنِ للفتكِ نَحاها
٤١ـ واذا دارتْ رحى اكرومةٍ … للندى كان لها قطبُ رحاها
٤٢ـ ان ميزان العلى من قسطه … رجحتْ في راحتيهِ كفتاها
٤٣ـ في سماءِ المجدِ الواحُ العلى … قد رقاها ومع الحفظِ قرَاها

٢٣ـ سرذمة . هكذا وردت في جميع النسخ ولم اجد لها معنى في قواميس اللغة . واعتقد ان الصحيح شرذمة .
٢٤ـ في ف : (النون والصاد) . في م : (نصر قاضي الحسن . .)
٢٨ـ في ف : (حبوته)
٣٠ـ قد يكون الاصح : (نشوة)
٣١ـ في ن : (لفظة) وقد شطبت وكتب فوقها (فضلة) . في م : (فضلة)
٣٣ـ في م) شعلة (
٣٦ـ في م : (رباها)
٣٨ـ في ن ، ع ، ف : (اوراجها) خطأ . والصحيح ما اوردناه عن م
٤٢ـ في ف : (قسط) خطأ

٤٤ـ نــيرٌ أيامُــــهُ مشرقــــةٌ		فالضحى يحسُــدُ اشـراقَ مساها
٤٥ـ طودُ عــزٍ لاذت الخضـرا بــه		فحمـاها وحمى حــولَ حِمـاها
٤٦ـ في ميـادينِ العلى لــو ركضتْ		خيلُه لم تستمـعْ قـولَ لُغـاها
٤٧ـ مشتري الآســادِ في نقــدِ الظِبا		فلذا قيـل لهـا أسـدُ شـراها
٤٨ـ وبــه الملكُ بـدا ناجـذُهُ		وبــه العليــاءُ قرّتْ مقلتـاها
٤٩ـ ذو أيـادٍ لــو حكتهـا ابحـرٌ		اصـبحَ الدرُّ بديلاً عـن حصـاها
٥٠ـ لـم أقُـمْ في شـكرِهِ لـو أن لي		كلُّ عضــوٍ في أداءِ المـدحِ فاهـا
٥١ـ وأخيــهِ اسعـدُ الجـدِّ فتى		بأبيــه خَتَمَ النجـلُ اباهـا
٥٢ـ شبَهـا في نعتــهِ أن تدّعـي		السنُ الوصـافِ سُلّتْ مـن قفاهـا
٥٣ـ طُرقُ المجـدِ أعِدّت لهمـا		كابـراً عـن كابرٍ قـد ورثاها
٥٤ـ قبسـوا مـن رونـقِ النعمـانِ مـا		لـو أصاب الشمسَ لازدادَ ضياها
٥٥ـ أعني نعمــانَ الذي طينتُــهُ		عُجِنت في الاصـلِ من مـاءِ سَماها
٥٦ـ ورثـوا عنــه مقــاماتِ على		من سـواهم كان صعبـاً مُرتقاها
٥٧ـ بابيهـم ان تعـالى جـدهم		فأبــوه منــذر أمَّ قـراها
٥٨ـ دولــة في كفِــهِ مربوطـةٌ		بذرى الأفلاكِ اطنـابُ عـلاها
٥٩ـ ايهـا الدستورُ خـذ من خادمٍ		مـدحـــةً يستوقفُ الطرفَ سـناها
٦٠ـ قـد أتتْ رايتُهـا منصوبــةً		وبكَ المـدحُ عـن الكسـرِ وقاها
٦١ـ انهـا جوهـرةُ الفضــلِ التي		منطقـي من بحـرِ جـدواكَ انتقاهـا
٦٢ـ مدحُك العــالي غـلا مقـدارُهُ		نال مـن يُعنى بــه عـزاً وجـاها
٦٣ـ لستُ أحصي عشرَ معشـارِ الذي		حزّتــهُ والزهـرُ لم ابلُغْ ذراهـا
٦٤ـ فاقبـل العــذْرَ وعامـلْ بالرضى		ان روحــي في مراضيك غنـاها
٦٥ـ دمتَ للتوفيـقِ والنصــرِ معـا		من جهـات الستِّ تلقـاهُمْ تُجـاها

٤٤ـ النير : الواضح / اللسان . نير
٤٥ـ في م : (الخضراء) خطأ
٤٧ـ في م : الضبا خطأ
٥٥ـ في البيت اشارة الى النعمان بن المنذر بن ماء السماء
٥٧ـ يشير في البيت الى المنذر والد النعمان
٥٨ـ في ف : (كفة) خطأ
٥٩ـ في ف : (الظرف) خطأ
٦١ـ في م ، ن ، ع : (منطق) والاصح مـا اوردناه عن ف
٦٢ـ في م : (يعي به) خطأ

(١٦)

وقلت في مدحه العالي :

(الطويل)

١ــ أثـرها فـدونَ الرقمتـين من الضّالِ | مرابعُ سـعدى جـادَها كـلُّ هطالِ
٢ ــ هفَت نسماتُ الشيحِ في لهواتِـها | وهبّ لهـا التهيـامُ بالطّللِ البالي
٣ ــ وما فتيءَ الحادي بلحـنِ شجونِـهِ | يجوسُ بها البيـداءَ من غيرِ إمهـالِ
٤ ــ الى أن ترامتْ عن قسـيّ نحولـُها | مبلبلـةً أنضـادَ وخـدٍ وإرقالِ
٥ ــ تطاردُ في طي الفـلاةِ ظلالـُهـا | وتستبقُ الارواحَ في المهمـهِ الخالي
٦ ــ فللـه ما دارتْ بـدارةِ جُلْجُـلٍ | عشـيةَ قوضّنا الخيـامَ لتَرحالِ
٧ ــ وطَرّزَ آفاقَ الدجـى ومضُ بارقٍ | كوشي شـذورٍ في ذُبالـةِ عسّالِ
٨ ــ وما هدأتْ عينُ الغيـور وانمـا | نجـوم العـلا ترنـو بمقلةِ مِفتـالِ
٩ ــ بأنّ دواعي الشـوقِ حَلت شؤونهـا | وكادت مآقيهـا بموقفِ إذلالِ
١٠ــ صريـعَ الغـواني تلكَ نارُ بثينـةَ | اضـاءت لنا أم بـرقُ مبسمها الحالي
١١ــ فقف في عِراص الدارِ نندبُ رسَمها | برنـةِ منبـوذٍ وأنـةِ مثكالِ
١٢ــ الم تر أن الصبّ من حرَق النّـوى | يـرومُ مُحـالاً مـن دوارسِ أطلال
١٣ــ لك اللهُ لا يجدي الوقوفُ برسمِهـا | وهـل ينفـعُ الالمـامُ بالطّللِ البالي
١٤ــ وآخـرَ عهـدي بالسماوةِ أنهـا | مراتـعُ غزلانٍ ومربضُ أشبـالِ
١٥ــ بحيثُ الغـواني في بروج قِبابهـا | ممنّعـةٌ عـزتْ على كلّ رئبـالِ
١٦ــ اذا لم يُهِـجْ شـوقي تألّقُ بارقٍ | اهاجَ شجـوني طيفـُها غِبّ أوجال

(١٦) في هذه القصيدة يظهر تأثير القصيدة اللاميةلامرىء القيس : (الا عم صباحا ايها الطلل البالى)
١ ــ الرقمتين . ومرابع سعدي : يشير بهماالى اماكن استعملها الشعراء الجاهليون بكثرة
٦ ــ دارة جلجل : قال الاصمعي وابو عبيدةهي من الحمى وقال غيرهما هي من ديار الضباب بنجد فيما يواجه ديار فزارة . وقد ذكرهـا امرىء القيس . معجم البلدان ١٢٠/٣
٨ ــ في ف : (العبور) خطأ
١٠و١١ــ ورد البيتان بهذا الترتيب في نسخةف . وهو الاصح في اعتقادنا لتكامل معناه . امـا نسخة ع ، ن ، م فقد جاء فيهما عجزالبيت الثاني عجزا للبيت الاول واسقط عجز البيت الاول وصدر البيت الثاني وبذلك جاءبيتا واحدا بدلا من بيتين هكذا .
صريع الغـواني تلـك بثينـة | برنـة منبـوذ وأنـة مثكـال
وفي هذا لا يكتمل المعنى وعلى هذا الاسـاس اعتمدنا على رواية ف
١٢ــ في ع : (مجالا) تصحيف
١٥ــ في م : (غرت) تصحيف
١٦ــ في م : (اوحال) تصحيف

١٧ـ وفي تاليـاتِ الليـلِ لما تعرضَتْ — لتوديعنا والبينُ اسرعُ قتال
١٨ـ ودون مغانيها الغطاريفُ شرّعتْ — صدورُ العوالي السمرِ والشرعُ العالي
١٩ـ فلا وصلَ حتى تُقرعَ البيضُ بالقنا — وتروى دماً من كل اغلبَ جوّال
٢٠ـ عتبتُ النوى لو كان يجدي عتابُها — ومن يرتجي الاجداءَ من كفَ بخّال
٢١ـ فدْع يعملات القصدِ ان كنت طالبا — بلوغ الأماني في محطٍّ وترحال
٢٢ـ تؤمُ حمى شهمٍ تناخُ ببابه — قلُوص الاماني في غدوٍّ وآصال
٢٣ـ مليكِ الورى يحيى ابي الفضلِ والندى — اغرُّ السجايا واضحِ المجدِ بذّالِ
٢٤ـ يضيقُ على ورّادِهِ كلُّ منهجٍ — فتوسعَهُمْ بذلاً عطاياهُ في الحال
٢٥ـ تساير زهرَ الافقِ في طرقِ العلى — مساعيه حتى يهتدي كلُّ ضلّال
٢٦ـ جلا غيهَبَ الأشكال ثاقبُ رأيهِ — بفكر ورى الزّند من غيرِ إخلال
٢٧ـ هُمام ترى أدنى مآثر فضلهِ — نهايةَ اربابِ المحامدِ والقال
٢٨ـ له رتبٌ فوق الدراري مناطهُا — تَعِزُّ مراقيها على كل مِفضال
٢٩ـ اخو كَلِمٍ لا يستطاعُ دراكُها — أدارتْ على اسماعِنا كأسَ جريال
٣٠ـ اذا ما امروءٌ وافاهُ في حلّ مشكلٍ — يُجَلّيه من قبلِ التوقّعِ في البال
٣١ـ يبيتُ وأسُد الغابِ تبكى قلوبُها — جلالاً ويضحي جارُه ناعمَ البال
٣٢ـ أحدُّ من البيضِ الرقاقِ عزائِمِا — وامضى يراعا من شبا كلِّ نصّال
٣٣ـ من الزائدينَ الروع والخطبُ فادح — وافئدةُ الآسادِ ترقص كالآل
٣٤ـ مصابيحُ غُرّ يهتدى بضيائها — ترى فيهُم الجدوى تمائمَ اطفالِ
٣٥ـ بهم حادثاتُ الدهرِ يؤمَن فكرُها — غداةَ العدا ترمى بخطبٍ وأهوال

١٧ـ في م : (لتوديعه) تحريف
١٨ـ في م : (الرصع العالى) . في ع : (السمروالرمح) وقد كتب فوق الرمح (بدل) في ن : كتب فوق كلمة (الشرع) وبخط دقيق (والرمح). في ف : (السير والرمح)وما أوردناه مننسختن
١٩ـ في ع ، م ، ن : (ترامى دما) خطأ
٢٢ـ في ف : (توء ... الميم ساقطة . تناح). في م : (قلوصي)
٢٤ـ في م : (يضيق على وزراءه)
٢٨ـ في م : ورد البيت بالشكل التالي :
لها رتب فوق اله ارى مناطها — تفر مراقبها على كل منضال
ولا شك ان يد الناسخ هي التيأساءت كتابة البيت .
٣٠ـ في م : (يجلبه) و (التوقيع) تصحيف
٣٢ـ في م : (غرايما) تصحيف
٣٣ـ في م : (قادح) تصحيف
٣٤ـ في ف : (الحدوى) تصحيف

٣٦ـ فمن كلِّ صنديدٍ بنى اللـهُ مجدَهُ   على باذخٍ في ذروة المجـدِ مِحـلال
٣٧ـ سـما بمعـالٍ لا تضـاهى وسـؤددٍ   ومدَّ على الآفـاقِ فُسطاطَ إجـلال
٣٨ـ أَصـدرَ ملـوكِ الاكرمينَ ومن بـه   تلـوذُ بنـو العليـاءِ من غيرِ إشكال
٣٩ـ بأيامك الخضـراء زاد ابتهاجُهـا   وعادتْ بحمـد اللـهِ راتقـة الحـال
٤٠ـ وأسفـر بالأسعـادِ بعـد قطوبـه   جبين الأماني عن أسـرَّةِ اقبـال
٤١ـ فأنت لهـذا الملكِ وِرْدٌ على الظمـا   وكاليسـر وافى بعـد عُسْـرٍ واقلال
٤٢ـ وانت الفتى الوضّاح اصلا ومحتـدا   وفرعاً كريم الجـدِ والعمِ والخـالِ
٤٣ـ فدونَك مـن عقيـانِ نظمي قلائـدا   كما ابتسمتْ عن ثغرِها ربَّـةُ الخال
٤٤ـ وَجُدْ بالتقاضي عن قصوري فمن يفي   بوصفِ معاليـك العظـام بأقـوال
٤٥ـ ودُمْ راقياً في رفرفِ الشـرفِ الذي   تسربل منـه المجـدُ أشرفَ سربال
٤٦ـ مدى الدهرِ ما الفورى انشـا قصائدا   لعلياكَ من نظمِ الثنا الواضـح القـال

(١٧)

وقلت مادحا حضرته العلية :

(الرمـل)

١ ـ لمن العيـس مسـاء وصباحـا   تقطـع البيـدَ أكاما وبطاحـا
٢ ـ وتخـدُ الارضَ خـدّا كلمـا   زمزم الحـادي وفي الأكـوار صاحـا
٣ ـ وبوادي الأثـلِ مـن خَبْتِ النقـا   قـد اجالتْ مـن طلا الأين قِداحـا
٤ ـ وبسفـحِ المنحنى مـن عالـج   تسحُ الدمعَ على الخـد انسفاحـا
٥ ـ واذا لاح سـرابٌ شفـّهـا   ظمـأٌ جرّعَهـا من ذاك راحـا
٦ ـ وبراها الشـوقُ مـن جـذب البرى   فحسبناها لدى الوخـدِ رياحـا
٧ ـ واثـارت بالغضـى اخفاقـهـا   كامنَ الوجدِ فأورتـهُ اقتداحـا
٨ ـ نزحت غـربْ المآقي دمعَهـا   مـا تـرى اجفانَهـا تبكي انتزاحـا

٣٦ـ في م : (بمعالى)
٣٩ـ في جميع النسخ : (راتقة الحال) خطأ
٤٤ـ في م : (فمن يعى) خطأ
(١٧) ٣ ـ الخبت : الاصل المطمئن من الارض فيه رمل . / لسان العرب خبت
٤ ـ في م : (مسفح) لكن الكلمة قد ظهر فيها الحك .
٧ ـ في م : (فأردته) خطأ
٨ ـ في م : (غروب الماء في دمعها) خطأ

٩ ــ ونضتْ ما حاكــه الانضــاء عـن متنهـا واكتست الوجـدَ وِشاحـا
١٠ــ وانتضتْ عـن منحنى اضلعِهـا اسهماً تعـدل بالشـكلِ رماحـا
١١ــ وترامَتْ للنّـوى حائـرةً تحسب الجـدّ لدى السيرِ مِزاحـا
١٢ــ كـم تمشّتْ في مهـاوي غـورِها لا تعـي النفـرَ ولا تدري الجِماحـا
١٣ــ وبذات الضـالِ ضلّت واهتـدتْ بسـنا الأبرقُ حيث الجِـزع لاحـا
١٤ــ وعلى الجـرعاء كـمْ مـن وقفـةٍ وقفتها تنـدُب الرسـمَ نواحـا
١٥ــ يا لهـا نادبـةٌ من ثكلهـا تملأُ الوهـدَ رغـاءً وصياحـا
١٦ــ أبقِ فيهـا من حراكٍ علهـا تبلغُ المقصودَ أو تحـوي ارتياحـا
١٧ــ ما تـرى في حاجـر القتْ عصـا سَيْرها تنشـدُ عنهـا لا براحـا
١٨ــ ساحـةٌ فيهـا الظبـا سارحـةً يا لآرام بهـا طابتْ سِراحـا
١٩ــ رعت الشـيحَ باكنـافِ الغضى فشـذا المسـكِ من القيصومِ فاحـا
٢٠ــ وتهـادتْ مَرَحـاً مـن تيههـا فتهاوَتْ خوطةَ البـانِ اطراحـا
٢١ــ وظبى الحاظِهـا مـن غَمْـزها يرشُـحُ الموت لمن يهـوى ارتشاحـا
٢٢ــ كـم قلوبٍ مثـلَ قلبي في الهـوى بشيا إفرنـدِها تهـوى اندياحـا
٢٣ــ مهـجٌ رقّت حواشيهـا جـوى اثخنتهـا السمـرُ والبيضْ جراحـا
٢٤ــ وقلـوبٌ افسدتْهـا صبـوة لظبـا نجـدٍ فهـل ترجـو الصلاحـا
٢٥ــ ما أتاح اللـهُ ايـامَ النّـوى عنهـمُ الا لنـا الموتُ اتاحـا
٢٦ــ لا تعي البابُنـا مـن سكـرها ايّ نشـوانٍ مـن الحبّ تصاحـا
٢٧ــ مرِضتْ اعـينُ آمالي بهـمْ كمآقيهـم فهـل تلقى صحاحـا
٢٨ــ يا رعى اللـهُ ليالينـا التي بتصاريفِ النـوى كُنّ لِقاحـا
٢٩ــ قـل لمن أمّـلَ منهـم بلغـة هذه بلغةُ من يهـوى الملاحـا
٣٠ــ مـن لصـب بالنـوى يـوم النـوى ناحـت الورقـاءُ بالدوحِ فناحـا
٣١ــ بلغتْ حـد التراقي روحـُـهُ فقضى في الحـب نحبـا واستراحـا

١١ــ في ف : (ادى) تحريف
١٢ــ في ف : (النفس) تحريف
١٩ــ في م : (فشد المسك) خطأ
٢٠ــ الخوط : الغصن الناعم . وقيل لسنة . وقيل : هو كل قضيب . / اللسان . خوط
٢٣ــ في ف : (السمر بالبيض) ولا ادري وجهاله . في ن ، م ، ع : (السمر البيض) . وفي تقديري أن الاصح : اثخنتها السمر والبيض
٢٧ــ في م : (أمالى بسهم) خطأ

٣٢ــ ما دعا فيه النوى من رمق ‏ ‏ ثم احياهُ ندى يحيى سماحا

٣٣ــ ملكٌ ما اسطاعَ يخفي جودَه ‏ ‏ وشذا راحتِه بالجودِ باحا

٣٤ــ ولدى البذلِ على ورّادِهِ ‏ ‏ من على ساحتهِ الانعامُ ساحا

٣٥ــ نضحتْ عينُ العلا من كفه ‏ ‏ فَهَمَتْ وبْلاً يوافينا انتضاحا

٣٦ــ ذو أيادٍ لقتامِ الضنكِ عن ‏ ‏ أوجهِ العيشِ لجدواها ازاحا

٣٧ــ في الدجى ان لمعتْ اسيافُهُ ‏ ‏ خشي الليلُ من الصبحِ افتضاحا

٣٨ــ واذا ما ابتسمتْ في كفّهِ ‏ ‏ بيضُهُ علّمتِ الضحكَ الأقاحا

٣٩ــ وعلى راياتِهِ قد كُتِبَتْ ‏ ‏ آيةُ الفتحِ من النصرِ فلاحا

٤٠ــ وبيوم النّحرِ من اعدائِهِ ‏ ‏ صافَحَتْ اوداجُها منهُ الصفاحا

٤١ــ وبمضمارِ العلا من خيله ‏ ‏ عادياتُ النصرِ لم تخشَ انكباحا

٤٢ــ لو الى العيوّق أوما عضبه ‏ ‏ لم يُعِقْهُ والى ناديهِ طاحا

٤٣ــ عدلُهُ اعظمُ من تشريعِهِ ‏ ‏ حرمةُ الاسلامِ والكفرِ استباحا

٤٤ــ وبهِ الملكُ تسامى محتِدا ‏ ‏ ورمى الدهرُ لعلياه السلاحا

٤٥ــ يا مليكاً ليسَ تُحصي نعتَهُ ‏ ‏ ألسنُ الوصّافِ بالنظّمِ امتداحا

٤٦ــ من بناتِ الفكرِ خذْ كاعبةً ‏ ‏ قد حَكَتْ في حسنِ معناها رواحا

٤٧ــ فتملّى في معاني غادةٍ ‏ ‏ قد اجادتْها يدُ الفكرِ اقتراحا

٤٨ــ اقبلت تبغي مراضيكَ التي ‏ ‏ كلٌّ متعوبٍ بها اللهُ اراحا

٤٩ــ فابقَ واسلمْ من صروفِ الدهرِ ما ‏ ‏ اعقبَ الديجورُ في الكونِ صباحا

(١٨)

وقلت في مدحه معارضا العبدلي :

(الطويل)

١ ــ سقى دارَها بالرقمتينِ وداريا ‏ ‏ مُلثٌّ من الوسْمي يهمَعُ ذاريا

٣٢ــ في ع : (بسماحا) خطأ
٣٤ــ في ف : (من علا) خطأ
٣٥ــ في م : (انتصاحا) تصحيف
٤٢ــ العيوق : كوكباحمر مضيء بحيال الثريامن ناحية الشمال . ويطلع قبل الجوزاء . سمي بذلك لانـه يعوق الدبران عن لقاء الثريا . /اللسان . عوق .
٤٣ــ في ف : (اسباحا) خطأ . في م : استباحالكنها جاءت مطموسة .
٤٥ــ في م : (الاوصاف) خطأ
(١٨) ١ ــ ملث : مقيم

٢ ــ وأضحكَ منها البرقُ كلَّ ثنيّةٍ اذا الوَدْقُ في ارجائِها انهل باكيا
٣ ــ معاهدُ أفنى الدهرُ خطةَ رسمها فأثّرَ وسماً في الضمائرِ باقيا
٤ ــ عفَتْ عني اذا لم أوفّها حقوقا وأملي بالنواحِ النواحيا
٥ ــ وقد دُرِسَتْ ابياتُها بفنائِها وقوّضَ دهري من قُواها القوافيا
٦ ــ وقفتُ غداةَ البينِ في عَرصَاتِها فكنتُ لها منها مُجيبا وداعيا
٧ ــ يُضِلُّ القطا عن وردِهِ لمعُ آلها فتحسَبُهُ نهرا بوجرةَ جاريا
٨ ــ ظللتُ بها عنها وما كنتُ عالما بمنزلتي فيها وما كنتُ داريا
٩ ــ نعم والهوى قلبي اهتدى بضلاله وقد كان للقومِ المضلينَ هاديا
١٠ــ مرابعُ انسٍ كلما عَنَّ ذكرُها اقولُ لداعي الوجدِ ذكّرتَ ناسيا
١١ــ ظِلال التهاني في حماها تقلّصت وغصنُ الأماني اللّدنِ اصبحَ ذاويا
١٢ــ وحثَّ النوى أوراقَ بهجةِ حسنِها وصوّحَ منها كل ما كان ناميا
١٣ــ وجيدُ رباها من قلادة عينِه غدا عاطلاً من بعد ما كان حاليا
١٤ــ طوى البينُ منها شُقّةَ الحسنِ فانطوتْ على مضضٍ والصبُّ كم باتَ طاويا
١٥ــ فلم يَبق الا بعض اطلالِها التي دعا رسُمها كر الجديدين باليا
١٦ــ ولم تذرِ الايام فيها بقيةً الى أنْ مَحَتْ منها الليالي الأساميا
١٧ــ طلولٌ أطلّ الدهرُ في غفلاته عليها وأغفى العينُ منها تعاميا
١٨ــ وعهدي بها مأهولَة بربائب وسُوحُ مغانيها تُقلُّ الغوانيا
١٩ــ مهاً تتهادى في مسارحِ وهدِها تعلّمُ باناتِ العقيقِ التهاديا
٢٠ــ حكتْ نشأةُ الصهباء في صحنها الظِبا بخمر الصبا ترتاحُ سكرى صواحيا
٢١ــ معالم أفراحي واوطانُ عزتي قضيتُ بها مع كل صبح لياليا
٢٢ــ وقِلتُ زماناً تحتَ ضافي ظلالِها ونِلتُ مرادي فوقَ ما كنتُ راجيا
٢٣ــ كما نِلتُ من يحيى ابي الفضلِ والندى بلوغ المنى حتى انِلْتُ الامانيا
٢٤ــ مليكٌ لقد احيا المحبينَ حِلمُه وفي بطشِهِ قهراً أماتَ الأعاديا

---

٢ ــ في ع ، م : (الورق) خطأ
٤ ــ في ف : (لا عفت) جاءت مكررة
٧ ــ في م : (الفصا) خطأ
١٢ــ في م : (الواو في وحث) مطموسة
١٣ــ سقطت (ن) (كان) من ف
١٤ــ في ف : (لم بات) خطأ
٢٠ــ في ف : (بنجم الصبا) . في م : (صبحها) خطأ

٢٥ــ ونــدب" اذا جال الجــلالُ بوجهِــهِ اهــلٌ مــن الفيضِ اللّدني" غــواديا
٢٦ــ روى خبرَ الافضالِ عن جعفرِ الندى ومن منهلِ الاحسانِ روّى الظواميــا
٢٧ــ خِضَمٌ ندىً لا زال يقذِفُ جوهرا بآلاتِــهِ والبحــرُ يحوي اللآليــا
٢٨ــ تموّجَ بالفضــلِ العميمِ عبابُــه تلاطمُ زخــارٍ على النــاسِ طاميــا
٢٩ــ فلــم أر جيــداً مــن لآليــه عاطلاً ولــم أر كفّــا من أياديــهِ خاليــا
٣٠ــ غَنيتُ بــه عن غيرِه اذْ قصدتُــهُ [ومن قَصَدَ البحرَ استقلَّ السواقيا]
٣١ــ صفــا منهــلاً للواردينَ مرقّقا وكدّر عيشــاً من اعاديــهِ صافيــا
٣٢ــ وفُلك المعــالي في يديــه زمامُــه وسُفْنُ الرجــا ألقت اليــهِ المراسيــا
٣٣ــ ونشــرُ الثنا من مدحه فاح عطــرُه فأنْشَــقَ عرنينَ الملــوكِ الغواليــا
٣٤ــ تدانى الى العليــاءِ اذ هي دونــه مقــاماً فنالتْ من عــلاهُ المعاليــا
٣٥ــ ونالَ مقــاماً لا يضــاهى محلــه وهش" الــى أوجِ الوزارةِ راقيــا
٣٦ــ هزبر وغىً في غابــةِ المجــدِ رابض" بوثبتِــهِ يوهي الاســودُ الضــواريا
٣٧ــ فلا زال في عزٍ ومجــدٍ ورفعــة يسرُ وليّاً أو يســوءُ معــاديا

(١٩)

وقلت في مدحه مهنئا حضرته العليه بعيــدالفطر :

(البسيط)

١ــ أنعــم صــباحاً بــك الاعيادُ تبتسمُ يامن عــلاهُ لأربــاب العــلا حَـرمُ
٢ ــ أنعــم صباحاً بك الاوقاتُ في رغــد وطيب عيشٍ عليــه تُحســدُ الامُم
٣ ــ أنعم صباحاً بك البشــرى هواتِفُهــا نادت هلمــوا لهــذا ينتهــي الكَرَمُ
٤ ــ أنعــم صباحاً لك العليــاء في شــرفٍ من دونــهِ في البرايا تقصرُ الهمم
٥ ــ أنعم صباحاً لك المجــدُ الذي شَرفتْ بــه البراعةُ والصمصامــةُ الخُــذُمُ
٦ ــ أنعــم صباحــاً فأنت البرمكيُّ ومــنْ في سلكِ أفضالِــهِ الآمــالُ تنتظــمُ
٧ ــ أنعــم صباحا فأنتَ ابن الأجلّةَ مِنْ آل الجليلِ ومَنْ بالمجدِ قد وُسِموا

٢٥ــ في م : (غواريا) خطأ
٣٧ــ في ع : (أعاديا)
٣٠ــ عجز البيت تضمين من شعر المتنبي
(١٩) ٣ ــ في م (هواتنها) خطأ . في ف : (ينتيالكرم)
٤ ــ في ف : (انعم صباحا بك لك العلياء . . . . . .) وهو خطأ ولا يستقيم به الوزن

٨ ــ أنعم صباحاً أماهمْ خيرُ من بلغـــوا اقصى المعـالي وفي الآفاقِ مدحُهُـمُ
٩ ــ أنعم صباحاً فأنت الركنُ طابَ عـلا للطائفـينِ بـــه حــرزٌ وملتزمُ
١٠ــ أنعـم صباحــاً فأنت البـدرُ تنظرُه تـهـدى بانـواره الوخـادةُ الرسـمُ
١١ــ أنعـم صباحــاً فأنت البحـرُ موردُه عـذبٌ فرات ومنــه تفرقُ الديَمُ
١٢ــ أنعـم صباحاً فأنتَ الغيثُ واكِفُــهُ على العفــاةِ غــدا يَهمي وينسجم
١٣ــ أنعـم صباحاً فأنت الليثُ يرجفُ من سطواتِــهِ الدَهـر واللأواء تنهـزمُ
١٤ــ أنعـم صباحــاً فأنت الشمس في فلك الأنـوار تَجـري ليدرى الصـبح والظلمُ
١٥ــ أنعـم صباحــاً فأنت النَجم مطلعُـه في مشَرق العـدلَ أنت المفرُد العلمُ
١٦ــ أنعـم صباحـاً بخير كلمــــا ابتسمت كمائمُ الزَهـرِ وازدانت بهـا الأكُمُ
١٧ــ أنعـم صباحـاً بمجـدٍ لا يـزال على مـر الـزمان لـه زهر العلا خَـدمُ
١٨ــ أنعـم صباحاً بوجـهٍ من أسرّتِــهِ يبدو الهدى والنّدى والبشرُ والحِكم
١٩ــ أنعـمْ صباحاً بعزمٍ منـكَ لو عرفتْ به اسـودُ الشرى زلّتْ بها القـدمُ
٢٠ــ أنعم صباحاً ببأسٍ لو صَدَمتَ بـهِ رفيعَ طودٍ لأضحى وهْـو منهـدمُ
٢١ــ أنعـم صباحــاً بجـأشٍ ثابتٍ وحمى مُمَنَّـعٍ ونـوالٍ فيضُــهُ عَـمَمُ
٢٢ــ أنعـم صباحـاً بنيـلِ المكرماتِ على رغْمِ العُداةِ فهمْ من نيلِها حَرِموا
٢٣ــ أنعـم صباحــاً بأفضــالٍ محامدُهُ ذاعَتْ فلمْ يحصيها التعـدادُ والقلم
٢٤ــ أنعمْ صباحاً بمـا يرضى علاكَ بـهِ من الكمالِ وما تهـوى لكَ الشيَمُ
٢٥ــ أنعـم صباحاً بأملاكِ السماءِ غـدتْ تحمي حمـاكَ وللاعـداءِ تَخْتَرِمُ
٢٦ــ أنعـم صباحاً بثـوبِ العـزَ مشتملا ما لاحَ نجمٌ على الآفاقِ مُضْطَرِمُ
٢٧ــ أنعـم صباحــاً بعمـرٍ كُلُّهُ جَـذَلُ يُفني السنينَ ومـا ينتابُـهُ هَـرَمُ
٢٨ــ أنعـم صباحــاً بعيـدِ الفطرِ عائدةً عليك اعوامُــهُ والشمـلُ مُلْتَئِمُ
٢٩ــ أنعـم صباحــاً بملكِ دامَ منصـــبهُ ودامَ بالحكمِ منشـوراً لكَ العـلمُ

٨ ــ هذا البيت زائد في ف
١٠ــ في ف : (الرمم) خطأ
١١ــ سقطت (عذب) من م
١٢ــ في م : (العناة) تحريف
١٣ــ في ف : (واللواء) خطأ
٢٠ــ في م : (صدفت) خطأ
٢٧ــ في م : (مفتى) خطأ . (وما ينتابه)جاءت فيها مشوهة .
٢٩ــ ضمنه : لعلها ضمه

٣٠ــ أنعم صباحاً وعين الله ناظرة" اليكَ ترعاكَ والايامْ تحترِم
٣١ــ أنعم صباحاً ودمْ وأسلم فأنت فتى اذا سَلِمْتَ فكلُّ الناسِ قد سَلِموا
٣٢ــ أنعم صباحاً بنظمٍ ضمنهُ درر لولا معانيكَ فيه لن يفوهَ فم
٣٣ــ أنعم صباحاً بما الفوريُّ عبدُكَ قد اهداكَ من كَلِمٍ تاهتْ به الكلم
٣٤ــ أنعم صباحاً وقابل بالقبولِ له ودع عَذولاً غدا عنه به صمم
٣٥ــ أنعم صباحاً بمدح قد بدأتَ به حسن الدعاءِ الى علياك أختتم

(٢٠)

وقلت مخمسا هذين البيتين بمدحه :

(الطويل)

١ــ بأقلامِكَ الأنعامُ في الناس سرمدا وفي سيفكَ الماضي لمن خانك الردى
٢ ــ فعوّدتَ كلا منهما ما تعودا يراعك ان ابكيته ضحك الندى
وسيفك ان اضحكته بكت العِدى
٣ ــ فهذا على الاعداء صال ببأسِه وفي ذاك يحيى الفضلُ من وشي طرسهِ
٤ ــ تفاخر كلٌّ في مزيةِ نفسِه فشيمةُ هذا ما اعتدى قَطُّ رأسهِ
وشيمة هذا قطُّ رأس من اعتدى

(٢١)

وقلت مخمسا هذه الابيات الشهيرة في مدحه :

(الطويل)

١ ــ لقد حَسُنَتْ مني بمدحك سيرة وفيك صفتْ دون الأنامِ سريرة
٢ ــ بك العينُ لا في العالمينَ قريرة فليتكَ تحلو والحياةُ مريرة
وليتك ترضى والانامُ غِضاب
٣ ــ فأنت بحكمِ القَلْبِ ناهٍ وآمرُ واني عليك الروح بالحب قاصِرُ
٤ ــ تركت بك الاهلين وهي عشائِرُ (فيا ليتَ ما بيني وبينك عامرُ)
وبيني وبين العالمين خرابُ

٣٠ــ في ف : (تحترم) تصحيف
(٢٠) ٢ ــ : (كل منهما)
(٢١) الابيات نسبت خطأ لابي فراس الحمداني ولم نستطع التعرف على قائلها
٤ ــ في ف : (تركت به اهلين)

٥ ــ معـاذَكَ لا أبغي سـواكَ من الدنا   معاذاً ولـولا أنتَ في الكون مـن أنا
٦ ــ بقـاك يريني النـاس في اعين الفنـا   اذا صـح منـك الودُّ يا غايـَة المنى
فكل الذي فـوق التراب تـرابُ

(٢٢)

وقلت مخمسا هذه الابيات عن لسان حضرته العلية وهي لعامر بن الطفيل :

(الطويل)

١ ــ لَعَمرُ أبي النعمـان قطبِ الاكابـرِ   ومَنْ سادَ بالتهـذيبِ كلَّ العشائرِ
٢ ــ انا لست ارضى من عـلاه بقـابرِ   وانّي وان كنتُ ابن سـيدِ عامـرِ
وفي السـرّ منها والصـريحِ المهـذّبِ
٣ ــ فمـا بحسينٍ والامـين اغاثتي   ولا مـن سليمـانَ اقتبستُ دماثتي
٤ ــ لئن ساد قومي بالجـدودِ الثلاثـةِ   فمـا سودتني عامـرٌ عن وراثـةِ
ابى اللـه أن اسـمو بـأم ولا أبِ
٥ ــ عصـاميّ نفسِ كـم اكـر فارتقي   على اسـرةٍ فرّتْ لدى كل مأزقِ
٦ ــ فهب أن قومي لست فيهـا بموثِـق   ولكنني احـمي حمـاها واتقـي
اذاهـا وارمـي مـن رماها بسنكب

(٢٣)

وقلت مرتجلا في صيوانه العالي الأطناب الرفيع القباب :

(البسيط)

١ ــ فسطاط يحيى علت مجـدا سرادقـه   ومدّ اطنابـه العليـاءَ للفلكِ
٢ ــ كأنـه وهـو في زّي السـماء حلى   افـق بـه تتجلى طلعـةُ الملكِ

(٢٤)

وقلت في مهر الاياله :

(الكامل)

١ ــ مهـر عليـه من الجلالـةِ رونـقٌ   يمضـي امور الحـكم بالتطبيـقِ
٢ ــ وعليـه مـن صـبحِ الوزارة طـرة   مقرونـة بالنصـرِ والتوفيـقِ

٥ ــ في ف (ملاذا)
(٢٢) ٢ ــ في ف : (بغابر) . (مهذب)
٣ ــ في م : (فما بيحيى) . حسين وامين وسليمان : آل جليلي
٦ ــ في م : (دماها)

(٢٥)

وقلت مهنئا ومؤرخا لايوانه العالي الاركان الرفيع الشأن :

(الطويل)

١ـ علا طاقُ يحيى في مناطقه العليا ... فَمدّ على الأفلاكِ من ظلّهِ فيّا
٢ ـ واركانهُ في جبهةِ الكون قوّستْ ... فأورت لزندِ القوسِ في أفقهِ وريا
٣ ـ قواعدُه فوقَ الثريا تأسستْ ... فجاوزَها قدراً وطاولها زيّا
٤ـ تسامى على العيّوق فالنسرُ دونه ... طوى جنَحه في وَكر طاقته طيّا
٥ـ وفي جيدهِ السبع السواري تنضّدتْ ... لتلبسهُ طوقاً فألبسها حليا
٦ـ وفي أرضه قطبُ المجرة قد جرتْ ... زواهرُهُ في صحنِ ساحتهِ جريا
٧ ـ تراءت اعيني من محاسنِ وشيهِ ... هواتفُ منها كدتُ استمع الوحيا
٨ ـ تشيّد بالاقبال والسعد ركنه ... فقلبُ محبٍّ العدلِ في صدره يحيا
٩ ـ وزير باحكامِ الامورِ مهندس ... يعلّم افلاطونَ في حكمه الرأيا
١٠ـ زها بعلا النعمان رونقُ ملكه ... فعنه حديثُ الفضل قد صح مرويا
١١ـ جلا غيهب الاشكالِ ثاقب رأيه ... بدقة فكر صائبٍ يكشفُ العيا
١٢ـ تعلم من آبائه الحلمَ والحجى ... وبذَل النّدى والبأسَ والأمر والنهيا
١٣ـ توارَد أهلُ الفضلِ جعفرُ جوده ... فأرواهم سقيا واشبعهُم رعيا
١٤ـ أهنى علاه في بناء مبارك ... رفيع دعام عنه عين العدا عميا
١٥ـ لحضرته نادى الزمان مؤرخا ... بأيوانك الزاهي تنطقت الدنيا

(٢٦)

وقلت مؤرخا لمدرسته العليه وقد كتب على بابها بأمر حضرته السنية :

(الكامل)

١ ـ يحيى نظام الدين والدنيا معا ... احيا دروس العلم بعد ذهابها
٢ ـ وبنى لنشر الفضل مدرسةً حَوتْ ... كتبا فأوقفها على طلابها
٣ ـ لله محتسبا اقام منارها ... فعساه يجزى في جزيلٍ ثوابها
٤ ـ تلقى بها الطلّابَ بينَ مطالع ... درَر المسائلِ من خضمٍّ عُبابها
٥ ـ ومُباحثٍ ومُناظرٍ ومُدوّنٍ ... ومؤلّفٍ ومدَرسٍ بكتابها
٦ ـ فلذلك الفوريُّ قال مؤرّخاً ... دارٌ يروج العلم داخلَ بابها

(٢٥) ١٣ـ في م : (فأدواهم) خطأ
١٤ـ في م ، ف ، ن : (عين العلى) خطأ

(٢٦) لا زالت المدرسة وجامعها قائمتين حتى الآن وقد كتبت على باب الجامع الابيات المشار اليها .

(٢٧)

وقلت مؤرخا لبابها الخارج :

(الكامل)

١ ـ لله مدرسةٌ بناها مخلصا — يحيى الذي افتخرت به الوزراء

٢ ـ أشكال تأسيسِ العلوم تهندستْ — في ركنها قسما بذاك بناء

٣ ـ فضلا عن الطلابِ قلت مؤرخا — لقت الفتوحَ ببابها العلماء

(٢٨)

وقلت مؤرخا وقد كتب على سبيل هذه المدرسة الشريفة :

(الطويل)

١ ـ ابو الفضل يحيى جعفر الجودِ والعطا — روى ظمأ العطشانِ من فيض مائهِ

٢ ـ وسلسلَ للنعمان منذرُ عصره — حديثَ شقا يغري لماءِ سمائهِ

٣ ـ فأجراه في ذا السّلسبيل مؤرخا — سبيلٌ روى جوداً حديثَ ثنائهِ

(٢٩)

خاتمة لمؤلفه :

(الخفيف)

١ ـ طاب بدئي بذا الكتاب وختمي — ونثاري عقد اللآلى ونظمي

٢ ـ في ثنا سيدي ابي الفضل يحيى — من له في الكمال أوفر سهمِ

٣ ـ ماجد لم تزل على مَنْ نحاه — من نداه سحائبَ الجود تهمي

٤ ـ حاز مجداً يعزُّ عنه دراكا — كلُّ ندبٍ مقنع الجاه شهمِ

٥ ـ بسجايا كالنّيرات سَناء — وفعال تزدانُ في حَسن حلمِ

٦ ـ وأيادٍ لو أن للدهر منها — بعضَ سيب لجل عن كل ذَمِ

٧ ـ صاغه الله من معادن مجد — وعلا واضح وحزم وعزمِ

٨ ـ فانثنى الدهر في ظَلال الأماني — فيه يفتر عَن مباسم سلمِ

٩ ـ والمعالي تحف نادي علاه — حاسراتِ النقاب عن وجهِ غنمِ

١٠ـ لستَ تدري اذا أتيت حماهْ — أسداً ما رأيت أم بدرَ تمٍّ

١١ـ مالكاً بالنوالِ منا قلوبا — جابراً في حلومه كسرَ عظمِ

---

(٢٧) ٣ ـ لعله يقصد بالفعل (لقت) (لقيت) فأستعمله خطا تأريخ البيت ١٢٤١

(٢٨) : السبيل هو المحل الذي يوضع به الماء الذي يشرب منه الناس مجانا

٣ ـ تاريخ البيت ١٢٤١

(٢٩) ٤ ـ في م : (يفر) تصحيف

٧ ـ في م : (مجدا) خطأ

١٢ـ من سراة فوقَ النعائم شادوا دارة دونَها ترى كل نجمِ
١٣ـ طالعا من سما الوزارة بدرا فيه تُجلى عنا غياهبُ ظُلمِ
١٤ـ ملكٌ دأبُه اغاثةُ عان ونوال ما بين عُرْبٍ وعجمِ
١٥ـ فهو الغيثُ والانامُ كأرض وهو الروحُ والكرامُ كَجسمِ
١٦ـ قد حوى من صباهُ مجداً أثيلا عزّ نبلا عن ذي مفاخرِ قومِ
١٧ـ كهفنا الاريحيّ اكرمُ مولى ساد أهلَ العلا بثاقبِ فهمِ
١٨ـ فبه تدرأُ النوائبُ عنّا اذ دُهمنا من الليالي بدَهمِ
١٩ـ في يديهِ اليراعُ ينثر جودا لوليٍّ وللعدى فرطُ غَمٍّ
٢٠ـ يا مُريضاً في كل مجدٍ جوادا وملاذاً من وسائل الدهرِ يحمي
٢١ـ في معاني علاكَ النّفْثُ سفرا كعقودٍ من الجواهرِ يُنْتِمِ
٢٢ـ ناشراً فيه طيٍّ نشرِ مديح وثناءٍ بكلٍّ وصفٍ مُلِمٍّ
٢٣ـ يطّوي شقةَ البلادِ ينادي هل رأيتمْ كأن به ازدانَ رسمي
٢٤ـ ثم يغدو مخلّداً طيبُ ذكرا ك وما حزت من كمالٍ وحلمِ
٢٥ـ فتقرُ الكرام فيها عيونا وتعود اللئامُ منه بسُقْمِ
٢٦ـ فتفضل على الحقيرِ بعفو عن قصورٍ وغضٍّ عن كل جرمِ
٢٧ـ واطرّح قولَ كاشفٍ وعذول وجهول حوى عجائب لؤمِ
٢٨ـ فهو عنه من حسنِ حلمك يرجو الصفح فأسمح عن العثور الملمِ
٢٩ـ دمت يا أعدل البرية حكما نافذ الأمر رادعاً كلَّ خصمِ
٣٠ـ تنتحي المادحون باب معاليكَ فتغدو بنائلٍ منك جمٍّ
٣١ـ ما أتاك الفوريُّ داعيك يملي دُرَرَ المدحِ من صحائفِ علمِ

(٣٠)

وقلت مؤرخا لاتمام هذا الكتاب وموريا باسمه المستطاب :

(الطويل)

١ ـ كتابُ ربيعِ الفضلِ في نظمه يحيا وفي نثرهُ قسُّ الفصاحةِ قد اعيا
٢ ـ ومذ رّصعتْهُ في فرائدِ نظمها افاضلُ هذا العصر حتى زها وَشيا
٣ ـ غدا نزهةً للناظرين فأرّخوا حوى نعت يحيى نزهة الدين والدنيا

١٣ـ ابتداء من البيت الثالث عشر سقطتابيات القصيدة في ف حتى نهايتها وذلك لانخلاع الورقة الاخيرة من الكتاب .
١٦ـ في ع : (قدم) . في ن ، ف : (قرم)
٢١ـ في م : (ينسم) خطأ
٢٨ـ في م : (عن العثور الحلم) خطأ
(٣٠) ١ ـ في البيت اشارة الى قس بن ساعدة الايادي
٣ ـ في م فقط تاريخ لهذه الابيات سنة ١٢٠٤

القصائد التي وردت في مخطوطة (الأدب الباقي)

(٣١)

وقال رحمه الله تعالى هذه الابيات في المواعظ المنسوبة للمغفور له السيد الشيخ معروف البرزنجي النودهي السليماني :

(البسيط)

١ ـ سألتكَ اللـهَ من لم يتخذ ولدا ولا من الفرقِ بعد الجمعِ قد ولدا

٢ ـ ان رمت كاليومِ تحظى بالسعود غدا وحدّ الهك لا تشرِكْ به أحدا
ان الموحِّد في الدارين قد سَعِدا

٣ ـ أني ولا زال عين اللـه ترمقهُ حتى بتوحيدهِ للشرك يسحقُه

٤ ـ أيرتضي الشركَ من للعفو يعشقُه والشركُ ظلمٌ عظيمٌ ليس يلحقه
عفو بهذا كتاب الله قد شهدا

٥ ـ كل الكبائرِ دون الشرك يغفرُها ربُّ الورى وبلا شك يكفّرها

٦ ـ وفي الحساب عليهم حين يحضرُها اذا الكبائر عدت فهو اكبرُها
والنار ذو الشرك فيها خالدٌ أبدا

٧ ـ خذ من نصائح معروف التقى جملا يكسوك تفصيلُها من حسنها حُلَلا

٨ ـ فأعمل بها وبعلم نقح العملا وصفِّ قلبك من داء الرياء ولا
تشبْ به عملا كي لا يضيع سدى

٩ ـ فخف تعاطي امور أورثت عطبا وأكسبت من اليها قد صبا وصبا

١٠ـ واخشَ المآثم لا تمُدْد لها سببا واحذر نفاقاً وعُجْباً واجتنْب غضبا
بباطل واحتيالا واجتنب حسدا

١١ـ الكبرياءُ رداءُ اللـه مسدلةٌ أذياله وعلى الأكوانِ مسبلة

١٢ـ فان سمتْ بك في دنياك منزلة اياك والكبرُ اذ من فيه خردلة
من ذاك ما حلّ جناتِ النعيم غدا

١٣ـ فروحِّ الروحَ من بغضٍ الى طبعِ ولا تكنْ بسوى الاخلاص ذا ولعِ

١٤ـ وان تعاملتَ مع شخصٍ على سلعِ لا تغش غشّاً ولا تركن الى طمعِ
ولا تكن باغياً للبغي فهو ردى

(٣١) ٦ ـ في ب ، ت : (خالدا ابدا) والصحيح **خالد باعتبارها خبرا للمبتدأ والاصح ايضا ان لا** تنون (ابدا) فقد جاءت فيها منونه

١٥ـ وعن تناول ما يرديك كن درعا   ان كنت للنصح من ذي النصح مستمعا
١٦ـ وطهر القلبَ من للرب قد وسعا   وهذّب النفس من حرص وكن قنعا
ان القناعة كنز قط ما نفدا

١٧ـ لم يخلُ ذو حسدٍ ما عاش من نكدِ   وليس يسلمُ منه قط ذو حقدِ
١٨ـ فان أردت شفا المعتلّ من كمدِ   عش سالمَ الصدرِ لا تحقِد على احدِ
وهل يطيبُ ويصفو عيشُ من حقدا

١٩ـ ولا تخَضْ غمراتٍ لا تفيد سوى   ندامةً تسعر الأحشا بنار جوى
٢٠ـ فالنفسُ تهوى الذي توليك منه توى   ما ليس يَعنيك كان الخوضْ فيه هوى
فاصرف هواها لما يعنيك تلق هدى

٢١ـ حدث بنعمةِ مولى صوب صيبّهِ   أغناك عما سواه في تصوّبِهِ
٢٢ـ فقم من الذكر يا هذا بموجبه   لا تنس ما انعم الله الكريمُ بهِ
عليك من منن لم تُحصِها عددا

٢٣ـ ما فوّقَ الشكر من ذي الشكر اسهمه   الاّ أصاب من التنويه معظمَهُ
٢٤ـ فابغِ المزيد على شكر تقدمهُ   ولا تدعْ شكر من أولاكَ أنعمَهُ
فالشكر فرض به تزداد فيضَ ندى

٢٥ـ واجعل لنفسك طول العتب متصلا   اياك عن لومها تنفكّ منفصلا
٢٦ـ فكن بتوبيخها ما عشت محتفلا   ولا تكن بعيوبِ الناسِ مشتغلا
عن عيب نفسك واعكِس تنتهج رشَدا

٢٧ـ وقّر كبيراً اذا ما كنت ذا رشدِ   وكن اذا زلّ منهُ آخذا بيدِ
٢٨ـ وارحَمْ صغيراً ليلقى غير مضطهدِ   ولا تصدّ للاستكبار عن احدِ
ولو حقيراً فقيراً صاغراً وغدا

٢٩ـ ان الرضا بالقضا للمرء غير عرى   اذا تمسّك فيها قدّر القدرا
٣٠ـ وأنت يا ساخطاً مما عليه طَرا   كن راضياً بقضاءِ الله كيف جرى
ايّاك أن تسخِط المقدورَ منتقدا

٣١ـ واس الفقيرَ ولا توسِعْه عنكِ قلى   واستغن عن ذي الغنى ان جاد أو بخلا
٣٢ـ فارفع أخا العِلمِ قدراً فوق من جهلا   ولا تعظّم غنيّا للثراء ولا
تُهِن أخا فاقةٍ اذ ثروة فقدا

٣٣ــ ... ...

٣٤ــ نافس اذا شئت في الأخـرى ونظرتها دع التنافس في الدنيـا وزهرتهـا
ولا تبـاه بهـا مَنْ عيشُـه نكـدا

٣٥ــ هـذي حـذافيرها قـد فاز نابذُها بالعـز طـراً وحـاز الذلَّ آخـذها

٣٦ــ فاركنْ لما رَكَنَتْ فيهـا جهـابذُها لا تطمئنَّ الـى دار لذائـذها
تفنى حثيثا وعنها الظعنُ قـد أفـدا

٣٧ــ والزهـد فيهـا لأهليـه يؤهلهـم لمـا بـدا اللـه في العقبى يبجلهـم

٣٨ــ فأبخسْ الخلـق في عقباه اجهلُهـم وأسعدُ النـاس في الدنيـا وأعقلهـم
مـن استراح وفي لذاتهـا زَهِـدا

٣٩ــ كم اكسبتْ من اخي حبٍّ بهـا بلهـا فهام فيهـا هيـاما أورث الولهـا

٤٠ــ فأعلم الخلقِ من عنهـا سهـا ولهـا وأجهـل الخلق من رام السكون لهـا
يود من فرط جهـل لو بهـا خلـدا

٤١ــ للحـقّ أي حقـوق مـن تناولهـا معظَّما شأنهـا للزهـر طاولهـا

٤٢ــ فكنـه أنت وكن ممن تداولهـا حقـوقَ ربك عَظم لا هـوان لهـا
الا على كلّ قـدم لـم يخف صمـدا

٤٣ــ أقسمتَ أنكَ لا ألقـاك منبتـريا كالسهـم يـوماً على المخلـوق مجتريا

٤٤ــ ان كنتَ لست بمـا أقسمتَ مفتريا لا تسخَرن بعبـاد اللـه مزدريًا
وكفَّ منـك لسـاناً عنهـم ويـدا

٤٥ــ وانـزع الى الحـلم لا تكثر منازعـة لدى التخاصـم بـل فأطلب مدافعـة

٤٦ــ وأُمـة الدينِ أن أمتـك ضارعـة دع سـوء ظنٍّ بهم واحـذر مخادعـة
والمكـر واذكر وعيـدا فيهمـا وردا

٤٧ــ للحـقّ حـق معاذ اللـه جاحِـدُه لم يغن طارفُـه عنـه وتالدُهُ

٤٨ــ فصـد عن باطـل تردى اساوده ولا تصَـدّنَ عن حـق تعـانده
وظالمٍ مـن اذا حـق بدا جحـدا

٣٣ــ مسقط البيت بكامله من ب ، ت
٣٧ــ في ب : (لما بد) خطأ
٣٨ــ في ت : (فالخس) خطأ
٤٦ــ في ت : (وعبدا) خطأ
٤٨ــ في ب : (وظالم) خطأ

٤٩ــ اذا بدا الحق من قوم بغوا وعتوا وللضمائر بالشحنا عليك طووا

٥٠ــ للحق كن مذعنا للحق كيف دعوا فلا تعضَد ولو لم تهو نفسك أو
تري على يد ذي ضغن عليك بدا

٥١ــ لقمان عصرك قد أوصى بتوصية للقلب مجلية للهو مقصية

٥٢ــ ان رمت تبلغ منها حد تقصية خالف هواكَ ولا تفرح بمعصية
ولا تصر عليها فالذنوب صدا

٥٣ــ فَجر الفجور اذا ما لاح منفجرا وساح نهر نهارِ الفسق منهمرا

٥٤ــ لله غاضب وكن بالغيظ مستعرا للنفس لا تك أن أغضبت منتصرا
ببال واكظم الغيظ الذي وقدا

٥٥ــ وبالثنا ان أتتَ قوم مفندة عليك تنشد أبياتا منضدة

٥٦ــ لا تبدين لِشكر المدح عربدة ولا تحب بما لم تأت محمدة
فما يفيدك من يثنى ومن حمدا

٥٧ــ دع ليس ما ضم شحتاً فيّ مجيبهِ من اللباس وخل عن تجلببه

٥٨ــ ولا تزيا بزي من مذهبهِ ولا تزينَ بشيء لا يحل بهِ
تزين فاطرَح ما ليس فيه جدا

٥٩ــ دع الريا في مماشاة الخليطِ ولا تبطِ فبطوءك عنه يورث المللا

٦٠ــ فان رزقتَ ارتياءً لا تخف زللا دار الورى لا تداهنْ واجتنبْ عجلا
فلا ارتياءَ لمن في الأمر ما اتأدا

٦١ــ من كفّ عن مكرِه مكر الاله كفى ومن فواتِ عظيمِ العفو لم يَخَفِ

٦٢ــ فاستوقف النفسَ عن مكرٍ بقول قفِ لا تأمن المكر باسترسالِ نفسك في
فعل المعاصي على الغفران معتمدا

٦٣ــ ان غاب عنك الرجا كن في تطلّبه وجانب اليأس واحذر من تقرّبهِ

٦٤ــ والعيشَ ان رمت أن تحظى بطيّبهِ من رحمة الله لا تيأس وظنّ بهِ
خيرا تجد خير عيش طيّبِ رغدا

٦٥ــ وما السعيد سوى من راح منقلبا لرّبهِ ولحسن الظّن محتقبا

٦٦ــ فخف سقوطاً بما يبقيك مضطربا واحذر قنوطاً لسوء الظن مجتنبا
لكي تكون غدا في زمرة السعدا

٥٧ــ في ب : (تجليبه) خطأ والصحيح من نسخة ت
٦٢ــ في ب : (المكره) خطأ . (فقل المعاصي. . .) خطأ

٦٧ـ العلم بحر وقفنا في سواحله نعلّم الخوض فيه فكر جاهله
٦٨ـ ان رمتَ بلّ اوامٍ من جداوله تعلم العلم واشرب من مناهليه
فمنهل العلم يروي كلٌّ من وردا
٦٩ـ فجد على طالبيه وأرو ذلك عن شيوخه لا تشبه ما استطعت بمن
٧٠ـ وامنن بما انعم البارى عليك ومن واقعِد بذلك وجه الله أفلح من
بمطلب العلم وجهَ الله قد قصدا
٧١ـ عليك تعليمه قد كان مفترضا فقم بواجبه للدرس منتهضا
٧٢ـ ومنه ان لم تجد عن جوهر عوضا لا تطلبنَ من الدنيا به عرَضا
فكيف يطلب بالجد اللبيب ودا

(٣٢)

وقال رحمه الله مقرظا على نزهة الالبابللعلامة الآلوسي افندي :

(الخفيف)

١ ـ انّ هذا الكتابَ خيرُ كتابٍ دُوِّنتْ فيه رحلةٌ للشهابِ
٢ ـ بعلومٍ همى كوبْلِ سحابٍ وفهومٍ طَمى كفيضِ عبابِ
٣ ـ فيه قد حثّ اينقاً لذهابٍ وبه ساق سبقا لإيابِ
٤ ـ فحريٌ بأن يسمّى كما قد كان سمّاهُ نزهةَ الألبابِ
٥ ـ كم وقفنا منه على خير مسعى للمعالي من غير حث ركابِ
٦ ـ ما وعت قط مثلَه من طريفٍ وتليد حقيبهُ الأحقابِ
٧ ـ فتنزهْ منه بروضةِ أنسٍ وتسلَ عن وحشةٍ واكتئابِ
٨ ـ واجتنِ من اوراقِها ثمراتٍ وتفكّه منها بلبّ اللبابِ
٩ ـ واجتلِ من حاناتِها خندريساً رصعتها فرائد من حبابِ
١٠ـ واذا رمت للمعالي طريقاً فاهتدِ في كواكب الاكوابِ
١١ـ وأجلْ يعملاتِ فكركَ فيها واعتبر في غرائبِ الأغترابِ

---

(٣٢) هو محمود شهاب الدين الآلوسي مفتي بغدادفي زمن الشاعر
٧ ـ في ب : (وحشته) خطأ
١١ـ وغرائب الاغتراب هو احد مؤلفاتالآلوسي المهمة تحدث فيها عما جرى له خلال بعض اسفاره الى الاستانة وغيرها .

(٣٣)

وقال رحمه الله :

(الطويل)

١ـ اذا ما استندتُ من مدادٍ محابري   بأقلامها المسكُ المذابُ أناملي

٢ـ وأجريتهُ في مهرقي ضاع نشره   كما شاع ذكري في جميع القبائلِ

(٣٤)

وقال رحمه الله :

(الكامل)

١ـ الناس ينجيهم تفاوتهم   فاذا تساووا رتبةً هلكوا

٢ـ كأسافلِ الزوراءِ اذ حكموا   وارذال الحدباء اذ ملكوا

٣ـ والكل عن طرقِ الرشادِ لقدْ   ظلّوا غداة بغيرها سلكوا

٤ـ والكلُّ في قول الزور قد نطقوا   والكلُّ عن قولِ الحقّ قد سكتوا

٥ـ وأدارهم صرفُ الزمانِ كما   قد دارتْ الافلاكُ فانفكوا

(٣٥)

وقال رحمه الله مقرظا على مقامات ناصيف اليازجي :

(الرمل)

١ ـ غررٌ أم دررٌ مكنونةٌ   في عباب البحر بين الصدفَيْنْ

٢ـ أم غواني سفحِ لبنانَ لمن   حل بغدادَ أشارت باليدينْ

٣ـ أم دمىً عن قصرِ غمدانَ لنا   صَلَّتَتْ من جفنها ذا شفرتينْ

٤ـ هام قلبي بمغانيها كما   هام من قلبي جميلٌ ببثين

٥ ـ أم مقاماتٌ لناصيفَ علتْ   واستنارتْ فازدرتْ بالفرقدينْ

---

(٣٣) جواب اذا ناقص في هذين البيتين

(٣٤) في ت : (غدات)

٤ ـ البيت : مختل الوزن

(٣٥) وردت هذه القصيدة مكررة في ص٧٨ . وبين تكرار نسخ القصيدة وردت فروق عدة

٣ ـ في ص٧٨ . : صلتت اجفانها ذا شفرتين

٥ ـ في ص ٧٩ : وانارت فازدرت بالفرقدين

٦ ـ في ص ٧٨ : ولنا اوراقها من حبرها   ابدت المسك بصحف من لجبن

٦ـ ولنا من حبرها أوراقها — أهدت المسكَ بصحفٍ من لُجينْ
٧ـ وظفرنا اذ حكت اخلاقه — يومَ وافتنا باحدى الحسنيينْ
٨ـ لستُ ادري وهي العنقاءُ من — اين جاءت وهي لا تعزى لأينْ
٩ـ قد اتتنى تتقاضى دينها — فوفت للمجدِ عني كل دينْ
١٠ـ وتراءت بحلى ارقامها — فتذكرنا ليالي الرقمتينْ
١١ـ بمراياها العقول ارتسمت — فَمَحَتْ عن كلِّ قلبٍ كلَّ رينْ
١٢ـ وتجلّتْ صورُ العلمِ بها — فجلَتْ عن كلِّ عينٍ كلَّ غينْ
١٣ـ وعلى الاحسانِ والحسنِ معا — طُبعَتْ والطبعُ مشغوفٌ بذينْ
١٤ـ رُحتُ في راحة معناها ومن — روح مبناها حليف النشأتينْ
١٥ـ وبسفر أسفرت الفاظها — بين أفقَيهِ سُفُورَ النَّيرينْ
١٦ـ يَرجعُ الراجي مجاراةً له — كرجوعِ اليأسِ في خُفَّيْ حُنينْ
١٧ـ طارَ في الأفاقِ من خفته — بالمعاني فاستخفَّ الثقلينْ
١٨ـ ودعا الشيخَ الحريريَّ مع الـ — همذاني أثَراً من بعدِ عينْ
١٩ـ بين ماقد ابدعا فيه وما — بين ما أنشاه بُعدُ المشرقين
٢٠ـ قَربَ الشاحطَ منا نشرُهُ — وطوى ما بيننا شقةَ بينْ
٢١ـ من رأى من قبله سفراً حوى — مجمعَ البحرينِ بينَ الدفتينْ

---

٧ ـ في ص ٩ : وظفرنا اخلاقه اذ حكت — يوم وافتنا باحدى الحسنيين .
والبيت غير موزون على هذه الصورة

٨ ـ في ص ٧٨ : حل البيت العاشر من القصيدة محل البيت الثامن . وحل البيت الثامن منها محل البيت التاسع . وحل البيت التاسع محل البيت العاشر

٩ ـ في ص ٧٨ : (فوت للمجد) خطأ . ولذلك جاء العجز مختل الوزن

١١ـ في ص ١٠ : (بمراياها المعالي ثبتت ....) في ص ٧٨ : جاء العجز هكذا مختل الوزن : فمحت عن كل عين عقلي كل غين . واعتقد ان اختلال الوزن جاء من زيادة كلمة (عقلي)

١٢ـ في ص ٧٩ : جاء عجز البيت هكذا ... فجلت عن كل قلب كل رين

١٦ـ سقطت (كرجوع) من ت . في ص٧٨ : جاء عجز البيت هكذا : بعد محض اليأس في خفى حنين ....

١٧ـ في ص ١٠ : جاء صدر البيت مختل الوزن هكذا : طار في الخافقين من خفته ...

١٨ـ في ص ١٠ : جاء صدر البيت هكذا : ودعى نسج الحريري مع آل .... في ص ٧٨ : جاء عجز البيت مختل الوزن هكذا لسقوط (من . همذاني اثرا بعد عين .. ولذلك اوردنا الصدر من ص ٧٨ والعجز من ص ١٠ وهو ما يتلاءم مع المعنى والوزن . وفي البيت اشارة الى الحريري وبديع الزمان باعتبارهما من اقدم واجود من نظموا في المقامات .

٢١ـ ورد في ص ٧٨ صدر البيت هكذا : ياله قاموس فضل قد طوى ...

(٣٦)

وقال رحمه الله في السفور ايضا :

(الخفيف)

١ ـ عنـدنا صـحّ أن قُسَّ إيـاد   بعكاظٍ قـد كان يخطُبُ دهـرا
٢ ـ وينـادي النـادي بفصـلِ خطـاب   يصـدع السامعـينَ وعظـا وزجرا
٣ ـ ويقـول اسمعوا وعـوا ايهـا النـا   سُ جهـارا يذكّـرُ الناس حشـرا
٤ ـ ومضـت مثلـه عليـه قـرونٌ   ثاويـاً من لبنـانَ بالسـفحِ قبـرا
٥ ـ ثـم قـام الروح المسـيحيّ   ناصيف ابـو وردةٍ فأحيـاه نشـرا
٦ ـ فلبياهِ لبنـانَ ثهـلان في ذا   ك وفي ذا فلْيَسْمُ لبنـانُ قـدرا
٧ ـ فَلَكَمْ أوليـاهُ ما طاول الشـمّ   بـه سـؤددا ومجـداً وفخـرا

(٣٧)

وقال رحمه الله تعالى :

(السريع)

١ ـ وقائـلٍ ياشيـخُ ما تشتهـي   من آلـة القصـفِ ومـا تبتغـي
٢ ـ هـل لك في الخمـر التي روّقتْ   في دنّهـا دهـراً كمـا ينبغي
٣ ـ تعطيكهـا ساقيـةٌ مثلهـا   في قالبِ التكوينِ لـم يُفـرغٌ
٤ ـ تَمجُ من ريقتِهـا شهـدةٌ   قلت نعـم لكن مـع القيمغي

(٣٨)

وقال رحمه الله في قدوم الشيخ طه افنديالسنندجي :

(الخفيف)

١ ـ قيـل ما للزوراء بعـد اضطـرابِ   بأولي الجهـلِ مُكّنَتْ لا تباهى
٢ ـ هـل وطاها طودٌ لـه القَـدمُ الرا   سخُ في العـلمِ قلتُ طاها وطاها

---

(٣٦) يقصد به ناصيف اليازجي ايضا

(٣٧) ٤ ـ (القيمغي) لفظه محلية موصليـة(والقيمغ) استعمال عامي لما نسميه (الزبد)

(٣٨) الشيخ طه السنندجي : من علماء بغـدادالمشهورين الذين عاصروا الشاعر
٣ ـ في ت : (مفرطسة) تصحيف
٨ ـ سقطت (اردت) من ت . ويظهر انهـاكانت ساقطة كذلك من ب لكنهـا اضيفت بخط مخالف بعد ذلك .

(٣٩)

وقال رحمه الله :

(البسيط)

١ ـ نحن اذا ما أردنا ان نناضل في الأشعار أشعرنا العباس نجل علي

٢ ـ تغدو المراسيل اقواساً واسهمها ما قد رسلنا بقرطاس من الرسل

٣ ـ فتنتحي النجف الاعلى مقرطسة منها القراطيس بالتشبيب والغزل

٤ ـ تجيب عن كل ما أبغي مفكرتي من المعاني بلا مهل على عجل

٥ ـ كم منبر قد نصبناه لخطبتنا اعواده ما رفعناه من الأسل

٦ ـ فصل الخطاب لنا إرث نورقه منا الاواخر عن آبائنا الأول

٧ ـ أنست تميماً معالي قوس حاجبهم قوس التي في العلا أربت على زحل

٨ ـ سل الاقاليم عن اقلامنا واذا اردت سل عن ظبانا سائر الدول

٩ ـ تنبيك عما جرى هذي وتخبر ذي عما يرى حدها المحدود بالأجل

١٠ـ نحن الذين استـ ـت من محابرهم الحاظ آرام نجد صبغة الكحل

(٤٠)

وقال رحمه الله في السردار الاكرم والتشطير للسيد عبدالغفار :

(مجزؤ الرمل)

١ ـ انما السردار أعني ذلك المعلوم وصفه

٢ ـ صرف السوء فقالوا عمر المنوع صرفه

٣ ـ هو في لطف وعنف لطفه البارى وعنفه

٤ ـ فانبرى في ذا وهذا قلم البـاري وسيفه

(٤١)

وقال رحمه الله في حنا :

(الطويل)

١ ـ لقد زرع الشماس حنا محبة بحاوي الهوى قلبي فأوسعه خصبا

٢ ـ ومن تك ارض الحب مزرعة له يليق به أن يزرع الحب لا الحبا

---

(٤٠) ويقصد بالسيد عبد الغفار : الشاعر الشهير المعروف بالاخرس .

(٤٢)

وقال رحمه الله :

(البسيط)

١ ـ في الحرب والسلمِ كم لي قصةٌ سلفتْ عني حكاها لسانُ السيفِ والقلمِ
٢ ـ ومنهما كل ثغر في تكلّمِه يجانِسُ اللفظَ بين الكلْمِ والكلمِ

(٤٣)

وقال رحمه الله :

(الطويل)

١ ـ خزانةُ فكري كورة وتخيّلي لتحلِ معانٍ تلفظ الشهدَ يعسوبُ
٢ ـ تحنُّ له الاذواقُ شوقاً لرشفِه كما حنَّ مشتاقاً ليوسفَ يعقوبُ

(٤٤)

وقال رحمه الله :

(المجتث)

١ ـ وسائلٍ لي لمّا صُرِفتُ عما وليتُ
٢ ـ ما نلتَ قلتُ ثناء يبقى معي ما بقيتُ
٣ ـ وأن أمت كان بعدي مخلّداً لا يموتُ
٤ ـ عِفتُ الفضولَ لعلمي أن ليس يعدم قوتُ
٥ ـ وصنتُ قدرِيَ عنها ترفّعاً فعنيتُ

(٤٥)

وقال رحمه الله :

(الطويل)

١ ـ أقبِّلُ أقداماً فخارى بها يعلو كما قد سَمَتْ فوقَ الثُريا لها نَعْلُ
٢ ـ والثمُ شِسعاً من قِبالِ شراكِها بأفواهِ أجفانٍ ثراها له كُحلُ
٣ ـ بروضةِ فخر الرسْل غردْ صبابةً وردّدْ على افنانِها نعتَه واتلُ
٤ ـ وكنْ ساجعاً طولَ المدى فوق بانها كورقٍ والا فالغرامُ له أهلُ

---

(٤٤) ٢ ـ في ت : (يبقى في ما بقيت) خطأ

(٤٦)

وقال رحمه الله مؤرخا ولادة محمد بهجت نجل احمد عزت افندي العمري :

(الرجز)

١ ـ انعم بمولودٍ تبدّى حاليا ... في حليةِ المجدِ ولاح باهيا
٢ ـ كالبدر في افق السعودِ طالعا ... في طلعةٍ انارت الدياجيا
٣ ـ وأبعدتْ عنا العنا وقرّبَتْ ... لنا عقيبِ يَأسِنا الأمانيا
٤ ـ فراحَ كلُّ رافلا في حُلَلٍ ... يجر ذيلاً من حبورٍ ضافيا
٥ ـ نشوانَ في سلافةٍ أدارها ... له البريدُ اذ أتى موافيا
٦ ـ من شهرزور رافعاً عقيرةً ... للبلدة الزورا ينادى النادبا
٧ ـ يعلن في ميلاد نجل احمدٍ ... محمدٍ ويُنشِدُ التهانيا
٨ ـ مبشّراً يقول لي مرتجلا ... في سرعةٍ وينظم القوافيا
٩ ـ يا خاله الفهيمَ قل مؤرّخا ... أخا فؤادٍ قد أتانا زاهيا

سنة ١٢٧٤

(٤٧)

وقال رحمه الله هذه المقطوعة في هلال محرم :

(المجتث)

١ ـ شهر المحرم هلا ... ويوم عاشورَ حلا
٢ ـ فألبس من الحزن ثوبا ... واسبلْ من الدمع ذيلا
٣ ـ واصبر على ترك صبرٍ ... وعن سلوّ تسلّى
٤ ـ واجعل دموعك شرباً ... ونهشَ كفّك أكلا
٥ ـ فأنه يوم حشرٍ ... به السرائرُ تبلى

---

(٤٦) احمد عزت هو ابن اخ الشاعر العمري وكان شاعرا ايضا وقد عاصر العمري وجمع ديوان عبدالغفار الاخرس وقد تزوج ابنة عبدالباقي العمري

(٤٧) ٥ ـ يشير الى قوله تعالى : (يوم تبلى السرائر)

(٤٨)

وله رحمه الله :

(السريع)

١ ـ اصف فكـــري لسليمانـــهِ قلبي اذ حــاول مــن وصفِ
٢ ـ أتـاه من حسن المعـاني التي لـو جُسّمتْ تعـزى الى اللّطفِ
٣ ـ بألف عـرش مـع بلقيســهِ مـن قبـل ان يرتـد لي طرفي

(٤٩)

القصيدة الحماسية التي ارســلها من دارالسلطنة العثمانية :

(الطويل)

١ ـ نعَـمْ فالمعـالي ما تبينُ الفضـائل ونيـل أمان ما حوتـهُ الأوائـلُ
٢ ـ محامدُ لـم تبرْح تسـير بذكرها أولو الفضل حتى لن تُعـدّ الفواضـل
٣ ـ عرفنا بها العليـا فنلنـا مكانـةً تَقاصَـرَ عنهـا النيّراتُ الكوامـلُ
٤ ـ ولـم ندرِ ما نهـج المكارم قبلَهـا ولا كيف تبدو في القضـاء الفواضـلُ
٥ ـ وعاذلــةٍ عنهـا أبيتُ بمعـزل وفي القلب منهـا سـودةٌ وغوائـلُ
٦ ـ تقول أبيتَ اللّعنَ هـل انت سامـع مقالـةَ من قـد جرّبتـهُ النوازلُ
٧ ـ الى كـم تعاني حادثاً غِـبّ حـادث وكم ذا تَغَشّاكَ الصّعابُ الجلائـلُ
٨ ـ اما برهـةٌ فيهـا لحالِكَ راحــة وقد لاحَ من صبح المَشيبِ دلائـلُ
٩ ـ وقد ناهَزَ العشرينَ سِنُّكَ بعـدها ثمانيـةٌ هـل أنتَ يا عاقْ عاقـلُ
١٠ـ فقلت لهـا قـول المعرّي منبّهـا (الا في سبيل المجـد ما أنا فاعـلُ)
١١ـ دعيني وجـدى لا أبالِـكَ انّنـي (ولا ذنب غير الفخرَ لستُ أحاولُ)
١٢ـ ألـم تعلمي صفحي وحسـنَ تكرّمي اذا ما جفـا خِـلٌ واطنبَ عاذلَ
١٣ـ سِـل القيَم عنّي ان جهلت شمائِلي فقـد يدرك المأمولُ من هـو سائـلُ

---

(٤٨) هذه الابيات الثلاثة لم ترد في ت

٣ ـ يشير الى الآية (انا آتيك به قبل ان يرتداليك طرفك) سورة النمل

(٤٩) في هذه القصيدة وما تليها من قصــائدومقطوعات لم ترد الا في نسخة واحدة فقط هي هذه المخطوطة (الادب الباقي) وبالرغم من تأخرهافي هذه المخطوطة عن مقطوعات (نوادر التعريف) الا اننا فضلنا ايرادها قبلها لطول هذه القصائدوحتى يكون هناك تناسق في ايراد القصائد . وقد فضلنا تأخير مقطوعات ما جاءفي نوادر التعريفلانها قصيرة جدا ولا تشمل اطولها على اكثر من ثلاثة ابيات .

١٤ـ أمثلي تغفى في الدياجـي جفونَـــهُ   وقـد ارقتهنَّ القـوافي القـوافلُ
١٥ـ ولي من صنـوفِ المكرمـاتِ اجلهـا   ومـن داعيـاتِ الخـيرِ طلٌّ ووابلُ
١٦ـ وكم ليلِ دجنٍ سرتُّه فـوَق ضامـر   اخوضُ المنـــايا والنجـومُ أوافـل
١٧ـ يصاحبني فيــه وشيـجٌ مثقفُ   وعضب جـزاز اتقنتـه الصياقـلُ
١٨ـ وكـم ليلـةٍ ليـلا امطتُ بها الكرى   وطرُفُ السهـــا ســاه وطرفي جافـلُ
١٩ ـ تحجّـبَ فيها الفجـر حتى كأنـهُ   سريرةُ صبٍّ أضفـرتها الغلائـلُ
٢٠ ـ أجبتُ بها الداعي وما كُنـت واجما   ولا مؤنـس الا الجيـادُ الصواهـلُ
٢١ـ اعرت السهـا طرفي فبـات مسهّـدا   وقد لج في بحر الدجى فهـو جائـــلُ
٢٢ـ تجـوب الفيافي المقفـرات قلائصي   وللغـول فيها وحشـة وزواجـل
٢٣ـ سأضرب وَجه البِيد أبغي بهـا العـلا   الـى أن يؤول الآل والآل آيـل
٢٤ـ وأطوي بأخفــافِ الركائبِ مهمهـاً   تدمـدمُ فيـه الجنُّ والهـولُ هائلُ
٢٥ـ وأبصرُ غَيلانَ المنـــايا تنوشني   وليلُ شبابي منـــه قد شابَ كاهـلُ
٢٦ـ بوصـلِ المعـالي كم قطعتُ سباسباً   فأنعِـمْ بقطعٍ للعـلا هـو واصـلُ
٢٧ـ فمـــا نهنهتني في المُلِمّ حـــوادث   ولا اقعـــدتني عـن مرادي جحـافلُ
٢٨ـ فمن لم يكن ذاهمــــةٍ دونهـا العلى   فسـوف يـرى من دَهـرِه ما يعاطلُ
٢٩ـ مشوقٌ الى العليـا أسـوقُ بضاعتي   بسوق عكاظِ الفضلِ هـل من يعاملُ
٣٠ـ اخوض عبـابَ البحـرِ اطلب درّهُ   فللّــهِ درّي كــم نفيسٍ أحـاولُ
٣١ـ واني وحـق المجــدِ للعـزّ ذروةٌ   وللجـودِ جـودٌ فهـو هامٌ وهاملُ
٣٢ـ واني سـديدُ الرأي بالعـلم عامـلٌ   واني شديدُ الحزمِ بالبـأسِ باسـلُ
٣٣ـ ولست الـذي في منـزلِ الذلّ نازل   ولست الذي في عـزةِ الجـاهِ جاهـل
٣٤ـ ولم ألكُ عرضـي للئـام أذيّـهُ   ولو لعبتْ بي المرهقـاتُ الفواصـلُ

١٥ـ في ب : (ودوابل) خطأ
١٦ـ الجراز : القاطع . وسيف جراز : سيف قاطع . اللسان / جرز
١٨ـ جاء هذا البيت في (نزهة الدنيا) ص٢٦٦ على الشكل التالي
وكم ليلة ليلا امطت بها الكـــرى   وطـرف السها ساه وقلبي كليمه
١٩ـ جاء عجز البيت في (نزهة الدنيـــا)ص ٢٦٦ على الشكل التالي (سريرة صب لم يذعها كتومة)
٢٣ـ عجز البيت في (نزهة الدنيا) ص٢٦٦ :(الى ان ترى ربا من الآل هيمه)
٢٤ـ عجز البيت في (نزهة الدنيا) ص ٢٦٦ :على الآيم ما لم تطويه نسيمه
٢٥ـ عجز البيت في (نزهة الدنيا) ص ٢٦٦ :وانظر ليل العمر شاب بهيمه

٣٥ـ ومـذ غبتُ عن غابي واني سَميدَعٌ وقامتْ تراعيني النـوا والنـوازلُ
٣٦ـ وماج العـدا يدعون بالبشـر بعضَهُمْ كأنّ الليـالي السـودَ عنهمْ غوافلُ
٣٧ـ فمن كاشـحٍ يرنـو بمقلـةِ غادر يريش سهـامِ البغي وهي نواصـلُ
٣٨ـ ومـن شامتٍ يبـدي افترارَ تعجّبٍ لقـد ارقصتـهُ ترهـاتٌ وباطلُ
٣٩ـ وفيٌّ بأنـواعِ الرزايـا تراجمتْ ظنـونٌ وزادتْ لوعـةٌ وبلابـلُ
٤٠ـ وبت أعـاني صبرَ بعضِ عـواذل ولم يجـدِهم والصبر للمـرء قاتـل
٤١ـ وقـد نال منّي حظّـهُ كـلُّ أخـرق وما نفعـتُ منّي اليـه الوسائـلُ
٤٢ـ الى أن اتيتُ البابَ في خـيرِ دولـة لها الفصلُ دأبٌ والخطـابُ شمائِلُ
٤٣ـ تمـد على الآفاقِ فسـطاطَ رحمـةٍ جميع الـورى في ظـل ذلـك قائـلُ
٤٤ـ وجئـتُ الى دار الخلافـةِ كي بهـا اجالسُ أربـابَ العـلا وأساجـلُ
٤٥ـ اروم من الـرومِ الرميّـةَ في العـدا بسهـمِ الردّى فيهـا الذبابُ قواتلُ
٤٦ـ وصـرت بحمـد الله بـدرا لأفقهـا تروحُ وتغـدو في سـناهُ الرواحـلُ
٤٧ـ بحسـن ثناءٍ طـاب ذكـراً ومفخـرا وحمـدٍ بـه يـومَ الفَخـارِ أطاولُ
٤٨ـ ونلتُ الذي أرجوهُ واللـهِ عاجـلاً وكـم لي بهـا من بعـدِ ذلك آجـلُ
٤٩ـ ورُدّ على الأعقاب بالهـون والأسى اخو اللـؤمِ حتى استقبحتـهُ الاراذلُ
٥٠ـ طوتـه الـرزايا في زوايـا خمولـه واصبـح في رزء لـه الله خـاذلُ
٥١ـ أيعـلم ما في الغيبِ عمـرٌ وشبهـهُ وأقبحُ شـيء جاهـلٌ متعـاقلُ
٥٢ـ فلو كان يـدري ضَـرَّ شيء ونفعـه لكان لـه شغـلٌ عن النـاس شاغلُ
٥٣ـ ولكنّـه لم يعـرف الفضـل حيثما غباوتـهُ جـاءتْ بجهـلٍ تصـاولُ
٥٤ـ فهـل سمعت اذنٌ بأن خطيئـةً لعنترةٍ وَسْطَ المجـالِ يجـاولُ
٥٥ـ وهـل للثرى عنـد الثريا مزيـة وللسمهريّ هـل للعـراءِ نواصـلُ
٥٦ـ فمـا كلٌّ من يرمي السهـامَ بصائب ولا كلٌّ مـن يَعلـو الجـوادَ ينازلُ
٥٧ـ ولا كلٌّ فجـر للغيـاهبِ كاشفُ ولا كلٌّ ظلٌّ تحتـهُ الركبُ قائـلُ

٣٨ـ الترهات : الاباطيل . واحدتها ترهة . لساب العرب / تره

٤٣ـ في المخطوطة : (تمتد) خطأ والصحيح تمد لانه يتفق مع الوزن وينسجم مع المعنى

٤٥ـ الذباب : ذباب السيف حده / اللسان . ذبب

٥١ـ في المخطوطة : (غمر شبهه) وفي ذلك اخلال بالوزن والغمر والمغمور من الرجال غير المشهور / اللسان . عمر

٥٢ـ في المخطوطة : (فلو) مطموسة

٥٨ـ ولا كلُّ بصاصٍ يسمى بجوهر ... ولا عُدَّ كل العادياتِ صواهِلُ
٥٩ـ فقل للذي قد رام شأوي جهالةً ... اليك بعيدٌ عنك ما أنت آملُ
٦٠ـ أتسوه فيه لا أفوه بذكره ... لأني أنا عال وذلك سافِلُ
٦١ـ انا من بني الفاروق يا نعمِ عترةً ... لخدابهم شبلَ النفيلِ نوافِلُ
٦٢ـ لهم نسبٌ عالٍ يطولُ نجارُهُ ... (ويقصُرُ عن اراكِه المتطاولُ)
٦٣ـ فيا حبذا الفرعُ الذي طابَ اصلُه ... الى السيّدِ الأوّابِ ناهيكَ واصلُ
٦٤ـ بجدهم نالوا ذرى كلِّ محتدٍ ... ولا رَدّهُمْ عنهُ القنا والقنابلُ
٦٥ـ حووا بأبي حفصٍ منارا لو انهُ ... لشمسِ الضحى ما غيّرتها الأصائلُ
٦٦ـ كفاهمْ به فخراً ومجداً وسؤددا ... فليس له من بعدهِ من يماثِلُ
٦٧ـ على قولِه آياتُ صدقٍ تنزلتْ ... مطابقةً سَلْ عالماً هو عامِلُ
٦٨ـ هم القومُ انْ عدّ الكرامُ وحقّهُم ... أشارتْ لهم بين الانامِ الانامِلُ
٦٩ـ يذودونَ يوم الروعِ كلَّ كريهةٍ ... ويعطونَ عند الضنْكِ والغيرُ باخِلُ
٧٠ـ لهم في المعالي الشامخاتِ مراتب ... وفي سدرةِ المجدِ الأثيلِ منازلُ
٧١ـ ومدّوا على الآفاقِ اطنابَ عزة ... منير الدياجي دونَها متضائِلُ
٧٢ـ عزائم لولا حلمهُم ووقارهُم ... لدكّ لها رضوى وذابَ مشاكلُ
٧٣ـ لهم ثبتُ جأشٍ لا يجارى نبوتُهُ ... اذا طاشَ قومٌ واستفزّ الجلاجلُ
٧٤ـ فلو علمتْ اسُد الشّرى سطواتِهمْ ... لما حَملتها أرجلٌ ومفاصِلُ
٧٥ـ ولوجُسّمت الأوهم أو تُصُوِّرت ... مواهُبهم لم يبقَ في الخَلقِ سائلُ
٧٦ـ فما الجودُ الا ما أفاضت يمينهمْ ... وما المجدُ الا ما حوته الشمائلُ
٧٧ـ لهم نزر نظم كالدراري تناسقتْ ... جواهرهُ واللّطفُ فيه السلاسل
٧٨ـ فان لم تكن هذي المعالي بعينِها ... فما للمعالي في الوجودِ هياكلُ
٧٩ـ (اولئك آبائي فجئني بمثلِهم) ... اذا عْنعَتنْنا بالكيح القبائلُ
٨٠ـ امستجدياً من غيرهِم نَيل نحلة ... ومستنجداً قوماً سواهُم تناضل
٨١ـ اليك اتئد ما كل بيضاء شحمة ... ولا كل سودا تمرةٌ أنت غافِلُ

٦٢ـ عجز البيت / أخذه من المعري
٧٦ـ عجز البيت في (نزهة الدنيا) ص٢٦٦ :وما الفضل الا ما حواه اديمه
٧٩ـ صدر البيت أخذه من الفرزدق

٨٢ـ وقائلـةٍ ما لي ارى الدَهـر لم يزل ... يحـاولُ فيمـا تشتهي ويماطل
٨٣ـ فقلت لهـا ذا دأبـه مـع اولى النهى ... فأنقص حظـاً يا سليمى الافاضـل
٨٤ـ فلا طيفَ الا بالأمـاني يرتجـى ... ولا وصلَ الا بالتوهـم واصـلُ
٨٥ـ لعمـرك ما آلتْ بسبقٍ مجاهـدي ... ولا عنصري غشت عليـه الخمـائلُ
٨٦ـ ولا نشأتي في رحبـة المجدِ والعلى ... كنسـبةِ مـن عشّتْ ذراه الرذائـلُ
٨٧ـ ولكنما حـالُ الزمـانِ كمـا ترى ... يقدّم من قـد أخّرتـهُ الأوائـلُ
٨٨ـ فلو كانت الدنيـا تسـاوي بعوضـةً ... لما اغتالَ أهلُ الفضلِ فيها الغـوائلُ
٨٩ـ ولـو كان عقـلاً للزمانِ برأسِـهِ ... لما موضعُ التاجِ استقلّ الخلاخِـلُ
٩٠ـ فمن يرتجـي مـن دهـره بـلّ غلةٍ ... ومن لمع آلٍ هلْ تسيغُ المناهِـلُ ؟
٩١ـ ومن يرتجي قطر الندى من بد العـلا ... وهل يرتجى من خُلّب البرقِ وابلُ ؟
٩٢ـ أطيـل عتابي للزمـان جهالـةً ... وما تحتـهُ واللـه طَولٌ وطائِلُ
٩٣ـ عليك العفـا يا دهـرُ لست مخاطبـا ... ولكن تفـريجَ الكـروبِ معـاملُ

(٥٠)

وله رحمه الله مقرظا كتاب (نشأة الصبا في احاديث الادبا) لمؤلفه نعمان افندي بن عثمان افندي الدفتري العمري :

(الطويل)

١ ـ كتابٌ حوى مِن كلِّ فضلٍ أخصَّـهُ ... ونعمـانُ فخـرٌ كل جوهـرهِ عمّـا
٢ ـ .... ناديت منشـيه جهـرةً ... فنِعمَ الذي التّفت يا عمّنـا نعمـا

(٥٠) ب

(الوافر)

٣ ـ ... ... تقـول كـل نظـم ... الى النعمـانِ عمّـان البيـانِ
٤ ـ ... ... اذا قلنـا بحـورا ... ألـم تلق بـه درر المعـاني

٨٢ـ عجز البيت في (نزهة الدنيا) ص ٢٦٦ : يحاول فيما تشتهي وترومه
٨٨ـ في المخطوطه : (بعوضة) وهـو خطـأ . معنى البيت مقتبس من حديث شريف هو (لو تزن الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها جرعة ماء)
٩٢ـ في المخطوطة : (بالزمان)
(٥٠) ٢ ـ ... فراغ . ناديت ... والنون بعد (نعما) ليكمل به اسم نعمان
٣ ـ بين البيت الثاني والبيت الثالث خـط فاصل ... فراغ . تقول لكل نظم ....
٤ ـ .... فراغ . اذ قلنا بحورا . وقـد فضلنا عدم اتمام الناقص خشية الابتعاد عن المعنى وغير ذلك .
←

(٥٠) ج

(السريع)

٥ ـ لنشـأة الصـبا صبَتْ نشـأتي فشمت للنعمـان فيها وشامْ
٦ ـ ريحانـةٌ مذ أزهـرتْ عطّرتْ نفحتُهـا قطـر العـراقِ وشامْ

(٥٠) د

(الخفيف)

٧ ـ نشـأة الصبا لهـا نفثـاتُ سحـرها البـابليّ من نعمـانِ
٨ ـ يا لها دوحـةٌ تلـوح عليهـا كل يـومٍ شقـائقُ النعمـانِ

(٥٠) هـ

(البسيط)

٩ ـ نعمـان احيـا بتأليفٍ نمـا شـرفا وأخلـد الفضـلَ في اهليـهِ كلهـمِ
١٠ـ من بعد ما عاد منـه الرسـمُ مندثرا احيا اسمَهُ حينَ يُدعى دارسُ الرممِ

(٥١)

وقال رحمه الله مقرظا ومؤرخا رسالة والدهالمرحوم سليمان افندي (المسماة بالرسالة النعمانية) تصريع وتخميس قصيدة لامية العجم المهداة لنعمانباشا الجليلي وذلك سنة ١٢٢٣هـ :

(الكامل)

١ ـ لله درّكَ فاضـلاً متشـرعا لما استهلّ نظـام مدحِك بارعـا
٢ ـ وحويتَ في هـذا النظـام فوائـدا وسموتَ في كشفِ الغـوامضِ بارعا
٣ ـ في مـدح تاجِ الملكِ نعمـان الذي في عصـرهِ ما قـد رأينـا جائعا

ونعمان افندي هو صاحب كتاب (الـروض النظر) وهو ابن علي المفتي (ابو الفضائل العمري) اديب وشاعر

٧ ـ في المخطوطة فصل بين البيت السادس والبيت السابع . والملاحظ ان قافية الابيات تتغير بعد الخط الفاصل

٩ ـ بين البيت الثامن والبيت التاسع كذلك خط فاصل
في المخطوطة : (أحيا) خطأ

١٠ـ في المخطوطة : (مندثر) خطأ

(٥١) لم نستطع العثور على هذه الرسالة .
٢ ـ في المخطوطة : (القوامض) خطأ

٤ ــ قرضْتُ هـذا النظمَ لما جـدتْ في ... تصريعِـهِ فغـدوتُ فيـه مدّرعا
٥ ــ ومكلّلاً ومتوّجـاً ومجوهـرا ... ومفضضاً ومذهباً ومرصعا
٦ ــ ومؤلّفاً وملّفقـاً ومؤرخـا ... ومخمساً بمديحـهِ ومصـرّعا

(٥٢)

وقال رحمه الله مقرظا ومؤرخا بديعية يوسفافندي بن عبدالله افندي العمري :

(الطويل)

١ ــ نظـامٌ سـما لمـا استهـلّ براعـة ... لأوصافِ فخـرِ الكائنـاتِ مفصحُ
٢ ــ بحسنِ ابتداءٍ فكّ مسكَ ختامِـهِ ... بمدح مليـكٍ للمشـام منفـحُ
٣ ــ وأعـربَ في انواعِـهِ بغـرائب ... بِنشـرٍ كمـا في طيّها متوشـحُ
٤ ــ وزانَ بها جيـدَ النظـامِ مورّيـا ... بثابتِ اصلٍ للفـروعِ مرشـحُ
٥ ــ كزهـرِ ربيعٍ في البديـعِ مدبّـج ... بألوانَ شتّى بالبيـانِ منقّـحُ
٦ ــ فيا ناظمَ الـدّرِ الثمـينِ قلائـدا ... بترصيعِهـا التصريـحِ جاء مصرحُ
٧ ــ فخـذ من قريضِـى ياهمـام مقـرظا ... بديعيـةٌ فيهـا الكنـوزُ تفتّـحُ
٨ ــ لقد جُدْتَ يا حبرَ الزمانِ بوسمِها ... بأسم مليكِ العصـرِ قـدرا يرجُـحُ
٩ ــ غلَتْ وعلَتْ قـدراً بممدوحها الذي ... علا قابَ قوسينِ أو أدنى مصحّـحُ
١٠ــ نظام جليـلٍ قلتُ فيـه مؤرّخـا ... لايفـاءِ أنـواعِ البديـعِ موضّـحُ

سنة ١٢٣٣هـ

(٥٣)

وقال رحمه الله مهنئا ومؤرخا صدور المنشورالسلطاني بتعيين نعمان باشا لحكم ولاية الموصل في اثناء اختلال الامن فيها :

(البسيط)

١ ــ بشرى لقد عجّل الرحمـنُ بالفـرجِ ... وأعبقتْ أرُج الخضـراءِ بالأَرج

---

(٥٢) يوسف بن عبدالله العمري هو ابن عم الشاعر . وقد ارخت القصيدة بسنة ١٣٣٣هـ ثم صححت بعد ذلك بـ ١٢٣٣هـ .
روى الابيات بالكسر . وقد جاءت افعال فياواخر الابيات لا يمكن ان تكسر اواخرها

(٥٣) ... (يا أزمة انفرجى) كتب فوقها بخط دقيق : (ابن الفارض) وهو بهذا يشير الى القصيدة المشهورة لابن الفارض التي يبداها بقوله :
اصبحت فيك كما امسيت مكتئبا ... ولم أقل جزعا يا ازمة انفرجـي
ونعمان باشا الجليلي هو ابن الوزير سليمان باشا بن الفازي أمين باشـا (١١٧٤ ــ ١٢٤٤هـ) وقد ولى الحكم في الموصل بعد وفاة عمه محمدباشا ثم اصيب بالفالج ومات .

٢ ـ بالحاكم الملكِ النعمانِ منذُ رنا   بل نجلُ ثابت راق عالي الدرَج
٣ ـ اراح منا قلوباً بل أزال عنا   فلم نَقُل بعدها يا أزَمة انفرجي
٤ ـ يا نجلَ عينِ سليمانَ الزّمانِ ومن   به البصائرُ لم تحتَجْ الى الدّعجِ
٥ ـ فحيّ مصراً بنعمانٍ بها نَعُمتْ   لها يحق بأن تفديه بالمُهَجِ
٦ ـ فيا شقيقَ الحيائي انني خجلُ   مما جناهُ أبي في أقوامِ الحُجَجِ
٧ ـ عن سابق العصرِ نظمي جاء يشكركمْ   باللفّ والنّشرِ مبسوطاً بمندرجِ
٨ ـ لا زال منصبُك الميمونُ مرتفعا   الى الوزارةِ في سعدٍ على نهجِ
٩ ـ يا حاتمَ الكفّ يا كسرى الزمانِ ويا   مجرِ العطاءِ وياذا المنظرِ البَهجِ
١٠ـ فاحكم بعدلٍ واحسانٍ نؤرخهُ   أقمت حدبةَ حدبانا من العَوَجِ
سنة ١٢٢١هـ

(٥٤)

وقال مهنئا ومؤرخا اطلاق عذار يحيى بك نجل نعمان باشا الجليلي :

(البسيط)

١ ـ يا حسنَ خطّ على بدرِ الكمالِ جرى   بالمسكِ في قلم الياقوتِ قد سُطرا
٢ ـ لا مان في سُبحات الوجهِ قد رُسما   سبحانَ باريهما بالحسنِ حيثُ برا
٣ ـ بعارضٍ وعذارٍ ذاع عرفُهما   نشراً وشعر البها من قدّه نشرا
٤ ـ فيحسن غرّته سعدُ السعودِ بدا   وفي ضيا وجههِ قد أخجَلَ القمرا
٥ ـ وفي محيّاً ليحيانا الأمير ضيا   نورُ البصائر في ذاك السنا قمرا
٦ ـ جمعُ العذارى اذا شاهدن طلعتَهُ   يَقُلن حاشا فما هذا الفتى بشرا
٧ ـ هذا مليكٌ وشبلٌ للمليك اما   ترون في نوره قد أذهل البشرا ؟
٨ ـ هنّيتَ في حليةٍ زانت محاسنكم   يا أوحدَ الماجدين الصيد والامرا
٩ ـ يا نجل آصف يا من عم نائلُهُ   قد التفت وأني ناظمٌ دررا
١٠ـ عَذارِ يس وسعدٍ قلت ارخهُ   بوجههِ صار نَملٌ خير الشُعرا
سنة ١٢٢٢هـ

---

٥ ـ فوق كلمة : (نعمت) كتب بخط دقيق :(ابن سناء الملك)
١٠ـ (اقمت حدبة حدبانا من العوج) مشيرا بذلك الى المنارة المشهورة في الموصل (بمنارة الحدباء) والتي يبلغ ارتفاعها مائة وسبعة وثمانين قدما

(٥٤) ٣ ـ في المخطوطة : (زاع) تحريف . يشير بالبيت الى شعر البهاء زهير
٦ ـ في المخطوطة : (شاهدت) تحريف .
ولعله يشير الى قصة سيدنا يوسف الصديق في هذا البيت
٩ ـ في المخطوطة : (ناظما) والصحيح ناظم على انه خبر ان

(٥٥)

وقال رحمه الله مهنئا ومؤرخا بورود القرارالسلطاني لنعمان باشا الجليلي :

(الطويل)

١ ــ لقد جاء منشورُ السعادةِ ينشُرُ ... بمنطوقهِ عن منطوى المجدِ يخبُرُ
٢ ــ ودبّجتِ الخضراءَ في كل زهرة ... بمختلَفِ الالوانِ جاء معطّرُ
٣ ــ فَسَرّ قلوبَ الخاصِ والعامِ اجمعا ... وجاء بتفويضِ الأمورِ محرّرُ
٤ ــ الى الملكِ النعمانِ نجلٍ لثابت ... سليلِ وزير كان في الناسِ منذرُ
٥ ــ رشيدٌ ومأمونٌ وأمينٌ ومهتدي ... وهادٍ ومنصور اللواءِ مظفرُ
٦ ــ ومعتصمٌ باللهِ عصمةَ واثق ... وفي محتدِ العلياءِ فهو مصدرُ
٧ ــ شجاعٌ حزيمُ الرأي دراكُ غورهِ ... له النظم كالمنثور والدرَ ينثرُ
٨ ــ ترى سيفَه يوم الوغى يقطع العدى ... وكفٌ له بالوكف كالغيثِ يمطرُ
٩ ــ فلا زلتَ يا تاجَ الملوك ميسّرا ... لجيب المعالي بالسرور مزررُ
١٠ــ فبشرى ليحيى نجلِ يمنٍ وأسعد ... هما نيّران فيهما العينُ تبصرُ
١١ــ بحكم جديدٍ جاء في السعدِ مقبلُ ... بتكميلِ أفراحِ الأنامِ مبشرُ
١٢ــ فجرّبه صحّ الأمانِ مؤرخا ... وَقرَّ عيونَ العامِ صَحَ مقرّرُ

(٥٦)

وله رحمه الله مهنئا ومؤرخا ورود المنشورلسعدالله باشا الجليلي وموريا باسماء المقامات :

(البسيط)

١ ــ غنى على غصن الأفراح شحرور ... والقلب في الرست مجبور ومسرور
٢ ــ وقد صبا حينما قد هب ريحُ صبا ... من جانب الدولةِ الغراءِ منشورُ
٣ ــ وشاعَ في ما وراءَ النهرِ مخبرهُ ... وفي العراقِ له بالملك تبشيرُ

(٥٥) هذه الصفحة غير مرقمة وقد تركتها لاسباب اوردتها في مكانها
٤ ــ في المخطوطة : (متدر) والصحيح ينذر . اذ لو بقى اسما لوجب ان ينصب على انه خبرا لكان
٧ ــ حزيم : اى حازم . والاستعمال وارد

(٥٦) هذه الصفحة ليست مرقمة للسبب السابق
الرست والصبا والاصفهاني والبيات وغيرهامن المقامات التي سترد في هذه القصيدة اسماء لبعض المقامات العراقية المعروفة .
وسعدالله باشا الجليلي هو ابن الحاج حسين باشا بن اسماعيل باشا الجليلي (١١٦٩ ــ ١٢٢٧هـ) ولى الحكم في الموصل في ذى الحجة سنة١٢٢٥هـ حتى وفاته .
٣ ــ في المخطوطة : (مخبرة) خطأ

٤ ـ نجل لعينِ حسينٍ كُحلُ مقلتِهِ ... كالأصفهاني بعينٍ زانها الحورُ

٥ ـ فكل كبرى ترى صغرى بساحتِهِ ... اذ البيّات بها بالفضلِ مغمورُ

٦ ـ نوروزٌنا يومَ تشريفٍ لرتبته ... فمن يواليهِ منه البيتُ معمورُ

٧ ـ ومن يعاديهِ لم يلقَ سوى فشلٍ ... وورد حاسدهِ ما عاش مكدورُ

٨ ـ يومٌ به راحت الارواحُ مطربةً ... نشرَ الوزارة فياحٌ ومعطورُ

٩ ـ رفعتَ أعلامَ مجدٍ في الوزارةِ اذ ... نصبتَ راياتِها والفضلُ مدثورُ

١٠ـ أضفتَ سعدَكَ لله الذي سعدَتْ ... به الملوكُ ومن قد ضيفَ مجبورُ

١١ـ مقري الضيوفِ ووهاب الالوفِ وجد ... داع الأنوفِ وسعدُ الله مشهورُ

١٢ـ برهانهُ واضحٌ بين الأنامِ يرى ... كأنه علمٌ في رأسهِ نورُ

١٣ـ عضيدُه حَسْنُ الأخلاقِ غيثُ ندى ... لا زال شانيهِ مدمورٌ ومدحورُ

١٤ـ وشبلهُ احمدُ الافعالِ ليثُ وغى ... وغيث جودٍ على العافين معطورُ

١٥ـ يكاد ناطقُهُ والدوسقيُّ معا ... مورّياً فيه منظومٌ ومنثورُ

١٦ـ وفي وزارتهِ العظمى القريض زها ... وفاحَ منها على الخضراءِ منثورُ

١٧ـ قامتْ بها قامةُ الحدباءِ واعتدلتْ ... بعدلِهِ قد بنى من حولها سورُ

١٨ـ يا حاتمَ الكفِّ يا كسرى الزمانِ ويا ... بحرَ العطاءِ فدمْ في الحكمِ مسرورُ

١٩ـ لا زال منصبكَ الميمونُ مرتفعاً ... الى الوزارةِ مأمورٌ ومنصورُ

٢٠ـ منطوقُ سعدٍ واقبالٍ تؤرخُهُ ... صحّ بّرقٍ بوسمِ الملكِ منشورُ

(٥٧)

وله (موال) في مدح المشار اليه : (البسيط)

١ ـ تاج الوزارة برأسك يا ملك نعمانْ ... وحكومتك شاع ذكر أوصافها لمعانْ

٢ ـ بالبذل يا مالكي فقت الفصل ومعان ... اعلام سعدك بنادي المجد منشورةْ

٣ ـ وبسيف حزمك رقاب اعداك منشورة ... لما أتاك الحكم بي طيّ منشورةْ

بالحلم ما شفتْ مثلك لو حسن ومعان

٦ ـ النوروز : عيد الانقلاب الربيعي . احد الاعياد القومية للفرس والاكراد معا

١٢ـ في نهاية البيت كتب بمحاذاة كلمة (نور) تضمين . وهو بالطبع يقصد تضمين بيت الخنساء

١٧ـ (سور) كذا وردت في النسختين

١٨ـ البيت التاسع من القصيدة (٥٣) ص٤٩

يا حاتم الكف ويا كسرى الزمان ويا ... مجر العطاء ويا ذا المنظر البهج

(٥٧) المشار اليه هنا هو نعمان باشا الجليلي

(٥٨)

وله ايضا فيه : (البسيط)

١ ـ يا ناصب فوق هامات الملوك اعلامْ سيما الوزارة لهابيكم وسم وعلامْ
٢ ـ عندي بصدقي لقولي حجة واعلامْ لما رفعت الخفضْ عن كل جيد عالْ
٣ ـ واسكنت من كل قلب خافق لوعالْ بالحزم وطّيتْ منها كل خشم عالْ
من يوم جاءت بشائركم بحسن اعلام

(٥٩)

وله رحمه الله : (المنسرح)

١ ـ أأنت في صيدكَ الأسودَ نبي يا من بأفناء عاشقيه رُبي
٢ ـ أيا جارحي اللحاظَ هل شاء قد قيل من قبلُ في الأنام نبي
٣ ـ وكيف جازت لك النبوةُ في الحسن وقد قيل لم ينلها صبي
٤ ـ وكيف تهدي وقد ضللت وكم ضل بليل الشعور كل أبي
٥ ـ لو لم تكن ساحر العيون لما سحرت ذا العاشقين للنوبِ
٦ ـ دع يا أبا الحَسَنِ ما ادعيتَ بهِ وامزجْ لنا الريقَ بأبنةِ العنبِ
٧ ـ طاب لنا الوقتُ في الربيع على مطارفٍ حاكها ندى السحبِ
٨ ـ راحٌ تسلّي الهمومَ قد عصُرتْ من عهدِ اخنوخَ سالفِ الحقبِ
٩ ـ بكرٍ كأنّ المزاجَ واقعها فنقّطت فالجبابُ من ذهبِ
١٠ـ لو نطقتْ اخبرتْ بما فعلتْ من قدمِ العصرِ في بني الأدبِ
١١ـ كأنها في الكؤوسِ فكرُ فتى متقدُ الذهنِ زائدُ اللهبِ
١٢ـ فأسقنيها طوراً وتارةً من رضابكَ السُكّريّ يا أربي
١٣ـ وغنِّ لي يا همومُ فافترقي ويا خطوبُ الزمانِ فاضطربي

---

(٥٨) ٣ ـ الخشم : غضاريف من الانف ما فوق نخرته من القصبة وما تحتها من خشارم راسه .
وقيل : الخيشوم اقصى الانف والخشم كسر الخيشوم/اللسان . خشم وقد استعملها الشاعر هنا استعمالا عاميا . وكسر الخشم عندهم : (يعطى معنى الاذلال) .
وهذا الموال والذي سبقه كرر مرة ثانية في نهاية الديوان .

(٥٩) ١ ـ في المخطوطة : (أنت)
٢ ـ (خارجي) كذا جاءت في المخطوطتين ونرى الاصح (جارحي)
٨ ـ اخنوخ : هو ادريس النبي ، وكان اول بني آدم اعطي النبوة
سيرة ابن هشام

١٤ــ ويا ثغـورَ الأقـاحِ فابتسمي ويا عيـونَ الريـاضِ فارتقبي
١٥ــ ويا شموع الشقيـقِ فاشتعلي ويا بنـانَ المنثـورِ فاختضبي
١٦ــ ويا لسـانَ البنفسجِ أرقّ ربى الر روضِ وحبي مـن عـينِ كلّ غبـي
١٧ــ ويا خـدودَ الورودِ فافتتحـي ويا اصفـرارِ البهـارِ فارتهبي
١٨ــ ويا نـدى الطـلِ ذي عروسِ ربى فانثر نثـارا مـن لؤلـؤٍ رطـبِ
١٩ــ ويا حمـامَ الأراكِ اقـرأ على أمـةِ ذا الزهـرِ أحسنَ الخطَبِ
٢٠ــ وادع لقاضـي القضـاة تاج ذي العـلم وعـز الزمـان والشهب
٢١ــ ابى المعـالي ومن لـه الشـرفُ الباذخُ قـدرا أو مانـعُ الرتَبِ
٢٢ــ بدرٌ سماءِ الوجـودِ درّة تاج الفضـلِ كنـزٌ لكلٌ معتـربِ
٢٣ــ من شهـدتْ انه الفـريدْ بـذَ العصـر حليمُ صحائفِ الكتبِ
٢٤ــ من فخـر الدين فيـه وابتسمتْ ثغـورهُ واعتلى على الحجـبِ
٢٥ــ وقـد جلى الشكُ فيـه واتضحَ الحـقُ وزالتْ سـتائرُ الريبِ
٢٦ــ مـولىً غـدا بابُـهُ لوفـدِهِ كعبـةَ جـودٍ وقبلـةَ الطلـبِ
٢٧ــ مـا فيـه عيـب سـوى مخايلـهُ تجلي ظلام الهمـومِ والكـربِ
٢٨ــ كالبحـرِ لـو سـاغ في مشاربـه كالبـدر لو لفظـه من الضـربِ
٢٩ــ بنى المعـالي بجـدّهِ وغـدتْ اموالُـهُ للعفـاةِ في نَهَبِ
٣٠ــ هـذا الذي عز في الوجـودِ وقـد اصـبح في العـالمينَ منتخبي
٣١ــ لا زال يسقي العفـاةَ مـن سـحب الجـودِ ويـروي اوامَ ذي نصـبِ

(٦٠)

ومن مراسلاته اللطيفة التي حررها في عنفوان شبابه كتابه الى استاذه وابن عمه الشيخ يوسـف افندي بن عبدالله افندي العمري وذلك في سـنة١٢٣٢هـ بسم الله الرحمن الرحيم :

(الكامل)

١ ــ أهـديكَ يا روحَ الكمـالِ هديـة المسـكُ مـن أنـوارها يتضـوعُ
٢ ــ وثناً لقـد ملأ الدنـا بسنائِـهِ فالشمسُ مـن انـوارهِ تتشعشـعُ
٣ ــ وأميـطُ عن ودّي لشـامَ تشـوّق يَغشى سـويد القلبِ منـهُ برُقـعُ

(٦٠) لما كنا بصدد جمع شعره غير المنشور فقط فقد رأينا الا نقدم على جمع نثره ورسائله بل اكتفينا بتسجيل ما ورد من القصائد والمقطوعـات ضمن تلك الرسـائل .

(٦١)

(الكامل)

١ ــ هــل يا زمــانُ تعينني بعبــارةٍ أُوفي بهـا من حَقِّــه معشــارا
٢ ــ لا والذي رفَــع السـما لـو أن لي فــوق المجـّــرةِ منــزلاً أو دارا

(٦٢)

(الكامل)

١ ــ قــومٌ لهــم بين الأنــامِ مناقبٌ كالشمسِ في العليـا على التحقيـقِ
٢ ــ ما فيهـمُ الا نجيبٌ كامــلٌ ذاعت فضائلُـــهُ بكلِّ طريــقِ
٣ ــ ناهيـك عـن عـزٍّ تـرى انسابَهُم موصولـةً في جـــدِّنا الفَــاروقِ

(٦٣)

من الرسالة الثانية :

(الخفيف)

١ ــ ببيانٍ أرقُّ مـن طبـــع صبٍّ ومعـــانٍ كلمحـــةِ الازهـــارِ
٢ ــ غير أن الازهـــارَ تسقى بجـــود ومعـــاني البيـــانِ بالأفكار

(٦٤)

(الخفيف)

١ ــ أبردَتْ لي بسلَســلِ الألفــاظِ ما عراني مـن حرقـــةٍ وشـــواظِ
٢ ــ فلهـذا رقَمْتُها فـوق خـدّي بمـــدادٍ أذيبَ مـن ألحــاظي
٣ ــ فوَحقّ الهـوى وعهـــدٍ قديم زادَ فيـــه مـع البعـــادِ احتفاظي
٤ ــ ما تعلّلـتُ بالتحيـــاتِ هجـــرا غير أنّي قـــد اقعـــدتني الاحاظي
٥ ــ شظني بُعـــدكم فظرفُ اصطبـاري ما لــهُ بعــدٌ شقـــهِ مـن شظاظي
٦ ــ فبِسوقِ الهـوى فؤاديَ يبعــوا مــا بوعـــدي وحقكمُ مـن عكاظِ
٧ ــ ذقتُ مـن صابِ هجـركمُ كل لاظ كدتُ منـــه أسقى بكأس الفــواظِ
٨ ــ أنا مـن تعرفـونَ ذاك احتفـــاظي لـم تروني أن تهجُـروا ذا جـواظِ

---

(٦٤) ٥ ــ اشظظت القوم / أشظاظا وشظظتهمشظا اذا فرقتهم . وطار القوم شظاظا وشعاعا اي تفرقوا . / اللسان . شظظ

٧ ــ الفظ : ماء الكرش يعتصر فيشرب منهعند عوز الماء في الفلوات / اللسان . فظظ

(٦٥)

(الوافر)

١ ــ بدا والعلم ليس لــه عيونٌ فأجـراها ونـّـورها أنــاس
٢ ــ وأبدَع في مباحثِــه فنــونا رأيناهــنَّ واضحَــة القيــاسَ
٣ ــ وراض مســائلاً شمست ظهــورا فزحـزح ما بهـنَّ مـن الشِمـاسِ
٤ ــ وحـقِ نتـائجٍ أبدا صبـاح وبحث قــد أبانَ مـن التبـاسِ
٥ ــ لأطمُ العـلمِ قبــل ذكاءِ أطم تَضعضَع واستحـالَ الى ارتجـاسِ

(٦٦)

(الخفيف)

١ ــ فأسألــوا عنــه غامضــاتِ المعاني هل لهــا غير ذهنــهِ مـن كناسِ
٢ ــ واسألوا عنــه كل ذهنٍ غريب هل لايضــاحِ فكـرهِ مـن دماسِ
٣ ــ كاتب ضمّنَ السطــور شطــورا من قوافيــهِ زيّنت بالجنــاسِ
٤ ــ ووجُـوه في حلقــةِ الدرس ابدا مسفراتِ الصبـاح كالنبـراسِ
٥ ــ ذا بحـوثٍ قــد أسفرْت فارتنـا أوجـهَ الحـّق دون فرطِ التبـاسِ
٦ ــ يا عزيـزاً على الحشاشــةِ انّي لستُ أسلوكَ لـو تزولُ الرواســي
٧ ــ ما تـرى في حـوادثٍ أبعدتني وحظــوظٍ قضــينَ لي بانعكاسِ
٨ ــ أتـراني أسلـوكَ يا ابنَ أنـاس صُوّروا في عيـونِ دهـري اناسـي
٩ ــ عمـريين انجبتهــمْ ظهـــور من بطـونٍ عوّدن طيبَ الغـراسِ
١٠ــ يوردون الرقــاقَ تَرعُشُ حتّــى يصدروهنّ قانيــاتٍ اللبــاسِ
١١ــ ورماحٌ قــد أوردوها نجيعــا مـن كلىً كلِّ بَهْنَسٍ عبـاسِ
١٢ــ ونفــوسٌ على الأسنّةِ باعـوا لـم يَذُنهـا النكوصُ للاعجاسِ

(٦٦) ١ ــ في المخطوطه : (فاسئلوا)
٢ ــ في المخطوطة : (واسئلوا) . (ادماس) والصحيح (دماس) معناها اشتدوا ظلم اللسان . دمس
٥ ــ في المخطوطة : (مرط) والصحيح مــاوردناه
١٠ــ الرقاق : السيوف
١١ــ العباس : الاسد الذي تهرب منه الاسدوبه سمى الرجل عباسا . / اللسان . عبس البهنس: التبختر . والاسد بهنس في مشيته ويتبهنس أي يتبختر . / اللسان . بهنس
١٢ــ العجس : شدة القبض علـى الشيء /اللسان . عجس

١٣ـ أرخصوهــنّ في الوغـى واخــو المجـد يلاقي المنـونَ دونَ احتراسِ
١٤ـ فهـمُ للعـدوّ شَرْيٌ ولكنْ   للأوْدّاءِ روضُ وردٍ وآسِ
١٥ـ وأنـاسٌ أعراقهـم مدنيـون   من صحـاب الرسولِ خيرُ أناسِ
١٦ـ عمـرُ بن الخطـابِ من قولـه الفصلُ وكذا حكمُه القـويُّ الأساسِ
١٧ـ أيخـافُ الاذلالَ من هـم أجاروا   هـو قـد بـات في رُعـافٍ رواسِ
١٨ـ غرسوا الجـودَ فيالأكف فأضحوا   بالثنـا يجتنـونَ نـورَ الغـراسِ
١٩ـ فـاذا مـا السنـون مـدّت قتامـا   زحزحـوه بأوجـهِ الأكيـاسِ
٢٠ـ واذا ما العمـاس أبـدتْ عميسـا   كشفـوا بالظُّبـا عميسَ العماسِ
٢١ـ ومنـار من الهـوى أوضحـوهُ   بعلـومٍ تهـدي الـى قسطـاسِ

(٦٧)

(الطويل)

١ ـ مصاقـعُ ان قالـوا صـوام ان سطوا   غمائمُ ان سالـوا ضـراعمُ ان صالوا
٢ ـ خفيفـون ان يدعـوا لكشـف ملمـة   ولو أنهـمْ في مأزقِ الطعـنِ أجيـالُ
٣ ـ دعتهـم الى وردِ الحـروب عزائـم   لهـن الـى مـد المكارم اقبـالُ
٤ ـ فسل عنهـمُ الأسيافَ كيف جلادُهم   وسمرَ العوالي هل عن الطّعنِ قد مالوا
٥ ـ وسَلْ عن اياديهـمْ أكفَّ مؤمّـل   ألـمّ بهـم هـل كان بالمـدّ اقـلالُ
٦ ـ أناس قناةُ الـدينِ قامتْ بجِدّهـم   وأثري بهـم في الحرب عضبٌ وعسالُ
٧ ـ وكم منهـلٍ للعـلم أجروا عيونَـهُ   وأثمـدَها منهـمْ علـومٌ وأعمـالُ
٨ ـ وكـم فلـكٍ اجروا واقطابُهـم هـم   وكم موهبٍ أسروا وهـم فيـه أبطالُ
٩ ـ مصـادرُ للدين الحنيفيّ لـم يكنْ   بأفعالهـا نقصٌ وحـذفٌ واعلالُ
١٠ـ وحسبيَ مـن دون الجميـع عزيزهم   ومـن هـو تتميمٌ لنقصـي واهمـالُ
١١ـ ومـن كتْبُـهِ للمشـكلاتِ كتائب   ولـو أنهـا لطفٌ نسيمٌ وسلسـالُ

١٥ـ في المخطوطة : (ابن) . (مدنيون) كذاجاءت في المخطوطتين ولا يصح الوزن الا برفع النون
١٧ـ في المخطوطة : (الازلال)
٢٠ـ حرب عماس : (أي شديدة وكذلك لينهعماس ويوم عماس مظلم . / اللسان . عمس
(٦٧) ٦ ـ في المخطوطة : (عنب) والصحيح الذيينسجم مع المعنى (عضب) لان العضب : **السيف** القاطع / اللسان . عضب
العسال : يقال عسل الرمح يعسل عسـلاوعسولا وعسلانا : **اشـتد اهتزازه واضطرب .** ورمح عسال وعسول عاسل : مضطرب

١٢ــ ومن بألهدى تجرى عيونٌ يراعِهِ | فتنجابُ عن وجهِ الدقائقِ أشكالُ
١٣ــ وكم من سماءٍ للدروسِ وجدتُها | بها من مزقٌ للجهالةِ فبّالُ
١٤ــ اذا نشر النادي برودَ ثنائه | تعطّر للنادي حواشٍ وأذيالُ
١٥ــ وللروض أن يهواكَ ان جبينَهُ | اذا ظنّت الأنواءُ جوداً هو الخالُ
١٦ــ تبوّأ في الخضراءِ دارا فأصلحتْ | وفي جيدِها للفضلِ عقدٌ ومرسالُ
١٧ــ كما أن مختالاً بمرطِ صبابةِ | اليهِ وغصنُ الشوقِ منّيَ ميالُ

(٦٨)

(الخفيف)

١ ــ فتراني طوراً عليلاً وطوراً | خافقَ القلبِ دافقَ الأجفانِ
٢ ــ فأباري الحَمامَ من فرطِ ما بي | والذي فيه بعضُ ما قد شجاني
٣ ــ فاذا ما الظلامُ مدّ رواقا | اقلقتني لواعجُ الأشجانِ
٤ ــ دمعةٌ لا تجِفّ غرباً ووجدٌ | لم تُطقْ حملَه رواسي الرعاني
٥ ــ يا خليليّ خلياني وشاني | انّ ما بي من التصابي كفاني
٦ ــ لو تذوقانِ من غرامي الذي ذقتُ لما كنتما به تعذلاني
٧ ــ ترياني أسلو وداد أناس | هم أناسيّ مقلتي وجناني
٨ ــ لستُ اسلوهُمُ ولو عذبوني | بصدودٍ يفضي الى الأكفانِ
٩ ــ أوَلَسْتُ الشهيدَ ان متُّ فيهم | فاغسلاني بدمع جفني اغسلاني
١٠ــ وقفا بي سويعةً في حماهم | علّني منهمُ أحوزَ الأماني
١١ــ بعهودي لهم ووجديَ فيهم | انا عبد الباقي على العهد فاني

(٦٩)

(الرجز)

١ ــ لعل من لهجتي يرقّْ | ينظر حالي ولها يرقّْ
٢ ــ برد اصطباري بالنوى يُشَقّ | وعبء وجدٍ حملُه يشقّْ
٣ ــ سُدّتْ عليّ أن أراهُ الطّرقُ | وضوّ قلبي من جفاهُ الطَّرْقُ

١٥ــ في المخطوطتين : (يهوان) خطأ

(٦٨) ٤ ــ الرعن : الانف العظيم من الجبل تراه متقدما وقيل انف يتقدم الجبل ومنه قيل للجيش العظيم ارعن . / اللسان . رعن

٤ ــ احنُّ مثلما يحن الوُرْقُ ويزدهيني أن يَعِنّ البرقُ
٥ ــ يا جَلَدي ما أنتَ الا سَحْقُ ان شطّتِ الدار وطالَ السُّحقُ
٦ ــ ان بارق لاحَ أقلْ ذا فرقُ من علم مَنْ لهُ بقلبي فرقُ
٧ ــ مولى له في كلّ بحثٍ سَبْقُ فما به غبارُهُ يشقُّ

(٧٠)

(مجزوء الكامل)

١ ــ ما علمه الا الريا ض وطبعُه مرُّ النسيمْ
٢ ــ وجمالُه ان غاب عن طرفي ففي قلبي مقيمْ
٣ ــ كتّب الهوى رقم اسمه في خاطري فهو النديمْ
٤ ــ أيغيبُ عن أحشاي من ذكري له يشفي السقيمْ
٥ ــ أيَظُنُّ أن انسى لجا ذبتي لهُ الدُّرَّ النظيمْ
٦ ــ في ليلةٍ قمري بها أنِسٌ كغرتِهِ وسيمْ
٧ ــ تجلو كؤوسَ سرورِنا ورقيبنا وسطَ الجحيمْ
٨ ــ حتى بدا وجه الفرا قِ كأنهُ الليلُ البهيمْ
٩ ــ وعدَتْ عوادٍ بيننا قلبي بسطوتها كليمْ
١٠ــ هل ترجع الأيامُ أو انّ الزمانَ بها عقيمْ

(٧١)

(المجتث)

١ ــ وشّيتُ بردةَ نظمي في من عشقتُ كمالَهْ
٢ ــ سَميدَعُ من قريش قد أرضعتهُ النبالَهْ
٣ ــ كأنه البدرُ نكن له النجابةُ هالَهْ
٤ ــ مهذّبٌ ذو ارتفاع حكتهُ فيه الغزالَهْ
٥ ــ وعالم ما رأينا من البحورِ مثالَهْ
٦ ــ ما المجدُ الا سراج والمجدُ منه الذبالَهْ
٧ ــ اذا جرى في قريض اجرى لِقسٍّ مقالَهْ

---

(٦٩) ٥ ــ السحق هنا معناه البعد

٨ ــ وأن وشــى بــردَ درس أعطــى لِنعمــانَ خالَــه

٩ ــ بيوسف الحســنِ يســمو انّــي عشقــتُ جمالَــه

١٠ــ فلا تلــم فيــه صبــّا ان غيّرَ السقمُ حالَــه

١١ــ زلال قلبــي هــواهُ فكيفَ يسلــو زُلالَــه

١٢ــ لعــل ايــدى دهــري تــرى عيــوني جمالَــه

(٧١) ب

(المتقارب)

١ ــ اعلّلُ نفســي بأخبارهــم لعل بتعليلي شفــاءُ الفــؤادْ

٢ ــ وأجلى القــوافي بأوصافهــمْ فأوصافهمْ بيضُ دهــرِ البعــادْ

٣ ــ فطوراً لهــم استخيــلُ الوهــام وطــوراً أشــيمُ بروق العهــادْ

٤ ــ وطــورا أمنّي الفــؤادَ بأن يزور ولــو في خيــالِ الرقــادْ

٥ ــ علــوق ثنــائي بأوصافهــم علــوقَ فؤادي لهــم بالودادْ

٦ ــ فكم مــن قوافٍ بمدحي لهــم حكت سلسبيلاً جــرى في وداد

٧ ــ أأصبرُ عنهــم وهــم للحشــا حياةٌ بهــا جسم أنســي يعــاد

(٧٢)

(المتقارب)

١ ــ ايادي المعــاني وَشَتْ بردةً فكان لهــا يوسفُ لابســا

٢ ــ ورســمُ دروسِ العلوم غــدا لطول البلا عافيــاً دارســا

٣ ــ فأحيــا العلــوم بتدريســهِ وأحيــا بتقريرهِ الدّارســا

٤ ــ متى تلَقَتــهُ تلفِــهِ بهلسا لغرسِ الــذكا في النهــى غارســا

٥ ــ فيجلــو قضــايا بأفكــارهِ ويطلَعُ مــن حلبتيهــا فارســا

٦ ــ فهــزّ الثّنــاء بأنفاســه قضيبٌ جنى انســه المائسا

---

(٧٢) ٤ ــ البهلس : بهلس اسرع في مشيه . / اللسان . بهلس

٥ ــ في المخطوطة : (حلتها) خطأ . وعجــز البيت مختل الوزن

(٧٣)

(البسيط)

١ – سعى الى المجدِ والعليـا فلم يَفق سَميدع لسـوى الاجلالِ لم يشـقِ
٢ – كالبدر يسـري ولكن في سما شـرف والبحـرُ لكن بأمـواج من الـورقِ
٣ – عدّدْ وردّدْ بأوصـافٍ لـه ابتسمت كالروضِ من غـدقٍ يفتر عن غـدقِ
٤ – محاسـنٌ هـنّ في قلب التقى شفـا لكنهـنّ شقـا في قلب كل شقي
٥ – ورق بهـا رق قلبي بالحـديث لهـا فكم بها قلب ملسـوعِ الغـرام رقي
٦ – ولا تلُم عاشقـاً يصبي لبهجتِهـا فالحسنُ يعشـقُ بالافكارِ والحـدقِ
٧ – كيف السلـوُّ ولي قلـبٌ أخيّلُـهُ وشـاحَ حسنٍ ولا ينفكُّ ذا قلـقِ
٨ – وناظـر كلّمـا كفكفت دمعتُـهُ أحـالَ يُنثر دمعـاً غيرَ متّسـقِ
٩ – وان سـرى بارقٌ أتْبعتُـهُ نظري إتبـاعِ ناظرِ شيءٍ خفـقَ مسترقِ
١٠ – أما وعزّ ليـالٍ بالوصـالِ زهتْ وخمـر ودٍّ بها وقلبي الكئيبِ سقي
١١ – لم تُبْقِ لي جلَدا أيدي البُعادِ ولا صبراً سـوى خُلُقٍ لغتّْ به رمقي
١٢ – يا عاذلي لا رعاكَ اللـهُ كُفَّ فمـا يفيدُ عذلُكَ عذلي عن سـوى طرقِ
١٣ – محبـةٌ لا تزال الدهـر معرقـة ومقلةٌ بسوى الخضـراءِ لـم ترقِ
١٤ – ومهجـةٌ بلهيبِ الوجـدِ موقـدة ودمعـةٌ ان تَشمْ برقاً سـرى نزقِ
١٥ – ولستُ للموصلِ الحـدباءِ ذا شغف لكنْ على يوسفِ الصـديقِ واحرقي
١٦ – فهـل يريني زماني حسـنَ طلعتِـهِ فيصـبحُ القلبُ مـن مَرآهُ ذا أنقِ
١٧ – وتنطفي من حشـا صبٍّ لواعجُهـا والطرفُ يطردُ عنـه سائمـا ارقي
١٨ – والفكـرُ يصفو من الأكدار رونقُـهُ والدهرُ يغـدو بأنْسي حالي العنقِ
١٩ – وتنجلي غمـراتٌ عن حشـاً وصبا متى يرم صبر وجـدي عنـه لم يُطقِ
٢٠ – سكران من رشفِ خمرِ الحبِّ ذو وله متى جـرى ذكرهُ في سمعـهِ يمقِ
٢١ – يودُّ من شغفٍ ارسـالَ مهجتـهِ لكنـهُ بجنـاحِ الريحِ لـم يَثـقِ

---

(٧٣) ٧ – في المخطوطة : (وشاح حسنا) خطأ

١١ – في المخطوطة : (صبر) والاصح ما اوردناه لان (صبرا) معطوفة على (جلدا) لغت : من اللغو وهو المطروح من القول . وكلمة لاغية : فاحشه . واللغو هو ما لا يعتد به من الكلام . / اللسان . لغو .

١٥ – في البيت توريه : اذ المقصود (بيوسف) ابن عمه المتحدث عنه

٢٢ـ فاستخبروا عنه بعض البرق هل هجعت ... عيونُه أو ونتْ عن دَمعها الغدقِ
٢٣ـ ان كان يشكو لظىً منه الفؤاد فذا ... انسانُ مقلتيهِ يشكو من الغرقِ
٢٤ـ تراه يعلم ما قاساه من وصب ... وزودت قلبَه الاسقامْ من فَرَقِ
٢٥ـ قد كان يقضي هوىً لولا رياحُ صبا ... تسري فتحملُ ريا نشره العبقِ
٢٦ـ يا بردةَ الفخرِ فارو عن شمائله ... طيبا ويا معطرَ الايام فاتنشقِ
٢٧ـ ويا صفا ناله راق الزمانُ بها ... لكل مدحٍ بديع النسجِ فاعتنقِ
٢٨ـ وسابق الفضلَ في عليا منازله ... فأنت بدرٌ ولكن لامع الغسقِ
٢٩ـ لكنك الشمسُ للأيامِ إنْ طَلَعَتْ ... لم تُبقِ من كوكب يبدو ولا فلق
٣٠ـ وكلّ ناظرةٍ ترعاكَ ناظرةً ... الى مجاريكَ في مرقىً ومخترق
٣١ـ ويا فضائلَهُ لا زلتِ هامية ... كما نراكِ ويا أوقاتَهُ إئتلقي
٣٢ـ فقد كساكَ سنًا من فضلهِ وثنا ... لولا تألقهُ في النظم لم يلقِ
٣٣ـ مكارمٌ هي في جيد الزمانِ حلى ... لو لم تزنه لأمسى عاطلُ العنقِ
٣٤ـ يزينُها نَسبٌ لكنه ذهب ... يسمو بها أدبٌ من مقولٍ طلقِ
٣٥ـ وفكرةٍ كق شأتْ في العلم من أفق ... وفطرةٍ لم تدعْ للفضلِ من أفقِ
٣٦ـ وشهرةٍ هي في برجِ الكمال ذُكا ... لكنها للهدى تمشي على آفق
٣٧ـ أو عزمةٍ هي للتدبيرِ دائرة ... وان تكن لرواقِ المجدِ كالأفق
٣٨ـ استودِعِ اللهَ فرداً في شمائلِه ... وراكباً للمعالي صهوَةَ الأفق
٣٩ـ فيا ملاذي رعاكَ اللهُ من ندب ... شربتُ من حُبّه حُبّا فلم أفق
٤٠ـ وعالمٍ هو للتحقيقِ مقلتُهُ ... لكنه نجلُ أعيانِ الكمالِ رقي
٤١ـ عطفاً عليّ فقد امسيتُ مكتئبا ... من البعادِ كحيلِ الطرفِ بالأرق
٤٢ـ حيّا ديارَكَ سكّابُ الحيا وسقى ... ربي علاكَ سحابُ الأنسِ والأفق

(٧٤)

(الطويل)

١ ـ هي الغادةُ البكرُ التي زفّها الذّكا ... ترافلُ في زيّ الثنا وتجول

٢٢ـ في المخطوطة : (فوضى البرق) خطأ

٢٦ـ (فاروى) كذا جاءت في المخطوطتين والصحيح ما اوردناه

٢٩ـ في المخطوطة : (لكنك) . وقد اخذ معنى البيت من قول النابغة :

كأنك شمس والملوك كواكب ... اذا طلعت لم يبد منهن كوكب

٢ ـ أتتك تهادى في غلائل من ثنا ... لهُن من النظم البديع فصول
٣ ـ ووافتك والاشواقْ داعية لها ... وغايةٌ ما تهواه منك قبول
٤ ـ وهب أنها كانت زليخا فأنها ... بيوسفَ تسمو في الورى وتطول

(٧٥)

وله رحمه الله مادحا ومهنئا بورود المقررلسعدالله باشا الجليلي :

(الكامل)

١ ـ قمر السعودِ لأفقهِ قد عادا ... والمُلْكُ سيّدُهُ درى فانقادا
٢ ـ وأتت لك العليا لفرْطِ حيائِها ... قد أسبلتْ مذ ألبستْ أبرادا
٣ ـ اخبارُ جودِكَ في الأنامِ تواترتْ ... وحديثُ غيرِك قد روى آحادا
٤ ـ أطلقْتَ خيركَ للانام فقيّدَتْ ... اعناقَهُمْ فغدوا لديك عِبادا
٥ ـ واذا رأى أسدُ الشرى بمره ... أثراً لخيلِك عنه جنباً حادا
٦ ـ فالليث يخشى أن نلم بارضِ مَنْ ... جعل الالهُ جنودَه الأسادا
٧ ـ كم خارجيٍّ مذْ طغى أغمدتَهُ ... قبراً بعضْبٍ لم يرَ الأغمادا
٨ ـ ملكٌ تجلى للعفاةِ بجودِهِ ... وعلى العُداةِ بقهرِهِ قد آدى
٩ ـ لم ينقطعْ عن وصلِ مأمولٍ لهُ ... من كان نحو جنابِهِ منقادا
١٠ـ انجازه المأمول يسبِقُ وعدَهُ ... والبطشُ دهراً يعقب الأبعادا
١١ـ ملكٌ اذا بخِلَ الغمام أفاضَ مِنْ ... يُمناهُ خمسةَ أبحرٍ أمدادا
١٢ـ قاموسَ انعامٍ يجودُ على الذي ... يرجو نداه جواهراً أفرادا
١٣ـ وسماء يُمنٍ عمَّ ما فوقَ الثرى ... وعلى الأكارم بالمكارمِ سادا
١٤ـ وسحابُ خَيرٍ خَصّنا بنوالِهِ ... وعلى الاعادي هالها أرعادا
١٥ـ من بشره الصُبح البسيمُ وبأسهِ ... الليل البهيمْ وبطشه الأسادا
١٦ـ كرمٌ ولا كرمُ الورى ليث ولا ... ليث الشرى غيث جَرى أنجادا
١٧ـ ملِك أنامَ من الأنام عيونَهُم ... أمْناً ودامتْ عينُه اسهادا
١٨ـ فهو المجير لمنْ يلُوذ بظلهِ ... تلقى الأنام لبابِهِ قُصّادا

---

(٧٥) ٢ ـ في المخطوطة : (حياتها) تحريف

٧ ـ في المخطوطتين: (بعضب له برىالاغمادا) وهو لا ينسجم مع المعنى ولا يستقيم به وزن . ونرى الاصح بالشكل الذي اوردناه

٩ ـ في المخطوطة : (منقادا) : تصحيف

١٩ـ بيت حـرام" ان يحجّك آمـل الا بعين صفـا المعيشـة عادا
٢٠ـ قد زَمْزمَ العافـونَ في امداح من أعلى مقـامَ الملك فيـه أشـادا
٢١ـ النـدبُ سعـدُ اللـه مالكنـا الذي حاز الفخـارَ بجـدّه اذْ جـادا
٢٢ـ لو قورنتْ قلَلُ الجبـال بيأسـه ما هـزها زلزالُهـا أو عـادا
٢٣ـ المجـدُ يعشـو نحـوَ نـور دياره لمـا رأى في غيرها الاخمـادا
٢٤ـ لو قيـل حـل المجـد دارك أولـه فيك اتحـاد" لم تَخَفْ الحسادا
٢٥ـ نَسَخَتْ مكارمـهُ احاديثَ الأولى مـن قبلـه لـم نعـرف الأجـوادا
٢٦ـ في كفّه زنـدُ المكارم قـد ورَتْ ناهيـكَ مـن كفٍّ روتْ أمجـادا
٢٧ـ من جِدّه الدهـرُ استعارَ وجودَه فيضُ البحار وللهـدى ارشـادا
٢٨ـ فكانـه الليثُ الجسـورُ اذا سطا وكأنـهُ بحـرُ العطا اذ جـادا
٢٩ـ آلاؤه عشر لهـا قـد جاوزَتْ حـدَّ القيـاس بضربهـا آحـادا
٣٠ـ قطبُ لدائـرة السعـود مدارُها ولمركـز السبّع الشـداد عمـادا
٣١ـ عن الزمان بـه تَقَرُّ عيوننـا وله بنـا من لحظهـا مرصـادا
٣٢ـ ولقـد غـدا نجـلُ الحسين لرهطـه للروح روحـا والفـؤاد فـؤادا
٣٣ـ قـد أقبل الأقبـالُ في ايامـه منـا وللأدبـار عنـا حـادا
٣٤ـ خـذها أتتك عريضـةٌ من عينهـا جعلتْ لتحـرير المديـح مـدادا
٣٥ـ من طيّهـا نشـرتْ مناقبُ سيد ترتيبُها قـد شـوّشَ الحُسـادا
٣٦ـ لا زلتَ منصـوباً اللـواء وساكنـا قصـر العـلاء وللورى اسـنادا
٣٧ـ وتدوم في عـزٍّ ومجـدٍ شامـخ مـا دمتَ تُصلحُ للأنـام فسـادا

(٧٦)

وله رحمه الله مهنئا بورود المقرر السلطاني المشار اليه (أي سعدالله باشا الجليلي) :

(الكامل)

١ ـ ظهرتْ سعودُ الأخبيـاء وأسفـرتْ عن وجـه سعـد سعودها بمقرّر
٢ ـ بولاء مولانـا الوزيـر المرتقـى درجَ المعـالي ليسَ بالمستنصـر

٢٠ـ في المخطوطة : (شادا) تحريف
٢٤ـ في المخطوطة : (ذارك) تصحيف
٣١ـ في المخطوطة : (مرصـادا) والصحيح مرصاد
٣٤ـ يقصد بالعريضة هنا : الطلب الرسمي الذي يقدم للمسؤولين وهو استعمال محلـي في العراق لا يزال سائدا حتى الآن .

٣ ــ الا ّ بتفويضِ الامورِ لمالك | يعطي ويمنع من يشا بتجبُّرِ
٤ ــ جَمَعَ الفضائلَ كلّها في واحد | اذ ليس هذا كان بالمستنكر
٥ ــ قطب المجرة دارَ فوق بروجِه | بمطالعٍ فرقى معارج منبر
٦ ــ بعطاردٍ مع زهرةٍ مع شمسِها | قمرُ السعودِ مقارناً يا مشتري
٧ ــ لم يبق للمرّيخ نحس" لا ولا | زحل" مع القمرِ المنيرِ المُبدِرِ
٨ ــ اعنى الوزيرَ الفردَ سعدَ اللهَ منْ | دامتْ معاليهِ بطهَ المنذرِ

(٧٧)

(الطويل)

١ ــ لساني الى الكوفيِّ يعزى وانه | لبيدُ بليدٍ عنده ومحيّرُ
٢ ــ فما الجود الا عاري الجسم عاطل | وللمكرماتِ الشعر ثوب" مدنرُ
٣ ــ وان جميعَ المالِ حاشاكَ فانيا | ولم يبقَ الا الحمدُ ثوب" معطّرُ
٤ ــ ليهنك بالحكم الجديدِ مقرر | وفي كل عام يأتي وهو مكررُ
٥ ــ ويهنك عيد سعده يذبح العِدى | وحكم يضحّى الحاسدين وينحرُ
٦ ــ ودمت لكسري يا أبا الفتح جابرا | فبيت الندى من عهدِ جعفر مقطرُ
٧ ــ فكل مديح غير مدحك باطل | ومدحك حق" ليس فيه تنكرُ
٨ ــ وما خط في لوحٍ يراع ولا تلا | لسان بأوفى من ثناك وأوفرُ

(٧٨)

عيديه لعبد الباقي :

(البسيط)

١ ــ هنيت يا عيد في سعد الملوك ومن | قد ذاع عرف نداه عابقا وذكا
٢ ــ مليك يمن واداء وبذل ندى | حوى حلوما وآداب العلا وذكا
٣ ــ من وكْف كف" له الخضراءُ عاشبة" | للفخرِ حازتْ وباهتْ فيه اذ ملكا
٤ ــ مطهر" الذيلِ لم يذكرْ بشائبة | منذ نشا في حلوم خِلتهِ ملكا
٥ ــ ومن به قامةُ الحدباءِ اعتدلت | وكم بهمّتهِ العليا لها دَرَكا

---

(٧٧) ٢ ــ المدنر : سواد يخالطه شبهه / اللسان. دنر
٤ ــ (يأت) كذا جاءت في المخطوطتين وهو خطأ
٨ ــ في البيت اقواء كما هو ملاحظ
(٧٨) ١ ــ (ندا) كذا جاءت في النسختين . وهو خطأ . والابيات تهنئة بالعيد لسعدالله باشا

٦ ـ ما غابَ عن ذهنهِ الوقادِ خافيةٌ	فكمْ غوامضُ من أحوالِها دركا
٧ ـ لهُ سعودٌ اضيفتْ للالهِ علا	قد جاوزت في الترقي يا لها فلكا
٨ ـ غيثٌ بيومِ ندا غوث ليومِ وغى	فكم جحافلُ في تدبيرهِ فلكا
٩ ـ كم صام غيري ولم يُفطرْ بطائلةٍ	وفطرتي الدرّ في أمداحهِ سلكا
١٠ـ فاهنأ ابا احمدٍ في العيد مرتقيا	فأنت ممن طروقُ العدلِ قد سلكا
١١ـ فيا مريدَ الملوكِ الصيِّدِ قاطبة	فليس قلبي بأمداحي بكمْ شركا
١٢ـ لا زلت ترقى الى أوجِ العلا درجا	بسلّمِ العدل يا منْ رقّنا ملكا

(٧٩)

وله رحمه الله (موال) : (البسيط)

١ ـ احكومتك بالرخاء والسعد هي منذره	ولدومها الف عفره يا ملك منذره
٢ ـ او حلمكم فاق نعمان ولد منذره	يا حاتم الكف يا كسرى العدل وبصاف
٣ ـ يا موهب العين كفك ما بذل انصاف	فلا تبالي بدهر ان كدر وان صاف

من عالم الروح من قالوا بلى من ذره

(٨٠)

وله رحمه الله هذه القصيدة ارسلها للشيخ ناصيف اليازجي : (الكامل)

١ ـ زارت حماكَ بكل بكر كاعبِ	وبدت كبدرٍ لاح بين كواكبِ
٢ ـ وترنحتْ ورنتْ وأصبحَ صَبُّها	ملقى قتيلِ ذوابلٍ وقواضبِ
٣ ـ نشرت ذوائبها ففاحَ عبيرها	كالمسكِ فوقَ كواهلٍ ومناكبِ
٤ ـ نظرت على بعد خيالِ رقيبها	فتحجبتْ من فرعِها بغياهبِ
٥ ـ قد أحرقتْ كبدي بنارِ خدودِها	سبكا فلا تُطفى بدمعٍ ساكبِ
٦ ـ لم أدرِ قبلَ قوامِها ولحاظِها	أن الردّى بمعاطفٍ وحواجبِ
٧ ـ لو لم يكن منها اللمى خمراً لما	خطرتْ وماستْ كالنزيفِ الشاربِ
٨ ـ ليلي طويلٌ حالكٌ كفروعِها	وآلهفي صار كخُطُوها المتقاربِ
٩ ـ امسى الفؤادُ بشعرِها وبصدغِها	ابداً لسيعَ اساودٍ وعقاربِ

---

(٨٠) هذه القصيدة مكتوبة بخط مخالف ادق من خط النسخة واجود منه .
٧ ـ ماست : ماس يميس ميسا وميسانا : تبختر واختال . / اللسان . ميس

١٠ـ ولقد ركبتُ من الجيادِ مطهّما … ينسابُ كالحيّاتِ بينَ سباسبِ
١١ـ ألفَ الفلا لفّ الفدافدِ بالربى … كالبرقِ يطوي البيدَ تحتَ الراكبِ
١٢ـ فكأنني من فوقه ملك ومن … وحش القفار أسير بين كواكبِ
١٣ـ اصبوا الى نحوِ الحمى متلفتا … تلَفاً وقد ضاقتْ علي مذاهبي
١٤ـ مالي وصرفُ الدهرِ طال مطالهُ … عندي وأنعم لي بنسعِ مطالبي
١٥ـ ويهشّ ان هو ظل يهشِمْ اعظمي … أو بات ينهشني بنابٍ نوائبِ
١٦ـ ان رمتُ ان يطفى خرام ضمائري … لم يرمها الا بصوتِ مصائبِ
١٧ـ سحّتْ وشحّتْ بالدموعِ وبالكرى … عيني وأولتني بلونٍ شاحبِ
١٨ـ عمري مضى ما بينَ مُذْوَدِ عاذل … لذع الحشا مني وعينِ مراقبِ
١٩ـ أخطت سهامُ البينِ قلبي والهوى … لا زالَ يرميني بسهمٍ صائبِ
٢٠ـ ابلى النوى جَسَدي النحيفَ كأنني … قلمٌ بدا بيدي نصيفِ الكاتبِ
٢١ـ حبرٌ حلا في حبرهِ قرطاسُهُ … كالتبرِ لمّا لاح فوقَ ترائبِ
٢٢ـ فسطورُهُ وطروسُهُ في حسنها … حاكتْ سماء زيّنتْ بكواكبِ
٢٣ـ وكأنما أقلامُهُ وبنانُهُ … برقٌ سرى ما بينَ خمسِ سحائبِ
٢٤ـ فلكم أفادَ مروّعا بيراعِهِ … وبكتبِهِ كم فَلّ جيشَ كتائبِ
٢٥ـ ولكم بعلمِ النحو أوضحَ منهجاً … اغنى اللبيبَ به عن ابنِ الحاجبِ
٢٦ـ فطنٌ حوى من كلّ فنّ قلبَهُ … فكأنّ فيهِ محاضراتِ الراغبِ
٢٧ـ رقتْ لطافةُ شعرهِ واستعبدَتْ … رِقّ ابن عبادٍ الوزيرِ الصاحبِ
٢٨ـ لورامَ نظمُ الدرّ في أصدافِهِ … وافى لهُ بفرائدٍ وغرائبِ
٢٩ـ او للدّراري شامَها أو شاءَها … طلعتْ عليهِ بطالعِ أو راغبِ
٣٠ـ سَبَكَ القريض وصاغَهُ حليا لهُ … وبهِ ككفي عن صناعةِ كاسبِ
٣١ـ تجري القوافي تحتَ ظلّ يراعِهِ … وتظلّ ترعاهُ بمقلةِ طالبِ
٣٢ـ لو كان يرقى المرءُ في الشعرِ العلا … لَعَلا على الشعرى بعشرِ مراتبِ
٣٣ـ تصبو الى أخلاقِهِ ريحُ الصَبا … ويميلُ لطفاً كلّ سارٍ سارِبِ

١١ـ الفدافد : مفردها : فدفد : وهو المكان المرتفع فيه صلابة وقيل الارض المستوية وقيل الموضع الذي فيه غلظ فارتفاع / اللسان . فدفد .

١٦ـ خرام : يقال تخرم زند فلان اي سكن غضبه / اللسان . خرم

١٧ـ سحت : سح الدمع والمطر والماء . اي سال من فوق واشتد انصبابه / اللسان . صح

١٨ـ المذود : اللسان : لانه يذاد به عن العرض / اللسان . ذود

٣٤ـ حفّتْ بـه العليـا فخفّ بحملِهـا ... وبحلمِـه أمسى كطـودٍ راسبِ
٣٥ـ ذربُ اللسانِ يذبُّ فيـه مخاصمـا ... واللفظُ عـذبٌ كالنبـاتِ الدائبِ
٣٦ـ ربحتْ تجـارةُ حظّـه في خطّـه ... وجرتْ سوابقُـهُ بسـوقِ تجـاربِ
٣٧ـ لم يبتهجْ في الدهـرِ في ذهبٍ ولم ... يحـزن على فقـدانِ مالٍ ذاهبِ
٣٨ـ يبـدو محيّـاه كبـدرٍ طالـعٍ ... والرأي منـه كالشهـابِ الثاقبِ
٣٩ـ لو قمت طولَ الدهرِ أنشـدُ مدحـة ... بين الأنـام فلـم أقـم بالواجبِ
٤٠ـ ويمدحـه العمـري أَب مؤرّخـا ... ترتيبُ مـدحي في نصيفِ الكـاتبِ

سنة ١٢٦٤

(٨١)

ما نظمه فرسمه على القرآن الشريف : (الخفيف)

١ ـ ان هـذا القـرآن يهـدي الى الرشـد ومنـه مستنبط كل رمـز
٢ ـ جاد فيـه الشريف رشـدي على الـ طف اولاده الشـريف الرمـزي

(٨٢)

وما رسمه ايضا على القرآن الشريف : (البسيط)

١ ـ أرجـوكَ يا منزل الذكرِ الحكيمِ على ... خير البريّـةِ طـه سـيدِ الرسـلِ
٢ ـ توفيقُ رمزي سليلي من وهبتَ لـهُ ... هذا القـرآن لخيرِ العـلمِ والعمـلِ

(٨٣)

وما رسمه على الشفاء الشريف : (الوافر)

١ ـ لقد حاز الشفا القاضـي الشـريفْ ... فعاضَ بـه عن القاضـي عيـاضِ

٣٥ـ ذرب : الذرب : الحاد في كل شيء /اللسان . ذرب

(٨١) ان هذه المقطوعات التي سننشرها قد توفرت في هذه النسخة (الادب الباقي) والتي رمزنا لها بالحرف (ب) . وفي (نوادر التعريف) التـي رمزنا لها بالحرف (ت)
والمقطوعات جاءت في وصف الكتب التي اطلع عليها الشاعر في مكتبة قاضي بغداد .

(٨٢) ٢ ـ توفيق رمزي من احفاد القاضي الشريف صاحب المكتبة

(٨٤)

وما رسمه أيضا على الشفاء الشريف : (الخفيف)

١ ـ في كتابِ الشفا الشريفِ تهنّى   إذ حواه القاضي الشريفُ الرشدي

(٨٥)

وما رسمه على الاحياء : (الخفيف)

١ ـ في كتاب الإحياء أحيا قلوبا   شيخُنا الغزالي كانت مواتا

٢ ـ واقتناه القاضي الشريفُ فأحيا   من عن الحق ليس يبغي التفاتا

(٨٦)

وما رسمه على انوار التنزيل : (البسيط)

١ ـ دونَ التفاسيرِ للقرآنِ قاطبة   قد أشرقتْ في الضيا أنوارُ تنزيل

٢ ـ واظهرتْ كلَّ سرٍّ من بواطنه   فسمّيتْ علناً اسرار تأويلِ

٣ ـ وقد تملّكهُ قاضي القضاةِ بهِ   أعني الشريف واملاه بترتيلِ

(٨٧)

وما رسمه على سفينة الفتاوى : (الخفيف)

١ ـ للفتاوى سفينةٌ قلتُ فيها   اذ غدتْ حضرةُ الشريفِ قمينهْ

٢ ـ عمرَ نوحٍ عمّرتَ يا أيُها البحرُ الذي قد حويت هذي السفينهْ

---

(٨٤) رغم جهدنا لم نستطع ان نتعرف على القاضي الشريف هذا وكل ما علمناه انه كان احد من تسلموا منصب القضاء في زمن الشاعر

(٨٥) يقصد به كتاب احياء علوم الدين للامام ابي حامد الغزالي الشافعي المتوفى سنة ٥٠٥هـ . وهو من اجل كتب المواعظ . وقد رتب على اربعة اقسام :
ربع العبادات وربع العادات وربع المهلكات وربع المنجيات في كل منها عشرة كتب . كشف الظنون ١ / ٢٤

(٨٦) انوار التنزيل : في التفسير للقاضي الامام العلامة البيضاوي الشافعي المتوفى سنة ٦٨٥هـ . / كشف الظنون ١ / ١٨٦

(٨٧) سفينة الفتاوى : لعله يقصد بها سفينة نوح للشيخ عمر بن احمد المعروف بالشماع الحلبي المتوفى سنة ٩٣٦
١ ـ في ب ، ت :
للفتاوى سفينة اذ قلت فيها   غدت . . . .
وفي ذلك يختل الوزن وما اوردناه هو الصحيح

(٨٨)

وما رسمه على تنقيح الفتاوى حين ابداه : (الوافر)

١ ـ كتابٌ ضمّ تنقيح الفتاوى فمنها هي من شوائبها بريةْ
٢ ـ وللمولى نظيف من شريف يلوحُ بفرقها رسْم الهديةْ
٣ ـ وهل يحتاج في الدنيا نظيف لتنقيحِ الفتاوى الحامديةْ ؟

(٨٩)

وما رسمه عليه ايضا : (البسيط)

١ ـ هذا الكتابُ الذي في دفتيه حوى من الفتاوى التي تزهو بتصحيحِ
٢ ـ أهديتُهُ لنظيفِ الذاتِ معتذرا وما النظيفُ بمحتاجٍ لتنقيحِ

(٩٠)

وما رسمه عليه ايضا : (الوافر)

١ ـ لقد أهديتُ تنقيحَ الفتاوى الى المولى بلا مَنٍّ عليهِ
٢ ـ وقد كان النظيفُ به حريّا وشبه الشيءِ منجذبٌ اليهِ

(٩١)

وما رسمه على الهدايه : (المتقارب)

١ ـ كتابُ الهدايةِ اعلى كتابْ به أُدخِلَ الفقهُ من كل بابْ
٢ ـ وفيه اهتدى كل عبد انابْ لمولاهُ مهما نوى الاقترابْ
٣ ـ تملّكَهُ خيرُ حبرٍ مهابْ وبحرٍ خضمٍّ عظيمِ العُبابْ
٤ ـ شريفُ المسمّى سميّ الجنابْ وكم حاز من كلِّ فضلٍ نصابْ
٥ ـ الى الرشدِ قد صحّ منه انتسابْ وللشرفِ المحضِ أيّ احتسابْ

---

(٨٩) وهو (تنقيح الفتاوى) الذي سبق ذكره
٢ ـ لعل النظيف هذا اسم علم لكننا لم نستطع ان نتصرف عليه بشيء رغم السؤال والبحث

(٩١) كتاب الهداية : لعله يقصد به كتاب الهداية في الفروع لشيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر المرغيناني المتوفى سنة ٥٩٣ وهو شرح على متن له . او الهدايه في الفروع للفقيه ابن العباس الناطفي المتوفى سنة ٤٤٦ . او الهدايه لابي عبدالله زبير بن احمد الشافعي المتوفى سنة ٣١٧ . كشف الظنون جـ٢

(٩٢)

وما رسمه على قاضيخان : (السريع)

١ ـ قد ملكَ القاضي الكتابَ الذي يعزى لقاضيخان سامي المكانْ
٢ ـ وكل قاضٍ ما حوى القاضيخانْ للدينِ حقّاً ذلك القاضيخانْ

(٩٣)

وما رسمه على درر الفرر : (البسيط)

١ ـ في الفقهِ هذا كتاب" قد حوى دررا من المسائل تَتْرَى كلّها غررْ
٢ ـ لقد تملكه القاضي الشريفُ أما تراهُ من فيه عند البحثِ ينتشرُ

(٩٤)

وما رسمه على الفتاوى الهندية : (الخفيف)

١ ـ اسيوف" هندية" أم فتاوى هي قطاعة لكل خصام
٢ ـ قد حواها القاضي الشريفُ ابو الكامل المرتجى سليل الكرامِ

(٩٥)

وما رسمه على صرة الفتاوى : (المجتث)

١ ـ ذي صرة للفتاوى قاضي العراق حواها
٢ ـ لا زال يقضي ويفتي بها وفيما سواها

---

(٩٣) درر الفرر : لعله يقصد به الدرر المبثثه فيالغرر المثلثه للشيخ مجدالدين ابي طاهر محمد بن يعقوب الفيروز ابادي المتوفى سنة ٨١٧
او درر الكلم وغرر الحكم : للسيوطي وهيرسالة على اسلوب نوابغ الزمخشري او درر العقائد للشيخ عبد المجيد السيواسي . كشف الظنون١ / ٧٤٧ و ٧٤٨

(٩٤) هو كتاب في الفقه الحنفي تاليف جماعة منعلماء الهند برئاسة العلامة الشيخ نظام . طبع سنة ١٣٢٣ بالمطبعة الميمنية بمصر / ايضاح المكنون

(٩٥) صرة الفتاوى : للفقيه صادق محمد بن عليالساقزي . والف جمعها من كتب الفقه ذكر فيها المسائل الفقهية بنقلها . / كشف الظنون٢ / ١٠٧٧

(٩٦)

وما رسمه على بهجة الفتاوى : (الرمـل)

١ ـ للفتـــاوى بهجـــةٌ مالكُهـــا صاحبُ البهجـــةِ مولانا الشـريفْ
٢ ـ دام يُبـدي مـن سـنا طلعتهـا كلمـا طالعهــا نصّــا منيفْ

(٩٧)

وما رسمه على الفتاوى الخيرية : (المتدارك)

١ ـ قاضـــي الزوراءِ المَحْميَّـــةْ رَبٌّ الاخــلاقِ المَرْضيَّـــةْ
٢ ـ مِـن بعضِ الكُتْبِ الفقهيَّـــةْ حــازَ الفتــاوى الخيريَّـــةْ

(٩٨)

وما رسمه على نتيجة الفتاوى : (الخفيف)

١ ـ للفتـاوى نتيجـة حـازها القا ضـي فعـادت نتيجةٌ للقضـايا
٢ ـ وهــو في ذا القطـر كنز علوم كم خفــايا منـه تثقِلُ الزوايا

(٩٩)

وما رسمه على فتاوى الانقروى : (الرجز)

١ ـ قد ملكَ القاضي الشريفُ البرســوي جلـدَ فتــاوى الفاضـــلِ الانقروي

(١٠٠)

وما رسمه على جامع الرمز : (السريع)

١ ـ هــذا كتــابٌ جامـــعٌ للرموز فيــه من الفقــهِ لعمري كنــوزْ
٢ ـ وغنيــةُ القاضـي بهـا قـد غـدتْ حاصلــةً حيثُ انبـرتْ للبـروزْ

---

(٩٦) كتاب لعبدالله الرومي الحنفي المتوفى سنة١١٥٦ / الايضاح
الفتاوى الخيرية للعلامة خيرالدين بن احمدبن علي العلجي الفارقي الرملي الحنفي مخطوطـات الموصل . داود الجلبي

(٩٨) هذان البيتان والبيت الذي يليهما (٩٩) حل كل منهما محل الآخر في ب .

(١٠١)

وما رسمه على صرف العناية في الفقه : (البسيط)

١ ـ صرف العناية في كشفِ الكفايـةِ منْ قاضي العراقِ وفي استملاكهِ شـرفُ
٢ ـ فليت شعري مـع كوني المبـرز في وصفي بنعتِ حلى عليـاهُ مـا اصفُ

(١٠٢)

وما رسمه على التحفة الاثنى عشرية : (الرجز)

١ ـ ذي تحفـةٌ تهـدي سبيل الرشْـدِ مالكُهـا القاضي الشـريفُ الرشـدي
٢ ـ في كلٍّ ما تعيـدُه وتبـدي تـردُّ دعـوى •••• ايٍّ ردٍّ

(١٠٣)

وما رسمه على أمالي ابن الحاجب : (الطويل)

١ ـ لأنسـان عين العلـم قاضـي مدينـة السـلام شـريفُ الذاتِ سـامي المراتب
٢ ـ خزانـة كتب عينُ ناظـرها بهـا تقـرّ وأبهـاها امالي ابن حاجـب

(١٠٤)

وما رسمه على شرح الشافية : (الرمـل)

١ ـ ان قاضينـا الشـريفُ المرتضى واكفات الكفِّ منـه كافيـهْ
٢ ـ صَـرَفَ الهمـةَ في أستملاكِـهِ لكمالِ الدينِ شـرحُ الشافيـهْ

(١٠٥)

وما رسمه على شرح الهمزية : (الرجز)

١ ـ هـذا كتابُ المنـحِ المكيـةْ موقّـعٌ شـرحاً على الهمزيـةْ
٢ ـ اهـداهُ مفتي البلـدةِ المحميـةْ بغـدادَ مـن عوارضِ البليـةْ
٣ ـ لحضرة القاضـي بصـدقِ النيـةْ فهـو لعَمْـري خالصُ الطويـةْ

---

(١٠٢) كتاب فارسي . تأليف شـاه عبدالعـزيزالدهلوي المتوفى سنة ١٢٣٩/ايضاح المكنون .

(١٠٣) امالى ابن الحاجب : هو ابو عمر عثمان بن‌عمر النحوي المالكي المتوفى سنة ٦٤٦هـ والكتاب مجلد فيه تفسير بعض الآيات وفوائد شتى من‌النحو على مواضع من المفصل ومواضع من الكافية في غاية التحقيق . كشف الظنون ١ / ١٦٢

(١٠٤) كتاب في التصريف لخضر اليزدي شـرحه‌ابو بكر بن اسماعيل الشنواني المصري المتوفى سنة ١٠١٩ . وسماه المناهل الصافية على المناهج‌الكافية

(١٠٥) ويقصد بها همزية البوصيري

(١٠٦)

وما رسمه على درر الغرر في الادب : (الرمل)

١ ــ ملك القاضي الشريف المرتضى اي سفر اسفرتْ منه الغررْ

٢ ــ والغواني من معانيه لقدْ قلدت أجيادها الغُرَّ دررْ

(١٠٧)

وما رسمه على فتح القريب : (المتقارب)

١ ــ تهنى الشريفُ بفتح القريبْ لشرح شواهدِ مغني اللبيبْ

٢ ــ وذلك ليس بأمر عجيبْ ولا الفتحُ عن مثل هذا غريبْ

(١٠٨)

وما رسمه على ميزان الادب : (الرمل)

١ ــ ان مولانا الشريفَ النسبِ صاحب الرّشدِ منيفَ الحسبِ

٢ ــ دام في هذا الكتاب المنتقى راجحاً ميزانُهُ في الأدبِ

(١٠٩)

وما رسمه على خزانة الادب : (البسيط)

١ ــ خزانة الادبِ القاضي تملّكها فلأبن حجةَ فيه خيرُ تسجيلِ

٢ ــ حوتْ من الادبِ المحضِ الذي ثبتتْ شهودُ ما يدّعى فيهِ بتعديلِ

(١١٠)

وما رسمه على الدر المنثور : (البسيط)

١ ــ ذا للسيوطيّ درٌّ صارَ منتظماً في سلكِ ملك شريفٍ دأبه الكرمُ

٢ ــ فزادَه ذلك النظم البديعُ بها والدرُّ يزداد حسناً وهو منتظمُ

---

(١٠٦) لعله يقصد به غرر الاخبار ودرر الاشعار للشيخ الامام ابى محمد علي بن عثمان الاوشي المتوفى سنة ٥٦٩

(١٠٧) ويقصد به فتح القريب في حواشي مغني اللبيب للسيوطي

(١٠٨) ميزان الادب : صرف ونحو وبيان . قيل هو لعصام الدين (ابراهيم بن عمر شاه الاسفرائيني) المتوفى سنة ٩٤٣ / كشف الظنون ٢/١٩١٦

(١٠٩) يقصد خزانة الادب وغاية الارب لتقي الدين علي بن عبدالله المعروف بابن حجه الحموي .

(١١٠) الدر المنثور في التفسير : مجلدات للشيخ جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ . كشف الظنون ١ / ٧٣٣

(١١١)

وما رسمه على قلائد العقيان :

(الكامل)

١ ــ كتُبُ الشريفِ أبي المعالي قد حكت زَمَرَ الغواني في بديع معاني

٢ ــ ونحورُها من فضلِهِ كسيتْ حلى وتقلدَتْ بقلائدِ العقيانِ

(١١٢)

وما رسمه على يتيمة الدهر مضمنا :

(الطويل)

١ ــ يتيمةُ دهرٍ صُحفها قد تكفّلتْ بما استودعتْ من حفظِ شعرِ الأفاضلِ

٢ ــ تملّكها الرشدي فكان كجدهِ ثمالَ اليتامى عصمةً للأراملِ

(١١٣)

وما رسمه عليه ايضا :

(البسيط)

١ ــ يتيمةُ الدهرِ ذات الشعرِ والخطبِ لقد حواها عبابُ الفضلِ والأدبِ

٢ ــ فأصبحتْ عنده مع جملةِ الكتبِ مكفولةً أبداً منه بخيرِ أبِ
وخيرِ بعلٍ فلم تيتمْ ولم تأمِ

(١١٤)

وما رسمه على الف با :

(المجتث)

١ ــ هـذا كتاب الف با بين القضاة اشتراهُ

٢ ــ وكان صاد اليهِ وفيه بَلٌّ صداهُ

(١١١) قلائد العقيان في محاسن الاعيان لابي النصر الفتح بن عيسى بن خاقان القيسي المتوفى سنة ٥٣٥ . جمع فيه من شعراء المغرب طائفةوذكر اشعارهم . كشف الظنون ١/١٣٥٤

(١١٢) يتيمة الدهر للثعالبي المتوفى سنة ٤٣٠ وهوينقسم الى اربعة اقسام ذكر فيه شعراء العراق ومصر والشام وآل حمدان وفارس جرجانوطبرستان وغيرهم . كشف الظنون ٢ / ٢٠٤٩

(١١٣) يقصد به الكتاب السابق (يتيمة الدهر)

(١١٤) هو كتاب الف با للشيخ ابي الحجاج يوسفابن محمد البلوي الاندلسي المعروف بابن الشيخ كشف الظنون ١ / ١٥٠

(١١٥)

وما رسمه على نوابغ الكلم والاطباق : (الكامل)

١ ــ هُنِّيتَ يا قاضي العراقِ المرتقى اعلى الرتبْ
٢ ــ بنوابغِ الكلِمِ التي قُرنتْ بأطباقِ الذهبْ

(١١٦)

وما رسمه على امالي القالي : (الخفيف)

١ ــ بأمالي القالي لصدرِ الموالي الشريفُ الرشديّ عن المعالي
٢ ــ كلُّ بشرى فقد تلت منها ما به جِيدُ كتبهِ صار حالي

(١١٧)

وما رسمه على الاشباه : (الرجز)

١ ــ لحضرة القاضي الشريف المرتجى بشارةٌ تعلو على البشائرِ
٢ ــ اذ فازَ وهو ماله من شبه بنسخةِ الأشباهِ والنظائرِ

(١١٨)

وما رسمه على العقود الدريه : (الخفيف)

١ ــ بالعقودِ الدريّةِ انتظمتْ أسماطُ كتبِ الشريفِ قاضي العراقِ
٢ ــ فغدتْ في اجيادِ ما عنده من كُتبٍ كالأطواقِ في الأعناقِ

---

(١١٥) هو اطباق الذهب لشرف الدين عبدالمؤمن بن هبةالله المعروف بشفروه الاصفهاني . كشف الظنون ١ / ١١٦ ونوابغ الكلم للعلامة الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ . كشف الظنون ٢ / ١٩٧٨
وللزمخشري اطواق الذهب . راجع كشف الظنون ١ / ١١٧

(١١٦) امالي القالي : هو الشيخ ابو علي اسماعيل بن القاسم اللغوي المتوفى سنة ٣٥٦ . الفه بقرطبة

(١١٧) ويقصد به الاشباه والنظائر في الفروع : للفقيه الفاضل زين الدين بن ابراهيم المعروف بابن نجيم المصري الحنفي المتوفى سنة ٩٧٠ . وهومختصر مشهور ذكر فيه كتاب التاج السبكي للشافعية . وانه لم يرد للحنفية مثله . كشف الظنون ١ / ٩٨

(١١٨) لم ار كتابا بهذا الاسم ولعل العمري يقصدبه كتاب (عقود الدرر) وهو في علمي البلاغة : منظومة للشيخ عبدالعزيز بن عبدالواحد المالكي المدني . كشف الظنون ١١٥٦/٢

(١١٩)

وما رسمه على جامع الرموز : (الخفيف)

١ ــ جامعٌ للرموزِ قد حازه الغرّ وهو السيّد الشريفُ الثاني

٢ ــ فغدا منه كاشفاً كل رمز عينُ أعيانِ دهرهِ للعيان

(١٢٠)

وما رسمه على دمية القصر : (الطويل)

١ ــ كتاب به أسنى تراجم سادة اساتذةٍ في صنعةِ النظمِ والنثرِ

٢ ــ تملّكها القاضي الشريفُ فشرّفتْ به مثلما قد شرّفت ليلةُ القدرِ

٣ ــ فها هي تزهو في خزانة كُتْبهِ ألستَ تراها سُمّيتْ دميةُ القصرِ

(١٢١)

وما نظمه في قصر المحكمة : (الطويل)

١ ــ بمحكمة القاضي ببغدادَ محفلُ على الماءِ مثل الفُلك بالفضلِ مشحونُ

٢ ــ به كم جرى حكم على خيرِ منهج وكم فيه لما زاره سر محزونُ

(١٢٢)

وما رسمه على شرح المشارق : (السريع)

١ ــ مشارقُ الانوار مع شرحه المنصوبِ للفاضلِ ابن الملكْ

٢ ــ مالكه القاضي الشريفُ الذي هناه مولاهُ بما قد ملكْ

(١٢٣)

وما رسمه على الفصولين : (الطويل)

١ ــ كتابٌ شريفٌ لابنِ قاضي سماونه سما كلٌّ فضلِ منه فوق الاصولينِ

٢ ــ تملكه الرّشدي فقلتُ مهنيا لقد ملكَ القاضي كتاب الفصولينِ

---

(١٢٠) دمية القصر وعصرة اهل العصر في ذيل اليتيمة للثعالبي لابي الحسن علي بن حسن الباخرزي قتل سنة ٤٦٧ وشرحه عبدالوهاب المالكي . كشف الظنون ١ / ٧٦١

(١٢١) هذان البيتان ليس فيهما ما يدل على وصف لكتاب وانما يظهر انه نظمهما في احدى المناسبات

(١٢٢) لعله يقصد مشارق الانوار النبوية في صحاح الاخبار المصطفوية المنسوبة للصغاني . تأليف شرف الدين محمد بن عبدالله الازبخاني المتوفى ٧٨٤ . شرحه شرف الدين يعقوب بن جلال بن احمد الرومي القاهري .

(١٢٣) الفصل الاول للعمادى جمال الدين بن عماد الدين الحنفي . وفصول الاسروشي وقد جمعهما الشيخ بدرالدين محمود الشهير بابن قاضي سماونه . كشف الظنون ج ١

(١٢٤)

وما رسمه على الصواعق : (الكامل)

١ ـ يا أيها المولى ملكتَ صواعقا لعداكَ لا زلتَ شواظاً محرقه
٢ ـ فارمِ بها زمرَ الشياطينِ الأُلى بعدا لهم دانوا بدين الزندقه

(١٢٥)

وما رسمه على مقامات الحريري : (الوافر)

١ ـ مقامات الحريريّ التي قد سمت قدراً مقاماتِ البديعِ
٢ ـ تملكها الشريفُ ابو المعالي ففازتْ منه بالشرفِ الرفيعِ

(١٢٦)

وما رسمه على ديوان ابن الفارض : (الرجز)

١ ـ ديوان ابن الفارض الشيخ الذي ملأ القلوبَ حلاوةً من شعرهِ
٢ ـ قد صار ملكا للشريف مخلدا ومقيداً لم ينطلقْ منْ أسرهِ

(١٢٧)

وما رسمه على الريحانة : (الكامل)

١ ـ ان الشريفَ المعتزى للرشدِ منْ قد اكسبَ الشرفَ الرفيع زمانَه
٢ ـ لو لم تكن روضاً خزانةُ كتبهِ ما أزهرت في سوحِها الريحانه

(١٢٤) لعل العمري يقصد به كتاب الصواعق للسيوطي . وقد بين فيه فساد نعيق الناعق في انكار الاجتهاد . او يكون قصد به الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة للشيخ شمس الدين محمد بن قيم الجوزية المتوفى سنة ٧٥١ . وهناك كتاب آخر اسمه الصواعق المحرقة للشيخ شهاب الدين مفتي الحجار المتوفى سنة ٩٧٣ . كشف الظنون ٢/١٠٨٣ .

(١٢٥) مقامات الحريري : للشيخ ابي محمد قاسم بن علي الحريري توفى سنة ٥١٦ وهو كتاب لايحتاج الى التعريف لشهرته . كشف الظنون ٢/١٧٨٧ ـ ١٧٩١

(١٢٦) هو ديوان عمر بن علي بن مرشد المتوفى سنة ٦٣٢ . كشف الظنون ١ / ٧٦٧

(١٢٧) لعلها تكون : ريحانة الانفس في علماء الاندلس في مجلد تاريخ لابن الفات او : ريحانة العاشق لابي قاسم عثمان بن خمارتاش بن عبدالله الهيتي المتوفى سنة ٦١٩ . كشف الظنون ١ / ٩٤٠

(١٢٨)

وما رسمه على ديوان ابن الفارض ايضا : (الكامل)

١ ــ ديوانُ ابنِ الفارضِ القطب الذي دارت عليهِ رحى الولايةِ فاعرفِ

٢ ــ قد صار ملْكاً للشريفِ فشرّفَتْ بيديهِ منهُ الصّفُ أيّ تشرفِ

٣ ــ فاذا تقلّبَ في يديهِ لم يقلْ قلبي يحدثني بأنك متلفي

(١٢٩)

وما رسمه على مجموعة : (مجزؤ الكامل)

١ ــ مجموعة القاضي الشريفِ حوتْ بزوراءِ العراقْ

٢ ــ شعراً نفيساً قد زها كالدرّ في حسنِ اتساقْ

٣ ــ قد سُمّيت في راحةِ الأرواحِ حالَ الأغتباقْ

(١٣٠)

وما رسمه على مجموعة ايضا : (الكامل)

١ ــ مجموعة القاضي الشريفِ لقد حوتْ من شعرِ أهلِ العصر كل قصيدةِ

٢ ــ ووعت رسائلَ جمة منشورها في حسنهِ يزري بكل فريدةِ

(١٣١)

وما رسمه على الاستيعاب : (مجزؤ الكامل)

١ ــ قد قلتُ اذ ملك الشريفُ المرتجى اسنى كتابْ

٢ ــ وغدا به مستوعبا لفصولهِ من كل بابْ

٣ ــ بكتاب استيعاب أسماء الهداةِ من الصحابْ

٤ ــ حاز الشريف شرافة والله من غير ارتيابْ

---

(١٢٨) ٣ ــ الشطر الثاني من البيت ضمنه من قول ابن الفارض

قلبي يحدثني بانك متلفي روحي فداك عرفت ام لم **تعرف**

(١٣١) الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ قال فيه خلاصة لسيرة الرسول ثم رتب الاصحاب على ترتيب الحروف لاهل المغرب . كشف الظنون ١/٨١

(١٣٢)

وما رسمه على الكليات الفاروقية : (الكامل)

١ ـ ديوانُ كلياتِ اشعارِ التي تحكي الدراري في المحاسنِ والدررْ
٢ ـ في نَسخِها امر الشريفُ البرسوى الرشدي ومن حبر كساها في حبرْ
٣ ـ فتسورتْ بجداولٍ من عسجد فزهتْ محاسنُها لأعينِ مَنْ نظرْ

(١٣٣)

وما رسمه على نزهة الدنيا : (السريع)

١ ـ لنزهةِ الدنيا كتابي الذي من شرفٍ فاز بأعلى سهامْ
٢ ـ فخر عظيم اذ غدا محرزا نسختَهُ القاضي بدارِ السلامْ

(١٣٤)

وما رسمه على الاستيعاب : (الكامل)

١ ـ لله درُّك يا ابن عبد البرِّ منْ بحر طمى زخاره بعبابهِ
٢ ـ فلقد اجدتَ بما به استوعبتَ من أسماءِ آل محمدٍ وصحابهِ
٣ ـ انت الذي مستوعباً اصبحتَ كل الفضلِ والاحسانِ في استيعابهِ

(١٣٥)

وما رسمه على هذا الكتاب ووسمه : (الرجز)

١ ـ لحضرة القاضي الشريفِ من به قد حاز نظمي غايةَ التشريفِ
٢ ـ كل كتابٍ نادرٍ أرختَهُ قُلدَ في نوادرِ التعريفِ

---

(١٣٢) هو ديوان الادب الباقي من كليات عبد الباقي . احد مؤلفات الشاعر

(١٣٣) نزهة الدنيا : كتاب تراجم لبعض الشعراء الذين مدحوا يحيى باشا الجليلي والي الموصل في زمن الشاعر . وقد سجل العمري كل ما مدح به الوالي في هذا الكتاب

(١٣٥) نوادر التعريف : مقطوعات قصيرة وصف بها الشاعر كتب مكتبة قاضي بغداد . وقد اسماها مجلة .

(١٣٦)

وما رسمه على فيض الوارد :

(الكامل)

١ ـ مُلكُ الشريفِ صَفَتْ مواردُ فضلهِ   للواردينَ فهنَّ خيرُ مواردُ

٢ ـ هذا الكتابُ ففاز من راحاته   طبق اسمِه الحالي بفيض الواردِ

(١٣٧)

وما رسمه على مجموعة :

(المتقارب)

١ ـ ومجموعة للشهابِ الذي   نأتْ من مساعيهِ اشواطها

٢ ـ حواها الشريفُ فزادت حلى   كما زيّن الخوَد أقراطُها

٣ ـ تسمّت بوسطى مجاميعهِ   وخير الامورِ لأوساطُها

(١٣٨)

(مجزؤ الكامل)

١ ـ هذا كتابٌ قد حوى   أسئلة وأجوبة

٢ ـ من الخطا قد عريَتْ   اذ كلُّها مستصوبةْ

٣ ـ وفيه ما فيتة من اللطائف المستغربهْ

٤ ـ وكلها كأنها   منهاهل مستعذبهْ

٥ ـ لحضرة الرشدي غدتْ   مع كتبه منتسبهْ

(١٣٩)

وما رسمه على مجموع فريد :

(الطويل)

١ ـ كتاب حوى من كل فنٍّ فرائدا   منظَمة الطافها في قصائد

٢ ـ تملكها الرشدي فزين كتبَه   وقلدها منها بأسنى قلائِد

---

(١٣٦) الفيض الوارد على رياض مرتبة مولانا خالدالسيد محمود الآلوسي مفتي بغداد ايضاح المكنون ١ / ٢١٥

(١٣٧) اغلب الظن ان المقصود بالشهاب هو : محمودشهاب الدين الآلوسي الذي يعد من اعلام ذلك العصر

(١٣٨) الاجوبة العراقية عن الاسئلة الايرانية لمحمودشهاب الدين الآلوسي المتوفى سنة ١٢٧٠ . او الاجوبة العراقية عنالاسئلة اللاهورية للالوسيايضا

(١٣٩) لعله يقصد كتاب المجموع في فروع المالكيةللشيخ محمد بن محمد بن احمد بن عبدالقادر الامير السنباوي المغربي المالكي المتوفى سنة ١٢٣٢ .ايضاح المكنون

(١٤٠)

وما رسمه على مجموع : (الكامل)

١ ـ جَمَعَ الشريفُ وقد علتْ شرفاتُـهُ شرفاً بـه يسمُو على الأشـرافِ
٢ ـ في طيّ هـذا السفرِ سبحةُ لؤلؤ سبيتُها في لؤلؤِ الأصـدافِ

(١٤١)

وما رسمه على نزهة الالباب : (الخفيف)

١ ـ نزهةٌ للألبابِ قـد جمعوها بكتابٍ مع نشـوةِ للشمولِ
٢ ـ فازدهى وانتشى بتلاث وهـذي الشريفُ الرشدي فرعِ الرسولِ

(١٤٢)

وما رسمه على شرح اللاميات الثلاث : (الطويل)

١ ـ ألا ان مجموعَ الشـريفِ لقـد حوى ثلاثَ لاميـاتِ شعرٍ وشرحهـا
٢ ـ ترى بالبهـا منهـنّ كلُّ قصيدة كبلقيسَ والمجموعُ يُشبه صرحهـا

(١٤٣)

وما رسمه على كشف الطرة : (السريع)

١ ـ ابو الثنـا المولى الشهـاب الذي قـد كشفَ الطـرةَ عـن غـرهْ
٢ ـ اضحى الشـريفُ المقتدى مالكـا لـه فأعـلا قـدره قـدرهْ

(١٤٤)

وما رسمه على مجموع شريف : (الرمـل)

١ ـ هـذهِ مجموعـةٌ قـد ضُمنـتْ نظـمَ دّرٍ مـع نثـر كاللئالـي
٢ ـ قـد حـواها حضـرةَ الرشـدي الذي هـو مولى للمـوالي والمـوالي

---

(١٤١) لعل الشاعر يقصد به نزهة الالباب في الالقاب لشهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني . او نزهة الالباب فيما لا يوجد في الكتاب لعز الدين المعروف بابن جماعة الكناني الشافعي القاضي بمصر المتوفى سنة ٧٦٧ . او نزهة الالباب في شرح عمدة الطلاب لبهاء الدين المعروف بابن سيد الكل المتوفى سنة ٦٩٧ ايضاح المكنون ٦٣٧/٢

(١٤٣) هو كشف الطره عن الغرة للآلوسي السيد محمود البغدادي . الايضاح ٤٠٩/٢

(١٤٥)

وما رسمه على المعلقات : (السريع)

١ ـ معلّقات السبع مع شرحِها في خط .... سقيمٍ غلطْ
٢ ـ مالكها الرشديُّ لما غدا اظهر ما في رسمها من شططْ
٣ ـ قلت له اذ قطّ أقلامَهُ فهل رأيت الذئبَ بالعمر قطْ

(١٤٦)

وما رسمه على الطراز المذهب : (الطويل)

١ ـ لقد طرز القاضي ببغدادَ كنبَهُ طرازاً تراهُ بالمعارفِ مذهبا
٢ ـ فلم يبغِ عنه ناظرٌ راح ناظرا نضارته في مدةِ العمر مذهبا

(١٤٧)

وما رسمه على شرح لامية العجم : (البسيط)

١ ـ من حسن آرائه القاضي الشريفِ حوى لاميةٌ تزدهي بالحلي والحللِ
٢ ـ فراح ينشدنا لما تملكها (اصالةُ الرأي صانتني عن الخطلِ)

(١٤٨)

وما رسمه عليه ايضا : (البسيط)

١ ـ لاميةٌ العجمِ الحسنا قد انشرحتْ بها صدورٌ لنا ضاقتْ من الكمدِ
٢ ـ تملّكك الفاضلُ الرشديُّ نسختها مع شرحها للهمام الكامل الصفدي

(١٤٩)

وما رسمه على رسائل النابلسي : مجزوء الرجز

١ ـ هذا الكتابُ قد حوى من كل فنٍّ أنفسِ

---

(١٤٥) المعلقات السبع : وهي قصائد لامرىء القيس وطرفه وزهير ولبيد وعنترة والحارث بن حلزه وعمرو بن كلثوم . واعتنى بها الادباء وشرحوها . كشف الظنون ١ / ٨١

(١٤٦) لعله يقصد به كتاب الطراز المذهب في تلخيص المذهب للشهاب احمد بن يوسف الشيرجي الشافعي المتوفى سنة ٨٦٢ . وهناك ايضا / الطراز المذهب في العمل بالربع المجيب لسبط المارديني . وكذلك : الطراز المذهب في الكلام على احاديث المهذب . كشف الظنون ٢ / ١١٠٩

(١٤٨) ويقصد به شرح لامية العجم الغيث المسجم في شرح لامية العجم للصفدي

(١٤٩) ١ ـ في المخطوطة : (من كل فن أنفس) وهو وان كان ضروريا للقافية الا انه خطأ نحوي رسائل النابلسي هي رسائل عبدالغني النابلسي

٢ ـ في طيّـه رسائـلٌ تنشـرُ مَيْتَ الأنفسِ
٣ ـ أحـرزه الرشـدي الـذي آثـارهُ لـم تـدْرسِ
٤ ـ قاضـي مـدينة السـلا م ذو المحـلّ الأقعسِ
٥ ـ فيهـا غـدا مملكـاً رسـائلَ النابلسـي

(١٥٠)

وما رسمه على مجموع شريف : (الخفيف)

١ ـ كلمـاتٌ تناثـرت كلآل من ثغـورِ كأنّهـا الاصـدافُ
٢ ـ وبخطّ الشـريفِ قد نظمت في سلكِ ملكٍ تزهو بهنّ الصحافُ

(١٥١)

وما رسمه على خطب ابن الجوزي : (الخفيف)

١ ـ خطبُ ابنِ الجـوزي حـواها كتـاب حازه قاضـي الحـقّ أيـة حـوزه
٢ ـ وحـوى من لبـابِ فصـلِ خطـاب فهـو للمستفيدِ لبٌ يجـوزه

(١٥٢)

وما رسمه على ديوان الشباب : (الرجز)

١ ـ بملك ديوان الشهـابِ الموسـوي هنّيتَ مولانا الشـريف البرسـوي
٢ ـ لا زال سالكاً بكلّ مـا قضـى مدةَ عمـرهِ على النهـجِ السـوي

(١٥٣)

وما رسمه على مجموع شريف : (البسيط)

١ ـ مجمـوعةٌ جمَعتْ نثـراً حكى دررا ومن لآلى نظـام قـد حكى غرّرا
٢ ـ بخط من شـرفَتْ منهـا أواخـرُها لقـد غـدا بالبها منهـا الامام ورا

---

(١٥١) خطب ابن الجوزي . المقصود ابا الفرج بن‌الجوزي صاحب كتاب فيض الخواطر
(١٥٢) فارسي وهو شهاب‌الدين عبدالله الترشيزي‌المتوفى سنة ١٢١٦ . الايضاح ٥١١/١
(١٥٣) في المخطوطة : (لثالى)

(١٥٤)

وما رسمه على مجموعة السعدي : (الرجز)

١ ــ مجموعة السعدي اقتناها الرشدي القاضي بالزورا الرفيع المجدِ

٢ ــ حوت من الفنون كلَّ عضدِ منتظمٍ في سلكِهِ كالعقدِ

٣ ــ لا زال في عيشٍ هنيءٍ رغد ينقدها بالعين أيَّ نقدِ

(١٥٥)

وما رسمه على شرح نهج البلاغة : (المجتث)

١ ــ هذا الكتابَ المسمّى بشرح نهج البلاغه

٢ ــ قد صار مُلكاً لمنْ لمْ يبلغ همامٌ بلاغه

٣ ــ قد صيغَ من شرفٍ في ازهى وأبهى صياغه

(١٥٦)

وما رسمه على معاهد التنصيص : (الكامل)

١ ــ اوردت في هذا الكتابِ لحضيرة القاضي الشريف شواهدَ التلخيصِ

٢ ــ عن حسنِ أوصافِ له مع رفعة نزلتْ بسوح معاهد التنصيصِ

(١٥٧)

وما رسمه على تيجان عنوان الشرف : (الرجز)

١ ــ كتابُ مولانا الشريفِ المرتجى لبذل كلِّ تحفةٍ من التحفْ

٢ ــ لهام كلِّ عالمٍ وفاضلٍ أرخْ حوى تيجانَ عنوانِ الشرفْ

---

(١٥٤) مجموعة فيها مائة وعشرون كلمة لعلي بن ابي طالب وترجمها سعدي الشيرازي الى الفارسية نظما . مخطوطات الموصل ١٠٦

(١٥٥) هو شرح عزالدين عبدالحميد المعروف بابن ابي الحديد . الايضاح ٢/١٩٩١

(١٥٦) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص :وهو كتاب في المعاني والبيان وقد جعل كالشرح لابيات تلخيص المفتاح ومؤلفه عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن احمد . كشف الظنون ٢/١٧٣٠

(١٥٧) وهو تيجان العنوان لمؤلفه احمدبن عبدالرزاق المقري . مخطوطات الموصل ص ١٦٦

(١٥٨)

وما رسمه عليه ايضا : (مجزوء الكامل)

١ ــ قد بذل القاضي الشريفِ الرشدي من غير شرفْ
نقداً به ترصعتْ تيجان عنوانِ الشرفْ

(١٥٩)

وما رسمه على مجموعة شريفة : (الوافر)

١ ــ حوتْ مجموعة المولى شريف فرائدَ قدْ زهتْ نظماً ونثراً
٢ ــ بها لا زال ذا طرفٍ قريرِ ومنشرحاً مدى الأيام صدرا

(١٦٠)

وما رسمه على رسائل السيوطي : (الخفيف)

١ ــ في جمادي الاولى لقد وهبَ المفضالُ شعبان للشريف كتابا
٢ ــ نسخٌ فيه للامام السيوطي ملأتْ بالعلوم منه الاهابا

(١٦١)

وما رسمه على ديوان كليم : (الوافر)

١ ــ لقد نظم الشريفُ بسلك ملكٍ جواهرَ لحنٍ كالعقد النظيمْ
٢ ــ ومنها ما به ابطال سحر وأتى وهو ديوان الكليمْ

(١٦٢)

وما رسمه على ديوان حافظ ملك راشد اغا (الخفيف)

١ ــ احمد راشدٌ الى كل خيرِ دام بالخيرِ ما تلفّظ لافظْ
٢ ــ حفظ الله ذاتَه ووقاهُ اذ غدا حافظاً لديوان حافظْ

---

(١٥٨) مجزوء الرجز وقد جعل الشاعر في البيتين بيتا واحدا

(١٦٠) هي مجموعة رسائل منها ثلاثة واربعون رسالة . اولها نموذج اللبيب في خصائص الحبيب . وآخرها افادة الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه . كشف الظنون ١٥٠٧/٢

(١٦١) هو ديوان كليمى . تركي صاحبه ايوب جلبي الرومي الشاعر المتوفى سنة ١٠٩٨هـ

(١٦٢) هو ديوان حافظ شيرازي للشيخ محمدوهبي القونوي المولوي المتوفى سنة ١٢٤٢ .

(١٦٣)

وما رسمه على سحر البلاغة : (الكامل)

١ ـ سِحرُ البلاغةِ قد حواه فاضلُ هاروتُ يروي عنهُ سحرَ بيانِهْ

٢ ـ لا زال في نفثاتِ أقلامٍ لهُ يجرى مياه السحر ودق بنانِهْ

(١٦٤)

وما رسمه على ميزان الامام الشعراني : (الكامل)

١ ـ لله سِفرٌ راجحٌ مقداره مثلكاً غدا للكاملِ الرّجحان

٢ ـ لا يبخسُ الميزانَ في أحكامِهِ آنّى واصبحَ صاحبَ الميزان

(١٦٥)

وما رسمه على شرح در المختار : (الطويل)

١ ـ كتابٌ غدا ملك الشريف الذي طمى كبحر بأنواعِ الجواهرِ زخّار

٢ ـ ومن رشدِهِ للحائرينَ وهَدْيِهِ حوى رَدّ محتارٍ الى دُرٍّ مختار

(١٦٦)

وما رسمه على رسالة التكلم لراشد أغا (الطويل)

١ ـ كتابُ كمال قد تملّكه فتى الى فهم من رامَ التكلمَ راشدُ

٢ ـ به عن سؤالِ الفارسيّ مجاوباً بتركيةِ غرّا حكتها الفراقدُ

(١٦٧)

وما رسمه عليه ايضا باسم مخدومه حضرةالمشار اليه وليّة خانم :

(الوافر)

١ ـ قد استولتْ على تمليكِ هذا الكتاب الكامل العالي المزيهْ

٢ ـ عقيلةُ حضرةِ الرشدي فقلنا لهذا قد تَسمّتْ بالوليهْ

(١٦٨)

وما رسمه على احزاب لمخدومته : (الخفيف)

١ ـ ان هذي الاحزاب نعمَ الذخيرة كالدراري أوراقها مستنيرهْ

---

(١٦٣) سحر البلاغة وسر البراعة : وهو كتاب نثروشعر لابيمنصور عبدالملك بن محمد الثعالبيالمتوفى سنة ٤٢٩ . كشف الظنون ٢/٩٨١

(١٦٧) في المخطوطتين (اتسمت) خطأ

٢ ــ ملكتْهــا وليــةٌ بنت مولى احســنُ النــاس سيرةً وســريره

٣ ــ الهُمامُ الشريفُ رشــدي الذي قــدْ فــاق اقرانَــه بأيــدِ مطــيره

٤ ــ يا لهــا مــن كريمــةٍ لكريم ذي أيـاد على العبــادِ وفيره

٥ ــ صانها ربُّها ومــن كل ســوء قــد وقاها عشــيةً وظهــيره

٦ ــ ما تلت في الاحــزاب آيــاتِ ذكــرٍ فقــرّت عينُهــا بهــاكَ قريره

(١٦٩)

وما رسمه على كليات سعدي لراشد أغا صهرالمشار اليه :

(مجزوء الرمل)

١ ــ راشــدٌ من فضــلِ رشــدي نــال كُليّــاتِ سعــدي

(١٧٠)

وما رسمه على دلائل الخيرات لصهر المشاراليه :

(الوافر)

١ ــ كتــابُ دلائــلِ الخــيراتِ ملكا غدا لجنــابِ من للخــيرِ راشــدْ

(١٧١)

وما رسمه ايضا لصهر المشار اليه : (البسيط)

١ ــ مجلةٌ قــد حوتْ أزكى الصــلاةِ على خيرِ الأنــامِ النبيّ الحــامدِ الماجــدْ

٢ ــ غــدت لراشــدٍ ملكاً في تلاوتِهــا لا زال للخــيرِ من أمثالهــا راشــدْ

(١٧٢)

وما رسمه على ادعية لصهر المشار اليه : (الوافر)

١ ــ كتــابٌ فيــه ادعيــةٌ شريفــه حــواها صــاحبُ الذاتِ اللطيفــه

٢ ــ فذلــك راشــدٌ مهمــا تلاها سبل الخــير في هــذي الصحيفــه

(١٧٣)

وما رسمه على منظومات لصهر المشار اليه (الخفيف)

١ ــ هــذه منظوماتُ فاضــلِ عصــرٍ كان في الرومِ شاعــراً مشهــورا

٢ ــ قــد غــدا سفرُها لراشــدَ مُلكاً دام فيهــا طولَ المــدى محبــورا

---

(١٦٩) مشتملة على ستة عشر كتابا وسبع رسائل جمعها على بن احمد بن ابي بكر سنة ٧٢٦

(١٧٠) كتاب في التصوف تأليف مهدي بن احمد الفاسي . وقد شرحه كثيرون

موالات

من مخطوطة للدكتور صديق الجليلي

(١٧٤)

(البسيط)

١ ــ مـن لاذ بحيكـم يا علي منجـــودي
٢ ــ وانتم لسفن القواصد° خير من جودي
٣ ــ احسين يا مشيع الضيفـان من جودي
٤ ــ اخيول شـوقي عليـك اليوم جو"اده
٥ ــ تبغى المرابض لهــا من حر جـواده
٦ ــ أنعم عليـك الأمير الشـــيخ جو"اده
٧ ــ وانت علينـا لقربـة جـود من جودي

(١٧٥)

موال للشاعر :

(البسيط)

١ ــ يا زين تشتكى الأسى من جنتي ما نساك°
٢ ــ وانى الذي سيرميني الهـــوى منساك°
٣ ــ ناشدتك الله قل لي بالهـــوى منساك°
٤ ــ غيرك ومنـــه حملتني عبـد وانساني
٥ ــ وانت من العـين نـور البيت وانساني
٦ ــ آه ولـو اشـــوفك ولف وأنسـاني
٧ ــ منســـاك يا فاتني يا فاتني منسـاك°

---

(١٧٤) ٢ ــ (خير من جودي) يقصد به الجود أيالكرم
(١٧٥) ٥ ــ (نور البيت وانساني) : أي انسانالعين

(١٧٦)

موال آخر للشاعر :

(البسيط)

١ ـ إشفافْ حبي ختـام المسـك والكاكا

٢ ـ خلّى بقلب الحزين ارسومـه والكاكا

٣ ـ جـم مثلـي من العـوف طاع والكاكا

٤ ـ بهـوواك يا راعي الاسيل وشـامْ

٥ ـ مثلك فلا قد ربا بارض العراق وشـامْ

٦ ـ يا طيب عيشي الذي لورود خدّك شامْ

٧ ـ خلّقك للنـاس فتنـة جـدك الكاكا

---

(١٧٦) ٢ ـ (ارسومه والكاكا) الكاكه هنا معناهاالختم

٣ ـ الكاكا في الشطر الثالث معناها (مائةالف)

٦ ـ (خدك شام) معناها (شم) وهو الفعلالماضي

قصائد غير منشودة

(عن كتاب قصائد في مدح محمد سعيد باشا آل ياسين افندي المفتي)

(١٧٧)

لجناب العم عبدالباقي افندي مؤرخا في ورودالمنصب المبارك :

(السريع)

١ ــ محـافظ الزورا المفـدّى علي ولّى سعيـد الملـك في الموصـل

٢ ــ فنـوّر الآفـاق في عدلِـهِ لـذاك جزائـح جلـى

سنة ١٢٤٧

(١٧٨)

وله ايضا موال في كل شطر تاريخ وهو : (البسيط)

١ ــ لمّين فتـّـح بدوحـات العلى لالهـا

٢ ــ أبدور سعدك صعد عنه طلعنك لالهـا

٣ ــ قلب المجـد ريت عنك حايرا لالهـا

٤ ــ ودْيارنا طوع رب العـرش ولالكْ

٥ ــ والخير وافى وعـدم اعـداك ولالكْ

٦ ــ ما تصلـح ام العلى وتهـاب الالكْ

٧ ــ وانت فيهم بهـا مـا تلوق الالهـا

(١٧٩)

وله ايضا مهنئا ومؤرخا في انشاء القـوناغ المعمور وذلك سنة ١٢٤٧ :

(الرمـل)

١ ــ يا داعي الرحمن منـه سـادَ وشـادْ للمعـالي بالهنـا دارَ المـرادْ

٢ ــ بيتُ مجـدٍ رُفعتْ اركانُـهُ بالصفّـاحِ البيض والسمرِ الصعـادْ

(١٧٧) هذه المقطوعات والقصائد الماخوذة عن كتاب(قصائد في مدح محمد سعيد باشا آل ياسين افندي المفتي) حصلت عليها من الاستاذ سـعيدالديوهجي مدير متحف الموصل .

١ ــ المقصود بسعيد هنا : محمد سعيد باشاآل **ياسين افندي المفتي. كان تولى منصب الوالي في** زمن علي رضا باشا . والمقصـود بعلي هنا هو علي رضا باشا والي بغداد .

٢ ــ جاء الشطر الثاني في المخطوطة كمـااوردناه وقد فضلنا ان نتركه على حاله

(١٧٩) ١ ــهكذا ورد الشطر الاول من البيت في المخطوطة وهو مختل الوزن واعتقد ان فيـه بعض الزيادة : داعي الرحمن من ساد رشاد

٣ ـ ومقام قد علته هيبة خضعت في بابه اهل العناد
٤ ـ منزل في الموصل الخضرا زها بسعيد لا بهند وسعاد
٥ ـ ملك فيه صلاح للعلا قامع في حكمه عرق الفساد
٦ ـ ثابت الجأش اذا ما خفقت مهج الأبطال وارتاع الفؤاد
٧ ـ جمع الفضل ولكن سيفه شتت الاعداء في كل البلاد
٨ ـ ساس كل الناس في ارشاده وبرأي ما تخطاه الرشاد
٩ ـ لبنى ياسين ديوان زها بمعانيه على جنات عاد
١٠ـ مربض الأشبال اضحى بيتهم ومجال الخيل في يوم الطراد
١١ـ لعيون المجد هم انسانها وهو في عين المعالي كالرقاد
١٢ـ صرحه الشامخ في رفعته وعلاه ثمن السبع الشداد
١٣ـ دام حصناً للورى عالي الذرى بيته العامر كهف للعباد
١٤ـ وتنادت بمعاني مدحه ألسن الوفد الى يوم التناد
١٥ـ وأتته الناس في عرض الثنا تبتغي الأحسان مثنى وفراد
١٦ـ بالهنا غرفته اذ كملت بهجة أرختها ذات العماد

سنة ١٢٤٧

(١٨٠)

وقال سلمه الله في اثناء جلوس حضرة السلطان عبدالمجيد خان ايده الرحمن هذه القصيدة النضيدة واليتيمة الفريدة ويذكر تسخير عكا وتخليص مصر القاهرة وبر الشام . والعفو عن حضرة محمد علي باشا والي مصر وابقاه الى الان على ما كان عليه من النصر في تلك البلدان وذلك سنة ١٢٥٥ ولم يعرضها بل لم يتمها :

(الوافر)

١ ـ فما كسرى وسابور ودارا اعدوا ما أعد من الجنود
٢ ـ ولا الطائي جاراه بفضل ولا معن حكاه ببذل جود

---

٤ ـ وسعيد : هو الوالي محمد سعيد افندي

(١٨٠) هذه الابيات جزء من قصيدة نظمها الشاعر في مدح السلطان عبدالمجيد خان. وقد اورد منها في (ديوان الترياق) المطبوع عشرين بيتا وتركمنها اثنان وثلاثين بيتا لاسباب سياسية تتعلق بوالي مصر آنذاك محمد علي باشا . ونحن ننشر هذه الابيات لان اول القصيدة منشور في (الترياق) وقد بدانا من البيت الحادي والعشرين من القصيدة . والابيات اخذناها عن النسخة المخطوطة الوحيدة . وقد سجل على يمين الحاشية (لا تكتب هذه) ويقصد بها الابيات التي ننشرها هنا .

١ ـ يقصد بما لسلطان

٣ ــ ولا ابنُ طريفٍ استهدى الى ما — تورّثَهُ من المجدِ التليدِ
٤ ــ بعزمٍ مزق الفتنَ الضوافي — وأطفأ نارهَا ذاتَ الوقودِ
٥ ــ وسبق أحرزَ القصباتِ عفوا — فأطلقهنّ من صفدِ القيودِ
٦ ــ وبأس راضَ من مصرٍ حرونا — فطأطأ رأسَهُ بعد الصمود
٧ ــ وكم ضاقتْ عليه الارض فيها — بما رحبتْ ومن لك بالطريدِ
٨ ــ اضر بأم دنياه عقوقا — وما أخزى العقوقَ من الوليدِ
٩ ــ وقد ترَبَتْ يداه وشط نهرا — فأعوزه التيممُ في الصعيدِ
١٠ــ بريد العَفو وافاه فقرّت — به عين رأته من بريدِ
١١ــ واسلم وجهتهُ لله طوعا — وسلم ما لديهِ من عتيدِ
١٢ــ وقد أضحى عتيقَ يدٍ حبَتْهُ — على العلاّتِ بالعمرِ الجديدِ
١٣ــ تجرّدَ من حلاهُ له حسامُ — نبا حدّاً فسمّى بالجريدِ
١٤ــ وجاوزَ حدّهُ فأرادَ حدّا — نهاهُ عن مجاوزةِ الحدودِ
١٥ــ وأصدر عسكراً في البحرِ غصّتْ — لهاة النيل منه بالورودِ
١٦ــ بخدمتهِ جرَتْ فيه جوار — منشّرة الغدائرِ والجعودِ
١٧ــ تنوسُ بما حوت كأبي نواس — لدى انشادهِ مدحَ الرشيدِ
١٨ــ وأزبدَ بالجيوشِ فجاش حتى — دعى هيجانُهُ من في زبيدِ
١٩ــ فما غيرُ الكتائبِ من كتاب — وليس سوى الصوارم من عميدِ
٢٠ــ وما قد شبّ في احشاءِ عكّا — دعى الاسكندريّة في خمود
٢١ــ فما للشام عنه من محيص — وليس لقطرِ مصرٍ من محيدِ
٢٢ــ وألقيت المدافع كالأفاعي — بألسنةٍ تنضنضُ بالرعيدِ
٢٣ــ لتلقفَ كيد ما صنعوهُ سحرا . — تمّوه للقريبِ وللبعيدِ
٢٤ــ عليهم ذلّة ضربت وباءوا — من الدّيانِ بالغضبِ المبيدِ
٢٥ــ وقد شالت نعامتُهم وهبّ الظليم وراء تلك من الهجودِ
٢٦ــ فما بكَت السماءُ عليهم الا — بودقٍ من فلزاتِ الحديدِ
٢٧ــ تمر على الثغورِ فتشتهيها — لشبهتها بتفاح الخدودِ

---

٤ ــ يقصد بالفتنة : تمرد محمد علي باشاعلى السلطان العثماني ومحاولته الاستقلال بمصر
١١ــ الضمير في هذا البيت والابيات السابقةيعود على محمد علي باشا
٢٢ــ تنضنض : تحرك . يقال نضنضته اذاحركته واقلقته . اللسان . نضنض

٢٨ــ وكم اهدت عواني الحرب منها	لصــــدر الجيش رمان النهــود
٢٩ــ وكـــمْ خطت عليــــه لام كيّ	بهـــا قـــد رمنت لام الجحـــود
٣٠ــ وكم قد هــد من حصنٍ منيــع	وكم قــد خرّ من قصــر مشيد
٣١ــ وكان الفتْح في كســر الأعادي	وكان النصر من بعض الجنـــود
٣٢ــ وقد رجعوا بأخــزى من ثمــود	وعادوا مثــل عاد قــوم هــود

(١٨١)

من النسخة المخطوطة من ديوان (الترياق) : (الرمــل)

١ ــ عرَفَ الدينُ اليـــه مسندُهْ	فاتّكى في راحـــةٍ مـــن ترحِ
٢ ــ وغدا في بأسِــهِ اذ أنجـدَهْ	بعـــد حزنٍ دائمـــاً في فرحِ

(١٨٢)

هذه الابيات قالها في مدح السلطان محمودخان الثاني ضمن قصيدة طويلة : (الطويل)

١ ــ حكت بيضـــةً آياتِ موسى فأبطلتْ	لفرعون مصـــرٍ في تلقفِهـــا السحـــرا
٢ ــ وفي يدِهِ البيضـــا العصـــا للذي عصى	فبشّـر بهـــا من قد تفرعَن في مصـــرا
٣ ــ فان شـــاء في احسانِهـــا اغرق البرا	وان شاء في برهانِهـــا فلَقَ البحـــرا

(١٨٣)

من كتاب غرائب الاغتراب . يقول العمري في مدح الآلوسي :

١ ــ سبقتَ شهابَ الدين والشهبُ تسبقُ	فأرسلتَ ما ينـــدي عليّ ويعبـــقُ
٢ ــ كتابٌ كمـــا يتلى الكتـــابُ خلالَـــهُ	حديثٌ كما يروى الحديث المصـــدّقُ
٣ ــ اضاء الفضا في صفحِ ما قد خططتَـهُ	كما ضاءَ في وجــه الحقيقـــةِ نورَقُ

(١٨١) هذان البيتان ضمن قصيدة وردت في النسخة المطبوعة من ديوان الترياق الا انهما سقطا منها ووردا في النسخة المخطوطة .

(١٨٢) هذه الابيات ضمن قصيدة طويلـة وردت كذلك في النسخة المطبوعة من ديوان الترياق الا انها سقطت منها ووردت في النسخة المخطوطـة فقط .

٢ ــ يقصد بالذي (قد تفرعن) محمد علي باشا . وكذلك سماه (فرعون مصر) في البيت الاول واشير بخط مخالف لخط النسخة (ان هذه الابيات الثلاثة لا تكتب) **اي لا تطبع**

(١٨٣) وردت هذه القصيدة في كتاب غرائب الاغتراب للآلوسي وهي في مدحه

٤ ـ أعدتَ الى الدنيـــا فتاةً وربـــا غـلا كلا الوجهـين في الحسن ريّقُ
٥ ـ وآنستنى مـن وحشـــةٍ فكأنمـــا مددت على الظـلّ والشمسُ تحـرقُ
٦ ـ اخذتَ بأطراف الكمـــالِ بحزتـه فخط الورى منـــه الذي تتصـــدقُ
٧ ـ جمعتَ معاني الحسنِ في طى مُهرقٍ ولم احتسبْ انَ يجمَع الحسنَ مهرقُ
٨ ـ وهبنـــا شـدَونا كالبـلابل انـه جميـع المعـاني في مديحـك تنطقُ
٩ ـ ولا فَضلَ في الا القصائدُ انهـــا اماؤُكَ يجلـوها بيـاني فتشـــرقُ
١٠ـ وماذا عسى نهـدي اليـك واننـــا جـداولُ في تيـارِ بحـرِك نغـرقُ
١١ـ وما زلتَ تُهدي كلّ حينٍ جواهـرا فتخزنُ منهـــا ما تشـــاء وتنفِقُ
١٢ـ أرى فضلاءَ العصرِ دونَك قصّرَتْ الى عفـــوكِ الأدنى تخُبُّ وتعنـقُ
١٣ـ وجدتُكَ شمسَ العلمِ اشرقَ نورُها فلســـتُ أراعى كوكبـــا يتألـق

(١٨٤)

من كتاب غرائب الاغتراب . مدح الشـــاعر العمري الآلوسي بهذه الابيات :

(البسيط)

١ ـ مذ غبتَ عنا شهابَ الدينِ في أفـق طلعتَ فيـه رفيـع القـدرِ والجـاهِ
٢ ـ قـــد استدارتْ على اقطـابِ ألسنةٍ تبـدي عليـك الثنـــا أفلاك أفـواهِ
٣ ـ فأطلقتْ من مساعيك الحسـانُ لنـا للاهتـــداءِ كل نجـمٍ زاهـرٍ زاهِ
٤ ـ انت ابنُ شمسِ هدىً عزتْ نظائرهُ ما أنت بابنٍ نجيـــم ربَّ أشـــباهِ
٥ ـ فالحمـد للـه رب العـالمينَ على ما نلتَ مـن حكمـةٍ والشكرُ للـهِ

(١٨٥)

وقال العمري في مدح الآلوسي ايضا :

(الخفيف)

١ ـ بحـرُ علم مـن غير مدُ جـزر ولكلّ البحـــارِ جـزرٌ ومـدُّ
٢ ـ عالـــم للرياضـــي عين وللتحـــرير يـــد وللنهايـــــة حـــدُّ

(١٨٦)

وقال في مدح الآلوسي ايضا :

(الكامل)

١ ـ لا تعجبوا المولى الشهـابُ ابو الثنـــا رُتبَ المعـــالي كلّهـا ان نالَهـا
٢ ـ هـــو لفظـــةٌ من منطقِ الدنيا بها تـاه الـزمان علـى بنيـهِ فقالهـــا

(١٨٥) هذان البيتان اخذناهما من كتـاب غرائب الاغتراب للآلوسي
(١٨٦) هذان البيتان الاخران اخذناهما من كتـاب غرائب الاغتراب للآلوسي

(١٨٧)

من كتاب غرائب الاغتراب قال العمري يمدح الآلوسي :

(البسيط)

١ ـ بالكرِّ والفرِّ هاماتُ انعداةِ لها | وقْعُ الدّخيلِ على اقداحِ اقدامي
٢ ـ والعضْبُ في قبضتي يحكيه منصلتا | نابٌ تكشّر عنهُ شِدْقُ ضَرغامِ
٣ ـ وما ارتجاجُ قناتي بالسِّنان سوى | إيماضُ بارقةٍ من ثَغرِ بسّامِ
٤ ـ أو لمعةٍ من (شهابِ الدين) قد لمعتْ | فاحرقتْ بشواظٍ جنّ أوهامي

(١٨٨)

يقول الآلوسي في غرائب الاغتراب (وقد كنت نظمت بيتين وارسلتهما اليه فارسلهما اليَّ) وذلك قوله :

(مجزوء الرمل)

١ ـ قد غدا ملحي أداما | لمن أغترّ بحلمي
٢ ـ فهما صبغٌ ودهن | لشقٍ يأكلُ لحمي
٣ ـ وعلى خبزي تمنّى | وضع سكباجة ذمّي
٤ ـ وبها ان غصّ يهوى | انه يشرب دَمّي

(١٨٩)

ومنها قوله في صدر كتاب ارسلته له :

(السريع)

١ ـ كتابُ مولاي الشهابِ الذي | قد حار في تجبيره لبّي
٢ ـ فاقَ على الكُتْبِ كما فاق من | شبهٍ على الاعلى من الشهبِ
٣ ـ ما خدمْت عينا فتىً قلبُه | ما خَدمْت عيني به قلبي

(١٩٠)

وكتب جوابا لكتاب الآلوسي :

(الكامل)

١ ـ قال العراقُ وقد رحلت مودّعا | فاسمعْ بحقك ما العراقُ يقولُ
٢ ـ بغداد لي خدٌ ودجلة دمعة | أسفٌ عليك الى المعادِ تسيلُ
٣ ـ قد كنتَ حلياً فاستردّ معارُه | وكذاك أحوال الزمانِ تحولُ
٤ ـ للشمس من أوجِ السماءِ اذا هوتْ | بدل ومالك لاعدمتَ بديلُ

---

(١٨٩) المتحدث هنا ابو الثناء والمرسل اليه الشاعر العمري

(١٩٠) هذه الابيات نظمها الشاعر عندما نفي الآلوسي من العراق الى الاستانة

(١٩١)

(الخفيف)

١ ـ كان للقوم في الزجاجة باق ... انا وحدي شربتُ ذاك الباقي

(١٩٢)

وله مؤرخا ومقرظا على تاليف قاضي بغدادخليل شرفافندي نجل المرحوم السيد احمدافندي حياتي القاضي ببغداد أسبق :

(الرجز)

١ ـ طالعتُ في هذا النظامِ المنتَخبْ ... من محكم الآي وأمثال العربْ
٢ ـ وَسمتُ طرفَ الطرفِ في شطورهِ ... يمرح مرضى العنان واللبَبْ
٣ ـ فراح يمشي خبباً وهل سوى ... طرفي بمضمار العلا تمشي خببْ
٤ ـ وبازل الفكر أناخ كلكلا ... بسوحها وعنه قد ألقى العتبْ
٥ ـ والحدث أدلى دلوه في جبها ... فامتلأ الدلو الى عقد الكوب
٦ ـ كلٌ غدا مستنبطاً من غورها ... ضروب معنى هي احلى من ضربْ
٧ ـ لله در ناظمٍ بيانه ... مرى له در المعاني وحلبْ
٨ ـ فاعجبْ لتعريفاتِ تعبيراته ... من فضّةٍ كانت فعادت من ذهبْ
٩ ـ انشدتُ اذ طالعتُ من طلعتهِ ... وقد قضيتُ من نهى القاضي العجبْ
١٠ـ روحُ حياتي الشرفُ الخليل قد ... ارختُ أحيا نظمه روح الأدبْ

(١٩٣)

وقال يؤرخ تخميس همزية البوصيري :

(البسيط)

١ ـ علا على كل تخميسٍ تقدّمَه ... وفاقَ أرّخْ سناءَ كل تخميسِ

سنة ١٢٧٢

---

(١٩١) هذا البيت ورد في المجموعة الشعريةالمخطوطة التي وردت اغلب ابياتها في الديوان المطبوع وان ما لم يرد في ديوان الترياق المطبوع هوفقط هذا البيت والقصيدة التي بعده

(١٩٢) هذه القصيدة وردت في المجموعة الشعريةالمخطوطة

٢ ـ مرخى اللبب : أي في سعه وخصب وأمن . اللسان . لبب

(١٩٣) هذا البيت وما يليه من مقطوعات لم ينشر فيديوانه المطبوع وقد اوردناه من مخطوطة تخميس همزية البوصيري

(١٩٤)

وأرخة ايضا : (البسيط)

١ ـ حوى جميع معـــاني العين قاطبـــة لـذاك أرّختـــهُ عـين التخاميسِ
سنة ١٢٧٢

(١٩٥)

وقال مؤرخـا عـام ولادة حفيـده الشـانيعبدالحميد :

(الخفيف)

١ ـ بردّ القلب رَشف قـــول البريـدِ يوم وافى مبشـــرا بالحفيـــدِ
٢ ـ قائِلا في الخضــراءِ نمّ شقيـــقٌ قلتُ يعني شقيـقَ عبـدِ المجيـــدِ
٣ ـ فابتــدرنا حيثُ اقتفى ذاكَ هـــذا لآراءِ التمجيـــــد والتحميـــدِ
٤ ـ والكـرى حـينَ زار معنى جفـــون كحلـت فـي مراود التسهيـــدِ
٥ ـ وانجلى غيمُ غمـــةٍ عـن عيـــون تبصر الشـــيءَ من مكانٍ بعيـــدِ
٦ ـ لاح للفـــاروقيّ بهـــراً فأرخْ فرقُ بدرِ التمـامِ عبدُ الحميـــدِ
سنة ١٢٦٧

(١٩٦)

وقال مؤرخا عام ولادة حفيده عبدالعزيز :

(المتقارب)

١ ـ أتاني فســـرَّ جنـاني البريـدْ سروراً كساني الهنـاءَ الجـــديدْ
٢ ـ وقـــال بأيمـنِ وقتٍ سعيـــدْ يـورثُ اطيبَ عيشـٍ رغيـــدْ
٣ ـ بدا مزهـــرا ثالـثُ الفرقـدينْ ولكنّــــهُ بالمعـــالي فـريدْ
٤ ـ وأمُّ الربيعـــينِ قـــد أنجبتْ شقيقـاً بروضـــةِ عزٍّ تليـــدْ
٥ ـ فقلنا نعم ذاك نعـمَ الشقيــقْ لعبدِ المجيـدِ وعبدِ الحميـــدْ
٦ ـ وفـي الثالـثِ المنتقى عـــزا فتم به نظمُ عقـــدٍ نضيـــدْ
٧ ـ وعبدالعـزيز غـــــدا مظهـــرا لعـزٍّ بـه اعتزَّ بيتُ القصـيدْ
٨ ـ سـمى ابن مـروان حيث استبـــانْ علمنـــا بـأنّ اباهْ يزيـــدْ
٩ ـ ولكـــن بذريّـــة صالحـــينْ بهـــم يستزيدُ عـــديّ عديدْ
١٠ـ فدام الســـرورُ لـهُ بالوليـدْ وتمَّ الحبـــورُ لنا بالحميـــدْ

---

(١٩٥) ٦ ـ الفاروقي . هو الشاعر العمري نفسه

(١٩٦) ٤ـ ام الربيعين : مدينة الموصل وهي كنايةلها وكذلك سميت بالحدباء

(١٩٧)

التاريخ الاول :

(الكامل)

١ ـ من جانب الخضراءِ قَـدْ ... جـاء البريـدُ مُخَبِّـرا
٢ ـ ومبرّدا كبـدي بمـا ... أجـراهُ ساعةَ بُشّـرا
٣ ـ بولادةِ القمـرِ الـذي ... في الكون أمسى مبـدرا
٤ ـ وبراعـة استهلالـه ... فيهـا البديـعُ تحيّرا
٥ ـ والعـز وافى مقبـلاً ... والـذلّ ولّى مدبـرا
٦ ـ وهواتفُ البشـرى تنـا ... ديني غَـدَتْ دون الورى
٧ ـ عبدُ العـزيزِ لقـد أتى ... أرّخْ لعـزّكَ مُظهِـرا

سنة ١٢٧٣

(١٩٨)

التاريخ الثاني :

(السريع)

١ ـ قـال يهنيّني بريـدُ الحمـى ... حيّـاهُ مولاهُ بلفظٍ وجيـزْ
٢ ـ لثاني اثنـينِ لقدْ أرّخـوا ... بثالثٍ حيـاكَ عبدُ العـزيزْ

(١٩٩)

التاريخ الثالث :

(مخلع البسيط)

١ ـ قـد جـدّ دهري وكان عابث ... وقد وفى العهـدَ وهـو ناكثْ
٢ ـ وكان الـى أنْ لا يوافـى ... ولا يوفّى فعـادَ حانِثْ
٣ ـ وقـد توالى عـزٌ وولّى ... ذُلٌ على الرغمّ كان لابثْ
٤ ـ لأنّ عبدَ العـزيز لمـا ... مـع ثاني اثنـين دامَ ماكثْ
٥ ـ قـد تمّ فالُ البشـيرُ أرخْ ... اعـزازُ احفـادكم بثالثْ

سنة ١٢٧٣

(٢٠٠)

التاريخ الرابع : (المتقارب)

١ ـ علينا لقد منّ ربّ العباد بطفلٍ سنلقاه رُكناً حريزْ
٢ ـ وقد حفّنا العزّ اذ أرّخوا بتشريفِ مولد عبد العزيز
سنة ١٢٧٣

(٢٠١)

التاريخ الخامس : (المجتث)

١ ـ لا زلتُ أحمَدُ ربّي ما دمتُ حيًّا على ما
٢ ـ اعطى سليمانَ أرّخْ عبد العزيز غلاما
سنة ١٢٧٣

(٢٠٢)

هو الوهاب : (المجتث)

١ ـ ذا عقد درّ نضيدٍ من مبدعات قصيدي
٢ ـ وهبتهُ للمفدىّ بطارفي وتليدي
٣ ـ اعنى به نور عيني عبد المجيدِ حفيدي
سنة ١٢٧٣

(٢٠٣)

(الكامل)

١ ـ وعزيز غرة وجهٍ من ألفيته من وجه ارباب العلا نجل العيون
٢ ـ اني ليطربني مدائحِ وصفهِ فأسيلُ من نظمي عليها بالعيون
٣ ـ وتهزني ذكراه هز رويتي من مدحه وثناؤه غض الفنون
٤ ـ ومديد دمع كاملا ذيّلته متداركا يجرى على خدي هتون
٥ ـ اني لأهواه كما تهوى وأمدحه بما لا يستطيع المادحون

هذه القصائد في تاريخ احفاد الشاعر وردت كلها في كتاب تخميس همزية البوصيري

أبو عطاء السندي
حياته وشعره

صنعة

قاسم راضي مهدي

جامعة البصرة ـ البصرة

[١]

ابو عطاء السندي

اسمه افلح بن يسار(١) ، وقيل ان اسمه مرزوق(٢) ولم تذكر المصادر شيئا عن ولادته غير انه ولد لاب كان يقطن السند غربي الهند في باكستان اليوم . ثم انتقل مع ابيه الى الكوفة. وهناك اختلاف في سنة وفاته ، فقد ذكر صاحب الاغاني انه مات في اخر ايام المنصور وقيل انه مات عقب ايام المنصور(٣) وقال عنه ابن شاكر الكتبي انه توفى بعد الثمانين والمئة .

وكان مولى بني اسد ، ثم مولى غر بن سماك ابن حصين الاسدي(٤) منشؤه الكوفة ، وهو من مخضرمي الدولتين(٥) وكان ابو عطاء عبدا أخرب(٦) وكان ابوه يسار سنديا اعجميا لا يفصح .

(١) الاغاني : ٣٢٧/١٧ ، السمط : ٦٠٢/١ ، معجم الشعراء : ٤٥٦ ، الحيوان : ٥٨٥/٥ انباه الرواة : ٣٣١/١ ، الاعلام : ٣٤٢/١ .

(٢) الشعر والشعراء : ٦٥٢/٢ ، وفيات الاعيان : ٢٥٨/٥

(٣) الخزانة : ١٧٠/٤ ، البيان والتبيين : ٣٨٢/١ ، انباه الرواة : ٣٣١/١ .

(٤) الاغاني : ٣٢٧/١٧ ، معجم الشعراء : ٤٥٦ ، الخزانة : ٥٦٦/١ .

(٥) الاغاني : ٣٨٢/١٧ ، فوات الوفيات : ١٣٤/١ .

(٦) وفيات الاعيان : ٢٥٨/٥ ، فحولة الشعراء : ١٦ . والاخرب : المشقوق الاذن « وفيات الاعيان : ٢٥٨/٥ »

وكان في لسان ابي عطاء لكنة ولثغة فهو يقلب الشين سينا والجيم زايا والحاء (هاء) فهو يقول في جرادة « وزاده » والشيطان « سيطان » وفي مرحبا « مرهبا » وحياكم الله « هياكم الله » فاتى سليمان بن سليم فانشده :

اعوزتني الرواة يا ابن سليم ... وابى ان يقيم شعري لساني

وغلى بالذي اجمجم صدري ... وجفاني بعجمتي سلطاني

وازدرتني العيون اذ كان لوني ... حالكا مجتوى من الالوان

فأمر له بوصيف بربري فصيح ، فسماه عطاء وتكنى به ورواه شعره فكان اذا اراد انشاد مديح لمن يجتديه او مذاكرة لشعره انشده(٧) .

[٢]

وكان ابو عطاء من شعراء بني امية ومداحهم . وادرك دولة بني العباس فلم تكن له فيها وجاهة فهجاهم .

وقد شهد ابو عطاء حرب بني العباس وبني

(٧) الاغاني : ٣٢٨/١٧ .

امية ، وقتل غلامه عطاء مع ابن هبيرة وانهزم هو(٨) وقيل بل كان ابو عطاء المقتول معه لا غلامه(٩) .

ولما استولى العباسيون على الخلافة مدح ابا العباس السفاح ولكنه لم ير لديه من العطاء ما كان ينتظر فهجا العباسيين ورحل الى نصر بن سيار في خراسان(١٠) .

وجاء في الاغاني ان ابا عطاء مدح ابا جعفر فلم يثبه فاظهر الانحراف عنه لعلمه بمذهبه في بني امية فعاوده بالمدح فقال له : الست القائل في عدو الله الفاجر نصر بن سيار ترثيه :

فاضت دموعي على نصر وما ظلمت
عين تفيض على نصر بن سيار

والله لا اعطيك بعد هذا شيئا ابدا ، فخرج من عنده وقال عدة قصائد يذمه فيها منها(١١) .

فليت جور بني مروان عاد لنا
وليت عدل بني العباس في النار

(٨) الاغاني : ٣٢٩/١٧ ، فوات الوفيات : ١٣٤/١ .
(٩) الاغاني : ٣٢٩/١٧ .
(١٠) تاريخ الادب العربي بروكلمان : ٢٤٥/١ .
(١١) الاغاني : ٣٣٣/١٧ .

[٣]

لم يصل الينا من شعره الشيء الكثير . فالمصادر التي ذكرته لم ترو لنا من شعره الا نتفا قليلة ، وقصائدا وابياتا قالها في مناسبات معينة . ومع قلة ما وصل الينا من شعره فاننا نجد فيه مدحا ورثاء وهجاء وحكمة ، اما غزله فهو قوي السبك متين العبارة وفيه روح جاهلية . وكان ينبغي ان نجد فيه خمريات لانه كان من متعاطي الخمرة الا اننا لم نعثر له على شعر فيها الا القليل .

اما منزلته الشعرية فقد كان فحلا في طبقته . وقد قال عنه صاحب الاغاني « وكان مع ذلك من احسن الناس بديهة واشدهم عارضة وتقدما »(١٢) وقال عنه ايضا صاحب الخزانة « وهو شاعر فحل في طبقته »(١٣) .

وشعره فصيح الالفاظ متين التركيب مع سهولة وعذوبة وعلى بعضه نفحة قديمة(١٤) .

(١٢) الاغاني : ٣٢٧/١٧ .
(١٣) الخزانة ١٧٠/٤ .
(١٤) تاريخ الادب العربي : ٧٦/٢ .

الهمـزة

[١]

التخريج :

الاغاني : ٣٢٩/١٧ الخبر والابيات [١ ـ ٧] ونهايـةالارب ٢ ٣/٢٣٢(٣) :

لما اشرى ابو عطاء اعتنه مولاه عنبر بن سماك الاسديحتى ابتاع نفسه منه فقال يهجوه :

[الوافر]

١ ـ إذا مـا كنت متخـذاً خليـلا ... فلا تَثِقـنْ بكـل أخـي إخـاء

٢ ـ وان خيرت بينهـم فألصـق ... بأهـل العقـل منهـم والحيـاء

٣ ـ فان العقـل ليس لـه إذا مـا ... تُذُوكِرَتِ الفضـائل من كفـاء

٤ ـ وان النـوْكَ للاحسـاب غـول ... بـه تاوى الـى داءٍ عيـاء

٥ ـ فلا تثقـن مـن النوكى بشـيء ... ولـو كانـوا بني مـاء السماء

٦ ـ كَعَنْبَرٍ الوثيـق بنـاء بيت ... ولكن عقلـه مثـلُ الهبـاء

٧ ـ وليس بقـابل ادبـا فدعـه ... وكن منـه بمنقطـع الرجـاء

[٢]

التخريج :

الشعر والشعراء : ٦٥٢/٢ ، وعيون الاخبار : ١٤١/٣

وقال في عمر بن هبيرة :

[الوافر]

١ ـ ثلاثٌ حكتهـن لقـرم قيس ... طلبتُ بهـا الاخـوة والثنـاء

٢ ـ رجعـن على جآجئهـن صـوت ... فعنـد اللـه أَحتسبُ الجـزاء

---

[١]

٣ ـ كفاء : ش يقوم به ويعادله :

[٢]

١ ـ ثلاث : يعني ثلاث قصائد ، والقرم من الرجال: السيد العظيم .

٢ ـ ابن قتيبة في شرحه للبيت « العرب تقول لمن جاء خائبا ولم يظفر بحاجته (جاء على غبيراء الظهر وغبيراء الظهر الارض تصغير الغبراء .

وتقول هي والعوام « جاء بخفي حنين » وجاءعلى حاجبه صوفة » .

[٣]

التخريج :

الاغاني : ٣٣٩/١٧ ، وفوات الوفيات : ١٣٤/١ .

وفد ابو عطاء السندي على نصر بن سيار فانشده : [البسيط]

١ ـ قالت تريكة بيتي وهي عاتبة ... إن المقام على الافلاس تعذيب

٢ ـ ما بال هم دخيل بات محتضرا ... رأس الفؤاد فنوم العين توجيب

٣ ـ إني دعاني اليك الخير من بلدي ... والخير عند ذوي الاحساب مطلوب

فأمر له بأربعين ألف درهم .

[٤]

التخريج :

الاغاني : ٣٣٦/١٧ .

وفيه : اخبرنا حماد الراوية قال : انشدت ابا عطاء السندي في اثناء حديث هذا البيت .

اذا كنت في حاجة مرسلا ... فارسل حكيما ولا توصه

فقال ابو عطاء : بئس ما قال : فقلت : كيف تقول انت ؟

قال : اقول [الوافر]

١ ـ اذا ارسلت في امر رسولا ... فأفهمه وارسله اديبا

٢ ـ وان ضيعت ذاك فلا تلمه ... على أن لم يكن علم الغيوبا

[٥]

التخريج :

معجم الشعراء : ٤٥٦ .

وقال في المهدي : [مجزوء الوافر]

١ ـ دعاك الشوق والادب ... ومات بقلبك الطرب

٢ ـ ومثلك عن طلاب اللهو إن فكرّت منقلب

٣ ـ الا تنهاك واضحةٌ ... تلوح كأنها العُطُب

---

[٣]

١ ـ تريكة البيت : التي تترك فلا تتزوج وهي العانس في بيت ابويها
فوات الوفيات : بريكة بيتي

٢ ـ فوات الوفيات : ما بال هم بخيل
التوجيب : أي انه قليل جدا

٣ ـ نوات الوفيات : والخير عند ذوي الاحسان

[٦]

التخريج :

الاغاني ١٧/٣٣٠ الخبر والابيات ، وفوات الوفيات ١/١٣٤، وحماسة البحتري ١٣٣(٢) .

كان ابو عطاء يقابل المسودة (اى بني العباس ومن والاهم لان لباسهم كان السواد) وقدامه رجل من بني مرة يكنى أبا زيد وقد عقر فرسه ، فقال لابي عطاء : اعطني فرسك حتى اقاتل عني وعنك وقد كانا ايقنا بالهلاك ، فاعطاه فرسه ، فركبه المري ثم مضى وترك ابا عطاء . فقال ابوعطاء في ذلك :

[الوافر]

١ ــ لعمرك إنني وابا يزيد   لكالساعي الى وضح السّراب

٢ ــ رأيتُ مُخيلة فطمعت فيها   وفي الطمع المذلة للرقاب

٣ ــ فما اعياك من طلب ورزق   كما يعييك من سرق الدواب

٤ ــ واشهد أن مرة حي صدق   ولكن لست منهم في النصاب

[٧]

التخريج :

الاغاني : ١٧/٣٢٧ .

وقال يمدح الحر بن عبدالله القرشي :

[الطويل]

١ ــ أتيتك لا من قُربة هي بيننا   ولا نعمة قدمتها استثيبها

٢ ــ ولكن مع الراجين أن كنت موردا   اليه بُغاة الدين تهفو قلوبها

٣ ــ أغثني بسجل من نداك يكفني   وقاك الردى مُرْدُ الرجال وشيبها

٤ ــ تسمى ابن عبدالله حُرّاً لوصفه   وتلك العُلا يُعنى بها من يُعيبها

---

[٦]

١ ــ فوات الوفيات : الى لمع السراب :

٢ ــ مخيلة : السحابة التي تخالها ماطرة لسحابهاوبرقها

٣ ــ فوات الوفيات : وما اغناك عن سرق الدواب

٤ ــ فوات الوفيات : ولكن لست فيهم في النصاب

[٧]

٣ ــ سجل من نداك : نصيب عظيم من عطائك ،والسجل في الاصل : الدلو العظيمة فيها ماء

التـــاء

[٨]

التخريج :

الاغاني : ٢٣٣/١٧ الخبر والابيات ، وعيون الاخبار :١٥٢/٣ عدا(٢)والمقاصد النحوية: ٥٦٠/١ ، والخزانة ٥٦٠/١ .

كان ابو عطاء مع ابن هبيرة وهو يبني مدينتـه التي على شاطىء الفرات فاعطى ناسا كثيرا صلات ولم يعطه شيئا فقال:

[الوافر]

١ ــ قصـائد حكتهن لـيـوم فخـر رجَعْـن اليّ صُفـرا خاليـات

٢ ــ رجعـن ومـا أفأنَ عليَّ شيئـاً سـوى اني وعُـدت الترهات

٣ ــ اقـام على الفـرات يزيدُ حـولا فقـال النـاسُ أيّهمـا الفـراتي

٤ ــ فيا عجبـا لبحـر بات يسقي جميـع الخلـق لـم يَبْلُلْ لهاتي

فقال له يزيد بن عمر بن هبيرة : وكم يبل لهاتك يا اباعطاء ؟
فقال : عشرة آلاف درهم ، فامر ابنه بدفعها اليه .

[٩]

التخريج :

البيان والتبيين : ٢٨٤/٣ ، وقطب السرور في اوصاف الخمور ٩٣ بلا عزو .

وقال وقد تعرضت له امرأة صاحبه :

[الخفيف]

١ ــ رب بيضـاء كالقضيب تثنـى قـد دعتنـي لوصلهـا فأبيت

٢ ــ ليس شـأني تحـرجا غير أني كنت ندمـان زوجهـا فاستحيت

---

[٨]

١ ــ الخزانة والمقاصد النحوية : لقوم قيس ....خائبات
عيون الاخبار : ثلاث .... لقرم قيس ....حائبات
واراد بقوله ثلاث : ثلاث قصائد .

٣ ــ هذا البيت فيه اقواء وهو اختلاف حركـةالروي

٤ ــ الخزانة والمقاصد النحوية : ظل يسقي ، عيون الاخبار : فاض يسقي

[٩]

١ ــ قطب السرور : رب بيضاء كالمهاة تهادى

٢ ــ قطب السرور : لم يكن بي تحرج
الندمان : بالفتـح والنديم : الصاحب على الشراب

الجيم

[١٠]

التخريج :

الاغاني : ٣٣٥/١٧ .

وفيه لما امر ابو جعفر المنصور الناس بلبس السواد لبسه ابو عطاء فقال :

[الطويل]

١ ـ كسيتُ ولم أكفر من الله نعمة ... سواداً الى لوني ودنا ملَهْوَجا

٢ ـ وبايعت كرها بيعة بعد بيعة ... مبهرجة إن كان أمر مبهرجا

الدال

[١١]

التخريج :

الاغاني : ٣٣٤/١٧ ، والمقاصد النحوية : ٥٦٠/١ ،والخزانة : ٥٦٠/١ .

قال يمدح ابن يزيد بن عمر بن هبيره :

[البسيط]

١ ـ اما أبوك فعين الجود تعرفه ... وانت اشبه خلق الله بالجود

٢ ـ لولا يزيد ولولا قبله عمر ... القت اليك معدّ بالمقاليد

٣ ـ ما ينبت العود الا في ارومته ... ولا يكون الجنى الا من العود

[١٢]

التخريج :

الشعر والشعراء : ٦٥٢/٢ ، ووفيات الاعيان : ٣١٧/٦
وشرح ديوان الحماسة (م) ٧٩٧/٢ ، وامالي القالي :٢٦٨/١ ، وزهر الاداب : ٧٩٧/٢ ، والخزانة : ١٦٧/٤ ، وشرح ديوان الحماسة (ت) ٢٣٨/١ ، وتاريخ الطبري:١٤٦/٩ ، والكامل في التاريخ : ٣٣٦/٥ وادب الكاتب : ٢١، والاقتضاب ٢٩٢/٣ [٢،١] ، وقد وردت الابيات[١ـ٤] في امالي القالي : ٢٢٣/١ منسوبة الى معن بن زائدة بن عبدالله في رثاء ابن هبيرة ، والوساطة ٢٤٨(٢)وهو لابي عطاء والسمط ٦٠٢/١(١) ، وورد البيت الاخير في تحرير التحبير ١/٨ بلا عزو .

قال يرثي يزيد بن هبيرة :

[الطويل]

١ ـ الا إن عيناً لم تَجُدْ يوم واسط ... عليك بجاري دمعها لجمود

---

[١١]

٢ ـ معد : بفتح الميم وهو ابو العرب ، وهو معد بن عدنان . المقاليد : المفاتيح .

[١٢]

١ ـ زهر الاداب : عليك بباقي
والجمود ضد الذوب واستعماله في الدمع مجاز .

٢ ــ عشيةَ قامَ النائماتُ وشققتْ جيوبٌ بأيدي مأتمٍ وخدودُ
٣ ــ فان تمسِ مهجورَ الفناءِ فربما اقام به بعد الوفود وفودُ
٤ ــ فانك لم تبعد على متعهد بلى كل من تحت التراب بعيد

[١٣]

التخريج :

الاغاني : ٣٣٤/١٧ ، وبدائع البداة ٩٠ .

وهب نصر بن سيار لابي عطاء جارية فلما اصبح غدا على نصر . فقال : ما فعلت انت وهي . فقال : قد كان شيء مني منعني من بعض حاجتي يعني النوم فقال : وهل قلت في ذلك شعرا . قال نعم وانشد :

[الكامل]

١ ــ إن النكاحَ وان هرمت لصالح خلق لعينك من لذيذ المرقد

[١٤]

التخريج :

الاغاني ٣٣٦/١٧

كان ابو عطاء منقطعا في طريق مكة ، وخباؤهمطروح فمر به نهيك بن معبد العطاردي ، فقال لمن هذا الخباء الملقى ؟ فقيل لابي عطاء السندي ، فبعث غلمانا له فضربوا لهخباء ، وبعث اليه بالطاف وكسوة ، فقال : من صنع هذا ؟ قالوا نهيك بن معبد ، فنادى باعلى صوته يقول :

[الطويل]

١ ــ إذا كنت مُرتاد الرجال لنفعهم فناد بصوت يا نهيك بن معبد

---

٢ ــ الكامل في التاريخ : عشية قام النائماتوصفقت . وجاء في شرح المرزوقي للبيت (عشية قام النائمات) بدل من قوله (يوم واسط ؛ومعنى قيام النائماتتهيؤها للنوح ، واصل التناوح: التقابل ، يقال في الجبلين المتقابلين همايتناوحان . وقوله : « شققت جيوب بايدي مأتم وخدود ، فالمأتم : النساء يجتمعن في الخيروالشر ، واصله من الاتم وهو التقاء المسلكين .

٣ ــ امالى المرتضى : فان تمسمهجور الفناء فطالما
وقال المرزوقي في شرحه للبيتين : ان مت وصرت مهجور الساحة مرفوض الخدمة وربما كانت الوفود فيما مضى من حياتك تزدحم على بابكوتتلاقى في فنائك فانك الساعة لم تبعد على من يتعهدك ويرى قضاء حقك واقامة الرسم فيواجبك ، ثم قال مستدركا على نفسه بلى كل من تحت التراب فقد بعد عن ذلك كله . ويعنيبالوفود طلاب الحاجات والمؤدين لواجبات الشكر . وقوله « على متعهد » يريد متتبع المعهودبالحفظ لها ومنعها من الضياع .

[١٣]

١ ــ بدائع البدائه : وان هزلت ..... خلقا

الـراء

[١٥]

التخريج :

الاغاني ٣٣٢/١٧ .

وقال يرثي نصر بن سيار :

[البسيط]

١ ــ فاضت دموعي على نصـر وما ظلمت عين تفيض على نصـر بن سـيّار
٢ ــ يا نصْرُ من للقـاء الحـرب إن لقحت يا نصـرُ بعـدك أو للضيف والجـار
٣ ــ الخنـدفيّ الذي يحمـى حقيقتـه في كل يـوم مخوف الشرّ والعـار
٤ ــ والقـائد الخيـل قبا في اعنتهـا بالقـوم حتـى تلف القـار بالقـار
٥ ــ مـن كل ابيض كالمصباح مـن مضـر يجلـو بسُنتـه الظلمـاء للسـاري
٦ ــ ماضٍ على الهول مقدام اذا اعترضت سمـرُ الرّمـاح وولى كل فـرّار
٧ ــ ان قال قولا ومـن بالقـول موعـده إنّ الكنـاني وافٍ غـير غـدّار

[١٦]

التخريج :

شرح ديوان الحماسة (ت) ٢٩/١ وشرح ديوان الحماسة(م) ٧٩٧/٢ .

وقال في الغزل :

١ ــ ذكرتك والخطيّ يخطـر بيننـا وقد نهلت منا المثقفـة السمـر
٢ ــ فوالله ما ادري واني لصـادق اداءُ عراني مـن حبابك ام سحـرُ
٣ ــ فان كان سحراً فاعذريني على الهـوى وان كـان داءٌ غيرَه فلك العـذرُ

---

[١٦]

١ ــ **الخطى** : الرمح . **نهلت** : شربت . **المثقفـةالسمر** : الرماح المستقيمة
يقول التبريزي في شرحه لهذا البيت : الحباببكسر الحاء : الحب . يقسم بالله تعالى صادقا انه لا يدري أي الامرين اصابه في حبها هل هوالداء ام السحر .

٣ ــ المرزوقي في شرحه لهذا البيت . ان كان ما بيسحرا فلي عذر في هواك لان من يسحر يُحبّب ، وان كان داء غير السحر فالعذر لك لاني وقعتفيه .

[١٧]

التخريج :

الشعر والشعراء : ٦٥٢/٢ [١ــ٣] وسمط اللالىء: ٦٠٢ والمحاسن والمساوىء ٢٤٦ .

كان ابو عطاء السندي بباب امير المؤمنين ابي العباس وبنو هاشم يدخلون ويخرجون فقال :

[الكامل]

١ ــ إن الخيار من البرية هاشم ... وبنو امية ارذل الاشرار

٢ ــ وبنو امية عودهم من خروع ... ولهاشم في المجد عودٌ نضار

٣ ــ اما الدعاة الى الجنان فهاشم ... وبنو امية من دعاة النار

٤ ــ وبهاشم زكت البلاد واعشبت ... وبنو امية كالسراب الجاري

فلم يؤذن له في الدخول على ابي العباس ، ولم يصله احد من بني هاشم فولى وهو يقول :

[١٨]

التخريج :

الاغاني : ٣٣٣/١٧ وسمط اللالىء : ٦٠٢ والمحاسن والمساوى ٢٤٦ .

[البسيط]

١ ــ يا ليت جور بني مروان عاد لنا ... وان عدل بني العباس في النار

[١٩]

التخريج :

الاغاني : ٢٤٤/١٧ (الثقافة) الابيات [١ــ٣ ، ٥] عدا الرابع ولباب الاداب ٢٧ الابيات [١ــ٥] وهي منسوبة للنابغة ولم اجد في ديوانه سوى (١، ٣) ، والمحاسن والمساوى ٢٨٥ الابيات ما عدا (الرابع) بدون عزو ، وورد البيت الرابع فقط في حماسة البحتري ١٢٥ وهو الى ابي عطاء، وبهجة المجالس ١٩٩/١ الابيات [١ ، ٢] وهي منسوبة لعروة بن الورد وهي في ديوانه ، وفي عيون الاخبار ٢٤٣/١ بدون عزو ، وشرح مقامات الحريري ١٦٤/١ الابيات [١، ٣] وهي للنابغة الجعدى .

١ ــ اذا المرءُ لم يطلب معاشا لنفسه ... شكا الفقر اولام الصديق فاكثرا

٢ ــ وصار على الادنين كلا واوشكت ... صلات ذوي القربى له ان تنكرا

---

[١٧]

٢ ــ الخروع نبات هش الاغصان، ضعيف . نضار: شجر لا تسقط اوراقه في الشتاء ، قوي .

[١٩]

١ ــ في عيون الاخبار : لم يكسب بدل لم يطلب .ولاقى الصديق بدل لام الصديق

المحاسن والمساوىء : لم يبغ المعاش

٣ ـ فسـر في بلاد اللـه والتمس الغنى   تعش ذا يسـار او تموت فتعـذرا
٤ ـ وما طالب الحاجـات في كل وجهـة   مـن النـاس الا مـن أجـدّ وشمرا
٥ ـ ولا ترض مـن عيش بدون ولا تنم   وكيف ينـام الليـل من كان مُعسـرا

الطـاء

[٢٠]

التخريج :
الاغاني : ١٧/٢٣٥ .
وفيه(*)

١ ـ فانجاب عنهـا قميص الليـل فابتكرت   تسير كالفحـل تحت الكـور لطّاطـه
٢ ـ في اينـق كلمـا حث الحـداةُ لهـا   بدت مناسمهـا هوجـاء حَطّاطـه

العـين

[٢١]

التخريج :
الاغاني : ١٧/٢٣٣ .
وفيه : ان ابا عطاء مدح ابا جعفر فلم يثبه ، فاظهر الانحراف عنه لعلمه بمذهبه في بني امية ، فخرج من عنده وقال عدة قصائد يذمه فيها منها :

١ ـ أليس اللـه يعـلم أن قلبـي   يحبُّ بنـي اميـة مـا استطاعا
٢ ـ وما بي أن يكونـوا اهـل عـدل   ولكنـي رأيتُ الامـر ضـاعا

---

٤ ـ ورد هذا البيت في لباب الآداب ، كما جاء في عيون الاخبار بتغير بسيط وشطره :
وما طالب الحاجات من حيث تبتغى
٥ ـ في لباب الاداب : من بات معسرا

[٢٠]

* ـ « بعث ابراهيم بن الاشتر الى ابي عطاء بيتين من شعر وسأله ان يضيف اليهما بيتين من رويهما وقافيتهما وهما :
وبلـدةٍ يزدهـي الجبـان طارقهـا   قطعتهـا بكنـاز اللحـم مُعتاطـه
وَهنا وقـد حلـق النسـران او كربا   وكانت الدّلـو بالجـوزاء منتـاطـه

القـاف

[٢٢]

التخريج :

الاغاني : ٣٢٤/١٧ .

[المتقارب]

١ ــ لئن كان أُغلِق باب النـدى فقـد فُتِـحَ البـاب بالأبلق

الـلام

[٢٣]

التخريج :

الكامل في التاريخ : ٣٣٦/٥ والبيان والتبيين [٢٠١]٣٨٢/١ .

قال ابو عطاء في ابن عمر :

[الطويل]

١ ــ فقـل لعبيـد اللـه لـو كان جعفـر هـو الحي لـم ينجـح وانت قتيـلُ

٢ ــ ولم يتبـع المُرّاق والثـارُ فيهـم وفي كفـه عَضْبُ الذباب صقيـل

٣ ــ الى معشـر أردَوا اخـاك واكفـروا اباك فمـاذا بعـد ذاك تقـول

٤ ــ فلا وصلتك الرحـمُ مـن ذي قرابـة وطالب وتـر والذليـل ذليـلُ

٥ ــ تركت أخـا شيبـان يسلب بَـزّه ونجـاك خـوارُ العنـان مطول

[٢٤]

التخريج :

حماسة البحتري : ١٢٥ وفي بهجـة المجالس الى ابي نؤاس باختلاف يسير ولم اعثر عليه في ديوانه .

[الطويل]

١ ــ وما يدرك الحاجـات مـن حيث تبتغى من القـوم الا المصبحون على رجـل

---

[٢٣]

١ ــ في البيان والتبيين : قل لعبيد ... لم يبرح

[٢٥]

التخريج :

الاغاني : ١٧/٣٣٨ .

وفيه حدثنا علي بن محمد النوفلي عن ابيه قال : كنت جالساً مع سليمان بن مجالد وعنده ابو عطاء السندي ، اذ قام راوية ابي عطاء ينشد سليمان مديحاً لابي عطاء ،وابو عطاء جالس لا يتكلم ، اذ قال الراوية في انشاده .

فما فضلت يمينك من يمين ولا فضلت شمالك عن شمال

هكذا بالرفع ، فنصب ابو عطاء وقال : ويلك فما مدحته اذا : انما هزوته يريد فما مدحته اذا انما هجوته ، ثم انشد ابو عطاء :

[الوافر]

١ ــ فما فدلت يمينَك من يمين ولا فدلت شمالك من شمال

[٢٦]

التخريج :

الاغاني : ١٧/٣٣٥ .

وقال في نصر :

[الرجز]

١ ــ وهيكل يقال في جلاله تقصر ايدي الناس عن قذاله
٢ ــ جعلت اوصالي على اوصاله إنّك حمّال على امثاله

الميم

[٢٧]

التخريج :

الشعر والشعراء : ٢/٦٥٢ وسمط اللالىء ١/٦٠٢ والخزانة : ٤/١٧٠ .

وقال في بني هاشم :

[الطويل]

١ ــ بني هاشم عودوا الى نخلاتكم فقد قام سعرُ التمر صاعا بدرهم
٢ ــ فان قلتم رهط النبي وقومه فان النصارى رهط عيسى ابن مريم

---

[٢٥]

١ ــ فما فدلت : يعنى فما فضلت

[٢٧]

١ ــ في الخزانة وسمط اللالى : فقد قام سعرالتمر صاع (بالرفع) .
٢ ــ سمط اللالىء : .... صدقتم فهذي النصارى .

[٢٨]

التخريج :

وفيات الاعيان : ٢/٣٢٦ .

وقال يهجو ابا دلامة :

[الوافر]

١ ـ الا أبلغْ هُديتَ ابا دُلامة فليس من الكرام ولا كرامة

٢ ـ إذا لبس العمامة كان قرداً وخنزيرا إذا وضع العمامة

[٢٩]

التخريج :

الاغاني : ١٧/٣٣٩ والبيان والتبيين : ٣/٣٤٧ وقطب السرور في اوصاف الخمور ٩٣ ، بغير عزو وفي الكامل ١/٧٤

وجاء في الاغاني عن هذه الابيات « دخل الى ابي عطاء السندي ضيف فاتاه بطعام فاكل ، واتاه بشراب ، فشرب وجلسا يشربان فنظر ابو عطاء الى الرجل يلاحظ جاريته فانشا يقول » :

[الخفيف]

١ ـ كل هنيئاً وما شربت مريئاً ثم قم صاغرا وانت ذميم

٢ ـ لا أُحب النديم يومض بالطرف اذا ما خلا بعرسِ نديم

[٣٠]

التخريج :

الاغاني : ١٠/٢٥٢ الخبر والابيات ، ورواها صاحب بدائع البدائه بانها كانت بين ابي دلامة والسيد الحميري ، ص ٣٣ .

وجاء في الاغاني عن هذه الابيات : « دخل ابو عطاء يوما الى ابي دلامة فاحتبسه عنده ودعا بطعام فاكلا وشبعا ، وخرجت الى ابي دلامة صبية له فحملها على كتفه ، فبالت عليه فنبزها عن كتفه ثم قال :

بللت علي ـ لا حييت ـ ثوبي فبال عليك شيطان رجيم
فما ولدتك مريم ام عيسى ولا رباك لقمان الحكيم

ثم التفت الى ابي عطاء فقال له : اجز فقال :

صدقت أبا دلامة لم تلدها مطهرةٌ ولا فحل كريمٌ

ولكن قد حوتها أمٌّ سوء الى لبّاتها وأبٌ لئيم

---

[٢٩]

١ ـ في البيان والتبيين وقطب السرور : ثم قم صاغرا فغير كريم

٢ ـ في قطب السرور يومىء .... اذا ما انتشى لعرس النديم .

في البيان والتبيين .... بالعين

النـون

[٣١]

التخريج :

الاغاني : ٣٣٧/١٧ الابيات [١ـ١٠] وفوات الوفيات الابيات [١ـ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١] .

وجاء في الاغاني عن هذه الابيات :

دخل ابو عطاء السندي على سليمان بن سليم بن بشار فقال له

[الخفيف]

١ ـ اعوزتني الرواة يا ابن سليم وابى ان يقيم شعري لساني
٢ ـ وغلا بالذي أُجمجم صدري وشكاني من عجمتي شيطاني
٣ ـ وعدتني العيون أن كان لوني حالكا مظلماً من الالوان
٤ ـ وضربت الامور ظهراً لبطن كيف احتال حيلة لبياني
٥ ـ فتمنيت أنني كنت بالشعر فصيحا وبان بعض بناني
٦ ـ ثم اصبحت قد أنختُ ركابي عند رحب الفناء والاعطان
٧ ـ فالى من سواك يابن سليم اشتكي كربتي وما قد عناني
٨ ـ فاكفني ما يضيق عنه ذراعي بفصيح من صالحي الغلمان
٩ ـ يفهم الناس ما اقول من الشعر فان البيان قد اعياني
١٠ـ ثم خذني بالشكر يابن سليم حيث كانت داري من البلدان
١١ـ سترى فيهم قصائد غرا فيك سباقة بكل لسان

فأمر له بوصيف فصيح كان حسن الانشاد .

[٣٢]

التخريج :

الاغاني : ٣٣٧/١٧

وفيه دخل ابو عطاء السندي على سليمان بن سليم بن بشار فقال له :

[السريع]

١ ـ فاقبلوا نحوي معا بالقنا وكلهم يسأل ما شاني
٢ ـ فقلت شأني كله أنني في تعب من لفظ جرداني

---

[٣١]

٢ ـ فوات الوفيات : وجفاني لعجمتي سلطاني
٣ ـ في فوات الوفيات : وازدرتني ... مجتوى
٤ ـ فوات الوفيات : وتمنيت . . . وكان بعض بياني
٨ ـ فوات الوفيات : اعطني ما تضيق عنه روائي
١٠ـ فوات الوفيات : واعتمدني بالشكر .... في بلادي وسائر البلدان

٣ ــ يابن سليم انت لي عصمة   من حدثٍ أفزع جيراني
٤ ــ فقد رماني الدهر عن فقره   بسهم فقر غير لغبان
٥ ــ صار فؤادي بعدما قد سلا   فصرت كالمقتبل العاني
٦ ــ فانعش فدتك النفس مني ومن   اطاعني من جل إخواني
٧ ــ وهب فدتك النفس لي طفلة   يقمع حسرها رأس شيطاني
٨ ــ فان ••• قد عتا واعتدى   وصار يبغي بغية الزاني
٩ ــ فالله ثم الله في قمعه   من قبل أن أُمنى بسلطان
١٠ــ يتركني اضحوكة بعدما   أضرب في سرّ واعلان
١١ــ أحصني الله بكفّى فتىً   مهذبَ من سرّ قحطان
١٢ــ من حمير أهل السّدى والندى   وعصمة الخائف والجاني
١٣ــ يا خير خلق الله انت الذي   أيأست من فسقي شيطاني

فامر له بجارية قندهارية فارهة .

[٣٣]

التخريج :

الاغاني : ٣٣٥/١٧ .

وقال يهجو بغلة ابي دلامة :

[الوافر]

١ ــ أبغل ابي دلامة مت هزلاً   عليه بالسخاء تعوّلينا
٢ ــ دواب الناس تقضم ملمخالي   وانت مهانة لا تقضمينا
٣ ــ سليه البيع واستعدي عليه   فانك إن تباعي تسْمنينا

[٣٤]

التخريج :

الاغاني : ٣٣١/١٧ وبدائع البدائه ٣٤ وفوات الوفيات١/١٣٤ .

وجاء في الاغاني عن هذه الابيات « ان يحيى بن زيادالحارثي وحمادا الراوية كان بينهما وبين معلى بن هبيرة ما يكون مثله بين الشعراء والرواة من النفاسة . وكانمعلى بن هبيرة يحب ان يطرح حمادا في لسان شاعر يهجوه ، قال حماد الراوية : فقال لي يوما بحضرة يحيى بن زياد. اتقول لابي عطاء السندي ان يقول في زج وجرادة ومسجد وبني شيطان ؟ قال : فقلت له فما تجعله لي على ذلك .فقال بغلتي بسرجها ولجامها . قلت مفد لها على يدي يحيى

---

[٣٢]

٤ ــ اللغبان : الشديد الاعياء .
١٢ــ السدى : المعروف .

ابن زياد ففعل واخذت عليه موثقا بالوفاء ، وجاء ابو عطاء فجلس الينا وقال مرحبا ، مرحبا ، هياكم الله ، فرحبت به وعرضت عليه العشاء فقال : لا هاجة لي به فقال :اعندكم نبيذ ؟ فاتيناه بنبيذ كان عندنا فشرب حتى احمرت عيناه واسترخت علابيه . ثم قلت يا ابا عطاء ان انسانا طرح علينا ابياتا فيها لغز ولست اقدر على اجابته البتة ومنذ امس الى الان ما يستوي منهـا بشيء مفرج عني قال : هات فقلت :

ابن لي ان سـئلت ابا عطـاء ... يقينـا كيف علمك بالمعـاني

١ ــ خبير[1] عالم فأسـأل تجـدني ... بهـا طبـا وآيـات المثـاني

فقلت :

فمـا اسـم حديدة في رأس رُمـح ... دوين الكعـب ليست بالسـنان

فقال :

٢ ــ هــو الزُزّ[2] الذي ان بات ضيفـا ... بصـدرك لم تزل لك عولتـان

وقلت :

فمـا صفـراء تُدعى ام عوف ... كـأن رجيلتيهـا منجـلان

فقال :

٣ ــ اردت زرادة وازُنُ[3] زنـا ... بانك ما اردتَ سـوى لساني

وقلت :

اتعـرف مسجـدا لبني تميم ... فُويـقَ الميـل دون بني أبـان

٤ ــ بنـو سيطان دون بني أبـان ... كقـرب ابيـك من عبـد المدان

[٣٤]

١ ــ ايات المثاني : القرآن الكريم ، اي اقسم به
في بدائع البدائه . آلم .... تزدني بها دباويقصد بآلم : اي عالم وتزدني أي تجدني ، ودبـا أي طبا .
وفوات الوفيات : خبيرا عالمـا

٢ ــ **العولة** : البكاء ،
فوات الوفيات : لو بات ... لصدرك لم يزل
بدائع البدائه : .... لقلبك لم يزل لك أوْلتان .
ويقصد بأولتان : أي عولتان .
في الشعر والشعراء وخزانة الادب وانبـاه الرواة ان ابا عطاء اجاب بكلمة (زُزَ) وليس ببيت شعر

٣ ــ **فوات الوفيات ... واقول : حقا**
بدائع البدائه .... بانك ما قعدت
وجاء في الشعر والشعراء وخـزانة الادبوانباه الرواة انه اجابه بكلمة (ذرادة) ويقصد بها (جراده)

٤ ــ **في الخزانة والشعر والشعراء اجابهم بكلمة**(بنى سيطان) ويقصد بها بني شيطان

المصادر والمراجع

الاصفهاني (ابو الفرج) الاغاني / ت محمد علي البجاوي / ط دار الكتاب العربي . القاهرة ١٩٧٠ .

الازدي (علي بن ظافر) بدائع البدائه / ت محمد ابو الفضل ابراهيم . القاهرة ١٩٧٠ .

ابن الاثير (محمد بن محمد بن عبدالكريم) الكامل في التاريخ بيروت ١٩٦٥ .

البكري (ابو عبيد) سمط اللالىء / ت . عبدالعزيز الميمني. القاهرة ١٩٣٦ .

البغدادي (عبدالقادر بن عمر) خزانة الادب . القاهرة د. ب

بروكلمان (كارل) تاريخ الادب العربي / ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار . القاهرة ١٩٦١ .

البطليوسي (ابن السيد) الاقتضاب بعناية عبدالله البستاني بيروت ١٩٠١ .

البيهقي (ابراهيم بن محمد) المحاسن والمساوى بيروت ١٩٦٠

ابو تمام (حبيب ابن اوس) الحماسة شرح التبريزي . القاهرة ١٩٥٥ .

الجاحظ (عمر بن بحر) الحيوان ت / عبدالسلام هارون . القاهرة ١٩٣٨

البيان والتبيين / ت . عبدالسلام هارون القاهرة ١٩٢٩!

الجرجاني (علي بن عبدالعزيز) الوساطة بين المتنبي وخصومه / ت . محمد ابو الفضل وعلي محمد البجاوي ط ٤ ١٩٦٦ .

الجعدي (شعر النابغة) ط ١ منشورات المكتب الاسلامي . دمشق ١٩٦٤ .

الحصري (ابراهيم بن علي) زهر الاداب / ت . محمد علي البجاوي . القاهرة . ١٩٥٣ .

ابن خلكان (شمس الدين احمد) وفيات الاعيان / ت احسان عباس دار الثقافة . بيروت

الزركلي (خير الدين) الاعلام بيروت ١٩٦٩ .

الشريشي (احمد بن عبدالمؤمن) شرح مقامات الحريري / ت محمد عبدالمنعم خفاجي ط ١ المطبعة الميرية بالازهر ١٩٥٢ .

الطبري (ابي جعفر محمد بن جرير) تاريخ الامم والملوك ط ١ المطبعة الحسينية المصرية .

العيني (محمود) المقاصد النحوية القاهرة د. ت .

عروة (ديوان بن الورد) بيروت ١٩٦٤ .

فروخ (عمر) تاريخ الادب العربي بيروت ١٩٦٨ .

القالي (اسماعيل بن القاسم) الامالي القاهرة ١٩٥٣ .

القرطبي (ابن عمر يوسف بن عبدالله) بهجة المجالس وانس المجالس / ت . محمد مرسي الخولي مراجعة عبدالقادر القط . الدار المصرية للتأليف والترجمة .

القفطي (جمال الدين ابن الحسن علي بن يوسف) انباه الرواة / ت . محمد ابو الفضل ابراهيم مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٥٠ .

ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم) الشعر والشعراء بيروت ١٩٦٤ عيون الاخبار . القاهرة ١٩٦٣ .

الكتبي (محمد بن شاكر بن احمد) فوات الوفيات ت / محمد محيي الدين عبدالحميد . مطبعة السعادة . القاهرة ١٩٥١ .

المرتضى (علي بن الحسين) امالي المرتضى / ت . محمد ابو الفضل ابراهيم بيروت ١٩٦٧ .

المرزباني (محمد بن عمران) معجم الشعراء / ت . عبدالستار احمد فراج القاهرة ١٩٦٠ .

ابن منقذ (اسامة) لباب الاداب / ت . احمد محمد شاكر . القاهرة ١٩٣٥ .

المبرد (محمد بن يزيد) الكامل في اللغة والادب / ت . محمد ابو الفضل ابراهيم القاهرة د. ت .

النويري (احمد بن عبدالوهاب) نهاية الارب في فنون الادب القاهرة ١٩٢٤ .

النديم (ابو اسحاق ابراهيم) قطب السرور في اوصاف الخمور / ت . احمد الجندي مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ دمشق .

فهارس المخطوطات والببليوغرافيات

الأدب العربي في العراق
الدراسة والسيرة
فهرست حتى تموز ١٩٧٧

اعداد
صباح نوري مرزوك
محافظة التاميم ـ كركوك

١ ـ تمهيد :

يلعب الأدب العربي دوراً كبيراً في حياة الأمة العربية ، فقد احترمت هذه الامة الجليلة هذا الادب فأحبته واحبّت من ساهم في رفده فكان الشعراء موضع تقديرهم واهتمامهم ، ولعلّ مما يؤكد قولنا هو اجتماعهم في اسواق الأدب وتعليقهم القصائد واختياراتهم وشرحهم للدواوين وحفظها .

وقد انتبه الى اهمية ادبنا والى قيمه الانسانية الرائعة جمع من المستشرقين والمستعربين فألفوّا في ادبنا ودرسوا ظواهره وحققوّا اشعاره وخصّصت مجلات أكاديمية تصدر في انحاء مختلفة من العالم .

وعرف العرب ادبهم واهتموا به واخلصوا له النيّة ، ومن بينهم الادباء العراقيون الذين ما انفكوا يساهمون في رفد هذا الادب الثر بدراسات وتحقيقات واضافات رائعة .

٢ ـ هذا الفهرست :

بقيت هذه المساهمات العراقية موزّعة على رفوف المكتبات لا يجمعها فهرست جامع يحدد معالمها ، ويربط بين اجزائها ، اذ سبق ان ظهرت فهارس للشعر العراقي ، والقصة العراقية ، والأدب الشعبي العراقي ، والمسرح العراقي ، لمفهرسين عراقيّين .

ولذلك بادرت الى عمل هذا الفهرست .

ويتألف هذا الفهرست من وحدتين رئيسيتين هما : الدراسة الادبية ، والسيرة ، فلا علاقة لنا بالنصوص الشعرية والقصصية والمسرحية والمقالية التي يؤلفها الشعراء والقصاصون والمسرحيون والمقاليون لانفسهم .

فأمّا الوحدة الأولى : الدراسة الأدبية فقد تفرعّت في فهرستها الى الاقسام التالية :

أ ـ ببلوغرافيا الأدب العربي .

ب ـ دراسات في الكتب .

جـ ـ تاريخ الأدب العربي العام .

د ـ دراسة ظواهر ادبية عامة .

هـ ـ دراسة آداب العصور الادبية (الجاهلي ـ صدر الاسلام والأموي ـ العباسي والفترة المظلمة ـ الاندلسي ـ الحديث ـ الشعبي) .

و ـ دراسة النقد الادبي .

ز ـ دراسة النثر العربي (الامثال ـ منهج البحث ـ الرحلات ـ الاعلام والصحافة ـ الترجمة) .

ح ـ المقالات والخواطر والبحوث المجموعة

ط ـ المختارات والنصوص المجموعة .

ي ـ تأبين الأدباء .

وامّا الوحدة الثانية : السيرة (التراجم الادبية) وهي دراسة حياة ونتاج الأدباء وقد قسمت الى قسمين : التراجم الجماعية وهي الكتب التي تحوي على دراسات عديدة عن ادباء مدينة واحدة او قطر معين او تربط بينهم ظاهرة أدبية معينة ، والتراجم الفردية وهي الكتب الخاصة بأديب معين لا تتعدى الى غيره . وهذا القسم رُتّب هو الآخر وفقاً للعصور الأدبية التاريخية ليسهل مراجعتها والانتفاع بها .

امّا ترتيب المواد وفقاً للفقرات التي ذكرناها فهو يعتمد على اسم الشهرة للأديب العراقي ، وتترتب اسماء الكتب حسب اوائل حروفها على السياق الهجائي ، ويُذكر مكان الطبع والسنة التي طبع فيها . واذا كان اصل الكتاب بحثاً منشوراً في مجلة اكاديمية نشير الى انه (مستل) أي انه كتاب خاص مستقل مأخوذ من تلك المجلة.

٣ ـ اصطلاحات ورموز :

تسهيلا للبحث وللتكرار الحاصل اتخذنا بعض الرموز نشير الى دلائلها .

ج	جزء (والرقم الذي بعده يّدل على رقم الجزء) .
د.	دكتور
دت	بدون تاريخ .
ص	صفحة
ط	طبعة (والرقم الذي بعدها يدل على الطبعة)
ط.ر.	طبع رونيو .
ظ	انظر (احالة) .
ق	قسم .
ــــ	اسم المؤلف مجهول .

٤ ـ شكر تقدير :

لا يقوم كل فهرست بدوره في الأحاطة وكي لا يأتيه النقص من جانب لابد ان تتضافر الجهود لسد ثغراته وذلك بابداء الملاحظات والآراء التي تقّوم الفهرست وتدفع به الى الكمال ، ولابد لي ان اشكر امناء المكتبات التي راجعتها والى اصدقائي الذين ساهموا في اغناء هذا الفهرست براي او ملاحظة او اضافة .

ببليوغرافيا الأدب العربي

أ ـ الببليوغرافيا العامة :

١ ـ آل ياسين (مفيد) .

المطبوع من مؤلفات الكاظميين ١٨٧٠ ـ ١٩٧٠ (بغداد ١٩٧٠) [مستل] .

٢ ـ الأميني (محمد هادي) :

معجم المطبوعات النجفية : منذ دخول الطباعة الى النجف حتى الآن (النجف ١٩٦٦) .

٣ ـ الجبوري (جميل) :

دليل مطبوعات وزارة الاعلام (بغداد ١٩٧٦) .

٤ ـ السالم (يوسف) :

مطبوعات البصرة : منذ دخول الطباعة اليها عام ١٨٨٩ الى ١٩٧٠ (البصرة ١٩٧٢)

٥ ـ السامرائي (عامر رشيد) :

المكتبة الشعبية العراقية (بغداد ١٩٧٣) [مستل] .

٦ ـ عبدالحميد (اسماء) :

نحو كتاب أفضل ـ قائمة مطبوعات وزارة الاعلام لعام ١٩٧٦ (بغداد ١٩٧٧) .

٧ ـ العلوجي (عبدالحميد) :

النتاج النسوي في العراق (بغداد ١٩٧٥) .

٨ ـ عواد (كوركيس) .

ا ـ مشاركة العراق في نشر التراث العربي (بغداد ١٩٦٩) [مستل] .

ب ـ معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين (١ ـ ٣ : بغداد ١٩٦٩) .

٩ ـ محمود (عصام محمد) :

مطبوعات الموصل منذ سنة ١٨٦١ ـ ١٩٧٠ (الموصل ١٩٧١) . راجعه عبدالحليم اللاوند .

١٠ ـ وزارة الاعلام :

أ ـ دليل معرض الكتاب العراقي ١٩٧٠ (بغداد ١٩٧١)

ب ـ نشرة الايداع[**الببليوغرافيا الوطنية العراقية]** صدر منها ١ ـ ١٦ (بغداد ١٩٧٠ ـ ١٩٧٧) .

١١ ـ الوهابي (خلدون) :

مراجع تراجم الادباء العرب (١ ـ ٥ بغداد ١٩٥٦ ـ ١٩٧٢) .

ب ـ الببليوغرافيا الخاصة :

١٢ ـ احمد (عبدالاله) :

فهرست القصة العراقية (بغداد ١٩٧٣) .

١٣ ـ البصري (عبدالجبار) + عواد (ميخائيل) + الكبيسي (طراد) :

الشعر العربي منذ مطلع عام ١٩٧١ لغاية آذار ١٩٧٢ **(بغداد ١٩٧٢) .**

١٤ ـ خلوصي (صفاء) :

مصادر شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد (بغداد ١٩٦٢) [مستل] .

١٥ ـ الريس (سعدون) :

الادباء العراقيون المعاصرون وانتاجهم (بغداد ١٩٦٥)

١٦ ـ الزبيدي (الدكتور علي) :

أ ـ دواوين الشعر العباسي حتى نهاية القرن الرابع (١ ـ ٢ بغداد ١٩٦٦ ـ ١٩٦٩) [مستل] .

ب ـ مصادر اخبار بشار بن برد (بغداد ١٩٦٤) [مستل] .

جـ ـ مصادر الادب العباسي (بغداد ١٩٦٥) [مستل]

١٧ ـ سلوم (الدكتور داود) :

كتاب الاغاني : مصادره واسانيده (بغداد ١٩٦٩) [مستل] .

١٨ ـ الطاهر (الدكتور علي جواد) :

مصادر دراسة الشعر العربي في العراق وبلاد العجم (اواسط القرن الخامس ـ اواسط القرن السادس) (بغداد ١٩٥٦) [مستل] .

١٩ ـ الطعمة (الدكتور صالح جواد) :

ببليوغرافية الادب العربي المسرحي الحديث ١٩٤٥ ـ ١٩٦٥ (بغداد ١٩٦٩) .

٢٠ ـ العبود (د. عبدالكريم توفيق) :

دراسة في اهم مصادر الشعر في العراق في اواخر العصر العباسي ٥٤٧ ـ ٦٥٦هـ (بغداد ١٩٧٦) [مستل] .

٢١ ـ العلي (د . صالح احمد) :

الادب العربي في آثار الدارسين (بيروت ١٩٦١) . [الفه مع آخرين ، وكتب فيه عن الادب الجاهلي] .

٢٢ ـ عواد (كوركيس) + عواد (ميخائيل) :

أبو تمام الطائي : حياته وشعره في المراجع العربية والاجنبية (بغداد ١٩٧١) .

عواد (ميخائيل) :

ظ : البصري (عبدالجبار) ، عواد (كوركيس) .

الكبيسي (طراد) :

ظ : البصري (عبدالجبار) .

٢٣ ـ مرزوك (صباح نوري) :

السياب : مؤلفاته ومصادر دراسته (ط.ر . الحلة ١٩٧٢) .

جـ ـ ببليوغرافيا الصحافة العراقية :

٢٤ ـ آل ياسين (محمد حسن) :
تاريخ الصحافة في الكاظمية (بغداد ١٩٦٩) .

٢٥ ـ ابراهيم (زاهدة) :
كشاف الجرائد والمجلات العراقية (بغداد ١٩٧٦) .

٢٦ ـ بطي (فائق) :
الموسوعة الصحفية العراقية (بغداد ١٩٧٦) .

٢٧ ـ الحسني (عبدالرزاق) :
تاريخ الصحافة العراقية (ط ١ ـ ٣ ، النجف ـ بغداد بيروت ١٣٥٣هـ ـ ١٣٧٦هـ ـ ١٩٧١م) .

٢٨ ـ الخاقاني (علي) :
تاريخ الصحافة في النجف (بغداد ١٩٦٩) .

٢٩ ـ الضابط (شاكر صابر) :
موجز تاريخ الصحافة في كركوك (بغداد ١٩٦٩) .

٣٠ ـ هدو (حميد مجيد) :
المستدرك على دليل الصحافة العراقية (بغداد ١٩٧٣) [مستل] .

٣١ ـ وزارة الاعلام :
دليل الصحافة العراقية (بغداد ١٩٧٢) .

دراسات في الكتب

٣٢ ـ الامين (عبدالوهاب) :
مع الكتب وعليها (بغداد ١٩٦٨) .

٣٣ ـ بهاء الدين (وحيد الدين) .
نظرات في الكتب (بغداد ١٩٧٠) .

٣٤ ـ جواد (ناجي) :
كتب قرأتها : في النقد الادبي (بغداد ١٩٦٥) .

٣٥ ـ الجلبي (سالم علوان) :
أ ـ مجرى الامثال : دراسة تحليلية لديوان الزهاوي الخامس (البصرة ط ١ : ١٩٥٤ ، ط ٢ : ١٩٥٥)
ب ـ المسافر والدليل : جولة مع « المسافر » ديوان رزوق فرج رزوق (البصرة ١٩٧٢) .

٣٦ ـ الطاهر (د. علي جواد) :
ملاحظات على « الموسوعة العربية الميسرة » (بغداد ١٩٧٠) .

٣٧ ـ ناجي (هلال) :
أ ـ على الهامش (بغداد ١٩٧٥) .
ب ـ هوامش تراثية (بغداد ١٩٧٣) .

٣٨ ـ ـــــــــ (باحث كبير) :
نقد كتاب شعراء الحلة [للخاقاني] (جـ ١ : بغداد ١٩٥٣) .

تاريخ الأدب العربي العام

٣٩ ـ الاثري (محمد بهجة) :
أ ـ الاساس في تاريخ الادب العربي (١ ـ ٢ طبع غير مرة في بغداد والفه مع آخرين) .
ب ـ المجمل في تاريخ الادب العربي (جـ ١ : بغداد ١٩٢٩) .
جـ ـ المدخل في تاريخ الادب العربي (ط ٧ : بغداد ١٩٤٠) .

٤٠ ـ احمد (شكري محمود) :
الموجز في الادب المعاصر (بغداد ١٩١٤) .

٤١ ـ الثعالبي (يحيى) + دمعة (مجيد) + المطلبي (عبدالجبار) :
دراسات في الادب العربي (ط ٢ : بغداد ١٩٥٤) .

دمعة (مجيد) :
ظ : الثعالبي (يحيى) .

٤٢ ـ الرجب (جاسم محمد) :
تاريخ الادب العربي (بغداد ١٩٤٨) .

٤٣ ـ الرصافي (معروف) :
أ ـ الادب العربي ومميزات اللغة العربية في ادوارها المختلفة الأدبية (بغداد ١٩٥٢) .
ب ـ دروس في تاريخ آداب اللغة العربية (بغداد ١٩٦٠) [والكتابان نشرا بعد وفاته] .

٤٤ ـ سعيد (جميل) وجماعته :
تاريخ الادب العربي الحديث (بغداد ١٩٥٢) .

٤٥ ـ عبدالحكيم (عبدالنافع) :
العصر الحديث من الادب العربي (الموصل ١٩٤٧) .

٤٦ ـ العزاوي (عباس) :
تاريخ الادب العربي في العراق من سنة ٦٥٦ الى ١٣٣٥هـ = ١٢٥٨ ـ ١٩١٧م (١ ـ ٢ بغداد ١٩٦١ ـ ٦٢) .

٤٧ ـ عزمي (خالص) :
حكاية الادب العربي المعاصر (بغداد ١٩٧٠) .

٤٨ ـ المطبعي (حميد) :
الادب العربي : تاريخ وشاعرية وفن (النجف ١٩٦٣)

٤٩ ـ النقاش (رضا علي عبدالرحمن) :
دراسات ادبية (بغداد ١٩٧٢) .

المطلبي (عبدالجبار) :
ظ : الثعالبي (يحيى) .

الدراسات الادبية

أ ـ دراسات وظواهر أدبية عامة :

٥٠ ـ آل ياسين (محمد حسن) :

نهج البلاغة .. لمن ؟ (بغداد ١٩٧٥) .

٥١ ـ الاسدي (محمد جواد فرج الله) :

نسمة السحر أو الشعر آلهة الخيال . (النجف ١٩٦٦) .

٥٢ ـ اسماعيل (د . عناد غزوان) :

أ ـ تطور القصيدة العربية (رسالة الدكتوراه طر . درم ١٩٦٣) .

ب ـ دور الادب العربي فيبناء المجتمع العربي العصري (بغداد ١٩٦٩) .

ج ـ المرثاة الغزلية في الشعر العربي (بغداد ١٩٧٤)

٥٣ ـ امين (عبدالقادر حسن) :

شعر الطرد عند العرب (رسالة الماجستير طر . بغداد ١٩٦٩ ، طبعت في النجف ١٩٧٢) .

٥٤ ـ الأوسي (د . حكمة علي) :

الادب ما هو ؟ (بغداد ١٩٧١) . [مستل] .

٥٥ ـ البصري (عبدالجبار داود) :

شيء من التراث : دراسات في تطور بنـاء القصيدة العربية (بغداد ١٩٦٨) .

٥٦ ـ البلداوي (عدنان عبدالنبي) :

أ ـ اللقاءات الأدبية في الجاهلية والاسلام : طبيعتها واثرها في نقد النص الشعري . (بغداد ١٩٧٦)

ب ـ المطلع التقليدي في القصيدة العربية : دراسة ـ نقد ـ تحليل (بغداد ١٩٧٤) .

٥٧ ـ بكري (عطا) :

دراسات في الشعر العربي (بغداد ١٩٦٧) .

٥٨ ـ البكري (هاشم) + العثمان (عبدالله عبداللطيف)

الشعر الملمع . (بغداد ١٩٦٥) .

٥٩ ـ البياتي (د. عادل جاسم) :

الشعر والتاريخ (بغداد ١٩٧٧) . [مستل] .

٦٠ ـ التكريتي (سلمان) :

مواقف الاديب العربي وقضاياه (بغداد ١٩٦٩) .

٦١ ـ جاسم (حياة) :

وحدة القصيدة العربية حتى العصر العباسي (بغداد ١٩٧٣) .

٦٢ ـ جمال الدين (د . محسن) .

أ ـ رثاء هر بين شاعر بغدادي ودمشقي (بغداد ١٩٦٤)

ب ـ العراق فيالشعر العربي والمهجري (بغداد ١٩٦٥)

٦٣ ـ جواد (د . مصطفى) :

أصفهان معقل الادب العربي في ايران ونظام الدين الاصفهاني (بغداد ١٩٦٣) [مستل] .

٦٤ ـ الجودي (شاكر) :

ألمامة بالرجز فيالجاهلية والاسلام . (بغداد ١٩٦٦)

٦٥ ـ الحديثي (صبحي خميس) :

الوطن والفداء والبطولة في الشعر العربي . (النجف ١٩٧٣) .

٦٦ ـ الحصري (ساطع) :

آراء واحاديث في اللغة والأدب . (بيروت ١٩٥٨) .

ب ـ في اللغة والادب وعلاقتهما بالقومية (بيروت ١٩٦٦) .

٦٧ ـ الحمداني (فاضل محمد جابر) :

خصائص المجتمع العراقي : دراسة ادبية ، فلسفية ، انثروبولوجية (بغداد ١٩٦٨) .

٦٨ ـ الحمداني (د . هادي) :

أ ـ الاسر عند العرب (بغداد ١٩٦٦) . [مستل]

ب ـ شعر السجون والأسر في الادب العربي (بغداد ١٩٧٠) . [مستل] .

٦٩ ـ حمدي (صلاح) :

ضرورة خلق ادب جديد (بغداد ١٩٦٠) .

٧٠ ـ حويش (د . عمر الملا) :

اسواق العرب واثرها في اللغة والأدب . (بغداد ١٩٧٧) . [مستل] .

٧١ ـ خالص (د. صلاح) :

دور الادب في المعركة ضد الاستعمار والرجعية (بغداد ١٩٦٩) .

٧٢ ـ الخطيب (بشرى محمد علي) :

الرثاء في الشعر الجاهلي وصدر الاسلام (بغداد ١٩٧٧)

٧٣ ـ الخطيب (قحطان داود) :

مصطلحات مختارة في الادب واللغة والدراما (الموصل ١٩٦٧) .

٧٤ ـ خلوصي (د . صفاء) :

أ ـ توثيق الارتباط بالتراث العربي . (بغداد ١٩٦٩)

ب ـ دراسـات في الادب المقارن والمذاهب الادبيـة (بغدد ١٩٥٨) .

ج ـ الشواهد اللغوية والادبية (بغداد ١٩٦٩) . [مستل] .

٧٥ ـ الخليلي (جعفر) :

أ ـ خيـال الظـل : صور مـن الادب التحليلـي . (النجف دت) .

ب ـ العوامل التي جعلت من النجف بيئة شعرية . (النجف ١٩٧٠) .

٧٦ ـ **الخياط (د . جلال) :**

الشعر والزمن . (بغداد ١٩٧٥) .

٧٧ ـ **الدجيلي (عبدالصاحب) :**

الشعوبية وادوارها التاريخية في العالم العربي (ط / ٢ : النجف ١٩٦٠) .

٧٨ ـ **الدجيلي (عبدالكريم) :**

البند في الادب العربي : تاريخه ونصوصه . (بغداد ١٩٥٩) .

٧٩ ـ **الربيعي (د . أحمد) :**

أ ـ الرمزية في مقدمة القصيدة منذ العصر الجاهلي حتى العصر الحاضر . (النجف ١٩٧٣) .

ب ـ فن الخطابة : نشأتها وتطورها منذ العصر الجاهلي حتى نهاية عصر الراشدين والدراسات النقدية حولها (طر . رسالة الدكتوراه : القاهرة ١٩٦٩) .

٨٠ ـ **رشيد (خليل) :**

الادب المهني . (النجف ١٩٥٦) .

٨١ ـ **السامرائي (ابراهيم) :**

لغة الشعر بين جيلين . (بيروت ١٩٦٥) .

٨٢ ـ **السعدون (فائزة ناجي) :**

مظاهر جمال المراة في الشعر الجاهلي والاسلامي . (ط ر . رسالة ماجستير : بغداد ١٩٦٩) .

٨٣ ـ **سعيد (د . جميل) :**

أ ـ احساس الشعراء العرب بالالوان والاصوات . (بغداد ١٩٥٦) [مستل] .

ب ـ البيئة الجغرافية واثرها في الادب . (الكويت ١٩٥٧) .

جـ ـ تطور الخمريات في الشعر العربي من الجاهلية الى ابي نواس (القاهرة ١٩٤٥) .

د ـ شعر العرب الوصفي (الكويت ١٩٥٧) .

هـ ـ الشعر والانشاد. (١ ـ ٢ بغداد ٦٧ ـ ١٩٦٨). [مستل] .

و ـ لغة الشعر (١ ـ ٢ بغداد ٧٠ ـ ١٩٧٣) . [مستل] .

ز ـ المائدة في الادب العربي . (بغداد ١٩٦٦) . [مستل] .

ح ـ من حديث الماء في الادب العربي . (بغداد ١٩٦٥)

٨٤ ـ **سلوم (د . داود) :**

أ ـ تطور الادب العربي من العصر الجاهلي حتى العصر العباسي (بغداد ١٩٦٨) .

ب ـ الخطوط العامة في تطور الشعر العربي من الجاهلية حتى العصر العباسي (بغداد ١٩٨٦). [مستل] .

٨٥ ـ **السوداني (موس) :**

دراسات في المسرحية الحديثة (بغداد ١٩٧٥) .

٨٦ ـ **الشيباني (د . رفعت) :**

مناقشة في الادب الطبي والسلوك المهني . (بغداد ؟) [مستل] .

٨٧ ـ **الصالحي (د . عباس مصطفى) :**

الصيد والطرد في الشعر العربي حتى نهاية القرن الثاني الهجري (بغداد ١٩٧٤) .

٨٨ ـ **الصفار (د . ابتسام) :**

أ ـ الالوان ودلالتها في الذوق العربي . (بغداد ١٩٦٨) . [مستل] .

ب ـ التراث العربي بين انصاره ورافضيه . (بغداد ١٩٧٤) . [مستل]

جـ ـ المفسرون والشعر . (بغداد ١٩٦٨). [مستل]

٨٩ ـ **صفوة (نجدة فتحي) :**

التفرغ ومشكلات الادب . (بغداد ١٩٦٩) .

٩٠ ـ **الطف (ابن) [اسم مستعار] :**

الادب للحياة . (النجف ١٩٦٥) .

٩١ ـ **العباسي (خضر) :**

صفحات خالدة ـ الادب والتاريخ العراقي . (بغداد ١٩٥٤) .

٩٢ ـ **العبيدي (جمال نجم) :**

الرجز : نشأته واشهر شعرائه . (بغداد ١٩٧٠) .

العثمان (عبدالله عبداللطيف) :

ظ : البكري (هاشم) :

٩٣ ـ **العكام (لطيف محمد) :**

اساليب النثر الفني (النجف ١٩٧٤) .

٩٤ ـ **العلوجي (عبدالحميد) :**

أ ـ حول توثيق الارتباط بالتراث العربي (بغداد ١٩٦٩) .

ب ـ المواسم الادبية عند العرب (بغداد ١٩٦٥) .

٩٥ ـ **العوادي (عدنان حسين) :**

الشعر الصوفي منذ نشأته حتى الغزالي (طر . رسالة الماجستير : بغداد ١٩٧٦) .

٩٦ ـ **غزالة (د . سليمان) :**

المعضلة الادبية ومزاولة اصلها تاريخيا . (بغداد ١٩٢٧) .

٩٧ ـ **غياض (د . محسن) :**

الشعوبية والزندقة في الادب العربي (بغداد ١٩٧٥) [مستل] .

٩٨ ـ **الفكيكي (توفيق) :**

شجرة العذراء كما يصورها ادب النخيل . (بغداد ١٩٦٢) .

٩٩ ـ **فوزي (عبدالستار) :**

السجع واطوار استعماله في ادب العرب . (بغداد ١٩٦٦) .

١٠٠ ـ **الكبيسي (طراد) :**

أ ـ دور الاديب العربي في بنـاء المجتمع العـربي العصري (بغداد ١٩٦٩) .

ب ـ مقدمات في الشعر : السومري ـ الافريقي ـ الصوفي (بغداد ١٩٧١) .

١٠١ ـ **الكنعاني (نعمان ماهر) :**

أ ـ الشعر العربي بين الاصالة والتجديد (بغداد ١٩٧٣) . [مستل]

ب ـ الشعر في ركاب الحرب : دراسة . (بغداد ١٩٤٩) .

١٠٢ ـ **المانع (نجيب) :**

توثيـق الارتبـاط بالتراث : احياء الحس البلاغي . (بغداد ١٩٦٩) .

١٠٣ ـ **المطلبي (عبدالجبار) :**

الشعر وتجربة الشعر (بغداد ١٩٧٣) . [مستل].

١٠٤ ـ **معروف (خالدة ناجي) :**

أدب التوقيعات . (طر . رسالة الماجستير : بغداد ١٩٧٦) .

١٠٥ ـ **الملائكة (نازك) :**

الادب والغزو الفكري . (بغداد ١٩٦٥) .

١٠٦ ـ **ناجي (عبدالسلام ابراهيم) :**

في الادب العربي : العباسي ـ الاندلسي . (بغداد ١٩٦١) .

١٠٧ ـ **ناجي (هلال) :**

توثيق الارتباط بالتراث العربي . (بغداد ١٩٦٩) .

١٠٨ ـ **النجم (د . وديعة طه) :**

نظرة في منزلة الشاعر العربي قبل الاسلام وبعده . (بغداد ١٩٦٦) . [مستل]

١٠٩ ـ **الواعظ (نور الدين) :**

تراثنا العربي الاسلامي وضرورة احيائه . (بغداد ١٩٦٩) .

١١٠ ـ **يوسف عزالدين :**

أ ـ الاديب العراقي ودوره في بناء مجتمع جديد . (بغداد ١٩٦٩) .

ب ـ بواعث اليقظة الفكرية في الادب العربي . (بغداد ١٩٥٨) .

ب ـ دراسة الادب الجاهلي :

١١١ ـ **البصير (د . محمد مهدي) :**

بعث الشعر الجاهلي . (بغداد ١٩٣٩) .

١١٢ ـ **البياتي (د . عادل جاسم) :**

أ ـ ايام العرب لابي عبيدة ـ دراسة وتحقيق (جـ١ : بغداد ١٩٧٧) .

ب ـ الشعر فيحرب واحس والغبراء (النجف ١٩٧٢)

١١٣ ـ **التميمي (د . قحطان رشيد) :**

الشكوى في الشعر الجاهلي . (بغداد ١٩٧٠) . [مستل] .

١١٤ ـ **الجبوري (منذر خلف) :**

ايام العرب واثرها في الشعر الجاهلي (بغداد ١٩٧٤)

١١٥ ـ **الجبوري (يحيى وهيب) :**

أ ـ الجاهلية : مقدمة في الحياة العربية لدراسة الادب الجاهلي (بغداد ١٩٦٨) .

ب ـ الرثاء في الشعر الجاهلي . (بغداد ١٩٧٣) . [مستل] .

جـ ـ الشعر الجاهلي : خصائصه وفنونه (بيروت ١٩٧٠) .

١١٦ ـ **سعيد (ابراهيم) :**

جولة في حقول الادب العـربي الجاهلي . (جـ١ : بغداد ١٩٥٤) .

١١٧ ـ **سلوم (د . داود) :**

مع الادب العربي القديم . (النجف ١٩٦٠) .

١١٨ ـ **الطعان (د . هاشم) :**

الادب الجاهلي بين اللهجات واللغة الموحدة (طر . رسالة الدكتوراه بغداد ١٩٧٦) .

١١٩ ـ **عبداللطيف (د . مصطفى) :**

الحياة والموت في الشعر الجاهلي . (بغداد ١٩٧٧)

١٢٠ ـ **علي (د . جواد) :**

تدوين الشعر الجاهلي (بغداد ١٩٥٦) [مستل].

١٢١ ـ **العمر (د . احمد خطاب) :**

شرح المعلقات أو شرح القصائد النسع المشهورات : لابن جعفر النحاس (تحقيق ودراسة) . (ط ١ـ٢ بغداد ١٩٧٤) .

١٢٢ ـ **القيسي (د . نوري حمودي) :**

أ ـ **الاقراء في الشعر الجاهلي** . (بغداد ١٩٦٥) . [مستل] .

ب ـ **دراسات في الشعر الجاهلي**. (دمشق ١٩٧٤)

جـ ـ **الطبيعة في الشعر الجاهلي** . (بيروت ١٩٦٧)

د ـ الفروسية في الشعر الجاهلي . (بغداد ١٩٦٤)

هـ ـ وحدة الموضوع في القصيدة الجاهلية (الموصل ١٩٧٦) .

١٢٣ ـ المطلبي (د . عبدالجبار) :

محاولة تفسير مظهر من مظاهر القصيدة الجاهلية : قصة ثور الوحش وتفسير وجودها في القصيدة الجاهلية (بغداد ١٩٦٩) . [مستل] .

١٢٤ ـ الهاشمي (د . علي) :

المرأة في الشعر الجاهلي . (بغداد ١٩٦٠) .

جـ ـ دراسة أدب صدر الاسلام والأموي :

١٢٥ ـ أبو رغيف (طاهر) :

ادب الدعاء في الاسلام . (النجف ١٩٧١) .

١٢٦ ـ اسماعيل (د. عناد غزوان) :

أ ـ موقف القرآن الكريم من الشعر العربي . (بغداد ١٩٦٨) [مستل] .

ب ـ نزعة التمرد والسخرية في شعر الحطيئة . (بغداد ١٩٧٣) [مستل]

١٢٧ ـ بحر العلوم (جعفر محمد باقر) :

اسرار العارفين في شرح دعاء كميل بن زياد . (النجف ١٣٤٢هـ) .

١٢٨ ـ البصير (د . كامل حسن) :

رسائل الامام علي . (طر . رسالة الماجستير : بغداد ١٩٦٦) .

١٢٩ ـ البصير (د . محمد مهدي) :

عصر القرآن . (ط١ : بغداد ١٩٤٧ ، ط٢ : بغداد ١٩٥٥) .

١٣٠ ـ بكتاش (د . مجيد) :

ادب وتاريخ الخوارج (جامعة موسكو ١٩٧٢) .

١٣١ ـ التميمي (د . قحطان رشيد) :

الشكوى في شعر صدر الاسلام (بغداد ١٩٧١) . [مستل]

١٣٢ ـ الجبوري (د . يحيى) :

ا ـ الادب الاسلامي في عصر النبوة . (بغداد ١٩٧٧). [مستل] .

ب ـ الاسلام والشعر . (بغداد ١٩٦٤) .

جـ ـ شعر المخضرمين وأثر الاسلام فيه (بغداد ١٩٦٤) .

١٣٣ ـ الجواري (د . احمد عبدالستار) :

الحب العذري : نشأته وتطوره (القاهرة ١٩٤٨) .

١٣٤ ـ جلال (محمد جواد) :

ادب القرآن (بغداد ١٩٥٥) .

١٣٥ ـ الحمداني (د . هادي) :

اماكن في مكة ذكرها الشعراء . (بغداد ١٩٦٨) . [مستل]

١٣٦ ـ رضا (غانم جواد) :

الرسائل الفنية في العصر الاسلامي الى نهاية العصر الاموى (طر . رسالة الماجستير : بغداد ١٩٧٤) .

١٣٧ ـ الزهيري (محمود غناوي) :

نقائض جرير والفرزدق : دراسة ادبية . (بغداد ١٩٥٤) .

١٣٨ ـ سلوم (داود) :

الاسلام والشعر (بغداد ١٩٦٠) .

١٣٩ ـ الصالحي) د . عزمي (:

أ ـ الشعراء الخوارج والموت (بغداد ١٩٧٧) . [مستل] .

ب ـ ادب الخوارج . (طر . رسالة الدكتوراه لندن ١٩٧٦) .

١٤٠ ـ الصفار (د . ابتسام) :

اثر القرآن في الادب العربي في القرن الاول الهجري (بغداد ١٩٧٤) .

١٤١ ـ الصغير (محمد حسين) :

الصورة الادبية في العصر الاموي . (بغداد ١٩٧٥) .

١٤٢ ـ العاني (د . سامي) :

أ ـ دراسة في شعر السيرة النبوية لابن اسحاق (بغداد ١٩٧٦) . [مستل]

ب ـ دراسات في الادب الاسلامي . (بغداد ١٩٦٨)

١٤٣ ـ عبداللطيف (د . مصطفى) :

المرأة في الجزيرة العربية في القرن الاول الهجري ـ دراسة أدبية (طر . رسالة الدكتوراه . الاسكندرية ١٩٧٥) .

١٤٤ ـ القاضي (منير) :

القصة في القرآن الكريم . (بغداد ١٩٦٢) .[مستل]

١٤٥ ـ القيسي (د . نوري حمودي) :

الخنساء ظاهرة فنية جديدة في الشعر العربي (بغداد ١٩٧٦) . [مستل]

١٤٦ ـ النعيمي (سليم) :

شعر المعارضة السياسية في العصر الأموي (رسالة الدكتوراه باريس ١٩٣٩) .

١٤٧ ـ الورد (عبدالامير) :

في رحاب الصحيفة . (بغداد ١٩٦٦) . [مستل] .

د ـ دراسة الأدب العباسي والفترة المظلمة :

١٤٨ ـ الالوسي (نوري شاكر) :

حالة الشعر في القرن السادس الهجري (بغداد ١٩٧٧) . [مستل]

١٤٩ ـ أطيمش (د . عبداللطيف حسن) :
الشعر العربي في القرن الرابع الهجري (طر . رسالة الدكتوراه . لندن ١٩٧٥) .

١٥٠ ـ الاعرجي (د . محمد حسين) :
الشعر في الكوفة منذ اواسط القرن الثاني حتى نهاية القرن الثالث (طر . رسالة الماجستير : بغداد ١٩٧٣) .

١٥١ ـ البصير (د . محمد مهدي) :
في الادب العباسي . (ط/١ : بغداد ١٩٤٩ ، ط/٢: ١٩٥٥ ، ط/٣ : ١٩٧٢) .

١٥٢ ـ البصري (عبدالجبار داود) :
مكانة الفارابي في تاريخ نظرية المحاكاة في الشعر (بغداد ١٩٧٥) .

١٥٣ ـ بهجت (د . مجاهد مصطفى) :
التيار الاسلامي في شعر العصر العباسي الاول (طر . رسالة الدكتوراه . القاهرة ١٩٧٦) .

١٥٤ ـ التميمي (د . قحطان رشيد) :
اتجاهات الهجاء في القرن الثالث الهجري (طر . رسالة الدكتوراه . القاهرة ١٩٧٦) .

١٥٥ ـ جعفر (د . نوري) :
الاصالة في شعر المتنبي ؛ اصولها الدماغية وجذورها الاجتماعية في ضوء فسلجة بافلوف (بغداد ١٩٧٦) .

١٥٦ ـ جواد (مصطفى) :
أ ـ الادب العراقي في العصر المغولي . (بغداد ١٩٥٥) . [مستل]
ب ـ اغاني ابي الفرج الاصفهاني .. نظرات في الجزء الاول (بغداد ١٩٦٢) . [مستل]

١٥٧ ـ الجواري (د . احمد عبدالستار) :
الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث الهجري (بيروت ١٩٥٦) .

١٥٨ ـ الحديثي (طلال سالم) + الكعبي (كريم علكم) :
شروح الاصفهاني في كتاب الاغاني (بغداد ١٩٦٧) .

١٥٩ ـ الحسني (د . حبيب) :
أ ـ الخمر والطبيعة عند الخالدين (بغداد ١٩٧٢) [مستل] .
ب ـ شعر الطبيعة بين السري الرفاء وكشاجم (بغداد ١٩٧٧) . [مستل]

١٦٠ ـ الحمداني (د . هادي) :
روميات ابي فراس (طر . رسالة الدكتوراه مانجستر ١٩٦٣) .

١٦١ ـ الحميدي (بلقيس عبدالله) :
الشعر العربي في خراسان وما وراء النهر في القرن الرابع الهجري . (بغداد ١٩٧٦) .

١٦٢ ـ خضير (ضياء) :
شعر عبدالصمد بن بابك : دراسة . (طر . رسالة الماجستير بغداد ٧٦) .

١٦٣ ـ خلوصي (د . صفاء) :
شكوك الرضي وابن ابي الحديد في بعض نصوص نهج البلاغة (بغداد ١٩٦٢) . [مستل] .

١٦٤ ـ الخياط (د . جلال) :
المثال والثمول . (بغداد ١٩٧٦) .

١٦٥ ـ الراوي (عبداللطيف) :
المجتمع العراقي في شعر القرن الرابع للهجرة (بيروت ؛ دت) .

١٦٦ ـ الزبيدي (د . علي احمد) :
أ ـ زهريات ابي نواس (القاهرة ١٩٥٩) .
ب ـ العبث والانتحال في الادب العباسي (١ ـ ٢ بغداد ١٩٥٨) .
ج ـ في الادب العباسي (القاهرة ١٩٥٩) .

١٦٧ ـ الزهيري (د . محمود غناوي) :
الادب في ظل بني بويه (القاهرة ١٩٤٩) .

١٦٨ ـ السامرائي (علي عبدالرزاق) :
السرقات الادبية في شعر المتنبي (بغداد ١٩٦٩) .

١٦٩ ـ السامرائي (د . يونس احمد) :
أ ـ البحتري في سامراء في عصر المتوكل (بغداد ١٩٧٠) .
ب ـ البحتري في سامراء حتى نهاية عصر المتوكل (بغداد ١٩٧٠) .
ج ـ سامراء في ادب القرن الثالث الهجري (بغداد ١٩٦٨) .

١٧٠ ـ سعيد (د . جمل) :
الوصف في شعر العراق في القرنين الثالث والرابع الهجري (بغداد ١٩٤٨) .

١٧١ ـ السقطي (رسمية موسى) :
اثر كف البصر على الصورة عند ابي العلاء المعري (بغداد ١٩٦٨) .

١٧٢ ـ سلوم (د . داود) :
منهج ابي الفرج الاصفهاني في كتاب الاغاني في دراسة النص والسيرة (بغداد ١٩٦٩) .

١٧٣ ـ السوداني (د . مزهر عبد) :
الشعر العراقي في القرن السادس الهجري (طر . رسالة الدكتوراه القاهرة ١٩٧٦) .

١٧٤ ـ الشحاذ (احمد محمد) :
اللامح السياسية في حكايات الف ليلة وليلة (طر . رسالة الماجستير القاهرة ١٩٧٥) .

١٧٥ ـ **شلش (محمد جميل) :**

الحماسة في شعر الشريف الرضي (بغداد ١٩٧٢) .

١٧٦ ـ **طاقة (شاذل) :**

تاريخ الادب العباسي (الموصل ١٩٥٣) .

١٧٧ ـ **الطاهر (د . علي جواد) :**

أ ـ خلفاء بني العباس ووزراؤهم في شعر العصر السلجوقي (بغداد ١٩٦٠) . [مستل]

ب ـ الشاعر في المجتمع السلجوقي (بغداد ١٩٦١) [مستل] .

جـ ـ الشعر التعليمي في العصر السلجوقي (بغداد ١٩٦١) . [مستل] .

د ـ الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي (١ ـ ٢ بغداد ١٩٥٨ ـ ١٩٦١) .

هـ ـ المزيديون في شعر العصر السلجوقي (بغداد ١٩٥٩) . [مستل] .

و ـ وزراء السلاجقة في شعر عصرهم . (بغداد ١٩٦٠) . [مستل] .

١٧٨ ـ **طه (هند حسين) :**

الادب العربي في اقليم خوارزم منذ الفتح العربي ٩٣هـ حتى سقوط الدولة الخوارزمية ٦٢٨هـ (بغداد ١٩٧٦) .

١٧٩ ـ **عبود (جاسم محسن) :**

التطلع القومي عند المتنبي (بغداد ١٩٧٦) .

١٨٠ ـ **العبود (عبدالكريم توفيق) :**

أ ـ الادب والسياسة في العصر العباسي الاول (طر . رسالة الدكتوراه : بغداد ١٩٧٧) .

ب ـ الشعر العربي في العراق من سقوط السلاجقة الى سقوط بغداد (بغداد ١٩٧٦) .

١٨١ ـ **العبيدي (رشيد) :**

نظم الشعر عند خاصة العباسيين (بغداد ١٩٦٩) . [مستل]

١٨٢ ـ **العدواني (عبدالوهاب محمد علي) :**

الادب في ظل الدولة الزنكية . (طر . بغداد) .

١٨٣ ـ **العلاق (حسين صبيح) :**

الشعراء الكتاب في العراق في القرن الثالث الهجري (بيروت دث) .

١٨٤ ـ **علوان (د . علي عباس) :**

شعر الخروجات والثورات في العصر العباسي الاول (بغداد ١٩٧١) . [مستل] .

١٨٥ ـ **غياض (د . محسن) :**

أ ـ التشيع واثره في شعر العصر العباسي الاول (النجف ١٩٧٣) .

ب ـ تنبيه الاديب على ما في شعر ابي الطيب من الحسن والمعيب [دراسة عن المخطوط] (بغداد ١٩٧٣) . [مستل] .

جـ ـ الخلاف في نشأة المقامات . (بغداد ١٩٦٨) .

د ـ صورة بشار في كتاب الاغاني . (بغداد ١٩٧٠) [مستل] .

١٨٦ ـ **الكبيسي (د . عناد) :**

أ ـ شعر الفكاهة في العراق في القرن الرابع الهجري ابن الحجاج ـ ابن سكرة . (طر . رسالة الماجستير القاهرة ١٩٦٧) .

ب ـ ظاهرة شعر الكدية في القرن الرابع الهجري (بغداد ١٩٧٣) . [مستل] .

١٨٧ ـ **الكعبي (كريم علكم) :**

ظ : الحديثي (طلال سالم) .

١٨٨ ـ **النجدي (د . احمد جاسم) :**

الشعر والشعراء في البصرة في القرن الثالث للهجرة (طر . رسالة الماجستير بغداد ١٩٧٢) .

١٨٩ ـ **النجم (د . وديعة طه) :**

أ ـ اثر الجاحظ في تطوير مفهوم الرسالة الادبية (بغداد ١٩٦٨) [مستل] .

ب ـ الجاحظ والحاضرة العباسية (بغداد ١٩٦٥ [مستل] .

١٩٠ ـ **الواعظ (د . رؤف) :**

اضواء على زهد ابي العتاهية (بغداد ١٩٦٥) . [مستل] .

١٩١ ـ **الوائلي (صاحب احمد) :**

الشعر العربي واتجاهاته في القرن الرابع الهجري (طر . رسالة الماجستير ١٩٧٣) .

هـ ـ دراسة الادب الاندلسي :

١٩٢ ـ **آل طعمة (عدنان محمد) :**

في موشحات ابن بقي الطليطلي وخصائصها الفنية (دراسة ونص) (طر . رسالة الماجستير . القاهرة ١٩٧٧) .

١٩٣ ـ **الاوسي (د . حكمت علي) :**

أ ـ آراء في الموشح . (بغداد ١٩٦٩) . [مستل]

ب ـ الادب الاندلسي في عصر الموحدين (طر . رسالة الدكتوراه مدريد ١٩٦١) .

جـ ـ فصول في الادب الاندلسي في القرنين الثاني والثالث للهجرة (ط / ١ : بغداد ١٩٧٤) .

١٩٤ ـ **البصير (د . محمد مهدي) :**

الموشح في الاندلس وفي الشرق (بغداد ١٩٤٨) .

١٩٥ ـ جمال الدين (د . محسن) :
أ ـ احتفالات الموالد النبوية في الاشعار الاندلسية والمغربية والمهجرية (بغداد ١٩٦٧) .
ب ـ الاندلسيون الاوائل من حملة الثقافة العراقية (بغداد ١٩٦٨) [مستل] .
جـ ـ مخطوطة الذخيرة لابن بسام وقيمتها الادبية [تعريف بها] (بغداد ١٩٧١) . [مستل]
هـ ـ وصف العرب للاندلس في القرون الوسطى . (طر . رسالة الدكتوراه) .

١٩٦ ـ خالص (د . صلاح) :
أ ـ اسبانيا في القرن الثاني عشر . (طر . رسالة الدكتوراه مدريد ١٩٥٣) .
ب ـ اشبيلية في القرن الخامس الهجري : دراسة ادبية تاريخية لنشوء دولة بني عباد في اشبيلية وتطور الحياة الادبية فيها ٤١٤ ـ ٤٦١هـ (بيروت ١٩٦٥) .

١٩٧ ـ سماكة (د . باقر) :
أ ـ الادب الاندلسي في مختلف عصوره (طر . رسالة الدكتوراه برشلونة ١٩٥٨) .
ب ـ التجديد في الادب الاندلسي . (بغداد ١٩٧١)

١٩٨ ـ السعيد (د . محمد مجيد) :
أ ـ الشعر فيظل بني عباد بالاندلس (النجف ١٩٧٣)
ب ـ الشعر في عهد المرابطين والموحدين بالاندلس (طر . رسالة الدكتوراه القاهرة ١٩٧٤) .

١٩٩ ـ الشبيبي (محمد رضا) :
ادب المغاربة والاندلسيين في اصوله المصرية ونصوصه العربية (القاهرة ١٩٦٠) .

٢٠٠ ـ العلاف (د . بتول سعيد) :
نظرة في الادب الاندلسي في عصر الخلافة . (بغداد ١٩٦٩) . [مستل] .

٢٠١ ـ الموصلي (سامي احمد) :
دراسات اندلسية (بغداد ١٩٧٠) .

و ـ دراسة الأدب الحديث :

٢٠٢ ـ الآلوسي (جمال الدين) :
ادب الزيات في العراق (بغداد ١٩٧١) .

٢٠٣ ـ احمد (د . عبدالاله) :
أ ـ الادب القصصي في العراق منذ الحرب العالمية الثانية : اتجاهاته الفكرية وقيمته الفنية (جـ ١ ـ ٢ بغداد ١٩٧٧) .
ب ـ نشأة القصة وتطورها فيالعراق ١٩٠٨ ـ ١٩٣٩ (بغداد ١٩٦٩) .

٢٠٤ ـ احمد (فائق مصطفى) :
المسرحية في الادب العراقي الحديث (طر . رسالة الماجستير القاهرة ١٩٦٦) .

٢٠٥ ـ اسماعيل (محيي الدين) + ناجي (هلال) :
محنة الفكر في العراق (القاهرة دت) .

٢٠٦ ـ اطيمش (محمد حسن) :
الشاعر العربي مسرحياً (بغداد ١٩٧٧) .

٢٠٧ ـ البدري (مصطفى نعمان) :
الموضوعات النبوية في ادب الرافعي (بغداد ١٩٧٦) [مستل] .

٢٠٨ ـ البصري (عبدالجبار) :
أ ـ الثقافة المحلية في العراق (بغداد ١٩٧١) [الفه مع عبدالحميد العلوجي] .
ب ـ مقال في الشعر العراقي الحديث (بغداد ١٩٦٨)

٢٠٩ ـ البصير (د . محمد مهدي) :
نهضة العراق الادبية في القرن التاسع عشر (بغداد ١٩٤٦) .

٢١٠ ـ بهاء الدين (وحيد الدين) :
أ ـ مباحث في الادب العربي المعاصر (بغداد ١٩٧٥)
ب ـ من الادب العربي المعاصر (بغداد ١٩٦٦) .

٢١١ ـ البياتي (د . حسن) :
أ ـ انتكاسة الشعر العراقي في حروب البلقان (البصرة ١٩٦٨) . [مستل]
ب ـ الطابع المعادي للاستعمار في الشعر العراقي الحديث (طر . رسالة الدكتوراه موسكو ١٩٦٥) .

٢١٢ ـ التكريتي (د . جميل نصيف) :
مقدمة في دراسة المسرح العربي (بغداد ١٩٧٢) . [مستل] .

٢١٣ ـ التكريتي (رشيد نعمان) :
قضية فلسطين في الشعر العراقي المعاصر (طر . رسالة الماجستير القاهرة ١٩٧٤) .

٢١٤ ـ ثروة (يوسف عبدالمسيح) :
أ ـ دراسات في المسرح المعاصر (بغداد ١٩٧٢)
ب ـ معالم الدراما في العصر الحديث (بيروت دت)

٢١٥ ـ جاسم (عبد) :
الشعر السياسي العراقي بين ١٩٢٠ ـ ١٩٥٨ (طر . رسالة الدكتوراه القاهرة ١٩٧٧) .

٢١٦ ـ الجبوري (جميل) :
واقع الثقافة في العراق (بغداد ١٩٧١) .

٢١٧ ـ حسين (عبدالرزاق) :
مقدمة لدراسة الحركة الادبية المعاصرة في البصرة (البصرة ١٩٧٣) .

٢١٨ ـ الحمداني (سالم احمد) :
التيار الديني في الشعر العراقي الحديث (طر . رسالة الدكتوراه القاهرة ١٩٧١) .

٢١٩ ــ **خضر (د . سعاد محمد) :**
الادب الجزائري المعاصر (بيروت ١٩٦٦) .

٢٢٠ ــ **الخليلي (جعفر) :**
أ ــ القصة العراقية قديماً وحديثاً (بغداد ١٩٥٧)
ب ــ القصة العراقية قديما وحديثا (جـ١ : بيروت ١٩٦٢) .

٢٢١ ــ **الخياط (د. جلال) :**
الشعر العراقي الحديث : مرحلة وبناء (بيروت ١٩٦٧) .

٢٢٢ ــ **الدجيلي (عبدالكريم) :**
محاضرات عن الشعر العراقي الحديث (القاهرة ١٩٥٩) .

٢٢٣ ــ **الزبيدي (د . علي احمد) :**
أ ــ محاضرات في تاريخ الادب المسرحي (بغداد ١٩٧١) .
ب ــ المسرحية العربية في العراق (القاهرة ١٩٦٧)

٢٢٤ ــ **السامرائي (ابراهيم) :**
من الادب التونسي الحديث : اللون التقليدي المحافظ (بغداد ١٩٦٩) . [مستل] .

٢٢٥ ــ **السامرائي (طالب عبدالجبار) :**
اسلوب طه حسين (بغداد ١٩٥٤) .

٢٢٦ ــ **سعيد (د . جميل) :**
أ ــ مأساة فلسطين وأثرها في الشعر المعاصر (بغداد ١٩٦٥) .
ب ــ نظرة في التيارات الادبية الحديثة في العراق (القاهرة ١٩٥٤) .

٢٢٧ ــ **السعيد (راضي مهدي) :**
المجالس والندوات الأدبية في الكاظمية (بغداد ١٩٧٠)

٢٢٨ ــ **سلوم (د . داود) :**
أ ــ الأدب المعاصر في العراق ١٩٣٨ ــ ١٩٦٠ . (بغداد ١٩٦٢) .
ب ــ تطور الفكرة والاسلوب في الشعر العراقي في القرنين التاسع عشر والعشرين (بغداد ١٩٥٩)
جـ ــ مقارنة رواية طه حسين بالروايات الغربية (طر رسالة الدكتوراه لندن ١٩٥٨) .

٢٢٩ ــ **السلوم (عبدالوهاب) :**
الجوانب الانسانية لدى الشاعر الرصافي (بغداد ١٩٥٩) .

٢٣٠ ــ **الصالحي (خضر عباس) :**
أ ــ شاعرية ابي المحاسن . (النجف ١٩٦٥) .
ب ــ شاعرية الصافي ــ دراسة ادبية (بغداد ١٩٧٠)
جـ ــ شاعرية يوسف عزالدين (بغداد ١٩٦٣) .

٢٣١ ــ **الصالحي (عزمي) :**
اولية المسرح (بغداد ١٩٧٠) . [مستل] .

٢٣٢ ــ **الصائغ (يوسف) :**
الشعر الحر في العراق : منذ نشأته حتى عام ١٩٥٨ (طر . رسالة الماجستير بغداد ١٩٧٥) .

٢٣٣ ــ **الصفير (محمد حسين) :**
فلسطين في الشعر النجفي المعاصر ١٩٢٨ ــ ١٩٦٨ (بيروت ١٩٦٨) .

٢٣٤ ــ **شكر (عبدالصاحب) :**
عبقرية الرصافي (بغداد ١٩٥٨) .

٢٣٥ ــ **الشمري (سليم) :**
الرؤيا الحسية عند البياتي (النجف ١٩٧٥) .

٢٣٦ ــ **الطالب (د . عمر محمد) :**
أ ــ الاتجاه الواقعي في الرواية العراقية . (بيروت ١٩٧١) .
ب ــ الفن القصصي في الادب العراقي الحديث : الرواية والمسرحية (١ ــ ٢ النجف ١٩٧١) .
جـ ــ القصة القصيرة العراقية بعد الحرب العالمية الثانية (طر . رسالة الماجستير ــ القاهرة ١٩٦٥) .

٢٣٧ ــ **العاني (شجاع مسلم) :**
المرأة في القصة العراقية (بغداد ١٩٧٣) .

٢٣٨ ــ **عباس (محمود جابر) :**
الثورة في شعر حميد سعيد ــ دراسة نقدية (النجف ١٩٧٣) .

٢٣٩ ــ **العباسي (خضر) :**
تحرير المرأة العراقية بين شاعرين : الزهاوي والرصافي (بغداد ١٩٥٥) .

٢٤٠ ــ **العبدان (هند نوري) :**
الرمزية في شعر سعيد عقل (القاهرة ١٩٦٩) .

٢٤١ ــ **عزمي (خالص) :**
صفحات مطوية من ادب السياب . (بغداد ١٩٧١).

٢٤٢ ــ **العزي (د . زاهد) :**
أ ــ الاتجاهات الجديدة في الشعر العراقي (١٩٠٨ ــ ١٩٥٨) (طر . رسالة الدكتوراه ــ بلغراد ١٩٦٨) .
ب ــ قضايا الانسان المعاصرة من خلال شعر البياتي (طر . رسالة الماجستير ــ بلغراد ١٩٦٦) .

٢٤٣ ــ **العطار (توفيق حسن) :**
الوطنية في شعر كربلاء المعاصر (النجف ١٩٦٨) .

٢٤٤ ـ **علوان (د . علي عباس) :**

أ ـ تطور الشعر العراقي الحديث : اتجاهات الرؤية وجماليات النسيج (بغداد ١٩٧٧) .

ب شعر جميل صدقي الزهاوي (طر . رسالة الماجستير ، القاهرة ١٩٦٦) .

العلوجي (عبدالحميد) :

ظ : البصري (عبدالجبار) .

٢٤٥ ـ **علوش (جواد احمد) :**

أ ـ البصير والموشح (بغداد ١٩٧٥) . [مستل]

ب ـ موشحات الحبوبي (بغداد ١٩٦٠) . [مستل]

٢٤٦ ـ **علي (عباس) :**

فلسطين في الشعر الكاظمي المعاصر (بغداد ١٩٧٠) [مستل] .

٢٤٧ ـ **الغزالي (عدنان غازي) :**

الغزل في شعر كربلاء المعاصر (النجف ١٩٦٣) .

٢٤٨ ـ **الفكيكي (توفيق) :**

عبقرية الشبيبي (النجف ١٩٤٧) .

٢٤٩ ـ **القباني (امل) :**

الاتجاهات الجديدة في الشعر العراقي المعاصر (طر . موسكو ١٩٦٩) .

٢٥٠ ـ **الكبيسي (عناد اسماعيل) :**

ادب الصحافة في العراق منذ بداية القرن العشرين (النجف ١٩٧٢) .

٢٥١ ـ **كمال الدين (جليل) :**

الشعر العربي الحديث وروح العصر (بيروت ١٩٦٤)

٢٥٢ ـ **كمر (صاحب) :**

الرؤية الشعرية عند يوسف عزالدين (بغداد ١٩٧١)

٢٥٣ ـ **لازم (عربية توفيق) :**

حركة التطور والتجديد في الشعر العراقي الحديث منذ عام ١٨٧٠ حتى قيام الحرب العالمية الثانية (بغداد ١٩٧١) .

٢٥٤ ـ **المبارك (د . عبدالحسين) :**

ثورة ١٩٢٠ في الشعر العراقي (بغداد ١٩٧٠) .

٢٥٥ ـ **مجيد (محمد حسن علي) :**

الشعر في الحلة بين ١٨٢٤ ـ ١٩١٧ (طر . رسالة الماجستير بغداد ١٩٧٧) .

٢٥٦ ـ **محمد علي (عبدالرحيم) :**

شوقي وامارة الشعر (النجف ١٩٦٨) .

٢٥٧ ـ **مصطفى (خالد علي) :**

الشعر الفلسطيني الحديث ١٩٤٨ ـ ١٩٧٠ (طر . رسالة الماجستير ـ بغداد ١٩٧٥) .

٢٥٨ ـ **المطلبي (مالك) :**

الموقف الشعري الى اين ؟ وحوار مع عبدالوهاب البياتي (بغداد ١٩٦٩) .

٢٥٩ ـ **المفرجي (احمد فياض) :**

أ ـ الحركة المسرحية في العراق (بغداد ١٩٦٥) .

ب ـ المراة في الشعر العراقي الحديث (بغداد ١٩٥٨)

٢٦٠ ـ **الملائكة (نازك) :**

قضايا الشعر المعاصر (ط / ١ : بيروت ١٩٦٢ ، ط / ٢ : بغداد ١٩٦٥) .

٢٦١ ـ **الموسوي (محسن جاسم) :**

الموقف الثوري في الرواية العربية المعاصرة (بغداد ١٩٧٥) .

٢٦٢ ـ **ناجي (هلال) :**

أ ـ اثر النكبة في الشعر الفلسطيني (بغداد ١٩٦٥)

ب ـ القومية والاشتراكية في شعر الرصافي (بيروت ١٩٥٩) .

وانظر : اسماعيل (محيي الدين) .

٢٦٣ ـ **النصيري (جمعة عيدان) :**

ادب الثورة والتوعية الجماهيرية (النجف ١٩٧٤) .

٢٦٤ ـ **النعيمي (سليم) :**

وجهة الادب الحديث (بغداد ١٩٦٢) .

٢٦٥ ـ **الهلالي (عبدالرزاق) :**

ظاهرة الارتجال عند الكاظمي (بغداد ١٩٧٥) . [مستل] .

٢٦٦ ـ **الواعظ (د . رؤف) :**

أ ـ الاتجاهات الوطنية في الشعر العراقي الحديث ١٩١٤ ـ ١٩٤١ (بغداد ١٩٧٤) .

ب ـ اثر الدستور العثماني وخلع السلطان عبدالحميد في الشعر العراقي (بغداد ١٩٧٢) . [مستل] .

٢٦٧ ـ **الوائلي (ابراهيم) :**

أ ـ اضطراب الكلم عند الزهاوي (بغداد ١٩٧١) .

ب ـ ثورة العشرين في الشعر العراقي (بغداد ١٩٦٨)

جـ ـ الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع عشر (بغداد ١٩٦١) .

د ـ الشعر العراقي في القرن التاسع عشر ومنزلته من الشعر في مصر والشام . (بغداد ١٩٦٥) . [مستل] .

هـ ـ الشعر العراقي وحرب طرابلس . (بغداد ١٩٦٤) . [مستل] .

و ـ لغة الشعر العراقي في القرن التاسع عشر (بغداد ١٩٦٥) .

ز ـ من لقيط الى اليازجي (بغداد ١٩٦٨) . [مستل] .

٢٦٨ ـ **الولي (خضر)** :
آراء في الشعر والقصة . (بغداد ١٩٥٦) .

٢٦٩ ـ **يوسف عزالدين** :
أ ـ آراء في الادب العربي : ١ ـ التيارات الادبية في العراق . ٢ ـ الزهاوي الشاعر القلق . (بغداد ١٩٦٢) . [مستل] .
ب ـ اثر الفكر في الادب الحديث . (بغداد ١٩٦٦)
جـ ـ الادب العربي والفكر الثوري المعاصر (بغداد ١٩٦٩) .
د ـ القومية والاشتراكية واثرهما في الادب الحديث (القاهرة ١٩٦٨) .
هـ ـ الرواية في العراق : تطورها واثر الفكر فيها (القاهرة ١٩٧٣) .
و ـ الشعر العراقي الحديث واثر التيارات السياسية والاجتماعية فيه (ط / ١ : بغداد ١٩٦٠ ، ط / ٢ : القاهرة ١٩٦٥) .
ز ـ الشعر العراقي : خصائصه واهدافه في القرن التاسع عشر (ط / ١ : بغداد ١٩٢٨ ، ط٢ : القاهرة ١٩٦٥) .
ح ـ القصة في العراق . (القاهرة ١٩٧٥) .
ط ـ في الادب العربي الحديث : مقالات وبحوث (ط / ١ : بغداد ١٩٦٧ ط / ٢ : القاهرة ١٩٧٣) .
ي ـ في الادب العربي الحديث : وثائق ونصوص (بغداد ١٩٦٨) .

ز ـ الأدب الشعبي :

٢٧٠ ـ **الجبوري (جميل)** :
الأصالة في الشعر الشعبي العراقي (بغداد ١٩٦٤)

٢٧١ ـ **الجبوري (كامل سلمان)** :
شعراء الكوفة الشعبيين [الشعبيون] (١ ـ ٢ النجف ١٩٦٨ ـ ١٩٧٣) .

٢٧٢ ـ **الحسني (عبدالرزاق)** :
الاغاني الشعبية (بغداد ١٩٢٩) .

٢٧٣ ـ **الحلو (منصور)** :
صور عراقية ملونة ـ دراسة في الشعر الشعبي العراقي (جـ ١ : بغداد ١٩٧٠) .

٢٧٤ ـ **الخاقاني (علي)** :
فنون الادب الشعبي (١ ـ ١٢ بغداد ٦٢ ـ ١٩٦٧)

٢٧٥ ـ **الرجب (هاشم محمد)** :
أ ـ الابوذية (بغداد ١٩٦٢) .
ب ـ من الشعر العامي : المذيل (بغداد ١٩٦٤) .

٢٧٦ ـ **رشيد (خليل)** :
الادب الشعبي (العمارة ١٩٥٨) .

٢٧٧ ـ **السامرائي (عامر رشيد)** :
أ ـ مباحث في الادب الشعبي (بغداد ١٩٦٤) .
ب ـ موالات بغدادية (بغداد ١٩٧٥) .

٢٧٨ ـ **السوداني (عبدالحسن المفوعر)** :
أ ـ ابو الفمسي شاعر الشجاعة والغزل (بغداد ١٩٦٨) .
ب ـ الشاعرة الزريجية فدعة (بغداد ١٩٦٧) .

٢٧٩ ـ **الشيبي (د . كامل مصطفى)** :
ديوان الدوبيت في الشعر العربي في عشرة قرون (طرابلس الغرب ١٩٧٢) .

٢٨٠ ـ **الطريحي (عبدالمولى)** :
فدعة الشاعرة (النجف ١٩٤٦ وطبعة بغداد) .

٢٨١ ـ **عبود (فؤاد علي)** :
ديوان شعراء حي واسط الشعبيين (١ ـ ٣ بغداد ـ النجف ١٩٦٧) .

٢٨٢ ـ **عطية (عودة محمد)** :
النثر الشعبي (النجف ١٩٦٩) .

٢٨٣ ـ **العلاف (عبدالكريم)** :
الطرب عند العرب (بغداد ١٩٤٥ ، ط / ٢ بغداد)

٢٨٤ ـ **عواد (ميخائيل)** :
الف ليلة وليلة مرآة الحضارة والمجتمع في العصر الاسلامي (بغداد ١٩٦٢) .

٢٨٥ ـ **القريشي (د . رضا محسن)** :
أ ـ الموشحات العراقية منذ نشأتها حتى نهاية القرن التاسع عشر (طدر . رسالة الماجستير ـ القاهرة ١٩٦٩) .
ب ـ موشحات الملا محمد الحلي (بغداد ١٩٧١) . [مستل] .
جـ ـ الفنون الشعرية غير المعربة في العراق : (جـ ١ : الموال بغداد ١٩٧٦ جـ ٢ : الزجل ١٩٧٧ جـ ٣ : القوما والكان كان ١٩٧ ولم يكمل) .

٢٨٦ ـ **كلكاوي (جاسم)** :
ديوان شعراء كربلاء الشعبيين (كربلاء ١٩٦٤) .

٢٨٧ ـ **الكمالي (شفيق عبدالجبار)** :
الشعر عند البدو (بغداد ١٩٦٥) .

٢٨٨ ـ **لاوند (عبدالحليم)** :
نظرات في زجل الموصل ـ دراسة تحليلية لزجل عبود المحمد علي (الموصل ١٩٦٩) :

٢٨٩ ـ **مبارك (محمد حسن)** :
اقطاب الأدب الشعبي (النجف ١٣٦٩هـ) .

٢٩٠ ـ محمد (د . زاهد) :

دراسات عن الكرخي (بغداد ١٩٧١) .

٢٩١ ـ مخلص (د. فائق امين) :

أ ـ اضواء على شخصية الشريف بن هاشم احد ابطال الملحمة الهلالية (بغداد ١٩٦٩) [مستل] .

ب ـ مقارنة ودراسة الهلالية (طر . رسالة الدكتوراه ـ لندن ١٩٦٤) .

٢٩٢ ـ نور الدين (اميرة) :

الشعر الشعبي العراقي في منطقة الفرات الاوسط (طر . رسالة الماجستير ـ القاهرة ١٩٥٧) .

٢٩٣ ـ الهيتي (حميد مخلف) :

الشعر الشعبي في العراق في القرن الرابع الهجري (طر . رسالة الماجستير ـ بغداد ١٩٦٨) .

النقد الأدبي

٢٩٤ ـ احمد (د . عبدالاله) :

النقد القصصي في العراق : دراسة في نشأته وتطوره (بغداد ١٩٧٠) [مستل] .

٢٩٥ ـ اسماعيل (عناد غزوان) :

أ ـ مكانة القصيدة العربية بين النقاد والرواة العرب (النجف ١٩٦٧) .

ب ـ منهج النقد الادبي عند طه‌حسين (بغداد ١٩٧٤)

٢٩٦ ـ اسماعيل (محيي الدين) :

من ملامح العصر (بيروت ١٩٦٧) .

٢٩٧ ـ الأوسي (حكمة علي) :

المقاييس النقدية عند ابن سلام وابن قتيبة (بغداد ١٩٦٨) [مستل] .

٢٩٨ ـ البازي (حامد) :

مع النوبهي والناهي (البصرة ١٩٥٤) .

٢٩٩ ـ البستاني (د . محمود) :

أ ـ في النظرية النقدية (بغداد ١٩٧١) .

ب ـ المناهج النقدية في نقد المعاصرين (طر . رسالة الدكتوراه : القاهرة ١٩٧٢) .

النقد الادبي في العراق . (طر . رسالة الماجستير ـ القاهرة ١٩٧٠) .

٣٠٠ ـ البصير (د . محمد مهدي) :

سوانح (ج ١ : بغداد ١٩٦٧ ، ج ٢ : بغداد ١٩٧٦) .

٣٠١ ـ البصري (عبدالجبار داود) :

أ ـ الادب التكاملي (بغداد ١٩٧١) .

ب ـ القمح والموسج : دراسات في نقد الشعر الحديث (بغداد ١٩٦٧) .

٣٠٢أ ـ بهاء الدين (وحيد الدين) :

في الادب والحياة (بغداد ١٩٦٩) .

٣٠٢ب ـ بهنام (هدى شوكت) :

النقد الادبي في كتاب نفح الطيب للمقري (طر . رسالة الماجستير بغداد ١٩٧٥) .

٣٠٣ ـ ثامر (فاضل) :

معالم جديدة في ادبنا المعاصر (بغداد ١٩٧٥) .

٣٠٤ ـ جاسم (عزيز السيد) :

دراسات نقدية في الادب الحديث (بغداد ١٩٧٠) .

٣٠٥ ـ جبرا (جبرا ابراهيم) :

أ ـ الحرية والطوفان : دراسات نقدية (بيروت ١٩٦٠) .

ب ـ الرحلة الثامنة : دراسات نقدية (بيروت ١٩٦٧) .

جـ النار والجوهر (بيروت ١٩٧٥) .

٣٠٦ ـ الجبوري (د . عبدالله) :

نقد وتعريب : دراسات في الادب العربي المعاصر (بغداد ١٩٦٢) .

٣٠٧ ـ الجزائري (محمد) :

أ ـ حين تقاوم الكلمة (بغداد ١٩٧١) .

ب ـ ويكون التجاوز (بغداد ١٩٧٥) .

٣٠٨ ـ جواد (د . مصطفى) :

كتاب الهفوات النادرة : نعت ونقد (بغداد ١٩٦٩). [مستل] .

٣٠٩ ـ الحاني (د. ناصر) :

أ ـ النقد الادبي واثره في الشعر العباسي (بغداد ١٩٥٥) .

ب ـ نقد وادب (ط١ : بغداد ١٩٤٦ ، ط / ٢ : بغداد ١٩٥٢) .

٣١٠ ـ حمودي (باسم عبدالحميد) :

أ ـ في القصة العراقية ـ دراسات نقدية (بغداد ١٩٦١) .

ب ـ الوجه الثالث للمرآة (الديوانية ١٩٧٣) .

٣١١ـ ذياب ـ (يوسف نمر) :

مسائل ادبية (النجف ١٩٦٩) .

٣١٢ ـ الراوي (د . عبداللطيف) :

الفكر الاشتراكي في الادب والنقد العراقي الحديث (طر . رسالة الدكتوراه بغداد ١٩٧٦) .

٣١٣ ـ رضا (عباس توفيق) :

نقد الشعر العراقي الحديث في العراق (طر . رسالة الماجستير بغداد ١٩٧٦) .

٣١٤ ـ **الزبيدي (د . عبدالمنعم) :**
آراء النقاد النقدية (طر . رسالة الدكتوراه . جامعة ايدنبرج) .

٣١٥ ـ **الزهاوي (جميل صدقي) :**
المجمل مما ارى (القاهرة ١٩٢٤) .

٣١٦ ـ **السامرائي (عامر رشيد) :**
افكار وسطور (بغداد ١٩٧٢) .

٣١٧ ـ **السمدني (خير الله علي) :**
مصطلحات نقدية ـ اصولها وتطورها الى نهاية القرن السابع الهجري (طر . رسالة الماجستير ـ بغداد ١٩٧٤) .

٣١٨ ـ **سلوم (د . داود) :**
أ ـ التأثير اليوناني في النقد العربي القديم (بغداد ١٩٧١) [مستل] .
ب ـ النقد الادبي (١ـ٢ بغداد ٦٧ ـ ١٩٦٨) .
جـ ـ النقد العربي بين الاستقراء والتأليف (بغداد ١٩٧٠ ط / ٢) .
د ـ النقد المنهجي عند الجاحظ (بغداد ١٩٦٠) .

٣١٩ ـ **شريف (محمد بديع) :**
بحث في نقد الادب العربي (القاهرة ١٩٣٤) .

٣٢٠ ـ **صالح (مولود احمد) :**
اصول النقد والبلاغة (بغداد ١٩٦٠) .

٣٢١ ـ **الطاهر (د. علي جواد) :**
أ ـ في القصص العراقي المعاصر : نقد ومختارات (بيروت ١٩٦٧) .
ب ـ مقالات (بغداد ١٩٦٢) .

٣٢٢ ـ **العاني (عبدالله عبدالهادي) :**
خواطر في النقد الادبي (بغداد ١٩٦٥) .

٣٢٣ ـ **عباس (عبدالجبار) :**
مرايا على الطريق ـ دراسات نقدية (بغداد دت) .

٣٢٤ ـ **العبيدي (رشيد) :**
أ ـ الادب ومذاهب النقد فيه (بغداد ١٩٥٥) .
ب ـ دراسات في النقد الادبي (١ـ٢ بغداد ١٩٦٩)

٣٢٥ ـ **العبيدي (مهدي شاكر) :**
أ ـ حوار في مسائل ثقافية (النجف ١٩٧١) .
ب ـ دفاتر ثقافية (النجف ١٩٧٥) .
جـ ـ في رحاب الكلمة : دراسات ادبية ونقدية . (النجف ١٩٧٢) .

٣٥٦ ـ **القرهغولي (مرهون عبداللطيف) :**
البحث عن معنى (بغداد ١٩٧٣) .

٣٢٨ ـ **الكبيسي (طراد) :**
شجر الغابة الحجري : كتابات في الشعر الجديد (بغداد ١٩٧٥) .

٣٢٩ ـ **كريم (فوزي) :**
من الغربة حتى وعي الغربة (بغداد ١٩٧٢) .

٣٣٠ ـ **مبارك (محمد) :**
أ ـ دراسات نقدية فيالنظرية والتطبيق (بغداد دت)
ب ـ مواقف في اللغة والادب والفكر (بيروت ١٩٧٤)

٣٣١ ـ **مردان (حسين) :**
أ ـ رسالة من شاعر الى رسام (بغداد ١٩٥٦) .
ب ـ مقالات في النقد الادبي (بغداد ١٩٥٥) .

٣٣٢ ـ **مطلوب (د . احمد) :**
أ ـ النقد الادبي الحديث فيالعراق (القاهرة ١٩٦٧)
ب ـ النقد الادبي في القرن الرابع للهجرة (الكويت ١٩٧٥) .

٣٣٣ ـ **النصير (ياسين) :**
القاص والواقع . (بغداد ١٩٧٥) .

٣٣٤ ـ **الونداوي (فؤاد) :**
خواطر وآراء في الادب والنقد (بغداد ١٩٥٥) .

٣٣٥ ـ **ياسين (نجمان) :**
امام المرآة : مقالات في الشعر والقصة (الموصل ١٩٧٦) .

النثر العربي

أ ـ الامثال :

٣٣٦ ـ **التميمي (محمد علي جعفر) :**
امثال وحكم ـ مختارات من القراءات في الكتب (النجف ١٩٦٦) .

٣٣٧ ـ **الجبوري (عبدالخالق كاظم) :**
امثال عربية (السلسلة الاولى : بغداد ١٩٧٥) .

٣٣٨ ـ **الحافظ (محمد سعيد) :**
المثل في اللغة والادب (بغداد ١٩٧٠) .

٣٣٩ ـ **السعدي (فريد) :**
امثال العرب (بغداد ١٩٤٥) .

٣٤٠ ـ **عبدالله (محمد علي) :**
كتاب اللامية في الامثال العربية (جـ١ : بغداد ١٩٢٩)

٣٤١ ـ **فرج (محمد السيد يونس) :**
الوجيز في الامثال والحكم (جـ١ : بغداد ١٩٧٠) .

٣٤٢ ـ **الفياض (محمد جابر) :**

الامثال في القرآن الكريم (طدر . رسالة الماجستير القاهرة ١٩٦٨) .

٣٤٣ ـ **القاضي (منير) :**

المثل في القرآن الكريم (بغداد ١٩٦٠) . [مستل] .

٣٤٤ ـ **الموسوي (محمد طاهر) :**

امثال القرآن (بغداد ١٩٦٠)

ب ـ منهج البحث :

٣٤٥ ـ **رزوق (د . رزوق فرج) :**

دراسات المؤلفات الطغرائي (طدر . رسالة الدكتوراه لندن ١٩٦٣) .

٣٤٦ ـ **الزبيدي (د . علي احمد) :**

طرق البحث في تاريخ الادب (١ ـ ٢ بغداد ١٩٥٦)

٣٤٧ ـ **الطاهر (د . علي جواد) :**

منهج البحث الادبي (ط / ١ : بغداد ١٩٧٠ ، ط / ٢ : ١٩٧٢ ط / ٣ : ١٩٧٥) .

٣٤٨ ـ **العاني (د . سامي مكي) + القيسي (د . نوري)**

منهج تحقيق النصوص ونشرها (بغداد ١٩٧٥) .

٣٤٩ ـ **القيسي (د . نوري) :**

ظ : **العاني (د . سامي مكي) :**

٣٥٠ ـ **النجدي (د . احمد جاسم) :**

منهج البحث الادبي عند العرب (طدر . رسالة الدكتوراه بغداد ١٩٧٦) .

جـ ـ الرحلات :

٣٥١ ـ **جواد (ناجي) :**

أ ـ رحلتي الى أفريقيا العربية (بغداد ١٩٧٦) .

ب ـ رسائل من الهند :ادب الرحلات (بغداد ١٩٥٩)

جـ ـ من وحي السفر (بغداد ١٩٦٦) .

٣٥٢ ـ **الشبيبي (محمد رضا) :**

رحلة في بادية السماوة (١ ـ ٢) (بغداد ١٩٦٤) [مستل] .

٣٥٣ ـ **شمسي (محمد) :**

الف ميل بين الغابات (ط / ١ : النجف ١٩٧٣ ، ط / ٢) .

٣٥٤ ـ **مال الله (علي محسن) :**

ادب الرحلات عند العرب في المشرق (طدر . رسالة الماجستير القاهرة ١٩٦٨) .

د ـ الاعلام والصحافة :

٣٥٥ ـ **التكريتي (د . منير بكر عبد) :**

أ ـ اساليب المقالة الصحفية في الادب العراقي الحديث (بغداد ١٩٧٦) .

ب ـ بين الصحافة والادب (بغداد ١٩٧٤) [مستل]

جـ ـ الشعر اعلام العرب وصحافتهم (بغداد ١٩٧٦) [مستل] .

د ـ الصحافة العراقية واتجاهاتها السياسية والاجتماعية والثقافية ١٢٨٩ ـ ١٩٢١ (بغداد ١٩٦٩) .

هـ ـ نظرات في الادب والاعلام قديما وحديثا (بغداد ١٩٧٦) [مستل] .

٣٥٦ ـ **الجابر (زكي الجابر) :**

أدب الاعلام أو اعلامية الادب (بغداد ١٩٦٩) .

هـ ـ الترجمة :

٣٥٧ ـ **خلوصي (د . صفاء) :**

أ ـ الترجمة التحليلية . (بغداد ١٩٥٧) .

ب ـ الترجمة عند العرب من الجاهلية حتى نهاية القرن الرابع للهجرة (بغداد ١٩٦٨) . [مستل]

جـ ـ فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة (بغداد ١٩٥٦) .

٣٥٨ ـ **الصافي (عبدالباقي) :**

الترجمة بين النظرية والتطبيق (البصرة ١٩٧٣) .

٣٥٩ ـ **العاني (يوسف ثامر) :**

الترجمة والتعريب في العصر العباسي (طدر . رسالة الماجستير بغداد) .

و ـ المقالات والخواطر والبحوث المجموعة

٣٦٠ ـ **ابراهيم (صاحب خليل) :**

خواطر ـ ثروة ادبية اجتماعية واقعية (النجف دت)

٣٦١ ـ **ابراهيم (كمال) :**

بحث في كتاب كليلة ودمنة ـ مآخذ (بغداد ١٩٦٢) [مستل] .

٣٦٢ ـ **الاحمدي (علي) :**

رسائل الرسول (ص) (النجف ١٩٦٤) .

٣٦٣ ـ **اسماعيل (خالد محسن) + الرشدي (عبدالحميد)**

مقالات فهمي المدرس (بغداد ١٩٧١) .

٣٦٤ ـ **البدري (شاكر عبدالقادر) .**

المجموعة الانشائية (النجف ١٩٦٦) .

٣٦٥ ـ **البصري (عبدالجبار) + العلوجي (عبدالحميد) + ياسين (عبدالصاحب) :**
الاديب العربي ومشكلات العصر الحديث [تنسيق واشراف] .
(١ ـ ٢ بغداد ١٩٦٩) .

٣٦٦ ـ **البصري (علي) :**
انشاء الرسائل (بغداد ١٩٦٠) .

٣٦٧ ـ **بهاء الدين (وحيد الدين) :**
خواطر هائمة (كركوك ١٩٦٠) .

٣٦٨ ـ **التميمي (كاظم نعمة) :**
كتب تكتب ؟ كيف نقرأ ؟ (البصرة ١٩٦٦) .

٣٦٩ ـ **توفيق (محمد طاهر) :**
ثمرات قلب (ط / ٢ : بغداد ١٩٥٤) .

٣٧٠ ـ **جواد (مصطفى) :**
أ ـ استدراكات ادبية تاريخية [حول بحث : سيرة محمد الخيمي للدكتور جواد احمد علوش] (بغداد ١٩٦٨) [مستل] .
ب ـ في التراث العربي : التاريخ ـ الخط ـ الادب ـ اللغة ـ التراث الشعبي ـ النقد (بغداد ١٩٧٥) [اخرجه محمد جميل شلش وعبد الحميد العلوجي] .

٣٧١ ـ **الحاني (د . ناصر) :**
اوراق : مجموعة مقالات ادبية ونقدية (بيروت ١٩٦٨)

٣٧٢ ـ **الحديثي (صبحي خميس) :**
أ ـ اضحك مع الشعراء ـ طائفة من نوادر وطرائف وملح (١ ـ ٢ بغداد ٦٣ ـ ١٩٦٥) .
ب ـ عالم الفكاهة والمرح (بغداد ١٩٧٥) .

٣٧٣ ـ **حسين (عبدالرزاق) + جودة (تركي كاظم) :**
الحركة الشعرية (ج ١ : النجف ١٩٥٨) .

٣٧٤ ـ **الحلو (جعفر) :**
نزهة في رياض الادب (البصرة ١٩٦٥ ؟) .

٣٧٥ ـ **الحيدري (ابراهيم فصيح) :**
المحاضرات الادبية (الاستانة ١٢٩٢هـ) .

٣٧٦ ـ **الحيدري (محمد) :**
مع الدكتور محيي الدين في ادب المرتضى (بغداد ١٩٥٨) .

٣٧٧ ـ **خليل (شعوبي ابراهيم) :**
المقامات ـ ادب ، تاريخ ، فن ، فكاهة (ج ١ : بغداد ١٩٦٣) .

٣٧٨ ـ **الرشودي (عبدالحميد) :**
ظ : اسماعيل (خالد محسن) :

٣٧٩ ـ **الدباغ (سالم) :**
ادب المدمين في كتب الاقدمين (بغداد ١٩٧١) .

٣٨٠ ـ **رشيد (خليل) :**
من ادب الطف (النجف ١٩٦٤) .

٣٨١ ـ **الرصافي (عبد صالح) :**
مع الرصافي الثائر (بغداد ١٩٥٩) [اعداد] .

٣٨٢ ـ **الرصافي (معروف) :**
نفح الطيب في الخطابة والخطيب (استانبول ١٩١٥)

٣٨٣ ـ **السامرائي (احسان وفيق) :**
الموت والشاعر (البصرة ١٩٧٣) .

٣٨٤ ـ **شبر (جاسم) :**
خطب زينب الكبرى [وبضمنها ام كلثوم وفاطمة الصغرى] (النجف ١٩٤٩) .

٣٨٥ ـ **الشبيبي (حسين محمد) :**
احاديث عن الادب (بغداد ١٩٧٣) .

٣٨٦ ـ **شكر (عبدالصاحب) :**
بحوث ادبية ـ بحث وكشف ونقد ودراسة (بغداد ١٩٦٥) .

٣٨٧ ـ **الشيرازي (حسن) :**
أ ـ الادب الموجه (ط / ١ : بيروت ١٩٦٧ ، ط / ٢ : ١٩٦٩) .
ب ـ العمل الادبي (بيروت ١٩٦٩) .

٣٨٨ ـ **الصافي (احمد) :**
هزل وجد (بغداد ١٩٣٧) .

٣٨٩ ـ **الصافي (عبدالحسين) :**
لحظات قبل الرحيل ـ مقالات (البصرة ١٩٦٩) .

٣٩٠ ـ **الصيدلي (عبدالجبار محمود) :**
اضحك وضحك ـ مجموعة نوادر وفكاهة واخبار غريبة واشمار شيقة وفوائد منزلية (الموصل ١٩٥٣)

٣٩١ ـ **الطائي (فاضل) :**
خواطر ادبية (بغداد ١٩٤٤) .

٣٩٢ ـ **عباس (جواد) :**
الوان : ادب ، نكت ، قصص (النجف ١٩٦٨) .

٣٩٣ ـ **عبدالحميد (سامي) :**
تربية الصوت وتطوير الالقاء (بغداد ١٩٧٤) .

٣٩٤ ـ **العطية (جليل) + عواد (كوركيس) + عواد (ميخائيل) :**
الرسائل المتبادلة بين الكرملي وتيمور (بغداد ١٩٧٤)

٣٩٥ ـ **عطية (عودة محمد) :**
التعبير : فنه واصوله (النجف ١٩٧١) .

٣٩٦ ـ **العلوجي (عبدالحميد) :**

أ ـ ايام في المربد (بغداد ١٩٧١) .

ب ـ عطر وحبر (بغداد ١٩٦٧) .

جـ ـ ظ : البصري (عبدالجبار) .

ظ : العطية (جليل) :

عواد (كوركيس) :

عواد (ميخائيل) :

ظ : العطية (جليل) :

٣٩٧ ـ **العلوي (هادي) :**

محمد مهدي الجواهري ـ دراسات نقدية (بغداد ١٩٦٩) [جمع واشراف] .

٣٩٨ ـ **فرجو (خضوري) :**

نماذج الانشاء العربي : المطالعة (الموصل ١٩٣٠) .

٣٩٩ ـ **القصاب (زبير عبدالله) :**

نهضة فن الانشاء (النجف ١٩٧٦) .

٤٠٠ ـ **الكنعاني (نعمان ماهر) :**

الرصافي اعوامه الاخيرة (بغداد ١٩٥٠) [مع آخرين]

٤٠١ ـ **لطفي (عبدالمجيد) :**

خمسة ايام في المربد مع الشعر والثورة (بغداد ١٩٧٢) .

٤٠٢ ـ **محمد جواد (محمد باقر) :**

الظريف في القصص والادب العربي (بغداد ١٩٧٤) .

٤٠٣ ـ **المحمودي (محمد باقر) :**

نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة (١ ـ ٢ النجف ١٩٦٥) .

٤٠٤ ـ **الملا (عبدالمجيد) :**

خواطر عابرة في الادب والعلم والحياة (بغداد ١٩٤٩)

٤٠٥ ـ **الموسوي (محمد رضا) :**

روضة الآداب (النجف ١٣٣٩هـ) .

٤٠٦ ـ **نيازي (عبدالله) :**

الادب والثورة (بغداد ١٩٦٩) .

٤٠٧ ـ **هوي (جرجيس جبرائيل) :**

الادب في خدمة الانسانية : بعض ما قرات وكتبت وترجمت من الادب الحر خلال ربع قرن (بغداد ١٩٥٩)

٤٠٨ ـ **الوتري (يحيى) :**

الفرائد الادبية في القراءة العربية (بغداد ١٣٣١هـ)

٤٠٩ ـ **الوردي (د . علي) :**

اسطورة الادب الرفيع (بغداد ١٩٥٧) .

٤١٠ ـ **وزارة الاعلام :**

أ ـ السياب في ذكراه السادسة : مهرجان السياب ٢٣ ـ ٢٦ كانون الثاني ١٩٧١ (بغداد ١٩٧١)

ب ـ الشعر والثورة ـ مختارات من الابحاث المقدمة لمهرجان المربد الثالث ١٩٧٤ (بغداد ١٩٧٥) .

جـ ـ الشعر والفكر المعاصر ـ بحوث مهرجان المربد الثالث (بغداد ١٩٧٤) .

د ـ الشعر والفنون ـ بحوث مهرجان المربد الثالث (بغداد ١٩٧٤) .

هـ ـ الشعر والمجتمع ـ بحوث مهرجان المربد الثالث (بغداد ١٩٧٤) .

٤١١ ـ **ياسين (عبدالصاحب) :**

ظ : البصري (عبدالجبار)

٤١٢ ـ **يعقوب (افلاطون ميرزا) :**

باقة زهور : بحوث ادبية وعلمية وتاريخية (ط / ٣ : بغداد ١٩٥٦) .

٤١٣ ـ ــــــــ : [**مجهول**] :

انشاء الرسالة المصرية (بغداد دت) . [منشورات المكتبة العربية] .

٤١٤ ـ ــــــــ : [**مجهول**] :

البلاغة الفاطمية : مجموعة خطب فاطمة الزهراء (ط / ٣ النجف ١٩٥٢) .

٤١٥ ـ ــــــــ :

اماسي الاتحاد [اتحاد الادباء العراقيين] (بغداد ١٩٦٠) .

ز ـ المختارات والنصوص المجموعة :

٤١٦ ـ **الاديب (محمد حسين) :**

المنتخبات من احسن القصص (النجف ١٩٥٤) .

٤١٧ ـ **اسماعيل (محمود نديم) :**

مختارات القصص ـ مجموعة قصص ادبية مختارة ورسوم نخبة من ابناء الوطن (بغداد ١٩٢٥) .

٤١٨ ـ **الاعظمي (نعمان) :**

مناجاة الحبيب في الغزل والنسيب (بغداد دت) [جمع وترتيب] .

٤١٩ ـ **أمين (عبدالقادر احمد) :**

مجموعة قصص عربية دراسية (البصرة ١٩٥٥) .

٤٢٠ ـ **الامين (عبدالوهاب) :**

مجموعة اقاصيص من الادب الحديث (البصرة ١٩٣٤)

٤٢١ ـ **ايوب (ذو النون) :**

مختارات ذو النون ايوب (بغداد ١٩٥٤) .

٤٢٢ ـ **البدري (سعيد) :**

آراء الرصافي في السياسة والدين والاجتماع . (بغداد ١٩٥١) (جمع وترتيب) .

٤٢٣ ـ **بستانة (حسين) :**

المنتخبات الادبية (بغداد دت) .

٤٢٤ ـ البصري (عبدالجبار) :

ذكرى حبيب ـ وقائع مهرجان ابي تمام في الموصل ١١ ـ ٧١/١٢/١٥ (بغداد ١٩٧٤) (جمع واشراف)

٤٢٥ ـ البلاغي (محمد علي) :

الفلسطينيات : مجموعة مقالات وقصائد اصدرتها جمعية الرابطة العلمية في النجف (النجف ١٩٣٩) [تقديم] .

٤٢٦ ـ البلاغي (عبدالمهدي حسن) :

المنتخبات الشعرية لطلاب المدارس الريفية (النجف دت) .

٤٢٧ ـ ثامر (فاضل) + النصير (ياسين) :

قصص عراقية معاصرة (بغداد ١٩٧١) .

٤٢٨ ـ الجراخ (حكيم) :

الفرات وظمأ العائلة : مدخل وقصائد مختارة (البصرة ١٩٧٦) .

٤٢٩ ـ الجزائري (محمد) + الربيعي (عبدالرحمن) + سلمان (محفوظ داود) :

مهرجان المربد الثاني (بغداد ١٩٧٣) .

٤٣٠ ـ الجليلي (محمد سعيد) :

الاناشيد الموصلية للمدارس الثانوية (الموصل ١٩٥٣)

٤٣١ ـ الجندي (محمود) :

الاستفتاء الادبي (بغداد دت) .

٤٣٢ ـ حسن (محمد علي) :

ديوان ليل الصب : مجموعة معارضات قصيدة ابي الحسن الحصري القيرواني [جمع وشرح] (بغداد ١٩٦٨) .

٤٣٣ ـ الحسيناوي (عناية) + العطار (عبدالخالق) + مهدي (فاضل السيد) :

٣ شعراء من الناصرية (بغداد ١٩٦٦) .

٤٣٤ ـ الديوهجي (سعيد) :

اشعار الترقيص عند العرب (بغداد ١٩٧٠) .

٤٣٥ ـ الذويب (بسيم) :

أ ـ اربعة شعراء وشاعرة (بغداد ١٩٧٠) .

ب ـ قصائد من (٥) أقطار عربية (بغداد ١٩٧٠)

جـ ـ مختارات بسيم الذويب ـ مقالات في الادب والاجتماع والسياسة (بغداد ١٩٦٠ ؟) .

الربيعي (عبدالرحمن)

ظ : الجزائري (محمد)

٤٣٦ ـ السامرائي (ماجد صالح) :

لغة النار الازلية (بغداد ١٩٧٣) .

٤٣٧ ـ سعيد (د . حميد) + سلوم (د . داود) :

نصوص النظرية النقدية في القرنين الثالث والرابع للهجرة (النجف ١٩٧١) .

سلمان (محفوظ داود) :

ظ : الجزائري (محمد)

سلوم (د . داود)

ظ : سعيد (د . جميل)

٤٣٨ ـ سماكة (د . باقر) + علوش (د . جواد) :

مهرجان الرصافي (بغداد ١٩٥٩) (مع آخرين) .

٤٣٩ ـ شبر (جواد) :

الى ولدي ـ مختارات من الشعر (النجف ١٩٥٤)

٤٤٠ ـ الشريف (عبدالرسول) :

رياض الفكر : مختارات في الادب والاجتماع (النجف ١٩٥٠) .

٤٤١ ـ شكر (عبدالصاحب) :

المنهل الصافي من ادب الرصافي (ط / ١ : بغداد ١٩٥٠ ، ط / ٢ : ٥٢) .

٤٤٢ ـ شوقي (عبدالغني) :

المقتطفات من الادب والعلم والاجتماع (بغداد ١٩٢٨)

٤٤٣ ـ الصباغ (حمزة صالح) :

مجموعة الاناشيد الوطنية (بغداد ١٩٥٤) .

٤٤٤ ـ صبري (عبدالله) :

الاناشيد الجديدة (البصرة ١٩٦٦) .

العطار (عبدالخالق)

ظ : الحسيناوي (عناية)

٤٤٥ ـ العلاق (علي جعفر) :

قصائد مختارة من شعراء الطليعة العربية (بغداد ١٩٧٧) .

علوش (د . جواد)

ظ : سماكة (د . باقر)

٤٤٦ ـ فيضي (سليمان) :

المنتخب من اشعار العرب (جـ ١ : البصرة ١٩٢٧)

٤٤٧ ـ القشطيني (ناجي) :

من عيون الشعر ـ مختارات (بغداد ١٩٦٨) .

٤٤٨ ـ القيسي (نوري حمودي) :

منصفات جديدة (بغداد ١٩٧٠) . [مستل]

٤٤٩ ـ الكبيسي (طراد) :

في الشعر العراقي الجديد ـ مقدمة ومختارات (بيروت دت) .

٤٥٠ ـ كريدي (موسى) :

قصص مختارة من ادبنا القومي الاشتراكي (بغداد ١٩٧٧) .

٤٥١ ـ **الكنعاني (نعمان ماهر) :**

مختارات الكنعاني (بغداد ١٩٦٦) .

٤٥٢ ـ **الكيشوان (ضياء) .**

جلبة الادب : لمحمد مهدي الجواهري [تقديم وتعليق] . (ط / ١ بغداد ١٩٢٣ ، ط / ٢ ، النجف ١٩٦٥) .

٤٥٣ ـ **محفوظ (د . حسين علي) :**

أ ـ ادب النيروز (بغداد ١٩٦٦) . [مستل] .

ب ـ المنتخب من ادب البحرين (طهران ١٩٥٥) . [مستل]

جـ ـ النوروز في الادب العربي (بغداد ١٩٦٤) . [مستل]

٤٥٤ ـ **المرجاني (حيدر صالح) :**

شذرات من ادب الثورة العراقية (النجف دت) .

مهدي (فاضل السيد)

ظ : الحسيناوي (عناية)

النصير (ياسين)

ظ : ثامر (فاضل)

٤٥٥ ـ **الهلالي (عبدالرزاق) :**

مختارات الزهلوي من عيون الشعر (بغداد ١٩٧٢) .

٤٥٦ ـ **الوردي (حسن علي) :**

تقاريض الشيخلي (بغداد ١٩٦٢) . [نشر]

٤٥٧ ـ :

١٤ تموز في الرابطة الادبية (النجف ١٩٥٩) .

٤٥٨ ـ : الاناشيد المدرسية المقررة (الموصل ١٩٥٠) .

٤٥٩ ـ : الجزائر المجاهدة : مقالات وقصائد (النجف ١٩٦٠)

٤٦٠ ـ : تسعة اصوات ـ قصائد من البصرة (البصرة ١٩٧١)

٤٦١ ـ : فلك النجاة :ـ مجموعة شعرية لمشاهير شعراء العراق (النجف دت) .

٤٦٢ ـ : في الادب القصصي باشراف جعفر الخليلي (النجف ١٩٣٣) .

٤٦٣ ـ : مختارات من الادب العربي الحديث (البصرة ١٩٥٦) [فيه شعر للشعراء : بدر شاكر السياب وزكي الجابر وسعدي يوسف ومصطفى عبدالحميد وعبدالجبار البصري وعبدالحسين الشهباز] .

ح ـ تأبين الأدباء :

٤٦٤ ـ **الالوسي (سالم) :**

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الدكتور ناجي الاصيل ١٨٩٥ ـ ١٩٦٣ (بغداد ١٩٦٤)

٤٦٥ ـ **البدري (سعيد) +**

ذكرى الرصافي (بغداد ١٩٥٩) .

٤٦٦ ـ **بطي (روفائيل) :**

حفلة تكريم الشاعر الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي التي اقامها له ادباء العراق في ٦ نيسان ١٩٢٣ في السينما الوطني (بغداد ١٩٢٣) .

٤٦٧ ـ **الجبوري (عبدالله) :**

توفيق الفكيكي (بغداد ١٩٧٥) .

٤٦٨ ـ **رشيد (خليل) + الربيعي (شوكت) :**

بمناسبة ذكرى وفاة عبدالامير الموسوي (النجف ١٩٦٧) .

الربيعي (شوكت)

ظ : رشيد (خليل)

٤٦٩ ـ **الرويح (ابراهيم محمد) :**

فقيد الادب المرحوم محمد هادي الدفتر (البصرة ١٩٦٧) .

٤٧٠ ـ **السامرائي (انور عبدالحميد) :**

في ذكرى فقيد الادب (بغداد ١٩٤٥) .

٤٧١ ـ **العطية (محمود) :**

شعر وتغريد ـ مجموعة قصائد القيت في تكريم الشاعر خضر الطائي (جمع وتنسيق) (بغداد ١٩٦٨) .

٤٧٢ ـ **العزاوي (عباس) :**

ذكرى ابي الثناء الآلوسي (بغداد ١٩٥٨) .

٤٧٣ ـ **علي (رياض شبر) :**

كلمات عابرة (النجف ١٩٤٧) [مشاهدات وتعليقات على حفلة الاربعاء المقامة على روح يوسف رجيب]

٤٧٤ ـ : **(مديرية التربية لمحافظة القادسية)**

فقيد العلم والادب العلامة مصطفى جواد (النجف ١٩٧٠) .

٤٧٥ ـ : **(المجمع العلمي العراقي)**

الدكتور مصطفى جواد (بغداد ١٩٧٠) .

٤٧٦ ـ : **ذكرى السيد محمود الحبوبي بمناسبة مرور عام** على وفاته (بغداد ١ أيار ١٩٧٠) .

٤٧٧ ـ : ذكرى يوسف يعقوب مسكوني (١٩٠٣ ـ ١٩٧١) (بغداد ١٩٧٢) .

الوحدة الثانية : السيرة

١ ـ التراجم الجماعية :

٤٧٨ ـ **الآلوسي (عبدالكريم عبدالوهاب) + الكافلي (حسين درة) :**

تكريت في التاريخ والادب (بغداد ١٩٧١) [الادب العربي المعاصر في تكريت ص ٦٣ ـ ١٩٨] .

٤٧٩ ـ **الآلوسي (علي علاء الدين) :**
الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر (بغداد ١٩٦٧) [اخرجه : جمال الدين الآلوسي وعبدالله الجبوري] .

٤٨٠ ـ **الاثري (محمد بهجة) :**
خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الاصفهاني ـ القسم العراقي (ج ١ : بغداد ١٩٥٥ مع جميل سعيد ، ج ٢ : بغداد ١٩٦٤ ، ج ٣ ق ١ ، ج ٣ ق ٢ ١٩٧٣ ، ج ٤ بغداد ١٩٧٦) .

٤٨١ ـ **الامين (عبدالكريم) + محمد علي (عبدالرحيم) .**
جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين في عامها العاشر : سجل ادبي علمي تاريخي لنشاط الجمعية (بغداد ١٩٧٢) .

٤٨٢ ـ **الاميني (محمد هادي) :**
معجم رجال الفكر والادب في النجف خلال الف عام (النجف ١٩٦٤) .

٤٨٣ ـ **البصري (عبدالجبار داود) :**
رواد المقالة الادبية في الادب العراقي الحديث (بغداد ١٩٧٥) .

٤٨٤ ـ **بصري (مير) :**
اعلام اليقظة الفكرية في العراق (بغداد دت) .

٤٨٥ ـ **بطي (روفائيل) :**
الادب العصري في العراق العربي (١ ـ ٢ القاهرة ١٩٢٣) .

٤٨٦ ـ **التميمي (خالد سعدون) :**
شعراء الانسانية (النجف ١٩٦٩) .

٤٨٧ ـ **التميمي (محمد علي جعفر) :**
مشهد الامام (١ ـ ٤ النجف ١٩٥٣ ـ ١٩٥٧) .

٤٨٨ ـ **الجبوري (عبدالله) :**
أ ـ المجمع العلمي العراقي : نشأته ـ اعضاؤه ـ اعماله (بغداد ١٩٦٥) .
ب ـ من شعرائنا المنسيين (بغداد ١٩٦٦) .

٤٨٩ ـ **جمال الدين (د . محسن) :**
أ ـ ادباء بغداديون في الاندلس (بغداد ١٩٦٢) .
ب ـ الاسماء والتواقيع المستعارة في الادب العربي (مكة ١٩٦٩) .

٤٩٠ ـ **الجنابي (محمد جواد) :**
نفح الرياحين في ادباء الجنابيين (النجف ١٩٧٤) .

٤٩١ ـ **جواد (د . مصطفى) :**
أ ـ خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الاصفهاني الكاتب : شعراء مصر (بغداد ١٩٦٠) [مستل]
ب ـ الضائع من معجم الادباء لياقوت الحموي (١ ـ ٢ بغداد ٥٩ ـ ١٩٦٠) [مستل] .

٤٩٢ ـ **الحائري (عبدالمجيد حسن) :**
شعراء من الشيعة (النجف ١٩٦٦) .

٤٩٣ ـ **الحديثي (طلال سالم) :**
مقدمة وستة شعراء (بغداد ١٩٧٠) .

٤٩٤ ـ **حرز الدين (محمد) :**
معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء (١ ـ ٣ النجف ٦٤ ـ ١٩٦٥ اخرجه : محمد حسين حرز الدين) .

٤٩٥ ـ **حسن (خضر جمعة) :**
حصاد المسرح في نينوى ١٨٨٠ ـ ١٩٧١ (الموصل ١٩٧٢) .

٤٩٦ ـ **حسن (كاظم مكي) :**
أ ـ صفوان الاديب (البصرة ١٩٣٩) .
ب ـ من حديث العقل والقلب (النجف ١٩٥١) .

٤٩٧ ـ **حسين (قيس عبدالكافي) :**
ادب وادباء الخالص في القرن العشرين (ج ١ : بغداد ١٩٧٣) .

٤٩٨ ـ **الحسيناوي (عناية) :**
شعراء وادباء المنتفك (ج ١ : بغداد ١٩٥٧) .

٤٩٩ ـ **الحلفي (عبدالعزيز) :**
ادباء السجون (ط / ١ : ١ ـ ٢ النجف ٥٠ ـ ١٩٥٥ / ط / ٢ : ١ ـ ٣ بيروت ١٩٥٥) .

٥٠٠ ـ **الخاقاني (علي) :**
أ ـ شعراء بغداد منذ تأسيسها حتى اليوم (١ ـ ٢ بغداد ١٩٦٢ ولم يكمل) .
ب ـ شعراء الحلة أو البابليات (ط / ١ : ١ ـ ٥ النجف ٥١ ـ ١٩٥٣ ط / ٢ : ج ١ بيروت) .
جـ ـ شعراء الغري أو النجفيات (١ ـ ١٢ النجف ٥٤ ـ ١٩٥٦) .

٥٠١ ـ **الخليلي (جعفر) :**
هكذا عرفتهم (١ ـ ٤ بغداد ١٩٦٣ ، بيروت ١٩٦٨ ، بيروت دت ، بيروت ١٩٧٢) .

٥٠٢ ـ **الخليلي (محمد) :**
معجم ادباء الاطباء (١ ـ ٢ النجف ٤٦ ـ ١٩٤٧) .

٥٠٣ ـ **الدجيلي (عبدالصاحب) :**
أ ـ شعراء العراق من ٥٢٠ الى ٥٨٣ (ج ١ : النجف ١٩٣٨) .
ب ـ شعراء العصور (١ ـ ٣ النجف ٣٥ ـ ١٩٣٧)
جـ ـ الشعوبية وشعراؤها (بغداد ١٩٤٨) .

٥٠٤ ـ درويش (محمود فهمي) :
دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ (بغداد ١٩٦١) [شارك فيه كتاب كثيرون وفي مواضع مختلفة اشرف عليها معه احمد سوسة ومصطفى جواد] .

٥٠٥ ـ الدليمي (سمير علي) :
ابناء النور من اعلام المكفوفين (بغداد دت) .

٥٠٦ ـ الراوي (حارث طه) :
مع الشعراء ـ دراسات وذكريات (القاهرة ١٩٦٤)

٥٠٧ ـ رشيد (خليل) :
ثلاثة من الاسلام ـ الشريف الرضي ، دعبل الخزاعي، عكاشة العمي (النجف ١٩٥٦) .

٥٠٨ ـ شبر (جواد) :
ادب الطف أو شعراء الحسين من القرن الاول الهجري حتى القرن الرابع عشر (١ ـ ٥ بيروت ١٩٦٩ ـ ١٩٧٤) .

٥٠٩ ـ السالم (يوسف) :
معجم ادباء وشعراء الكويت . (البصرة ١٩٧٣) .

٥١٠ ـ السامرائي (يونس ابراهيم) :
تاريخ شعراء سامراء من تأسيسها حتى اليوم (بغداد ١٩٧٠) .

سعيد (د . جميل)
ظ : الاثري (محمد بهجة)

٥١١ ـ الطعمة (سلمان هادي) :
أ ـ شاعرات العراق المعاصرات (النجف ١٩٥٥) .
ب ـ شعراء من كربلاء (١ ـ ٣ ١٩٦٦ ـ ١٩٦٩) .

٥١٢ ـ الطعمة (صادق محمد رضا) :
الحركة الادبية المعاصرة في كربلاء (ج ١ : كربلاء ١٩٦٨) .

٥١٣ ـ العاني (د . سامي مكي) :
دمية القصر وعصرة اهل العصر للباخرزي : (١ ـ ٢ ـ بغداد ـ ١٩٧١) (تحقيق) .

٥١٤ ـ العباسي (خضر) :
شعراء الثورة العراقية اثناء الاحتلال البريطاني في العراق (بغداد ١٩٥٧) .

٥١٥ ـ عبداللطيف (خليل ابراهيم) :
ادباء العراق المعاصرون (ج ١ : النجف ١٩٧٢) .

٥١٦ ـ العبطة (محمود) .
ادباء معاصرون بين البصرة وبغداد (البصرة ١٩٧١)

٥١٧ ـ العبيدي (محمد نجم) :
شعراء وقصائد (بغداد ١٩٧٠) .

٥١٨ ـ العزاوي (خضير عباس) :
هذا هو لواء ديالى ؟ (بغداد ١٩٦٩) [فيه اشارات الى اسماء ادباء الوحدات الادارية التابعة لديالى]

٥١٩ ـ العمري (احمد عزة الفاروقي) :
العقود الجوهرية : في تراجم بعض شعر عصره ممن مدحوا احمد الرفاعي (القاهرة ١٣٠٦هـ) .

الكافلي (حسين دره)
ظ : الالوسي (عبدالكريم عبدالوهاب)

٥٢٠ ـ الكرباسي (موسى) :
البيوتات الادبية في كربلاء (النجف ١٩٦٨) [للسيد مرتضى الفائزي ايضاح وتعليق على الكتاب طبع بكربلاء] .

٥٢١ ـ كركوش (يوسف) :
تاريخ الحلة ـ القسم الثاني : فيالحياة الفكرية (النجف ١٩٦٥) .

٥٢٢ ـ الكرملي (انستاس ماري) .
تذكرة الشعراء أو شعراء بغداد وكتابها في ايام وزارة داود باشا والي بغداد : لعبدالقادر الخطيبي الشهراباني (بغداد ١٩٢٩) [تقديم يعقوب سركيس]

٥٢٣ ـ الكفائي (محمد كاظم) :
عصور الادب العربي (ط / ١ : النجف ١٩٤٩ ، ط / ٢ :بغداد ١٩٦٨) .

٥٢٤ ـ الكنعاني (نعمان ماهر) :
شعراء الواحدة (ط / ١ : بغداد ١٩٤٥ ، ط / ٢ : ١٩٦٧) .

٥٢٥ ـ الكنين (غازي عبدالحميد) :
أ ـ شعراء العراق المعاصرون (١ ـ ٢ بغداد ٥٧ ـ ١٩٥٨) .
ب ـ في الادب العماري (ج ١ : بغداد ١٩٥٤) .

٥٢٦ ـ الكيلاني (خضر) :
شعراء ديالى (ج ١ : بغداد ١٩٦٨) .

٥٢٧ ـ محبوبة (جعفر) :
ماضي النجف وحاضرها (١ ـ ٣ النجف ٥٢ ـ ١٩٥٨)

محمد علي (عبدالرحيم)
ظ : الامين (عبدالكريم)

٥٢٨ ـ المرجاني (حيدر صالح) :
أ ـ خطباء المنبر الحسيني (١ ـ ٥ النجف ٤٩ ـ ١٩٦٩ ، ط / ٢ ج ١ : ١٩٧٧) .
ب ـ تراث النجف (النجف ١٩٧٥) .

٥٢٩ ـ مسكوني (امل يوسف) :
شعراء هازلون (١ ـ ٢ بيروت ٦١ ـ ١٩٦٥) .

٥٣٠ ـ **الملائكة (صادق) :**

ذوو الفكاهة في التاريخ (بغداد ١٩٤٨) .

٥٣١ ـ **الموسوي (عبدالمطلب هاشم) :**

شعراء الصويرة وفنانوها (النجف ١٩٦٨) .

٥٣٢ ـ **النعيمي (سليم) :**

الروض النضر في ترجمة ادباء العصر للعمري ١١٨٤هـ ـ تحقيق (١ ـ ٢ بغداد ٧٤ ـ ١٩٧٥) .

٥٣٣ ـ **ناجي (هلال) :**

أ ـ شعراء معاصرون (القاهرة ١٩٦٢) [مع مصطفى السحرتي المصري] .

ب ـ شعراء اليمن المعاصرون (بيروت ١٩٦٦) .

٥٣٤ ـ **الناهي (غالب) :**

دراسات أدبية (١ ـ ٢ ، النجف ـ كربلاء ، ٥٤ ـ ١٩٦) [فيه تراجم لادباء العراق وخص الجزء الثاني بكربلاء] .

٥٣٥ ـ **الهاشمي (محمد جمال) .**

الادب الجديد (النجف ١٩٣٨) .

٥٣٦ ـ **الهلالي (عبدالرزاق) :**

ادباء المؤتمر [مؤتمر الادباء العرب الخامس المنعقد ببغداد في شباط ١٩٦٥] (بغداد ١٩٦٦) .

٥٣٧ ـ **الهيتي (رشاد الخطيب) :**

هيت في اطارها القديم والحديث (بغداد ١٩٦٦ ج١ : الشعراء ص ٧٣ ـ ١١٨) .

٥٣٨ ـ **اليعقوبي (محمد علي) :**

البابليات (١ ـ ٣ ، والثالث قسمان النجف ٥١ ـ ١٩٥٥) [خاص بتراجم شعراء الحلة] .

٥٣٩ ـ **يوسف عزالدين :**

شعراء العراق في القرن العشرين (ج ١ : بغداد ١٩٦٩) [يمتاز بان الشعراء كتبوا تراجمهم باقلامهم]

٥٤٠ ـ **(عشرة طلاب) :**

عشرة شعراء (النجف ١٩٣٧) [لطلاب ثانوية النجف تقديم صالح الجعفري] .

٢ ـ التراجم الفردية :

أ ـ الأدب الجاهلي :

٥٤١ ـ **البياتي (د . عادل جاسم) :**

أ ـ الحارث بن ظالم المري : الوافي الفاتك (بغداد ١٩٧٢) [مستل] .

ب ـ ربيعة بن مكدم : حامي الظعينة (بغداد ١٩٧٦) [مستل] .

جـ ـ شاعر فارس : افنون التغلبي (بغداد ١٩٧٦) [مستل] .

٥٤٢ ـ **الجبوري (د . يحيى وهيب) :**

أ ـ عبدة بن الطبيب : حياته وشعره (بغداد ١٩٧٣) [مستل] .

ب ـ عروة بن أذينة : حياته ومعالم شعره (بغداد ١٩٧٠) [مستل] .

جـ ـ لبيد بن ربيعة (بيروت دت) .

د ـ لبيد بن ربيعة العامري : دراسة ادبية (بغداد ١٩٦٢) .

هـ ـ المتوكل بن عبدالله الليثي : حياته وشعره (بغداد ١٩٧١) . [مستل] .

و ـ هدبة بن الخشرم العذري : حياته وشعره (بغداد ١٩٧٦) [مستل] .

٥٤٣ ـ **الصفار (ابتسام مرهون) :**

مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي (بغداد ١٩٦٨) .

٥٤٤ ـ **الربيعي (د. احمد) :**

قيس بن ساعدة : حياته ، خطبه ، شعره (النجف ١٩٧٤) .

ب ـ ادب صدر الاسلام والأموي :

٥٤٥ ـ **الاثري (محمد بهجة) :**

مأساة الشاعر وضاح اليمن (بغداد ١٩٣٥) .

٥٤٦ ـ **الاعظمي (وليد) :**

شاعر الاسلام حسان بن ثابت شاعر الرسول : دراسة ادبية تاريخية (القاهرة ١٩٦٤) .

٥٤٧ ـ **الجبوري (علي محمد) :**

الطرماح بن حكيم : حياته وشعره (طر . رسالة الماجستير الاسكندرية ١٩٦٩) .

٥٤٨ ـ **الحكيم (محمد تقي) :**

شاعر العقيدة : السيد الحميري (بغداد ١٩٥٠) .

٥٤٩ ـ **الربيعي (د . احمد حسين) :**

كثير عزة : حياته وشعره (القاهرة ١٩٦٧) .

٥٥٠ ـ **رزوق (د . رزوق فرج) :**

ام الهيثم الراوية الفصيحة الشاعرة (بغداد ١٩٧٤) [مستل] .

٥٥١ ـ **الصالحي (د . عزمي) :**

الشاعر الخارجي الطرماح بن حكيم الطائي (بغداد ١٩٦٦) .

٥٥٢ ـ **عبدالغني (د . باقر) :**

جرير (طر . رسالة الدكتوراه باريس ١٩٥٧) .

٥٥٣ ـ **غياض (د. محسن) :**

عائد الكلب ـ عبدالله بن مصعب الزبيري : الامير الشاعر المحدث (بغداد ١٩٧٤) [مستل] .

٥٥٤ ـ **الكبيسي (طراد) :**
ذو الرمة : دراسة ونقد (بغداد ١٩٦٩) .

٥٥٥ ـ **المطلبي (د. عبدالجبار) :**
دراسة شعر ذي الرمة (طر . رسالة الدكتوراه لندن ١٩٦٠) .

٥٥٦ ـ **نصار (موسى) :**
جميل بثينة (النجف ١٩٥٦) .

ج ـ الادب العباسي والفترة المظلمة :

٥٥٧ ـ **آل كاشف الغطاء (محمد رضا) :**
الشريف الرضي (بغداد ١٩٤١) .

٥٥٨ ـ **الآلوسي (نوري شاكر) :**
سبط بن التعاويذي :حياته وشعره (بغداد ١٩٧٥)

٥٥٩ ـ **آل ياسين (محمد حسن) :**
الصاحب بن عباد : حياته وادبه (**بغداد ١٩٥٧**) .

٥٦٠ ـ **الامير (نجلاء قاسم) :**
البعث عند ابي العلاء المعري (طر . رسالة الماجستير القاهرة ١٩٥٨) .

٥٦١ ـ **امين (عبدالقادر حسن) :**
ابو اسحاق الصابي : سيرة وفنا (بغداد ١٩٧٤) . [مستل] .

٥٦٢ ـ **البازي (حامد) :**
مهيار الديلمي شاعر انتصر لآل البيت (ج ١ : البصرة ١٩٥٥) .

٥٦٣ ـ **البكري (عادل) :**
عثمان الموصلي : الموسيقار الشاعر **المتصوف** (بغداد ١٩٦٦) .

٥٦٤ ـ **التميمي (د . قحطان رشيد) :**
أ ـ القاسم بن يوسف (بغداد ١٩٧٣) [**مستل**]
ب ـ مروان بن ابي حفصة : حياته وشعره (بغداد ١٩٧٢) .
ج ـ من شعراء العصر العباسي **الاول** : بكر بن النطاح (بغداد ١٩٧٤) . [**مستل**] .
د ـ من الشعراء الفرسان في العصر **العباسي الاول**: ابو دلف العجلي (بغداد ١٩٧٥) ، [**مستل**]

٥٦٥ ـ **الجادر (محمود عبدالله) :**
الثعالبي ناقدا واديبا (**بغداد ١٩٧٦**) .

٥٦٦ ـ **الجبوري (عبدالخالق كاظم) :**
المكفوفون بين المجتمع : ابو العلاء **المعري** (بغداد ١٩٧٤) .

٥٦٧ ـ **جواد (د . مصطفى) :**
مؤلف جمهرة اشعار العرب [**القرشي**] (**بغداد** ١٩٦٠) . [مستل] .

٥٦٨ ـ **الجومرد (عبدالجبار) :**
الاصمعي حياته وأشعاره ١٢٣ ـ ٢٦٧هـ (بيروت ١٩٥٥) .

٥٦٩ ـ **حسون (خليل بنيان) :**
اشجع السلمي : حياته وشعره (طر . رسالة الماجستير ـ القاهرة ١٩٦٨) .

٥٧٠ ـ **حسين (صبحي ناصر) :**
ابو بكر الصولي ناقدا (**بغداد ١٩٧٥**) .

٥٧١ ـ **حسين (عبدالرزاق) :**
فيلسوف المعرة (البصرة ١٩٥٦) .

٥٧٢ ـ **خالص (وليد محمود) :**
الوأواء الدمشقي : حياته وشعره (طر . رسالة الماجستير القاهرة ١٩٧٧) .

٥٧٣ ـ **الخزاعي (ابراهيم غانم) :**
ابو العلاء المعري (النجف ١٣٨٨هـ) .

٥٧٤ ـ **الخزاعي (علي عبد عيدان) :**
أ ـ ابو دلامة الاسدي ـ **الرجل الشاعر والناقد** الساخر (النجف ١٩٦٥) .
ب ـ دعبل بن علي الخزاعي **شاعر آل البيت** (النجف ١٩٦٥) .

٥٧٥ ـ **الخزرجي (د. عاتكة وهبي) :**
العباس بن الاحنف (بغداد ١٩٧٧) .

٥٧٦ ـ **الخياط (د . جلال) :**
الصنوبري الشاعر (بغداد ١٩٧١) . [مستل]

٥٧٧ ـ **الراوي (طه) :**
ابو العلاء في بغداد (بغداد ١٩٤٤) .

٥٧٨ ـ **رزوق (د . رزوق فرج) :**
ابو العبر (بغداد ١٩٧٠) . [مستل] .

٥٧٩ ـ **رشيد (خليل) :**
لحظات مع ابي الطيب المتنبي (**النجف ١٣٦٨هـ**) .

٥٨٠ ـ **الرصافي (معروف) :**
أ ـ آراء ابي العلاء المعري (**بغداد ١٩٥٥ : اخرجه** عبدالحميد الرشودي) .
ب ـ على باب سجن ابي **العلاء : دراسة ونقد** (بغداد ١٩٤٦) .

٥٨١ ـ **رضا (محمد جواد) :**
ابو نواس : عالم حر (**بغداد ١٩٥٠**) . [نشر باسم (دعبل)] .

٥٨٢ ـ **زاهد (د . زهير غازي) :**

شعر عبدالصمد بن المعذل (النجف ١٩٧٠) .

٥٨٣ ـ **الزبيدي (د . علي احمد) :**

ابو العتاهية شاعر الزهد في القرن الثاني مع تحقيق زهريات ابي نواس (طر . رسالة الدكتوراه باريس ١٩٥٥ ، طبعت الزهريات فقط في القاهرة ١٩٥٩)

٥٨٤ ـ **السامرائي (يونس احمد) :**

من الشعراء الكتاب في القرن الثالث الهجري : ابو علي البصير (بغداد ١٩٧٣) . [مستل] .

٥٨٥ ـ سعيد (ابراهيم) :

ابو نواس : حياته ، نوادره ، شعره (بغداد ١٩٥٣)

٥٨٦ ـ **السوداني (د . فرهود عبد) :**

جحظة البرمكي : حياته وشعره (طر . رسالة الماجستير بغداد ١٩٦٩) .

٥٨٧ ـ **صالح (شذا زاهد محمد) :**

العميدي وكتابه الابانة عن سرقات المتنبي (رسالة الماجستير القاهرة ١٩٧٤) .

٥٨٨ ـ **الصفار (د . ابتسام مرهون) :**

ابو تمام ثقافته من خلال شعره (بغداد ١٩٧٢) .

٥٨٩ ـ **الضمور (محمود صالح) :**

الخوارزمي : حياته وادبه (طر . رسالة الماجستير بغداد ١٩٧٧) .

٥٩٠ ـ **الطاهر (د . علي جواد) :**

الطغرائي : حياته شعره لاميته (بغداد ١٩٧٣) .

٥٩١ ـ **الطائي (خضر) :**

ابو تمام الطائي (بغداد ١٩٦٦) .

٥٩٢ ـ **العاني (عبدالله عبدالهادي) :**

الشاعر الاعمى بشار بن برد (بغداد ١٩٥٦) .

٥٩٣ ـ **العباسي (خضر) :**

شاعر نكبة بغداد سنة ٦٥٦هـ (بغداد ١٩٥١) .

٥٩٤ ـ **العبطة (محمود) :**

عثمان الموصلي في بغداد (بغداد ١٩٧٦) .

٥٩٥ ـ **عبد علي (عصام) :**

أ ـ الشريف الرضي : حياته وادبه (طر . رسالة الدكتوراه لندن ١٩٧٥) .

ب ـ مهيار الديلمي (بغداد ١٩٧٧) .

٥٩٦ ـ **علوش (د . جواد احمد) .**

أ ـ ابن البطريق الحلي (بغداد ١٩٦٩) [مستل]

ب ـ راجح الحلي (بغداد ١٩٦٤) . [مستل] .

جـ ـ سيرة محمد الخيمي الحلي (بغداد ١٩٦٧) . [مستل] .

د ـ شعر صفي الدين الحلي (بغداد ١٩٥٩) .

هـ ـ شميم الحلي (بغداد ١٩٦١) .

و ـ عمارة اليمني شاعرا (بغداد ١٩٧٢) .

ز ـ محفوظ بن وشاح الحلي (بغداد ١٩٦٩) . [ش]

ح ـ محمد بن جيا الحلي (بغداد ١٩٦٤) [مستل]

ط ـ محمد السبنسي شاعر بني مزيد (بغداد ١٩٦٣) . [مستل] .

٥٩٧ ـ **العلوي (ابراهيم) :**

نظرة اجمالية في حياة المتنبي لمعروف الرصافي (بغداد ١٩٥٩) .

٥٩٨ ـ **العوسج (د . طارق عبدالوهاب) :**

الحريري وادبه (طر . رسالة الدكتوراه القاهرة دت) .

٥٩٩ ـ **غياض (د. محسن) :**

أ ـ بشر بن ابي كبار البلوي (بغداد ١٩٧٠) . [مستل]

ب ـ ثلاثة شعراء من القرن الهجري الثالث : المفجع ـ ابن طباطبا ـ ابن علوية الاصفهاني (بغداد) [مستل] .

جـ ـ الخلاف في سيرة البديع الهمداني (بغداد ١٩٦٩) . [مستل]

د ـ شاعران من قريش : الحارث بن خالد المخزومي وابو دهبل الجمحي (بغداد ١٩٦٨ . [مستل]

٦٠٠ ـ **القاضي (منير) :**

ابو نواس (بغداد ١٩٦١) [مستل]

٦٠١ ـ **فيصر (يوسف امين) :**

السري الرفاء (بغداد ١٩٥٦) .

٦٠٢ ـ **الكنعاني (نعمان ماهر) :**

شاعرية ابي فراس (بغداد ١٩٤٧) .

٦٠٣ ـ **الكواز (ابراهيم) :**

صريع الغواني (الموصل ١٩٥٤) .

٦٠٤ ـ **محيي الدين (د . عبدالرزاق) :**

أ ـ ابو حيان التوحيدي : سيرته ، آثاره (القاهرة ١٩٤٩) .

ب ـ ادب المرتضى من سيرته وآثاره (بغداد ١٩٥٧)

٦٠٥ ـ **مسكوني (يوسف يعقوب) :**

سبط ابن التعاويذي ـ دراسة ادبية (بغداد ١٩٥٩)

٦٠٦ ـ **مصطفى (محمد قاسم) :**

الباخرزي : حياته وادبه (طر . رسالة الماجستير القاهرة ١٩٧٠) .

٦٠٧ ـ **الملاح (عبدالغني) :**

المتنبي يسترد اباه (بغداد ١٩٧٤) .

٦٠٨ ـ **المهدي (حمدي علي) :**

شاعرية الوليد بن عبيد (بغداد ١٩٥٥) [البحتري]

٦٠٩ ـ **مجيد (د . حازم طه) :**

المبرد : ثقافته وادبه (طر رسالة الدكتوراه القاهرة ١٧٩٣) .

٦١٠ ـ **ناجي (هلال) :**

احمد بن فارس : حياته وشعره وآثاره (بغداد ١٩٧٠) .

٦١١ ـ **الوسواسي (افتخار عارف) :**

الشريف الرضي في رثائه (القاهرة ١٩٤٧) .

د ـ الادب الاندلسي :

٦١٢ ـ **الأوسي (د . حكمة علي) :**

يحيى بن الحكم الغزال : سفير الاندلس وشاعرها الواقعي (بغداد ١٩٧١) [مستل] .

٦١٣ ـ **جمال الدين (د . محسن) :**

أ ـ اندلسيون منسيون : الشاعر المصحفي ومأساة حياته (بغداد ١٩٧٣) [مستل] .

ب ـ صاعد البغدادي واثره في الحياة الادبية الاندلسية (بغداد ١٩٦٣) [مستل] .

٦١٤ ـ **خالد (نايف) :**

ابن حمديس :حياته وشعره (طر .رسالة الماجستير بغداد ١٩٧٤) .

٦١٥ ـ **خالص (د . صلاح) :**

أ ـ ابن مرهون الاندلسي (بغداد ١٩٦٩) . [مستل]

ب ـ المعتمد بن عباد الاشبيلي (بغداد ١٩٥٨) .

جـ ـ محمد بن عمار الاندلسي (بغداد ١٩٥٧) .

٦١٦ ـ **خضر (حازم عبدالله) :**

ابو عامر ابن شهيد الاندلسي : حياته وادبه (طر. رسالة الماجستير القاهرة ١٩٦٧) .

٦١٧ ـ **الراوي (حبيب علي) :**

مأساة شاعر أو المعتمد بن عباد ٤٣١ ـ ٤٨٨هـ (بغداد ١٩٦٥) .

٦١٨ ـ **العلاف (د . بتول) :**

ابن سعيد المغربي (بغداد ١٩٦٨) .

٦١٩ ـ **علوش (د . جواد احمد) :**

صاعد البغدادي سفير الثقافة الشرقية في الاندلس (بغداد ١٩٧٦) [مستل] .

٦٢٠ ـ **الكاملي (حسين) :**

قصة الشاعرة ولادة وابن زيدون (النجف ١٩٦٣) .

٦٢١ ـ **الموسوي (نزهة جعفر) :**

ابن بسام الشنتريني : دراسة ادبية تاريخية (طر . رسالة الماجستير بغداد ١٩٧٥) .

٦٢٢ ـ **الهلالي (عبدالرزاق) :**

ولادة وابن زيدون (طر . بغداد ١٩٤٧ ، ط / ٢ : بغداد ١٩٧٥) .

٦٢٣ ـ **يونس (محمد محمود) :**

ابن دراج القسطلي : حياته وادبه (طر . رسالة الماجستير بغداد ١٩٧٦) .

هـ ـ الادب الحديث :

٦٢٤ ـ **الآلوسي (جمال الدين) :**

أ ـ طه حسين بين انصاره وخصومه (بغداد ١٩٧٣)

ب ـ محمد كرد علي (بغداد ١٩٦٦) .

٦٢٥ ـ **الآلوسي (سالم) :**

المرحوم الدكتور ناجي الاصيل (بغداد ١٩٦٢) .

٦٢٦ ـ **آل ياسين (محمد حسن) :**

شعراء كاظميون : السيد محمد بن الحسن الاعرجي (بغداد ١٩٧٣) . [مستل]

٦٢٧ ـ **البدري (سعيد) :**

الرصافي في اعوامه الاخيرة (بغداد ١٩٥٠) .

٦٢٨ ـ **البدري (د . مصطفى نعمان) :**

أ ـ الامام مصطفى صادق الرافعي (بغداد ١٩٦٨)

ب ـ مصطفى صادق الرافعي ومذهبه في النقد العربي (طر . رسالة الدكتوراه القاهرة ١٩٧٤) .

٦٢٩ ـ **البصري (عبدالجبار داود) :**

أ ـ بدر شاكر السياب رائد الشعر الحر (بغداد ١٩٦٦) .

ب ـ نازك الملائكة : الشعر والنظرية (بغداد ١٩٧١)

٦٣٠ ـ **بهاء الدين (وحيد الدين) :**

أ ـ كلمات في الرصافي (بغداد ١٩٦٥) .

ب ـ مصطفى جواد : فيلسوف اللغة العربية وخطظي بغداد الاول (بغداد ١٩٧٠) .

٦٣١ ـ **البياتي (عبدالوهاب) :**

تجربتي الشعرية (بيروت ١٩٦٨) .

٦٣٢ ـ **التكريتي (منير بكر عبد) :**

أ ـ الكاتب الصحفي ابراهيم صالح شكر (بغداد ١٩٧١) . [مستل]

ب ـ يوسف رجيب الصحافي الثائر والاديب الملتزم (بغداد ١٩٧٦) .

٦٣٣ ـ **التكريتي (د . جميل نصيف) :**
احمد ابو خليل القباني ـ الفن المسرحي (بغداد ١٩٧٤) . [مستل]

٦٣٤ ـ **الجليلي (د . محمد صديق) :**
محمد الفهمي الموصلي (بغداد ١٩٦٩) . [مستل]

٦٣٥ ـ **جودة (تركي كاظم) :**
احمد الصافي النجفي: حياته ـ شعره (بغداد ١٩٦٧)

٦٣٦ ـ **الحاني (د . ناصر) :**
محاضرات عن جميل صدقي الزهاوي : حياته وشعره (ط . / ١ : القاهرة ١٩٥٤ ، ط / ٢ بغداد ١٩٥٤)

٦٣٧ ـ **الحديثي (صبحي خميس) :**
رحلة عبر حياة شاعر العرب الكبير المرحوم معروف الرصافي (بغداد ١٩٧٦) .

٦٣٨ ـ **حسن (رزاق ابراهيم) :**
عبدالوهاب الغريري اديباً (بغداد ١٩٧٧) .

٦٣٩ ـ **الحمادي (حمود عبدالامير) :**
الشبيبي الكبير ـ محمد جواد : حياته وشعره (النجف ١٩٧٣) .

٦٤٠ ـ **الحمامي (شاكر محمود) :**
الرصافي الخالد . (بغداد ١٩٧٢) .

٦٤١ ـ **الحمداني (د. سالم احمد) :**
عبدالباقي العمري :حياته وادبه (ط . رسالة الماجستير القاهرة ١٩٦٨) .

٦٤٢ ـ **حمودي (باسم عبدالحميد) :**
حسين مردان (بغداد ١٩٧٣) . [مستل] .

٦٤٣ ـ **الحنفي (جلال) :**
الرصافي في اوجهه وحضيضه (ج ١ : بغداد ١٩٦٢)

٦٤٤ ـ **الخاقاني (علي) :**
شاعر الشعب : محمد صالح بحر العلوم (بغداد ١٩٥٨) .

٦٤٥ ـ **الخزرجي (د . عاتكة) :**
اسماعيل صبري الشاعر الظريف المحدث (بغداد ١٩٧٣) . [مستل]

٦٤٦ ـ **الخطاط (قاسم) :**
معروف الرصافي شاعر العرب الاكبر (القاهرة ١٩٧٢) [مع مصطفى السحرتي] .

٦٤٧ ـ **خلوصي (صفاء) :**
معروف الرصافي ١٨٧٥ ـ ١٩٤٥ (لندن ١٩٥٠) [مستل] .

٦٤٨ ـ **الدجيلي (عبدالكريم) :**
الجواهري شاعر العربية (ج ١ : النجف ١٩٧٢)

٦٤٩ ـ **الدليمي (سمير علي) :**
الشاعر محمود الجبوري ـ دراسة فنية (القاهرة طر رسالة الماجستير) .

٦٥٠ ـ **الراوي (حارث طه) :**
دراسات في الادب العربي ـ طه الراوي (القاهرة ١٩٦٥) .

٦٥١ ـ **رزوق (د . رزوق فرج) :**
أ ـ اسكندر ابكاريوس من رواد مؤرخي الادب **الجاهلي في العصر الحديث (بغداد ١٩٧٣) .** [مستل]
ب ـ نازك الملائكة والتجربة الشعرية (بغداد ١٩٧٦) [مستل]
ج ـ الياس ابو شبكة وشعره (بيروت ١٩٥٦) .

٦٥٢ ـ **الرشودي (عبدالحميد) :**
الزهاوي ـ دراسات ونصوص (بيروت ١٩٦٦) .

٦٥٣ ـ **الرويح (ابراهيم) :**
محمد هادي الدفتري الاسدي (البصرة ١٩٦٧) .

٦٥٤ ـ **الساعدي (نعمة هادي) :**
الكعبي شاعر الثأر [هاشم بن اسماعيل ت / ١٢٣١هـ] (النجف ١٩٦٧) .

٦٥٥ ـ **السالم (يوسف) :**
الشيخ يوسف عيسى القناعي : حياته ـ مؤلفاته ـ شعره ـ رسائله (البصرة ١٩٧٥) .

٦٥٦ ـ **السامرائي (طالب عبدالجبار) :**
أ ـ حسين مردان : نقد وتحليل . (بغداد ١٩٥٠)
ب ـ **الرصافي ذلك الانسان (بغداد ١٩٥٩) .**

٦٥٧ ـ **السامرائي (ماجد احمد) :**
نازك الملائكة : الموجة القلقة (بغداد ١٩٧٤) .

٦٥٨ ـ **السامرائي (ماجد صالح) :**
بدر شاكر السياب (بغداد ١٩٦٩) [اشراف] .

٦٥٩ ـ **سعيد (د . جميل) :**
الزهاوي وثورته في الجحيم (القاهرة ١٩٦٨) .

٦٦٠ ـ **سلوم (د . داود) :**
أ ـ الرصافي ١٨٦٧ ـ ١٩٤٥ (١٢٩٢ ـ ١٢٦٥) [بغداد ١٩٦٦] [مستل] .
ب ـ الزهاوي (بغداد ١٩٧٦) . [مستل] .

٦٦١ ـ **السماوي (احمد الشيخ عبدالحميد) :**
مع ايليا ابو ماضي في طلاسمه (النجف ١٩٦٧) .

٦٦٢ ـ **الشوبكي (علي) :**
الدكتورة عاتكة الخزرجي امام القضاء (بغداد ١٩٦٢)

٦٦٣ ـ **صفوة (نجدة فتحي) :**

ايليا ابو ماضي والحركة الادبية في المهجر (بغداد ١٩٤٥) .

٦٦٤ ـ **الطاهر (د . علي جواد) :**

محمود احمد السيد رائد القصة الحديثة في العراق (بيروت ١٩٦٩) .

٦٦٥ ـ **الطعمة (سلمان هادي) :**

ابو المحاسن : الشاعر الوطني الخالد (كربلاء ١٩٦٢)

٦٦٦ ـ **عباس (عبدالجبار) :**

السياب (بغداد ١٩٧٢) .

٦٦٧ ـ **عبدالامير (شوقي) :**

سعدي يوسف ـ مسار شعري (طر . رسالة الماجستير باريس ١٩٧٦) :

٦٦٨ ـ **العبطة (محمود) :**

أ ـ بدر شاكر السياب والحركة الشعرية الجديدة في العراق (بغداد ١٩٦٥) .

ب ـ محمود احمد السيد (جـ ١ : بغداد ١٩٦١)

٦٦٩ ـ **عبود (احلام فاضل) :**

السيد حيدر الحلي : حياته وادبه (طر . رسالة الماجستير بغداد ١٩٧٦) .

٦٧٠ ـ **العبيدي (مهدي عباس) :**

حقيقة الزهاوي ـ نقد (بغداد ١٩٤٧) .

٦٧١ ـ **العجيل (معن) :**

يوسف رجيب : فقيد الادب والعرب (النجف ١٩٤٧)

٦٧٢ ـ **علوان (حقي سالم) :**

الشبيبي شاعراً (بغداد ١٩٧٥) .

٦٧٣ ـ **علوان (نافع عبدالجبار) :**

الدكتور مصطفى جواد : حياته واثاره (بغداد دت)

٦٧٤ ـ **العلوي (ابراهيم) :**

مع الرصافي الثائر (بغداد ١٩٥٩) .

٦٧٥ـ **علي (عبدالرضا) :**

عبدالرحمن الربيعي بين الرواية والقصة القصيرة (بيروت ١٩٧٦) .

٦٧٦ ـ **علي (مصطفى) :**

أ ـ ادب الرصافي : نقد ودراسة (القاهرة ١٩٤٧)

ب ـ الرصافي : صلته ، وصيته ، مؤلفاته (جـ ١ : بغداد ١٩٤٨) .

جـ ـ محاضرات معروف الرصافي :حياته وشعره (القاهرة ١٩٥٤) .

٦٧٧ ـ **غياض (د . محسن) :**

عبدالمحسن الكاظمي شاعر العرب (بغداد ١٩٧٦) .

٦٧٨ ـ **القديفي (عبدالعزيز) :**

احمد شوقي في الميزان او قصائد شتى (ط / ١ : بغداد ١٥٢ ، ط / ٢ بغداد ١٩٥٤ ، ط / ٣ : بغداد ١٩٦١) .

٦٧٩ ـ **الكرباسي (موسى ابراهيم) :**

مع الشرقي الصغير في شعره : دراسة تحليلية (كربلاء ١٩٦٥) .

٦٨٠ ـ **الكنين (طارق عبدالحميد) :**

مع الشعراء ـ دراسة عن الشاعر محمد جواد المعمار (بغداد ١٩٦٤) .

٦٨١ ـ **متبيتي (داود سلمان) :**

جبران الشاعر (الموصل ١٩٤٥) .

٦٨٢ ـ **محمد علي (عبدالرحيم) :**

أ ـ خليل عزمي : الاديب الاداري المجاهد (النجف ١٩٧٦) .

ب ـ ذكرى شاعر العرب عبدالمحسن الكاظمي ١٨٧٠ ـ ١٩٣٥ (النجف ١٩٥٨) .

جـ ـ رباب الكاظمي :دراسة وشعر (النجف ١٩٦٩)

د ـ الكاظمي شاعر العرب (النجف ١٩٥٥) .

هـ ـ الكاظمي شاعر الكفاح العربي الخالد (النجف ١٩٦١) .

و ـ الكاظمي في ذكراه الاربعين (النجف ١٩٧٥) .

ز ـ الكاظمي في ذكراه الثلاثين (النجف ١٩٦٥) .

٦٨٣ ـ **محيي الدين (د . عبدالرزاق) :**

أ ـ حياة الشبيبي وسيرته (بغداد ١٩٦٩) . [مستل] .

ب ـ طه حسين (بغداد ١٩٧٤) . [مستل]

٦٨٤ ـ **مطلوب (د . احمد) :**

أ ـ الرصافي : اراؤه اللغوية والنقدية (القاهرة ١٩٧٠) .

ب ـ الرصافي اللغوي (بغداد ١٩٦٩) .

جـ ـ الرصافي الناقد (بغداد ١٩٦٩) . [مستل]

٦٨٥ ـ **الملائكة (نازك) :**

محاضرات في شعر علي محمود طه : دراسة ونقد (القاهرة ١٩٦٥) .

٦٨٩ ـ **المنصوري (علي جابر) :**

محمد رضا الشبيبي : حياته وشعره (طر . رسالة الماجستير القاهرة ١٩٦٩) .

٦٨٧ ـ **ناجي (هلال) :**

أ ـ الزهاوي وديوانه المفقود (القاهرة ١٩٦٣) .

ب ـ صفحات من حياة الرصافي وادبه (القاهرة ١٩٦٢) .

٦٨٨ ـ **النيازي (د . صلاح) :**

ابن المقرب العيوني : دراسة نقدية (طر . رسالة الدكتوراه لندن ١٩٧٥) .

٦٨٩ ـ **الهلالي (عبدالرزاق) :**

أ ـ زكي مبارك في العراق (بيروت ١٩٦٨) .

ب ـ الزهاوي بين الثورة والسكوت (بيروت ١٩٦٤)

ج ـ الشاعر الثائر : الشيخ محمد باقر الشبيبي ١٨٨٩ ـ ١٩٦٠ (بغداد ١٩٦٥) .

٦٩٠ ـ **الواعظ (د . رؤف) :**

معروف الرصافي : حياته وادبه السياسي (القاهرة ١٩٦١) .

٦٩١ ـ **الواعظ (عبدالاله نجم الدين) :**

أ ـ عدنان الراوي : حياته وادبه (طر . رسالة الماجستير القاهرة ١٩٧٣) .

ب ـ محمود ناجي القشطيني : حياته وادبه (بغداد ١٩٧٤) . [مستل]

٦٩٢ ـ **يوسف عزالدين :**

أ ـ خيري الهنداوي : حياته وشعره (القاهرة ١٩٦٥) .

ب ـ فهمي المدرس من رواد الفكر الحديث (طر . بغداد ١٩٧٦) .

ج ـ المثاني ومحمد الهاشمي (بغداد ١٩٦٣) [مستل]

د ـ من رحلة الحياة (بغداد ١٩٦٩) [سيرته الذاتية] .

٦٩٣ ـ **(طلاب متوسطة الحلة للبنين) :**

الزهاوي (النجف ١٩٣٧) .

٦٩٤ ـ **(جمعية الرابطة الادبية) :**

لمحات من حياة اليعقوبي (النجف ١٨٣٥هـ) .

★ ★ ★

المخطوطات الموسيقية العربية
في مكتبة دائرة الفنون الموسيقية ببغداد

بقلم

عادل كامل الآلوسي

دائرة الفنون الموسيقية ـ بغداد

تقـديم :

١ ـ عرفت المخطوطات الموسيقية العربيـةفي اوربا منذ وقت مبكر ، يوم نشـرت هنـاك امهات كتب التراث العـربي ، غير ان المخطوطاتالموسيقية العربية ظلت على حالهـا لم يعن بهـا الباحثون قدر اهتمامهم وعنايتهم بفروع الثقافـةالعربية الاخرى .

ان في المكتبات الاوربية والشرقيـة مئـاتالمخطوطات الموسيقية النفيسة وما نشر وحقق منها قليل جداً قياساً الى ما هـو موجـود ، أو غيرمكتشف ظل طي الكتمان ولم يصلنا منه سـوى الاسماء التي اوردها صاحب الفهرست ، وبعضكتب الاعلام والسير .

والبحث في المخطوطات الموسيقية موضـوعما زال بكراً في اللغة العربية ، لأن مراجعـه هي المخطوطات بذاتها . والمخطوطات الموسيقيـــةالخطية القديمة التي نشرت والتي لم تنشر بعـد تشكّل بذاتها تاريخاً للتراث الموسيقي العربي ،فان مؤلفي هذه الكتب ومصنفيها كثـيرون جاء ذكرهم في الكتب التاريخية ، ودرجت في الفهارسالعربية القديمة .

لقد بدأت حركة البحث والتأليف الجاد فيالموسيقى ، ربمـا منـذ ان الفّ يونس الكاتب (ت ١٤٨هـ/٧٦٥م) كتاب الاغاني ، الذي وصفهابو الفرج الاصفهاني بكونه اول كتاب عربي دون في الغناء ، ثم تلته كتب اخرى[١] ضاعت معظمهاوطمرت تحت ركام الحضارة العربية التي انهارت دعائمها امام الغزو المغولي لبغداد .

---

(١) للوقوف على جملة من هذه الكتب والمصادر القديمة ،راجع بحثي (المخطوطات الموسيقيـة العربيـة ، مصادرها واثرها في اوربا .) مجلة القيثارة ، بغـداد ، العدد٥٥ ، تموز ١٩٧٨ .

ان ما يطالعنا الآن من مخطوطات هي بعضما استطعنا ان نقف عليه من مخطوطات موسيقية عربية كثيرة مبعثرة في مكتبات اوربية مختلفة متباعدة ، ولكنها مع ذلك تعطينا صورة للثراء الفكري العربي الذي ظل متوقدا قرون طويلة على مختلف الطرق وتباين الاتجاهات .

٢ ـ وهذا عرض للمخطوطات الموسيقية المصورة التي احرزتها مكتبة دائرة الفنون الموسيقية ، التابعة لوزارة الثقافة والاعلام وهي مخطوطات نشر بعضها وحقق ، ولم يزل بعضها الآخر لم يحقق أو ينشر بعد ، مع اهميته في الكشف عن جانب واسع من التراث الموسيقي العربي .

وقد صورت هذه المخطوطات وجمعت من مختلف المكتبات العالمية ، وكان قد نهض لهذه المهمة صاحبها الاستاذ زكريا يوسف الذي آلت مجموعته هذه الى المكتبة المذكورة بعد وفاته ، وقد سعينا لانماء هذه المجموعة من المخطوطات من خلال تصوير مخطوطات موسيقية أخرى من عدة مكتبات عراقية عامة وخاصة .

لقد وجدت هذه المخطوطات متداخلة مع بعضها ، واغلبها غفل من المؤلف أو الناسخ أو تأريخ التأليف أو النسخ ، فأكملت ما تيسر لي اكماله ، وسددت ثغرات كانت هنا وهناك بعد ان عدت الى ما يفيد من المصادر والمضان .

اما عن ذكر النسخ الاخرى من المخطوطات ، فلأنها موجودة بالفعل ضمن هذه المجموعة ، وفيها الفائدة للباحث والمحقق على صعيد المقارنة بين النصوص ، على اني لم أشر الى النسخ التي لا نمتلكها ، ثم اشرت الى ما لم استطع الوقوف عليه من اسماء المؤلفين .

وبعد فأرجو ان تكون هذه المخطوطات هدف الدرس والاستقصاء .

• •

١ ـ الادوار في التاليف :

لم نقف على طبيعة هذا الكتاب او مؤلفه ، وهو يشابه في عدة وجوه كتاب الادوار للارموي ، ولا تحمل النسخة اسم الناسخ او تاريخ نسخه ، وقد كتب بخط اعتيادي .

٢ ـ الادوار في معرفة النغم والادوار :

لصفي الدين عبدالمؤمن البغدادي (٦٩٣هـ / ١٢٩٤م)(٢) ، من ذخائر الاثار الموسيقية الباقية في معرفة النغم ، ونسب الابعاد ، وادوار الايقاع ، وهو من طرائف الرسائل الفنية في التعريفـات ، والمواصفات الموسيقية ، حافل بطائفة نادرة من قواعد الانغام ، ومفاتيح علومه رتبه المؤلف على (١٥) فصلا(٣) نشرها الدكتور حسين علي محفوظ (بغداد ١٩٦١) وهذه النسخة من مكتبة السلطان احمد الثالث كتبت بتاريخ (٧٢٦هـ / ١٣٢٥م) .

النسخ الاخرى الموجودة :

آ ـ نسخة واضحة الخط لا تحمل اسم ناسخها او تاريخ نسخها .

ب ـ نسخة اكسفورد ، حسنة الخط ، لا تحمل تاريخ النسخ .

جـ ـ نسخة منقولة عن نسخة مكتوبة بخط السيد عبدالله السهروردي ، بتاريخ (٧٢٧هـ) وكان الفراغ من كتابتهـا (في شعبان سنة ١٣٠٨هـ) بقلم السيد يوسف .

د ـ نسخة اسطنبول كتبت سنة (٦٢٣هـ) بخط نسخي جميل .

٣ ـ ارجوزة في الاوزان :

لم نقف على اسم ناظمها ، ناقصة الاول تبدأ من :

وبعد فأسمع يا صحيح الفهـم
ارجـوزة ببشرة في النظـم

(٢) انظر ترجمته في : فوات الوفيات ٣٦/٢ ، تاريخ العراق بين احتلالين ٣٨٤/١ .

(٣) راجع النص المنشور ، مع مقدمة الدكتور حسين علي محفوظ (بغداد ١٩٦١) .

منها موازين الكـلام المنتظـم
ووزن زحمات الضروب المنتظم
اعـلم بأن زنـة الكـلام
في حركات صيغة النظـام

وقد كتبت الارجوزة بخط واضح .

٤ ـ ارجوزة في الانغام :

لناصر الدين بن اللخمي(٤) اولها :

الحمـد لله ولـي الحمـد
هادي الانام من سليل الرشد
وأفضل الصـلاة والتسـليم
على النبـي المصطفى الكـريم

كتبت بخط واضح ، لا تحمل اسم ناسخها ، ولا تاريخ نسخها ، تتضمن في نهايتها شرحا لهذه الارجوزة .

٥ ـ ارجوزة (مباركة) في شرح النغمات :

للشيخ جمال الدين عبدالله بن خليل الماريني (او المارداني) الشافعي (نسبة الى جامع ماردان في القاهرة ٨٠٩هـ) وهي قصيدة نظمت على طريقة الموشحات اولها :

كم بات يرصد ناضري
بـدر كفض ناظـر

النسخة واضحة الخط .

٦ ـ الانغام في معرفة الانغام :

لشمس الدين الصيداوي (ق ٨هـ) ، تتضمن تخطيطات ودوائر وحقول تبدأ بـ :

ومن يقل ان لهـا مثـالا
منه او قد ادعـى محـالا

الخط نسخي لطيف واضح ، مصورة عن النسخة الاصلية في خزانة حكيم اوغلو علي باشا في تركيا ، ولا تحمل اسم او تاريخ ناسخها .

٧ ـ اوراق متفرقة في الموسيقى :

جمعت من عدة مكتبات اوربية ، وتتضمن تخطيطات ودوائر في الاوزان الموسيقية وصور لبعض الالات الموسيقية القديمة .

(٤) لم نقف على ترجمة صاحب الارجوزة .

٨ ــ بلوغ المنى في تراجم اهل الغنا :

لمحمد افندي الكنجي ، رسالة في الموسيقى والانغام والاوزان ، اولها : « بسم الله . . . يا فتاح الحمد لله الذي زين من اختاره . . » .

٩ ــ حاوي الفنون وسلوة المحزون :

لابي الحسن محمد بن الحسن المعروف بابن الطحان (القرن الخامس للهجرة) . لهذا الكتاب اهمية خاصة في تاريخ الموسيقى العربية ، لانه من المؤلفات الجادة ، ولان مؤلفه موسيقي محترف ، والكتاب يعالج الموسيقى من الناحية العملية ،ويقسم الى جزءين الاول يتعلق بالصناعة وذكر الالات والاوتار ، ولكنه يختلف في منهجهعن علماء الموسيقى وفلاسفتها كالكندي والفارابي وابن سينا .

وقد وقفت على تحقيق كامل لهذا المخطوط قام به المرحوم زكريا يوسف ولا يزال عند عائلته .

١٠ ــ الدر النظيم ، المعروف بــ (ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد) .

لشمس الدين محمد بن ابراهيم بن ساعد الاكفاني (٧٤٩هـ)(٥) وهو اشبه بدائرة معارف صغيرة للعلوم الموسيقية ، كتب بخط اعتيادي ، وهذه النسخة غير مؤرخة .

١١ ــ الرسالة الشرفية :

لصفي الدين الارموي (ت ٦٩٣هـ/١٢٩٤م) من اشهر الموسيقيين العرب وامهر العازفين على العود ، وقيل انه ابدل السلم الموسيقي العربي الذي كان معمولا به قبله .

والرسالة الشرفية من اهم كتب التراث الموسيقي العربي ، الفت في اواخر العصر العباسي ، ولصفي الدين مؤلفات اخرى(٦) . وقد وقفت على تحقيق لهذه الرسالة قام به الاستاذ هاشم الرجب، وقدمه الى المجمع العربي للموسيقى ، وذكر ان للاستاذ زكريا يوسف ، تحقيق آخر ، لم اقف عليه .

النسخ الاخرى الموجودة :

آ ــ نسخة كتبت ببغدادسنة(٦٧٤هـ/١٢٧٦م) بقلم الساجوستاني ، وهي بخط نسخي واضح .

ب ــ نسخة ناقصة الاخر ، بخط اعتيادي ، لا تحمل تاريخ النسخ او اسم ناسخها .

جـ ــ نسخة اكسفورد ، بقلم الماردينى ، واضحة الخط .

د ــ نسخة حديثة بخط فارسي عادي ، تحمل تملكات كثيرة .

هـ ــ نسخةبخط اعتياديمؤرخة بـ(١٠١٤هـ) .

و ــ نسخة برلين ، لا تحمل تاريخ النسخ .

١٢ ــ رسالة في علم الانغام :

لشهاب الدين العجمي (ت اواخر القرن الخامس عشر) اولها : « بسم . . . الحمد لله رب العالمين . . فهذه رسالة في علم الانغام من أدوار شهاب الدين العجمي ، وكيف ركب اصل الاصول وهو الرست . . » .

تتألف من خمسة عشر ورقة ، بضمنها ورقات تالفة كتبت بخط اعتيادي .

١٣ ــ الرسالة الفتحية في الموسيقى :

لمحمد بن عبدالحميد اللاذقي (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٥م)(٧) وهي من اشهر الرسائل العربية في الموسيقى ، كان اللاذقي معاصرا للسلطان بايزيد بن محمد العثماني الذي اهدى اليه هذا الكتاب(٨) ، ورتبه على مقدمة وفصول ، وهذه النسخة كتبها علي بن خليل سنة (٨٩٠هـ) اي انها نسخت في حياة المؤلف(٩) .

١٤ ــ رسالة في علم الموسيقى :

لفتح الله الشيرواني (٨٩١هـ) قدمها المؤلف الى السلطان محمد الفاتح ابن مراد الثاني العثماني .

---

(٥) ذكره فارمر باسم « ابن سعيد الاكفاني » مصادر الموسيقى العربية ص ٩٨ .

(٦) مثل : كتاب (الادوار) ، (الايقاع) وهو بالفارسية ، (الكافي من الشافي) ، (العروض ، والقوافي والبديع)

(٧) اختلف في تاريخ وفاته ، راجع العزاوي : الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان ص ٦٤ ، كشف الظنون ١٢٣٦ ، الزركلي : الاعلام ٥٩/٧ ، كحالة : معجم المؤلفين ١٣١/١٠ .

(٨) له كتاب آخر هو (زين الالحان في علم التاليف والاوزان)

(٩) تناول الاب انستاس الكرملي احدى نسخ هذه المخطوطة (وهي نسخة التكية الخالدية) بالتعريف في مجلة المشرق (بيروت ١٩٠١) ص ٤٧٦ ــ ٤٧٨ .

تعتبر هذه الرسالة من احسن ما الف في نوعها وهي : تعالج قواعد الصوت ، اقسام الالات ذات الوتر الواحد ، الابعاد ، الاجناس ، الانواع، السلالم المقامات ، الاوزان ، الشعب ، الايقاع ... الخ ويذكر مؤلفها العلماء الذين كتبوا في الموسيقى كالفارابي وابن سينا وصفي الدين ، وينتقد آراءهم.

كتبت الرسالة بخط اعتيادي واضح .

١٥ ـ رسالة في علم الموسيقى :

مجهولة المؤلف ، اولها : « بسم... الموسيقى علم يبحث عن اصول النغم من حيث تتآلف وتتنافر وعن احوال الازمنة المتخللة بينها .. » نسخة سقيمة لا تحمل اسم ناسخها او تاريخ نسخها .

ان اصول الانغام اربعة ، وهي راست ، عراق اصفهان ، زيرافكند ، تتألف الرسالة من خمسة اوراق ، كتبت بخط عادي .

١٦ ـ رسالة في معرفة النغمات الثمان :

مجهولة المؤلف ، رسالة في الانغام الثمان وشرحها ، وقد نشر هذه الرسالة فارمر مع مقدمة وملاحظات ، وترجمها الى الانكليزية في مجلة الجمعية الملكية الاسيوية (عدد ابريل ١٩٣١) وعدد يناير ١٩٣٢(١٠) .

١٧ ـ رسالة في الموسيقى :

لم نقف على مؤلفها ، تتألف من ورقتين فقط وكتبت بخط عادي .

١٨ ـ رسالة في الموسيقى :

لم نقف على اسم مؤلفها ، اولها : « ... اما بعد ، يقول العبد الفقير الاستاذ عبدالقادر عفا الله عنه(١١) في ذكر الانغام واصواتها ... » ، كتبت بخط عادي .

١٩ ـ رسالة في الموسيقى :

للصفدي (٧٦٤هـ) ،اولها : « الحمد لله الذي خلق الانسان لمعرفته والهمه جواهر حكمته وشرفه بنطق اللسان » وتتضمن هذه النسخة في نهايتها ارجوزة المارديني وقد نسخت في الجامع الاموي .

٢٠ ـ الرسالة الكبرى في التأليف ، او (الكتاب الاعظم في التاليف) :

رسالة صغيرة في ثلاث عشرة صفحة ، كتبت بخط نسخي معتاد ، من الرسائل التي نسبها الباحثون (ومنهم فارمر)(*) الى الكندي ، لتشابهها كل المشابهه لرسائله السابقة ، ومن المرجح ان تكون هي ذات الرسالة التي اشار اليها ابن النديم والقفطي وابن ابي اصيبعة بعنوان : « الرسالة الكبرى في التأليف » .

تتضمن هذه الرسالة ، دراسة في النغمات واللحون بتفصيلات وبراهين ، كما تتضمن فصلا بعنوان : « العلل النجومية ، وفيها يبين الكندي ، وجود علاقة بين الموسيقى والافلاك ، كما تحدث عن اوتار العود .

وهذه الرسالة من الرسائل المهمة لانها احتوت ايضا على تمرين للضرب على العود مدون بالطريقة الموسيقية المعروفة آنذاك(١٢) .

وهذه النسخة مصورة عن نسخة برلين الاصلية ضمن مجلد يحوي عدة رسائل برقم ٥٥٣٠، حققها ونشرها الاستاذ زكريا يوسف ضمن كتابه « مؤلفات الكندي الموسيقية »(١٣) .

---

(١٠) العلوجي : رائد الموسيقى العربية ، ص ٥٨ ، بغداد ١٩٦٤ .

(١١) انما اعتمدنا هذا العنوان المذكور مما ادرجه الاستاذ زكريا يوسف في قائمة كتبه التي قدمها الى دائرة الفنون الموسيقية .

(*) H. G. Farmer : Historical Facts for the Arabian Musical Influence p. 256 - 257.

(١٢) يعتبر هذا التمرين اقدم وثيقة موسيقية للحن مدونة عند العرب ، طبع بصورة مستقلة عن هذه الرسالة مدونا بالعلامات الموسيقية الحديثة ، ومقرونا بالصورة الفوتغرافية للنص المخطوط ، الاستاذ زكريا يوسف ، بغداد ، بعنوان : « تمرين للضرب على العود » .

(١٣) زكريا يوسف ص ٢٩ ، مؤلفات الكندى الموسيقية ، بغداد ١٩٦٢ .

٢١ ـ رسالة الكندي في خبر تأليف الالحان :

للفيلسوف يعقوب بن اسحاق الكندي (٢٦٠هـ / ٨٧٣م)(١٤) نسخة مصورة في ليبزك سنة (١٩٣١م) نقلا عن نسخة المتحف البريطاني المكتوبة سنة (٦٢١هـ) في دمشق . وقد اشار الى هذه الرسالة ، ابن النديم(١٥) وهي تحتوي على مجموعة من رسائل موسيقية ، باللغتين العربية والفارسية ، تتألف من سبع صفحات ، كتبت بخط فارسي دقيق . ناقصة الاول .

وقد ذكرها بتفصيل اكثر الاستاذ زكريا يوسف في كتابه : « مؤلفات الكندي الموسيقية » (ص١٢) ، وهذه الرسالة هي في صناعة التأليف ، وهذا اسمها الذي وضعه لها الكندي واشار اليها ابن النديم .

تنقسم هذه الرسالة الى مقالات وفصول على ما هو متبع في الرسائل الاخرى يتناول فيها الكندي ، الابعاد ، الاجناس ، الجموع ، المقامات، الانتقالات ، تأليف اللحن ، .. الخ والنسخة الخطية لهذه الرسالة هي الوحيدة في العالم ، وهي اهم رسائل الكندي الموسيقية ، نشر هذه الرسالة مع ترجمتها الى الالمانية المستشرق الدكتور روبرت لاخمان Robert Lachmann والدكتور محمود الحفني ، اما تحقيق الاستاذ زكريا يوسف ، فقد ذكر انه عدل ما التوى فهمه على المحققين ، وما غمض عليهم من فهم بعض العبارات .

نشرها الاستاذ زكريا يوسف ، ضمن مؤلفات الكندي الموسيقية ، بغداد ، ١٩٦٢ .

٢٢ ـ رسالة الكندي (مختصر الموسيقى في تأليف النغم وصنعة العود) :

الفها الكندي لاحمد بن المعتصم ، وهي رسالة صغيرة تتألف من ست صفحات فقط ، بخط نسخي اعتيادي ، غير مضبوط ، تتضمن دراسة عن الالحان

(١٤) ابن النديم : (طبعة فلوجل) ٢٥٥ ـ ٢٦١ ، البيهقي: تاريخ حكماء الاسلام ٤١ ، القفطي : اخبار الحكماء ٢٤٠ .

(١٥) ابن النديم : المصدر نفسه .

والصوت ، والفرق بين الصوت والطنين ، وبين اللحن والتلحين .

كانت هذه الرسالة منسوبة الى الكندي ، وحسب ، ثم تأكدت نسبتها اليه فيما بعد ، ويرجح ان تكون هي نفس الرسالة التي اشار اليها ابن ابي اصيبعة تحت هذا المنون(١٦) .

يقول فارمر : ان هذه الرسالة لم تكن معروفة للمستشرقين حتى سنة ١٩٢٦ ، وفي تلك السنة كشف عن امرها ، وتوصل الى انها للكندي(١٧) .

نسخة مصورة عن نسخة برلين برقم (٥٥٣١) حققها ونشرها زكريا يوسف ضمن : « مؤلفات الكندي الموسيقية »(١٨) .

٢٣ ـ زين الالحان في التأليف الاوزان :

اللاذقي (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٥م) وهو صاحب (الرسالة الفتحية) . وزين الالحان هذا ، كتاب صغير لكنه يحتوي على معلومات مهمة في الانغام واصولها .

٢٤ ـ شرح الادوار (المعروف بشرح مولانا مبارك شاه) :

لعلي بن محمد بن علي المعروف بالشريف الجرجاني (٨١٦هـ/١٤١٣م)(١٩) ، (فيلسوف ، ومن كبار علماء العربية) له مؤلفات كثيرة ذكرها السخاوي(٢٠) وهو شرح على كتاب الادوار لصفي الدين الارموي البغدادي ، (ت ٦٩٣هـ/١٢٩٤م) لكنه يحتوي على زيادات كثيرة .

وقد نص السخاوي على اهمية هذا الشرح(٢١)

(١٦) طبقات الاطباء ٢٢٣/١ ، زكريا يوسف : مؤلفات الكندي الموسيقية ص ٢٧ ، بغداد ١٩٦٢ .

(١٧) H.G. Farmer: The Influence of Music from Arabic Sources, London 1926 p. 15.

(١٨) نشر ببغداد ١٩٦٢ . راجع ص ٢٧ .

(١٩) وقفت على تسمية اخرى لهذا الشرح هي «شرح المختصر في الموسيقى» .

(٢٠) الخونساري : روضات الجنات ، الزركلي : الاعلام ١٥٩/٥ .

(٢١) الضوء اللامع : ٣٢٨/٥ .

اما تسميته بشرح (مولانا مبارك شاه) (كان حيا سنة ٧٧٧هـ) فلأنه استاذ الجرجاني وشيخه(٢٢).

قدم المؤلف كتابه الى شاه شجاع (ملك شيراز) (ت ٧٨٨هـ)(٢٣) ، قال عنها فارمر : « ... في الحقيقة لا يوجد اعظم من هذه الرسالة الرائعة سوى كتاب (الموسيقى الكبير) للفارابي .

ينقسم هذا الشرح الى(١٥) فصلا ، كما هو الحال في كتاب صفي‌الدين نفسه ، ولكنه يحتوي على افكار مبتكرة كثيرة وخاصة في قواعد الصوت .

صورت هذه النسخة عن نسخة مكتبة لندن الاصلية ، وهي حسنة الخط .

نسخة اخرى : وهي نسخة اسطنبول (مكتبة السلطان احمد الثالث ، بخط عبدالملك بن بدر العاصي البلخي ، نسخت سنة (٨٣٨هـ) .

٢٥ ــ شرح ارجوزة الانغام للاربلي(*) :

الشيخ ابي عبدالله بدرالدين الاربلي (٧٢٩هـ) لم نقف على اسم شارحها ، نظمها سنة (٧٢٩هـ/ ١٣٢٨م) .

ورد ذكر الشيخ الاربلي في نصوص تاريخية عديدة(٢٤) ، ويدور الشرح حول الارجوزة التي اولها :

الحمد لله على انعامه
حمد يكافي الفضل في اقسامه
ثم الصلاة والسلام التالي
على النبي احمد والآل

كما يدور الشرح حول الامور التي تطرق اليها الناظم وهي :

١ ــ معرفة اصول الانغام .
٢ ــ المناسبة بين الاصول والاركان والاخلاط .
٣ ــ ذكر ابحر الانغام الاصولية الاربعة .
٤ ــ ذكر ابحر الثمانية المفرعة عن الاصول الاربعة .
٥ ــ ذكر ترتيب الانغام الاثني عشر .
٦ ــ ذكر الاوزان الستة .
٧ ــ ذكر الشواذ (الشازات) الثلاثة المفرعة عن الاوزان الستة .
٨ ــ ذكر الانغام الاثنى عشر كما ذكرها صفي الدين عبدالمؤمن .
٩ ــ ذكر الانغام والزوائد .
١٠ــ بيان تأثير الانغام في الامزجة من الاخلاق .
١١ــ وصية للمطرب .
١٢ــ خاتمة الرسالة :

وعدة المجموع من نظامي
بيت ومائة مع الختام
وكملت ارجوزة الانغام
والحمد لله على الانعام

٢٦ ــ شرح ارجوزة النغمات :

لمحمد بن محمد بن احمد الذهبي (المعروف بابن الصباح) (ق ٨هـ) اوله : « ان فن الموسيقى يقتصر الى نغمات وضروب فثبت ذلك في كتابي هذا ، وخرجت به من نغمات وطروب وجعلتها ابواب نهاية الطالب والمطلوب ، فاول ما نذكر النغمات ودوائر الطرب .. » .

والارجوزة التي يدور عليها الشرح تبدأ بـ :

دست عراق اوزهم فيروز
فروعها بينهما مذكور

كتب بخط واضح .

٢٧ ــ قصائد في الذكر والمدائح النبوية :

لعبدالغني النابلسي (ت١١٤٣هـ/١٧٣١م)(٢٥) شاعر متصوف مكثر في التصنيف(٢٦) ، وهي قصائد واماديح ، في الغزل الصوفي ، والمدح النبوي .

---

(٢٢) المصدر السابق .
(٢٣) لم اجد في المراجع وكتب التراجم ما يشير الى ان مبارك شاه قام بالشرح المذكور .
(*) راجع مجلة المشرق ، الجزء ١٢ ، ص ٨٩٥ ، وقد نشرت باسم « جواهر النظام في معرفة الانغام » ، (منقولة عن مخطوطة مؤرخة بـ (٨٧٧هـ / ١٣١٣م) .
(٢٤) راجع كتاب عباس العزاوي : الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان ، الملحق الثالث ص ١٠٣ .
(٢٥) تاريخ الجبرتي ١٥٤/١ ، زكي مبارك : التصوف الاسلامي ٣١٢/٢ .
(٢٦) له من المصنفات الموسيقية : « ايضاح الدلالات في سماع الالات » (مطبوع) .

نسخة حديثة الخط ، لا تحمل اسم ناسخها ، او تاريخ النسخ .

٢٨ ـ قصائد في الغزل :

لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ/١٥٠٥م)(٢٧) الحافظ والمؤرخ والاديب ، مكثر التصنيف (٢٨) .

نسخة ناقصة الاول ، تبتديء من :

فكم حملوا وفد الحجيج وزودوا
الى ان اتى اوطانه لم يخف جهلا
اولئك قوم سيد الخلق منهم
فقد احرزوا العلياء ، واستكملوا المجدا

كتبت هذه النسخة بخط عادي ، وهي ناقصة الاول والاخر ، تتكون من (٩) ورقات .

٢٩ ـ قول اقليدس على اللحون :

كتاب في الموسيقى كتبت عليه عدة عناوين منها : « قول اقليدس على اللحون » . لم اقف بعد على طبيعة هذا المخطوط بشكل وافر ، ونسبته وتاريخ تأليفه ، اوله : « بسم . . . وما توفيقي الا بالله ، قول اقليدس على اللحون وصنعة المعارف ، في مخارج الحرف ، ومسالك الاحاديث وجداول الحكماء ، ونحو النحويين واقوال فيثاغورس » وفي هذا الكتاب استقصاء لمعرفة اللحون ، ناقصة الآخر ، كتبت بخط نسخي لطيف .

٣٠ ـ الكافي في الموسيقى(*) :

لابي منصور الحسين بن زيلة (ت ٤٤٠هـ)(٢٩) من خواص تلاميذ ابن سينا ، عالما بالرياضيات وماهرا في صناعة الموسيقى له مصنفات كثيرة .

وهذه النسخة مصورة عن نسخة المتحف البريطاني ، أولها : « بسم . . . كتاب الكافي في الموسيقى لابي منصور الحسين بن محمد بن محمد ابن عمر بن زيلة . . » وهي مشحونة بالاخطاء النحوية والتحريفات اللغوية ، يقول الاستاذ زكريا يوسف(٣٠) : « لقد كانت نسخة المتحف البريطاني هذه معروفة لدى المستشرقين بانها النسخة الوحيدة المعروفة في العالم من هذا الكتاب ، غير انه تبين لي نتيجة تتبعي لهذا الموضوع ان هناك نسخة ثانية في خزانة رضا برامبور بالهند » .

وكتاب الكافي من اهم الكتب في تاريخ الموسيقى العربية لان مؤلفه اعتمد على مصادر عربية ضاع بعضها ، وفيه آراء تخالف ما جاء في مؤلفات الكندي والفارابي .

ـ نسخة اخرى : وهي نسخة لاهور ، كتبت بخط فارسي واضح سنة ١٠٧٣ ، وفرغ من مقابلتها بالاصل ، في نفس التاريخ .

٣١ ـ كتاب في الموشحات :

لم اقف على اسم مؤلفه ، اوله « بسم . . . من فرط نار اشتياقي ولهفتي واحتراقي ، الفت حال التلاقي ، موشحا في العراق . . » يتكون من (٧) ورقات ، وبخط عادي .

٣٢ ـ كشف الهموم والكرب في شرح آلة الطرب :

مجهولة المؤلف ، رجح فارمر ان يكون تاليفها في القرن الخامس عشر الميلادي (٩ الهجري) وان تكون مؤلفه في مصر(٣١) .

وهي رسالة طويلة مهمة عن الالات الموسيقية ، تصف تركيب الارغن ، والعود ، والجنك ، والسنطير ، والدف ، والشبابة ، الخ مع صور لهذه الآلات .

وهذه النسخة كاملة وواضحة الخط ، مصورة عن نسخة مكتبة (نور عثمانية) في اسطنبول .

---

(٢٧) الكواكب السائرة ٢٣٦/١ ، شذرات الذهب ٥١/٨ . الزركلي ٧١/٤ .

(٢٨) من اشهر مصنفاته : الاتقان في علوم القرآن ، وبغية الوعاة .

(*) حققه ونشره الاستاذ زكريا يوسف ، القاهرة ١٩٦٤ .

(٢٩) تاريخ الحكماء ص ٩٩ ، كشف الظنون ٨٦٢/١ ، عيون الانباء ١٩/٢ ، الاعلام ٢٧٨/٢ .

(٣٠) النسخة المحققة من الكتاب (المقدمة) ، وراجع رأي فارمر ص ٢٦٠ من النسخة ذاتها .

(٣١) فارمر : مصادر الموسيقى العربية ص ١١١ .

٣٣ ـ كمال ادب الغناء :

للحسن بن احمد بن علي الكاتب ، كان حياً سنة (٦٢٥هـ) فرغ من تأليفه سنة (٦٢٥هـ) ، وهو من احسن الكتب التي الفت في هذه الفترة يتضمن ثلاثة واربعين فصلا بحث فيها المؤلف الموسيقى والطرب والغناء والالحان ، والايقاعات والاوتار والطرائق ، وما يجب ان يكون عليه المغني، وصفته وشمائله ، ثم تحدث عن الالات والالحان ، حققه ونشره الاستاذ زكريا يوسف(٣٢) وهي نسخة حسنة الخط .

ـ نسخة اخرى : عليها تملكات ولكنها غير مؤرخة كتبت بخط ثلثي جميل .

٣٤ ـ كنز الطرب وغاية الارب :

لشمس الدين الصيداوي (ق ٨هـ/؟) كتاب في الموسيقى والالات يتضمن اشعارا واراجيز ، نسخة كتبها الحاج محمد بن محمود الدمشقي البيروتي عن نسخة كتبت سنة (١٣٢٠هـ) وهي ناقصة الاخر .

٣٥ ـ المجموع في علم الموسيقى والطبوع :

لعبدالرحمن بن عبدالقادر (ت ١٠٩٦هـ) ارجوزة في الموسيقى كتبت بخط مغربي ، لا تحمل اسم ناسخها وتاريخ نسخها نشر فارمر قسما منها في الجزء الاول من (مجموعة الكتاب الشرقيين عن الموسيقى) وترجمه الى الانكليزية في نفس المصدر(٣٣) .

٣٦ ـ المدخل الى صناعة الموسيقى :

للفارابي (ت٣٣٩هـ / ٩٥٠م) ، اولها : « ... ذكرت تشوقك النظر فيما تشتمل عليه صناعة علم الموسيقى المنسوبة الى القدماء وسألتني ان اثبته في كتاب اولفه واتحرى فيه شرحه وتكثيفه بما يسهل على الناظر فيه .. » .

جعله الفارابي تمهيدا لكتاب الموسيقى الكبير(٣٤) وهو يشكل الجزء ، توجد منه عدة نسخ في مكتبات اوربا(٣٥) . نسخة كتبت بخط اعتيادي حديث ، (مصورة عن نسخة المجمع العلمي العراقي برقم ١٢٧٥) .

٣٧ ـ كتاب المصوتات الوترية من ذات الوتر الواحد الى ذات العشرة اوتار :

رسالة صغيرة للكندي ، في خمس عشرة صفحة ، مكتوبة بخط نسخي متوسط الجودة ، غير كاملة الضبط ، تتألف الرسالة من خمسة فصول ، ويسميها الناسخ مقالات . اما هذه النسخة فتحوي المقالة الاولى والثانية ، وبعضا من الثالثة وعندها تنتهي صفحات المخطوط ، وبهذا يكون قد ضاع قسم منها ، وقد بحث الكندي في المقالات التي وصلتنا(٣٦) .

١ ـ الاسباب الفلسفية لعدد الاوتار في الالات الموسيقية .
٢ ـ تأثير الالحان في الانسان والحيوان .
٣ ـ ما يلزم الموسيقار ان يأخذ به عند تقديم الموسيقى .
٤ ـ تأليف اللحون وتأثيرها في النفس .
٥ ـ الايقاعات وتأثيرها في النفس .
٦ ـ قوانين الانتقال من ايقاع الى آخر .
٧ ـ نغمات اوتار العود ومشاكلتها للافلاك .
٨ ـ مزج نغمات الاوتار وتأثير ذلك في الطبائع البشرية .
٩ ـ بعض الاشعار والايقاعات التي لحنت بها .

(٣٢) مجلة المورد البغدادية ، العدد الثاني ، المجلد الثاني، سنة ١٩٧٣ ، ص ١٠١ ـ ١٥٤ ، ونشره ايضا الاستاذ غطاس عبدالملك خشبة في (المكتبة العربية) سنة ١٩٧٥م ، ونشر شرحا له ، الدكتور حسين علي محفوظ، في (القيثارة) العدد ٣٧ كانون الثاني ١٩٧٧ ص ١٢ .

(٣٣) توجد ايضا منظومة في النغمة وطبائعها ، ماخوذة من هذا الكتاب نشرها فارمر مع ترجمة انكليزية في مجلة الجمعية الملكية الاسيوية ، لندن (ابريل ١٩٣١) و (يناير ١٩٣٢) . راجع ايضا رائد الموسيقى العربية .

(٣٤) طبع كتاب الموسيقى الكبير في القاهرة سنة ١٩٦٧ وذكر ان الاستاذ زكريا يوسف ترك حقيقا للموسيقي الكبير، غير انه لم يطبع .

(٣٥) العلوجي : رائد الموسيقى العربية ، بغداد ١٩٦٤ ص ٤١ ـ ٤٢ .

(٣٦) زكريا يوسف : مؤلفات الكندي الموسيقية ، بغداد ١٩٦٢ ص ٢٠ .

٣٨ ــ معرفة الرتب والمراتب :

لم اقف على اسم مؤلفه ، اوله : « باسم... كتاب فيه الرتب وله عقل نسب (كذا) ، وينتهي بـ « .. ولعن الله من يعلم هذه الدائرة لامرة (كذا) او لاحمق ، ولعن الله لمن بخل به على اهله والحمد لله وحده ... » كتب بخط نسخي واضح .

٣٩ ــ الملاهـــي(*) :

لابي طالب المفضل بن سلمة النحوي اللغوي (ت ٢٩٠هـ / ٩٠٢م)(٣٧) من علماء اللغة ، لـــه مؤلفات ، واستدراكات ، على كتاب العين .

كتاب قيم من الكتب الموسيقية ، نشره مع تعليقات الاستاذ عباس العزاوي ، ضمن كتـــابه : « الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمـــان ص٧١ » ، نسبت هذه النســخة الى ياقـــوت المستعصمي وعليها تملكات كثيرة .

٤٠ ــ الموسيقي الكبير(*) :

لابي نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي (ت ٣٣٩) لعل هذا الكتاب من اشهر كتب الفارابي تناول فيه جميع اجزاء الصناعة الموسيقية بوجهيها، العملي والنظري ، وقسمها الى جزءين ، الاول : في المدخل الى صناعة الموسيقى ، والثاني : في اصول الصناعة الموسيقية ، وفي ذكر الالات المشهورة ، والايقاعات في تأليف الالحان الجزئية .

ــ النسخ الاخرى :

١ ــ نسخة ميلانو : واضحة الخط كتبت سنة (٧٤٨هـ) .

٢ ــ نسخة ليدن : دقيقة النسخ ، بخط خليل ابن احمد بن خليل سنة (٩٤٣ هـ) .

٣ ــ نسخة مدريد : بخط مغربي ، غير مؤرخة، كتبت لابي الحسن بن ابي كامل الكردي .

٤ ــ نسخة اسطنبول : بخط نسخي واضح ، باخرها صفحتان تتضمنان قصيدة شعرية نسخت بخط عادي ســـنة (٩٣٨هـ) (بجزءين) .

٥ ــ نسخة بقلم علي بن رستم الكبشي ســـنة (٦٥٤هـ) (كتبت قبل سقوط بغـــداد بسنتين) .

٤١ ــ الميزان في علم الادوار والاوزان :

مجهولة المؤلف ، من مؤلفات القرن الثامن الهجري، نسخت سنة (٨٤٧هـ) ناقصة المتن من البـــاب السابع الى الاخر . تتضمن فوائد في علم الموسيقى واراجيز في الانغام . كتبت بخط اعتيادي غـــير واضح في بعض الاحيان

(*) ترجمه جيمس روبنس James Robins الى الانكليزية ونشره مع تعليقات سنة ١٩٣٨ ، في مجلة الجمعيـــة الاسيوية مقرونا بمطالعات هنري فارمر ، وتصحيحات المستشـرق كرينكو (توجد نسخة مـن هذا المطبوع في مكتبة المتحف العراقي) .

(٣٧) معجم الادباء ١٧٠/٧ .

(*) قام بتحقيق هذا المخطوط ونشره في مجلد ضخم الاستاذ غطاس عبدالملك خشبة (راجعه وصدره الدكتور محمود احمد الحفني) .

المخطوطات العربية في مكتبة متحف (مولانا) في قونيا

القسم الثالث

اعداد وترجمة

حميد مجيد هدو و عدنان سليمان اسماعيل

معهد الفنون الجميلة
بغداد

وزارة الثقافة والاعلام
دائرة الشؤون الثقافية

١٥٧ ــ مجموع :

مقاس المجلد : ٨ر١٨ × ٨ر١١
مقاس الكتابة : ٧ر١١ × ٦
عدد الاوراق : ٣٨
عدد الاسطر : ١٥
خط النسخ الجميل

(١) ــ فتح الباب ورفع الحجاب :

لـ عزيز محمود هدائي(١٠٣٨هـ ــ ١٦٢٨م)(١)

رسالة في ثلاثة ابواب عن خلق الانسان والتوبة ... الخ .

اولها : الحمد لمن له العظمة والكبرياء .....

آخرها : قالوا نعم قال فان الله ارحم بكم جميعا من هذه لابنها .

(٢) ــ كشف القناع عن وجه السماع :

لـ عزيز محمود هدائي .

اولها : الحمد لله الذي لا تأخذه غفلة وسنة . .

آخرها : اللهم انا نسالك التوفيق والهداية والعناية في البداية والنهاية .

(٣) ــ حبة المحبة :

لـ عزيز محمود هدائي

رسالة في المحبة (من ٢٣ ب الى ٢٨) .
رقمه في الخزانة : ١٧١٧
رقم المجلد : ٣٠١

(١) انظر : المؤلفين العثمانيين ، ج ١ ، ص ١٨٥ ــ ١٨٨ .

١٥٨ ــ مجموع :

مقاس المجلد : ٢ر٢٠ × ٨ر١٢
مقاس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ٢٧٠
عدد الاسطر : في اكثر الصفحات ١١ سطرا
خط التعليق

من الرسالة رقم (١) الى رقم (١٧) باللغة الفارسية .

(١٨)ــ أوراد :

بخط النسخ الرديء .
رقمه في الخزانة : ١٨٢٢
رقم المجلد : ٣٠٦

١٥٩ ــ مجموع :

مقاس المجلد : ٥ر١٨ × ٥ر١٦
مقاس الكتابة : ٨ر١٦ × ٧ر٩
عدد الاوراق : ١٦٢
عدد الاسطر : ؟

(١) ــ رسالة فارسية اسمها (اسرار نامه) لفريدالدين عطار .

(٢) ــ رسالة فارسية اسمها (شمسية)

(٣) ــ العقود اللؤلؤيــة في طريق السادة المولوية :

لعبدالغني النابلسي (١١٤٣هـ ــ ١٧٣١م) .

هنالك عدة نسخ من هذه الرسالة .

كتبت بخط النسخ الرديء من قبل خطاط جاهل باصول الخط .

اولها : الحمد لله الذي قطع بسف (بسيف) الحق دابر من استحق ... (١١٩ ب) .

آخرها : فليس مرادنا احد بعينه نرد عليه من اهل الدين وان الله تعالى ولي التوفيق والهداية ومنه الاحسام (الاحسان) والعناية وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله .... حررنا ذلك في ثلاثة ايام بمعونة الله تعالى .. (١٤٢ آ) .

(٤) ـ كتاب الناسخ والمنسوخ :(٢)

لابي منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري (٤٢٩هـ ـ ١٠٣٧م)

اولها : الحمد لله الذي هدانا لعينه وفضلنا بما علمنا من تنزيله ..

آخرها وكتبها : هذا الكتاب قد استخرجته من خمسة وتسعين تفسيرا من تفاسير المفسرين يطول الكلام بذكر اسانيدهم نسأل الله ... على يد ... احمد بن محمد بن محمد المشهور بـ حاجي خليفة كان خليفة من خلفاء سلطان السادات ... شيخ محمد البخاري ... (١٦٢ آ) .

رقمه في الخزانة : ١٧٣٢
رقم المجلد : ٣١٦

١٦٠ ـ مجموع :

مقاس المجلد : ٢١×٦ر١١
مقاس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ٢٢٩
عدد الاسطر : ١٩

(١) ـ رسالة فارسية .

(٢) ـ رسالة في وحدة الوجود :

للشيخ محي‌الدين بن بهاءالدين (ت٩٥٣هـ ـ ١٥٤٦م)(٣) .

خط التعليق

اولها : بسم ... ربنا حمدا لك على ما هديتنا .

آخرها : ... اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب على وان اردت بقوم فتنة فنقول فتوفني غير مفتون برحمتك يا ارحم الراحمين .

(الرسائل التالية باللغة التركية .

رقمه في الخزانة : ٢٠٣٩
رقم المجلد : ٣٥٧

١٦١ ـ مجموع فيه عدة رسائل :

الرسالة : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ بالفارسية
مقياس المجلد : ١٧×١١
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ٤٥
عدد الاسطر : ؟
الخط يختلف من رسالة الى اخرى

(٧) ـ رسالة الغوثية :

اولها : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كاشف الغمة والصلوة على نبيه خير البرية قال الغوث الاعظم المستوحش عن الغير المستأنس بالله قال يا غوث الاعظم قلت لبيك ...

آخرها وكتبها : وكمال المعراج ما زاغ البصر وما طغى يا غوث لا صلوة لمن لا معراج عنده يا غوث المحروم من الصلوة هو المحروم من المعراج عندي تم الرسالة الغوثية بتأييد نور القدسية والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين في تاريخ سنة ٨٤٩ .

[مهداة الى عبدالقادر الكيلاني المتوفى في بغداد سنة ٥٦١هـ ، ١١٦٥ ـ ١١٦٦م . الرسالة في وحدة الوجود](٤) .

(٨) ـ فصول :

؟

اولها : بسم ... اما بعد فهذه الرسالة الشريفة في علوم الحقائق والحكم من الدقائق ...

آخرها : وان يرتفع واحد من الاعداد فلا يستحق الحقائق من الاعداد وفقر معنى الحقيقي عليها عليها (هكذا) الله اعلم بالصواب تم الرسالة الشريفة المسمى بالفصول والحمد لله رب العالمين .

[الورقة الاخيرة كتبت بخط جديد وبها تكتمل الرسالة . وصاحب الرسالة يقول بانه قد كتبها لابنه في الطريقة ولاحد احبائه في الارادة .. وهي رسالة في التصوف تتكون من سبعة فصول] .

رقمه في الخزانة : ٢١٢١
رقم المجلد : ٤٣٨

---

(٢) هناك نسخة اخرى منها في مكتبة جامعة استانبول . الكتب العربية تحت رقم ٣٦٠٠ ، المجموعة ص ١١٥ ـ ١٢٥ .

(٣) انظر كشف الظنون ج ١ ، ص ١٨٩ .

(٤) انظر كشف الظنون ج ٢ ، ص ٨٧٩ .

١٦٢ ــ مجموع :

مقياس المجلد : ٣ر٢٠×١٤
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ١٤٠

(١) ــ رسالة بالتركية لامين الدين بابا بن داود .

(٢) ــ شمسية : ؟

على الغلاف كتبت « شمسية » . الا ان هذا القيد خطأ بالتأكيد . وقد استنسخت من قبل شخص يدعى محمد بن مصطفى[٥] . من الورقة ٦ ب ــ ٩٩ آ .

(٣) ــ كتاب المنتخب من قبس الانوار وجامع الاسرار :

لم يذكر اسم مؤلفه
خط النسخ الرديء

كتاب يبحث في خواص الاسماء الحسنى مرتبة حسب بدايات حروفها ، وفي البسط والتقصير واصول الجفر .

اوله : بسم ... الحمد لله الملك الديان العفو الرحمن الواحد المنان ... (١٠٠ ب) .

آخره : ... والعدد الناقص مثل الثمانية فاعلم ذلك فصل[٦] . (١٤٠ آ) .

رقمه في الخزانة : ٢١٦٩
رقم المجلد : ٤٨٥

١٦٣ ــ در البرزخ المعنوي في اسرار احرف المطبخ المولوي :

لعبدالغني بن محمد علي المولوي ابن الشيخ مصطفى .

مقياس المجلد : ٥ر٢٥×١٨
مقياس الكتابة : ٥ر١٩×١١
عدد الاوراق : ٣١٩
عدد الاسطر : ١٩
خط النسخ

حواف الاسطر مجدولة بالذهب. تنتهي المقدمة في (٥٠ آ) . يذكر المؤلف اسمه في الورقة (٣ آ) بـ « عبدالغني بن محمد علي المولوي بن الشيخ مصطفى شيخ التكية المولوية بمحروسة حلب الشهباء » . ويذكر تسمية كتابه في الورقة (٦ آ) . كتب المقدمة سنة ١٢٧٢هـ ، ١٨٥٥ ــ ١٨٥٦م . على الكتاب كتبت : « الجلد الاول من اربع مجلدات من كتاب در البرزخ المعنوي في اسرار احراف المطبخ المولوي تاليف خادم الفقراء الكرام المولوية بحلب الشهباء ودمشق الشام عبدالغني عفى عنه » . و « عبدالغني » هذا ليس «عبدالغني النابلسي» وعليه فقد عطفت كلمة « دمشق » ظنا بانه عبدالغني النابلسي . في النهاية يذكر التاريخ وهو ١٢٧٢ هـ (ورقة ٣١٩ ب) . هذا الاثر كتب بلغة عربية غريبة وباسلوب السجع وعلى هيئة اوائح ورغم ذكر عدد اجزاء الكتاب الاربعة الا انه لا توجد اشارات لبداية هذه الاجزاء ، ولكن الكتاب كامل .

اوله : بسم ... الحمد لله الذي طبخ طينة خليفته آدم ...

آخره: يا صاحجا تاريخه لبه مع المولى خضر

رقمه في الخزانة : ٢١٧٣
رقم المجلد : ٤٨٩

١٦٤ ــ مجموع :

مقياس المجلد : ٢٧×٥ر١٦
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ٥٢
عدد الاسطر : مختلف
خط النسخ
الرسائل من ١ ــ ١٣ بالفارسية والتركية .

(١٤) ــ قصيدة البردة :[٧]

بخط التعليق الجميل

اولها : بسم ...

امن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

آخرها :

ما رنحت عذبات البان ريح الصبا
واطرب العيسى حادي العيسى بالنعم

تمت القصيدة بعون الله تعالى .

رقمه في الخزانة : ٢١٧٦
رقم المجلد : ٤٩٢

١٦٥ ــ مجموع :

مقياس المجلد : ٥ر١٩×١١
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ٧١

---

(٥) « قبس الانوار » لجمال الدين ابي المحاسن يوسف التدورمي . لا تتوفر المعلومات عن صاحب هذا المنتخب. (انظر كشف الظنون ج ٢ ، ص ١٣١٥) .

(٦) يفهم من هذا انه ناقص .

(٧) وردت في النص الاصلي (برنه) وهو غلط .

(١) ــ **رسالة بالفارسية (من ١ب ــ٢٦آ) .**

(٢) ــ **شرح الفقه الاكبر**

لــ احمد بن محمد مغنيساوي

خط النسخ

اوله : بسم .. الحمد لله الذي هدانا الــى طريق اهل السنة والجماعة ... فيقول العبــد الضعيف المذنب ابو المنتهى عصمه الله الكبير الكريم عن الخطايا ... (٢٩ آ) .

آخره وكتبه : يوفق ويثبتعلى اعتقاد صحيح وعمل صالح من تعلق مشيئة الازلية في الازل بهداية قبول الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى والله يهدي م ن يشاء ... تم الكتاب ... على يد افقــر العباد ولى وكان الفراغ قد وقع في شهر رمضــان المبارك سنة ١١٥١ (٦٨ب)[٨] .

رقمه في الخزانة : ٢١٩٠

رقم المجلد : ٥٠٦

١٦٦ ــ **مجموع :**

مقياس المجلد : ١٨×١١

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ٨٣

عدد الاسطر : مختلف

في المجموع رسالة واحدة بالعربية

(٣) ــ **اوراد مولانا :**

خط التعليق

اولها : بسم ... اللهم انت السلام ..... (٣٢ آ) .

آخرها : اللهم تقبل منا دعائنا بحرمة جلال الحق والدين...رضوان الله عليهم اجمعين(٣٥آ).

رقمه في الخزانة : ٢١٩٤

رقم المجلد : ٥١٠

١٦٧ ــ **كليات قدوسي احمد :**

مقياس المجلد : ٢٤×١٧

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ٢٧

عدد الاسطر : مختلف

خط التعليق الرديء

من ١ ــ ٣ بالتركية .

(٨) طبع هذا الشرح في مطبعة العامرية سنة ١٢٩٢ . هناك متن في هامشه (عن احمد بن محمد انظر : المطبوعات العثمانية ، ج ١ ، ص ٢٢٨) .

(٤) ــ **خزينة الاسرار وغنيمة الابرار :**

اوله : الحمد لله الذي فضل هذه الامــــة المرحومة على سائر الامم ... (٢٠٦ب) .

آخره : قال احمد بن ابراهيم الشهير بابن المرعني هذا ما وفقه الله تعالى لي فله الحمد اولا وآخرا على كل حال ... تمت الرسالة في اوائــل شهر شعبان بعون الله الملك المنان سنة ١٢٤١ احدى واربعين ومائتين والف (٢٧٥ آ ــ ب) .

كتبه : قد وقع الفراغ من تحرير هذه الرسالة من يد نامقه الشيخ محمد بن داود في سنة اربــع وسبعين بعد المائتين والف ... (٢٧٥ ب) .

رقمه في الخزانة : ٢٤٤٤

رقم المجلد : ٥٩٨

١٦٨ ــ **مجموع :**

مقياس المجلد : ٥ر١٥×١١

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ١١٢

عدد الاسطر : مختلف

الخط مختلف . من ١ ــ ٧ بالتركية .

(٨) ــ **رسالة في الصرف وهي ناقصة :**

اولها : ليكون ملحقا بالرباعي وهو لازم الباب الثاني (١٠٧ آ) .

آخرها : بل في وسطها وآخرها على ما صرح في شرح المفصل لتمت بعون الله وحسن توفيقــه (١١٢ آ) .

رقمه في الخزانة : ٢٤٦٤

رقم المجلد : ٦١٢

١٦٩ ــ **مجموع :**

مقياس المجلد : ٥ر٢٠×١٣

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ١٠٢

عدد الاسطر : مختلف

خط مختلف .

الرسالة الاولى بالتركية من (١ ب ــ ٢٣ آ) .

(٢) ــ **بعض الفوائد من تفسير القاضــي وسعدي وعلي چلبي ونورالدين زاده والفتوحات وابي السعود :**

اولها : سيقولون ثلثه .... (٢٣ ب)

آخرها : وقد انكشف لك قدر ما يمكن كشفه (٢٥ آ) .

(٣) ـ رسالة في عدم محض الممكنات :

لمحي الدين ابن عربي .

اولها : بسم ... اعلم ان الممكنات في انفسها معدومة ....

آخرها : وينطمس العبارات وانما علمها لمن وصل اليها تمت الرسالة الشريفة المنسوبة الى شيخ الشيوخ العالم الشيخ محي الدين العربي قدس سره العزيز .

(٤) ـ شرح نوابغ الكلم :

لابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ ـ ١١٤٤م) .

رسالة صغيرة في الحكميات . عنوان الاثر : « النعم السوابغ في شرح الكلم النوابغ » .

اولها : بسم ... قال الشيخ الامام .. اللهم ان مما منحتني من النعم النوابغ ....

آخرها : مشحونة غيرا بذر في مطمورة بتر في ممطورة والسلام ثم السلام على تابع السنة والاسلام سنة ١٠١٨ .

(٥) ـ بعض الملاحظات للآية « يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع ... » في تفسير القاضي يحيى[9] :

اولها : بسم ... خير مفتاح الكلام مفتاح خير الكلام ...

آخرها : وليكن هذا آخر ما اردنا ايراده في هذا المقام والحمد لولي الالهام ...

(٦) ـ ايضاح التفاسير للقاضي والزمخشري لنفس الآية في الرسالة (٥) :

امير حسن النكساري

اوله : بسم ... قال المولى المحقق ...

آخره : ارتكب هذه التوجيهات في هذا الباب ليتميز القشر من اللباب ويتبيّن الشراب من لامع السراب والله اعلم بالصواب .

(٧) ـ في نفس الآية :

محي الدين قره چلبي

اوله : بسم ... الحمد لله الذي نور بالايمان صدورنا ...

آخره : توجيه الكلام بما لا مزيد عليه فتذكر تمت الرسالة المنسوبة للمولى الفاضل المرحوم محي الدين الشهير بقاره چلبي ...

(٨) ـ تفسير القاضي لنفس الآية :

(٩) ـ عن نفس الآية :

(١٠)ـ حول نفس الآية :

لـ محمد السمرقندي

(١١)ـ نفس الآية :

منلا خسرو

(١٢)ـ نفس الآية :

(١٣،١٤،١٥)ـ نفس الآية :

(١٦)ـ قصيدة :

لابي عبدالله محمد ... (لا يقرأ) .

اولها :

نظرت باسم الطين نزهة رامق
لها مدد شوقا لكل معانق

آخرها :

والله قوم سلموا وتوافقوا
ولم يذكروا عيباً لنزهة رامق

[بعدها ترجمة القصيدة بالتركية] .

(١٧)ـ رسالة بالعربية (في الطب) :

اولها : بسم ... الحمد لله رب العالمين ... وبعد هذه رسالة في بيان منافع دواء ....

آخرها : وقد نظموا منافعه في قصيدة تمت بعون الله تعالى .

رقمه في الخزانة : ٢٤٦٦

رقم المجلد : ٦١٤

١٧٠ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ١٧,٥×١٢
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ٤٢١
عدد الاسطر : مختلف

من ١ ـ ٨ بالتركية .

(٩) ـ رسالة في التصوف :

عبدالقيوم البخاري

الورق مختلف وبخط التعليق

اولها : بسم ... الحمد ... اما بعد فان الله تعالى لما خلق روح محمد صلى الله عليه وسلم من نوره ... (٤١٣ ب) .

آخرها وكتبها : فهذا الاعتبار يقال له السر

---

(٩) كان مدير مدرسة خسرو في مدينة سراي .

والله اعلم بحقيقة الحال كتب ... العبد القيوم البخاري راجي الى رحمة الباري[10] (٤١٢ آ) .

رقمه في الخزانة : ٢٤٦٨
رقم المجلد : ٦١٦

١٧١ ـ **مجموع :**

مقياس المجلد : ٥ر١٥ × ٧ر١٠
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ٤٣
عدد الاسطر : مختلف
خط التعليق . العناوين والمواضع المهمة بالذهب .

الرسالة الاولى والثانية بالفارسية

(٣) ـ رسالة العروض :

ابو عبدالله محمد المعروف بابي حبيش الانصاري

اولها : احمد الله واتوكل عليه ... (٣٤ ب)

آخرها :

قلت سداداً لمن جاءني
فاحسنت قولا واحسنت رأيا

تمت العروض بعون الله تعالى تاريخ سنة ٩٩٧

رقمه في الخزانة : ٢٤٧٤
رقم المجلد : ٦١٨

١٧٢ ـ **مجموع :**

مقياس المجلد : ٥ر١٥ × ٥ر١٥
مقياس الكتابة : ١٠ × ٧ر٤
عدد الاوراق : ١٦٢
عدد الاسطر : ١١
خط التعليق

(١) ـ خواص دعاء ونصه :

من الورقة (١ب ـ ٢ب)
ورسالتان بغير العربية
رقمه في الخزانة : ٢٥١٥
رقم المجلد : ٦٢٩

١٧٣ ـ **مجموع :**

مقياس المجلد : ١ر١٥ × ٧ر١٠
مقياس الكتابة : ١٢ × ٥ر٦

عدد الاوراق : ٨٩
عدد الاسطر : ١٥
الخط مختلف

الرسائل : ١ ، ٢ ، ٣ بالفارسية

(٤) ـ رسالة معما تاريخ كمال پاشا شرح مولانا :

توفيقي كيلاني

اولها : بسم ... قد وقع الفراغ من التقرير بعون الملك القدير بتاريخ النصف الاول... (٨٦ب) .

آخرها : اي فرغت منه في الساعة التاسعة من يوم السبت من خامس شهر شوال سنة اثنين وعشرين وتسعمائة تمت الرسالة لمولانا توفيقي (٨٧ آ ، ب) .

رقمه في الخزانة : ٢٥٢٠
رقم المجلد : ٦٣٤

١٧٤ ـ **كليات :**

سعدي شيرازي

مقياس المجلد : ٨ر٢٧ × ٣ر١٨
مقياس الكتابة : ٢٣ × ١٤
عدد الاوراق : ١٨٩
عدد الاسطر : ٢٧
خط التعليق . مجموع فيه رسالتان عربيتان .

(٤) ـ قصائد عربية :

اولها :

حبست رحصى (بجفني) المدامع لا تجري
فلما طفى الماء استطال على السكر
(٨٣ آ)

آخرها :

تم القصيدة ابقى الله شانكم
بقاء شمة (سمسمة) في كبر حدود (في كور حداد)
(٨٤ آ)

هذا القسم ناقص .

(١٧)ـ مجالس الهزل :

اولها : العن الشيطان واشتم الحيطان (١٨٦ب)

آخرها : وقنا ربنا عذاب النار تم الكتاب : الكليات ... في شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٠٣٩ على يد ... ابن محمود الشبستري عفى الله عنهما (١٨٩ آ) .

رقمه في الخزانة : ٢٥٨٦
رقم المجلد : ٦٧٠

---

(١٠) لا تتوفر معلومات عن كاتب الرسالة والمؤكد انه عاش في الفترات الاخيرة .

١٧٥ ـ المعادن المسجدية في شرح مديح خـــير البرية :

علي بن المقري بن عباس الشريف المدني
مقياس المجلد : ٢٠×٣ر١٤
مقياس الكتابة : ١٦×١٠
عدد الاوراق : ٧٩
عدد الاسطر : ٢١
خط النسخ العربي

في الديباجة يذكر المؤلف اسمه : « وبعد فيقول المحتاج الى عفو ربه اللطيف علي بن المقري بن عباس الشريف المدني وهو هنا يلخص قصيدة البردة من ناحية الموضوع ويبين اسم شرحه حين يقـول : «وسميته بالمعادن المسجدية في مديح خير البرية» يحلل القصيدة لغويا وصرفيا ونحويا وبديعيا ومن ثم يشرح البيت كمعنى .

الشرحلا يحمل تاريخا واسما لشارح ومـن المحتمل ان يكون بخط الشارح نفسه .

الكتابة والخط يعودان الى القرن الثامن (١٤م) القصيدة مكتوبة بالذهب .

اوله : بسم ... الحمد لله الذي شرف نبيه **محمدا صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء .**

آخره : وذكر بعض علماء الشافعية انها اربع وعشرون غزوة والله اعلم بالصواب .

رقمه في الخزانة : ٢٦٤١
رقم المجلد : ٧٠١

١٧٦ ـ منشآت[١١] :

؟
مقياس المجلد : ٢١×٥ر١٤
مقياس الكتابة : ٥ر١٧×٥ر١١
عدد الاوراق : ٦٠
عدد الاسطر : ؟
خط النسخ السلجوقي .

اوله : علما واملى له في توسعة مواهب الانعام ليزداد حبا لا اثما ولقد رام ان يمثله بمثال فكان فيه ابراهيمي النظر ولما وجده اعظم من كل شيء .

آخره : وقلته مقتسم للعزاء شطرا وللهنـــاء شطرا فاذا نطق هذا اسبل دمما واذا نطق بهذا ابدا ثغرا .

رقمه في الخزانة : ٢٦٤٤
رقم المجلد : ٧٠٤

(١١) من الديباجة لا يفهم من هو المؤلف .

١٧٧ ـ ديوان علي بن ابي طالب :

(٤٠هـ ، ٦٦١م) .
بالعربية مترجم الى الفارسية
مقياس المجلد : ٥ر١٧×١٥
مقياس الكتابة : ١٣×٩ (مع الترجمة) .
عدد الاوراق : ١٠٩
عدد الاسطر : ٨

استعمل القلم لتوضيح بعض الكلمات لتقادمها على الغلاف وبخط مشابه للمتن كتبت « ديـوان حضرت امير عليه السلم » وعلى نفس الغلاف وبخط التعليق الجميل :

« كـــلام علـى كـــلام علـــى
ومـــا قالـــه المرتضـى مرتضـى

الفقير الى الله العلي الولي حسين بن قاسم الصفوي الحسيني عفى عنهما » .

هناك قيد في الورقة (١٠٩ آ) : « نظر فيه وتدبر معانيه داعيا لمن يعانيه بحسن التقى والحب على النقا .... محمد بن سعد ختمالله لهبالحسنى بمحمد وآله سنة ١٠١٤ » بداية الديباجة : بسم.. **الحمد لله الذي دانت لعزته الجبابرة ...**

بداية المتمن والترجمة : قافية الهمزة

النـاس من جهـة التمثـال اكفـاء
ابـــوهم آدم والام حـــواء

آخرها :

فنســأل بعــده عـن كـل شــيء
هــذا مـا اكـدى اليـه كـدى

رقمه في الخزانة : ٢٦٦٠
رقم المجلد : ٧٠٥

١٧٨ ـ نتائج الهية (شرح قصيدة البديعية) :

لصفيالدين عبدالعزيز بن علي ابن ابي القاسم **ابن احمد بننصر الطائي الحلي(بعد ٧٥٧هـ ، ١٣٥٦)**

مقياس المجلد : ٨ر٢١×٥ر١٥
مقياس الكتابة : ٥ر١٦×٥ر١١

اول الكتاب متناثر وناقص . خط النسخ السلجوقي

اوله :

محمــد الاصـــل بدر في كواكبــه
مفرع عنـــه اصحـــاب ذوو كرم

آخره :

فـلا هجمت بهـا الا علـى ظفـــر
ولا وصلـت بهـــا الا الـى اهـل

تمت القصيدة البديعية المباركة وشرحها بحمد الله ومنه وحسن توفيقه في ضحوة نهار الاثنين حادي عشر شهر شوال المبارك من شهور سنة ثمان وسبعين وثمانمائة للهجرة النبوية المحمدية علـى صاحبها افضل الصلواة والسلام على يد المفتقر الى كرم الله ولطفه ابي بكر بن يحيى بن محمد الشهير بابن المدني عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين اجمعين وصلى الله . . . .

رقمه في الخزانة : ٢٦٦٣

رقم المجلد : ٧٠٨

١٧٩ ـ قصيدة البردة وتخميساتها :

مقياس المجلد : ٨ر٢٨ × ٥ر١٥

مقياس الكتابة : ١٩ × ٢ر٧

عدد الاوراق : ٤٦

عدد الاسطر : ٢٧

على الورقة الاولى كتبت بخط الذهب : « هذه المجموعة حاوية اربع تخميس لقصيدة البردة » .

(١) ـ تخميس قصيدة البردة :

اولها :

ان جئت جزعا فجـزعن ايمن العلم
ومل لسلمى وسل ما شئت من كلم
ورمت سلعا فسل عن قلبك الكلـم
امن تذكـر جيران بـذي سـلم
باح اللسان بما في القلب مـن الـم

آخرها :

يا مـن به كـل المؤمنين هـدى
ولم يزل سيدا في الانبيـا سـندا
ومن له الله فضـلا بالسـلام بدا
عليك ازكى صـلاة شـفعهما ابدا
ازكي سلام بعرف المسك مختتم

تم التخميس والدر النفيس على يد . . . . محمد سعيد الانطاكي .

(٢) ـ تخميس قصيدة البردة :

اولها :

قضى الاله على العشـاق في القـدم
بان يجولـوا بفقـر الـذل بالقـدم
يا ذى الذي تخنت احشـاه بالكلم
امن تذكر جـيران بـذى سـلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

آخرها :

طاها يؤمل من ذي الجـود والشـيم
اذا تأمـل في لفظـي وفي كلمـي
يقرأ لي الفاتحـة من قلبـه وفـم
ويطلب العفو لي من بارى النسـم
بـان يؤمنـي من زلـة القـدم

[هذا التخميس كلاسيكي . الا التخميس في ورقة ٢٧ آ ناقص] .

(٣) ـ تخميس قصيدة البردة :

اولها :

لما مزجت دمي بالدمع من املـي
وعمـت في لجج الدمعين من سـقمي
قالوا بعيش مضى مـع جيره العلم
امن تذكـر جـيران بـذى سـلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

آخرها :

ولم يزل غيثها في الكـون منسـكبا
ما دامت الافق تبدى في السما شهبا
والعود في الروح منها لم يزل طربـا
ما رنحت عذبات البـان ريح صبـا
واطرب العيس حادي العيس بالنغم

تم التخميس الانيس والدر النفيس على يد . . محمد سعيد بن علي الانطاكي .

[بعض الابيات ناقصة في ٣٠ آ ، ٣٢ ب و ٣٦ آ] .

(٤) ـ تخميس قصيدة البردة :

اولها :

ما بـال قلبـك لا ينفعـك ذا الـم
هذيان اهل الحمى والبـان والعلم
وانهل مدمعـك القـابي بمنسـجم
امن تذكـر جـيران بـذي سـلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

آخرها :

ما حن فاض الى احبـابه وصبـا
وما شكى مغرام مـن حالـه صبـا
وما اتى الفرض بالتكليف بعد صبـا
ما رنحت عذابات البان ريح صبـا
واطرب ما لعيسى حادى لعيسى بالنغم (كذا)

تم هذا التخميس والدر النفيس على يد . . . محمد سعيد الانطاكي

ملاحظة :

ورد اسم « طه » في التخميس الثاني ، وهذا يعنى انه يعود الى هذا الاسم ، وفي بداية التخميس الثالث كتبت الجملة التالية : « تفضيل البردة في تخميس البردة للشيخ العلامة المحقق تقي الدين بن

كاحجم طاهر (٤) رحمه الله رحمة واسعة ». واعلى هذه الكتابة هناك قطع في الورقة . ويحتمل انهـا قطعت اثناء التجليد .

رقمه في الخزانة : ٢٦٦٤
رقم المجلد : ٧٠٩

١٨٠ ــ المفصل :

لجـار اللـه ابو القاسم محمود بن عمـر الزمخشري (٥٣٨هـ ــ ١١٤٤م) .

مقياس المجلد : ٢٨ × ١٧
مقياس الكتابة : ١٩ر٥ × ١٠
عدد الاوراق : ١٤٩
عدد الاسطر : ١٧

خط النسخ السلجوقي . هناك شروح على الحواشي .

المواضع المهمة والكلمات تمثل : « فصل، عطف البيان ، العطف بالحرف .... » بالذهب الورقة الاولى بدون ترقيم وبذلك يكون المجموع (١٥٠ في الورقة الاولى كتبت : « قال استاذ الدنيا علامة الورى فخرالملة والدين الاسعدري رحمه الله » ثم تليها خمسة ابيات من الشعر ، في نهايته قيد بان المؤلف خصه في النحو وانه بدأ في تاليفه يوم الاحد من شهر غرة رمضان سنة ٥١٣ وانتهى منه في غرة محرم سنة ٥١٥ وانه توفي في ليلة عرفه سـنة ٥٣٨هـ[١٢] .

اوله : بسم ... الله احمد على ان جعلني من علماء العربية[١٣] .

آخره : واذا كانوا ممن ... سليمان بن خليل .... بن بلجن ...

رقمه في الخزانة : ٢٧٢٨
رقم المجلد : ٧١١

١٨١ ــ مغني اللبيب عن كتب الاعاريب :

لجمال الدين ابي محمد عبدالله بن الشيخ الامام جمال الدين يوسف بن هشام الانصاري الحنبلـي المتوفى في ٧٦١هـ ــ ١٣٦٠م[١٤] .

كتاب في النحو
مقياس المجلد : ٢٤ر٨ × ١٦
مقياس الكتابة : ١٨ × ٩
عدد الاوراق : ١٥١
عدد الاسطر : مختلف

الى الورقة (١١٩ب) الخط نستعليق . من ١٢٠ آ الى النهاية الخط نسخ . رغم ان الكـاتب وتاريخ الكتابة مجهولان الا انه من المؤكد يعود الى عصره . وهناك حواش في الحافات . الابواب بخط الذهب وفي قسمه الاخير بخط الثلث وبالحبـر الاسود[١٥] .

اوله : بسم ... قال الشيخ العلامة ...

آخره : وهذا آخر ما تيسر ....

رقمه في الخزانة : ٢٧٣١
رقم المجلد : ٧١٢

١٨٢ ــ نفائس التنصيص في شرح كتاب التلخيص:

محمد بن محمد بن محمد السرمرى (التبريزي، النيريزي) .

مقياس المجلد : ٢٣ر٥ × ١٥ر٥
مقياس الكتابة : ١٦ر٣ × ١٠ر٥
عدد الاوراق : ١٥٥
عدد الاسطر : ٢١
خط النسخ

هناك حواش في بعض الاوراق . مجهول الكاتب ومكان الكتابة في البداية هناك قيد بالتملك في ٩٨٧هـ ــ ١٥٧٩م . وقد كتب المالك : « نفائس التنصيص في شرح كتاب التلخيص لمولانا محمد بن محمـد النيريزي رضوان الله عليهم اجمعين . » . اما كشف الظنون فيذكره بـ « التبريزي » . وهو متأخر عن سـعدالدين التفتـازاني (ت : ٧٩٢هـ ، ١٣٨٩ ــ ١٣٩٠م)[١٦] . ويذكر ان « هدية العارفين لمحمد التبريزي وانه توفي في ٨٥٥هـ ، ١٤٥١م »[١٧] .

اوله : بسم ... قال العبد الضعيف المفتقر الى عفو ربه الغني محمد بن محمد بن محمد النيريزي

---

(١٢) عن المفصل . انظر : كشف الظنون .

(١٣) طبع عدة طبعات . في الاسكندرية عام ١١٩١ و ١٩٢١ في مطبعة كوكب . في مصر سنة ١٣٢٣ (جي. بي. بروش). انظر : معجم المطبوعات ج ١ ، ص ٩٧٥ .

(١٤) يذكر كشف الظنون ان وفاته في ٧٦٢هـ . واستنادا الى القيد في الورقة الاولى انه توفي في شهر ذي القعدة سنة ٧٦١هـ . عن الكتاب والشروحات والحواشـي انظر : كشف الظنون ج ٢ ، ص ١٧٥١ ــ ١٧٥٤ .

(١٥) طبع في مصر (طباعة حجرية بدون تاريخ) . وفي تبريز سنة ١٢٧٦ . في طهران سنة ١٢٧٤ و ١٣٠٢ . وفي مصر ١٣٠٥ و ١٣٠٧ مع الحواشي وفي مجلدين ، المجلد الاول في ١٣٢٨ (مطبعة الشرقية) والمجلد الثاني في ١٣٩٩ في مطبعـة الجماليـة . انظر : معجم المطبوعات ج ، ص ٢٧٥ ــ ٢٧٦ .

(١٦) كشف الظنون : ج ١ ، ص ٤٧٧ ــ ٤٧٩ .

(١٧) كشف الظنون : ج ٢ ، ص ١٩٨ .

احسن الله اليه وغفر له ولوالديه الحمد لله الذي خلق الانسان وشرفه بالجنان واللسان .

آخره : فاعتبروا يا اولى الابصار هذا آخر شرح تلخيص المفتاح والحمد لله[١٨] ...

رقمه في الخزانة : ٢٧٧٢

رقم المجلد : ٧١٣

١٨٣ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ٣ر١٩×١٣
مقياس الكتابة : ١٥×٩
عدد الاوراق : ٥٢
عدد الاسطر : ٢٤ ، ٢٣
خط التعليق

الابواب والمواضع المهمة بالذهب .

يبدو ان هذه المجموعة قد استلت من مجموعة كبيرة ، وهذا ما يفهم من (٢ آ) حيث يرد فيه رقم (٨٠) مع توالياته .

(١) ـ هذه رسالة عن محي‌الدين العربي قدس الله سره العزيز :

محي‌الدين (ابن) العربي

رسالة في الكيمياء

اولها : بسم ... قال رحمة الله عليه خذ من الروح الطاهر جزء وفي النفس السليمة جزء بعد تصعيد الذكر حسب الامكان . (١ ب) .

آخرها : ولهذا السبب قالوا المثقال على ما بين الخافقين والله اعلم .

(٢) ـ باللغة التركية

(٣) ـ باللغة التركية

(٤) ـ باللغة التركية

(٥) ـ باللغة التركية

(٦) ـ هذا طريق الحكماء :

رسالة بنصف ورقة. مجهولة الكاتب والمؤلف

اولها : اعلم ان العلماء يذكرون في بعض كتبهم .... (٣٩ آ) .

آخرها : نفس حمرا معهما .. (٣٩ آ) .

الرسالة : ٧ ، ٨ ، ٩ باللغة التركية

(١٨) طبع (تلخيص المفتاح) في كلكتا عام ١٨١٥ ، في استنبول عام ١٢٦٠ وفي بيروت عام ١٢٩٧ و ١٣٠٢ . انظر معجم المطبوعات : ج ٢ ، ص ١٥٠٩ .

(١٠) ـ صفات علم اكسير اعظم وحجر مكرم :

اولها : ان اكسير الاعظم وحجر المكرم الطاهر المطهر الذي (٥٠ آ) .

آخرها : واذا الامر هكذا بما ظنك بما لا يبقى ولا يبيد الدوا والله اعلم واحكم حرره الفقير اليه سبحانه وتعالى الحاج عبدالباقي بن الشيخ حسين الوارنوي ... سنة ١٠٨٧ في ٢٠ محرم الحرام (٥٢ آ) .

(١١) ـ مرآة العجائب : باللغة التركية :

(١٢) ـ هذه رسالة غمري :

اولها : ويجب عليه ان يعرف حقائق الموجودات ظاهرها وباطنها (١٢ آ) .

آخرها : تدبير العمل الاخر كالاول والاول كالاخر هذا اصل عظيم (١٩ آ) .

رقمه في الخزانة : ٢٧٩٤

رقم المجلد : ٧١٤

١٨٤ ـ المصباح في علم المفتاح :

لعزالدين علي بن ايدمر بن علي بن ايدمر

مقياس المجلد : ٢١×٧ر١٤
مقياس الكتابة : ٥ر١٧×٥ر٩
عدد الاوراق : ١٦٠
عدد الاسطر : ١٩
خط النسخ

الابواب والمواضع المهمة بالذهب .

الكتاب في الكيمياء . ورغم وجوده في كشف الظنون الا انه لا يذكر تاريخ وفاة المؤلف (ج٢ . ص ١٧٠٧ ــ ١٧٠٨) . ويذكر معجم المطبوعات ان وفاته في ٧٦٢هـ ، ١٣٦٠ ــ ١٣٦١م . وان الكتاب قد طبع في القاهرة سنة ١٣٠٢ طباعة حجرية (ج١ ، ص ٧٠٣ ــ ٧٠٤) .

اوله : بسم ... الحمد لله الذي خلق الاكوان ...

آخره: وهذا آخر ما وجدنا من النسخة المنسوخ منها هذا الكتاب وقد آن لنا ان نختم السفر الاول من كتاب المصباح[١٩] ...

ووقع الفراغ منه على يد كاتبه ومالكه علي بن

(١٩) هذه النسخة مطابقة تماما مع النسخة الموجودة في مكتبة جامعة استنبول ، قسم المطبوعات العربية ، رقم ٦٠٧٨ .

محمد المؤذن العكاري في يوم الاثنين ١٠ في شهر المحرم افتتاح سنة ١٠٤٨ .

رقمه في الخزانة : ٢٨١٠
رقم المجلد : ٧١٧

١٨٥ ـ المنهج السوي والمنهل الروى في الطب النبوي :

لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٩١٠ ، ٩١١هـ ـ ١٥٠٤ ـ ١٥٠٥م) .

مقياس المجلد : ٨ر٢٠ × ١٥
مقياس الكتابة : ١٥ × ٥ر٩
عدد الاوراق : ٧٤
عدد الاسطر : ٢٣

خط النسخ . الفصول والعبارات مثل (واخرج ، وقال ...) بالذهب .

الكاتب ومكان وتاريخ الكتابة مجهول . الورق والكتابة يعودان الى القرن (١٠) الهجري (١٦) ميلادي

اوله : بسم ... الحمد لله حمد الشاكرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خير الغافرين .

آخره : من كتم السلطان نصحه والاطباء مرضه والاخوان بثه فقد خان نفسه تم الكتاب بحمد الله ...

رقمه في الخزانة : ٢٨١٤
رقم المجلد : ٧٢٠

١٨٦ ـ صحيح مسلم (الجامع الصحيح) (الجزء الرابع) :

لمسلم بن الحجاج النيسابوري

مقياس المجلد : ٦ر٢٧ × ١٧
مقياس الكتابة ٥ر١٩ × ٤ر١٢
عدد الاوراق : ٢١٢
عدد الاسطر : ٢٣

خط النسخ السلجوقي . الابواب بالذهب ومدونة بالحواشي .

هذا الجزء يبدأ من « كتاب الطب والمرض والرقى » . ولهذا اعتبر كتابا في الطب وفصل من كتب الحديث ووضع ضمن الكتب الطبية . والقسم الاخير من « كتاب التفسير » هناك تصحيحات وحواش في اكثر الاوراق وبخط آخر .

اوله : بسم ... كتاب الطب والمرض والرقي حدثنا محمد بن ابي عمر المكي قال نا عبدالعزيز ...

آخره : هذان خصمان اختصموا بمثل حديث هشيم تم الجزء الرابع من صحيح مسلم بحمد الله تعالى في تاسع عشرين شعبان المبارك سنة ست وثلاثين وثمانمائه بالجامع الاموي بحلب المحروسة على يد الفقير الى الله تعالى الشيخ نورالدين صدقه ابن سراج الدين عمر الحنفي عفا الله عنه والحمد لله وحده ....

رقمه في الخزانة : ٢٨٢٠
رقم المجلد : ٧٢٦

١٨٧ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ٧ر١٩ × ١٣
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق ١٠٣
عدد الاسطر : مختلف
الخط : مختلف

(١) ـ رسالة باللغة التركية .

(٢) ـ رسالة في تعيين القبلة :

خط النسخ

اولها : بسم ... وبعد فان سمت القبلة قد يراد به قوس الانحراف ... (٢٦ب) .

آخرها : على سمت روس اهل مكة فهذا الطريق عام في جمع الاقسام كما لا يخفى والله الهادي تمت (٢٧ب) .

[من ٢٧ ب ـ ٣١ ب هناك جدول بدوائر العرض والطول بالنسبة الى المدن والمناطق] .

بقية الرسائل باللغة التركية .

رقمه في الخزانة : ٢٩٠٤
رقم المجلد : ٧٣١

١٨٨ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ١٦ × ١١
مقياس الكتابة : ٢ر١٤ × ٨
عدد الاوراق : ١٠٧
عدد الاسطر : مختلف
خط النسخ السلجوقي

(١) ـ الرسالة الاولى بالفارسية

(٢) ـ قصيدة :

علي بن محمد البستي (ابو الفتح) ٤٠١هـ ـ ١٠١٠م .

القصيدة تضم (٥٧) بيتا . الا ان احمد رفعة يذكر في (اللغات التاريخية والجغرافية ، ج٦ ص١٣ ـ ١٤) بانها ٦٠ بيتا) .

اولها : قال الشيخ الامام ابو الفتح علي بن محمد البستي رضى الله عنه .

زيادة المــرء في دنيـــــاه نقصـــــان
وربحه غير محض الخير خسران (٨آ)

آخرها :

مــــا ضر حسانها والطبع صائغهـــــا
ان لم يصغها قريع الشـــعر حســـان

تمت قصيدة الشيخ الامام ابي الفتح علي بن محمد البستي رضى الله عنه على يد العبد الضعيف الراجي الى رحمة الله تعالى اسعد بن الحاج قيصر ابن عمر القونوي غفر الله له ولوالديه ولجميع امة محمد عليه السلام في الثاني شهر ذي الحجة سنة احدى واربعين ستمائه هجرية نبوية مصطفويـــــة (١٠ آ) .

رقمه في الخزانة : ٢٩٠٦
رقم المجلد : ٧٣٣

١٨٩ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ٧ر٢٠×١٤
مقياس الكتابة : ٣ر١٤×١١
عدد الاوراق : ٩٥
عدد الاسطر : ١٩

خط النسخ عدا الرسالة الاولى ، الرمــــوز والمقالات بالذهب .

(١) ـ ترجمة (زيجى الخاني) :

ليحيى بن علي الرفاعي الشافعي

اولها : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل العلم شمسا حرس من الكسوف شعاعه

آخرها : وكان مضى من مبداء التاريخ الملكي خمسمائة وثمانون سنة شمسية والله اعلم عرض سمرقند لط له يحج والله تعالى اعلم بالصواب .

(٢) ـ حاشية مختصرة في معرفة التقاويم :

لنصير الطوسي

يذكر مؤلف الحاشية في ديباجته ان الكتاب من تاليف (نصير الطوسي) . ويقول « اما بعد فــــان المختصر الذي الفه في علم التنجيم ومعرفة التقويم الامام المحقق والفيلسوف المدقق نصير الدين الطوسي اعلا الله (هكذا) درجته مما كان مشتملا على مسائل دقيقة ... » وان المؤلف قد اتحف به « سيــف الدولة » عندما قال : « تحفة الحضرة الساســـانية الفائزة بالرئاسة الانسانية التي امطر في ســرادق جلالها سحب الكرامة الابدية ... الامير المعظــــم منشيء الاعظم نور صدقة الامارة نور حديقة الخلافة سيف الدولة والدنيا والدين شرف الاسلام وعضد المسلمين » . وعندما بدا بالكتاب قال : « قال هذا مختصر في معرفة التقـــاويم مشـــتملا علـــى ثلاثين فصلا » .

وحسب ما ورد في (٩١ ب) بانه تم مقابلته وتصحيحه . لم نعرف كاتب الحاشية ولا من يكون « سيف الدولة » هذا .

اولها : بسم ... الحمد لله الذي جعـــل الاحوال الجزئيـــة في السفليات مربوطة بالاوضـــاع الفلكية (٤٢ ب) .

آخرها : لكونه زحل على طبيعة الارض وكونه البيت الرابع بيت الافلاك .

تمّ هذا الشرح

رقمه في الخزانة : ٢٩٠٨
رقم المجلد : ٧٣٥

١٩٠ ـ شرح الهداية :

لـ ميبدي امير حسين بن معين الدين (قاضي مير) المتوفى : ٩٠٤ او ٩١١هـ ـ ١٤٩٨ ـ ١٥٠٥م[٢٠]

مقياس المجلد : ٣ر٢٠×١٦
مقياس الكتابة : ٢ر١٣×٢ر٧
عدد الاوراق : ١١٥
عدد الاسطر : ١٥
خط النسخ .

يذكر الشارح اسمه في (١ ب) . التشكيل والفصول بالذهب . المواضع المهمة فوقها خطوط سوداء .

اوله : بسم ... الهداية امر من لديه وكل شيء يعود اليه ...

آخره : وظني ان الواجب على طالب الحق مطالعة كتب الشيخين ابي علي وشهاب الدين المقتول قدس الله سرهما وفوق طورهما عن قدره كالكبريت الاحمر وتوفيق طور الوصول اليه من الله الاكبر .

رقمه في الخزانة : ٢٩١١
رقم المجلد : ٧٣٧

---

(٢٠) عن شرح الهداية . انظر كشف الظنون : ج ٢ ، ص ٢٠٢٨ ـ ٢٠٣٠ .

١٩١ – كتاب عن وظيفة الحكماء والفلسفة القديمة(٢١) :

مقياس المجلد : ٢ر٢٥×١٦
مقياس الكتابة : ٣ر١٧×٥ر١١
عدد الاوراق : ٢٧٨
عدد الاسطر : ٢١

خط النسخ السلجوقي . العناوين بالذهب . تصحيحات على الاسطر والحواشي . على حافة الورقة الاولى كتبت : « من مؤلفات ابن سينا » . يذكر المؤلف في مراضع متعددة عبارات مثل : « ها هنا الى ما اوردناه في المنطق لم تجد شيئا من مباحث هذا الباب خارجا والله اعلم / ٥٢ ب » ، « ان الشيء الواحد لا يجوز ان يكون جوهرا وعرضا وجوّز قوام ذلك واستبعده ولم يجد من / ٦٣ ب » ، « الشيخ غاية الاستبعاد ... واصبح الشيخ على امتناع ذلك كلام المتقدمين برهانا على تصحيح هذه الدعوى بل الشيخ حكى من الناس ... / ٧٦ ب » ، « وذكر الشيخ ان هذا يصح من وجه ويبطل من وجه.../ ٦٥ آ » ، « والشيخ قال في فصل ... الى انها غير محسوسة وذكر في كتاب النفس انها واقول قد جرى من الشيخ كلا م في موضع آخر من الشفاء ../ ١٠٩ آ » ، « من المحسوسات ... واعلم ان الشيخ ذكر في فصل توابع المزاج من ثانية الفن الرابع من الطبيعيات ../١١٣ آ » ، « اعلم ان الشيخ في جميع كتبه مصر على ../١١٥ آ » ، « واما في المقالة من علم النفس ... ابطال القول بالاتحاد الا في كتاب المبدأ والمعاد ../١٢٩ آ » ، « فهذه شكوك حسنة ذكرها صاحب المعتبر رحمه الله على هذه الادلة ...(٢٢) / ٩٢ آ » . هذه العبارات تدل على ان هذا الكتاب ليس من تأليف ابن سينا(٢٣) .

يذكر المؤلف انه استفاد من سابقه في تأليف هذا الكتاب والفه لـ « قوام الدين نظام الملك » .

آ – الكتاب الاول :

اوله : بسم ... الحمد لله حمدا لا يحصى والصلوة على محمد في الاخرة والاولى وبعد فان الذي صرفنا وكدنا وكدّنا اليه تحصيل ما وجدناه من كتب المتقدمين وقراناه من زبر الاولين ...

آخره : وينجر الكلام فيه الى الكلام في حدوث العالم وقدمه فهو من اعظم المباحث ونحن اخرنا الكلام فيه الى باب العلة والمعلول لانه بذلك الموضع اليق وهذا آخر الكتاب الاول والحمد لله وحده .

ب – الكتاب الثاني :

اوله : بسم ... الكتاب الثاني في احكام الجوهر والاعراض والكلام فيه مرتب على مقدمة وجملتين ...

آخره : ثم انهم اثبتوا هذين النوعين من المعية بالدهر والمعية بالسرمد وذلك يناقض ما قيل والله و! التوفيق تم نصف هذا الكتاب يوم الثلاثاء في اليوم الثامن والعشرين من شهر شعبان سنة اربع والعشرين وستمائة(٢٤) .

رقمه في الخزانة : ٢٩١٣
رقم المجلد : ٧٣٩

١٩٢ – شمس المعارف ولطائف العوارف :

لاحمد بن علي البوني (٦٢٢ هـ – ١٢٢٥ م) .

الجزء الثاني

مقياس المجلد : ٥ر٢٧×١٩
مقياس الكتابة : ٢١×٨ر١٥
عدد الاوراق : ٢٢٢
عدد الاسطر : ٢٧

كتاب عن الخواص والوفق . النهاية ناقصة(٢٥) المواضع المهمة والبدايات بالذهب .

اوله : بسم ... الفصل الحادي والعشرين في النمط الاول ..

آخره : لتقابل توبتك لله توبة الله لك او..(٢٦)

رقمه في الخزانة : ٢٩٢٠
رقم المجلد : ٧٤١

١٩٣ – مثلثات الامام الغزالي بقواعد الوفق وعزائمه وتصرفات :

لمحمد الغزالي (٥٠٥هـ – ١١١١م)

مقياس المجلد : ٢ر١٧×٥ر١١
مقياس الكتابة : ٥ر١٣×٥ر٦

---

(٢١) لم يذكر اسم المؤلف .

(٢٢) « صاحب المعتبر » هو مؤلف (المعتبر في المنطق) ابو البركات هبة الله البغدادي التوفى في ٥٤٧هـ . انظر كشف الظنون : ج ٢ ، ص ١٧٣١ والكتاب هنا مستنسخ اساسا في ٤ شعبان سنة ٦٢٤هـ – ١٢٢٧م .

(٢٣) توفي ابن سينا في ٤٢٧ ، ٤٢٨هـ .

(٢٤) يفهم من هذا ان الكتاب الثالث غير موجود .

(٢٥) كشف الظنون : ج ٢ ، ١٠٦٢ .

(٢٦) طبع في مصر باربعة اجزاء سنة ١٢٩١ . وفي بومباي سنة ١٢٨٧ باربعة اجزاء . وفي سنة ١٣٠٨ ، شركة التمدن الصناعية . انظر : المعجم : ج ١ ، ص ٦٠٨ .

عدد الاوراق : ٥١
عدد الاسطر : ١٥

رسالة في الجفر . هناك شك في نسبتها الى الغزالي .

اولها : بسم ... الحمد لله الذي اشرف صدور الصديقين ...

آخرها : ثم الاحرف النارية والهوائية والمائية والترابية[٢٧] .

رقمه في الخزانة : ٢٩٢٧
رقم المجلد : ٧٤٤

١٩٤ ـ الجواهر الخمس :

لمحمد خطيرالدين بن بايزيد بن خواجة فريد العطار

مقياس المجلد : ٢ر٢٠×٥ر١٤
مقياس الكتابة : ٣ر١٦×١٠
عدد الاوراق : ١٨٩
عدد الاسطر : ٢٣

خط النسخ . الاسماء الحسنى ، الفصول والمواضع المهمة بالذهب .

كتاب يبحث في النجوم والوفق والجفر والعبادات[٢٨] .

على الكتاب كتبت : « هذا كتاب الجواهر الخمس لمولانا العلامة الحبر الفهامة مولانا واستادنا العارف بالله تعالى محمد الغوث الصوفي نفعنا الله ببركاته آمين » . بعدها لقب المؤلف وشجرة طريقته وبخط مختلف . وعليه تكون كنيته : « محمد بن الطيبب بن معين‌الدين بن خطير الدين بن أبي يزيد فريدالدين العطار بن سماوا احمد الصادق بن نجيب‌الدين بن تقي‌الدين بن نور الله ابي بكر بن عبدالله بن اسماعيل بن جعفر الصادق .. » .

اما شجرة طريقته فهي : « محمد الغوث ـ شيخ ظهور الحق الحاج حضور ـ شيخ ابي الفتح هدية الله سرمست ـ قاضي الشطاري ـ شيخ عبدالله الشطاري ـ محمد العارف ـ محمد يوسف ـ خداقلي الماورا النهري ـ حسن الخرقاني ـ ابو الظفر مولانا ترك الطوسي ـ شيخ الاعرابي ـ ابي يزيد العسفي ـ محمد المغربي ـ ابي يزيد البسطامي ـ امام جعفر الصادق ـ امام محمد الباقر ـ امام زين العابدين علي ـ امام حسين ـ امام علي بن ابي طالب ـ محمد المصطفى صلـ .

اوله : بسم ... الحمد لله الاحد الصمد الفرد الذي ...

آخره : يا بدوح وسخر لي الفتوح .... وصلى الله[٢٩] ...

رقمه في الخزانة : ٢٩٢٩
رقم المجلد : ٧٤٦

١٩٥ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ٢٠×٥ر١٤
مقياس الكتابة : ٣ر١٥×١ر١٠
عدد الاوراق : ٥٩
عدد الاسطر ١٧

خط النسخ الشبيه بالمغربي . العناوين ، الرموز والمواضع المهمة بالذهب .

(١) ـ شرح الجفر :

للامام الشراحي (؟)

رسالة في ذكر الحوادث التي وقعت في القرن (١١) الهجري عن طريق الجفر والرموز .

اولها : بسم ... قال الشيخ في القرن الحادي عشر اعلم ...

آخرها : وتبا سرت قبائل العربان بصاحب الزمان وهناك قبض عنان البنان والحمد لله اولا وآخرا وعليه التكلان ...

(٢) ـ شرح شجرة النعمانية في الدولة العثمانية :

لصلاح الصفدي[٣٠]

اولها : بسم .. الحمد لله واهب الاسرار وصلاته وسلامه على نبيه المختار .

آخرها : حتى يظهره مكنونها ويتضح مضمونها والله اعلم وصلى الله ..

(٢٧) بعد ذلك هناك ثلاث وقفات وكذلك : « تمت هذه الرسالة في ١٣ ر ١ سنة ١٢٦٧ » .

(٢٨) يذكر كشف الظنون ان وفاته في ٩٥٦هـ/١٥٤٩م في « غاجورات » (ج ١ ، ص ٦١٤) . اما (الريحانة) فيذكر انه توفي في شهر رمضان سنة ٩٧٠هـ/١٥٦٣ وانه مدفون في (غوالياد) « ج ٣ ، ص ١٦٤ » .

(٢٩) طبع الجزء الاول والثاني منه في (المغرب) سنة ١٣١٨ . انظر : المعجم : ج ٢ ، ص ١٦٣٠ .

(٣٠) هو خليل بن ايبك صلاح الدين الصفدي . توفي في ١٣٦٣م . الرسالة مكتوبة بخط جميل . توجد نسخة منها في مكتبة جامعة استنبول قسم المطبوعات العربية تحت رقم ١٢٠٥ .

(٢) ـ **شرح الشجرة النعمانية على الدولـة العثمانية :**

صدرالدين القنوي (٦٧٣هـ/١٢٧٥م)

اولها : بسم ... الحمد لله الذي بين البيان لاهل العرفان ...

آخرها : يأتي الكلام على حوادث ما بعدما في مختصر الرسالة فافهم ... انتهت على يد كاتبها العبد .... عبدالله ابو بكر بن عمر ... يوم الاثنين من شهر المولود المبارك المعلوم بربيع الاول ١٢٥٣ من الهجرة ...

رقمه في الخزانة : ٢٩٣٣
رقم المجلد : ٧٥٠

١٩٦ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ٧ر٢١ × ٥ر١٦
مقياس الكتابة : ٥ر١٤ × ٥ر٧
عدد الاوراق : ٢٠١
عدد الاسطر : مختلف
خط النسخ

(١) ـ **شرح التحفة للشاهدي :**

لابراهيم بن سليمان سليمان الازهري الاشعري الانصاري .

المتن ومقتطفات المثنوي بالذهب. اعلى الكلمات توجد خطوط بالذهب . هذا الشرح الف بالاستناد الى المثنوي .

اوله : بسم ... الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى العبد الفقير ذو العجز والتقصير راجي عفو مولاه الكريم الكتبي ابراهيم بن سليمان الازهري الاشعري الانصاري ... (١ ب) .

آخره : هذا آخر التلخيص والاختصار مـع اشتغال الخاطر الاخطار تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب ووافق اتمامه في اليوم الاحـد خامس ذي الحجة الشريفة لسنة تسع وخمسين ومائة والف (١٧٩ ب) .

بقية الرسائل باللغة الفارسية والتركية .

رقمه في الخزانة : ٣١٤٦
رقم المجلد : ٧٦٥

١٩٧ ـ الصحاح :

لابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري
قاموس عربي ـ عربي
مقياس المجلد : ٤ر٢٨ × ١٩
مقياس الكتابة : ٥ر٢٣ × ١٥
عدد الاوراق : ٣٨٨
عدد الاسطر : ٢٧

٣٤٢ آ و ٣٨٨ ب فارغة . الكتاب مقسم الى ثلاثة اقسام . نهاية القسم الاول ممزقة .

القسم الاول :

اوله : بسم ... وما توفيقي الا بالله عليـه توكلت واليه انيب من هذه اللغة التي شرف اللــه منزلتها وجعل علم الدين والدنيا ... (١ ب) .

آخره : باب الراء فصل الالف ابر الابرة وحدة الابر (١٠١ ب) .

القسم الثاني :

اوله : بسم .. باب الراء من كتاب الصحاح في اللغة فصل الالف الابرة واحدة الابر (١٠٢ ب) .

آخره : مثل صاحب صحب عن ابن كيسان (٢٣٢ ب) .

القسم الثالث :

اوله : بسم... باب القاف من كتاب الصحاح فصل الالف ابق (٢٣٤ آ)

آخره : الاسود وهو من الاضداد والجمـــع (٣٤١ ب) .

رقمه في الخزانة : ٣١٧٦
رقم المجلد : ٧٨٤

١٩٨ ـ القاموس المحيط :

لمجدالدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي الشيرازي (المتوفى ٨١٧هـ/١٤١٤م)

مقياس المجلد : ٧ر٢٧ × ٥ر١٩
مقياس الكتابة : ٢ر١٩ × ٥ر١٢
عدد الاوراق : ٨٥٧
عدد الاسطر : ٢٧

خط النسخ . الكلمات بالذهب او الحبـــر الاسود وبخط الثلث . الجزء الاول ينتهي في ٤٢٠ب

اوله : بسم ... الحمد لله منطق البلغاء في البوادي ومودع اللسان السن اللسى الهوادي ...

آخره : لانه لا حلف ... تم القاموس المحيط والقابوس الوسيط بتاريخ يوم السبت رابع عشرين شهر رجب الفرد عام ٩٤٦ وكتبه ... عبداللطيف

ابن عبدالقادر بن ابي بكر بن طمره الشافعي غفر الله ...[31] .

رقمه في الخزانة : ٣١٧٧
رقم المجلد : ٧٨٥

١٩٩ – مجمل اللغة :

لابي الحسين احمد بن فارس الرازي (٣٩٥هـ / ١٠٠٤ – ١٠٠٥م) .

مقياس المجلد : ٥ر٢٥ × ١٧
مقياس الكتابة : ١٩×١٧
عدد الاوراق : ٤٦٥
عدد الاسطر : ٢١
الخط السلجوقي .

في ١ آ : « **الجزء الاول من مجمل اللغة لابي الحسين احمد بن فارس الرازي رحمة الله عليه** » . في بداية كل حرف : « **كتاب الباء من مجمل** اللغة ... » يبدأ بالبسملة ثم **يأخذ نهاية الحرف** في كل كلمة لتبدأ به فصلا جديدا وهكذا ... الورقة ١٩٩ ب فارغة وعليها كلمة « سهو » . في نهاية (٢٣٣ ب) : « تم كتاب الضاد وهو آخر المجلد **الاول والحمد لله تعالى** وصلوته على خيرخلقه سيدنا محمد وآله اجمعين » . وفي (٢٣٤ آ) : « كتاب الضاد باب الضاد وما بعدها في المضاعف والمطابق » . هناك قيد في نهاية « ٢٤٤ آ » : « تم كتاب الضاد بعون الله وتوفيقه وهو آخر المجلد الاول والحمدلله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين اجمعين » . في (٢٤٥ آ) : « الجزء الثاني من مجمل اللغة لابي الحسين احمد بن فارس الرازي رحمةالله عليه » ، اسفل هذه الكتابة هناك قيد باسم « بشر ابن عبدالله المكي الدري » . في (٢٤٥ ب) يبدأ « كتاب الطاء » . « ٢٥٣ آ » فارغة ، تركت نتيجة السهو ، كما يفهم من تكرار كلمة « سهو » فيها اربع مرات وكذلك (٤٤٧ ب) . الورق والكتابة والاملاء **يعود للقرن ١٣هـ . لا يوجد اسم الكاتب ولا تاريخ** الكتابة .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد ولياك الله بصنعه وجعلك ممن علت في الخير همته (١ ب)

آخره : وكثير من غريب القرآن والحديث **وكثير من غريب الشعر عن غيره وكل ما شذّ من** كتابنا هذا من محاسن كلام العرب والفانه التي يستعان بها في الاشعار والمكاتبات فقد ذكرناه في **الكتاب بما يدى سميناهمتخيّر الالفاظ والله اسأل** ان يوفقنا واياك لكل صالحه ويعيذنا واياك من السوء كله تم الكتاب بحمد الله ومنه وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين اجمعين (٤٦٤ ب – ٤٦٥ آ)[32] .

٢٠٠ – منتخب من الفروق الكبير (الفروق الصغير):

لابي عبدالله محمدعلي الترمذي (حكيم ترمذي) « ٢٥٥هـ / ٨٦٨ – ٨٦٩م » .

مقياس المجلد : ٢١×١٦
مقياس الكتابة : ١٤×١١
عدد الاوراق : ١٤٦
عدد الاسطر :

خط النسخ . العناوين بالذهب . هناك حواشي .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة قال الامام ابو عبدالله محمد بن علي الترمذي رحمة الله عليه الحمد لله ولي الحمد واهله وصلواته على محمد النبي واهله اما بعد فانك سألت عن سبب مشتبه الافعال **وبيان فروقها ...**

آخره: **آخر الفروقمع ما في الفروقالاخر من** الزيادة من فروقه الكبير من كلام الحكيم الامام ابي عبدالله محمد بن علي الترمذي المؤذن قدس الله روحه **تم الكتاب .. ووقع الفراغ من كتابته آخر** شهر جمادى الاول سنة ثمانين وستمائة كتبه الفريب ابن حلاج حامدا ومصليا .

رقمه في الخزانة : ٣١٧٩
رقم المجلد : ٧٨٧

٢٠١ – قاموس اختر الكبير :

اختري مصلحالدين مصطفى بن شمسالدين القره حصاري (٩٨٦هـ/١٥٧٨م) قاموس عربي – تركي[33] .

مقياس المجلد : ٣ر٢٥×١٧
مقياس الكتابة : ٧ر١٩×٧ر١١
عدد الاوراق : ٣٥٤
عدد الاسطر : ٢٧

خط النسخ . فوق الكلمات خط مذهب . الفصول بالذهب . لهذا القاموس مختصر طبع في

(٣١) طبع هذا القاموس بعدة اجزاء وبسنوات متباينة .

(٣٢) طبع الجزء الاول سنة ١٣٣٢ – ١٩١٤ في مطبعة السعادة . انظر : كشف الظنون ، ج ٢ ، ص ١٦٠٤ – ١٦٠٥ وكذلك معجم المطبوعات : ج ١ ، ص ١٩٩ – ٢٠٠

(٣٣) عن الاخر ، انظر : كشف الظنون .

استنبول في السنوات : ١١٩٨ ، ١٢٤٢ ، ١٢٥٥ ، ١٢٦٣ ، ١٢٧٥ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٩ ، ١٣١١ ، ١٣١٦ و ١٣٣٤ .

اوله : بسم . . . الحمد لله الذي شرفنا بالنطق والبيان وفضلنا بالفصاحة والتبيان .

آخره : اليهمور الرجل الكثير الكمد ويرى كوترن بالق تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب وقد وقع الفراغ على يد العبد . . ابراهيم خضر . . في اواسط ذي الحجة في وقت ضحوة الكبرى في تاريخ سنة ست والف .

رقمه في الخزانة : ٣١٩١
رقم المجلد : ٧٨٨

٢٠٢ ــ ترجمان الصحاح :

پير محمد بن يوسف آنقروي (٨٨٦هـ/١٤٨١م)
مقياس المجلد : ٢٨ × ١٨
مقياس الكتابة : ١٩٫٧ × ١١
عدد الاوراق : ١٩٤
عدد الاسطر : ٢٥
خط النسخ . الابواب والفصول بالذهب .

هذا الكتاب مستخرج من الصحاح ومختار الصحاح وهو مترجم الى التركية[٣٤] .

اوله : بسم . . . الحمد لله الذي انزل الفرقان ليتبين الشرائع والايمان .

آخره : ولا زال منهلا بجرعائك القطر قد تم هذا الكتاب بعون الله الوهاب تاريخ ٩٥٩ في شهر ذي القعدة في يوم الثالث والعشرين . . . .

رقمه في الخزانة : ٣١٩٢
رقم المجلد : ٧٨٩

٢٠٣ ــ القرآن الكريم :

مقياس المجلد : ٣٢٫٥ × ٢٤
مقياس الكتابة : ٣٠ × ٢٢
عدد الاوراق : ٢٨٠
عدد الاسطر : ١٣

خط الثلث على غرار الخط العثماني . هناك قيد لوقف في غرة جمادى الآخر سنة ١٠٨٦ مجهول الكاتب . الورق والكتابة ، على الاغلب ، يعودان الى القرن (٨) الهجري . الورقة الاولى اضيفت بعد ذلك .

رقمه في الخزانة : ٣٤٠١
رقم المجلد : ٧٩٤

(٣٤) انظر : كشف الظنون : ج ٢ ، ص ١٠٧٣ و المطبوعات العثمانية : ج ١ ، ص ٢٦٠ .

٢٠٤ ــ القرآن الكريم :

مقياس المجلد : ٥٣ × ٣٢
مقياس الكتابة : ٣٣ × ٢٠
عدد الاوراق : ١٤٧١
عدد الاسطر : ٧
خط الثلث السلجوقي
رقمه في الخزانة : ٣٤٠٧
رقم المجلد : ٧٩٥

٢٠٥ ــ القرآن الكريم :

مقياس المجلد : ٥٠ × ٣٢٫٥
مقياس الكتابة : ٣١ × ٢١٫٥
عدد الاوراق : ٨٩٣
عدد الاسطر :

خط النسخ السلجوقي . في ٨٩٣ : « كتبه العبد الضعيف ابو عبدالله محمد بن احمد بن يوسف السمرقندي غفر الله له في يوم احد ثالث والعشرين جمادي الآخر سنة اثنتي عشرة وستمائة » .

رقمه في الخزانة : ٣٤٠٨
رقم المجلد : ٧٩٦

٢٠٦ ــ القرآن الكريم :

مقياس المجلد : ٤٩ × ٣١
مقياس الكتابة : ٣٤ × ٢٢
عدد الصفحات : ١٣٧٧
عدد الاسطر : ٧

خط الثلث السلجوقي . الورقة الاولى بدون ترقيم . الصفحة ١٣٦٥ ممزقة بكاملها ولم يبق منها سوى جزء صغير . المتن كامل . في نهاية السورة الاخيرة كتبت : « المرحوم المغفور الشهيد جلا الدين قراطاي كبير الى رحمة الله تعالى كتبه يد حسن فقه ابن حسين ابن عمر سنة سبعين ثلاثون وستمائه . . » هذه الكتابة لا تعود الى كاتب القرآن الكريم . . لانه لا يمكن لكاتبه ان يكتب « جلا الدين » بدلا من « جلال الدين » وكذلك « فقه » بدلا من « فقيه » وايضا « سبعين ثلاثون وستمائة » ويحتمل ان يكون « ثلاثون » هو « ثلاثة » . وان جلال الدين قراطاي قد توفي سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤م ويبدو ان احدهم كتب العبارات المذكورة مستغلا شهرة هذا الشخص .

رقمه في الخزانة : ٣٤٠٩
رقم المجلد : ٧٩٧

٢٠٧ ـ شرح الواردات :

لمحمد نور العربي (١٣٠٥هـ/١٨٨٨م) .

مقياس المجلد : ٥ر٢٣×٥ر١٥

مقياس الكتابة : ٥ر١٧×٧ر٩

عدد الاوراق : ٢٨

عدد الاسطر : ٢٣

خط النسخ . هناك تصحيحات « صدقي دده/١٣٥٣هـ ـ ١٩٣٤م » على الحواشي وبقلم الرصاص .

اوله : بسم . . . بدا المحقق بدرالدين بالبسملة لوجوه ان الاسم الله المتصف بالرحمن الرحيم له تجلى . . .

آخره : فافهم وبالله التوفيق . تم هذا الشرح في يوم الجمعة الثاني عشر من رمضان لسنة خمس وسبعين ومائتين والف من الهجرة . . . وهذا آخر الشرح المسمى بالحقائق التحقيقية الذي شـرحه الفقير السيد محمد نوري العربي البدري نسـبا الاسكوبي مسكنا . وهذا الشرح للواردات الالهية الذي صنفه العارف بالله سلطان المحققين السلطان بدرالدين . . . توجهت الى السلطان بدرالدين عند تمامه فقال تاريخه بك تحقق بالواردات سنة ١٢٧٥

رقمه في الخزانة : ٣٦٦٨

رقم المجلد : ٧٩٨

٢٠٨ ـ القرآن الكريم :

مقياس المجلد : ٧ر٣٢×١٩

مقياس الكتابة : ١ر٢٤×١٤

عدد الاوراق : ٤٤٦

عدد الاسطر : ١٣

الكاتب وتاريخ الكتابة مجهولان .

رقمه في الخزانة : ٣٧٤٧

رقم المجلد : ٨٠١

٢٠٩ ـ القرآن الكريم :

مقياس المجلد : لا يوجد

مقياس الكتابة : لا يوجد

عدد الاوراق : ٢٤٧

عدد الاسطر ١٤

خط النسخ الجميل . قسم من الآية في (٢١) منسي ، الا انه مكتوب في الحافة . في (٤٢ ب) هناك تصحيح عن نطق كلمة وكذلك في (٥٠ آ) . والقسم المنسي في (٥٦ آ) موجود في الحاشية . . . الورق والخط يعودان الى القرن العاشر الهجري (١٦م) .

رقمه في الخزانة : ٣٧٤٨

رقم المجلد : ٨٠٢

٢١٠ ـ شرح المفصل :

لموفق الدين ابي البقا يعيش بن علي بن يعيش النحوي (٦٤٢هـ/١٢٤٥ ـ ١٢٤٦م)

مقياس المجلد : ٢٦×١٧

مقياس الكتابة : ٢٠×١٢

عدد الاوراق : ٢٢٩

عدد الاسطر : ٢٥

خط النسخ السلجوقي المشكل .

بعض العبارات مثل : « قال صاحب الكتاب قال الشارح » بالذهب ولتفريقها عن المتن كتبت بالثلث وكذلك العبارات مثل : « قوله » .

يذكر الشارح في ديباجته بان الشرح تم باسم ابن صلاح الدين الايوبي عبد المظفر غازي [٦١٢هـ/١٢١٦ ـ ١٢١٧م] . « اب ، ٢ آ » . وفي الديباجة ايضا ذكر ترجمة جارالله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري[٣٥] مؤلف (المفصل) كتب هذا الشرح في ٢٠ شعبان سنة ٦٦٨هـ (١٢٧٠م) . ويفهم من هذا بانه استنسخ بعد مرور (٢٥) عاما من وفـاة الشارح[٣٦] .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسـبي عليه توكلت قال الشيخ الامام الفاضل الكيل العلامة بقية المشايخ لسان الادب وترجمان العرب فريد دهره المفيد موفق الدين ابو البقا يعيش بن علي بن يعيش النحوي تغمده الله رضوانه واسكنه اعلـى غرف جنانه احمد الله الذي بدأ بالاحسان واحسن خلق الانسان . .

آخره : فان غريت الحال من الدلالة لم تجز الحذف تم الجزء الاول ولله الحمد والمنه ويتلوه في الجزء الثاني في البدل على يد . . . ابو بكر بن ابي الفضل . . . لعشر بقين من شهر شعبان المبارك سنة ثمان وستين وستمائة[٣٧] . . .

رقمه في الخزانة : ٤٠١٦

رقم المجلد : ٨٢٣

---

(٣٥) ولد في شهر رجب عام ٤٦٧هـ/١٠٧٥م . وتوفي في ليلة العرفة سنة ٥٣٨هـ/١١٤٤م .

(٣٦) انظر رقم ٢٧٢٨ . وعن الحواشي والشروحات ، انظر : كشف الظنون : ج ٢ ، ص ١٧٧٥ .

(٣٧) طبع في « لايبزك » سنة ١٨٧٦ و ١٨٨٦ من قبل « ت . لا هن » بعد ان تم مقارنته مع عدة نسخ . انظر : معجم المطبوعات : ج ١ ، ص ٢٨٨ .

٢١١ ــ مجموع :

مقياس المجلد : ١٩٫٤ × ١٤
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ١٥٩
عدد الاسطر : مختلف

(١) ــ مقاطع وحكم :

(٢٥) بيتا بالعربية . تحت بيت (١٣) ترجمة بالتركية بالذهب وبخط التعليق . الرسالة بخط النسخ .

اولها :

تعلم يا فتى فالجهل عار
ولا يرضى بها الا الخمار (١ ب)

آخرها :

الا العداوة من عاداك عن حسر
كل العدا وقد يرجى ازلتها (٩ ب)

(٢) ــ مسائل من كتب (الهداية والنهاية) عن الحديث والفقه :

من الورقة (١٠ آ الى ١٥ آ) .

(٣) ــ تعليم المتعلم طريق العلم :

لبرهان‌الدين الزرنوجي

خط النسخ . الفصول والعبارات مثل «شعر» بالذهب . الاوزان مذيلة في الحواشي وبالذهب . توفي برهان الدين في ٥٩٣هـ/١١٩٦ ــ ١١٩٧م وهو احد تلاميذ صاحب « الهداية » . وقد شرح في عصر مراد الثالث من قبل « ابن اسماعيل » . ويقال بان هذا الشرح يعود للنوائي حيث انتهى في ٩٩٦هـ / ١٥٨٧ ــ ١٥٨٨م ، ويرد اسمه في « المطبوعات العثمانية ب « نيازي اسماعيل »[٣٨] . ترجمه الى التركية عبدالمجيد بن نصوح بن اسرافيل وسماه « ارشاد الطالبين »[٣٩] .

اولها : بسم ... الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم والعمل على جميع العالم ... (١٥ آ) .

آخره : ولابد من ان يتعلم شيئا من الطب ويتبرك بالاثار الواردة في الطب الذي جمعه الشيخ الامام ابو العباس المستغفري رحمه الله تعالى في كتابه المسمى بطب النبي صلى الله عليه وسلم يجده ويطلبه والحمد لله رب العالمين سنة ١١٢٠ (٦١ آ)[٤٠] .

(٤) ــ اقليد السعادة :

بالتركية من (٦٢ ب ــ ٨٤ آ) .

(٥) ــ دلائل الخيرات :[٤١]

لمحمد بن سليمان‌ابن ابي‌بكر الجزولي (الشريف الحسني) (٨٧٠هـ / ١٤٦٥ ــ ١٤٦٦ م) . خط النسخ الجميل . المواضع المهمة بالذهب . الورقتان الاوليتان مجدولتان بالذهب ، بقية الاوراق مجدولة في ٩٧ ب و ٩٨ آ صورة مذهبة لمقام ومنبر نابي .

اولها : بسم ... الحمد لله الذي هدانا للايمان والاسلام ...

آخرها : حتى اعرفك حق معرفتك كما ينبغي ان تعرف به وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين وقد وقع الفراغ على يد ... ابراهيم المحمدي الشهير بكاتب المرحوم برمقز احمد كتخدا مستحفظان غفر الله له . . . بتاريخ ثالث ذي الحجة عام اثنين وثلاثين ومائة والف ... (١٥٧ آ)[٤٢] .

رقمه في الخزانة : ٤٠١٧
رقم المجلد : ٨٢٤

٢١٢ ــ كتاب في الشرف :

(لم يذكر اسم المؤلف)

مقياس المجلد : ١٧٫٥ × ١٣
مقياس الكتابة : ٨٫٥ × ١١
عدد الاوراق : ١٠٥
عدد الاسطر : ١١
خط التعليق .

في الورقة ٣ آ : « وقفت هذا الكتاب لاولادي ولاولاد اولادي فان انقرضوا فلعلماء مدينة قونية وانا الاحوج احمد الكوسج صح سنة ١٠٥٩ » . وترد عبارة : « وقف احمد الكوسج » في عدة اوراق وبخط يد الكاتب نفسه .

اوله : بسم ... فاقول لما كان من الواجب على كل طالب ...

آخره : وحسنة او قبيحة او غيرها النوع وكذلك البواقي والله اعلم بالصواب . حرره ...

---

(٣٨) المطبوعات العثمانية : ج ٢ ، ص ٤٨ .
(٣٩) المطبوعات العثمانية : ج ١ ، ص ٢٥٤ وكذلك كشف الظنون : ج ١ ، ص ٤٢٥ .
(٤٠) طبع « تعليم المتعلم .. » في لايبزك سنة ١٨٣٨ ، في مرشد آباد ١٢٦٥ ، في تونس سنة ١٨٢٦ مع شرح موجز في نهايته ، في استنبول سنة ١٢٩٢ بالاعتماد على طبعة تونس وفي مصر سنة ١٣٠٠ و ١٣٠٧ .
(٤١) انظر : كشف الظنون : ج ١ ، ص ٧٥٩ ــ ٧٦٠ .
(٤٢) طبع عدة مرات في استنبول : ١٢٦٤ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٥ . وفي مصر والهند . معجم المطبوعات : ج ١ ، ص ٦٩٧ .

سلطان احمد بن جان احمد في تاريخ سنة (لا توجد ارقام) .

رقمه في الخزانة : ٤٠١٨

رقم المجلد : ٨٢٥

٢١٣ ــ أحكام الاحكام في شرح عمدة الاحكام عن سيد الانام :

لعمادالدين ابي الطاهر اسماعيل بن تاج‌الدين محمد بن احمد بن سعد بن احمد بن الاثير الشافعي (٦٩٦هـ / ١٢٩٦ ــ ١٢٩٧م) .

الجزء الاول

مقياس المجلد : ٢٥×١٧

مقياس الكتابة : ٥ر١٩×٥ر١١

عدد الاوراق : ١٨٨

عدد الاسطر : مختلف

خط النسخ . الخط مختلف الى نهاية (٤٩ب) من (٥٠ آ) الى (١٨٧ب) خط قديم . الورقة ١٨٨ بخط النسخ . هذا الكتاب ناقص وقد اكمل بعد ذلك . وكتاب (عمدة الاحكام) هو لتقي‌الدين محمد بن الشيخ عبدالحسين علي بن وهاب القشيري ، استنسخ في ١٤/ ربيع الاول / سنة ٨٢٦هـ . وهذه النسخة المنقولة هي في مكتبة جامعة استنبول ، قسم الكتب العربية ، تحت رقم ١٦٨٧ . في الورقة الاولى وبلغة عربية ركيكة بان شخصا من اليمن يدعى احمد بن محمد قدم الى مدينة قونية ومكث فيها مدة هو الذي وقف هذا الكتاب لجامع (پير محمد باشا) سنة ١٢٨٠ . يذكر الكاتب في الورقة الاخيرة بان‌الشارح هو (ابو) الفتح محمد بن وهاب القشيري البداية هي نفس الشرح المطبوع والورقة (١٨٧ب) تنتهي بـ « وقد ذكرنا انه الظاهر والحديث نص على اعتبار الصلاة » . تبدأ الورقة (١٨٨ آ) بـ « احد ما يدخل تحت لفظ .... » .

ويذكر الكاتب بان النسخة القديمة والناقصة قد اكملت وتمت مقابلته .(٤٣)

اوله : بسم ... قال الشيخ الاجل الفاضل الكاتب البليغ تاج‌الدين ابو الطاهر اسماعيل ... الحمد لله منور البصائر ...

آخره : وهو مجاز التشبيه تشبيها للمعنى العظيم بالجسم العظيم تمت وبالخير عمت الجزء الاول ... وكان الفراغ من تكملته وتصحيح قديمه ومقابلته في يوم الاحد المبارك لتسع خلون من ربيع الاول من شهور سنة ١١٠٨ على يد كاتبه . . . محمد بن ابراهيم الشهير بابن العربي الشريف ...

رقمه في الخزانة : ٤٠٢١

رقم المجلد : ٨٢٦

٢١٤ ــ مجموع :

مقياس المجلد : ٢٤×١٢

مقياس الكتابة : ٧ر١٦×٨ر٥

عدد الاوراق : ٧٠

عدد الاسطر : مختلف

(١) ــ حزب منسوب الى ابن عربي :

خط النسخ

اولها : بسم ... اللهم يا حي يا قيوم بك تحصنت فاحمني (٥ ب)

آخرها : وسلم تسليما كثيرا بقدر عظمة ذاتك يا ارحم الراحمين (٧ آ) .

(٢) ــ قصيدة جلجلوتية :

تنسب للامام علي

خط النسخ

اولها : بدأت ببسم الله روحي به اهتدت الى كشف اسرار بباطنه انطوت (٧ ب)

آخرها : مقال علي وابن عم المصطفى وسر علوم للخلائق اجمعت (١١ آ)(٤٤)

(٣) ــ اسماء اصحاب بدر :

اولها : بسم ... محمد رسول الله عليه افضل الصلوات واكمل التحيات ابي بن كعب الخزرجي .... (١٢ب) .

آخرها : ابو اليسر الخزرجي ١٢٥٢ في شهر جمادى الاول ١٠ يوم اثنين (١٥ ب) .

(٤) ــ المفاتيح‌الدرية في اثبات‌القوانين‌الدرية:

كتاب صغير بالعربية عن قواعد اللغة الفارسية

اوله : بسم... سبحان الذي اخلص الانسان بالنطق من عالم الجماد ... (٢٥ ب) .

آخره : رتبت امثلة الفارسية على وفق طبع الاقدام لتكونا هديتين لاولى الالباب جعلهما الله تعالى لهم مفتاح كلمات الاقطاب من الفقر ... ابن ابي بكر السواسي مصطفى ١٢٥٠ في ج ٢٥ (٣٥ آ)(٤٥) .

رقمه في الخزانة : ٤٠٣٠

رقم المجلد : ٨٣٠

---

(٤٣) يسمي معجم المطبوعات الكتاب باسم « احكام الاحكام في شرح عمدة الحكام » وانه طبع على الحجر في نيودلهي سنة ١٣١٣ باعتباره الجزء الثاني . انظر : ج ١ ، ص ٣٨ .

(٤٤) في (١١ ب و ١٢ آ) وفق للاسم الاعظم و وفق اخر .

(٤٥) الاوراق بين الرسالة (٣) و (٤) بيضاء . وما بعد الرسالة (٤) عبارة عن رسائل تركية وعددها اربع .

٢١٥ ــ مرقعات :

للسيد مصطفى العريف بقاضي زاده

ابعاده : ١١٧ × ٩ر٢١

قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم .

السطر الاول والرابع والخامس بخط الثلث . السطرين في الوسط بخط النسخ

اولها : الف احن الى شفيتي في غد

آخرها : **والله يجبر كسرنا بمحمد . تمت** القصيدة مشقة السيد مصطفى العريف بقاضي زاده سنة ١١٧٢ ماه ن

رقمه في الخزانة : ٤٠٣٣

رقم المجلد : ٨٣٢

٢١٦ ــ مجموع :

مقياس المجلد : ٨ر١٥ × ١٥

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ١٥٥

عدد الاسطر : ؟

(١) ــ ديوان قدري : بالتركية

(٢) ــ شرح الانموذج في النحو :

لجمال الدين محمد بن عبدالغني الاردبيلي(٤٦)

اوله : بسم ... الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان .... (٥٩ آ) .

آخرها : وعصمنا الله من شرهم ورد اليهم بلفظ اكيد .... تمت النسخة الشريفة المباركة المسمى بانموذج الامام الاردبيلي ... على يد ... محمد الماديني ... (١٢٥٠) ... (١٥٥ ب)

رقمه في الخزانة : ٤٢٥٩

رقم المجلد : ٨٣٤

٢١٧ ــ مجموع :

مقياس المجلد : ١٨ × ٨ر١٢

مقياس الكتابة : ٥ر١٨ × ٧ر٨

عدد الاوراق : ٧٩

(١) ــ حرز الاماني ووجه التهاني في القراءات (قصيدة الشاطبية) للسبع المثاني :

لابي القاسم ابن فيره بن خلف بن احمد الشاطبي (٥٩٠هـ / ١١٩٦ ــ ١١٩٧م) .

في الورقة الاولى مقدمة مذهبة . الاوراق الباقية مجدولة بالذهب. خط النسخ الجميل. من ١ آ ــ ٧١ آ في كل ورقة ٩ اسطر وفي كل سطر بيت واحد . البدايات بالذهب الابيض .

اولها :

بدات بسم الله في النظم اولا
تبارك رحمانا رحيما وموئلا
(١ ب)

آخرها :

وتبدى على اصحابه نفحاتها
بغير تناه ربنا وقرنفلا

قد وقع الفراغ من تسويد القصيدة بعون الله **تعالى وتبارك من يد العبد الضعيف العاصي الغريق** في بحر المعاصي الراجي من كرم ربه ان يعفو عنه في يوم يؤخذ بالنواصي مصطفى نبيره محمد طاعده نياز في السراي العتيق الكائنة بمحروسة ادرنة في تاريخ اربع وتسعين وتسعمائه (٧١ آ)(٤٧) .

(٢) ــ تكملة قصيدة الشاطبية :

لمحمد بن محمد بن علي الجزري (٨٣٣ او ٨٣٤هـ / ١٤٢٩ ــ ١٤٣٠م) .

اولها : يقول راجي عفو رب سامع محمد بن الجزري الشافعي ...

اذ واجب عليهم محتم قبل الشروع اولا ان تعلموا (٧٢ ب) .

آخرها :

ابياتها قاف وزاي في العدد
من تنقد التجويد يظفر بالرشد(٤٨)

رقمه في الخزانة : ٤٣٠٩

رقم المجلد : ٨٤١

٢١٨ ــ مجموع :

مقياس المجلد : ٧ر٢١ × ٨ر١٣

مقياس الكتابة : مختلف

المجموع يعود الى القرن الثالث عشر الهجري (١٩)

(١) ــ توسل وصلوات

اولها : بسم ... اللهم انت الاول فليس قبلك شيء (١ ب)

---

(٤٦) توفي الاردبيلي في ٦٤٧هـ/١٢٤٩ ــ ١٢٥٠م . الانموذج للزمخشري . انظر كشف الظنون : ج ١ ، ص ١٨٥ .

(٤٧) عن تكملة وشرح القصيدة انظر كشف الظنون : ج ١ ، ص ٦٤٦ ــ ٦٤٩ .

(٤٨) الرسالة بخط مختلف . طبعت في الهند وفي باشاوار مع الشروحات سنة ١٢٧٨ و ١٢٨٠ ، وفي مصر على الحجر سنة ١٢٨٦ . انظر : معجم المطبوعات : ج ١ ، ص ١٠٩٢ .

آخرها : والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله وعترته اجمعين وسلم تسليما كثيرا (٦ آ) .

[بقية الرسائل بالتركية] .

رقمه في الخزانة : ٤٣٤٤

رقم المجلد : ٨٤٢

٢١٩ ــ مجموع :

لنجم الدين محمود بن الياس صائن الدين الشيرازي (من رجال القرن السابع الهجري) .

مقياس المجلد : ٢٤×١٦

مقياس الكتابة : ١٥×٥ر٩

عدد الاوراق : ٤٣٤

عدد الاسطر : ١٧

خط النسخ . المقالات والابواب واسماء الادوية بالذهب .

(١) ــ الحاوي في علم التداوي :

يفهم من كشف الظنون والفهرست الموجود في (٢ آ و ٧ آ) بان هذا الكتاب يتكون من (٥) مقالات وكل مقالة مقسمة الى عدة ابواب .

اوله : بسم ... الحمد لله الواحد الماجد ..

آخره : وكلما كان اعتق كان اقوى حرا ويبسا وينبغي ان يوكل ممقورا والله اعلم بالصواب تم الكتاب ... في سادس شهر محرم الحرام سنة ثمانين وتسعمائة ... على يد العبد ... قاسم بن علي بن المرحوم المغفور حاجي حسين قصاب الاسترابادي غفر ذنوبهما ... سنة ٩٨٨ (٣٨١ب)(٤٩) .

(٢) ــ مختصر في علم التشريح :

نفس المؤلف

يذكر المؤلف في الديباجة اسم والده قائلا : « نجم الملة والحق والدين شمس الاسلام والمسلمين محمود محيط مراكز الفلك العظيم ... ابن السعيد المرحوم الامام الهمام صاين الملة والدين الياس بن شير باريك محمد الشيرازي » [٢٨٢ ب] .

الكتاب يقع في (٤) مقالات وكل مقالة مقسمة الى عدة ابواب .

خط النسخ . في ٣٨٣ ب و ٣٨٥ فهرست سطر بالحبر الاسود والاخر بالذهب .

اوله : بسم ... الحمد لله الحميد المحمود الكريم الودود ... (٣٨٢ ب) .

آخره : حتى يصير فيها لفيف وتعاريج كثيرة ليتنف الدم فيها حتى ينضج ويتغير ويبيض (٤٣٤آ) .

رقمه في الخزانة : ٤٣٤٦

رقم المجلد : ٨٤٣

٢٢٠ ــ الايضاح في شرح المفصل :

لابي عمر عثمان بن عمر (ابن حاجب) (٦٤٦هـ / ١٢٤٨ ــ ١٢٤٩م) .

مقياس المجلد : ٢٥×١٧

مقياس الكتابة : ١٨×١٢

عدد الاوراق : ٢٢٠

عدد الاسطر : ٢٥

خط النسخ السلجوقي . الفصول والعناوين بالثلث وبخط عريض .

قسم الاسماء ينتهي في الورقة (١١٦ ب)

قسم الافعال يبدأ من (١١٧ آ) وينتهي في (١٤٣ آ)

قسم الحروف يبدأ من (١٤٣ آ) وينتهي في (١٧٣ ب)

القسم الاخير (قسم مشترك) يبدأ من (١٧٣ب) والى النهاية .

في الورقة الاولى رباعيتان بالفارسية لشمس الدين كرد (٦٧٦هـ / ١٢٧٧م) وكذلك اسم الكتاب وتاريخ التملك .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والتوفيق الله احمد على طريقه اياك نعبد تقديما للاهم .... (١ ب)

آخره : ما تعذر فيه الادغام اولى كما تبين الاستدلال وانما اولى من يتسع وتبقى باعتبار شذو ونهما والله اعلم بالصواب . فرغ من كتابة هذا الكتاب الفقير الراجي فضل الله افضل الدين بن عبدالصمد ابن ابي الوفا احسن الله عاقبته ليلة الاثنين الثامن والعشرين من جمادي الاخرم سنة سبع وسبعمائة هجرية ببلدة تبريز مدرسة الصلاحي حامدا ومصليا على نبيه (٢٢٠ ب)(٥٠)

رقمه في الخزانة : ٤٣٨١

رقم المجلد : ٨٥٣

---

(٤٩) طبع في بيروت سنة ١٩٠٢ مع الترجمة الفرنسية . انظر معجم المطبوعات : ج ٢ ، ص ١١٧٦ .

(٥٠) على الجانب في (٢٢٠ ب) كتبت : « وقف صحيح مسجل لا ريب فيه كتبه واقفه الفقير فتح الله ... » عن الزمخشري ومفصله وشروحاته انظر كشف الظنون : ج ٢ ، ص ١٧٧٤ ــ ١٧٧٧ .

فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة المركزية لجامعة البصرة

اعداد
عبدالجبار عبدالرحمن
و
مجبل لازم مسلم
جامعة البصرة ـ البصرة

القسم الرابع

٤٥٩ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ رسالة في احاديث تشتمل على فضائل الصوم في بعض الشهور .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله .. » .

نسخة ناقصة غير مؤرخـة ، مكتوبة بخط نسخ معتاد بالمداد الاسود ، بها اثار عرق وتلويث ، مفككـة .

ق ٥٨ .

س ١٥ .

٢ ـ مقالات فيهـا ايقاظـات وايماضـات للراقدين في الشبهات والظلمات .

مؤلفهـــا : محمـــد بن مرتضى المدعـــو بمحسن (ت ؟) .

اولها بعد البسملة : « سبحان الذي خلق الانسان من طين ثم جعل نسلة من سلالة من ماء مهين » .

نسخة ناقصة ، غير مؤرخة ، مكتوبة بخط فارسي ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ٢٥ .

س ١٥ .

مقياس المجموع : ١٨×١١ سم .

رقمه (٤٦٤)

٤٦٠ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ القصيدة الخزرجية .

مؤلفها : ضياءالدين ، ابو محمد عبدالله بن محمد الاندلسي المالكي الخزرجي (ت) ٥٤٩هـ .

اولها بعد البسملة :

« وللشعر ميزان تسـمى عروضـه
بها النقص والرجحان يدريهما الفتى

الناسخ : عبدالله بن محمد بن عمير .

تاريخ النسخ : ذي الحجة ـ سنة ١١٦١هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ ، مجدولة بمداد احمر ، بها اثار اكل ارضة .

ق ٥ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ زهر الرياض .

مؤلفه : ياسين بن ابراهيم الطباطبي (ت ؟) .

وهو عبارة عن منظومة نظم بها قطر الندى .

اولها :

يقول ياسين سليل المصطفى
هو ابن ابراهيم نجل الشرفا

الناسخ : محمد صالح بن محمد العدساني ، كتبها لابن الناظم عبدالجليل بن ياسين .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٠٦هـ .

ق ١٤ .

مسطرتها مختلفة .

٣ ـ **الترصيف في فن التصريف .**

مؤلفه : عبدالرحمن بن عيسى بن مرشد العمري المعروف بالمرشدي (ت) ١٠٣٧هـ .

هو عبارة منظومة في الصرف ، اولها :

افضل ما اليه تصريف الهمم
يحسن حمد الله وهاب النعم

ق ١٠ .

مسطرتها مختلفة .

٤ ـ **نظم تصريف الزنجاني .**

مؤلفه : يحيى خليل ...

اوله بعد البسملة :

يقول راجي فضل رب قادر
هو الفتى يحيى خليل خاطر

ق ٨ .

مسطرتها مختلفة .

٥ ـ **قصيدة .**

مؤلفها : مجهول .

قال يمدح بها احمد درويش البصري الكوازي ويعزيه بموت ابيه :

منع الكرى طيف الم بمرقدي
وهنا ولم يك بيننا من موعد

الناسخ : عبدالله بن رجب .

تاريخ النسخ : سنة ١٢١٧هـ .

ق ٣ .

مقياس المجموع : ٢١,٥×١٥,٥ سم .

رقمه (١٥٨٤)

٤٦١ـ مجموع فيه :

١ ـ **حاشية على كتاب في النحو .**

مؤلفها : نعمةالله بن عبدالله الحسيني الجزائري (ت) ١١١٢هـ .

اولها يبدا بقوله :

اعدت النظر في تلك الحواشي رافعا
عنها ما سترها من الغواشي

تاريخ نسخها على يد مؤلفها : الجمعة ـ ١٢ رمضان ـ سنة ١٠٧٧هـ .

نسخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ١٢٨ .

س ١٧ .

٢ ـ **حاشيتان احدهما في النحو والثانية في المنطق .**

مكتوبتان باللغة الفارسية .

الاولى ناسخها : عبد الحميد ..

تاريخ نسخ : الاحد ـ ٢٧ ـ رجب ـ سنة ١١٦٦هـ .

والثانية غير مؤرخة .

الاولى : تقع في ١٠١ ورقة .

والثانية : في ٢٥ ورقة .

مقياس المجموع : ١٥×٩,٥ سم .

رقمه (٣٤٤)

٤٦٢ـ مجموع فيه :

١ ـ **كتاب الهندي في الحساب .**

مؤلفه : شجاع بن علي (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « اعلم رحمنا الله واياك ان الهندي مبني على تسع صور وهي هذه : (١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٨ ـ ٩) »

نسخة مكتوبة بخط نسخ معتاد ناقصة ، بهامشها شروح وتعليقات مختلفة ، بها اثار عرق واكل ارضه .

ق ٢٣ .

س ١٧ .

٢ ـ **الحواشي الازهرية في حل الفاظ المقدمة الجزرية .**

مؤلفها : خالد بن عبدالله الازهري (ت) ٩٠٥هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ووعد من تلاه .. » .

الناسخ : علي بن عقيل الحسيني الشافعي .

تاريخ النسخ : القرن الحادي عشر الهجري .

ق ٣٤ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ٢١,٥×١٢ سم .

رقمه (٢٩٧)

٤٦٣ـ مجموع فيه :

١ ـ **قصائد .**

مؤلفها : عفيف الدين عبدالله بن اسعد اليافعي (ت) ٧٦٨هـ .

الاولى في ذكر الفصول اولها :

اراح لارواح المحبين تنهل
لتسقى بكاسات الهوى وتعلل

الثانية : في احكام العلوم وتفضيل العلم ، اولها :

يا سائلي عن خير ما يتعلم
العلم تاج للمعالم معلم

الثالثة في مدح الكعبة اولها :

قفا ودعا بالخيف غر المواسم
صباح الوجوه المسفرات النواسم

نسخة ضمن مجموع ــ مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود ، غير مؤرخة ، مؤطرة بلون احمر .
ق ٦ .
مسطرتها مختلفة .

٢ ــ شرح الاربعين النووية .

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد .. » .
ق ٤٥ .
مسطرتها مختلفة .

٣ــ شرح قصيدة غرامي صحيح لابن فرح الاشبيلي .

مؤلفه : يحيى بن عبدالرحمن الاصفهاني القرشي المعروف بالقرافي (كان موجودا سنة ٩٦٢هـ) .

اوله : « الحمد لله الذي قبل بصحيح النية من هاجر اليه .... » .
ق ١٠ .
مسطرتها مختلفة .
مقياس المجموع : ٢٠×١٤ سم .
رقمه (٣٧١)

٤٦٤ــ مجموعة فيه :

١ ــ شرح ايساغوجي .

مؤلفه : حسام الدين حسن الكاتبي (ت) ٧٦٠هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الواجب وجوده المطلع نظيره ... » .

الناسخ : محمد جعفر الحسيني .

تاريخ النسخ : غير واضح .

نسخة مكتوبة بخط نسخ ، في نهايتها دعوات منقولة من كتاب (مهج الدعوات) لعلي بن موسى بن جعفر .
ق ٢١ .
س ١٧ .

٢ ــ فتوحات منطقية .

مؤلفها : مجهول .

اولها : « نحمدك يا من بيده ملكوت كل شيء .... » .

الناسخ : احمد بن جعفر الشيرازي .

تاريخ النسخ : السبت ــ صفر ــ سنة ١٢١٣هـ .
ق ١١ .
س ١٦ .

٣ ــ اداب المتعلمين (رسالة) .

مؤلفها : مجهول .

اولها : « الحمد لله على الائمة والشكر على نعمائه .. » .

الناسخ : احمد بن جعفر الشيرازي .

تاريخ النسخ : ١٤ــرجبــسنة١٢١٣هـ .
ق ٧ .
س ١٧ .

٤ ــ شرح التصريف .

مؤلفه : عزالدين ابراهيم بن عبدالوهاب الزنجاني (ت) بعد سنة ٦٥٥هـ .

اوله بعد البسملة : « اعلم ان التصريف في اللغة التغيير وفي الصناعة التحويل » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١١٣٧هـ .

نسخة مكتوبة بخط دقيق باللغة الفارسية ، بها اثار عرق وتلويث .
ق ١٢٥ .
س ٢٣ .
مقياس المجموع : ٢٠×٥ر١٤ سم .
رقمه (١٨٣)

٤٦٥ــ مجموع فيه :

١ ــ حاشية على شرح خلاصة لوضع .

مؤلفها : محمد حسن (؟) .

تاريخ النسخ : النصف الثاني من القـــرن ١٣هـ .

٢ ــ شرح خلاصة الوضع .

مؤلفه : مجهول .

اوله : « ولمن وفقنا لتحقيق نكات مسائل الوضع » .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٥٤هـ .

نسخة لعلها مسودة المؤلف ، بهامشها شروح وتعليقات .

ق ٢٤ .

٣ ــ خلاصة الوضع .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : (سنة ١٢٩٠هـ) .

ق ٧ .

٤ ــ رسالة في الوضع .

مؤلفها : عثمان الدارقنتي .

اولها : « الوضع في اللغة جعل الشيء في خير .. » .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٩٠هـ .

ق ١ .

رقمه (٩٦)

٤٦٦ــ مجموع فيـــــه :

١ ــ مسبوك الذهب في فضل العرب وشرف العلم على شرف النسب .

مؤلفه : مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد المقدسي الكرمي (ت) ١٠٣٣هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي تفضل ووهب وابعد من شاء وقرب .. » .

الناسخ : محمد بن احمد بن عبدالرحمن بن عبيد .

تاريخ النسخ : اواخر ربيع الاول ــ من شهور سنة ١٠٣١هـ بالجامع الازهر .

نسخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود .

ق ١٣ .

س ٢١ .

٢ــ توضيح البرهان في الفرق بين الاســلام والايمان .

مؤلفه : مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد المقدسي الكرمي (ت) ١٠٣٣هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي ارشدنا للاسلام والايمان وحبانا بمــزيد من الاحســـــان والعرفان ... » .

فرغ مؤلفه من جمعه ضحوة نهــار السبت ــ ١١ ــ ربيع الاول ــ سنة ١٠٢٤هـ .

ق ٨ .

مسطرتها مختلفة .

٣ ــ تحقيق الرجحان بصوم يوم الشــك في رمضان .

مؤلفه : مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد المقدسي الكرمي (ت) ١٠٣٣هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله ذي الطـول والاحسان والعفو والغفران ... » .

فرغ مؤلفه من وضعه في الجامع الازهر نهار الاربعاء ــ ٦ ــ شعبان ــ سنة ١٠٢٣هـ .

ق ١٦ .

مسطرتها مختلفة .

٤ ــ ذم الوسوسه (رسالة) .

مؤلفها : موفق‌الدين ، ابو محمد عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامة الحنبلي المقـدســـي (ت) ٦٢٠هـ .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي هدانا بنعمته وشرفنا بمحمد ورسالته » .

ق ١١ .

مسطرتها مختلفة .

٥ ــ رسالة في شرب الدخان الحادث في اخر الزمان .

مؤلفها : مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد المقدسي الكرمي (ت) ١٠٣٣هـ .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي شرع الاحكام وبين الحلال من الحرام .. » .

الناسخ : محمد بن احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيد .

تاريخ النسخ : مجهول .

ق ٩ .

٦ ــ بغية الاخوان في تحريم الدخان .

مؤلفه : عبدالله بن حسن الحجازي (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي ضرب بحروف سيوف الحق اعناق الاباطيل » .

ق ١٤ .

مسطرتها مختلفة .

٧ ـ مسألة فيما فتحه الامام عمر من ارض مصر والشام والعراق . (رسالة)

مؤلفها : مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد المقدسي الكرمي (ت) ١٠٣٣هـ .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الهادي من يتحرى معرفة الحلال والحرام .. » .

فرغ مؤلفها من رقمها سنة ١٠٢٥هـ .

ق ١٤ .

مسطرتها مختلفة .

٨ ـ نسيم السحر ومنظوم الدرر .

مؤلفه : جمال‌الدين ، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن احمد المعروف بابن الجـوزي (ت) ٥٩٧هـ .

اوله بعد البسملة : « هذا كتاب وضعته في الوعظ ووسمته بنسيم السحر ومنظوم الدرر يطرز الواعظ به مجلسه ... » .

ق ١٩ .

س ١٨ .

٩ ـ ايقاظ الوسنان .

مؤلفه : جمال‌الدين ، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن احمد المعروف بابن الجـوزي (ت) ٥٩٧هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله منبه الفكر على فنون العبر وصلواته على سيد البشر » .

ق ١٤ .

مسطرتها مختلفة .

١٠ ـ رسالة لفتة الكبد في نصيحة الولد .

مؤلفها : جمال‌الدين ، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن احمد المعروف بابن الجـوزي (ت) ٥٩٧هـ .

كتبها يحث فيها ولده ابا القاسم على طلب العلم والتزود بالمعرفة .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي انشأ الاب الاكبر من تراب واخرج ذريته من الترائب والاصلاب » .

ق ٩ .

مسطرتها مختلفة .

١١ ـ رسالة في الطريقة العلية النقشبنديـة المجددية .

مؤلفها : ابو سعيد المجددي (ت ؟) .

اولها بعد البسملة : «اما بعد حمدالله والصلاة والسلام على رسوله ... » .

نسخة غير مؤرخة ، مترجمة عن الفارسية .

ق ٣١ .

س ٢١ .

مقياس المجموع : ٢٢٫٥ × ١٧٫٥ سم .

رقمه (٥٩٤)

٤٦٧ ـ مجموع فيـــه :

١ ـ كتاب الفقه .

مؤلفه : مجهول .

يبدو انه شرح على بعض كتب الفقه .

الناسخ : ابن عبدالنبي اسدالله الشوشري .

تاريخ النسخ : الاربعاء ـ ٤ ـ صفر ـ سنة ١٢٧٢هـ .

نسخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود .

ق ٩٣ .

س ١٦ .

٢ ـ قصيدة .

مؤلفها : اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة المعروف بالسيد الحميري (ت) ١٧٣هـ .

وهي في مدح الامام علي وذم اعدائه ، عدد ابياتها ٦١ بيتا .

مطلعها :

لام عمـرو باللوى مربـع
طامسـة اعلامهـا بلقـع

ق ٥ .

مقياس المجموع : ١٥٫٥ × ١٠٫٥ سم .

رقمه (٣٩٠)

٤٦٨ ـ مجموع فيـــه :

١ ـ اتمام الدراية لقراء النقاية .

مؤلفه : جلال‌الدين عبدالرحمن بن ابي بكـر السيوطي (ت) ٩١١هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله على نعمه السابغة الشاملة ... » .

نسخة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط معتاد ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ٧٨ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ــ الفوائد الثلاث .

مؤلفها : عبدالله بن محمد بن اسماعيل الانصاري الهروي (ت) ٤٨١هـ .

وهي منقولة من كتاب (منازل السائرين) .

ق ٧ .

س ٨ .

٣ ــ رسالة في التصوف .

مؤلفها : مجهول .

ناقصة اولها : « هو قد اغتسل وصلى ركعتين واستلقى مستقبل القيامة ... » .

ق ١٢ .

س ١٥ .

٤ ــ رسالة في الحديث .

مؤلفها : مجهول .

ناقصة اولها : « اشتهر له ثمانية وعشرون حديثا ، ق حديث واحد ، ح حديثان .. » .

ق ٨ .

س ١٩ .

٥ ــ رسالة في الصلاة .

مؤلفها : مجهول .

ناقصة اولها : « باب صلاة اهل الاعداد ، الاعداد جمع عدد كقفل واقفال ... » .

ق ١٠ .

س ١٨ .

٦ ــ مختصر في علم الحديث .

مؤلفها : مجهول .

رتبه مؤلفه على مقدمة ومقاصد وخاتمه .

اوله بعد البسملة : « هذا مختصر جامع لمعرفة علم الحديث ... » .

ق ١١ .

س ١٩ .

٧ ــ مناجاة الهية .

مؤلفها : مجهول .

ناقصة اولها : « سيف الشيطان فأحذر منها لانه يتولد من الغفلة » .

ق ٣١ .

س ١١ .

مقياس المجموع : ٥ر١٩ × ١٤ سم .

رقمه (٣٠١)

٤٦٩ــ مجموع فيـــه :

١ ــ النجم من كلم سيد العرب والعجم .

مؤلفه : ابو العباس احمد بن معد الاقليشي (ت) ٥٥٠هـ .

رتبه على عشرة ابواب وجعل الكتاب العاشر مختصا بأدعية مأثورة عن النبي (ص) .

اوله بعد البسملة : « قال رسول الله (ص) .. كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم .. » .

نسخة ناقصة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط نسخ ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ١٤ .

س ١١ .

٢ ــ تنبيه الغافلين .

مؤلفه : ابو الليث نصر بن محمد السمرقندي (ت) ٣٧٥هـ .

اوله ناقص يبدأ بقوله : « باب هول الموت وشدته يحدثنا محمد بن الفضل عن محمد بن جعفر عن انس بن مالك ... » .

الناسخ : محمد بن عراك .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٦٥هـ .

ق ٢٤٢ .

مسطرتها مختلفة .

٣ ــ مختارات في الفقه والتصوف .

مؤلفها : مجهول .

اولها : « باب الاخلاص وترك الربا ، وعن النبي (ص) قال اني اخوف ما اخاف عليكم من الشرك الاصغر .. » .

ق ١٤٩ .

مسطرتها مختلفة .

٤ ــ مزامير داود .

مؤلفه : مجهول .

يبدأ بقوله : « المزمار الثاني ، يا داود ما تقول الامم والشعوب وقد اجتمعوا على الرب وحده » .

الناسخ : محمد بن عراك .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٦٤هـ .

ق ٤٩ .

مسطرتها مختلفة .

٥ ــ شرح الاربعين حديث .

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد (ص) » .

الناسخ : محمد بن عراك .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٧١هـ .

ق ٧١ .

مسطرتها مختلفة .

٦ ــ الطبقات الكبرى(لواقح الانوار في طبقات السادة الاخيار) .

مؤلفه : ابو المواهب عبدالوهاب بن احمد بن على الشعراني (ت) ٩٧٣هـ .

اوله ناقص يبدأ بقوله : « ومنهم شيخ صالح العابد الزوادي ... » .

ق ١٣٤ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ١٦×١١ سم .

رقمه (٣٠٨)

٤٧٠ــ مجموع فيــــه :

١ ــ قصيدة البردة .

مؤلفها : شرف الدين ، ابو محمد بن سعيد الصنهاجي المعروف بالبوصيري (ت) ٦٩٤هـ .

مطلعها :

امن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : الخميس ــ سنة ١٢١٦هـ .

نسخة مكتوبة بخط فارسي بالمداد الاسود ، وفي ثنايا ابياتها الاولى بعض الشروح مكتوبة بخط احمر .

ق ١٩ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ــ شرح قصيدة حسين واعظ .

فارسي ، أوله :

بسوني كعبة ميرفتم ند آمد بيا اينجـــا
من انجاخانه اينجا مروه انجاهم صفا اينجا

٣ ــ خواص البردة .

مؤلفها : ابو محمد عبدالواحد بن عبد الرحيم التميمي (كان حيا سنة ٨٦٠هـ) .

أوله بعد البسملة : « قال الشيخ الفقيه ابو محمد ... » .

الناسخ مجهول .

تاريخ النسخ : الخميس ــ سنة ١٢١٨هـ .

ق ١٦ .

س ١٣ .

٤ ــ الاربعون حديثا في مناقب الفقــراء والصالحين (اربعون خويشاوند) .

مؤلفه : ابو سعيد احمد بن الحسن الطوسي (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ... » .

الناسخ مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١٢١٨هـ .

ق ١١ .

س ١٣ .

٥ ــ سلسلة الطريقة العلية النقشبندية .

مؤلفها : مجهول .

اولهابعد البسملة : روى بسند متصل مسلسل برجال هذه الطريقة الاتي ذكرهم .

ق ٥ .

مسطرتها مختلفة .

٦ ــ رسالة في الطريقة النقشبندية .

مؤلفها : محمد مراد بن علي الحسيني الازبكي النجاري (ت) ١١٣٢هـ .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المصطفين » .

ق ١٠ .

س ١١ .

٧ ــ تفسير الفاتحة .

مؤلفه : شمس الدين الجوني (ت ؟) .

اوله : « بسم الله اشارة الى الحقيقة الكاملة التي يحيطها ادراك مدرك ... » .

ق ٢ .

س ١٣ .

٨ ــ نجاة الغريق في الجمع والتفريق (رسالة) .

مؤلفها : محمود افنــدي الاســـكداري (ت) ١٠٣٨هـ .

نسخة مكتوبة باللغتين العربية والفارسية ، مجدولة بمداد احمر .
ق ١٢ .
مسطرتها مختلفة .

٩ ـ صلوات انسان كامل .

مؤلفه : مجهول .
اوله بعد البسملة : « اللهم جدد وجرد في هذا الوقت وفي هذه الساعة من صلواتك .. » .
ق ١ .
مسطرتها مختلفة .

١٠ ـ فاتحة الفقراء مع الشرح .

مؤلفها : مجهول .
نسخة مكتوبة باللغتين العربية والفارسية بالمداد الاسود .
ق ٣ .
س ١٣ .

١١ ـ (ذكر رياضت ام القرآن) .

مؤلفه : ابراهيم النقشبندي .
اوله فارسي بقوله : « سورة فاتحة نك رياضي عظيمة ومباركة ... » .
ق ٤ .
س ١٣ .

١٢ ـ دعاء اسم الذات .

مؤلفه : مجهول .
اوله : اللهم اني اسألك بهيولاء الالف القائم بنفسه الذي ليس قبله سابق » .
ق ١ .
س ١٣ .

١٣ ـ رسالة في اشتغال المشايخ الجيلانية .

مؤلفها : مجهول .
اولها بعد البسملة : « الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ... » .
ق ٣ .
س ١٣ .

١٤ ـ رسالة الايمان .

مؤلفها : مجهول .
أولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله .. » .
ق ١ .
س ١٢ .

١٥ ـ شرائط النقشبندية .

مؤلفه : (ابو سعيد محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي النقشبندي (ت) ١١٧٦هـ) .
اوله بعد البسملة : «الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده» .
ق ٩ .
س ١٣ .

١٦ ـ منظومة الختم الصغير .

مؤلفها : حنيف افندي .
وهي منظومة في التصوف تجسد طريقة النقشبندية .
مطلعها :

ايها الطالب رضى الرحمن
تمسك بقول النبي العدنان

ق ٢ .

١٧ ـ الحكم العطائية .

مؤلفها : احمد بن محمد بن عبدالكريم بن عطاء الله الاسكندري (ت) ٧٠٩هـ .
اولها : « من علامات الاعتماد على العمل نقصان الرجاء عند وجود الزلل » .
الناسخ : مجهول .
تاريخ النسخ : سنة ١٢١٩هـ .
ق ٣٤ .
س ١٣ .

١٨ ـ شرح الحكم العطائية .

مؤلفه : مجهول .
اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي اذاق قلوب الذاكرين حلاوة ذكره .. » .
ق ١٨٢ .
س ١٣ .

١٩ ـ رسالة في كيفية القلب الانساني .

مؤلفها : مجهول .
اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيد المرسلين » .

الناسخ : مجهـــول .

تاريخ النسخ : سنة ١٢١٩هـ .

نسخة مكتوبة بمداد اسود باللغة الفارسية .

ق ٤ .

س ١٣ .

٢٠ ـ نسج الافكار لنيل الاوطار والانتصار على الكفار .

مؤلفه : مجهول .

وهو عبارة عن قصيدة شعرية في مدح آل البيت مطلعها :

ربي بوجهك عالم الاسـرار
وصفاتك القدسية الانـوار

ق ٣ .

س ١٣ .

٢١ ـ قصيدة في طريقة النقشبندية .

مؤلفها : مجهول .

عدد ابياتها (١٤٧) بيتا .

بذكر الله مولـى العالمينـــا
قد انشرحت صدور الذاكرينا

ق ٦ .

س ١٣ .

٢٢ ـ شرح اسماء الله الحسنى .

مؤلفه : احمد بن عيسى الفاسي .

اوله بعد البسملة وذكر المؤلف : « الحمد لله رب العالمين التواب الهادى » .

نسخة غير مؤرخـة . تحتـــوي على بعض الجداول . باخرها فوائد دينية في خمس ورقات .

ق ٢١ .

س ٩ .

٢٣ ـ (شجرة سلسلة خواجه بهـــاءالدين نقشبندي) .

نسخة مكتوبة بخط معتاد باللغة الفارسية ، تمثل سلسلة اعلام النقشبندية .

ق ١ .

مقياس المجموع : ١٦٫٥×١٠٫٥ سم .

رقمه (٤٠١)

٤٧١ـ مجموع فيــــه :

١ ـ تلخيص أسباب انقطاع العلاقات الودية بين بريطانيا والدولة العثمانية .

مؤلفه : ادورد كوك .

وهو مترجم عن الانكليزية ، نقله الى العربية محمد افضل عبدالباقي .

اوله يبدأ بملاحظة افتتاحية يقول فيهـــا : «للاسباب المبينة بالاختصار في اول باب هذه الرسالة نريد ان تعلم وتفهم بانحاء العالم الاحوال التي ادت الى انقطاع العلاقات بين بريطانيا العظمى والدولة العثمانية .. » .

نسخة غير مؤرخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود .

ق ٣١ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ المجالس الفاخرة في مآتم العشرة الطاهرة .

مؤلفه : عبدالحسين بن شرف الدين الموسوي العاملي (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله على جميل بلائه وجليل عزائه ... » .

الناسخ : مجهـــول .

تاريخ النسخ : سنة ١٣٣٦هـ .

ق ٢٩ .

س ١٨ .

مقياس المجموع : ٢٠×١٤ سم .

رقمه (٤٩٥)

٤٧٢ـ مجموع فيــــه :

١ ـ عيون المذاهب الكاملي .

مؤلفه : قوام الدين محمد بن محمد بن احمد الكاكي (ت) ٧٤٩هـ .

اوله بعد البسملة : «الحمد لله باسط الارض ، ورافع السماء ، وباعث الرسل والانبياء» .

نسخة غير مؤرخة ، مؤطرة بلون احمر ، بهامشها شروح وتعليقات كثيرة ، باولها فهـــرس وبآخرها تمليك لمحمد بن ناصر تاريخه سنة ١٢٧٧هـ .

ق ١٥٤ .

س ١٧ .

٢ ـ **كتاب الصحبة والمعاشرة مع اصناف الخلق وهو الخامس من ربع العادات .**

مؤلفه : ابو حامد محمد بن محمد الغزالـــي (ت) ٥٠٥هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي غمر صفوة عباده بلطائف التخصيص .. » .

ق ٥٥ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس الاول : ٢٠×١٥ سم .

مقياس الثاني : ٢٣×١٦ سم .

رقمه (٣٣٣)

٤٧٣ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ **تهذيب الوصول الى علم الاصول .**

مؤلفه : جمال‌الدين الحسن‌بن‌يوسف بن المطهر الحلي (ت) ٧٢٦هـ .

ذكر فيه انه حرره في طرق الاحكام على‌الاجمال من غير تطويل ورتبه على مقاصد .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله رافع درجات العارفين ... » .

الناسخ : مجهـــول .

تاريخ النسخ : الخميس ـ رمضان ـ سنة ٩٧٠هـ .

ق ٤٣ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ **مفتاح الغرر لفتح الباب الحادي عشر .**

مؤلفـه : خضـر بن محمـد بن علي الرازي الحبلرودي (ت في حدود ٨٥٠هـ) .

اوله ناقص يبدأ بقوله : « .. حرم مولاه ولي الله الاعظم فالع باب خيبر .. » .

الناسخ : صالح الحسيني .

تاريخ النسخ : ذي القعدة ـ سنة ٩٣٣هـ .

ق ١١ .

س ١٥ .

مقياس المجموع : ١٨٫٥×١٢٫٥ سم .

رقمه (٤١٨)

٤٧٤ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ **شرح العقيدة السنوسية لابي عبدالله محمد بن يوسف السنوسي(ت)٨٩٥هـ.**

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامين وعلى آله وصحبه » .

الناسخ : محمد بن احمد .

تاريخ النسخ : مجهول .

نسخة مكتوبة بخط مغربي دقيق ، مجدولة بمداد احمر ، بهامشها شروح وتعليقات مختلفة .

ق ١٧ .

س ٣٨ .

٢ ـ **كشف الغبار في شرح قرة الابصار .**

مؤلفه : احمد الامأمون البعقوبي (ت) ؟ .

وهو شرح على ارجوزه في الاثار النبـــويـة والشمائل المصطفوية .

فرغ منه مؤلفه في ٧ ـ ربيع الاول ـ سـنة ١١١٣هـ .

الناسخ : الامين بن احمد بن الفزال .

ق ٢٥ .

س ٢٨ .

مقياس المجموع : ٢٣×١٧ سم .

رقمه (٤٢٨)

٤٧٥ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ **شرح العقائد النسفية لابي حفص عمر بن محمد النسفي .**

الراجح انه لسعدالدين مسعود بن عمـــر التفتازاني (ت) ٧٩٣هـ .

اوله ناقص يبدأ بقوله : « ويظهر مكنوناته مع توجيه الكـلام في التنقيح وتنبيــه على المــرام في التوضيح » .

نسخة ناقصة ، غير مؤرخة ، مكتوبة بخط فارسي ، بهامشها شروح وتعليقات مختلفة ، بها آثار عرق وتلويث وترقيع .

ق ٧٤ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ **حاشية في النحو .**

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « قال اعلم ان معرفة هذا الحد .. اقول حد الشيء ما يبين ماهيته » .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ١٧٫٥×١١٫٥ سم .

رقمه (٣٧٠)

٤٧٦- **مجموع فيــــــه :**

١ - منظومة في اداب الاكل .

نظم : ابراهيم بن حسن الحنفي (ت ؟) .

أولها بعد البسملة : الحمد لله الذي تفضلا على الانام بالنوال حملا .

الناسخ : شمس بن جمعة .

تاريخ النسخ : ١٠ - رجب - سنة ١١٠٤هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ معتاد ، بهامشهـــا بعض الشروح ، بها بعض اثار عرق وتلويث .

ق ٨ .

مسطرتها مختلفة .

٢ - نهاية التدريب في نظم غاية التقريب .

مؤلفه : شرف‌الدين يحيى بن نـورالدين بن موسى العمريطي (ت) بعد سنة ٩٨٩هـ .

اوله بعد البسملة : الحمد لله الذي قـــد اصطفى للعلم خير خلقه وشرفا .

الناسخ : ابراهيم بن يوسف بن محمد شريف الانصاري .

تاريخ النسخ : الاثنين - ٩ - رجب - سنة ١٢٧٧هـ .

ق ٤٦ .

٣ - منظومة في المواريث .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة :

اول ما نسـتفتح المقـــالا
بذكـــر حمد ربنا تعالـــى

الناسخ : ابراهيم بن يوسف الانصاري .

تاريخ النسخ : ظهر الثلاثاء - ١٦ - شعبان - سنة ١٢٧٧هـ .

ق ٧ .

مسطرتها مختلفة .

٤ - منظومة في النحو .

مؤلفها : شرف‌الدين يحيى بن نور الدين بن موسى العمريطي (ت) بعد ٩٨٩هـ .

اولها بعد البسملة :

الحمد لله الذي قد وفقنـــا
للعلم خـير خلقه وللتقـــى

الناسخ : ابراهيم بن يوســـف بن محمـــد الانصاري .

تاريخ النسخ : عصر يوم الاحد - ســـنة ١٢٧٧هـ .

ق ١٠ .

مسطرتها مختلفة .

٥ - باكورة الفضل .

مؤلفه : شهاب‌الدين محمد بن موجـود . . (ت ؟) .

وهو عبارة عن نبذة لطيفة‌ذكر انه جعلها في غرر الامثال والاشعار التي‌تدرج في المحاضرات‌والمحاورات في مجالس الادباء ، ورتبها على حروف الهجاء .

اولها : « الحمد لله على كل حال والصـــلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله . . » .

ق ٢٠ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ٢٠×١٤ سم .

رقمه (٥٨٣)

٤٧٧- **مجموع فيــــــه :**

١ - رسالة استقصاء النظر في البحث عن القضاء والقدر .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الحليم الغفار القديم القهار . . . » .

نسخة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط نسخ بالمداد الاسود ، بها اثار عرق .

ق ٥ .

س ٢١ .

٢ - رسالة الفوائد في شرح خطبة القواعد .

مؤلفها : ابن مصنف كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام المشهور بابن المطهر الحلـــي (ت) ٧٢٦هـ .

اولها : « الحمد لله رب العالمين والصــــلاة والسلام على سيد المرسلين . . » .

نسخة مكتوبة بخط فارسي دقيق ، مضطربة في ترتيبها بين التقديم والتأخير .

مسطرتها مختلفة .

ق ٤ .

٣ - زبدة البيان في شرح آيات احكام القرآن (٢جـ في ١م) .

مؤلفها : احمد بن محمد الاردبيلي(ت)٩٩٣هـ .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين .. » .

نسخة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط فارسي ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ٢٦٤ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ٢٥×١٨ سم .

رقمه (٤٠٥)

٤٧٨ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ رسالة في التسبيح .

مؤلفها : سليمان بن عبدالله البحـــــراني (ت) ١١٢١هـ .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله على افضاله والصلاة على سيدنا محمد وآله .. » .

تاريخ نسخها على يد مؤلفها : ١٦ ـ شعبان ـ سنة ١١١٤هـ .

الناسخ : حسين بن غانم بن علي البحراني .

تاريخ النسخ : الاحد ـ ذي الحجة ـ ســـنة ١٢٧٣هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ بالمداد الاسود .

ق ٦ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ العقد المنضد في مدائح حضرة المولـى محمد .

جامعه : محمد فهمي العمري الموصلي (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « حمدا لك يا قاضـــي الحاجات وشكرا لك يا كافي المهمات » .

ق ٧ .

س ١٩ .

٣ ـ منتخبات من الاشعار .

مؤلفها : مجهول .

نسخة ناقصة . تتضمن اشعار مختلفـة في وصف الورد والبساتين لمجموعة من الشعراء منهم البوصيري وابن المعتز وكشاجم وغيرهم ، مكتـــوبة بخط فارسي ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ٢٨ .

س ١٥ .

مقياس المجموع : ٥ر٢١×١٦ سم .

رقمه (٢٥٨)

٤٧٩ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ رسالة القول المقبول في اســــــتخراج المجهول .

مؤلفها : عطاءالله بن احمد الازهري .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي احاط بكل شيء علما ووسع العالمين رحمة وحلما ... » .

نسخة غير مؤرخة قوبلت على نسخة المؤلف ، مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود .

ق ١٦ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ اللمعة المارديني في شرح الياسمينية .

مؤلفها : بدرالدين محمد بن محمد بن احمد الدمشقي القاهري المعروف بســبط المارديـنـــي (ت) ٩٠٧هـ .

وهي تعليق على الارجوزة الياسمينية .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي احصى كل شيء عددا ... » .

الناسخ مجهول .

تاريخ النسخ : ١١ ـ ذي الحجة ـ ســـنة ١١٦٢هـ .

ق ٣٨ .

مسطرتها مختلفة .

٣ ـ رسالة في الحكم العقلي .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله .. اعلم ان الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة اقسام ... » .

ق ٨ .

مسطرتها مختلفة .

٤ ـ بيان حكم الحيض .

مؤلفه : عبدالوهـاب بن احمـد بن بركـات الاحمدي المصري الطنطاوي (القرن الثاني عشـــر الهجري) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين » .

كتبه مؤلفه في ١٨ ـ ربيع الثاني ـ ســـنة ١٠٥٣هـ .

الناسخ : ناصر بن محمود البصري .

تاريخ النسخ : ظهر الثلاثاء -١٨- ذي الحجة - سنة ١١٦٤هـ .

ق ٧

مسطرتها مختلفة .

٥ - رسالة في احكام القصر والترخيص .

مؤلفها : عبدالوهاب بن احمد بن بركات الاحمدي المصري الطنطاوي (القرن الثاني عشر الهجري) .

لخص فيها شروط جمع الصلاة .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة ثم التسليم على سيدنا ومولانا محمد » .

الناسخ : ناصر بن محمود البصري .

تاريخ النسخ : ضحوة السبت - ١ - محرم - سنة ١١٦٤هـ .

ق ٧ .

مسطرتها مختلفة .

٦ - احكام الحل في بيان حكم النوى في الخل (رسالة) .

مؤلفها : عبدالرحمن العدساني (ت ؟) .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الهادي الى طريق الحق المبين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامين » .

كتبت على نسخة بخط المؤلف : السبت -٢- شعبان -سنة ١١٦٧هـ .

ق ٦ .

مسطرتها مختلفة .

٧ - رسالة ضياء العين في معرفة الغلتين .

مؤلفها : علي بن غانم بن احمد الخطيب الشامي البقاعي (ت ؟) .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي وفقنا لما شاء ... » .

الناسخ : ناصر البصري .

تاريخ النسخ : سلخ ذي الحجة - سنة ١١٦٤هـ .

ق ٥ .

مسطرتها مختلفة .

٨ - شرح القول المبدع في تلخيص المقنع .

مؤلفه : عطاء الله الازهري .

وقد ورد في بداية المخطوط ان المؤلف قدم هذا الشرح على مقدمته المسماة - القول المبدع في تلخيص المقنع .

والمرجح في اكثرية المصادر ان هذه المقدمة هي من تأليف سبط الماريني بدرالدين محمد بن محمد (ت) ٩٠٧هـ .

نسخة تم تحريرها - الجمعة - ١ - محرم - سنة ١٠٦١هـ .

ق ١٩ .

مسطرتها مختلفة .

٩ - رسالة في حكم المتحيرة .

مؤلفها : عبدالوهاب بن احمد بن بركات الاحمدي المصري الطنطاوي (القرن الثاني عشر الهجري) .

اولها بعد البسملة : « وابرك التحية والحمد لله سبحانه وتعالى اولا واخرا » .

الناسخ : ناصر بن محمود البصري .

تاريخ النسخ : سنة ١١٦٤هـ .

نسخة بآخرها فائدة في التيمم ومنظومة في حكم التقليد للمؤلف نفسه .

ق ٤ .

مسطرتها مختلفة .

١٠ - رسالة كفاية القنوع في العمل بربع المقطوع .

مؤلفها : بدرالدين محمد بن محمد بن احمد الغزال الدمشقي المعروف بسبط المارديني (ت) ٩٠٧هـ .

ذكر انه اختصرها من رسالته اظهار السر المودوع ورتبها على مقدمة وخمسة عشر بابا .

وقع الفراغ من تعليقها الخميس - ٩ - رجب - سنة ١١٥١هـ .

ق ١٥ .

س ١٥ .

١١ - المصباح المنير والمرشد للعابر في المسير فيما يتعلق بالحج والموجر والاجير .

مؤلفه : جمال الدين محمد بن زياد الوضاحي اليمني (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد .. » .

ق ١٣ .

مسطرتها مختلفة .

١٢ ـ رفع الاستار عن دماء الحج والاعتمار .

مؤلفه : ابو العباس الشهاب الدين احمد بن محمد النشيلي (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي اجبر بفضله انكسار قلوبنا وستر بكرمه قبائح عيوننا ... » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : الاحد ـ ٢ ـ ذي الحجة ـ سنة ١١٦٤هـ .

ق ٢٢ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ١٦×١١ سم .

رقمه (٥٨٥)

٤٨٠ ـ مجموع فيه :

١ ـ رقة الغزل (مختارات) .

مؤلفها : مجهول .

تبدأ بقول ابي اسحاق الصابي :

تشابه دمعي اذ جرى ومدامي
فمن مثل ما في الكأس عيني تسكب

نسخة غير مؤرخة مكتوبة بخطوط مختلفة .

ق ٧ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ منظومة تحفة المورود في المقصور والممدود .

مؤلفها : جمال الدين محمد بن عبدالله الاندلسي المعروف بابن مالك (ت) ٦٧٢هـ .

اولها :

بدات بحمد الله فهو سناء
وللنطق منه بهجة وبهاء

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : ١٠ ـ ذي القعدة ـ سنة ١٣١٩هـ .

نسخة مكتوبة بخط رقعة بالمداد الاسود .

ق ٧ .

س ١٦ .

٣ ـ نظرة في جريدة النيل .

مؤلفها : حسن حسني الطويري .

اولها : « اتفق ساسة العلم الا من شذ عن الجمهرة العلمية العصرية في الشرق » .

نسخة مكتوبة بخط فارسي بمداد ازرق .

ق ٨ .

س ١٦ .

٤ ـ منظومة في الخط .

مؤلفها : صالح بن احمد بن يحيى الموصلي السعدي (ت) ١٢٥٢هـ .

اولها بعد البسملة :

يقول صالح ابن يحيى الموصلي
عامله بلطفه المولى العلي

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : ٢٠ ـ جمادي الاول ـ سنة ١٣١٩هـ .

نسخة مكتوبة بخط رقعة .

ق ٤ .

س ١٥ .

٥ ـ شرح المنظومة .

مؤلفه : صالح بن احمد بن يحيى الموصلي السعدي (ت) ١٢٥٢هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي برأ النسيم وعلم القلم وكتب في اللوح .. » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : ٢٥ ـ جمادي الثاني ـ سنة ١٣١٩هـ .

نسخة مكتوبة بخطوط مختلفة .

ق ٢٣ .

مسطرتها مختلفة .

٦ ـ تطهير الطوية بتحسين النية .

مؤلفه : نورالدين على بن سلطان بن محمد القارى الهروى (ت) ١٠١٤هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله العالم بالعمل والنية والصلاة والسلام على خير البرية » .

اكمله مؤلفه : الثلاثاء -٤- ربيع الاول - سنة ١٠٠٧هـ .

نسخة مكتوبة بخط فارسي ، نقلها ناسخها من خط حبيب الادهمي في ١٥ - جمادى الاول - سنة ١٣١٩هـ .

ق ٧ .

مسطرتها مختلفة .

٧ - الفوائد العجيبة في اعراب الكلمات الغريبة .

مؤلفه : محمد امين بن عابدين الدمشقي (ت) ١٢٥٢هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله وحده وصلى الله تعالى على من لا نبي بعده » .

نسخة غير مؤرخة مكتوبة بخطوط مختلفة ، وبالوان مختلفة .

ق ٢٣ .

مسطرتها مختلفة .

٨ - مقصورة ابن دريد .

مؤلفها : ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت) ٣٢١هـ .

اولها :

يا ظبية اشبه شيء بالمها
ترعى الخزامي بين اشجار النقى

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : ليلة الاربعاء - ٢٥ - ربيع الثاني - سنة ١٣٣١هـ .

نسخة مكتوبة بخط فارسي بالوان مختلفة .

ق ١٠ .

مسطرتها مختلفة .

٩ - قصيدة وجوابها .

مؤلفها : احمد الشاوي .

خاطب بها طه الشواف .

اولها :

ارايت ان منحوك صدا
ورموك بالهجران عمدا

وجوابها :

ادكرت عيشا مر رغدا
فحننت واستعبرت وجدا

نسخة مكتوبة بخط فارسي بالمداد الاسود .

ق ٤ .

مسطرتها مختلفة .

١٠- تخميس ابيات السموأل .

مؤلفه : عبدالعزيز بن سرايا بن علي المعروف بصفي الدين الحلي (ت) ٧٥٠هـ .

اوله :

قبيح لمن ضاقت عن الرزق ارضه
وطول الفلا رحب لديه وعرضه

نسخة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط فارسي .

ق ٤ .

س ١٢ .

١١- رسالة في اللغة .

مؤلفها : مجهول .

ناقصة اولها : « قديم يذكر به او اب معروف يعزى اليه .. » .

ق ٥٤ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ١٧,٥ × ١١ سم .

(٤٦١)

٤٨١- مجموع فيه :

١ - النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر لابن المطهر الحلي .

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « الباب الحادي عشر فيما يجب على عامة المكلفين من معرفة اصول الدين .. » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١١١٣هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ بالمداد الاسود ، بهامشها بعض الشروح والتعليقات ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ٦٠ .

س ١٤ .

٢ - حاشية على غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « قوله الحمد لله افتتح بحمد الله بعد البسملة ابتداء بخير الكلام واقتداء بحديث خير الانام . . . » .

ق ٧١ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ٢٠×١٢٫٥ سم .

رقمه (١٨١)

٤٨٢ــ مجموع فيــــه :

١ ــ بدء الامالي .

مؤلفه : علي بن عثمان الاوشي الفرغاني (ت) ٥٦٩هـ .

وهو عبارة عن منظومة في العقائد ، .

اولها :

اله مالك مولى الموالي

له وصف التكبر والتعالي

الناسخ : شعبان البيطار .

تاريخ النسخ : الاحد ــ ٢٦ ــ جمادي الاول ــ سنة ١٠٨٣هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ معتاد بالمـــداد الاسود .

ق ٣ .

س ١٩ .

٢ ــ متن الاستعاره .

مؤلفه : شمس الدين محمد السـمرقندي (ت) ٧٢١هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لواهب العطية والصلاة على خير البرية .. » .

ق ٧ .

س ٩ .

٣ ــ رسالة في المنطق .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « لك الحمد والمنة وعلى بنيك الصلاة والتحية ... » .

الناسخ : محمد بن ابي بكر الشبلي .

تاريخ النسخ : ربيع الاول ــ سنة ١١٥٦هـ .

ق ٢ .

مسطرتها مختلفة .

٤ ــ الكواكب النيرات في معرفة العمل بربع المقنطرات (رسالة) .

مؤلفها : علي الغانمي الشامي (ت ؟) .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد .. » .

الناسخ : محمود بن عبدالرحمن الرديني القديمي الحسيني الشافعي .

تاريخ النسخ : جمادي الثاني ــ سنة ١١٧٨هـ .

ق ٦ .

مسطرتها مختلفة .

٥ ــ رسالة في البسملة .

مؤلفها : مجهول .

اولها : « الحمد لله رب العالمين وعليها وعلى ما لديها وما منها واليها .. » .

الناسخ : علي الفيومي بن عمر ابي شنب .

تاريخ النسخ : ٢٤ــشوال ــسنة ١١٧٨هـ .

ق ٥ .

س ٢٥ .

٦ ــ عجالة الراكب لتقريب المبتدى في مراجعة القاموس .

مؤلفه : محمد بن احمد بن عيسى الغربي الثعالبي (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم وارشده الى منهاج هدايته » .

ق ٨ .

س ١٩ .

٧ ــ شرح رسالة في التصوف لمحمد السمان .

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله المحمود بذاته لذاته والصلاة والسلام على اشرف مخلوقاته » .

ق ١٠ .

س ١٧ .

مقياس المجموع : ٢١×١٥ سم .

رقمه (٤٢٣)

٤٨٣ـ مجموع فيـــــــه :

١ ـ غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطــق والكلام .

مؤلفه : سعدالدين التفتازاني (ت)٧٩١هـ .

الناسخ : مجهــــول .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٦١هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ بالمداد الاسود ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ٦ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ التصريف .

مؤلفه : عزالدين ابراهيم بن عبدالوهـــاب الزنجاني (ت) بعد سنة ٦٥٥هـ .

اوله بعد البسملة : « اعلم ان التصريف في اللغة التغيير وفي الصناعة تحويل الاصل الواحد الى مثله ... » .

الناسخ : مجهــــول .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٦١هـ .

ق ١٢ .

س ١٦ .

٣ ـ تقسيم الكلمة والمختصات بالكلم .

مؤلفه : مجهول .

اوله : « وتشتمل على خمس حدائق الاولى فيما اردت تقديمه .. النحو علم بقوانين الالفاظ العرب من حيث الاعراب والبناء » .

الناسخ : مجهــــول .

تاريخ النسخ : سنة ١٢١٦هـ .

ق ٢١ .

س ١٦ .

٤ ـ تلخيص المفتاح للسكاكي (ت)٦٢٦هـ .

مؤلفه : جلال الدين المعــــروف بالخطيب القزويني (ت) ٧٣٩هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله على ما انعم وعلم من البيان ما لم يعلم .. » .

ق ٤١ .

س ١٦ .

٥ ـ زبدة الاصول .

مؤلفه : بهاءالدين محمد بن حسين بن عبد الصمد العاملي (ت) ١٠٣١هـ .

اوله : « أبهى اصل يبنى عليه الخطاب واولى قول فضل ينتمي اليه أولو الالباب » .

الناسخ : مجهــــول .

تاريخ النسخ : الخميس ـ جمادي الاول ـ سنة ١٢٤٤هـ .

ق ٣٥ .

مسطرتها مختلفة .

٦ ـ الالفية النحوية .

مؤلفها : محمد بن عبدالله الطائي المعروف بابن مالك (ت) ٦٧٢هـ .

اولها بعد البسملة :

قال محمد هــــو ابن مــالك
احمد ربي الله خـــير مالك

ق ٦٣ .

س ٨

مقياس المجموع : ١٨×٥ر١١ سم .

رقمه (٢٩٢)

٤٨٤ـ مجموع فيــــــه :

١ ـ انموذج اللبيب في خصائص الحبيب .

مؤلفه : جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت) ٩١١هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي اتقن بحكمته كل شيء ... » .

الناسخ : شمس الدين بن جمعة .

تاريخ النسخ : عصر الثلاثاء ـ ١٩ ـ رجب ـ سنة ١١٠٨هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ معتاد ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ١٠ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ شرح مفردات الفاظ القرآن (المفردات في غريب القرآن) للراغب الاصفهاني .

مؤلفه : مجهــــول .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي فضل نوع الانسان بالعقل والفطنة والفهم » .

الناسخ : شمس‌الدين بن جمعة .

تاريخ النسخ : الخميس ـ ١٩ ـ رمضان ـ سنة ١١٠٨هـ .

ق ٩٧ .

مسطرتها مختلفة .

٣ ـ نظم تجويد الفاتحة .

مؤلفه : مجهـــول .

اوله بعد البسملة :

« الحمد لله الكـريم اولا
لا رب غيره ولا ممثـــــلا

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : الخميس ـ جمادي الاول ـ سنة ١١١١هـ .

ق ٣ .

مسطرتها مختلفة .

٤ ـ شرح قصائد في التوحيد .

مؤلفه : مجهـــول .

اوله : « الحب بضم الهاء المحبة وبكسرها المحبوب والصلي والاحتراق ... » .

ق ٨ .

س ٢١ .

٥ ـ رسالة كنه ما لابد للمريد منه .

مؤلفها : محيي‌الدين محمد بن علي الطائي المعروف بابن عربي (ت) ٦٣٨هـ .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله اجمعين » .

الناسخ : شمس بن جمعة .

تاريخ النسخ : الخميس ـ ١٨ ـ صفر ـ سنة ١٠٩١هـ .

مقياس المجموع : ٢٢×١٥ سم .

رقمه (٣٢٨)

٤٨٥ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ مجموعة في الفتاوى .

جامعها : مجهول .

وهي مختارات من فتاوى ابن حجر الهيتمي وبعض فحول علماء الشافعية .

أولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي .. » .

نسخة ناقصة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط معتاد ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ٣١ .

س ١٥ .

٢ ـ قصيدة في تعبير الرؤيا (تحفة الملوك).

مؤلفها : مجهول .

عدد ابياتها : ١٢١ بيتا ، مطلعها :

الحمد لله بارى الخلـق والصـور
وباسط الرزق للانعام والبشـر .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١٠٩١هـ .

ق ٣ .

مسطرتها مختلفة .

٣ ـ الشكلة الزجاجية في شرح المنظومـة السراجية .

كلاهما من تاليف : جمال‌الدين محمد بن عبد الرحمن بن سراج‌الدين الحضرمي (ت) ١٠١٩هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي احل لعباده الطيبات وفضلا .. »

الناسخ : احمد بن سلمان .

تاريخ النسخ : الاحد ـ ٣٠ ـ ربيع الثاني ـ سنة ١٠٨٧هـ .

ق ٤١ .

س ١٩ .

٤ ـ رسالة تتعلق باحكام واركان النكاح .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ... » .

ق ٢ .

س ١٩ .

٥ ـ قصيدة فيما يثبت للخيار من البيع .

ناظمها : عبدالقادر باكثير ... .

اولها :

الحمد للاله ذا الجـــــلال
والمجد والثنـاء والافضال .

ق ١ .

مسطرتها مختلفة .

٦ ـ قصيدة تتعلق بقراءة واحكام تجـويد القرآن .

مؤلفها : مجهول .

عدد ابياتها : ٨٤ بيتا .

اولها :

الحمد لله الكـريم اولا

لا رب غيره ولا ممثلا

ق ٦ .

مسطرتها مختلفة .

٧ ـ الكفاية في الفرائض .

مؤلفه : ابو الفضل عبدالعزيز بن علي الاشنهي (ت) ٥٥٠هـ .

اوله بعد البسملة وذكر المؤلف : « اما بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسوله ... » .

ق ٣ .

س ١٥ .

مقياس المجموع : ٥ر٢١×٥ر١٤ سم .

رقمه (٢٧٤)

٤٨٦ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ فيوض البحور المتلاطمة في شرح الانوار المتراكمة .

مؤلفه : محمد عثمان بن محمد ابي بكر بن عبد المحجوب الحنفي الحسيني الميرغني .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي جعل الواردات نتاج الاوراد وجعل حمدا ومنه بالاوراد كمال التأهب لدار المعاد » .

انتهى مؤلفه من تاليفه في رجب ـ ســـــنة ١٢٥٣هـ .

الناسخ : سعيد بن يحيى بن سعيد بازمان .

تاريخ النسخ : الاحد ـ ٢٤ ـ ربيع الاول ـ سنة ١٢٨١هـ .

نسخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاســـود والعناوين والداخل بالمداد الاحمر .

ق ٧٤ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ النفحات المكية واللمات القدسية شرح اساس الطريقة الختمية .

مؤلفه : محمد عثمان بن محمد ابي بكر بن عبد المحجوب الحنفي الحسيني الميرغني .

اوله بعد البسملة : « لك الحمد يا مفيض الفيضان على عبادك الطالبين لكمال الايقان » .

اكمله مؤلفه في ١٥ ـ ربيع الاول ـ سنة ١٢٦٤هـ .

الناسخ : احمد بن سعيد باجورة .

تاريخ النسخ : مجهول .

ق ١٩ .

س ٢٣ .

مقياس المجموع : ٢١×١٣ سم .

رقمه (١٣٧)

٤٨٧ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ شرح الوافية .

مؤلفه : مهدي الطباطبائي .

اوله بعد تسمية الكتاب والبسملة وذكر اسم المؤلف : « اما بعد اللفظ ان استعمل فيما وضع له ... » .

الناسخ : ابن نوشاد شوندي .

تاريخ النسخ : ٥ ـ رجب ـ سنة ١٢٧٥هـ . في دار السلطنة قزوين .

نسخة مكتوبة بخط جيد بالمداد الاســـود والخطوط فوق الكلمات والمداخل بالمداد الاحمر .

ق ٤٧ .

س ٢٦ .

٢ ـ معالم الدين وملاذ المجتهدين .

مؤلفه : (الحسن بن زين الدين العاملـــي الشامي (ت) ١٠١١هـ) .

اوله بعد البسملة والاستعانة : « الحمـــد لله المتعال في عز جلاله .. » .

انتهى ناسخه من نسخه في الجمعة ـ ٢٩ ـ

رجب ــ سنة ١٢٧٣هـ . باهتمام ممتلكه محمد الموسوي الزنجاني من بلدة قزوين .

نسخة مكتوبة بخط جيد ، بهامشها شروح وتعليقات باللغتين العربية والفارسية ، بها اثار عرق .

ق ٨٨ .

س ٢٠ .

مقياس المجموع : ٢٨×١٧ سم .

رقمه (١١٥)

٤٨٨ـ مجموع فيــــــه :

١ ــ مجموعة احاديث .

مؤلفها : مجهول .

تبدا بعد البسملة بالحديث الاول : « عن ابي حفص امير المؤمنين عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:انما الاعمال بالنيات ... » .

نسخة ناقصة غير مؤرخة ، مكتــــوبة بخط معتاد .

ق ٨ .

س ١٥ .

٢ ــ غاية الاختصار (متن ابي شجاع) .

مؤلفه : ابو شـــجاع احمـــد بن الحســــين الاصفهاني (ت) ٤٨٨هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سـيدنا محمـــد النبي وآلـــــه الطاهرين .. » .

ق ٢٥ .

س ١٥ .

٣ ــ رسالة في الفلسفة .

مؤلفها : مجهول .

أولها بعد البسملة : « اعلم ان الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة اقسام : الوجوب والاســـتحالة ، والجواز .. » .

ق ٤ .

س ١٥ .

٤ ــ رسالة في الصرف .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الوهاب للمؤمنين سبيل الصواب .. » .

ق ١٠ .

س ١٥ .

٥ ــ منظومة في المواريث .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة :

« اول ما نســــتفتح المقــــالا
بذكر حمــد ربنـــا تعالـــــى

ق ٦ .

مسطرتها مختلفة .

٦ ــ رسالة في النحو .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الكلام واللفظ المركب المفيد واقسامه ثلاثة : اسم ، فعل ، وحرف ...» .

ق ٥ .

س ١٥ .

مقياس المجموع : ٢١×١٦ سم .

رقمه (٢٩٨)

٤٨٩ـ مجموع فيــــــه :

١ ــ رسالة في شرح خطبة فاطمة الزهراء .

مؤلفها : (عبدالله بن شبز ؟) .

اولها بعد تعريف الكتاب والبسملة : «الحمد لله الذي جعل كلام اوليائه دليلا قاطعا علـــــى ولايتهم ... » .

انتهى من تاليفه : في ١١ ــ ذى القعدة الحرام ــ سنة ١٢٢٥هـ .

الناســـخ : محمد جواد بن ناصـر حسين بن ياسين الكاظمي .

تاريخ النسخ : الثلاثاء ــ ١٠ ــ رمضان ــ سنة ١٢٦٠هـ .

نسخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود ، ومدخل المخطوط وبدايته بالمداد الاحمر ، بها اثار عرق .

ق ٤٥ .

س ١٥ .

١٥×١٠ سم .

٢ ــ روضة الفصاحة في علم البديع .

مؤلفه : زين‌الدين محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (ت) بعد ٦٦٦هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين وصلى على خير خلقه سيدنا محمد وآله الطاهرين ... » .

الناسخ : محمدجواد بن ناصر حسين الكاظمي .

تاريخ النسخ : ٣ــرمضانــسنة ١٢٦٠هـ .

ق ٣٦ .

١٣×٨ سم .

س ١٥ .

٣ ــ الجوهر الوقاد في شرح بانت سعاد .

مؤلفه : احمد بن محمد الانصاري اليمني المعروف بالشرواني (ت) ١٢٥٣هـ .

اوله بعد البسملة : « ان احسن ما لهج به اللسان وانشرح به الصدر وابتهج به الجنان .. » .

الناسخ : محمدجواد بن‌ناصر حسين بن‌ياسين الكاظمي .

ق ٣٨ .

س ١٨ .

١٥×١٠ سم .

٤ ــ شرح بانت سعاد .

مؤلفه : جمال‌الدين ، ابو محمد عبدالله بن يوسف المعروف بأبن هشام الانصاري (ت)٧٦١هـ .

اوله بعد البسملة : « قال شيخنا الامام العلامة فريد دهره ووحيد عصره ... » .

الناسخ : محمدجواد بن ناصر حسين بن ياسين الكاظمي .

تاريخ النسخ : ١٧ ــ جمادي الثاني ــ سنة ١٢٦٤هـ .

نسخة بآخرها اربع صفحات مضافة في مختلف المواضيع الدينية والادبية .

ق ٦١ .

س ٢١ .

٢١×١٠ سم .

رقمه (١٥٩)

٤٩٠ــ مجموع فيه :

١ ــ جامع الاخبار ومعارج يقين الاخيار (عربي ــ فارسي) .

مؤلفه : زين‌الدين بن علي بن احمد العاملي الشامي المشتهر بالشهيد الثاني (ت) ٩٦٦هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والاخر بلا آخر يكون بعده » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : ١٤ــصفرــسنة ١١٠٨هـ .

نسخة مكتوبة بخط جيد بالمداد الاسود ، والترجمة تحت الاسطر باللغة الفارسية بالمداد الاحمر .

ق ٢٢٩ .

س ١٠ .

٢٨×١٦ سم .

٢ ــ رسالتان .

الاولى : في الهداية ردا على سؤال مقدم من شخص الى الشيخ ابن محمد تقي محمد باقر .

نسخة مترجمة عن الفارسية ، غير مؤرخة ، بهامشها شروح وتعليقات مختلفة .

ق ١٣ .

٢٨×١٦ سم .

مسطرتها مختلفة .

الثانية : في فرض الصلاة اجابه للالتماس من طاعته حتم واسعافه غنم ، نسخة مرتبة على مقدمة وفصول ثلاثةوخاتمة ، مكتوبة باللغة العربية بالمداد الاسود ، والمداخل‌والعناوين‌بالمداد الاحمر .

ق٢٥ .
س ٨ .
٢٨×١٥ سم .

رقمه (١٢٩)

٤٩١ـ مجموع يمثل مختارات عبدالله بن ابراهيم الفملاس .

١ ـ الفوائد البهية في طرف واخبار ابن تيمية (ت) ٧٢٨هـ .

٢ ـ منتخب كتاب سلوة الغريب لعلي بن احمد المعروف بعلي خان الشهير بابن معصوم (ت) ١١١٩هـ .

٣ ـ كتاب المعتقد الواضح الايماني على عقيدة الشيخ الصالح الشيباني لابي البقاء الاحمدي الشافعي .

٤ ـ تلخيص شرح حديث النزول (لابن تيمية) .

نسخة مكتوبة بخط غير جيد ، مجدولة بمداد احمر .

ق ٢٠١ .
٢٧×١٧ سم .
مسطرتها مختلفة .

رقمه (١٥٨)

* * *

المخطوطات العربية

في مكتبة طوپ قاپي سرايى باستانبول

ترجمة واعداد الدكتور

فاضل مهدي بيات

كلية الاداب ـ جامعة بغداد

القسم الثاني من علوم اللغة العربية

سبق ان استعرضنا المخطوطات اللغويـة والنحوية ، من علوم اللغة العربية ، التي تقتنيها مكتبـة طوب قاپي سرايي باستنبول ، في عددين متتاليين (٣ و ٤ من المجلد الخامس ١٩٧٦) من هذه المجلة القيمة . كنت اود تكملة عرض كتب بقية العلوم في عدد لاحق ، الا ان تخصيص العدد اللاحق بالعلوم عند العرب ، وانشغالي بعرض المخطوطات العلمية حالا دون تنفيذ ذلك وارجائه الى عدد تال ، وهو هذا العـدد . وهذا القسم ـ كما سيلاحظه القاريء ـ يضم عرض الكتب المتعلقة بالعروض والقافيـة والبلاغـة والانشـاء والكتابة والامثال والنوادر ثم الكتـب الادبيـة (النثر والشعر والقصص) .

ومن الجدير بالذكر اننا لا نتمكـن هنا ، من الاحاطة علما بكافة المخطوطات المتعلقة بهذا القسم ، لأن منها ماهو بشـكل رسائل وكتـب متعددة داخلة في مجاميع تضم مواضيع مختلفة . وسنخصص لها (لهذه المجاميع) ـ ان شاء الله ـ قسما خاصا .

واخيرا يجب ان لا نغفل الاشادة بالجهـد الكبير الذي بذله السيد فهمي ادهم قاراتاي ، الذي أعدّ فهرسا شاملا لكل مقتنيات المكتبة ، والذي اصبح معيننا الوحيد في هذا الصدد .

٢ ــ العروض والقافية

مجموع فيه :

١ ــ ضرائر الشعر لابي عبدالله محمد بن جعفـــر القـــزاز القيرواني التميمى (ت ٤١٢هـ ١٠٢١م) (م و آب) . اوله : الحمد لله على توالى نواله ... (راجـــع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٣٩) .

٢ ــ التجريد لابراهيم وجدي بن مصطفى (م و ١٦ ب) وهـــو مقتبسات من وفيات الاعيان لابن خلكان . راجـــع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٦١ (٨) .

٣ ــ اسماء الشعراء الذين تناولهـــم كتـــاب المفضليـــات (م و ٤٥ ب) .

تاريخها : ١١٠٧هـ ١٦٩٥م .

٢٢ر٢ × ١٣ سم ، ٤٧ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٧سم.
رقمها 7991 A. 3567

شرح القصيدة الخزرجية :

لمحمد بن خليل بن محمد البصراوي (ت حوالي ٨٠٩هـ ١٤٠٦م) يشرح فيه قصيدة الرامزة الشافية في علم العروض والقافية أو القصيدة الخزرجية لعبدالله بن عثمان الخزرجي (ت ٥٤٩هـ ١١٥٤م) .

اوله : قال الشيخ ... الحمد لله الذي فتح اقفـــال قلوبنا بسلوك عروض خير الانام ...

٢١ر٥ × ١٥ سم ، ١١٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ر٥ سم .
رقمها 7992 E.H. 1608
راجع : كحالة ٩ : ٢٩١

شرح القصيدة الخزرجية :

لمحمد بن پير علي البركيلي (ت ٩٨١هـ ١٥٧٣م) .

اوله : الحمد لله الـــذي بحمـــده يستفتح وهـــو الفتاح العليـــم وبهديـــه يسترشـــد فبنـــور ارشـــاده ينجلـــى لنا عن المشكلات . . .

بخـــط مصطفى بـــن علمشـــاه بـــن احمـــد بن عبداللـــه القسطنطيني سنة ١٠١٠ هـ ١٦٠١ م ١٨٠ × ١٠ر٥ سم ، ٧٠ ورقة ع س ١٧ ، ط س ٦ سم
رقمها 7993 E.H.1607

فتح البرية بشرح الخزرجية :

لزكريا الانصاري (ت ٩٢٦هـ ١٥٢٠م) يشرح فيه قصيدة الخزرجي

اوله : الحمد لله الذي وضع العروض لتعلم به اوزان العروض . . .

بخط تاج الدين بن عبدالمحسن سنـــة ١١٠٣هـ ١٦٩٢م ٢٠ر٥×١٤ر٥ سم ، ٢٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ ســـم
رقمها 7994 E.H. 1596
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٥ (في الوسط) ، كحالة ٦ : ١١٧

مجموع فيه :

١ ــ قواعد تتعلق بالقافية (م و ١ ب)

٢ ــ العيون الفاخرة الغامزة على خبايا الرامزة لابـــن محمد بن ابي بكر الدماميني (ت ٨٢٧هـ ١٤٢٤م) . في شرح القصيدة الخزرجية .

اوله : قال الشيخ الامام العالم العلامة بدر الدين ابو عبدالله . . .

٣١×؟ سم ، ٦٠ ورقة . ع س ٢٤ ، ط س ٩ سم
رقمها 7995 E.H. 1597

العروض الاندلسي :

لابي علي محمد بن الحسين ابى الجيوش الاندلســـي القسطي (ت ٦٢٦هـ ١٢٢٩م) .

اوله : بحمد اله العرش ابدأ اولا .

ليحصل ما ارجوه منه ويكملا .

بخط خليل عمر بن حسن . نسخها في حلب سنة ٧٥٨هـ ١٣٥٧م .

٢٦ × ١٨ سم ، ٥٤ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٤ سم .
رقمها 7996 A. 1636
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٤ .

رسالة في العروض الاندلسي :

لابي عبدالله محمد ابي الجيوش الاندلســـي (ت ٦٢٦هـ ١٢٢٩م) . في البحور والاوزان .

اولها : قال الفقير الى الله الغني ابو عبدالله المعروف بابي الجيش الانصاري .. احمد الله واتوكل عليه واصلي على نبيه ... وبعد فقد قصـــدت في هـــذا المختصر ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين ...

تاريخها : ١١٢٧هـ ١٧١٥م .

٢١ر٥ × ١٦ سم ، ٦ ورقات . ع س ١٨ ، ط س ٧سم .
رقمها 7997 E.H. 1481

مجموع فيه :

١ ــ شرح قصيدة العروض الاندلسي لعبدالمحسن القيصـــري (ت ٧٦١هـ ١٣٦٠م) (م و ١ ب)

اوله : الحمد لله على ان قصر سلامـــة الطبع على نـــوع الانسان ... (راجع : بروكمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٤) .

٢ ــ رسالة في العـــروض لواحدي تبريزي (بالفارســـية) (م و ٤٣ ب) .

تاريخها ٩١٢هـ ١٥٠٧م .

١٧ر٥ × ١٢ سم ، ٨١ ورقة . ع س ١٥ . ط س ٦ر٥سم.
رقمها 7998 A. 1685

العروض الاندلسي وشرحه :

والشرح لعبدالمحسن القيصري (ت ٧٦١هـ ١٣٦٠م) .

اوله : احمد الله على ان قصر سلامة الطبع على انواع الانسان واضمر في طي صدورهم ضروب الاوزان ..

٢١ × ١٣ سم ، ٤٤ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٧ سم .
رقمها 7999 H. 668
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٤

الزهر المضيئة في شرح الخزرجية :

لبدر الدين ابي الفتح عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن احمد العباسي (ت ٩٦٣هـ ١٥٥٦م) . ورد عنوانه في بروكلمان بشكل (المواعيد الوافية) .

اوله : الحمد لله الذي هدانا لعروض النجاة والنجاح بتوفيق اعتدال ميزان السداد والفلاح ...

تاريخها : ٩٢٥هـ ١٥١٩م

٨ر٢٠ × ١٢ سم ، ١١٠ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٧ سم
رقمها 8000 A. 1683

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٥ ، وعن الشرح راجع : الذيل ، ٢ : ٣٩٤ .

مجموع فيه :

١ ـ رسالة لابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ ١٢٤٩م) في العروض .
اولها : الحمد لله ذي العرش المجيد على الباسه من لباس فضله حللا ...
راجع : كشف الظنون : ١١٣٤ (في البداية) .

٢ ـ رسالة ابي عبدالله محمد بن ابراهيم الانصاري الاندلسي (م و ١٦ ب) في العروض .
اولها : محمد بن ابراهيم الاندلسي ... قصدت ان اذكر في هذا المختصر علل الاعاريض قال الفقيه ابو عبدالله ...

٣ ـ القسطاس في العروض للزمخشري (م و ٢٦ ب) .
اوله : اسال الله الذي عدل موازين ...
راجع : بروكلمان ، الذيل ١ : ٥١١

٤ ـ دوائر في العروض لعمر بن عثمان بن الحسين بن شعيب ابي حفص الجنزي (م و ٤٠ ب) .
اوله : العروض ميزان الشعر بها يعرف صحيحه من سقيمه ...
بخط يوسف بن شرنكار بن حسين ٧٧٧هـ ١٣٧٥م .
٢٥ × ٥ر١٧ سم ، ٧٩ ورقة . ع س ١٥ ط س ١٢ سم
رقمها 8001 A. 1652
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٣ : ١٢١٢

شفاء الغليل (العليل) في علم الخليل :

لامين الدين محمد بن علي بن عبدالرحمن الانصاري المحلي (ت ٦٧٣هـ ١٢٧٥ م) رتبه على ١٢ بابا .

اوله : الحمد لله الذي امر باقامة الاوزان ونهى عن الاخسار في الميزان ...

نسخت في القاهرة سنة ٦٥١هـ ١٢٥٣م .

٢٤ × ٥ر١٧ سم ، ١١٨ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٢سم
رقمها 8002 A. 1662
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٣٩ (١٠)

مجموع فيه :

١ ـ ؟

٢ ـ العنوان في معرفة الاوزان لنفس المؤلف (م و ١٤٩ ب)
اوله : يقول راجي رحمه الله العلي محمد نجل المحلي على
الحمد لله المبين الحق   منزل الميزان بين الخلق
بخط المؤلف سنة ٦٥١هـ ١٢٥٣م .

٢٥ × ١٧ سم ، ١٩٢ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٥ر١٢سم
رقمها 8003 A. 1734
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٣٩ (١٠)

(لم يرد اسم الكتاب الاول في الفهرست . واعتقد انه نفس الكتاب السابق شفاء العليل للانصاري المحلى) .

العيون الغامزة على خبايا الرامزه :

لمحمد بن ابي بكر بن عمر المخزومي الدماميني المالكي (ت ٨٢٧هـ ١٤٢٤م)

اوله : الحمد لله الذي شرح صدورنا لسلوك عروض الاسلام وجعل افكارنا قافية لاثار العلماء الاعلام ...
تاريخها ١٠٠٩هـ ١٦٠٠م

٥ر٢٠ × ١٥سم ، ٩٨ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٤ر٨سم
رقمها 8004 R. 1733
راجع : عن المؤلف : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢١ (١٤)

الرسالة الشافية في معرفة العروض والقافية :

لابراهيم بن علي الشرواني (كان حيا سنة ٨٩٢هـ ١٤٨٧م) .

اولها : الحمد لله الذي جعل حركة سرعة الافلاك سببا لازدواج الاركان وامتزاج الاصول ...
بخط المؤلف

٤ر٢٠ × ٥ر١١ سم ، ٥٢ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٥ر٦ سم
رقمها 8005 A. 1678
راجع بروكلمان ، ٢ : ١٩٤ (٨)

الشافية في العروض والقافية :

لأحمد بن اسماعيل الغوراني (ت ٨٩٣هـ ١٤٨٨م) منظومة قدمها للسلطان محمد الفاتح .

مطلعها : بحمد الله الخلق الطول والبر
بدات بنظم طيبه عبق النشر
تاريخها ٨٦٧هـ ١٤٦٣م

٥ر٢٢ × ٥ر١٣ سم ، ٢٣ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٥ر٧ سم
رقمها 8006 A. 1691
راجع : كشف الظنون : ١٠٢٢

شرح عروض الساوي :

لنجم الدين سعيد بن محمد السعدي يشرح فيه قصيدة صدر الدين محمد بن ركن الدين محمد الساوي (ت ٩٤٧هـ ١٣٤٨م) في العروض .

اوله : الحمد لله رب العالمين .. اما بعد فانه يقول

المولى العالم البارع المحقق .. نجم الملة والدين سعيد بن محمد السعدي ..

بخط محمد بن احمد بن محمد علي الزكي سنة ٧٤٨هـ ١٣٤٧م .

١٩٫٢ × ١٤٫٥ سم ، ١٠٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8007 K. 951

راجع : كشف الظنون : ١١٣٧ (في الوسط) ، بروكلمان الذيل ، ٢ : ٢٥٨ (ب) .

شرح رسالة العروض :

وهو شرح لرسالة العروض التي كتبها الصدر الاعظم العثماني راغب باشا (ت ١١٧٦هـ ١٧٦٣م) . في بدايته توجد قصيدة الفية .

اوله : نحمدك يا من اشرق كوكب علم العروض في اذهان ذوي الافهام ...

بخط علي يحيى ١١٦٠هـ ١٧٤٧م .

٢١ × ١٥ سم ، ١٠٦ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٨٫٥سم

رقمها 8008 R. 1730

راجع عن المؤلف ، بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٧٢٢ (٣) ، عثمانلي مؤلفلري ٢ : ١٩١ (٥) .

الحلة الضافيه في علمي العروض والقافية :

لابراهيم بن مصطفى بن ابراهيم الحنفي الحلبي المداري (ت ١١٩٠هـ ١٧٧٦م) .

اوله : الحمد لله رب العالمين .. وبعد فيقول الفقير الى عفو مولاه الغني ابراهيم الحلبي ...

٢١٫٥ × ١٦ سم ، ٤٩ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٨٫٥ سم .

رقمها 8009 E.H. 1519

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٣٩٨ (في الاعلى) .

معيار العروض في شرح ميزان العروض :

المؤلف والشارح مجهولان . ولم يرد ذكر الكتاب في اي مصدر .

اوله : علم العروض آلة قانونية يتعرف منها صحيح اوزان الشعر العربي وفاسدها ...

تاريخها ١٢٠٤هـ ١٧٩٠م .

١٧٫٥ × ١١٫٥ سم ، ١٢٥ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٥ سم .

رقمها 8010 E.H. ?

شرح ابيات دوائر الخمسة :

وهو شرح للابيات التي نظمها صدر الشريعة في البحور والاوزان والعروض .

اوله : وصلى الله على سيدنا محمد وآله ... وبعد يقول المتوسل بقلة البضاعة التي هي اقوى الذريعة لما رايت الابيات الخمسة ...

بخط حسن عيني عينتابي سنة ١٢٠٦هـ ١٧٩٢م .

٢١٫٥ × ١٤٫٥سم ، ٧ ورقات ع س ١٧ ، ط س ٧سم

رقمها 8011 E.H. 1480

٣ ـ البلاغة

سحر البلاغة وسر البراعة :

لابى منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ ١٠٣٨م) (وقد ورد خطا اسم ابو البركات محمد بن عيسى بن سعد على الكتاب) .

اوله : الحمد لله الذي نظم البلاغة ورصعها بانواع الدر ونثر سحر البراعة ...

يرجح انها نسخت في القرن ٥ هـ ١١ م

٢٣ × ١٦ سم ، ١١٩ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٠٫٥ سم .

رقمها 8012 H. 656

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٠٠ (٧) ، كشف الظنون ٩٨١ ، فهرست مخطوطات فيينا ١ : ٢١٢ .

ومنه نسخة اخرى

تاريخها ١٠٣٨هـ ١٦٢٨م يختلف اولها من اول السابق .

اولها : اما بعد حمدا لله اولى من حمد والصلاة والسلام على محمد افضل من ولد فان هذا الكتاب اخرجت بعضه من غرر نجوم الارض ونكت اعيان الفضلا من بلغاء العصر ...

٢٠ × ١٤٫٥ سم ، ٩٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8013 E.H. 1570

كتاب الاداب :

لابى منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ ١٠٣٨م) .

اوله : الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين .. وبعد فان الطف الكلام موقعا واشرفه موضعا ...

بخط عبدالله بن اسماعيل الادرنوي ١١٦٨هـ ١٧٥٥م .

٢٣ × ١٣٫٥ سم ، ٨٥ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٧٫٨ سم .

رقمها 8014 E.H. 1361

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٠٢ (٤٨) .

سر الفصاحة :

لابى محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦هـ ١٠٧٣م) .

اوله : الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي .. اما بعد فاني لما رايت الناس مختلفين مائية الفصاحة (كذا) .

بخط احمد بن ابي الفتح بن محمود سنة ٦٦٥هـ ١٢٦٦م

٢٤ × ١٧ سم ، ١٣٠ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8015 A. 2311

راجع : بروكمان ، الذيل ، ١ : ٤٥٥ (في الاعلى) .

كنايات الادباء واشارات البلغاء :

لابى العباس احمد بن محمد الجرجاني الشافعي (ت ٤٨٢هـ ١٠٨٩م) . مرتب على ٢٤ بابا .

اوله : الحمد لله الذي تفرد بصفات الكمال ...
يرجع انها نسخت في القرن ٥ هـ ١١ م .

١٩ر٥ × ١٦ سم ، ١٧٥ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١١ر٥ سم .

رقمها 8016 A. 131

راجع : بروكلمان ، ١ : ٢٨٨ ، الذيل ، ١ : ٥٠٥

مجمع البلاغة :

لابي القاسم الراغب (الاصفهاني) (ت ٥٠٢هـ ١١٠٨م)

اوله : الحمد لله طاقة العباد وسعة البلاد حمد العارف بفضل العوارف .. قال ابو القاسم اعلم ان الادب لا يتنكر على جملة فضله ...

رغم ورود اسم الناسخ (ابو الحسن محمد بن عبدالجبار سنة ٥٢١هـ ١١٢٧م) على هذه النسخة الا ان الكتابة متاخرة . ويحتمل ان هذه النسخة منقولة منها .

٢٦ر٥ × ١٦ سم ، ١٩٢ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٠ سم .

رقمها 8017 A. 2390

ومنه نسخة اخرى

بخط ابي جعفر محمد الفقيه ابي عبدالله الحسين سنة ٦٥٤هـ ١٢٥٦م

٢٥ر٥×١٧ سم ، ١٩٧ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٢سم

رقمها 8018 A. 2500

اساس البلاغة :

لجار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ ١١٤٤م) .

اوله : قال جار الله .. خير منطوق به امام كل كلام ...

تاريخها : ٦٦٨هـ ١٢٦٩م .

٢٧ر٥ × ١٧ر٥ سم ، ٣١٠ ورقة . ع س ٣١ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8019 A. 2735

راجع : كشف الظنون : ٧٤ (في الاعلى) ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١١ (٨) .

ومنه نسخة اخرى

نسخت لوالي مصر سيد محمد باشا سنة ١٠٠٤هـ ١٥٩٦م

٣٢ر٥ × ١٩ سم ، ٣٣٠ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ١١ سم .

رقمها 8020 A. 2736

ونسخة اخرى

بخط محمد شاكر بن مصطفى الفاروقي سنة ١١٧١هـ ١٧٥٧م :

٣٠ر٥ × ١٩ سم ، ٣٤٥ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٢ر٢ سم .

رقمها 8021 E.H. 1567

نهاية الايجاز في دراية الاعجاز :

لفخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت ٦٠٦هـ ١٢٠٩م) .

اوله : الحمد لله المنزه عن مشابهة المحدثات والممكنات ..

بخط علي بن حسن سنة ٨٦٨هـ ١٤٦٤م .

٢٢ × ١٢ر٥ سم ، ٧٦ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٦ر٥ سم .

رقمها 8022 A. 1728

راجع : كشف الظنون : ١٩٩٠ ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٩٢٤ (٣٢) .

مفتاح العلوم :

لسراج الدين ابي يعقوب بن ابي بكر بن محمد بن علي السكاكي (ت ٦٢٦هـ ١٢٩٩م) .

اوله : احق كلام ان تلهج به الالسنة وان لا يطوى منشوره على توالي الازمنة ...

تاريخها ٧٣٧هـ ١٣٣٦م

٢٩ر٥ × ١٧ر٥ سم ، ١٨٧ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١١ر٥ سم .

رقمها 8023 A. 1625

ومنه نسخة اخرى

بخط محمد بن احمد الواسطي سنة ٧٤٠هـ ١٣٣٩م :

٢٢ر٥ × ١٥ر٥ سم ، ١٩٠ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8024 A. 1626

ونسخة اخرى

بخط يوسف بن محمد بن ابراهيم القرشي سنة ٧٣٣هـ ١٣٣٣م :

٢٦ × ١٨ سم ، ٢٢٠ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8025 A. 1627

ونسخة اخرى

يرجح انها نسخت في القرن ٩هـ ١٥ م :

٢٢ر٥ × ١٥ سم ، ٣٩٦ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٩ سم

رقمها 8026 A. 1719

ونسخة اخرى

بخط سعيد بن محمد بن عمر سنة ٧٣٧هـ ١٣٣٧م :

٢٨ × ١٧ سم ، ٣٢٩ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٩ر٥ سم .

رقمها 8027 A. 1721

ونسخة اخرى :

٣٠ر٥ × ٢٠ سم ، ؟ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٣ر٥سم

رقمها 8028 A. 1722

ونسخة اخرى تبتدىء من القسم الثالث المتعلق بقسمي المعاني والبيان :

اولها : القسم الثالث من الكتاب في علمي المعاني والبيان وفيه مقدمة لبيان حدي العلمية ...

تاريخها ٧٢٢هـ ١٣٢٢م .

٢٧ x ١٨ سم ، ١٧٣ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١١سم .

رقمها 8029 A. 1628

ونسخة اخرى (القسم الثالث منه) :

اولها : القسم الثالث من الكتاب في علمي المعاني والبيان ...

تاريخها ١٠٠٥هـ ١٥٩٦م .

٢١ x ١٤٫٥ سم ، ٢٦٥ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٧٫٥ سم .

رقمها 8030 A. 1629

ونسخة اخرى تاريخها ٨٠٦هـ ١٤٠٣م :

١٨٫٥ x ١٣ سم ، ١٢٤ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8031 A. 1631

ونسخة اخرى :

١٥ x ٨٫٥ سم ، ١٩٩ ورقة . ع س ١٢ ، ط س ٤ سم

رقمها 8032 A. 1690

ونسخة اخرى

بخط عبدالعزيز بن عبداللطيف بن عبدالغفار سنة ٧٦٧هـ ١٣٦٦م :

١٩٫٥ x ١٠٫٥ سم ، ٢١٢ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٥٫٥ سم .

رقمها 8033 A. 1704

ونسخة اخرى

بخط محمود بن مصطفى سنة ٩٦٠هـ ١٥٥٣م :

٢٠ x ١١ سم ، ١٧٦ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥٫٣سم

رقمها 8034 R. 1784

شرح المفتاح :

لقطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي (ت ٧١٠هـ ١٣١٠م) يشرح فيه كتاب السكاكي .

اوله : الحمد لله الذي خصص نوع الانسان بالنطق والفصاحة ...

بخط محمد بن ابي طاهر بن الحسن التستري سنة ٧٤٩هـ ١٣٤٨م .

٢٧ x ١٨ سم ، ٢١٥ ورقة . ع س ٣١ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8035 A. 1665

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٥ (١) .

ومنه نسخة اخرى

بخط محمد بن محمد الوروي سنة ٧٠١هـ ١٣٠١م

٢٤٫٥ x ١٦ سم ، ٢١٤ ورقة . ع س ٣١ ، ط س ١٢٫٥ سم .

رقمها 8036 A. 1720

شرح المفتاح :

لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩١هـ ١٣٨٩م) .

اوله : **خبي خبر يوشع به صدر الكلام واحسن حديث يرشح لمقتضى المقام ...**

٢٥٫٢ x ١٥٫٢ سم ، ٢٤٥ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8037 A. 1666

راجع : **بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٥ (٢) .**

ومنه نسخة اخرى

بخط علي بن مسافر بن عليك بن محمود سنة ٨٠٦هـ ١٤٠٣م :

٢٥٫٥ x ١٥ سم ، ١٣١ ورقة . ع س ٤١ ، ط س ١١ سم .

رقمها 8038 A. 1667

ونسخة اخرى

تاريخها **٨٦٠هـ ١٤٥٦م :**

٢٧ x ١٨ سم ، ٢٦٧ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٣ سم

رقمها 8039 A. 1669

ونسخة اخرى :

٢٤٫٥ x ١٤٫٥ سم ، ٢٢٢ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٩٫٥ سم .

رقمها 8040 R. 1785

ونسخة اخرى :

كتابة الاوراق الثلاثة الاولى منها متاخرة . ونهايتها ناقصة

٢٠٫٣ x ١٣ سم ، ٢٣٣ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٨٫٢ سم .

رقمها 8041 R. 1786

شرح المفتاح :

لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩١هـ ١٣٨٩م) .

اوله : **حمدا لله الذي خلق الانسان علمه البيان واتم له الاحسان فالهمه التبيان ...**

بخط محمد بن ابي يزيد العلي نسخها في هراة سنة ٨٢٥هـ ١٤٢٢م .

٢٧ x ١٨سم ، ٢٠٩ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٠٫٥سم

رقمها 8042 A. 1655

راجع : **بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٥ (٢) .**

شرح المفتاح :

للسلطان خضر شاه

اوله : الحمد لله الذي تتابعت عوارف كرمه وتشافعت ذوارق نعمه ...

يرجح انها نسخت في القرن ٨ هـ ١٤ م .

٢٢٫٥ × ١٦ سم ، ٢١٣ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8043 A. 1664

راجع : كشف الظنون ١٧٦٤ (٧) .

ومنه نسخة اخرى

تاريخها ٧٧٢هـ ١٣٧٠م :

٢٧ × ١٨ سم ، ١٦٥ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٥ سم

رقمها 8044 A. 1670

حاشية على شرح المفتاح :

لابى القاسم بن ابي بكر الليثي السمرقندي (ت ٨٨٠هـ ١٤٧٥م) والشرح للتفتازاني .

اولها : قال مبدع بدائع البيان ولطائف المعاني العلامة المحقق التفتازاني وشح صدر كلامه بخير خبر يوشح به صدر الكلام ...

بخط : پير محمد بن احمد البروسوي سنة ٩٩٢هـ ١٥٨٤م .

٢١ × ١٤ سم ، ١٤٣ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٧٫٥ سم .

رقمها 8045 E.H. 1583

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧ (في الاعلى) .

تلخيص المفتاح :

لمحمد بن عبدالرحمن القزويني (ت ٧٣٩هـ ١٣٣٨م) لخص فيه القسم الثالث من المفتاح .

اوله : الحمد لله على ما انعم وعلم من البيان ما لم نعلم ..

بخط محمد بن سعد الدين الخاني سنة ٨١٦هـ ١٤١٣م .

٢١٫٥ × ١٢ سم ، ١٣٦ ورقة . ع س ٧ ، ط س ٦ سم.

رقمها 8046 A. 1724

ومنه نسخة اخرى

بخط عبدالجليل بن صاتي سنة ٩٨٧هـ ١٥٧٩م :

٢٠٫٥ × ١٤ سم ، ١٠٦ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٧ سم.

رقمها 8047 K. 938

ونسخة اخرى

تاريخها ٩٦٧هـ ١٥٥٩م :

١٥٫٥ × ١٠٫٣ سم ، ١٤٧ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٤٫٥ سم .

رقمها 8048 K. 939

ونسخة اخرى

بخط حيدر بن عبدالله بن كمال سنة ٩٨٧هـ ١٥٧٩م :

١٩ × ١٢ سم ، ٨٦ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٥٫٥ سم

رقمها 8049 K. 940

ونسخة اخرى

بخط عبدالحميد بن احمد بن محمد الخسرو شاهي سنة ٨٥٤هـ ١٤٥٠م :

١٨٫٥ × ١٣٫٥ سم ، ١٠٨ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8050 K. 941

ونسخة اخرى

بخط زكريا بن احمد سنة ٧٨٤هـ ١٣٨٢م :

١٩ × ١٣٫٥ سم ، ٨٢ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٧ سم.

رقمها 8051 R. 1776

ونسخة اخرى

بخط محمد بن مصطفى سنة ١٠٤٦هـ ١٦٣٦م :

١٧ × ٩٫٥ سم ، ٥٨ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٤ سم.

رقمها 8052 R. 1777

ونسخة اخرى :

١٨٫٥ × ١٢ سم ، ٧٣ ورقة ، ع س ١٥ ، ط س ٥٫٥ سم .

رقمها 8053 R. 1778

ونسخة اخرى :

١٦٫٥ × ٩ سم ، ١٢٠ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٤٫٥ سم .

رقمها 8054 R. 1779

شرح المطول

بخط الياس سنة ٩٧٠هـ ١٥٦٢م :

٢١٫٥ × ١٤٫٥ سم ، ٥١ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٧٫٥ سم .

رقمها 8055 E.H. 1578

مجموع فيه :

١ ـ تلخيص المفتاح لمحمد بن عبدالرحمن القزويني خطيب دمشق (ت ٧٣٩هـ ١٣٣٨م) . وهو تلخيص القسم الثالث من كتاب السكاكي .

اوله : الحمد لله على ما انعم وعلم من البيان ما لم نعلم ... (راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٦ ، كشف الظنون ٤٧٣) .

٢ ـ مفتاح تلخيص المفتاح (في الحاشية) لمحمد بن مظفر الخلخالي (ت ٧٤٥هـ ١٣٤٤م) .

اوله : الحمد لله الذي اسبغ على الانسان نعمه ظاهرة وباطنة ... راجع : بروكلمان ، الذيل ، ۱ : ٥١٦ (في الوسط) .

۱۹ × ۱۳ سم ، ۱۰۷ ورقة . ع س ۹ ، ط س ٦ سم.

رقمها 8056 A. 1715

ومنه (تلخيص المفتاح) نسخة اخرى :

بخط شيخ محمد بن محمد التيروي .

۱٤٫۳ × ۸٫٥ سم ، ۱۱۳ ورقة . ع س ۱۱ ، ط س ٤ سم .

رقمها 8057 E.H. 1579

ونسخة اخرى :

۱۸٫٥ × ۱۱ سم ، ۷۹ ورقة . ع س ۱۳ ، ط س ٥٫٥ سم .

رقمها 8058 E.H. 1580

ونسخة اخرى :

بخط علي بن عثمان المحلي سنة ۱۰۲۹هـ ۱٦۲۰م .

۲۰ × ۱۱٫٥ سم ، ۱۲٤ ورقة . ع س ۹ ، ط س ٤٫٥ سم .

رقمها 8059 E.H. 1581

شرح تلخيص المفتاح :

لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ۷۹۲هـ ۱۳۹۰م) والشرح لمحمد بن عبدالرحمن القزويني خطيب دمشق .

اوله : نحمدك يا من شرح صدورنا لتلخيص البيان في ايضاح المعاني ...

بخط مصطفى بن ابراهيم سنة ۸٦۷هـ ۱٤٦۳م .

۱۸ × ۱۳ سم ، ۱۳٦ ورقة . ع س ۱۹ ، ط س ۱۰سم.

رقمها 8060 A. 3572

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ۱ : ٥١٥ ــ ٥١٦ ، كشف الظنون ٤٧٤ .

ومنه نسخة اخرى :

تاريخها ۹٥۱هـ ۱٥٤٤م .

۱۷ × ۱۲ سم ، ۱۹۸ ورقة . ع س ۱۷ ، ط س ۷ سم.

رقمها 8061 A. 1694

ومنه نسخة اخرى :

نسخت في استانبول سنة ۱۰۸۷هـ ۱٦۷٦م .

۲۰٫٥ × ۱۳ سم ، ۱٦۳ ورقة . ع س ۲۱ ، ط س ۸٫٦ سم .

رقمها 8062 A. 1695

ونسخة اخرى :

بخط ابى بكر عمر بن ابى بكر سنة ۷۸۳هـ ۱۳۸۱م

۲۱٫٥ × ۸٫٥ سم ، ۱٥۹ ورقة . ع س ۲۹ ، طس ٥ سم .

رقمها 8063 A. 1675

ونسخة اخرى :

تاريخها ۹۰۳هـ ۱٤۹۷م

۲۱ × ۱۲٫۲سم ، ۹۳ ورقة . ع س ۲۷ ، ط س ٦٫٥ سم

رقمها 8064 A. 1699

ونسخة اخرى :

تاريخها ۱۱۰٤هـ ۱٧۸۰م (نسخت في استانبول)

۲۳ × ۱۳٫٥ سم ، ۱۸۹ ورقة . ع س ۲۳ ، ط س ٦ سم.

رقمها 8065 A. 1727

ونسخة اخرى :

۲۰٫۲ × ۱۳ سم ، ۲۰۷ ورقة . ع س ۱۷ ، ط س ۷ سم

رقمها 8066 A. 1731

ونسخة اخرى :

تاريخها ۱۰۳٥هـ ۱٦۲٦م

۲۰٫٥ × ۱٥ سم ، ۱۷٦ ورقة . ع س ۱۷ ، ط س ۸ سم.

رقمها 8067 H. 657

ونسخة اخرى :

بخط علي بن درويش سنة ۱۰٤۷هـ ۱٦۳۷م

۱۸٫٥ × ۱۱ سم ، ۲۲۳ ورقة . ع س ۱۷ ، ط س ٥٫٥سم

رقمها 8068 K. 942

ونسخة اخرى :

تاريخها ۸۱۱هـ ۱٤۰۸م

۲۱٫٥ × ۱٦سم ، ۱۱۳ ورقة . ع س ۲۰ ، ط س ۱۲سم.

رقمها 8069 K. 943

كشف الرموز [وفتح باب الكنوز] :

لشمس الدين محمد بن علي الحصاري . وهو حاشية على شرح التفتازاني للمفتاح .

اوله : لك اللهم الحمد والمنة وعلى رسوله واصحابه الصلوة والتحية منك الاستعانة وبك التوفيق وعليك التوكل ...

بخط علي بن حسين بن علي سنة ۸۲۸هـ ۱٤۲٥م

۲۲٫۷ × ۱۳ سم ، ۱۷٦ ورقة . ع س ۲٥ ، ط س ۸٫٥ سم .

رقمها 8070 A. 1674

راجع : كشف الظنون ۱۷٦٥ (في الاعلى) .

المسالك :

لحمزة بن درغود نورالدين الايديني . رسالة ألفها سنة

٩٦٢هـ ١٥٥٥م معولا على مفتاح العلوم للسكاكي . وتتكون من مقدمة و ٣ مسالك وتخميس .

اولها : الحمد لمن علم الانسان ما احتواه القرآن من حقائق اللسان ودقائق البيان ...

٢٣ × ٥ر١٥ سم ، ٢٦ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ سم.

رقمها 8071 E.H. 1498

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٩ (في الاعلى) .

طوائف الشارحات بالهوادي = شرح المسالك :

لنور الدين حمزة بن درغود الايديني (ت ٩٧٩هـ ١٥٧١م) يشرح فيه رسالته السابقة .

بخط عثمان سنة ١٠٨٤هـ ١٦٧٣م .

٢٠ × ١٤ سم ، ١٥٢ ورقة . ع س ١٨ ، ط س ٧ سم.

رقمها 8072 B. 119

راجع : عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٤٢ ، بروكلمان ، ملحق الذيل ، ١ : ٥١٩ .

ومنه نسخة اخرى :

بخط نرگيسزاده .

١٨ × ١٠ سم ، ١٥٠ ورقة . ع س ١٧ . ط س ٥ر٤سم.

رقمها 8073 A. 1677

شرح مفتاح العلوم :

للسيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ ١٤١٣م) . يشرح فيه القسم الثالث من كتاب السكاكي .

اوله : نحمدك اللهم على ما هديتنا اليه من دقائق المعاني ببدايع البيان ..

بخط ابي القاسم علي بن محمد بن عبدالوهاب سنة ٨٥٦هـ ١٤٥٢م .

٢٢ × ٥ر١٣ سم ، ٢٦١ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٥ر٧ سم .

رقمها 8074 A. 1642

راجع : كشف الظنون : ١٧٦٢هـ (في الوسط) ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧ .

ومنه نسخة اخرى :

بخط محمد بن علي (القرن ٩ هـ ١٥ م) .

٥ر٢٣ × ١٤ سم ، ٢٨٨ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٩سم.

رقمها 8075 A. 1643

ونسخة اخرى :

بخط احمد بن عبدالرزاق سنة ٨٣١هـ ١٤٢٨م .

٢٤ × ١٥ سم ، ٢٨٥ ورقة . ع س ٢١ ط س ٩ سم

رقمها 8076 A. 1644

ونسخة اخرى :

بخط حسين بن فاضل القسطموني سنة ٨٧٥هـ ١٤٧٠م.

٢٧ × ١٨ سم ، ٢٠٠ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٥ر١٠سم

رقمها 8077 A. 1645

ونسخة اخرى :

تاريخها ٨٧٤هـ ١٤٦٩م .

٢٦ × ١٨ سم ، ١٨٨ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١١سم

رقمها 8078 A. 1648

ونسخة اخرى :

تاريخها ٨٦٤هـ ١٤٦٠م .

٢٧ × ١٨ سم ، ٢٢٩ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٥ر١١سم

رقمها 8079 A. 1653

ونسخة اخرى :

بخط حسين بن ابراهيم بن سندك بن خليل سنة ٨٩٧هـ ١٤٩٢م .

٥ر٢٦ × ١٨ سم ، ١٧٦ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١١ سم .

رقمها 8080 A. 1654

ونسخة اخرى :

بخط حسن بن محمود بن محمد سنة ٨١٥هـ ١٤١٢م .

٢٥ × ٥ر١٦ سم ، ٢١٨ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٠ سم .

رقمها 8081 A. 1668

ونسخة اخرى :

تاريخها ٨٧٠هـ ١٤٦٦م .

٧ر٢٦ × ١٨ سم ، ١٩١ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8082 A. 1673

ونسخة اخرى :

٢٢ × ٥ر١٢ سم ، ٢٥٩ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٧ سم .

رقمها 8083 A. 1732

ونسخة اخرى :

تاريخها ٨٧٩هـ ١٤٧٤ – ١٤٧٥م .

٢٢ × ٥ر١٣ سم ، ٢٢٣ ورقة. ع س ٢٥ ، ط س ٧ سم.

رقمها 8084 A. 1733

ونسخة اخرى :

نهايتها ناقصة .

٢٧٫٥ × ١٨٫٥ سم ، ١٧١ ورقة ، ع س ٢٥ ، ط س ٩٫٥ سم .

رقمها 8085 R. 1787

ونسخة اخرى :

بخط علي بن عادل سنة ٨٣٦هـ ١٤٣٢م .

٢٧٫٥ × ١٨ سم ، ١٧١ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8086 E.H. 1582

حاشية على شرح المفتاح :

وهي حاشية على شرح السيد الشريف للمفتاح . صنفت سنة ٨٤٠هـ ١٤٣٦م .

اولها : ان احسن الكلام المزين لاساليب الفصحاء العذبة اللسان وابلغ النظام ...

بخط محمود بن عبدالرحيم الافتخاري سنة ٨٤٦هـ ١٤٤٢م .

١٧٫٥ × ١١ سم ، ١٣٤ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٦٫٥ سم .

رقمها 8087 R. 1788

حاشية شرح المفتاح :

لعلاء الدين علي بن محمد مصنفك (ت ٨٧٥هـ ١٤٧٠م) والشرح للسيد الشريف .

اولها : نحمدك يا من علت سرادق كبريائه ...

٢٦٫٥ × ١٨ سم ، ١٠٧ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ١٣ سم .

رقمها 8088 A. 1671

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٥ (في الاسفل) ، كشف الظنون ١٧٦٥ (في الوسط) .

ومنها نسخة اخرى :

يرجح انها نسخت في القرن ٩هـ ١٥م .

٢٦٫٥ × ١٨ سم ، ١٠٧ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ١٣ سم .

رقمها 8089 A. 1671

حاشية على شرح المفتاح :

لحسن بن محمد شاه الفناري (ت ٨٨٦هـ ١٤٨١م) والشرح للسيد الشريف .

اولها : الحمد لله الذي يسر لنا بدائع المعاني من الاول والثواني ...

نسخت في نهاية القرن ٩ هـ ١٥ م .

٢٧ × ١٨ سم ، ١٧٤ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٠٫٥ سم .

رقمها 8090 A. 1656

راجع : بروكلمان ، الذيل ١ : ٥١٧ (ف)

ومنها نسخة اخرى :

نسخت كذلك في نهاية القرن ٩هـ ١٥م .

٢٦ × ١٧٫٥ سم ، ١٣٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٩٫٣ سم .

رقمها 8091 A. 1647

حاشية على شرح المفتاح :

لاحد علماء دور السلطان سليمان القانوني اهداها للسلطان . والشرح للسيد الشريف .

اولها : الحمد لله الواحد الذي لا يحتاج القول في ادراك وحدته الى البيان والتنبيه ...

يرجح انها نسخة في القرن ١٠هـ ١٦م .

٢١ × ١٣٫٥ سم ، ١٧٠ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٧٫٥ سم

رقمها 8092 A. 1723

حاشية على شرح المفتاح :

لبالدر زاده محمد البروسوي (ت ١٠٦٠هـ ١٦٥٠م)

اولها : الحمد لله الذي جعل قلوب العلماء مشكاة لمصباح علمي المعاني والبيان ...

يرجح انها نسخت في القرن ١١هـ ١٧م

١٩٫٥ × ١٣٫٥ سم ، ١٤٣ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٧٫٥ سم

رقمها 8093 A. 1713

راجع : عثمانلي مؤلفلري ، ١ : ٢٥٧

عقود الجمان في علم المعاني والبيان :

لعبدالرحمن بن عيسى المرشدي العمري (ت ١٠٣٧هـ ١٦٢٧م) وهو شرح منظومة (تلخيص المفتاح) لجلال الدين السيوطي (يبدأ الشرح من الورقة ١٧ ب)

مطلع المنظومة :

قال الفقير عابد الرحمن
الحمد لله على البيان

اما الشرح فاوله : قال الشارح العلامة ... مولانا الشيخ عبدالرحمن بن عيسى المرشدي ...

بخط مستقيم زاده سليمان سعدالدين سنة ١١٨٠هـ ١٧٦٦م

٢٤ × ١٤٫٥ سم ، ١٧٣ ورقة . ع س ٣٥ ، ط س ٧٫٥ سم

رقمها 8094 E.H. 1557

المصباح شرح مفتاح العلوم :

لشارح مجهول ، ويختلف عن شرح السيد الشريف المسمى بـ (المصباح) كذلك .

اوله الحمد لله الذي جعل قلوب العلماء مشكاة لمصباح علمي المعاني والبيان ...

١٨ × ٥ر١٢ سم ، ١٣٧ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ سم

يراجع عن الكتاب وشروحه الاخرى ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٥ (١ ، ٥)

رقمها 8095 M.R. 511

كتاب الايضاح :

لمحمد بن عبدالرحمن القزويني (ت ٧٣٩هـ ١٣٣٨م) يشرح فيه كتابه مفتاح العلوم الذي لخصه من كتاب السكاكي .

اوله : الحمد لله رب العالمين .. اما بعد فهذا كتاب في علم البلاغة وتوابعها ...

تاريخها ٧٨٤هـ ١٣٨٢م

٢٧ × ٥ر١٨ سم ، ١٨٧ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٥ر١١ سم .

رقمها 8096 A. 1638

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٦

ومنه نسخة اخرى :

نسخت للملك الظاهر برقوق سنة ٧٩٩هـ ١٣٩٦م

٢٢ × ١٥ سم ، ١٩٦ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٧٥ سم

رقمها 8097 A. 1660

ايضاح الايضاح :

لمحمد بن محمد الاقسرايي (ت قبل ٨٠٠هـ ١٣٩٨م) وهو حاشية على شرح تلخيص المفتاح الذي كتبه القزويني باسم (الايضاح) .

اولها : الحمد لله على نواله والصلوة على سيدنا محمد وآله ...

بخط جنيد بن يوسف سنة ٨٠٠هـ ١٣٩٨م

٥ر٢٥ × ١٨ سم ، ٢٠٦ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٥ر١١ سم

رقمها 8098 A. 1661

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٦ (في الوسط)

ومنها نسخة اخرى :

بخط حسن بن عبدالله حسن سنة ١٠٥٣هـ ١٦٤٣م

٢٥ × ١٧ سم ، ٢٤٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٥ر١٠ سم

رقمها 8099 R. 1789

حاشية على شرح المختصر :

لملا زاده عثمان الخطائي (ت ٩٠١هـ ١٤٩٥م) . والمختصر هو مختصر المصباح

اولها : ان انفع ما يروي باللسان وافضل ما يجري في الجنان ...

٥ر١٩ × ١١ سم ، ١٢٢ ورقة. عس ١٥ ، ط س ٣ر٦سم

رقمها 8100 A. 1703

راجع : بروكلمان ، ١ : ٢٩٥

شرح المطول :

للتفتازاني (ت ٧٩٢ هـ ١٣٩٠م) يشرح فيه تلخيص المفتاح للقزويني (ت ٧٣٩ هـ ١٣٣٨م)

اوله : الحمد لله الذي الهمنا حقائق المعاني ودقائق البيان ...

٢٧ × ١٨ سم ، ١٦٢ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٢سم

رقمها 8101 A. 1639

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٤ (٤) ، فهرست مخطوطات فينا ٢٣٥

ومنه نسخة اخرى :

بخط عبدالوهاب بن احمد سنة ١٠٥٢هـ ١٦٤٣م

٢٠ × ١١ سم ، ٢٤٣ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٥ر٨ سم

رقمها 8102 A. 1680

ومنه نسخة اخرى :

٢٥ × ١٥ سم ، ٢٣٨ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٨ سم

رقمها 8103 A. 1696

ونسخة اخرى :

تاريخها ٨٦٠هـ ١٤٥٦م

٢٧ × ٥ر١٧ سم ، ١٧٩ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٠ سم

رقمها 8104 A. 1697

ونسخة اخرى :

بخط يعقوب سنة ٨٧٧هـ ١٤٧٧م

٥ر٢٢ × ٥ر١٢ سم ، ٢٥٢ ورقة . عس ٢٣ ، ط س ٨سم

رقمها 8105 A. 1702

ونسخة اخرى :

بخط عبدالله بن نجم الدين سنة ٨٣٨هـ ١٤٣٤م

٢٢ × ٥ر١٢ سم ، ٢٦٧ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٥ر٧ سم

رقمها 8106 A. 1709

ونسخة اخرى :

٢٦ × ١٧ سم ، ٢١٣ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٨ر٩ سم

رقمها 8107 A. 1712

ونسخة اخرى :

٥ر٢٠ × ١٣ سم ، ٣١٥ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧سم
رقمها 8108 E.H. 1585

ونسخة اخرى :

بخط احمد بن زين العابدين بن محمد سنة ١٠٥٨هـ ١٦٤٨م

٥ر٢٠ × ٥ر١١ سم ، ١٨٥ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٥ر٦ سم
رقمها 8109 M. 542

ونسخة اخرى :

بخط محمد بن شمس الدين البلوي سنة ١٠٩٧هـ ١٦٨٦م

٢٥ × ١٤ سم ، ٢٦٨ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٥ر٧سم
رقمها 8109 A. 1641

حاشية على المطول :

ليحيى بن سيف السيرامي (ت ٨٣٣هـ ١٤٢٩)

اولها : الحمد لله الذي زين سماء البلاغة بمصابيح البيان ...

يرجح انها نسخت في القرن ٩هـ ١٥م

٢٧ × ١٨ سم ، ١٨٤ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١١ سم
رقمها 8110 A. 1640

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧ في (في الاعلى)

حاشية على تلخيص المفتاح (المسمى بالمطول) :

للسيد الشريف الجرجاني .

اولها : الحمد لله رب العالمين .. وبعد فهذه حواش على الشرح المشهور لتلخيص المفتاح وكنت قد قيدتها عليه جملة ..

بخط شعبان بن حسين الايوبي سنة ١٠٥٦هـ ١٦٤٦م

٥ر٢٤ × ٥ر١٣ سم ، ٧٨ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٥ر٧ سم
رقمها 8111 E.H. 1584

راجع : كشف الظنون : ٤٧٤ في (في الوسط)

حاشية على المطول :

للسيد الشريف (ت ٨١٤هـ ١٤١٣م) .

اولها : الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد سيد المرسلين وآله وصحبه اجمعين ...

قوله وبهذا يظهر ان ما ذهب اليه ...

٥ر١٧ × ١٠ سم ، ٢٠١ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر٦ سم
رقمها 8112 A. 1676

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٦ (في الاسفل)

ومنها نسخة اخرى :

في الاوراق ١ ب ـ ٣ ب توجد فوائد .

١٨ × ١٣ سم ، ١٤٨ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٩ سم
رقمها 8113 A. 1688

ونسخة اخرى :

٧ر٢١ × ١٤ سم ، ١١٣ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧سم
رقمها 8114 A. 1692

ونسخة اخرى :

٥ر١٨ × ٥ر١٢ سم ، ١١٣ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٥ر٧ سم
رقمها 8115 A. 1714

ونسخة اخرى :

١٨ × ١٣ سم ، ١٠٩ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧ سم
رقمها 8116 A. 1725

حاشية الخطائي على شرح المطول :

لنظام الدين عثمان الخطائي (ت ٩٠١هـ ١٤٩٥م)

اولها : قال الشارح الفاضل الحمد لله الذي وهو قد ذكر فكفينا مؤنته الهمنا الالهام ...

٥ر١٨ × ٥ر١٢ سم ، ١٥٣ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٥ر٦ سم
رقمها 8117 A. 1679

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧

ومنها نسخة اخرى :

ضمن المجموع الرقم A. 1659 .

حاشية على المطول :

لمولانا زادة نظام الدين عثمان الخطائي (ت ٩٠١هـ ١٤٩٥م)

اولها : اللهم لك الحمد والمنة وعلى رسولك واله واصحابه ...

تاريخها ٨٤٩هـ ١٤٤٥م

١٨ × ٥ر١٣ سم ، ٦٥ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٧ سم
رقمها 8118 A. 1710

راجع : كشف الظنون ١٧٦٧ (في الاسفل)

حاشية على المطول :

لاحمد يحيى حفيد التفتازاني (ت ٩١٦هـ ١٥١٠م)

اولها : قوله نحمدك انما اختار الحمد على الشكر ...

بخط المؤلف سنة ٨٩٧هـ ١٤٩٢م

٥ر١٧ × ٥ر١١ سم ، ١٧٩ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٥ر٥ سم
رقمها 8119 A. 1682

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧

مجموع فيه :

١ ـ حاشية السيد الشريف الجرجاني على المطول(م و ا ب)

٢ ـ حاشية نظام الدين عثمان الخطائي على المطول (م و ١٠٨ ب) بخط احمد بن على سنة ٨٤٩هـ ١٤٤٥م

١٨ × ١٢٫٥ سم ، ١٩٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٩٫٥ سم

رقمها 8120 A. 1659

حاشية على المطول :

لعلي بن محمد البسطامي مصنفك (ت ٨٧٥هـ ١٤٧٠م)

اولها : قوله حقائق المعاني ودقائق البيان في ذكر المعاني والبيان براعة الاستهلال ...

بخط رودسي زادة محمد بن محمد سنة ١٠٩٧هـ ١٦٨٦م

٢٨ × ١٥٫٥ سم ، ١٦٧ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٨٫٧ سم

رقمها 8121 A. 1700

رقمها : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧ (في الاعلى)

حاشية على شرح المطول :

لحسن جلبي بن محمد الفناري (ت ٨٨٦هـ ١٤٨١م) . والشرح للتفتازاني

اولها : الحمد لله رب العالمين .. الهمنا حقائق المعاني ودقائق البيان الاقرب الى الفهم المراد بالالهام ...

تاريخها ٩٦٨هـ ١٥٦١م

٢١٫٥ × ١٣٫٥ سم ، ٢٢١ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧٫٥ سم

رقمها 8122 A. 1658

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧ (ف)

ومنها نسخة اخرى :

١٨٫٥ × ١٢ سم ، ٢٩٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٧سم

رقمها 8123 A. 1711

ومنها نسخة اخرى :

بخط ابراهيم بن محمد الازميري سنة ١٠٩٠هـ ١٦٧٩م

٢٢٫٥ × ١٣ سم ، ٢٧٨ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٧٫٣ سم

رقمها 8124 E.H. 1587

حاشية على المطول :

لابي الليث القاسم بن ابي بكر الليثي السمرقندي (ت حوالي ٨٨٠هـ ١٤٧٥م)

اولها : بحمد الله سبحانه نسب الافتتاح الى الحمد فقط مع تأخر عن التسمية افادة خفي ...

بخط الكاتب ٨٩٣هـ ١٤٨٨م

٢٠٫٥ × ١٣ سم ، ٢٦١ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٧٫٢ سم

رقمها 8125 A. 1632

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧

حاشية سعدي على حاشية السيد الشريف على المطول :

لسعدي بن تاجي (ت ٩٢٢هـ ١٥١٦م)

اولها : الحمد لله الذي جعل المعاني مطلعا على نكت نظم القرآن ..

يرجح انها نسخت في القرن ١٠هـ ١٦م

١٨٫٦ × ١٢ سم ، ١١٧ ورقة . ع س ١٧ ، طس ٧ سم

رقمها 8126 A. 1729

راجع : كشف الظنون : ١٧٦٥ ، بروكلمان ، الذيل ، ٢ ٥٨

ومنها نسخة اخرى :

١٨ × ١٢ سم ، ١١٧ ورقة . عس ١٧ ، ط س ٧ سم

رقمها 8127 A. 1729

حاشية على المطول :

لميرزا جان حبيب الله الشيرازي (ت ٩٩٤هـ ١٥٨٦م)

اولها : قوله قدس سره الشريف وههنا بحث وهو ان محصول ما ذكره الشارح .....

يرجح انهانسخت في القرن ١١هـ ١٧م

٢٠ × ١٣ سم ، ١٨٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨٫٧سم

رقمها 8128 A. 1681

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧

حاشية على المطول :

لعبد الحكيم السيالكوني (ت ١٠٦٠هـ ١٦٥٠م)

اولها : قوله افتتح كتابه الخ اي كتاب المقدر في الدين ان كانت الخطبة الابتدائية ....

٢١٫٥ × ١٤ سم ، ٣٠٠ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧٫٥ سم

رقمها 8129 E.H. 1586

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧

كتاب الاطول :

لابراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفرائني (ت ٩٤٥هـ ١٥٣٨م) وهو حاشية على شرح المختصر .

اولها : الحمد لله على كل حال كما يستوعب مزايا الافضال ويستجلب خواص الاقبال ...

يرجح انها نسخت في القرن ١١هـ ١٧م

٢٤ × ١٤٫٥ سم ، ٢٣٢ ورقة . ع س ٣٥ ، ط س ٨٫٣ سم

رقمها 8130 A. 1726

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٩ (٥) ، كشف الظنون : ٤٧٧ (في الوسط)

شرح المختصر أو عروس الافراح :

لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٢هـ ١٣٩٠م) وهو ما اختصره من كتاب السكاكي وقدمه الى أبي المظفر محمود جان بيك (٧٤١هـ ١٣٤٠م - ٧٥٨هـ ١٣٥٧م)

اوله : نحمدك يا من شرح صدورنا لتلخيص البيان في ايضاح المعاني ......

بخط محمد بن عز الدين القسطموني سنة ٧٩٠هـ ١٣٨٨م

رقمها 8131 A. 1651

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٨ (ب)

ومنه نسخة اخرى :

بخط كمال بن محمود بن يونس سنة ٨٦٧هـ ١٤٦٣م

١٨ × ٥ر١٢ سم ، ٢٠٦ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٣ر٧ سم

رقمها 8132 A. 1687

ونسخة اخرى :

نهايتها ناقصة

١٨ × ٥ر١٣ سم ، ١٥١ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر٨ سم

رقمها 8133 A. 1689

ونسخة اخرى :

بخط محمد بن روان سنة ١٠٢٨هـ ١٦١٨م

٥ر٢٠ × ٥ر١١ سم ، ١٩٥ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٦ سم

رقمها 8134 R. 1780

ونسخة اخرى :

بدايتها مخرومة

٥ر٢٠ × ١٥ سم ، ٢٠٦ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٥ر٧ سم

رقمها 8135 R. 1781

حاشية على شرح المختصر = عروس الافراح :

لأحمد بن القاسم العبادي (ت ٩٩٤هـ ١٥٣٧م)

اولها : حمدا لك اللهم على ما انعمت به من بديع المعاني ووهبت من ايضاح تلخيص المباني ...

بخط علي بن ابراهيم بن داود الطوخي سنة ١٠١٢هـ ١٦٠٣م .

٢٨ × ١٨ سم ، ١٨٠ ورقة . ع س ٣١ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8136 K. 944

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٨ (د)

حاشية على مختصر المطول :

لرمزي مصطفى بن حسن (ت ١١٠٠هـ ١٦٨٨م)

اولها : نحمدك يا من صرف قلوبنا نحو المعاني والبيان ورصف في صدورنا بدايع العلوم والبيان ...

٥ر٢٠ × ٥ر١١ سم ، ١٦١ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٥ر٥ سم

رقمها 8137 E.H. 1588

راجع : عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣١٤

شرح ابيات مختصر المعاني :

وهو شرح الابيات الواردة في مختصر المعاني للتفتازاني

اوله : الحمد لله المؤيد بحسن توفيقه الهادي بادلته الطافه الى طريقه ...

بخط محمد بن رجب ، نسخها في استانبول سنة ١١٠٢هـ ١٦٩٠م

٢٢ × ٥ر١٥ سم ، ٩٦ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٠سم

رقمها 8138 R. 1782

شرح ابيات شرح التلخيص :

لوحدي ابراهيم افندي (ت ١١٢٦هـ ١٧١٤م)

اوله : الحمد لله الرحيم الرحمن خلق الانسان علمه البيان شرفهم بعذوبة فصاحة اللسان ...

٢٠ × ١٢ سم ، ١٠٣ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٥ر٦سم

رقمها 8139 E.H. 1589

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٩ ، عثمانلي مؤلفلري ٣ : ١٦

المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر :

لضياء الدين فخر الاسلام ابي الفتح نصر الله محمد بن محمد بن عبدالكريم الجزري ابن الاثير (ت ٦٣٧هـ ١٢٣٩م)

بخط جلال الدين بن محمد سنة ٨٧٤هـ ١٤٧٠م

٢٦ × ٥ر١٧ سم ، ٣٢٩ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٩سم

رقمها 8140 A. 2338

راجع : بروكلمان ، ١ : ٥٢١ (في الاعلى)

ومنه نسخة اخرى :

٥ر٣٠ × ٥ر٢٠ سم ، ١٥٩ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٣ سم

رقمها 8141 A. 2368

ونسخة اخرى :

تشكل الجزء الثالث منه

اول هذا الجزء : النوع السادس عشر في الاطناب ...

٥ر٢٢ × ٥ر١٦ سم ، ١٤٧ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١١ سم

رقمها 8142 A. 2449

ونسخة اخرى :

تشكل الجزء الثاني منه .

اوله : النوع الخامس في الموازنة ....

٢٢ × ٥ر١٦ سم ، ١٤٢ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٢سم

رقمها 8143 A. 2451

شرح المثل السائر :

لعبدالحميد بن ابي الحديد وسماه ب (الفلك الدائر)

وفيه كذلك شرح خليل الصالح الصفدي (ت ٧٦٤هـ ١٣٦٣م) المسمى ب (نصرة السائر) للكتاب نفسه .

اوله : الحمد لله الذي فاوت بين عقول البشر واخلاقهم..

٢١٫٥ × ١٣٫٥ سم ، ١٦٩ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٨ سم

رقمها 8144 A. 2439

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٢١

كتاب التحرير والتحبير في علم البديع :

لعبدالعظيم بن عبدالواحد بن ظافر بن ابي الاصبعة العدواني (ت ٦٥٤هـ ١٣٥٦م)

اوله : قال العبد الفقير .. الحمد لله حمدا يستعذب الحامد مسافه ...

يرجح انها نسخت في القرن ٧هـ ١٣م

١٨ × ١٣ سم ، ١٧٤ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٩ سم

رقمها 8145 H. 658

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٣٩

الايضاح في المعاني والبيان :

لجلال الدين ابي المعالي محمد بن عبدالرحمن بن عمر خطيب دمشق القزويني (ت ٧٣٩هـ ١٣٣٨م)

اوله : الحمد لله رب العالمين .. اما بعد فهذا كتاب في علم البلاغة وتوابعها ترجمته بالايضاح وجعلته على ترتيب المختصر الذي سميته تلخيص المفتاح ...

٢٧ × ١٩ سم ، ١٢٧ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٢٫٥سم

رقمها 8146 A. 1698

راجع : كشف الظنون ٢١٠ ، بروكلمان ، الذيل ٢ : ١٦

مجموع فيه :

١ ـ الرسالة الوضعية لعضد الدين عبدالرحمن بن احمد الايجي (ت ٧٥٦هـ ١٣٥٥م)

اولها : هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة..

٢ ـ رسالة ابي القاسم الليثي السمرقندي في الاستعارة (م و ٤ ب)

اولها : الحمد لواهب العطية .. اما بعد فان معاني الاستعارات وما يتعلق بها قد ذكرت في الكتب مفصلة عسيرة الضبط ...

١٨ × ١٢٫٥ سم ، ٨ ورقات . ع س ١٥ ، ط س ٥٫٥ سم

رقمها 8147 E.H. 1556

شرح الرسالة الوضعية :

لابي القاسم الليثي شرحها سنة ٨٨٨هـ ١٤٨٣م . وفيه كذلك حاشية ابى البقاء بن عبدالباقي (ت حوالي ١٠٤٠هـ ١٦٤٠م)

اوله : الحمد لله الذي خص الانسان بمعرفة اوضاع الكلام ومبانيه وجعل الحروف اصول كلمه وظروف معانيه ...

١٩ × ١١٫٥ ، ١٣ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٥٫٥ سم

رقمها 8148 E.H. 1555

راجع : كشف الظنون ٨٩٨ (في الوسط) ، بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٨٨ (في الوسط)

مجموع فيه :

١ ـ الفوائد الغياثية لعضد الدين الايجي (ت ٧٥٦هـ ١٣٥٥م) في المعاني والبيان . سماه تيمنا باسم غياث الدين وزير السلطان محمد خدابنده .

اوله : الحمد لله الذي خلق الانسان الهمه المعاني وعلمه البيان ..

٢ ـ شرح نفس الكتاب (م و ٢٦ ب) .

اوله : الحمد لله الذي خلق الانسان . الحمد هو الثناء عن ..

بخط محمد بن المراد بن حسام سنة ٨٦٧هـ ١٤٦٣م استنسخه للسلطان محمد الفاتح .

٢٢٫٥ × ١٣٫٢ سم ، ١٣٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٦ سم .

رقمها 8149 A. 1635

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٩٢ (٩) .

ومنه نسخة اخرى :

بخط احمد بن علي المغربي سنة ٨٧٣هـ ١٤٦٨م استنسخها للسلطان محمد الفاتح .

٢٧ × ١٦٫٥ سم ، ١٢٧ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8150 A. 1672

ونسخة اخرى :

بخط عبدالحق القرشي التبريزي سنة ٨٣٧هـ ١٤٣٣م .

٢٢ × ١٢٫٥ سم ، ٦٩ ورقة . ع س ٧ ، ط س ٦٫٥سم

رقمها 8151 E.H. 1537

شرح الفوائد الغياثية :

للسيد الشريف (ت ٧٩١هـ ١٣٨٩م) .

اوله : نحمدك يا من الهمنا فوائد المعاني وعلمنا بدائع البيان وفهمنا عوائد المثاني ...

بخط محمد بن محمد الانباري سنة ١٠١٣هـ ١٦٠٤م

١٩٫٥ × ١١٫٥ سم ، ٢١٦ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٨٫٥ سم .

رقمها 8152 A. 1730

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٩٢ (٩) .

الفرائد السليمانية في شرح الفوائد الغياثية :

لعيسى بن محمد الصفوي (ت ٩٥٥هـ ١٥٤٨م) .

أوله : الحمد [لله] الذي اضاء العالم بانوار المعاني والبيان ...

يرجح انها نسخت في القرن ١٠ هـ ١٦ م .

٢٠ر٥ × ١٢ر٥ سم ، ٧٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٦ر٥ سم .

رقمها 8153 A. 1633

راجع : كشف الظنون ١٢٩٩ .

حاشية على مختصر بديع المعاني لعضدالدين الايجي :

لكاتب مجهول

اولها : الحمد لله الذي ابان مقاصد الانسان وفضله بذلك على جميع الحيوان ...

٢٠ر٣ × ١٢ سم ، ١١٢ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٥ر٥ سم .

رقمها 8154 A. 1684

شرح الفوائد الغياثية :

لطاشكبرى زاده احمد بن مصطفى (ت ٩٦٨هـ ١٥٦٠م) .

اوله : لله الحمد في الآخرة والاولى ان خلق الانسان في احسن تقويم ...

نسخت في استانبول سنة ٩٤١هـ ١٥٣٤م .

٢٠ر٥ × ١٢ر٥ سم ، ٢٠٨ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٧ سم .

رقمها 8155 E.H. 1538

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٩٢ (في الاسفل) .

مجموع فيه :

١ ـ شرح اسماعيل الايوالي (ت ١١٩٤هـ ١٧٨٠م) لرسالة الاستعارات لعلاء الدين علي بن محمد القوشجي (ت ٨٧٩هـ ١٤٧٤م) .

اوله : الحمد لله الذي شرف نوع الانسان بالاصغرين ..

راجع : بروكلمان : ٢٣٥ .

٢ ـ حاشية حسين بن مصطفى قره‌تبه‌لى (ت ١١٩١هـ ١٧٧٧م) على شرح رسالة الاستعارة لمحمود الانطاكي (ت ١١٦٠هـ ١٧٤٧م) (م و ١٨ ب) .

اولها : الحمد لمن افرد الحقائق والصلوة على من رشح باعلى الدقائق ...

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٣٢٩ (في الوسط) ، كحالة ، ١٢ : ١٧٥

بخط احمد المولود سنة ١٢٢٥هـ ١٨١٠م

٢١ × ١٣ر٥ سم ، ٦٢ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ سم

رقمها 8156 E.H. 1573

حاشية الصبان على شرح رسالة الاستعارات السمرقندية :

لمحمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦هـ ١٧٩١م) والشرح لعصام‌الدين ابراهيم بن‌محمد بن عربشاه الاسفرائني (ت ٩٤٤هـ ١٥٣٦م) والرسالة لابي القاسم بن ابي بكر الليث السمرقندي (ت ٨٨٨هـ ١٤٨٣م) .

اولها : حمدك اللهم على ما علمتنا من المحاسن ...

بخط المحشي سنة ١١٨٥هـ ١٧٧١م .

٢٢ × ١٦ سم ، ١٠٥ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٠ر٥ سم .

رقمها 8157 E.H. 1575

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٥٩ (في الوسط) .

نور حدقة البديع ونور حديقة الربيع :

لابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الكفعمي (ت ٩٠٥هـ ١٥٠٠م) .

اوله : الحمد لله الذي شيد بنيان صرح البيان ببنيان التبيان ..

بخط احمد بن مصطفى الاسكداري (ت ١١٣٣هـ ١٧٢١م).

٢٦ × ١٥ سم ، ٣٣٤ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٨ سم.

رقمها 8158 E.H. 1482

راجع : كشف الظنون ١٩٨٣ .

التبيان في شرح التبيين :

ليوسف بن الحسين الكرماستي (ت ٩٠٦هـ ١٥٠٠م) يشرح فيه كتابه (التبيين) في المعاني والبيان .

اوله : الحمد لله الذي منح الانسان المعاني والبيان ...

يرجح انها نسخت في القرن ١٠ هـ ١٦ م .

٢٦ × ١٦ر٥ سم ، ٢٥١ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8159 A. 1701

راجع : كشف الظنون ٣٤٣ ، وعن المؤلف راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٣٢٢ .

المنتخب في مختصر التبيين :

ليوسف بن حسين الكرماستي نفسه .

اوله : الحمد لله رب العالمين .. وبعد فان يوسف بن حسين الكرماستي مقدما الف من علم البلاغة كتاب التبيين مع شرحه المسمى بالتبيان ...

يرجح انها نسخت في القرن ١٠ هـ ١٦ م .

١٧ر٢ × ١١ سم ، ٩٣ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٥ر٥ سم .

رقمها 8160 A. 1705

راجع : كشف الظنون ١٨٥٠ (في الاعلى) .

شرح (حل) عقود الجمان في المعاني والبيان :

لجلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ ١٥٠٥م) يشرح فيه منظومته .

تلخيص المفتاح :

اوله : الحمد لله المنزه عن المماثلة والتشبيه .....

تاريخها ١١١٥هـ ١٧٠٣م

٢٣ × ١٦٫٥ سم ، ١٦٩ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٩٫٣ سم

رقمها 8161 E.H. 1484

راجع : كشف الظنون ١١٥٤ (في الاسفل)

المختار في المعاني والبيان :

رسالة مختصرة ليوسف بن حسين الكرماستي (٩٠٦هـ ١٥٠٠م)

اولها : الحمد لله الذي بعث لصلاح عباده في النشانين نذيرا ....

يرجح انها نسخت في القرن ١٠هـ ١٦م

١٨ × ١٢ سم ، ٣٠ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٦٫٥ سم

رقمها 8162 A. 1686

راجع بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٣٢٢ ، عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٣ ، كشف الظنون : ١٦٢٣

ومنه نسخة اخرى :

في مكتبة آيا صوفيا رقمها 4415

رسالة في بيان المجاز واقسامه :

وهي الترجمة العربية للرسالة التي كتبها عصام الدين الاسفرائني (ت ٩٤٤هـ ١٥٣٧م) بالفارسية . ترجمها احمد المولوي .

اولها : قال استاذنا .. احمد المولوي .. الحمد لله رب العالمين ...

بخط مصطفى القارصي الحمدي سنة ١٢٠٧هـ ١٧٩٢م

٢١ × ١٥٫٥ سم ، ٢١ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٩ سم

رقمها 8163 E.H. 1535

ومنها نسخة اخرى :

٢٠ × ١٤٫٥ سم ، ٤٤ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ سم

رقمها 8164 E.H. 1536

ميزان الادب :

لعصام الدين ابراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفرائني (٩٤٤هـ ١٥٣٧م) في الصرف والنحو والبلاغة .

اوله : الحمد لله المنان على ما علم البيان ....

٢٠٫٥ × ١٠٫٥سم ، ٢٢٤ ورقة . عس ٢١ ، ط س ٦سم

رقمها 8165 E.H. 1553

راجع : كشف الظنون ١٩١٦ ، بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٥٧١

شرح رسالة الاستعارة :

وهو شرح رسالة عصام الدين الاسفرائني . في الورقة ١٩ ب توجد حاشية على الرسالة

اوله : يقول العبد المفتقر الى الطاف ربه الخفيه عصام الدين بن محمد .....

٢٠ × ١٢ سم ، ٦٣ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٦٫٦ سم

رقمها 8166 K. 946

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٥٧١ (١٥)

مجموع فيه :

١ – شرح احمد بن عبدالفتاح الملوي (ت ١١٨١هـ ١٧٦٧م) لرسالة الاستعارات للسمرقندي

اوله : الحمد لله الذي الحمد له حقيقة وهو لغيره مجاز المحيط علمه باسرار البلاغة ... .

٢ – متن السمرقندية (م و ١٧ ب) .

اوله : الحمد لله الواهب العطية والصلاة على خير البرية ...

٣ – شرح احمد بن عبدالفتاح الملوي للاستعارات الكبير لابي القاسم السمرقندي (م و ٢٠ ب) .

اوله : حمدا لك اللهم .. على ما اظهرت لنا من اسرار البيان ...

٢١ × ١٦ سم ، ٥٦ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٩٫٥ سم.

رقمها 8167 E.H. 1574

مجموع فيه :

١ – شرح الاستعارات الكبير لاحمد بن عبدالفتاح الملوي (ت ١١٨١هـ ١٧٦٧م) .

اوله : حمدا لك اللهم على ما اظهرت لنا من اسرار البيان ...

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٣٩٨ (في الاعلى) ، كحالة ١ : ٢٧٨ .

٢ – منظومة الاستعارات وشرحها لمنصور سبط ناصرالدين الطبلاوي (ت ١٠١٤هـ ١٦٠٦م) .

اوله : الحمد لله الذي رفع لمن شاء النقاب عن وجوه الاعجاز ببديع بيان المعاني ...

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٤٤٣ (في البداية) ، كحالة ٨ : ١٥ .

يرجح انها نسخت في القرن ١٢ هـ ١٨ م .

١٨ × ١١ سم ، ٩٩ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8168 E.H. 1572

مجموع فيه :

١ – رسالة الفن الثاني لاسماعيل بن مصطفى بن مسعود الفلنبوي (ت ١٢٠٥هـ ١٧٩٠م) في علم البيان .

اولها : رسالة الفن الثاني علم البيان قدمه على البديع لشدة الاحتياج اليه ...

٢ – رسالة الفصل والوصل له ايضا (م و ٩ ب) .

اولها : الباب السابع اي الالفاظ المخصوصة المعينة ...

٢١٫٥ × ١٢ سم ، ١٨ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٦ سم .

رقمها 8169 E.H. 1558

شرح تحفة الخادمي :

لابراهيم نديمي والتحفة لعبدالله الخادمي (ت ١١٩٢هـ ١٧٧٨م) .

اوله : بسم من الهم دقائق البحث في الكلام وحمد من عصم من الخلل والقصور في تحرير المدعى والحرام ...

بخط ابراهيم خادمي سنة ١١٨٩هـ ١٧٧٥م .
١٨ × ١٣ سم ، ٩١ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٥ر٦سم.
رقمها 8170 B. 118
راجع عن المؤلف : عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٩٨ .

تحفة للناظرين :

لخليل بن ابراهيم الهاشمي المرعشي يشرح فيه رسالة المرعشي في الاداب .
اوله : نحمدك يا من اعطى السائلين بالاجابة ويا من نقض المعللين بالتخلف والشهادة ...
قدم الى السلطان عبدالحميد الاول (١١٨٧هـ ١٧٧٤م — ١٢٠٣هـ ١٧٨٩م)
٥ر١٩ × ١٢ سم ، ١٦ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر٦ سم
رقمها 8171 E.H. 1508

رسالة المجاز والكناية = رسالة في العلاقة :

لم يرد اسم المؤلف فيها . وذكر بروكلمان (ملحق الذيل ٢ : ٤٨٠) كتابا بهذا العنوان لعبدالمعطي بن احمد بن عبدالكريم بن احمد العدوي .
اولها : الحمد لله حمد الشاكرين ... وبعد فاعلم ان طرق اداء المراد ثلثه حقيقة ومجاز وكناية ...
بخط حافظ احمد بن محمد سنة ١٠٦٩هـ ١٦٥٩ م .
٢٠ × ٥ر١١ سم ، ٨ ورقات . ع س ١٥ ، ط س ٥ر٥سم
رقمها 8172 E.H. 1552

رسالة مختصرة في البلاغة :

لكاتب مجهول ينسبها بروكلمان الى محمد الصولجوي
اولها : الحمد لله حمد الشاكرين .. وبعد فاعلم ان طرق اداء المراد ثلثه حقيقة ومجاز وكناية ...
٢ر١٩ × ٥ر١١ سم ، ٦ ورقات . ع س ٩ ، ط س ٥سم
رقمها 8173 M.R. 523
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٩٢٤ (٩٨)

مجموع فيه :

١ — رسالة في الاستعارات لابي العرفان محمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦هـ ١٧٩٢م)
اولها : نحمدك اللهم على ما علمتنا من محاسن الفصاحة.
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٣٩٩
٢ — غاية البيان في دقائق علم البيان وهي الترجمة العربية لرسالة الاسفرائني في المجاز ترجمها احمد بن لطف‌الله المولوي (م و ٦٤ ب)
اولها : الحمد لله رب العالمين .. فاعلم ان اصل هذه الرسالة قد الفها قدوة المحققين مولانا عصام الدين .. بلغة فارسية درية في تحقيق المجاز .....
بخط مصطفى البرهاني نسخها في دمشق سنة ١٢٣٤هـ ١٨١٨م
٢٢ × ١٦ سم ، ٢٠٩ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٥ر٨سم
رقمها 8174 E.H. 1571

٤ — الانشاء والكتابة

ادب الكاتب :

لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ ٨٨٩م)
اوله : اما بعد حمدا لله بجميع محامده والثناء عليه بما هو اهله ...
تاريخها ١٠٩٦هـ ١٦٨٥م
٢٠ × ٥ر١٢ سم ، ١٤٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٥ر٦ سم
رقمها 8175 A. 2478
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٨٥ (في الوسط) ، كشف الظنون : ٤٧

ومنه نسخة اخرى :

٢١ × ٢٤ سم ، ١٥٥ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ١٧ سم
رقمها 8176 A. 2611

ونسخة اخرى :

تاريخها ٤٩٨هـ ١١٠٥م
٢٦ × ٥ر١٩ سم ، ١٦٠ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٥ر١٢ سم
رقمها 8177 A. 2612

ونسخة اخرى :

٥ر٢٠ × ١٤ سم ، ١٥٥ ورقة . ع س ٢١ ، ط س٨ سم
رقمها 8178 R. 721

شرح ادب الكاتب :

لابي منصور موهوب بن احمد بن محمد الجوالقي (ت ٥٣٩هـ ١١٤٤م) .
اوله : قال الشيخ .. ابو منصور بن موهوب بن احمد ابن محمد بن الخضر .. انه قال كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله ..
تاريخها ٥٣٦هـ ١١٤١م .
٢٠ × ١٥ سم ، ٣١٧ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ١٠ سم .
رقمها 8179 A. 2380
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٨٥ (في الوسط) ، ٤٩٢ (في الوسط) .

رسائل ابي بكر الخوارزمي :

لابي بكر محمد الخوارزمي (ت ٣٨٣هـ ٩٩٣م) .
اوله : هذا (كذا) رسائل الاستاذ ابو بكر الخوارزمي منها ما كتب الى الحاجب ابي اسحق ...
٥ر٢٥ × ٥ر١٥ سم ، ٢٣٥ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٨ سم .
رقمها 8180 E.H. 1526

ومنه نسخة اخرى :

٥ر١٩ × ١١ سم ، ١٨١ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر٦ سم .

رقمها 8181 H. 1081

رسائل الهمداني منشآت المعاني ومفردات المباني :

لبديع الزمان احمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمذاني (ت ٣٩٨هـ ١٠٠٨م) .

اوله : الحمد لله حق حمده والصلوة على محمد النبي وآلـــه .....

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٥٠ .

وفيه كذلك شرح قصيدة بهاء الدين العاملي لاحمد بن علي المنيني (م و ٩٤ ب) .

اوله : الحمد لله الذي فتح خزائن المعاني بمفاتيــح العناية الالهية ...

الثاني بخط محمد بن حسين الكردي ســنة ١١٥٣هـ ١٧٤٠م .

٢١ × ٥ر١٥ سم ، ١١٦ ورقـــة . ع س ٢٧ ، ط س ٥ر٨ سم .

رقمها 8182 E.H. 1525

تسهيل السبيل الى تعلم الترسيل :

لابي عبدالله محمد بن عبدالله بن ابي نصر بن عبداللــه الحميدي (ت ٤٨٨هـ ١٠٩٥م) .

اوله : الحمد لله الذي امتن (كذا) على الانســان بتفهيمه فوائد البيان ...

٥ر٢٦ × ١٨ سم ، ٢٧٢ ورقـــة . ع س ١١ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8183 A. 2351

راجع : كشف الظنون ، ١ : ٢٨٧ .

ترسل الوزير الصدر الكبير :

لابي الفتح نصرالله محمد بن محمد بن عبدالكريم بن الاثير الجزري (ت ٦٣٧هـ ١٢٣٩م) .

اوله : كتاب كتبه الى الديوان الغرر النبوي عند وصول جلال الدين منـــك برتي بن محمد خوارزمشـــاه الى عرض العراق ...

تاريخها ٦٥٥هـ ١٢٥٧م .

٢١ × ١٥ سم ، ١٧٣ ورقـــة . ع س ١٩ ، ط س ٥ر١٠ سم .

رقمها 8184 A. 2630

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٢١ (٩) .

الدر النظيم من ترسل القاضي عبدالرحيم :

للقاضي الفاضل عبدالرحيـم بن علي بن محمد اللخمي العسقلاني البيساني .

اوله : الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ...

(راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٦) وفيـــه كـذلك (مختار دوبيت بجماعة من الشعراء) (مختارات ـ عشـرة ابيات ـ من نخبة من الشعراء) (م و ٨٨ ب) .

٥ر٢٤ × ١٦ سم ، ١٠٦ ورقـــة . ع س ١٧ ، ط س ١١ سم .

رقمها 8185 A. 2497

كتاب التوضيحات في المكاتبات :

لفضل الله بن ابي الخير بن عالي رشيد الدين الطبيب (ت ٧١٨هـ ١٣١٨م) .

اوله : اما بعـــد حمـــدا لله تعالى .. يقول اضعف الخلائق .. فضل الله بن ابي الخير بن عالي المشتهر بالرشيد الطبيب ..

بخط عبدالكريم بن الحسن بن الحسين كوجك الفراهاني سنة ٧٠٥هـ ١٣٠٥م .

٥ر٣٦ × ٢٥ سم ، ٥١٩ ورقة . ع س ١٩ ، ٥ر١٧ سم.

رقمها 8186 A. 2322

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٧٣ (في الاعلى) .

حسن التوسل الى صناعة الترسل :

لشهاب الدين محمـــود بن سلمان بن فهـــد الحلبي (ت ٧٢٥هـ ١٣٢٥م) .

اوله : اما بعد حمدا لله جاعل الانسان مخبـوا تحت اللسان ...

تاريخها ٨٥٠هـ ١٤٤٦م

٢٠ × ٥ر١٥ سم ، ١٦٨ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١١ سم .

رقمها 8187 M. 534

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٤٣ (في الوسط) ، كشف الظنون : ٦٦٦ في الوسط .

صبح الاعشى في صناعة الانشاء :

لشهاب الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبداللــه القلقشندي (ت ٨٢١هـ ١٤١٨م) .

المجلد الاول : اوله : الحمد لله جاعل المرء باصغريـــه قلبه ولسانه ...

يرجح انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٥ م .

٢٧ × ١٨ سم ، ٢٦٠ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ١٣ سم.

رقمها 8188 A. 2930/1

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٦٤ ، كشف الظنون ١٠٧٠ .

المجلد الثالث : اوله : المقصد الثاني في ممالك جزيـرة العرب الخارجة عن مضافات الديار المصرية .. من مقاصـــد المكاتبات الاخوانيات مما يكتب الرئيس الى المرؤوس ...

ن ق س ، ٢٦٨ ورقة . ن ع س ط .

رقمها 8189 A. 2930/3

المجلد الخامس : اوله : القسم الثـــاني من مقاصـــد المكاتبات الاخوانيات مما يكتب الرئيس الى المرؤوس ...

ن ق س ، ٢٦٧ ورقة . ن ع س ط .

رقمها 8190 A. 2930/5

المجلد السادس : اوله : الفصل الثالث من الباب الرابع من مقالة الخامسة فيما يكتب من الولايات عن الملوك .

ن ق س ، ٢٩٠ ورقة . ن ع س ط .
رقمها 8191 A. 2930/6

المجلد السابع والاخير :

اوله : الفصل الثاني من الباب الثالث من مقالة السادسة ..

بخط احمد الديروطي سنة ٨١٧هـ ١٤١٤م .
ن ق س ، ٢٢٤ ورقة . ن ع س ط .
رقمها 8192 A. 2930/7

ضوء الصبح المسفر وجني الدوح المثمر :

وهو مختصر (صبح الاعشى للقلقشندي) اختصره محمد بن محمد بن عثمان البارزي . وقد استعان فيه بكتاب ابن فضل الله مصححا جوانب كثيرة منه .

اوله : الحمد لله جاعل الضوء الصبح غرة نهاره ...

تاريخها : ٩١٠هـ ١٥٠٤م .
٢٦ × ١٧ر٥ سم ، ٣٠٨ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١١ر٥ سم .
رقمها 8193 A. 2603
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٦٥ (في الاعلى) .

مجموع فيه :

١ ـ شرح وسيلة الاصابة في صنعة الكتابة لنور الدين ابي الثنا محمود بن احمد بن محمد ابن خطيب الدهشة (ت ٨٣٤هـ ١٤٣١م) .

اوله : الحمد لله على مرسوم توجيده .

٢ ـ المعتبر في تخريج احاديث المنهاج والمختصر لابي عبدالله محمد بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ ١٣٩٢م) (م و ٣١ ب) .

اوله : الحمد لله الذي احكم اصول الاحكام بالنصوص..
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٠٨ (١٨) .
يرجح انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٥ م .
٢٧ر٣ × ١٧ر٨ سم ، ١١٩ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٤ سم .
رقمها 8194 K. 945

قهوة الانشاء :

لابي المحاسن تقي الدين ابى بكر بن علي بن عبدالله بن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ ١٤٣٤م) .

اوله : الحمد لله الذي احسن انشاءنا فسجعنا العبودية بتحميده ..

يرجح انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٥ م .
٢٨ × ٢١ سم ، ٩٢ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ١٥ سم.
رقمها 8195 H. 821
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٩ .

الجزء الثاني من هداية السالك الى اوضح المسالك :

لمحمد بن احمد بن علي المنهاجي السيوطي (ت ٨٨٠هـ ١٤٧٥م) .

اوله : واما التوابع التي تبدأ بالحمد لله فمنها توقيع لقاضي القضاة تقي الدين احمد الحنبلي ...

يرجح انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٥ م .
١٨ × ١٣ر٥ سم ، ٣٠١ ورقة . ع س ١٦ ، ط س ١١ سم .
رقمها 8196 K. 936
[اخطا بروكلمان (الذيل ٢ : ١٦٤) حينما ذكر ان المخطوطة المحفوظة في مكتبة فاتح والمرقمة ٢١٤٤/٧ هي نسخة من هذا الكتاب] .

كتاب جامع محاسن كتابة الكتاب ونزهة اولى البصائر والالباب :

لمحمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن عمر الطيبي الشافعي . صنفه سنة ٩٠٨هـ .

اوله : الحمد لله الذي انشا المخلوقات على غير مثال وابدع ما صنع فهو الكبير المتعال ..

بخط المؤلف نسخها سنة ٩٠٨هـ ١٥٠٢م وقدمها للسلطان قنصوة الغوري .
٤٢ × ٣٠ر٥ سم ، ٤٧ ورقة . ع س : مختلف ، ط س ٢٢ر٥ سم .
رقمها 8197 K. 882

اختيار الغياثية في فن الانشاء :

لاختيار (الدين) بن غياث الدين الحسيني (ت ٩٢٨هـ ١٥٢٢م) .

اوله : احمدك اللهم والمحامد راجعة اليك ولا احصى ثناء عليك ...

٢٤ × ١٧ر٥ سم ، ١٣٧ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١١ سم .
رقمها 8198 A. 2457
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٥٢٦ (في الاسفل) .

الراي الصائب في اثبات ما لابد منه للكاتب :

لناصر الدين ابي الفضل شافع بن ابي الحسن علي بن عماد . ويسمى كذلك ب (ادب الكاتب) .

اوله : الحمد لله الذي قلد بحور الطروس من درر البلاغة انفسها قيمة ...

بخط يوسف سنة ١١١٦هـ ١٠٧٤م .
٢٠ر٥ × ١٣ر٥ سم ، ١٧٣ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٨ سم .
رقمها 8199 A. 2583
راجع : بروكلمان ، ملحق الذيل ، ٢ : ١٥ .

جوهرة الشرف (الشرفاء) :

لابي الحسن طاهر بن عبدالله بن علي بن اسحق .

اوله : الحمد لله عالم الغيوب مالك القلوب كافي امور الجمهور ...

نسخت في بغداد سنة ٦٠٧هـ ١٢١٠م .
٢٣ × ١٥ر٥ سم ، ٩٧ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ١٠ر٥ سم .
رقمها 8200 A. 2448
راجع : ذيل كشف الظنون ، ١ : ٣٨٦ (البداية) .

٥ ــ الامثال والنوادر

كتاب الكامل :

للمبرد محمد بن يزيد الازدي (ت ٢٨٥هـ ٨٩٨م) .

في نهايته قصيدة بالتركية لساجدي في مدح الوزير علي باشا .

اوله : حدثنا ابو الحسن علي بن سليمان الاخفش قراءة عليه قال قرىء لي هذا الكتاب علي ابي العباس محمد بن يزيد المبرد .. قال ابو العباس الحمد لله حمدا كثيرا .. هذا كتاب الفناه يجمع ضروبا من الاداب ما بين كلام منثور وشعر موصوف ...

بخط علي قاضي بلغراد نسخها سنة ١١٢٧هـ ١٧١٥م .

٢٨٫٥ × ١٨٫٥ سم ، ٤١١ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8201 A. 2353

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٦٨ (في الاسفل) .

ومنه نسخة اخرى :

بخط عبدالقادر بن عمر سنة ١١٧٠هـ ١٧٥٧م نسخها لمحمد امين اغا

٢٧٫٥ × ١٥٫٥ سم ، ٣٢٢ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٩ سم

رقمها 8202 E.H. 1474

ونسخة اخرى :

تاريخها ١١٦٠هـ ١٧٤٧م . في بدايتها توجد ترجمة المبرد

٢٧ × ١٥٫٥ سم ، ٢٦٨ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨٫٥ سم

رقمها 8203 E.H. 1475

ونسخة اخرى :

بخط خليل بن اسماعيل سنة ١١٦٠هـ ١٧٤٧م

٢٤٫٥ × ١٤ سم ، ٢٥١ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٨سم

رقمها 8204 E.H. 1476

جمهرة الامثال :

لابي هلال الحسين بن عبدالله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥هـ ١٠٠٥م)

اوله الحمد لله الذي ضرب لنا من الامثال لحكمة ما رتب عليه اعتبار العقول بقدرته ...

بخط سليمان بن عبدالله نسخها في بشكتاش سنة ١١٢٠هـ ١٧٠٨م .

٢٥ × ١٥ سم ، ٢١٩ ورقة . ع س ط : ؟

رقمها 8205 E.H. 1532

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٩٢ (في الاسفل)

شرح) جمهرة الامثال :

يحتمل انه شرح لكتاب جمهرة الامثال لابي هلال العسكري

اوله : الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين واشهد بوحدانيته شهادة العارفين ....

٢٠٫٥ × ١٣ سم ، ٢١٩ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٩سم

رقمها 8206 R. 1072

مجمع الامثال :

لابي الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الميداني (ت ٥١٨هـ ١١٢٤م) .

اوله : ان احسن ما يوشح به صدر الكلام واجمل ما يفصل به عقد النظام حمدا لله ذي الجلال والاكرام ...

يرجح انها نسخت في القرن ٨ هـ ١٤ م .

٣٣ × ٢٥ سم ، ٢٢٢ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٨ سم.

رقمها 8207 A. 2615

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٠٦ (في الوسط) .

ومنه نسخة اخرى :

بخط موسى القراني الازهري سنة ١١٥٣هـ ١٧٤٠م .

٢٦٫٥ × ١٦ سم ، ٤٢٣ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ؟

رقمها 8208 R. 1073

ومنه نسخة اخرى :

٢٩ × ١٦ سم ، ٣٠٢ ورقة ، ع س ٢٩ ، ط س ٩ سم .

رقمها (مكرر) 8209 R. 1073

ونسخة اخرى :

يرجح انها نسخت في القرن ١٨م .

وفيها قصائد لابي الحسن حسين بن ابراهيم النطنزي (ت ٤٩٧هـ ١١٠٣م) (م و ٢٠٣) في الزهد . بالعربية والفارسية .

٢١ × ١٣٫٥ سم ، ٢٠٨ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٧ سم .

رقمها 8210 R. 1078

فرائد الخرائد :

لابي يعقوب يوسف بن طاهر الخولي (الحويزي) (كان حيا سنة ٥٣٢هـ ١١٣٧م) .

اوله : الحمد لله رافع السموات العلي وماهد الارضين السفلى ...

بخط ابي سعد محمد بن المعين البتليسي سنة ٦٨٥هـ ١٢٨٦م .

٢٥ × ١٧ سم ، ١٢٤ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٣ سم

رقمها 8211 A. 2325

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٠٧ (في الوسط) .

المستقصى في امثال العرب :

لمحمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ ١١٤٤م) .

اوله : قال الشيخ .. محمود بن عمر الزمخشري الحمد على ما اثلج به صدورنا من برد اليقين ...

تاريخها ٨٢٦هـ ١٤٢٣م .

٢٧ر٥ × ١٧ر٥ سم ، ١٨٦ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٣ر٥ سم .

رقمها 8212 A. 2290

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١١ (١٤)

ومنه نسخة اخرى :

بخط احمد بن علي المكي الشيرازي سنة ١٠٢٣هـ ١٦١٤م

٢٦ر٥ × ١٤ر٥ سم ، ١٩١ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ سم

رقمها 8213 E.H. 1531

اساس الاقتباس :

لاختيار الدين بن غياث الدين الحسيني (ت ٩٢٨هـ ١٥٢٢م) صنفه سنة ٨٩٧هـ ١٤٩١م

اوله : احمدك اللهم والمحامد راجعة اليك ولا احصى ثناء عليك ...

بخط محمد بن الحاج بكتاش سنة ١١٥٨هـ ١٧٤٥م

٢٠ر٥ × ١٥ سم ، ٨٤ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٠ سم

رقمها 8214 H. 708

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٥٦ (٦) ، كشف الظنون (٧٤)

ومنه نسخة اخرى :

بخط احمد عزت بن حسن سنة ١٢٤٧هـ ١٨٣١م

٢٢ر٥ × ١٥ر٥ سم ، ٦٠ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٩ر٢ سم

رقمها 8215 E.H. 1514

ونسخة اخرى :

بخط صالح بن ايوب سنة ١١٣٧هـ ١٧٢٥م

٢٠ × ١٢ سم ، ٧٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٦ر٥ سم

رقمها 8216 R. 733

كتاب في الامثال كتب عليه (حاشية قاموس) :

لمؤلف مجهول رتبت الامثال على حروف المعجم

اوله : اسعد ام سعيد يضرب فيما اذا يسال اهو مما يحب او يكن ......

٣١ × ١٩ر٥ سم ، ١٠٧ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٠ر٥ سم

رقمها 8217 A. 2725

الكتب الادبية

النثر – القرن الثاني –

خطبة البيان :

المنسوب الى الامام علي بن ابي طالب (ع) .

اوله : روى عن المقداد ابن الاسود الكندي ...

بخط سليمان بن علي سنة ٩٧١هـ ١٥٦٣م .

٢٠ × ١٥ سم ، ٢٦٠ ورقة . ع س ١٦ ، ط س ١٠ر٥سم

رقمها 8218 A. 2576

راجع : كشف الظنون ٧١٥ (في الوسط) .

مجموع فيه :

١ – كتاب الاداب لابي عمر عبدالله بن المقفع (ت حوالي ١٤٢هـ ٧٥٩م) ويسمى كذلك ب (الادب الكبير) او (رسالة في الاخلاق) ..

اوله : انا وجدنا الناس قبلنا كانوا اعظم اجساما واعظم مع اجسامهم احلاما ...

٢ – الدرة اليتيمة لابن المقفع (م و ٣٢ ب) .

اوله : وان لكل انسان حاجة والى كل حاجة ...

٣ – الاداب الصغرى لابن المقفع (م و ٤٢ ب) .

اوله : اما بعد فان لكل مخلوق حاجة ولكل حاجة غاية ...

٤ – كتاب التاج للجاحظ (م و ٦٢ ب) .

اوله : الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد ...

يرجح انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٤ م .

٢٦ر٥ × ١٨ سم ، ١٤٢ ورقة . ع س ١١ ، ط س ١٢ر٥ سم .

رقمها 8219 A. 2417

نهج البلاغة :

للامام علي بن ابي طالب (ع) جمعه الشريف الرتضى (ت ٤٣٦هـ ١٠٤٤م) .

اوله : وما بكم من نعمة فمن الله ما بعد حمدا لله الذي جعل الحمد تمنيا لنعمائه ...

٢٥ر٥ × ١٧ سم ، ٢٤٧ ورقة . ع س ١٣ ط س ٨ر١٠ سم .

رقمها 8220 H. 2458

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٧٠٥ .

ومنه نسخة اخرى :

٢٠ × ١٤ سم ، ١٩٨ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٩ر٥ سم .

رقمها 8221 A. 2374

المحتوى

الدراسات والابحاث

النصوص المحققة

فهارس المخطوطات والببليوغرافيات

العرض والنقد والتعريف

رقم الايداع في المكتبة الوطنية - بغداد
(١٠٠) لسنة ١٩٨٠

دار الحرية للطباعة ـ بغـداد
١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م

AL MAWRID